سلسلة
المعاجم والفهارس

كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠ _ ١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

الجزء الثامن



كتاب العين



حرف الدّال

الثنائي الصحيح

باب الدّال والظّاء

د ظ يستعمل فقط

دظ :

الدَّظّ : الشَّلّ بلغة أهل اليمن ، يقال : دَظَظْناهم في الحَرْبِ ، ونحن نَدُظُّهم دَظّاً[1] .

باب الدّال والثّاء[2]

دث يستعمل فقط

دث :

دُثَّ فلانٌ دَثَّةً ، وذلك التِواءٌ في جَنْبه وبعضِ جَسَده .

والتَّدثيث : التَّليين ، ودَثَثْتُ الأمرَ الصَّعْبَ ودَثَّيْتُه : لَيَّنْتُه .

والدَّيايِثةُ جمعُ الدَّيُّوث ، وهو المُحْتَمِلُ لِما يناله من سُوءٍ في حُرْمَتِه .

---

(١) وانكر الازهري الدّظ .

(٢) قال الازهري في « التهذيب » : أهملــه الليث . نقول : وهو موجود في « العين » وعبارة « العين » في ترجمة « دثث » موجودة في « اللسـان » .

باب الدّال والرّاء

در ، رد مستعملان

در :

دَرَّ اللَّبَنُ يَدُرُّ دَرّاً ، وكذلك الناقةُ اذا حُلِبَتْ فأقبَلَ منها على الحالب شيءٌ كثير ، قيل : دَرَّتْ .

واذا اجتَمَعَ في الضَّرْعِ من العُروقِ [وسائر الجَسَد قيل : دَرَّ اللَّبَنُ][٣] ودَرَّت العُروق اذا امتَلأَتْ دَماً .

ودَرَّت السَّماءُ اذا كَثُرَ مَطَرُها ، وسَحابةٌ مِدْرارٌ وناقةٌ دَرورٌ ، وقال :

وقالوا لِدُنْياهُمْ أَفيقي فدَرَّتِ[٤]

[ورُوِيَ عن عُمَرَ بنِ الخطّاب أنّه أوصَى عُمّالَه حين بعثَهم فقال في وصيَّته لهم : أدِرّوا لِقْحةَ المُسلمين][٥] ، أراد بذلك فَيئَهم وخَراجَهم ، والاسمُ من كلِّ ذلك الدِّرَّةُ .

وفي الشَّتْم يقال : لا دَرَّ دَرُّه ، أي لا كَثُرَ خيرُه ، ولِلّهِ دَرُّكَ أي خيرُكَ وفَعالُكَ .

والدَّريرُ من الدَّوابِّ : السريعُ المُكتَنِزُ الخَلْق ، المُقتَدِر ، قال :

دَريرٌ كخُذْروفِ الوليدِ أمَرَّه
تتابُعُ كَفَّيْهِ بخَيْطٍ مُوَصَّلِ[٦]

---

(٣) زيادة من « التهذيب » مما أخذه الازهري من « العين » .
(٤) لم نهتد الى القائل .
(٥) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » ، و « لقحة المسلمين » هي « حلوبة المسلمين » في الأصول المخطوطة .
(٦) البيت لامرىء القيس كما في « اللسان » ، وفي مطولته المشهورة . انظر السبع الطوال ص ٨٨ .

والدُّرُّ : العِظامُ من اللُّؤْلُؤِ ، والواحدةُ دُرَّةٌ .

وكوكَبٌ دُرِّيٌّ أي ثاقِب مُضيءٌ وجمعُه دَراريُّ .

ودَرَّاية[7] من أسماء النساء .

والدُّرْدَور : موضعٌ من البحر يجيش ماؤه ، وقلَّما تَسلَمُ السفينةُ منه ، يقال : لَجَّجُوا فوَقَعُوا في الدُّرْدور .[8]

والدُّرْدُرُ : موضع مَنابِت الأسنان قبل نَباتها وبعدَ سُقوطِها .

[ويقال : دَرِدَ الرجلُ فهو أدرَدُ اذا سقطَتْ أسنانهُ وظَهرَتْ دَرادِرُها ، وجمعُه الدُّرْد] .[9]

[ومن أمثال العَرَب السائرة : أَعَيَيْتِني بأُشُرٍ فكيف أرجوك بدُرْدُرٍ][10] .

ودِرَّةُ السُّلْطانِ : ما يضرب بها .

رد :

[الرَّدُّ مصدر رَدَدْتُ الشيءَ] .

ورُدُودُ الدَّراهِم واحدُها رَدٌّ ، وهو ما زُيِّفَ فرُدَّ على ناقِده بعدما أُخِذَ منه .[11]

والرَّدُّ : ما صار عِماداً للشيء الذي تدفَعُه وترُدُّه .

والرِّدَّة : مصدر الارتِداد عن الدِّينِ .

---

(7) كذا في « س » و « التهذيب » واما في «ص» و «ط» فهي : درّانة .

(8) كذا عبارة « التهذيب » عن « العين » واما في الأصول المخطوطة فقد جاء : وقلما تسلَم السفيفة اذا وقعت فيها .

(9) ما بين القوسين مما أخذه الازهري من « العين » .

(10) زيادة كذلك مما أخذه الازهري من « العين » .

(11) كذا في « التهذيب » وهي من « العين » ، وفي الأصول المخطوطة : والرد اسم لما رُدَّ بعدما اخذ والجميع الردود مثل رُدود الدراهم .

والرَّدَّةُ : تَقاعُس في الذَّقَن .

وإنْ كانَ في الوَجْه بعضُ القَباحة ويعتريه شيء من جَمال ، يقال : هي جميلة ولكنَّ في وجهها بعضَ الرَّدَّة .

ورَدَّاد اسم الرجل المُجَبِّر يُنسَب اليه المُجَبِّرون لانَّه يرُدُّ العظمَ المنكسِرَ الى موضِعه .

باب الدَّال واللاَّم

دل ، لد ، مستعملان

دل :

الدَّلُّ دَلالُ المرأة اذا تَدَلَّلَتْ على زوْجها تُريه جَراءةً عليه في تَغَنُّجٍ وتَشَكُّلٍ كأنَّها تُخالِفُه وليس بها خِلاف .

والرجلُ يُدِلُّ على أقرانه في الحرب يأخُذُهم من فَوق .

والبازي يُدِلُّ على صيده .

والدالَّةُ : مما يُدِلُّ الرجلُ على من له عنده مَنزِلة أو قَرابة قَريبة : شِبْهُ جَراءةٍ منه .

والدَّلالة : مصدر الدليل (بالفتح والكسر) .

والدِّليلاءُ ، يُمَدُّ ويُقصَر ، ومعناه ما دَلَّكُم عليه .

والدُّلْدُلُ : شيء أعظم من القُنْفُذ ، ذو شَوْكٍ طِوال .

والتَّدَلْدُل كالتَّهَدُّل .

والدُّلْدُل اسمُ بَغْلةِ رسول الله ـ صلّى اللهُ عليه وآلِه وسَلَّم ـ

لد :

اللَّدُّ : فِعلُكَ باللَّدودِ حين تَلُدُّ به ، وهو الدَّواء يُوجَر في

أحَـد شِـقَّي الفَم ، وتقـول : لدَدْته ألُدُّه لَدّاً ، والجمع أَلِدَّة .

وأَخِذَ اللَّدود من لَديدَي الوادي ، وهما جانِباه ، والوَجُور في وَسَط الفَم .

واللَّديدانِ : صَفْقا العُنق من دون الأُذُنَيْنِ ، وجانبـا كلِّ شيءٍ لَديداه ، قال رؤبة :

على لَدِيدَيْ مُصْمَئِلٍّ صِلْخادْ(١٢)

والتَلَدُّد في التَلَفُّتِ ، أن يعطِفَ بعُنُقِه مرّةً كذا ومرّةً كذا .

واللَّدَد مصدر الأَلَدِّ اي السَّيِّءُ الخُلُق الشديدُ الخُصومة ، العَسِرُ الانقِياد .

ورجل" ألَنْدَدٌ ويَلَنْدَد : كثير الخُصوماتِ شَرِسُ المُعامَلةِ ، قال :

عقيلة شَيخٍ كالوَبيل ألَنْدَدِ (١٣)

وهُذَيْل تقول : لَدَّه عن كذا أي حَبَسَه .

باب الدال والنون

دن ، ند يستعملان

دن :

الدَّنّ ما عَظُم من الرَّواقيد كهيئةِ الحُب ، إلاّ أنّه طويـل مُسْتَوي الصَّنْعةِ في أسفله كهيئةِ قَوْنَس البَيْضةِ .

---

(١٢) الرجز لرؤبة ، ديوانه ص ٤١ ، برواية (مصمتك) والصواب ما اثبتناه من التهذيب ١٤/٦٨ ، واللسان (لدد) .
(١٣) القائل : طرفة بن العبد ـ معلقته ـ ديوانه ص ٣٩ .

والدَّنينُ والدَّنينةُ : أصوات النَّحْل والزَّنابير ونحوها [وأنشد :

لدَنْدَنة النَّحل في الخَشْرَم](١٤)

والدَّنْدَنةُ من هَيْنَمةِ الكلام الذي لا يُفهَم .

والدِّنْدِنُ : أصولُ الشَّجَر البالي ، وجمعه دَنادِن .(١٥)

نـد :

النِّدُّ : ما كانَ مثلَ الشيءِ يُضادُّه في أموره .

والنَّديد والنِّدُّ سَواءٌ ، وجمع النِّدِّ أنْداد .

ونَدَّ البعيرُ نُدوداً : انفرَدَ واستَعْصَى ، وأَنَدْتُ البعيرَ فنَدَّ .

ويوم التَّناد(١٦) : يومُ التَّناص أي يُنادي بعضُهم بعضاً ، أصحابُ الجنةِ أصحابَ النارِ ، وقُرِىءَ : يوم التنادِّ(١٧) بتشديد الدال أي يَنِدُّون فيَنْفِرون ، هكذا في بعض التفسير .

والتَّنديد : أن تُنَدِّدَ بانسانٍ أي تُسمِعَ الناسَ بعُيوبه وتَشتِمَه .

ويَنْدَد : اسم موضع ، قال :

لو كنت بالشَّرْوَيْنِ شَرْوَى يَنْدَدِ(١٨)

والنَّدُّ : ضَرْبٌ من الدُّخْنةِ من غير فِعْلٍ .

---

(١٤) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » من اصل « العين » .

(١٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال غير الخليل : الدنان : السيف الكهام الردي .

(١٦) كان الحق الا يكون « التناد » في ترجمة « ندد » ولكن الذي سوغ ذلك هو القراءة الخاصة ، فالتناد بتشديد الدال من « ندد » وقد ورد ذكرها

(١٧) سورة غافر ، الآية ٣٢ .

(١٨) لم نهتد الى القائل .

باب الدال والفاء

دف ، فد يستعملان

دف :

الدَّفُّ والدَّفَّةُ : الجَنْبُ لكل شيء ، قال :

ووانيـــةٍ زَجَـرْتُ علـى وَجاهـا
قريـحَ الدَّفَّتَيْنِ من البِطـانِ[19]

والدُّفُّ لغةُ أهل الحِجاز في الدَّفِّ الذي يُضرَبُ به ، والدَّفَّافُـه عامِلُه .

ودَفَّتا الطَّبْل : اللتان على رأسه .

ودَفَّتا المُصحَف : ضِمامتاه من جانِبَيْه .

والدَّفيفُ : أن يدِفَّ الطائرُ على وجه الأرض بتحريك جَناحَيْه ، ورِجلاه في الأرض ، وهو يطير ثم يستَقِلُّ ، قال الراجز :

والنَّسْرُ قد ينهَضُ وهو دافي[20]

فخَفَّفَ وكَسَرَ على كسرة « دافِف » وحَذَفَ الفاءَ .

والدافَّةُ : قَومٌ يَسيرون سَيْراً ليِّنا ليس بالشديد ، وهم يَدِفُّون دَفيفاً .

ودافَفْتُ الرجلَ دِفافاً ومُدافَّةً ، وهو إجهازُكَ عليه أي مبادرةُ الى قَتله ، والآمِرُ الذي يأمرُ يقول : دافِّ الرجلَ اي ائْتِ عليـه ، ويُخَفَّف في لغة جُهَينةَ فيقال : دافَيتُه ، ويأمُرُ فيقول : دافِ يا هذا

---

(١٩) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(٢٠) الرجز في « اللسان » غير منسوب ، ونسب في التهذيب ٧٣/١٤ الى رؤبة وليس في ديوانه .

وتَدافَ القومُ : ذكَرَ بعضُهم بعضاً ، ولا أراه مأخوذاً في الأمر من هذا .

فـد :

الفَديدُ : صوت كالحفيف ، وقد فَدَّ يفِدّ فَديداً ، ومنه الفَدْفَد[21] ، قال النابغة :

أوابِدُ كالسِّلامِ اذا استَمَرَّتْ
فليس يرُدّ فَدْفَدَها التَّظَنّي[22]

وفلاةٌ فَدْفَد : لا شيءَ فيها وبها (كذا) ، قال :

قلائِصٌ اذا علَوْنَ فَدْفَدا[23]

وفي الحديث : « هلَكَ الفَدّادون إلاّ من أعطاها في نَجدتها ورِسْلها » ، والفَدّادون هنا أصحابُ الإبِل ، يقول : إلاّ من أخرَجَ زَكاتَها في شِدَّتِها ورَخائها .

ويقال : فَديدٌ من الإبِل ، يصف الكَثْرة .

باب الدال والباء

د ب ، ب د يستعملان

دب :

دَبَّ النَّمْل يدِبّ دَبيباً ، والمَدِبّ موضع دَبيب النَّمْل .

ودَبَّ القومُ يَدِبُّون دَبيباً الى العَدُوِّ أي مَشَوا على هَيْنَتِهم ولم يُسرِعوا .

---

(٢١) في « اللسان » الفدفدة وهي عبارة « العين » المنسوبة الى الليث .

(٢٢) البيت في الديوان ص ١٩٧ والرواية :

اوابد كالسهام اذ استمرت — فليس يرد مذهبها التظني

(٢٣) لم نهتد الى القائل .

والدَّيْدَبة : العُجْروف من النَّمْل ، وذلك أنّه أوسعُ خَطْواً وأعجَلُ نَقْلاً .

والدَّبّابةُ : آلة تُتَّخَذُ في الحروب يدخُل فيها الرجال بسلاحهم ، ثم تُدْفَع في أصل حِصْنٍ فيَنْقُبون وهم في جَوْفِها .

والدُّبَّة لزومُ حالِ الرجلِ في فِعاله ، وتقول : رَكِبَ فلانٌ دُبَّة فلانٍ واخَذَ بدُبَّتِه أي يعمل بعَمَلِه ويركَبُ طريقته .

والدُّبُّ من السِّباع مُضِرٌ عادٍ ، والأنثى دُبَّةٌ ، والجميع دِبَبَة .

وكلُّ شيءٍ مما خَلَقَ اللهُ يُسَمَّى دابّة ، والاسمُ العامُّ الدابّةُ لِما يُرْكَبُ ، وتصغيرها دُوَيْبَّة ، الياء ساكنة وفيها إشمام من الكسرة ، وكذلك كلُّ ياءٍ في التصغير إذا جاءَ بعدها حرفٌ مُثَقَّل في كلّ شيء .

ودَيابُوذ[٢٤] : ثَوبٌ له سَدَّانِ ، ويقال : هو كِساءٌ ، ليست بعربية ، وهو بالفارسية دوبود فعُرِّبَتْ .

بد :

البُدُّ : بيتٌ فيه أصنام وتصاوير ، وهو إعرابُ « بُت » بالفارسية ، [وأنشد :

لَقد عَلِمَتْ تَكاكِرةُ ابنِ تِيرِي
غَداةَ البُدِّ أنّي هِبْرِزيُّ][٢٥]

---

(٢٤) كذا في « اللسان » ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاءت : ديابود (بالدال) ، وليس موضعها هذا .

(٢٥) البيت في « التهذيب » مما اخذه الازهري من « العين » .

ويقال : ليس لهذا الامر بُدٌّ أي لا مَحالةَ .

والتَبَدُّد : التَفَرُّق ، وذَهَبَ القَومُ في الأمـر بَدادِ بَدادِ أي تَفَرَّقوا .

وجاءَتِ الخيل بَدادِ بَدادِ اي واحداً واحداً .(٢٦)

واستَبَدَّ فلان [برأيه] أي انفرَدَ بالأمر .(٢٧)

والبِدادُ : لِبْدٌ يُشَدُّ مَبدُوداً على الدابَّةِ الدَّبِرةِ ، تقول : بُدَّ عن دَبَرِها أي شُقَّ .

والبَدَدُ مصـدر الأَبَدِّ ، وهو الذي في يَدَيْـهِ تباعُـدٌ عن جَنبَيْهِ .

وبِرْذَوْنٌ أبَدُّ ، والحائكُ أبداً أَبَدُّ .

وفَلاةٌ بَدْبَدٌ : لا أحَدَ فيها .

ورجل له جِسْمٌ وبادٌّ ، وبادُّه : طُولُ فَخِـذَيْهِ ، والبادّان : باطِنا الفَخِذَيْنِ .

ورجلٌ أَبَدُّ أي عظيم الخَلْقِ ، وامرأةٌ بَدّاءُ .

باب الدّال والميم

دم ، مد يستعملان

دم :

الدَّمُّ : الفِعل من الدِّمام ، وهو كُلُّ دَواءٍ يُلْطَخ به على ظاهِرِ العَيْنِ ، قال :

---

(٢٦) أصلحنا هذه العبارة مما ورد في المعجمات واما في الأصول المخطوطة فقد جاء : التبدد التفرق ، وذهب القوم بداد بداد وجاءت الخيل بداد بداد وفي الأمر تفرقوا وتفرقوا (كذا) .

(٢٧) ما بين القوسين من « التهذيب » .

تَجْلُو بقادِمَتَيْ حَمامةِ أيْكَةٍ

بَرَداً تُعَلُّ لِثاتُهُ بدِمامِ[28]

يعني النَّؤور قد طُلِيَت به حتى رَسَخَ .

ويقال للشيءِ السَّمينِ كأنَّما دُمَّ بالشَّحْمِ دَمّاً [وقال علقمة :

كأنّه من دَمِ الأجْواف مَدمُوم][29]

ويُدَمُّ الصَّدْعُ بالدَّمِ والشَّعرِ المُحْرَقِ يُجْمَع بينهما ، ثم يُطلَى الصَّدْعُ فيُعَضُّ عليه ويُشَدُّ ، وقد دَمَمْنا يَدَيْهِ بالشَّعْرِ والصُوفِ والدِّمامِ دَمّاً .[30]

والدَّمامةُ مصدر الشيء الدَّميمِ .

وأساء فلانٌ وأدَمَّ أي أقْبَحَ ، والفعل اللازم : دَمَّ يَدِمُّ ، ولغةٌ ثانية على قياس فَعَل يفعُل ، وليس في باب التضعيف على « فَعَلَ يَفْعِلُ » غير هذا .

وتقول : دَمَمْتَ يا هذا ، واذا أرَدْتَ اللازمَ قلتَ : دَمِمْتَ .

والدُّأْماءُ : بَيْتُ اليَرْبوع غيرُ القاصِعاء والنافِقاء ، والجَميعُ الدُّأْماوات .

والدَّمْدَمة : الهَلاكُ المُتَأصِّلُ .

---

(28) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب ، وهو مما اخذه الازهري من « العين » .

(29) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسان » وصدره كما في الديوان ص ٥٩ :
عقلاً ورقماً تظلّ الطير تخطفه

(30) هذا هو الوجه وهو من « س » وأما في « ص » و « ط » فهو :
وقد دممناه بدمّه بالشعر والصوف الدمام .

مـد :

المَدُّ : الجَذْبُ ، والمَدُّ : كَثْرةُ الماء أيّامَ المُدودِ .

ومَدَّ النَّهرُ ، وامتَدَّ الحَبْلُ ، هكذا قالته العَرَبُ .

والمَدَدُ : ما أمدَدْتَ به قوماً في الحربِ وغيره من الطعام والأعوان .

والمادّةُ : كُلُّ شيءٍ يكون مَدَداً لغيره ، ويقال : دَعُوا في الضَّرْعِ مادَّةَ اللَّبَنِ ، والمتروكُ في الضَّرْعِ هو الدّاعية ، وما اجتَمَعَ إليه هو المادّةُ .

والمادّةُ : أعرابُ الاِسلام ، وأصل العرب وهم الذين نَزَلوا البَوادي .

والمِدادُ : ما يُكتَبُ به ، يقال : مُدَّني يا غلامُ ، أي أعطِني مُدَّةً من الدَّواةِ ، وأمدِدْني جائز ، فإن قلتَ : أمِدَّني خَرَّجَ على مجرى المَدَد بها والزّيادة ويكون في معنى المَدَد(٣١) .

والمَديدُ : شَعيرٌ يُجَشُّ ثم يُبَلُّ فتَضفَره الاِبِل .

والمُدَّة : الغاية ، وتقول : هذه مُدَّة عن غَيْبَتِه ، وله مُدَّة أي غاية في بقاء عَيشِه .

ومَدَّ اللهُ عُمْرَكَ اي جَعَلَ لعُمْرِكَ مُدَّةً طويلة .

والمُدُّ نصف صاعٍ ، والصّاعُ خمسةُ أرطالٍ وثُلثٌ ، ويقال : إنّه مِثلُ القَفيزِ السناني (كذا) .

ولعبة للصِّبيان يقال لها : مِداد قيس .

---

(٣١) كذا في « ص » و « ط » وأما في « س » ففيه : معنى المداد .

والتَّمَدُّد كتَمَدُّدِ السِّقاء ، وكذلك كلُّ شيءٍ يبقى فيه شِبْهُ المَدِّ .

والامتِدادُ في الطول ، وامتَدَّ بهم السَّيْرُ أي طالَ .

وأمَدَّ الجُرْحُ اي : اجتمعت فيه المِدَّةُ .

وسُبحانَ اللهِ مدادَ كلماتِه من المَدِّ لا من المداد[٣٢] الذي يُكتَبُ (به) ، ولكنَّ معناه على قَدْر كَثرتها وعَدَدها .

والأَمِدَّةُ : المِساك في جانِبَي الثوب اذا ابتُدِيءَ في عَمَلِه ، والتثنيةُ أَمِدّانِ بوزن أفعِلانِ .

والمدَيد : بَحرٌ من العَروض نحوُ قوله :

يـا لَبَكْـرٍ انشـروا لـي كُلَيْبـاً
يـا لَبَكْـرٍ أينَ أين الفِـرارُ[٣٣]

الثلاثيُّ الصحيح

باب الدال واللام والتاء معهما

ت ل د يستعمل فقط

تلد :

التِّلادُ : كُلُّ ما تَرِثه عن أبيكَ وغيرِه فهو تالِدٌ وتَليد ومُتْلِد، والتليدة من الجواري هي التي تولَدُ فيمِلْكِ قومٍ وعندهم أبَواها

(٣٢) إشارة الى قوله تعالى : « قل لو كان البحر مدآداً لكلمات ربي ... » سورة الكهف الآية ١٠٩ .

(٣٣) البيت لعديّ بن ربيعة التغلبي وهو من شواهد كتب العروض .

باب الدال واللام والظاء معهما

د ل ظ يستعمل فقط

دلظ :

دَلَظَ يَدْلِظُ دَلْظاً وهو الدَّفْعُ الشَّديد .

والدَّلْظ : الزَّحْمُ بالمَناكِب في القتال والمُزاحَمَة ، ومنه الدَّوالِظَةُ .

والدِّلاظ وهو الصَّدْمُ ، قال البراضُ بنُ قيس :

فيالَك شِدةً ما قد شَدَدْنا

صَبَرنا للصَّفائِحِ والدِّلاظِ[٣٤]

والدَّلَنْظَى : الجَمَل الضَّخْم الغليظ المَناكِب ، وناقةٌ دَلَنْظاة ، واشتُقَّ من الدَّلظ ، والجميع الدَّلائظ والدَّلاظِيَ ، وما كانَ دَلَنظَى . وقد ادْلَنْظَى ادلنظاءً .

باب الدال والثاء والراء معهما

د ث ر ، ث ر د يستعملان فقط

دثر :

الدُّثورُ : كَثْرةُ المال ، ويقال : هم أهلُ دَثْرٍ [ومالٌ دَبْرٌ بمعناه][٣٥] .

ودَثَرَ اي دَرَسَ فهو داثِرٌ ، [ورُوي عن الحَسَن أنه قال : حادِثوا هذه القلوبَ بذكر الله فانها سريعةُ الدثور][٣٦] والدِّثار من فِعْل المُتَدَثِّر .

---

(٣٤) لم نستطع تخريج البيت في مصادرنا المتيسرة .

(٣٥) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(٣٦) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

ثرد :

الثَّريدة معروفة .

والتَّثريدُ في الذَّبيحةِ : تفسيخُ الجِلْد وتركُ الإجهاز عليها ، والكلالة[٣٧] أداة للذَّبْح .

باب الدّال والثّاء واللاّم معهما

د ل ث يستعمل فقط

دلث :

يقال : الدِّلاث [من الابل][٣٨] : السريع ، [قال كُثَيِّر :

دِلاثُ العَتيق ما وَضَعتُ زمامَه

مُنيفٌ به الهادي اذا احتَثَّ ذامِلُ[٣٩]

والمَتَدَلِّثُ : المُسْرِعُ ، واندَلَثَ على وَجْهه أي مَشَى مسرِعاً .

باب الدّال والثّاء والنّون معهما

ث ن د يستعمل فقط

ثند :

الثُّنْدُوة : لَحْمُ الثَّدْيِ ، وجماعتها ثُنْدُوات .

والمُثْدِن : الكثير اللَّحْمِ المُسْتَرخي .

---

(٣٧) كذا في الأصول المخطوطة فقط ولم نجد « الكلالة » في مصدر آخر وبهذا المعنى .

(٣٨) زيادة من « التهذيب » .

(٣٩) البيت في « التهذيب » و « اللسان » ولم نجده في الديوان (ط احسان عباس) .

باب الدال والثاء والميم معهما

دمث و ثمد يستعملان فقط

دمث :

الدَّماثةُ : اللّينُ ، والدَّمْثُ المكان السَّهْلُ .

والدَّميث : السَّهْل الخُلُق ، وقد دَمِثَ دَمَثاً ، والاسْمُ الدَّماثة.

ثمد :

الثَّمَدُ : الماء القليل يبقى في الأرض الجَلَد .

ويقال : الثَّمْدُ الماءُ القليل يظهَرُ في الشتاء ويذهَب في الصَّيْف .

والإثْمِدُ : حَجَرُ الكُحْل .

باب الدال والراء والنون معهما

د ر ن ، ر د ن ، ن د ر ، ر ن د ، د ن ر ، ن ر د مستعملات

درن :

الدَّرَنُ : تَلَطُّخُ الوَسَخُ ، وثَوْبٌ دَرِنٌ وأَدْرَنُ داخِلٌ عليه ويجوز في الشِّعْر ، [قال رؤبة يمدح رجلاً :

إنِ امرُؤٌ دَغْمَرَ لونَ الأَدْرَنِ

سَلِمْتَ عِرْضاً ثوبُه لم يَدْكَنِ][(٤٠)]

والفِعلُ دَرِنَ يدرَنُ .

والدَّرينُ : اليَبيسُ الحَوْلِيُّ ، ويقال : ما في الأرض من اليَبيس إلاّ الدَّرانةُ .

---

(٤٠) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » وهو مما أخذه الازهري من «العين» وفي الديوان ص ١٦٤ والرواية فيه : اذا امرؤ ....

والدَّرْيَنَةُ : الأَحمَقُ بلغة ناسٍ من أهل الكوفة .[41]

ودَرّانة على فَعْلانة : من أسماء الجَواري .

ردن :

الرُّدْنُ : مُقَدَّمُ كُمِّ القميص .

والأُرْدُنّ : أرضٌ بالشام ، وقيل : هو نَهْرٌ بالحَجَر بينَ تِيهِ بني إسرائيلَ وبينَ أرض الشام .

والرّادِنيّ من الإبِل : ما جَعُدَ وَبَرُه ، وهو منها كريمٌ جميلٌ يضرِبُ الى السَّواد شيئاً .

ولَيْلٌ مُرْدِنٌ ، اي مظلمٌ .

وعَرَقٌ مُرْدِنٌ : قد نَمَّسَ الجَسَدَ كلَّه .

والرَّدَنُ : الخَزّ ويقال : الحرير .

رند :

الرَّنْدُ : ضربٌ من العُود يُدخَّنُ به .

ندر :

نَدَرَ الشيء اذا سَقَطَ ، وانّما يقال ذلك لشيءٍ من بينِ شيءٍ أو من جَوف شيءٍ ، وكذلك نَوادِر الأشياء تَنْدُر .

والأَنْدَرِيّ[42] ، والجميع الأَندَرُون ، وهم الفِتيانُ الذين يجتمعُونَ من مَواضعَ شَتّى ، قال

---

(41) كذا في « التهذيب » و « اللسان » من اصل « العين » ، واما في الأصول المخطوطة ففيها : رعينه (كذا) .

(42) كذا في « التهذيب » وذلك ما نقله الازهري من « العين » واما في الأصول المخطوطة ففي « س » : الاندروني ، وفي « ص » و « ط » : الاندروي .

ولا تبقي خُمُورَ الأَنْدَرينا[43]

وقيلَ : الأَنْدَرُ موضعٌ ، وهي قرية أبي عُبَيْد الوَزير .

ويقال : إنما يكون ذلك في النَّدْرة بعدَ النَّدْرة اي الأحيان ، [وكذلك الخَطيئة بعد الخطيئة][44] .

والأنْدَرُ : البَيْدَرُ في لغة أهل الشام .

[ويقال للرجل اذا خَضَفَ : نَدَرَ بها][45] .

دنر :

دَنَّرَ وَجْهُ فلانٍ اذا أَشرَقَ وتَلأْلأَ .

ودِينارٌ مُدَنَّرٌ أي مضروبٌ ديناراً .

وبِرْذَوْنٌ مُدَنَّرُ اللَّوْنِ اي أشهَبُ على مَتْنَيْه وعَجُزه سَوادٌ مستديرٌ يخالِطُه شُهْبَةٌ .

نرد :

النَّرْدُ : الكَعْبُ الذي يُلْعَبُ به .

ومن لعِبَ بالنَّرْد فكأنّما غَمَسَ يَدَيْهِ في لَحْمِ الخِنزيرِ .

باب الدّال والرّاء والفاء معهما

ردف ، فرد ، رفد ، دفر ، فدر مستعملات

ردف :

الرِّدْفُ : ما تَبِعَ شيئاً فهو رِدْفُه ، واذا تتابع شيءٌ خَلْفَ شيءٍ فهو التَّرادُف ، والجميعُ : الرَّدافَى ، قال :

---

(43) عجز بيت لعمرو بن كلثوم كما في « التهذيب » وغيره ، وصدره كما في « السبع الطوال » ص 37 وهو مطلع مطولته :

« الا هُبّي بصحنك فاصبَحينا »

(44) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(45) زيادة كذلك .

عَذافِـرةٌ تَقَمَّصُ بالرِّدافـى

[تَخَوَّنَهـا نُزولي وارتِحالي][46]

ويقال : جاءَ القومُ رُدافَى اي بعضهم يتبع بعضاً .

ورَديفُـكَ : الذي تُردِفه خَلفَك ، ويَرْتَدِفُكَ ، ويُردِفُه غيرُكَ .

ونَزَلَ بالقوم أمرٌ قد رَدِفَ لهم أمرٌ أعظمُ منه .

والرِّدافُ : هو موضعُ مَرْكَبِ الرِّدف ، وقال :

لِيَ التَّصدير فاتبَعْ في الرِّدافِ [47]

ويقال : بِرْذَونٌ لا يُرْدِفُ ولا يُرادِف اي يَدَع رديفاً يركَبُه.

والرَّديف : كوكب قريبٌ من النَّسْـر الواقع ، والرَّديف في قـول أصحاب النجوم هو النَّجم الناظر الى النجم الطالع ، [وقال رؤبة :

وراكبُ المِقدارِ والرَّديفُ   افنى خُلوفاً قبلَها خلوف[48]

فراكبُ المِقدار هو الطالِعُ ، والرَّديف هو الناظر اليه] .[49]

والرِّدْف : الكَفَلُ .[50]

وأرداف النجوم : تَواليها أي تَرادُفُها .

---

(46) عجز بيت للبيد كما في « التهذيب » منقولاً من « العين » وفي الديوان ص ٧٦ .

(47) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » مما اخذه الازهري من « العين » .

(48) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » مما اخذه الازهري من « العين » وهو في ديوان رؤبة ص ١٧٨ .

(49) ما بين القوسين من أصل « العين » .

(50) كذا في الأصول المخطوطة ، واما عبارة « التهذيب » فهي : توابعها .

والتَّرادُف : كناية عن فِعلٍ قبيحٍ وذلك أنه اذا عَمِلَ أحدُهما عَمَلَ إثمٍ رَدِفَه الآخَر .

فرد :

الفَرْدُ ما كانَ وحدَه ، يقال : فَرَدَ يَفرُدُ ، وانفَرَد انفِراداً .
وأفرَدْته : جَعَلْته واحداً .

والفَريدُ : الشَّذْر ، الواحدة فَريدة ، وهو بلسان العجم الجاوَرْسَق ، والجميع الجَوارس ، قال :

وأكراسُ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرائد[51]

وجاء القومُ فُرادَى ، وعَدَدْتُ الخَرَزَ والدراهم[52] أفراداً اي واحداً واحداً .

وقوله تعالى : « لقد جِئتُمونا فُرادَى » جميع فَرْدان .
واللهُ الفَرْد : تَفَرَّد بالرُّبوبيّةِ والأمرِ دونَ خَلْقه .

ومن صفة الفارس في طِراده قال : واستَطرَد لهم فكلَّما استَفرَدَ رجلاً كَرَّ عليه فجَدَّله ، يُريدُ انه ينذُر من أصحابه فيُطارد ساعةً ، فلمّا أمكَنَتْه الفُرصةُ قَتَلَ منهم واحداً ومَضَى .

والفَرّاد : بيّاع الفَريد ، والفارِدُ والفَرَد : الثَّور .

رفد :

الرِّفْدُ : المَعُونةُ بالعَطاء ، وسَقْي اللَّبَنِ ، والقَول ، وكلِّ شيء .

---

(٥١) لم نهتد الى القائل .
(٥٢) كذا في « التهذيب » و « اللسان » وهي من أصل « العين » واما في الاصول المخطوطة فهي : النجوم .

ورَفَدته بكذا ، ورفَدَني أي أعانني بلسانه ، وترافدوا على فلانٍ بألسنتهم اذا تناصروا ، قال :

رَفَدْتُ ذَوي الأحسابِ منهم مَرافدي[٥٣]

والواحد مَرْفَد ، ومن هذا سُمِّيَتْ رِفادة السَّرْج لانها تَدْعَم السَّرْجَ من تحتِه حتى يرتفِعَ .

والرِّفادةُ : شيءٌ كانت قُرَيش ترافد به في الجاهلية ، فيُخرجون أموالاً بقَدْرِ طاقتهم فيَشْتَرونَ بها الجزور والطعامَ والزَّبيبَ للنَّبيذ ، فلا يزالون يُطعِمون الناسَ حتى ينقضِيَ الموسمُ . وأول من سَنَّ ذلك هاشمُ بنُ عبدِ مَناف .

والمِرْفَدُ : عُسٌّ تُحلَبُ فيه الرُّفُود من النّوق التي تمـلأُ مِرْفدَها ، والرَّفْدُ المصدر .

وارتَفَدْتَ مالاً اذا سألته أن يَرفِدَكَ ، وارتَفَدْتَ مالاً اذا أَصَبْتَه من كَسْب ، قال الطرماح :

عَجَباً ما عَجِبتُ من جامع الما ... لِ يُباهي به ويَرْتَفِدُهْ
ويُضيعُ الذي قَدَ اوْجبهُ اللـ ... ـه عليه فليس يَعْتَقِدُهْ[٥٤]

[والتَّرفيدُ نحو من الهَمْلَجة ، وقال أمَيّةُ بن أبي عائذ الهذليّ :

وإن غُضَّ من غَرْبِها رَفَّدَت
وَسيجاً وألْوَت بجَلْسٍ طُوالِ[٥٥]

---

(٥٣) لم نهتد الى القائل .
(٥٤) البيت الاول في « التهذيب » و « اللسان » وروايته فيه : « من واهب المال » ، والبيتان في الديوان ص ١٩٧ ورواية البيت الثاني فيه : « ويضيع الذي يصيِّره الله » .
(٥٥) البيت في « التهذيب » و « اللسان » وهو من شواهد « العين » مما اخذه الازهري ، وانظر ديوان الهذليين ١٧٥/٢ .

وأراد بـ « الجَلْس » أصلَ ذنبها] .[٥٦]

والرافدانِ : دِجْلةُ والفُراتُ .

دفر :

الدَّفْرُ : وقوع الدّود في الطعام واللّحم ونحوهما .

والدُّنيا دَفِرةٌ اي مُنْتِنةٌ ، وهي أمُّ دَفْر أيضاً .

ويقال للأَمَةِ : يا دَفارِ .

فدر :

فَدَرَ الفحلُ فُدُوراً اذا فَتَرَ عن الضِّراب .

والفَدورُ : الوَعِلُ العاقلُ في الجِبال .

والفادرةُ : الصَّخْرةُ الضَّخْمة تراها في رأس الجَبَل ، شُبِّهَتْ بالوَعِل .

والفِدْرَة : قِطعةٌ من الجَبَل دونَ الفِنْديرة .

والفِدْرةُ : قِطعةٌ من اللَّحْم المطبوخ البارد ، وهو الفادِر أيضاً .

[ويقال للوَعِل : فادر ، وجمعُه فُدْر ، وقال الراعي :

وكأنّما انبَطَحَتْ على أثباجِها
فُدْرٌ بشابة قد يَمَمْنَ وعولا][٥٧]

باب الدّال والرّاء والباء معهما

درب ، بَرد ، ربد ، دبر ، بدر مستعملات

درب :

كل مَدْخَلٍ من مَداخِلِ الرُّومِ دَرْبٌ من دُروبها .

---

(٥٦) وما بين القوسين زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(٥٧) ما بين القوسين من كلام صاحب « العين » مما أخذه الأزهري ونقله صاحب « اللسان » .

والدَّرْبُ باب السِّكَّةِ الواسعة ، ورُبَّما كانَ ما بَيْنن .

والدُّرْبة : عادةٌ وجُرأَةٌ على الحَرْب وكلِّ أمرٍ .

ورجلٌ مُدَرَّبٌ : دَرَّبَتْه الشَّدائدُ حتى قَوِيَ ومَرَنَ عليها ، قال :

ومن يَحْرِصْ على كِبَرٍ فإنّي
أنا الكَهْلُ المُدَرَّبُ بالكُلُومِ[58]

والدَّرَبُ : داءٌ في المَعِدة .

وما زال فلانٌ يعفُو عن فلانٍ حتى اتَّخَذَها دُرْبَةً .

ودَرِبَ الانسانُ بالشيءِ اذا عَمِلَه حتى بَسَأَ به أي أتقَنَ .[59]

ودرَّبتُ البازي على الصَّيد[60] أي ضَرَّيْتُه .

وشَيْخٌ مُدَرَّبٌ أي مُجَرَّبٌ[61] ، والدُّرْبة : كَثْرةُ العِبَر حتى يَتَدَرَّب بالذُّنوب .

برد :

البَرَدُ : مَطَرٌ كالجَمْد .

وسَحابٌ بَرِدٌ : ذو قُرٍّ وبَرَدٍ ، [وقد بُرِدَ القومُ اذا أصابَهم البَرْدُ] .[62]

---

(58) لم نهتد الى القائل .

(59) سقطت « حتى » من « ط » و « س » . وفي « س » : « بسابة » بدلاً من « بَسَأبه » ، وصُحِّفت « اتقن » في « ط » و « س » الى « اس » (كذا) .

(60) كذا في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد : الطائر .

(61) سقطت عبارة « وشيخ مدرب أي مجرب » من « س » وانتهت بذلك ترجمة « درب » وأما في « ط » فقد بقي من هذا الكلام كله عبارة : يتدرّب بالذنوب .

(62) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

[وأما قول الله — جلّ وعزّ — : « ويُنزِلُ من السَّماءِ من جِبالٍ فيها من بَرَدٍ فيصيب به مَن يشاء »[٦٣]، ففيه قولان : أحدهما : ويُنزِل من السماء من أمثال جبال فيها من بَرَدٍ ، والثاني : ويُنزِل من السماء من جبال فيها بَرَدٌ . و « مِن » صِلةٌ] .[٦٤]

والأَبْرَدانِ : الغَداةُ والعَشِيُّ ، وبَرَدَ يبرُدُ بُرودةً .

وبَرَدْتُ الخُبْزَ بالماءِ : صَبَبْتُه عليه فبَلَلْتُه ، واسمُ ذلك الخبز المَبلُول البَرِيدُ والمَبْرودُ ، تَطعَمُه النِّساءُ للسُّمْنة ، وتقول : اسقني شَرْبةً أَبَرِّدُ بها كبدي .

وبَرَدَ القُرُّ ، وأبرَدوا : صاروا في وقت القُرِّ آخر النَّهار .

وبَرَّدْتُ الماءَ تبريداً .

وبَرَدَ عليه حَقٌّ كذا وكذا دِرْهَماً أي لَزِمَه ذلك .

والبَرودُ : كُحْل تُبَرِّدُ به العين من الحَرِّ .

وفي الحديث : « أَبردوا بالظُّهر فانَّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَيحِ جَهَنَّم » .

ويقال : جئناكَ مُبْرِدينَ اذا جاءوا وقد باخ الحَرُّ .

والبرّادةُ : الكَوّازَة .[٦٥]

---

(٦٣) سورة النور ، الآية ٤٣ .

(٦٤) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » : سَويقاً .

(٦٥) كذا في الأصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » فهي « الكوارة » وقد علق الازهري فقال : ولا ادري أهي من كلام العرب أو من كلام المولدين . نقول : لم نجد الكوّارة بهذا المعنى في المعجمات ولعلها « الكوازة » بالزاي كما وردت في الاصول المخطوطة ، على انها لغة « سائرة » قائمة على الكوز !

والبَريد : ستّة أميال يتم بها فَرْسخان .

والبَريدُ : الرسولُ المُبْرَد على دَوابّ البريد ، [وإبرادُه إرساله][66] ، وقال الراجز :

رأيتُ للموت رَسُولاً مُبْرَدا

[ويُروَى عن النبيّ — صلّى اللهُ عليه وسلم — انه قال : « اذا أَبْرَدْتُم إليّ بَريداً فاجعَلوه حَسَنَ الوَجْهِ حَسَنَ الاسْمِ »].[67]

[وقال بعض العرب : الحُمّى بريد الموت ، أراد أنها رسول الموت تُنذر به .

وسِكَكُ البَريد ، كل سِكّةٍ منها اثنا عشر ميلاً ، والسَّفَر الذي يجوز فيه قَصْرُ الصلاة أربعة بُرُدٍ ، وهي ثمانية واربعون ميلاً بالأميال الهاشمية التي في طريق مَكّةَ .

وقيل لدابّة البريد : بَريد" لسَيْرِهِ في البَريد ، وقال الشاعر :

إنّي انصُّ العِيسَ حتى كأنّني
عليها بأجواز الفلاة بَريدُ[68]][69]

والبَرْدُ : سَحْنَكَ الحديد بالمِبْرَدِ اي السُّوهان (بالفارسية) .

والبُرْدُ : ثَوب" من بُرود العَصْب والوَشْي .

والبُرْدد : كِساء [مُرَبَّع أَسْوَدُ فيه صِغَر" ونحو ذلك][70] تَلْتَحِفُ به العربُ .

---

(٦٦) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .
(٦٧) زيادة كذلك من « التهذيب » من أصل « العين » .
(٦٨) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .
(٦٩) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .
(٧٠) ما بين القوسين من « التهذيب » أيضاً .

وقوله تعالى : « لا يذوقون فيها بَرْداً ولا شَـراباً »[71] ، يقالُ : نَوْماً .

وبَرَدَى : نَهر دمشقَ ، قال حسّان :

يَسْقُون من وَرَدَ البَـريصَ عليهـم
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرحيقِ السَّلْسَلِ[72]

وضَرَبَه حتى بَرَدَ أي ماتَ .

وبَرَدَ فلانٌ في أيديهم أي صارَ في أيديهم لا يُفْدَى ولا يُطْلَبُ .
وبُرْدا الجَرادِ : جناحاهُ ، قال ذو الرّمّة :

اذا تَجاوَبَ من بُرْدَيْهِ ترنيمُ[73]

ربد .

رُبَدُ السَّيفِ فِرِنْدُه ، هُذَلِيَّة .

والرُّبْدةُ في لَونِ النَّعامِ قِطعةٌ كَدْراءُ ، وأُخرَى[74] سوداءُ ونحوها من لونٍ مختلطٍ غيرِ حَسَنٍ .

والأربَدُ : ضَربٌ من الحَيّات [خبيث] .[75]

وتَرَبَّدَ وجهُهُ من الغَضَب ، كأنّه تَسَوَّد منه مواضِعَ .

واذا اضَـرَعَتِ النّاقةُ قيل : رَبَّدَتْ ، وتَرَبَّد ضَـرْعُها اذا رأيتَ فيه لُمَعاً من سَوادٍ ببَياضٍ خَفيٍّ ، قال :

---

(71) سورة النبأ ، الآية ٢٤ .
(72) البيت في الديوان ص ٢٤٨ .
(73) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسـان » وصدره كما في الديوان ص ٥٧٨ : كأن رِجلَيه رجلا مُقطِفٍ عَجِلٍ .
(74) في الأصول المخطوطة : وآخرة .
(75) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

إذا والِدٌ منها تَرَبَّدَ ضَرْعُها

جَعَلَتْ له السِّكِّينَ إحدى القلائِدِ(٧٦)

وإنَّما ذَكَّر « والد » لأنَّ الوَلَدَ في بطنها ، فاذا وَضَعَتْ فهي والدة لانَّ الذَّكَر لا يَلِدُ ، فكلُّ نَعْتٍ لا يشترك فيه الذَّكَرُ فهو للإِناثِ بغير الهاء اذا اردتَ الاسْمَ ، فإن أرَدْتَ الفِعلَ ألحَقْتَ الهاء .

والمِرْبَد : مُتَّسَعٌ بالبَصرة كان موقِفَ العَرَب ومُتَحَدَّثَهم ، وكذلك مِرْبَد المدينة ، والمِرْبَدُ : كُلُّ موضعٍ للإبِل ، والمِرْبَدُ : شِبهُ حُجْرةٍ في كُلِّ دارٍ مما يلي المَرافِق بمنزلة الدار المستديرة ، ومثل المُتَوَضَّأ وبِئر الماء .

والمِرْبَدُ : الذي يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ عند الجِدادِ ليَيْبَس .

[وفي حديث النبيِّ ـ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ : أن مسجدَه كانَ مِرْبَداً لِيَتيمَيْنِ في حِجْر مُعَوَّذ بنِ عَفراءَ فاشتراه منهما معاذُ بنُ عَفراء فجَعَلَه للمسلمين ، فبَناه رسول اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ مسجداً] .(٧٧)

د.ب.ر :

دُبُر كلِّ شيءٍ خلاف قُبُله ما خلا قولهم : جَعَلَ فلانٌ قَولي دَبْرَ أُذُنِه أي خَلْفَ أُذُنه ودَبْرَ اذنه(٧٨) .

---

(٧٦) البيت في « التهذيب » وهو مما اخذه الازهري من « العين » غير منسوب وكذلك في « اللسان » .

(٧٧) ما بين القوسين من « التهذيب » من اصل « العين » .

(٧٨) انفردت بذلك نسختا « ص » و « ط » . وعبارة الأصول : هي « مأخذ قولك » ، وما اثبتناه فمن التهذيب ١١٠/٨ عن العين .

ويقال للقوم في الحرب : وَلَّوهُم الدُّبُرَ والإدبار والإدبار التَّوْلِيةُ نفسُها .

وما لهم من مَقْبَلٍ ولا مَدْبَر[79] اي مذهب في إقبال وإدبار .

« وأَدبارَ السجود[80] » أي أواخِرِ الصلَوات .

« وإدبارَ النُّجومِ »[81] ، عند الصُّبحِ في آخر اللَّيل اذا أَدبَرَتْ مُوَلِّيةً نحو المغرب .

والدابِرُ : التابع ، ودَبَرَ يَدْبُرُ دَبْراً أي تَبِعَ الأَثَر ، وقوله تعالى : « والليلِ اذا أَدْبَرَ »[82] أي وَلَّى ليذهَبَ ، ومن قرَأَ : « دَبَرَ » أي تَبِعَ النَّهارَ .

وقَطَعَ اللهُ دابِرَهم أي آخِرَ من بَقِيَ منهم .

وجَعَلَ الدَّبْرةَ عليهم أي الهزيمة .

والدَّبُورُ : رِيحٌ من قِبَلِ القِبْلة دابرة نحو المَشرِق ، وجمعُه دُبُر ، والدَّبائِرُ أصوَبُ .

والدابرةُ من الطائر اصبعٌ من خَلف وهي للدِّيك ، أسفلَ من الصِّيْصية يَطَأُ بها ، وبها يضرب البازي .

ودابِرة الحافِرِ : ما وَلِيَ مُؤَخَّر الرُّسْغ ، قال :

أفنَى دَوابِرَهُنَّ الرَّكْضُ في الأَكَمِ

---

(79) لم نجد هذا الا في الأصول المخطوطة .

(80) سورة ق الآية ٤٠ .

(81) سورة الطور ، الآية ٤٩ .

(82) سورة المدثر ، الآية ٣٣ .

ومَثَلٌ للعرب : « ما يَدري فلانٌ قبيلاً من دَبير » ، القَبيل : ما وَلِيَكَ ، والدَّبيرُ : ما خالَفَكَ .

ويقال : الدَّبيرُ فَتْلُ الكَتّان والصُّوف ، والقَبيل فتل القُطْن .

ودُبارٌ : اسْمُ ليلة الأَربِعاء في الجاهليّة .

والدَّبارُ : الهلاكُ ، ودَبَرَ القومُ يدبُرون دِباراً .

ودَبِرَ ظهرُ الدّابّةِ ، والاسمُ الدَّبَر ، ودابّةٌ دَبِرة .

وأَدْبَرَ أمرُه أي تَوَلَّى الى الفساد .

ودابَرْتُه : عادَيْتُه .

والمدابِرُ من المنازِل نقيضُ المُقابل[83] .

والدَّبْرة : الكَرْدةُ من مَزْرعةٍ ومَبْقَلة ، وتجمع على دِبار .[84]

والدَّبَرانِ : نجمٌ بين الثُرَيّا والجَوْزاء من مَنازل القمر ، نَحسٌ من بُرج الثَّور .

والتدبير : عَتقُ المَمْلوك بعد الموت .

والتدبير : نَظَرٌ في عَواقِبِ الأمور ، وفلانٌ يَتَدَبَّرُ أعجازَ أمورٍ قد وَلَّتْ صدورُها .

واستَدبَرَ من أمره ما لم يكن استَقْبَل ، أي نظر فيه مُستَدبِراً فعرف ما عاقبة ما لم يعرف من صدره .

واستَدْبَرَ فلان فلاناً من حِينه ، أي حين تَوَلَّى تَبِعَ أمرَه .

---

(٨٣) في الأصول المخطوطة : المفاعل .

(٨٤) جاء في « اللسان » : الكردة هي « كرده » بالفارسية .

والدَّبْرُ : النَّحْلُ ، والجميع الدُّبُور .

والتَّدابُر : المُصارَمة والهِجْران ، وهو أن يُوَلِّي الرجلُ صاحبَه دُبُرَه ويُعرِضَ عنه بوَجْهِه .

بدر :

البَدْر : القَمَر ليلةَ البَدْر وهي أربعَ عشرةَ ، وسُمِّيَ بذلك لأنّه يُبادِرُ بالطُّلوع عند غروب الشمس ،(85) [لأنّهما يتراقبان في الأُفق صُبحاً] .(86)

[والبَدْرة كِيسٌ فيه عشرة آلاف دِرهمٍ أو ألفٌ والجميع: البُدور، وثلاث بَدَرات] .(87)

ويقال لِمَسْكِ السَّخْلة ما دام يرضَع : مَسْكٌ فاذا فُطِمَ فمَسْكُه البَدْرةُ .

والبادِرةُ : ما يبدُرُ من حِدَّةِ الرجل عند الغَضَب ، يقال : فلانٌ مَخْشِيٌّ عند البادرة ، وأخافُ حِدَّتَه وبادرتَه .

والبادِرتانِ : جانِبا الكِرْكِرَتَيْنِ ، ويقال : عِرْقانِ اكتَنَفاها [وأنشد :

تَمري بوادِرَها منها فَوارِقُها(88)

---

(85) جاء في « التهذيب » من عبارة « العين » : لانه يبادر بالغروب عند طلوع الشمس .

(86) من « التهذيب » مما في « العين » .

(87) هذه عبارة « التهذيب » وهي ما في « العين » وقد آثرناها على ما في الأصول المخطوطة وهي : وجمع بدرة الدراهم بدور وثلاث بدرات عشرة آلاف درهم والف درهم في كيس (كذا) .

(88) الشطر في « التهذيب » مما أخذه الازهري من « العين » وكذلك في « اللسان » ، غير منسوب .

يَعني فوارقَ الإبِلِ وهي التي أخذها المَخاضُ ففَرِقَتْ نادَّةً ، فكلَّما أخَذَها وَجَعٌ في بطنها مَرَتْ ، اي ضَرَبَت بخُفِّها بادِرةَ كِرْكِرَتِها ، وقد تفعل ذلك عند العطش] .[89]

والبَيْدَرُ مجمَعُ الطعامِ حيث يُداسُ ويُنَقَّى .

وابتَدَرَ القومُ أمراً وتبادرَوا أي بادَرَ بعضُهم بعضاً فبَدَرَ بعضُهم فسَبَقَ وغَلَبَ عليهم .

وبَوادِرُ الانسانِ وغيره : اللَّحْمةُ التي بين المَنكِبِ والعُنُق ، قال :

وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرّاً بَوادِرُها[90]

باب الدّال والراء والميم معهما

درم ، ردم ، مرد ، رمد ، مدر ، دمر مستعملات

درم :

الدَّرَمُ : استِواءُ الكَعْبِ وعظمِ الحاجِب ونحوه اذا لم يَنْبَتِرْ فهو أَدْرَمُ ، [والفعل دَرِمَ يَدْرَمُ فهو دَرِمٌ] .[91]

ودَرِمٌ : اسْمُ رجلٍ من بني شيبان ذكره الأعشى فقال :

ولم يُودِ مَن كنتَ تَسْعَى له
كما قيلَ في الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمْ[92]

---

(89) ما بين القوسين من اصل « العين » كما في « التهذيب » .

(90) صدر ثاني بيتين جاءا في « اللسان » لخراشة بن عمرو العبسيّ ، والعجز : زوراً وزلّتْ يَدُ الرامي عن الفُوقِ .

(91) زيادة من « التهذيب » أيضاً .

(92) من التهذيب ايضاً والبيت في الديوان ص ٣٩ .

[والدَّرَّامةُ من النساء : السيِّئةُ المشي][93] ، قال :

مـن البِيـض ، لا دَرَّامـةٌ قَمَليّـةٌ
تَبُذُّ نِسـاءَ الناسِ دَلاًّ ومِيسَـمَا[94]

والدَّرَمُ في الأسنان : كَسرُها واتِّلامُها .

والدَّرَمانُ : مِشية الأرنب والفأرةِ والقُنْفُذِ ونحوها ، والفعل دَرَمَ يدرِمُ .

والدَّرّامةُ : اسْمُ القُنفُذةِ والأرنب .

والدَّرّامةُ : نَعْتٌ للمرأةِ القصيرة .

وبَنوُ دارِمٍ من تَميم ، فيها بيتُها وشَرَفُها .

ردم :

رَدَمتُ الثُّلْمةَ والبابَ أردِمُ رَدْماً أي سَدَدْتُه ، والاسمُ الرَّدْم وجمعُه رُدُوم ، وثوبٌ مُرَدَّم ومُلَدَّم اذا رُقِّعَ ، وقال عنترة :

هل غادَرَ الشُّعَراءُ من مُتَرَدَّمِ[95]

أي مُرَقَّع مُستَصْلَحٌ .

والرَّدْمُ : سَدٌّ ما بيننا وبينَ يأجوجَ ومَأْجُوجَ .

مرد :

المَرْدُ : حَمْلُ الأَراكِ .

(٩٣) زيادة من « اللسان » يقتضيها الشاهد بعدها .
(٩٤) البيت في « اللسان » غير منسوب .
(٩٥) صدر مطلع مطولة عنترة كما في الديوان (بتصحيح امين سعيد) ص ١٢٢

والمَرْدُ : دَفعُك السفينة بالمُرْديّ أي خَشبَة يدفع بها المَلاّح السّفينة ، والفعل مَرَدَ يمرُد مَرْداً .

ومُراد : حيٌ في اليَمَن ، ويقال : الأصل من نِزار .

والمَرادة : مصدر المارِد .

والمَريدُ : من شياطين الإنْس والجِنّ .

وقد تَمَرَّدَ عليه أي عَصَى واستَعْصَى .

ومَرَدَ على الشيءِ أي عَتا وطَغَى ، وكذلك قولُه تعالى :

« مَرَدوا على النّفاقِ »[٩٦] .

والتّمْرادُ : بيتٌ صغير يُجعَلُ في بيوت الحَمام لمِبيضه ، فاذا كانت نَسَقاً بعضها فوق بعضٍ فهي التّماريدُ ، وقد مَرَّدَها صاحبها تمريداً وتِمراداً بالكَسْر .

والتّمراد : بالفتح ، اسمٌ .

والتمريدُ : تمليسُ الطّينِ والتّسوية كما مُرِّدَ صَرْحُ سُلَيمان ـ عليه السلام ـ

ومَرِدَ الأمرَدُ مَرودةً ومَرَداً ، وجمعه مُرْدٌ .

وتَمَرَّدَ فلانٌ زماناً ثمّ خَرَجَ وجهُه ، وذلك أن يبقَى حَسَناً أمرَدَ .

ورَمْلةٌ مَرْداءُ : لا تُنبتُ شجرةً إلاّ نَبْذاً من بُقول، أي، تَيلاً، وهي صُلبَةُ المَوْطِيءُ .

---

(٩٦) سورة التوبة ، الآية ١٠٢ .

وامرأةٌ مَرْداءُ : لم يُخْلَقْ لها إسْبٌ .

رمد :

الرَّمَدُ : وَجَعُ العين ، وعَيْنٌ رَمْداءُ ، ورجلٌ أرمَدُ ورَمِدٌ .

وقد رَمِدَتْ عينه وأرمَدَتْ .

وصارَ الرَّمادُ رِمْدِداً أي هَباءً أدَقَّ ما يكون ، [والرَّمادُ دُقاق الفحم من حُراقةِ النّار[97]] .

والمُرَمَّدُ من اللحم : الشِّواءَ يُمَلُّ في الجَمْر ، ورَمَّدْتُه فهو مُرَمَّدٌ .

ورُمِّدتِ النّاقةُ ترميداً فهي مُرَمِّدة اذا أنزَلَتْ شيئاً من اللَّبَنِ عند النِّتاج أو قُبَيْلَه .

ورَمِدَ القومُ وأرمَدوا : هَلَكوا .

وارْمَدَّ الظليم ، اي أسرَعَ ، قال :

وارْمَدَّ مثل شِهابِ النّار مُنصَلتاً
كأنّه خَشْرمٌ بالقاع يأتَلِق[98]

مدر :

المَدَرُ : قِطَعُ طينٍ يابسٍ ، الواحدة مَدَرَة .

والمَدْرُ : تَطيينُكَ وجْهَ الحوض بالطِّين الحُرِّ لئلاّ يَنْشَف الماءُ .

---

(97) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(98) لم نهتد الى القائل .

والمَمْدرةُ : موضعٌ فيه طين حُرٌ يُستَعَدُّ لذلك .

ومَدَرْتُ الحوضَ أمدُرُه .

ورجل أمدَرُ الجَنْبَيْنِ أي عظيمهما ، ويقال : مُنتَبرُهما .

والأمدَرُ من الظِّباءِ : الذي يُرى على جَسَدِهِ لُمَعٌ من سَلْحِهِ .

والمِدرار : المَطَر الغزير الدِّيمة[99] ، قال :

وسقاكَ من نَوءِ الثُرَيّا مُزْنةٌ

سَحَراً تَحَلَّبُ وابلاً مِدْرارا[100]

دمر :

الدَّمارُ : استئصال الهلاك ، يقال : دَمَرَ القومُ يدمرون دَماراً أي هَلَكوا .

ودَمَّر عليهم : مَقَتَهُم[101] . ودَمَّرَهم اللهُ تدميراً .[102]

[وقال الله ـ عزَّ وجلَّ ـ : « فدَمَّرناهم تدميراً »][103] ، يعني فِرْعَونَ وقومَه الذين مُسِخوا قِرَدةً وخَنازيرَ .[104]

والمُدَمِّرُ : اسمُ الصَّيّاد .

---

(٩٩) كذا في « س » وأما في « ص » و « ط » : الغزيرة الدائمة .
نقول : وليس « مدرار » من ترجمة « مدر » لانها من « درر » كما في المعجمات .

(١٠٠) لم نهتد الى القائل .

(١٠١) كذا في « التهذيب » و « اللسان » وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : ودمر عليهم مفسدهم .

(١٠٢) كذا في « التهذيب » وهو من « العين » ، وفي الأصول المخطوطة : ودمّر عليهم تدميرا .

(١٠٣)سورة الفرقان ، الآية ٣٦ .

(١٠٤) ما بين القوسين من « التهذيب » وهو من اصل « العين » .

وتَدْمرُ : اسمُ مدينةٍ بَناها الشّياطين بإذنِ سليمان بن داود – عليه السلام – ، قال :

يَبنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ[١٠٥]

والتَّدْمُريّ من اليَرابيع : ضَرْبٌ لئيم الخِلْقةِ عَلْبَ اللحم أي عَضِلٌ .

يقال : هو من مِعزَى اليَرابيع ، وأمّا ضأنُها فهو شُفارِيُّها ، وعلامةُ الضّأن فيها أن له في وَسَط ساقه ظُفْراً في مَوضع صِيصِيَةِ الدّيك ، ويوصف به الرجل اللئيم .

والدُّمُور : الدُّخول على القوم بلا إذنٍ ، ودَمَرَ يَدْمُرُ دَمْراً ودُموراً .

باب الدّال واللام والنّون معهما

لدن ، ندل يستعملان فقط

لدن :

لَدُن بمعنى « عند » ، وتقول : وَقَفوا له من لَدُن كذا الى المسجد ونحو ذلك ، اذا اتّصَلَ ما بين الشّيئين ، وكذلك في الزّمان : من لَدُن طلوع الشمس الى غروبها ، أي من حين ، قال :

فما زالَ مُهْري مَزْجَرَ الكلبِ منهم
لَدُن غُدْوةٍ حتى دَنَت لغروبِ[١٠٦]

---

(١٠٥) عجز بيت للنابغة وصدره كما في « اللسان » :
وخيِّسِ الجِنَّ إنيِّ قد اذنت لهم
وانظر الديوان ص ١٣ .

(١٠٦) البيت من شواهد استعمال « لدن » وانظر « اللسان » غير منسوب .

وقال اللهُ ـ جلَّ وعَزَّ ـ : « قد بَلَغْتَ من لدُنّي عُذرا » .[107]

واللَّدْنُ : اللَّيِّن من كلِّ شيءٍ ، ولَدُنَ لَدونةً ، ورُمحٌ لَدْنٌ ، وقناةٌ بالهاء ، : ليِّنة المَهَزّة .

ندل :

النَّدْل : الوَسَخُ من كلِّ شيء من غير استعمال [في العربية] .[108]

وتَنَدَّلْتُ بالمِنديل أي تَمَسَّحْتُ به من أثَر الوَضوءِ أو الطَّهور ، وتَمَنْدَلتُ ، ويقال : أنْدِلْ عنه الوَسَخَ أي ألقِهِ .

باب الدال واللام والفاء معهما

د ل ف يستعمل فقط

دلف :

يقال : دَلَفَ الشيخ يدلِفُ دَلَفاناً ودَليفاً ، وهو فوق الدَّبيب كما تدلِف الكَتيبةُ نحوَ الكَتيبةِ في الحرب ، قال طرفة :

لا كبيرٌ دالِفٌ من هَرَمٍ
أرهَبُ الناسَ ولا أكبُو لفَقْرِ[109]

باب الدّال واللام والباء معهما

د ل ب ، ب ل د ، ل ب د ، د ب ل مستعملات

دلب :

الدُّلْبُ شَجَرةُ العَيْثام ، ويقال : شجر الصِّنار ، وهو بالصِّنار أشبَهُ ، والواحدة دُلْبةٌ .

---

(107) سورة الكهف ، الآية ٧٦ .

(108) زيادة من « التهذيب » .

(109) البيت في « التهذيب » و « اللسان » و «الديوان» ص ٥٤ وروايته فيه :
. . . . ارهَبُ الليل ولا كلُّ الظَفَرْ

بلد :

البَلَدُ : كلُّ موضعٍ مُسْتَحيزٍ من الأرض ، عامرٍ أو غيرِ عامرٍ ، خالٍ أو مَسكون ، والطائفة منه بَلْدَةٌ ، والجميع البِلاد .

والبَلَدُ اسمٌ يقع على الكُوَر .

والبَلَدُ المقبرة ، ويقال : هو نَفسُ القَبْر ، ورُبَّما عُنِيَ بالبَلَد التُّرابُ .

وبيضة البَلَدِ : بَيْضة تتركها النَّعامةُ في قِيٍّ من البلاد ، ويقال : هو أذَلُّ من بيضةِ البَلَدِ .

وقوله تعالى : « لا أُقسِمُ بهذا البَلَدِ »[110] يعني مَكَّةَ نفسَها .

وبَلدة النَّحْر : الثُّغْرةُ وما حَوالَيْها ، قال :

أُنيخَتْ فأَلقَتْ بَلْدةً فوقَ بَلْدةٍ
قليلٍ بها الأصواتُ إلاّ بُغامُها[111]

والبلدة : موضع [لا نجوم فيه][112] بين النَّعائِم وسَعْد الذابح ليس فيه كَواكبُ عِظامٌ تكون عَلَماً ، وهي من مَنازِل القَمَر ، وهي من آخِر البُرُوج ، سُمِّيَت بَلدةً وهي من بُرْج القوس خاليةٌ إلاّ من كواكبَ صغارٍ .

والبُلْدةُ : بُلْجَةُ ما بينَ الحاجِبَيْنِ .

---

(110) سورة البلد ، الآية 1 .

(111) البيت في « التهذيب » و « اللسان » فيما أخذه الازهري من الليث ، والقائل : ذو الرمّة وهو في الديوان ص ٦٣٨ .

(112) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

والبَلادة نقيض النَّفاذ والمَضاءِ في الأمر ، [ورجل" بَليـد" اذا لم يكن ذَكياً][113] ، وفرَس" بليد ، اذا تأخَّرَ عن الخَيْلِ السَّوابِق ، وقد بَلُدَ بَلادة" .

والتَبَلُّدُ : نقيض التَجَلُّدِ ، وهو من الاستِكانة والخُضوع ، قال:

ألا لا تَلمْه اليومَ ان يَتَبَلَّدا[114]

وبَلَّدَ الرجلُ أي نكَّسَ[115] وضَعُفَ في العمل وغيره حتى في الجَوْد ، قال :

جَرَى طَلَقاً حتى اذا قِيلَ سابق"

تداركَه أعراقُ سُوءٍ فبَلَّدا[116]

والمُبالَدةُ كالمُبالَطةِ بالسيُوف والعِصيِّ اذا اجتَلَدوا بها على الأرض ، ويقال : اشتُقَّ من بِلادِ الأرض[117] .

وبَلَّدوا بها : لَزِمُوها فقاتَلوا على الأرض .

ورجل" بالِد" ، في القياس : مُقيم ببَلَده .

والأبلادُ آثارُ الوَشْم في اليَد ، وبه شُبِّهَ ما بَقِيَ من آثار الدار ، قال جرير :

حَيِّ المَنازِلَ بالبُرْدَينِ قد بَلِيَتْ

للحَيِّ لم يَبقَ منها غيرُ أبلادِ[118]

---

(113) زيادة من « التهذيب » كذلك .

(114) صدر مطلع قصيدة للأحوص كما في « شعره ص 56 وعجزه » :

فقد غلب المحزون ان يَتَجلَّدا

(115) في الأصول المخطوطة : تكسَّر .

(116) البيت في « التهذيب » غير منسوب .

(117) كذا في « س » و « التهذيب » واما في « ص » و « ط » ففيهما : بلاط .

(118) انظر الديوان ص 153 .

لبد :

لَبَدَ يلبُدُ لُبُوداً : لَزِمَ الأرضَ يتَضاؤُل الشَّخص .

وصِبيان الأعراب اذا رأوا سُمانَى قالوا : سُمانَى لُبادَى البُدِي لا تراعِي[119] ، أي لا تَفزَعي والبَدي لا تَرَيْ ، ولا يزالون يقولون ذلك[120] وهي لابِدةٌ ، ويَدورون بها حتى يأخذوها .

وكل شعرٍ وصُوفٍ تَلَبَّدَ فهو لِبَدٌ ، ولِبْدةُ الأسَد شَعَرٌ كثير تَلَبَّدَ على زُبْرَته ، وقد يكون مثلُ ذلك على سَنامِ البعير ، قال :

كأنّه ذو لِبَدٍ دَلَهْمَسِ[121]

واللُّبّادةُ : لباسٌ من لُبودٍ .

ولُبَدٌ آخِرُ نُسُور لُقمانَ بنِ عادٍ وسُمِّيَ به ، أي أنّه قد لَبِدَ فلا يموت .

واللُّبَدُ واللَّبِدُ : الرجلُ اللازم لموضعٍ لا يُفارقه .

ومالٌ لُبَدٌ أي لا يُخافُ فَناؤه من كَثْرته .

وصارَ القومُ لِبْدَةً ولُبَداً في شِدّة ازدِحامهم .

وماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ أي ماله ذو شَعَرٍ وصُوفٍ ووَبَرٍ من المال أو مالهم خَيلٌ وإبلٌ وبَقَرٌ فذَهبَت مَثَلاً .

---

(١١٩) كذا في الأصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » و « اللسان » ففيهما : لا تُرَيْ .

(١٢٠) كذا في « س » واما في « التهذيب » و « ص » و « ط » ففيهما : ولا تزال تقول ذلك .

(١٢١) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

دبل :

الدَّبْلةُ شِبْهُ كُتْلةٍ من ناطِفٍ أو حَيْسٍ أو شَيْءٍ معجُون ، ودَبَّلْتُه تدبيلاً أي جَعَلْتُه دَبْلاً .

والدَّبِيلُ موضع باليَمامة ، وجمعُه دُبُل ، قال الشاعر :

لـولا رَجـاؤكَ مـا تَخَطَّـتْ ناقتـي
عَرْضَ الدَّبِيلِ ولا قُرَى نَجْـرانِ[١٢٢]

بدل :

البَدَلُ : خَلَفٌ من الشيءِ ، والتبديل : التغيير .

واستبْدَلْتُ ثوباً مكانَ ثَوبٍ ، وأَخاً مكانَ أَخٍ ، ونحوُ ذلكَ المُبادَلةُ .

والأبْدالُ : قومٌ يُقيمُ اللهُ بهم الدِّينَ ويُنَزِّلُ الرِّزْقَ ، أربعونَ بالشّام وثلاثونَ في سائر البُلدان ، اذا ماتَ واحدٌ منهم يقومُ مَقامَه مِثلُه ولا يُؤبَهُ لهم .

ويقال: واحدٌ منهم بعَقَبةِ حُلْوانَ رُبِّيَ بها، اسمُه ذُؤَيْب بنُ برتملَى (كذا)[١٢٣] ، ويقال : قَرَأَ القرآن وأبدال الشام .

والبَأْدَلةُ : لَحْمةٌ بين الإبط والثُّنْدُوةِ ، والرَّعْثاوانِ أعاليهما ، قال :

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لا مُتآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبّاتُه وبآدِلُه[١٢٤]

---

(١٢٢) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(١٢٣) كذا في « س » وأما في « ص » و « ط » : زريب بن برتملى ، ولم نجد هذا في سائر المعجمات .

(١٢٤) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

باب الدال واللام والميم معهما

د ل م ، ل د م ، د م ل ، م ل د مستعملات

دلم :

الأَدْلَمُ : الطويلُ الاسودُ من الرجال ، ومن الجبال[١٢٥] كذلك في مَلوسَةِ الصَّخْر غيرُ جِدٍّ شديد السَّواد ، [قال رؤبة :

كأنَّ دَمْخاً ذا الهِضابِ الأَدْلَمـا

يَصِفُ جَبَلا] .[١٢٦]

وبلاد الدَّيْلَم معروفة .

والدَّيْلَم : مجتمع النَّمْل والقِرْدانِ عند أعقابِ الحِياض وأعطانِ الإبِل .

لدم :

اللَّدْمُ : ضَرْبُ المرأةِ صدرَها وعَضُدَيْها في النِّياحة .

والالتِدامُ فِعلها بنفسها ، ولَدَمَتْ صدرَها والتَدَمَتَ مِثلَه ، قال :

لَدْمَ الغُلام وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ[١٢٧]

وأُمُّ مِلْدَم : الحُمَّى ، يقال : أنا أُمُّ مِلْدَم[١٢٨] آكُلُ اللحمَ وأمَصُّ الدَّمَ .

---

(١٢٥) كذا في الأصول المخطوطة وّ « اللسان » وأما في « التهذيب » فهو : الخيل

(١٢٦) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » ولم نجد الرجز في ديوان رؤبة .

(١٢٧) عجز بيت تمامه في « اللسان » لابن مقبل وصدره فيه وفي الديوان ص٩٩
وللفؤادِ وَجيب تحت أبهره

(١٢٨) كذا في « س » و « اللسان » وأما في « ط » و « ص » ففيهما : ابن ملدم

واللَّدْمُ : ضَرْبُكَ خُبْزَ المَلَّةِ اذا أَخْرجَتَه منها .

ولَدَمتُ الثوبَ : رَقَعْتُه .

ورجلٌ مِلْدَمٌ ضِغَنٌ .

واللَّدْمُ واللَّديمُ : صوتُ الشيءِ يقع على الأرض .

دمل :

الدَّمالُ : السِّرقينُ ونحوُهُ ، وما رَمَى به البَحر من خُشارة ما فيه [من الخَلْقِ مَيْتاً][129] نحو الأصداف والمَناقيف والنَّبّاح[130] ، وهو شيء تُتَّخذ منه سُبْحة[131] ، قال الكميت في السِّرقين :

رَأَى إرَةً منهـا تُحَـشُّ لفتنـةٍ
وإيقـادَ راجٍ أن يكـون دَمالَهـا[132]

ويقال : أدْمَلْتُ الأرضَ اي سَمَّدْتُها بالسِّرقين ، ودَمَلْتُها : أصلَحتُها .

ودامَلتُ الرجلَ : داريتُه لأُصلِحَ ما بينَنا .

واندَمَلَ أي تَماثَلَ من العِلَّةِ والجُرْح ، ودَمَلَه الدَّواء والدُّمَّلُ ، ويُجمَع الدَّماميل ، قال :

---

(١٢٩) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(١٣٠) كذا في الأصول المخطوطة وفي التّهذيب ١٣٦/١٤ وفي اللسان (دمل) و (نبح)

(١٣١) كذا في الأصول المخطوطة وجاء في الجزء الثالث من العين ص ٢٥٢ : « والنبّاح : مناقف صغار بيضٌ تنحمل من مكّة ، تجعَلُ في القلائد والوشح . الواحدة نبّاحة » .
ونقل الأزهري في التهذيب ١١٨/٥ هذا النص عن العين .
ثم نقلها اللسان (نبح) عن التهذيب .

(١٣٢) البيت في « اللسان » و « الصحاح » .

(١٣٣) لم نهتد الى القائل .

قَذًى بِعَيْنِكَ أم بظَهْرِكَ دُمَّلُ[133]

[وأنشد : وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدُّمَّلِ][134]

ملد :

الأَمْلَدُ: الشّابُّ النّاعِمُ، وامرأةٌ مَلْداءُ أُمْلُودٌ أُمْلُدانيّةٌ، وشابٌّ أُمْلُودٌ أُمْلُدانيٌّ شُبِّهَ بالقَضيب الناعِمِ ، قال :

بعدَ التصابي والشبابِ الأَمْلَدِ[135]

والمصدر المَلَدُ .

باب الدّال والنّون والفاء معهما

د ن ف ، ن د ف ، ف ن د ، د ف ن ، ن ف د ، ف د ن مستعملات

دنف :

الدَّنَفُ : المَرَضُ المُخامِرُ المُلازِم ، ورجل دَنِفٌ ، وفِعلُه دَنِفَ وأدنَفَ .

وامرأة دَنِفَةٌ ورجلٌ مُدنِفٌ أيضاً ، فاذا قلت : رجلٌ دَنَفٌ فالرجل والمرأة فيه سواء وكذلك الجمع لأنه مصدر ، قال :

والشمسُ قد كادَتْ تكونُ دَنَفا[136]

[أي حين اصفرّت][137] .

ندف :

النَّدْف : طَرْق القُطْنِ بالمِنْدَف ، والفعل يندِفُ .

---

(134) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » .

(135) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » .

(136) الرجز للعجاج كما في « التهذيب » و « اللسان » والديوان ص 493 .

(137) زيادة من « التهذيب » ايضاً .

والدابّةُ تَندِفُ في سيرها نَدْفاً ، وهو سرعة رَجْعِ اليَدَيْنِ

والتّديف : القُطْن الذي يُباعُ في السوق مَندوفاً .

[والنّدْف : شُرْبُ السِّباع الماءَ بألسنتها] .[138]

والنّدْفُ : الأكل السَّريعُ بنَهْمةٍ .

فند :

الفَنَدُ : إنكار العَقْل من هَـرَمٍ ، يقال : شيْخٌ مُفْنِدٌ ، ولا يقال : عجوزٌ مُفْنِدة لأنّها لم تكن في شَبْيبَتها ذات رأي فتُفْنِد في كِبَرها .

وفي التفسير « لولا أن تُفَنِّدونِ »[139] أي تكذِبونِ ، وقيل : تعذِلون وتَجهَلون وتُوبِّخون ، فصارَ الفَنَدُ في مواضِعَ كثيرة الكَذِبَ .

وأَفْنَدَ : تكلم بالفَنَد من الكلام وبَلَغَ وقت الهَرَم ، قال النابغة :

إلاّ سليمان اذ قالَ الإلَـهُ لـه

قُمْ في البَرِيَّةِ واحددها عن الفَنَدِ[140]

وقال رؤبة :

يا أيُّها القائلُ قولاً فَنَدا[141]

والفِنْدُ : الشِّمْراخ من الجَبَل .

---

(138) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(139) سورة يوسف ، الآية 94 .

(140) انظر الديوان ص 13 .

(141) لم نجده في ديوان رؤبة .

نفد :

نَفِدَ الشيء نَفاداً أي فَنِيَ .

وأَنفَدَ القومُ : نَفِدَ زادُهم ، واستَنْفَدوا : نَفِدَ ما عندهم .

دفن :

الدَّفين : المدفون ، وتَدافَنَ القومُ : دَفَنَ بعضهم بعضاً .

والدَّفْنُ والدِّفْن : بئرٌ أو حوضٌ أو منهلٌ سَفَتِ الريحَ فيه التُّرابَ فاندَفَنَ .

وبِئرٌ دِفانٌ ودَفْنٌ ، وجمعُ دَفْنٍ دِفان ، قال :

دَفْنٌ وطامٍ ماؤه كالجِرْيال[١٤٢]

والمِدْفان : السقاء البالي والمنهَلُ الدفين ايضاً ، وهو مِدْفان .[١٤٣]

والمِدْفانُ والدَّفون من الناس والإبِل : الذي يأبَقُ ويذهَبُ على وجهِه من غير حاجةٍ ولا أمر ، يقال : إنَّ فيه لدَفْناً .

والدّاءُ الدَّفين : الذي لا يُعلَم حتى يظهر منه شَرُّه وعُرُّه .

فدن :

الفَدَنُ : القَصرُ المَشيد ، [وجمعُه أفدان ، وأنشد :

كما تَراطَنَ في أفدانِها الرُّومُ][١٤٤]

والفَدانُ يجمَعُ أَداةَ ثَوْرَيْنِ[١٤٥] في القِران ، قال عَنترة :

---

(١٤٢) لم نهتد الى القائل .

(١٤٣) كذا في « التهذيب » و « اللسان » وهو من عبارة « العين » ، واما في الأصول المخطوطة فقد ورد : السماء التالي والمنهل الدفن ايضاً .

(١٤٤) ما بين القوسين من « التهذيب » من اصل « العين » ، ولم نهتد الى صاحب الشاهد .

(١٤٥) كذا في « التهذيب » و « اللسان » واما في الأصول المخطوطة ففيها : اداة الثور .

فَوَقَفْتُ فيها ناقتي فكأنَّها

فَدَنٌ لأَقضيَ حاجةَ المُتَلَوِّمِ[146]

باب الدّال والنّون والباء معهما

ن د ب ، ب د ن ، ب ن د مستعملات

ندب :

النَّدَبُ : أَثَرُ جُرْحٍ قد أجلَبَ ، قال ذو الرُّمّة :

مَلْساء ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ[147]

والنَّدْبُ : الفَرَسُ الماضي ، ونَدُبَ نَدابةً نقيض بَلُدَ بَلادةً •

والنادِبةُ تندُبُ بالميِّت بحُسن الثَّناء : وافُلاناهُ ، واهَناهُ ، والنُّدبةُ الاسْمُ •

والنَّدْبُ ان تندُبَ إنساناً أو قوماً الى أمر في حَرْبٍ تدعوهم إليه والى غيره فيَنْتدبون أي يَتَسارَعون ، وانتَدَبوا له من قِبَلِ أنفسهم من غير أن يُنْدَبوا •

وجُرْحٌ نَديبٌ أي ذو نَدَبٍ •

ورجل نَدْبٌ : أريبٌ لبيبٌ مُتَيَقِّظٌ •

بدن :

البَدَنُ من الجَسَد ما سوى الشَّوَى والرأس •

والبَدَنُ : شِبْه دِرْعٍ اِلاّ أنّه قصير قَدْرَ ما يكون على

(146) والبيت كما في « الديوان » ص ١٢٢ •

(147) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٤ :

تُريكَ سُنَّةَ وجهٍ غيرَ مقرفةٍ

الجَسَد ، قصيرُ الكُمَّيْنِ ، ويجمَع على أبدان ، [وقال الله ـ جلَّ وعزَّ : « فاليومَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ »] .[148]

وبَدُنَ الرجلُ : صار بَديناً فهو مُبْدِنٌ ، ورجل بادِنٌ ومُبَدَّنٌ وامرأة مُبَدَّنةٌ أي سَمينانِ جسيمان . وبَدَّنَ تَبديناً اي أسَنَّ .

والبَدْنَةُ : ناقةٌ أو بَقَرَةٌ ، الذكر والأنثى فيه سواءٌ ، يُهدَى الى مَكَّةَ ، والجميع البُدْنُ .

بند :

البَنْدُ دَخيلٌ ، ويقال : فلانٌ كثيرُ البُنود [أي كثيرُ الحِيَلِ] .[149]

والبَنْدُ ايضاً كُلُّ عَلَمٍ من الأعلام للقائد ، والجميع البُنود ، وتحتَ كُلِّ بَندٍ عشرةُ آلاف [رجل ، أو أقلُّ أو أكثرُ][150] ، قال :

يا صاحبَ الأعلامِ والبُنودِ

باب الدال والنون والميم معهما

ن د م ، م د ن ، د م ن مستعملات

ندم :

النَّدَمُ والنَّدامة واحد ، ونَدِمَ فلان فهو نادِمٌ سادِمٌ ، وهو نَدْمانُ سَدْمانُ اي نادِمٌ مُهتَمٌّ ، وجمعُه نَدامَى سَدامَى ونِدامٌ سِدامٌ[151] .

---

(148) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(149) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(150) زيادة كذلك من أصل « العين » .

(151) كذا في الأصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » فقد جاء : نديم سديم .

ونَديم الرجلِ : شَرِيبُه ونَدْمانه[152] ، وجمعُه النُدَماء والنَّدامَى .

والتَنَدُّمُ : التَحَسُّر ، وهو ان يتّبعَ الانسانُ امراً نَدَماً ، وقيل : التَقَدُّمُ قبل التَنَدُّم .

مدن :

المدينة فَعيلةٌ تُهمَزُ في الفَعائل ، لأنّ الياءَ زائدة ، ولا تهمَزُ ياءُ المعايش لان الياء أصلية .

[والمدينة اسمُ مدينة الرسول ــ عليه السلام ــ خاصّة ،][153] والنسبة إلى المدينة مَدَنيٌّ ، للإنسان ، وحمامةٌ مدينيّةٌ ، فَرّقٌ بين الانسان والحمامة .

وكل أرض يُبنَى بها حِصْنٌ في أُصطُمَّتِها فهو مدينتها ، [والنسبة اليها مَدَني .

ويقال للرجلِ العالِم بالأمر : هو ابنُ بَجْدَتِها ، وابن مدينتها ، قال الأخطل :

رَبَتْ ورَبَا في كَرْمِها ابنُ مدينةٍ
يظَلُّ على مِسْحاتِه يَتَرَكّل[154]

وابنُ مدينةٍ اي العالم بأمرها .

ويقال للأَمَة : مَدينةٌ أي مَمْلوكة ، والميم ميمُ مفعول ، ومَدَنَ الرجل اذا أَتَى المدينةَ][155] .

---

(152) كذا في « ص » وأما في « ط » و « س » فقد ورد : وندمه .
(153) من التهذيب ١٤/١٤٥ عن العين .
(154) البيت في الديوان ص ٥ وروايته رَبَت وَرَبا في حجرها ابن مدينة
(155) ما بين القوسين كله من « التهذيب » من أصل العين .

دمن :

الدِّمْنُ : ما تَلَبَّدَ من السِّرْقين وصارَ كِرْساً على وَجْه الارض ، وكذلك ما اختَلَطَ من البَعْر والطِّين عند الحوض ، قال لبيد :

راسِخُ الدِّمْنِ على أعضاده
ثَلَمَتْه كلُّ رِيحٍ وسَبَلْ[156]

واسمُ البُقعَةِ وخُصُوص الموضع الدِّمْنَةُ .

والدِّمْنَةُ : ما اندَمَن من الحِقْدِ في الصَّدْر .

وفلانٌ يُدْمِن الخَمْرَ والشُّرْبَ أي يُديمُ شُرْبَها ، ومُدْمِنُ الخمر : الذي لا يُقلِعُ عن شُربِها .

والمَدمَنُ : موضعُ الدِّمْنةِ من النّار .

باب الدّال والفاء والميم معهما

ف د م يستعمل فقط

فدم :

الفَدْمُ : العَيِيُّ عن الحُجَّة والكلام ، وفَدُمَ فَدامةً ، [والجميع فُدْمٌ][157] . ، قال الشاعر :

فانكَرْتُ إنكار الكريم ولم أكُنْ
كَفَدْمٍ عَبامٍ سِيلَ شيئاً فجَمْجَما[158]

والفِدامُ : شيءٌ تَشُدُّه العجم على أفواهِها عند السَّقْي ، الواحدة فِدامة .

---

(156) البيت في الديوان ص 184 .
(157) من « التهذيب » من أصل « العين » .
(158) لم نهتد الى القائل .

والفِدامُ : مِصفاةُ الكوزِ والإبريق ونحوه ، وإبريقٌ مُفَدَّمٌ مفدوم قال أبو الهندي :

مُفَدَّمة قَزّاً كأنَّ رِقابَها
رِقابُ بناتِ الماء تَفْزَعُ للرَّعْدِ (١٥٩)

الثلاثيُّ المعتل

باب الدال والتاء و (و ا ي) معهما

و ت د يستعمل فقط

وتد :

الوَتِدُ معروف ، وجمعُه أوتاد ، وتقول : تِدْ يا فلان وَتْداً .

باب الدّال والذّال و (و ا ي) معهما

ذود :

الذَّوْد من الاِبِل من الثلاث الى العشر .

وذُدْته أذودُه عن كذا أي دَفَعته .

دوذ :

والداذيُّ : نَبْتٌ .

باب الدال والثاء و (و ا ي) معهما

ث د ي ، د ا ث ، ث ا د مستعملات

ثدي :

الثَّدْيُ ثَدْيُ المرأة ، وامرأة ثَدْياء ضَخمةُ الثديَيْن .

وذو الثُّدَيَّةِ الذي قَتَلَه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ بالنَّهْرَوان .

---

(١٥٩) البيت في « اللسان » ورواية العجز فيه :
رقاب بناتِ الماءِ افزعها الرَّعْدُ
وصدره في « التهذيب » .

ثأد ، دأث :

الثَّأْداء والدَّأْثاء : الأَمَةُ .

والثَّأَد : الطِّينُ المُبْتَلُّ ، وثَئِدَتِ الارضُ تَثْأَد ثَأَداً ، قال:

ضَرْبَ الوليدة بالمِسْحاةِ في الثَّأَدِ (١٦٠)

باب الدّال والرّاء و (و ا ي) معهما

دور ، ديَر ، دري ، درأ ، رأد ، رِيد ، رود ، ادر ، ورد ،

ردأ ، ودي مستعملات

دور :

الدَّوّارِيُّ : الدهرُ الدَّوّار بالناس ، قال العجاج :

والدهر بالإِنسانِ دَوارِيُّ

ويقال : دارَ دَورةً واحدة ، وهي المرّةُ الواحدة يَدورُها .

والدَّور قد يكون مصدراً [في الشعر](١٦١) ، ويكون لوثاً واحداً من دَوْر العِمامة ، ودَوْرُ الحَبْلِ بالشيء(١٦٢) ، ويكون لوثاً واحداً من

والدُّوارُ : أن يأخُذَ الانسان في رأسِه كهيئة الدَّوَران ، تقول : دِيرَ به أي غُشِيَ عليه .

والدَّوار : صَنَم كانت العرب تَنصِبُه ، يجعلون موضِعاً حوله يدورون فيه ، واسم ذلك الصَّنَم والموضِع الدَّوار ، قال :

كما دارَ النِّساءُ على الدَّوار(١٦٣)

---

(١٦٠) لم نهتد الى القائل .
(١٦١) زيادة من « التهذيب » .
(١٦٢) كذا في الأصول المخطوطة ، وأما في « التهذيب » و « اللسان » فقد جاء : ودور الخيل وغيره .
(١٦٣) لم نهتد الى القائل .

[ومنه قول امرىء القيس :

عَذارَى دَوارٍ في مُلاءٍ مُذَيَّلِ][164]

ويُثَقَّل في لغة فيقال دَوّار [ويقال دُوار] .[165]

والمَدار : موضع للشيءِ الذي تُدير به كالحَبْل تُديره على شيء ، وموضعه من ذلك الشيء مَدار .

والمَدارُ يكون كالدَوَرانِ فيُجْعَلُ اسْماً نحوُ مَدارِ الفَلَكِ .

والدائرةُ : الحَلْقةُ ، والشيءُ المستديرُ .

والدّارةُ : دارَةَ القَمَرَ . وكلّ موضع يُدارُ به شيءٌ يحجُزه فاسْمُه دارةٌ ، نحو الدارات التي تُتَّخذ في المَباطح[166] ونحوها يجعَلُون فيها الحُمُرَ[167] ونحوها [وأنشد :

تَرَى الإِوَزّينَ في أكناف دارتها

فَوْضَى وبين يَدَيْها التِّبْنُ منثورُ[168]

ومعنى البيت أنّه رأى حَصّاداً أَلْقَى سُنْبُلَه بين يَدَي تلك الإِوَزّ فقَلَعَت حَبّاً من سَنابِلِهِ فأكَلَتِ الحَبّ وافتَحَصَتِ التِّبْنَ] .[169]

---

(164) عجز بيت من مطولته وصدره : « فعَنّ لنا سِربٌ كأنّ نِعاجه » انظر السبع الطوال ص ٩٣ .

(165) زيادة من « التهذيب » .

(166) كذا في « التهذيب » واما في الأصول المخطوطة واللسان ففيها : المباطخ.

(167) كذا في الأصول المخطوطة ، ويعضد ذلك البيت الشاهد ، واما في « التهذيب » و « اللسان » ففيهما : الخمر .

(168) البيت غير منسوب في « التهذيب » و « اللسان » وهو من شواهد « العين » ولم يرد في الأصول المخطوطة .

(169) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

والدائرةُ : الدَّولة ، يقال : الدَّوائِرُ تدور ، والدَّوائلُ تدول .

والدّار : كلُّ موضعٍ حَلَّ به قومٌ فهو دارُهم ، وأما الدّارُ فاسمٌ جامعٌ للعَرْصةِ والبِناء والمَحَلّة ، وثلاثُ أدؤرٌ ، وجاءت الهمزة لأنَّ الألف التي كانت في الدار صارت في « أفعُل » في موضع تَحرُّك فأُلقِيَ عليها الصَّرْف بعَيْنها ولم تُرَدَّ الى أصلها فانهَمَزَت .

[ومُداوَرة الشؤون : مُعالَجتُها .

والدَّوّارةُ : من أدَواتِ النّقّاش والنجّار ، لها شُعبَتانِ تَنْضمّانِ وتَنْفَرِجانِ لتقدير الدارات] .(170) .

دير :

الدَيْرُ : البِيعةُ ، وساكنُه وعامِلُه دَيْرانيٌّ ودَيّارٌ .

والدَّيُّور : الواحدُ ، الفرْد من الناس ، يقال : ليس بها دَيّارٌ ولا دَيُّورٌ .

[والدَيّار فيعال من « دارَ يَدورُ »] .(171)

دري :

دَرَى يَدْري دِرْيةً ودَرْياً ودِرْياناً ودِرايةً ، ويقال : أتَى فلانٌ الأمرَ من غير دِرْيةٍ أي من غير عِلمٍ ، والعَرَب رُبَّما حَذَفوا الياء من قولِهم : لا أدْرِ [في موضع لا أدري ،(172) يكتفون بالكسرة

(170) ما بين القوسين من « التهذيب » أيضاً من أصل « العين » .
(171) زيادة ايضاً من « التهذيب » .
(172) زيادة من « التهذيب » .

فيها كقولِ الله — جلّ وعزّ — : « والليل اذا يَسْرِ [173] » ، والأصل يَسْري] .[174]

دوء :

والدَّريئةُ من أَدَمٍ وغيره يُتَعَلَّم عليها الطِّعانُ ، قال :

ظَلِلْتُ كأنّي للرِّماحِ دَرِيئَةٌ[175]

وأَدْرَأْتُ دَرِيئةً اي اتّخَذْتُها .

والدَّريئة : ما تَتَسَتَّرُ به فترمي الصَّيْدَ ، وتقول منه : دَرَيْتُ الصيد أدري دَرياً[176] ، قال :

فإن كنتُ لا أدري الظِّباءَ فإنني

أدُسُّ لها ، تحت التّرابِ ، الدَّواهِيا[177]

والدَّريئةُ ، بالهمز ، : الحَلْقة .

وتقول : حَيٌّ بني فلانٍ ادَّرَأُوا فلاناً كأنَّهم اعتَمَدوه بالغارة والغَزو ، وقال :

أَتَتْنا عامِرٌ من أرض حَزْمٍ

مُعَلِّقةَ الكَنائِنِ تَدَّرينا[178]

---

(173) سورة الفجر ، الآية ٤ .

(174) ما بين القوسين من « التهذيب » .

(175) صدر بيت تمامه في « اللسان » لعمرو بن معد يكرب الزبيدي وعجزه : « اقاتل عن أبناء جَرْم وفَرَّتِ » ، والبيت في الديوان ص ٤٥ وروايته : وقفت .

(176) إنّما خلط المهموز بالمعتلّ هنا وفي غير هذا الموضع ، لأن الهمزة معدودة في أحرف العلّة ، كما مرّ في المقدمة .

(177) البيت في « التهذيب » واللسان غير منسوب .

(178) البيت في « اللسان » لسحيم بن وثيل الرياحي ، والرواية فيه : « أتتنا عامر من أرض رام »

والدَّرْءُ : العِوَجُ في العَصَا والقَنَاةِ وكلِّ شيءٍ تَصعُبُ إقامتُه ، قال :

إنَّ قناتي من صَليباتِ القَنَا

على العُداةِ أن يُقيموا دَرْأَنا[179]

وطريقٌ ذو دُرُوء ممدود ، أي ذو كُسُورٍ ونحو ذلك من الأَخاقيق

وإنه لذو تُدْرَأٍ في الحرب أي ذو مَنْعةٍ[180] وقوّةٍ على أعدائه ، قال :

لقد كنت في الحَرْبِ ذا تُدْرَأ[181]

والتّدارُؤُ : التّدافُع .

ودَرأ فلانٌ علينا ودَرِىءَ مثله [دُروءاً اذا خَرَجَ مُفاجأة][182] .

ودَرَأتُه عنّي ، أي دَفَعتُه .

وتُدْرَأُ : اسمٌ وُضِعَ للدَّرْءِ[183] كما يُسَمَّى تَتْفُل وتُرْتُب ، تريدُ به جاءَ الناسُ تُرْتُباً أي طُرّاً .

وتقول : اللّهُمَّ إنّي أدرأبك في نَحْرِ فلانٍ لتَكْفِيَني شَرَّه .

ودَرَأتُ عنه الحَدَّ أي اسْقَطتُه من وجهٍ عَدْلٍ ، قال اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ :

---

(١٧٩) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(١٨٠) كذا في الأصول المخطوطة ، وأما في « التهذيب » ففيه : سنعة .

(١٨١) صدر بيت تمامه في « اللسان » للعباس بن مرداس ، وروايته :
وقد كنت في الحرب ذا تُدْرَأٍ فلم أُعطَ شيئاً ولم أُمنَعِ

(١٨٢) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(١٨٣) كذا في الأصول المخطوطة وأما في « التهذيب » ففيه : للدفع .

« ويَدْرَأُ عنها العذابَ أن تَشهَدَ اربعَ شهاداتٍ » .[184]

والتَّعطيلُ : ان تُترَكَ إقامة الحد ، ويقال في هـذا المعنى بعينـه : دَرَأْتُ عنه الحدَّ دَرْءاً ، ومن هذا الكلام اشتُقَّت المُدارَأة بين الناس ، وفي معنى آخر كان بينهم دَرْوٌ أي تَدارُؤ في أمر فيه اختلافٌ واعوِجاج ومُنازعةٌ ، قال الله عزَّ وجلَّ : « فادّارَأتُم فيها »[185] أي تَدارأتُم .

ودَرَأَ فلانٌ علينا دُرُوءاً : خَرَجَ علينا مُفاجأةً .

والتَّدارُؤُ : التدافُع .

وتقول هُذَيل : ادَّرَيْتُ الصَّيْدَاي ختَلتُه .

وادّرَأتِ الناقة بضَرْعِها فهي مُدرِىءٌ اذا أرْخَتْ ضَرْعَها عند النِّتاج .

وكوكب دِرِّيٌّ على فِعّيل : من تَوَقُّده كأنّه يدرأ دُرُوءاً ، كأنّه يَخرجُ نفسَه من السَّماء .

والمِدْرَى : سَرخاره : أعجميّة ، وشُبِّه بها قَرْنُ الثَّور ، فمن أنَّثه قال : مِدْراة على تَوَهُّم الصغيرة من المَدارَى ، [وهي حديدة يُحَكُّ بها الرأسُ] .[186]

[ومنه قول النابغة :

شَكَّ الفَريصةَ بالمِدْرَى فأنفَذَها

شكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يشفي من العَضَدِ] .[187]

---

(184) سورة النور ، الآية ٨ .

(185) سورة البقرة ، الآية ٧٢ .

(186) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(187) زيادة من « اللسان » وهو من أصل « العين » وفي الديوان ص ١٠

والداريّ : الملاّح الذي يلي الشّراع أو منسوبٌ الى موضعٍ يقال له دارين •

والمَدْرِية : المِدْراة نفسُها في لغة ، وهي التي حدّدَت حتى صارت مِدْراة •

رأد :

ورَأدُ الضّحى: ارتفاعُها ، ويقال: ترجّلَ رَأْدَ الضّحى وترأّدَ •

وترَأدّتِ الحيّةُ اي اهتَزّتْ في انسيابها[188] ، قال الشاعر :

كأنّ زمامَها أَيْمٌ شجاعٌ ترَأّدَ في غصونٍ مُعْضَئِلّه[189]

أي ملتَفّة ، قال : إنما هي مُعْضَئِلّة قد اعضَألّ بعضها الى بعض • ومثله :

حَدائقُ رَوضٍ مُزْهَئِرٌ عَميمُها[190]

انما هو على قياس ازهأرّ ، واعضألّ النّبْتُ •

والجارية المشوقة ترَأّدُ في مِشيتها •

ويقال للغصن الذي نبَتَ من سَنَته أرطَبَ ما يكون وأرخصَه : رُؤْد والواحدة بالهاء •

والجاريةُ الشّابّةُ رُؤْدٌ ، ورُؤْدُ شَبابُها •

والرّأْد : أصُول مَنْبِتِ الأسنان في اللّحْيَيْنِ ، وجمعُه آراد •

ورادَت[191] المرأةُ ترودُ رَوَداناً فهي رادةٌ ، غير مهموز ، اذا كانت طَوّافةً في بُيوت جاراتها لا تثبُتُ في بيتها •

---

(188) كذا في « التهذيب » وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد : اجتيازها .

(189) في التهذيب ١٦٢/١٤ واللسان (رأد) : مُفنطئله .

(190) لم نهتد الى القائل .

(191) جرى نفر من اصحاب المعجمات على ان يقربوا بين المهموز والمعتل ، ويخلطوا بين ما كان من الواو وما كان من الياء وهذا نموذج من ذلك وقد اشرنا الى هذا في غير هذا الموضع .

ريد :

الرَّيْدُ : الحَيْدُ من حُيُود الجَبَل ، وجَبَل ذو حُيُود ، وذو رُيُود ، اذا كانت له حُرُوفٌ ناتئة من الصَّخْر في أعراضه لا في أعاليه .

والرِّيدُ : الأمرُ الذي تريده وتُزاوِلُه .

والرِّئد ، بالهمز ، : التِّرْبُ ، وهذا رِئْدُكَ أي تِرْبُكَ .

وقيل : الرِّئدُ اسم من « أراد » .

ورُوَيْد تصغير الرَّوْد من غير أن يستعمل الرَّوْد فيه ، فاذا أردت بـ « رُوَيْد » الوَعيد نَصَبْتَها بلا تنوينٍ وجازَيت بها ، قال :

رُوَيْدَ تَصاهَلْ بالعِراق جِيادُنا
كأنَّكَ بالضحّاكِ قد قامَ نادِبُه[192]

واذا أرَدْتَ بـ « رُوَيْد » المُهْلَةَ والإرْوادَ في الشيء فانصِبْ ونَوِّنْ ، تقول : امشِ رُوَيْداً يا فتى ، واذا عَمِلَ عَمَلاً ، قلتَ : رُوَيْداً رُوَيْداً ، أي أَرْوِدْ وأَرْوِدْ في معنى « رُوَيْداً » المنصوبة .

رود :

الرَّوْد : مصدر فعل الرائد ، يقال : بَعَثْنا رائداً يرود لنا الكَلأَ والمنزِلَ ، ويَرتادُه بمعنى واحد أي يطلبُ وينظر فيختار أفضَله ، وجاء في الشعر : بَعَثوا رادَهم اي رائدَهم .

[ومن أمثالهم : الرائدُ لا يكذِبُ أهلَه ، يُضرَبُ مثلاً للّذي لا يكذب اذا حَدَّثَ .

---

(192) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب وهو مما اخذه الازهري من « العين » .

(193) ما بين القوسين من التهذيب مما اخلت به الأصول المخطوطة .

ويقال : رادَ أهلَه يَرودُهم مَرْعىً أو مَنزِلاً رياداً ، وارتادَ لهم ارتياداً .

وفي الحديث : « اذا أراد أحدُكم أن يبُولَ فليَرْتَدْ لبَولِه » أي يرتاد مكاناً دَمِثاً ليِّناً مُنحَدِراً لئلاّ يرتدَّ عليه بَولُه] .[193]

[والرائد : الذي لا منزلَ له] .[194]

والإرادة أصلها الواو ، ألا ترى انك تقول : راوَدْتُه أي أردْتُه على أن يفعَلَ كذا ، [وتقول : راوَدَ فلانٌ جاريتَه عن نفسها ، وراوَدَتْه هي عن نفسه اذا حاوَلَ كلٌّ منهما من صاحبه الوَطْءَ والجماعَ ، ومنه قول الله ـ جَلَّ وعزَّ ـ :«تُراوِدُ فتاها عن نفسه»[195]، فجَعَلَ الفعل لها] .[196]

[والرّوائد من الدّواب : التي ترتَع ومنه قول الشاعر :

كأنَّ رَوائد المُهْرات منها[197]

ويقال : رادَ يَرودُ اذا جاء وذَهَبَ ، ولم يَطْمَئِنَّ ، ورجل رائدُ الوِساد اذا لم يَطمِئنَّ عليه ، لِهَمٍّ أَقلَقَه ، وباتَ رائدَ الوِسادِ ، وأنشد :

تقولُ له لما رأتْ جمعَ رَحْلِهِ
أهذا رئيسُ القومِ . رادَ وِسادَها[198]

---

(194) زيادة اخرى أصلها « العين » .

(195) سورة يوسف ، الاية ٣٠ .

(196) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(197) الشطر في « اللسان » غير منسوب

(198) البيت في « اللسان » غير منسوب .

١ [illegible] تنام فيطمئنّ وسادُها .

وفي الحديث : « الحُمّى رائدُ الموتِ » اي رسولُ الموت كالرائدِ الذي يُبعَثُ ليرتادَ منزِلاً] .(١٩٩)

والرِّيدةُ اسمٌ يوضَعُ موضعَ الارتياد والإرادة .

[والرِّيدةُ : ريحٌ رَيْدةٌ ليِّنةُ الهبوب ، وأنشَدَ :

اذا رِيدةٌ من حيث ما نَفَحَت له
أتاه برَيّاها خليلٌ يُواصلُه°(٢٠٠)

ويقال : ريح رُودٌ أيضاً] .(٢٠١)

ادر :

الأَدَرَةُ والأَدَر مصدرانِ ، ورجل آدَرُ وامرأة عَفْلاء ، لا يُشتَقُّ لها فِعلٌ من هذا لانّ هذا نَفْخةٌ في الصَّفَن ، والأُدْرةُ اسمُ تلكَ النَّفخةِ ، والآدَرُ نَعْتٌ ، والفعل أدِرَ يأْدَرُ .

ورد :

الوَرْدُ اسمُ نَوْرٍ(٢٠٢) ، ويقال : ورّدَتِ الشَّجَرةُ اي خَرَجَ نَورُها ، وفَغَمَ نَورُها أي خَرَجَ كلُّه .

والوَرْدُ لونٌ يضربُ الىصُفرةٍ حَسَنةٍ منألوان الدّوابِّ وكلِّ شيءٍ ، والأُنثَى وردةٌ وقد وَرُدَ وُرْدةً ، وقيلَ : ايرادّ يَوْرادُّ في لغة ، على قياس ادهامَّ .

---

(١٩٩) ما بين القوسين من قوله : الروائد من الدواب الى قوله : ليرتاد منزلاً ، كله من « التهذيب » من أصل « العين » .
(٢٠٠) البيت في « التهذيب » و « اللسان » مما أفاده الأزهري من « العين » .
(٢٠١) ما بين القوسين من « التهذيب » أيضاً من أصل « العين » .
(٢٠٢) كذا في « التهذيب » عن « العين » وكذلك في « س » وأما في « ص » و « ط » ففيهما : لون .

ويَصيرُ لونُ السماء يومَ القيامةِ وَرْدَةً كالدِّهان[٢٠٣] .

والوَرْدُ من أسماء الحُمَّى ، وقد وَرَدَ الرجلُ فهو مَوْرُودٌ أي مَحْمُومٍ ، قال الشاعر :

اذا ذَكَرَتْكَ النفسُ ظَلَّت كأنَّها
عليها من الوِرْدِ التهاميِّ أَفْكَلُ[٢٠٤]

والوِرْدُ : وقتُ يَوْمِ الوِرْدِ بينَ الظِّمْئَيْنِ ، وهو وَقْتانِ ، ووَرَدَ الوارِدُ يَرِدُ وُرُوداً .

والوِرْدُ أيضاً اسْمٌ من وَرَدَ يَرِدُ يومَ الوِرْدِ .

ووَرَدَتِ الطيرُ الماءَ ووَرَدَتْه أَوراداً ، وقال :

كأَورادِ القَطَا سَمَلَ النِّطافِ[٢٠٥]

والوِرْدُ : النصيبُ من قِراءة القرآن لأنّه يُجَزِّئُهُ على نفسه أجزاء : فيقرؤه وِرْداً وِرْداً .

وقوله تعالى : « ونَسوقُ المُجرمينَ الى جَهَنَّمَ وِرْداً »[٢٠٦] ، يُفسَّر عَطاشَى ، معناه : كما تُساق الإِبِل يومَ وقتها وِرْداً وِرْداً .

والوَريدُ : عِرْقٌ ، وهما وَريدانِ مُلْتَقَى صَفْقَتَي العنق ، ويجمع أَورِدة ، والوُرُدُ أيضاً جمعُه .

---

(٢٠٣) اشارة الى الآية : « فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان » الآية ٣٧ من سورة الرحمن .

(٢٠٤) لم نهتد الى القائل .

(٢٠٥) كذا في الأصول المخطوطة ، وأما في « التهذيب » و « اللسان » ففيهما : كأوراد القَطَا سهل البطاحِ .

(٢٠٦) سورة مريم ، الآية ٨٧ .

وأرنبةٌ واردةٌ اذا كانت مقبلةً على السَّبَلة .

وقوله تعالى : « فأرسلوا وارِدَهم »[٢٠٧] أي ساقيهم .

ردء :

الرِّدْءُ مهموز ، وتقول : رَدَأْتُ فلاناً بكذا [أو كذا][٢٠٨] أي جعلْتُه قوّةً له وعماداً كالحائِط تَرْدَؤُه بِرِدْءٍ من بناء تُلزِقُه به ، وأرْدَأْتُه أي أعَنْتُه وصِرْتُ له رِدْءاً أي مُعيناً .

والرُّدَوءُ : الأعوانُ ، وتَرادَأوا اي تعاوَنوا .

وقد أردَأَ هذا الأمرُ على غيره أي زادَ ، يُهمَزُ ويُليَّنُ ، وأربأ وأَرْمَأَ مِثلُه ، قال :

وأسمَرَ خَطِّيّاً كأنَّ كُعوبَه
نَوَى القَسْبِ قد أرْدَى ذِراعاً على العَشْرِ[٢٠٩]

والرَّداءَةُ مصدر الشيء الرَّديءِ ، وقد رَدُؤَ الشيءُ يردُؤُ رَداءةً .

واذا أَصَبْتَ شيئاً أو فَعَلْته فِعلاً رديئاً فأنتَ مُرْدِىءٌ .

ردي :

رَدِيَ يَرْدَى رَدًى فهو رَدٍ أي هالِكٌ ، وأرداهُ اللهُ ، قال :

---

(٢٠٧) سورة يوسف ، الآية ١٩ .

(٢٠٨) زيادة من « التهذيب » .

(٢٠٩) البيت كذا في « س » ، وهو في « ص » و « ط » جاء محرّفاً وهو : لَوْنُ القسب اردا ذراعاً كالعمر . والبيت في « اللسان » (رمي) وهو لحاتم الطائي وروايته :
نوَى القَسْب قد أرمَى ذراعاً على العَشْرِ

تَنادَوا فقالوا : أرْدَتِ الخَيْلُ فارساً
فقلتُ : أعبدُ اللهِ ذلكُم الرَّدِي[210]

والتَرَدّي : التَّهَوّرُ[211] في مَهْواةٍ ، والمُتَرَدِّيَة التي تَرَدَّتْ في بئرٍ أو هُوَّةٍ فهلَكَتْ ، وتأنيثه على معنى الشاة .

والأرْدِية جمعُ الرِّداءِ ، ومنه التَرَدّي والارتِداءُ .

والرَّدْيُ والرَّدَيانُ في الإقبال والإدبار ، ورأيت الخَيْلَ تَرْدِي رَدَياناً ورَدْياً .

والرَّدَيانُ : مَشْيُ الحِمارِ من آرِيِّهِ الى مُتَمَعَّكِهِ ، قال ذو الرُّمَّة :

بها الشَّحْمُ تَرْدِي والحَمامُ المُوَشَّحُ[212]

والرَّدْيُ أنْ تأخُذَ صَخرةً أو شيئاً صُلْباً تَرْدي به حائطاً أو شيئاً صُلْباً فتكسِرَه .

والمِرْداةُ : صخرةٌ يُرْدَى بها الشيءُ ليُكسَرَ
وفلانٌ مِرْدَى حَرْبٍ أي يَصْدِمُ الحرْبَ .
والمُرادي : الذي يُرادي حائطاً بمِرْداته ليَهُدَّه .

وقوائمُ الإبِل مَرادٍ لثِقَلِها وشِدَّةِ وَطْئِها نَعتٌ لها خاصّة ، وكذلك مَرادي الفِيل .

---

(٢١٠) لم نهتد الى القائل .
(٢١١) من التهذيب ١٤/١٦٨ واللسان (ردي) عن العين . في الأصول : تهوّى ، وهو تصحيف .
(٢١٢) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٨٥ : اذا احتملت ميٌّ فهاتيك دارها .

باب الدال واللام و (و ء ي) معهما

د ل و ، ل د ي ، د و ل ، د ء ل ، ء د ل ، و ل د ، ل و د مستعملات

دلو :

جمع الدَّلْوِ الدِّلاء ، والعَدَدُ أَدْلٍ ، (والكثيرُ)[٢١٣] دُلِيٌّ ودِلِيٌّ .

والدَّلاةُ : الدَّلْوُ ، وأَدْلَيْتُها : أَرْسَلْتُها في البِئر ، [وقول الله ـ عزَّ وجلَّ ـ : « فأدْلَى دَلْوَه قال يا بُشْرَى »][٢١٤] .
ودَلَوْتُها : مَلأْتُها ونَزَعْتُها من البئر مَلأَى ، [قال الراجز :

يَنْزَعُ من جَمّاتِها دَلْوَ الدّال[٢١٥]

أي نَزْعَ النازع][٢١٦] .

والدّاليةُ شيءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ وخَشَبٍ يُستَقَى به بحِبالٍ يُشَدُّ في رأس جِذعٍ طويل ، والإنسانُ يُدْلي شيئاً في مَهْواة ويَتَدلَّى هو نفسُه .

وأَدْلَى فُلان بحُجَّته أي احتَجَّ بها ، وأَدْلَى بها الى الحاكم : رَفَعها إليه .[٢١٧]

---

(٢١٣) زيادة ضرورية .

(٢١٤) سورة يوسف ، الآية ١٩ .

(٢١٥) الرجز في « التهذيب » غير منسوب .

(٢١٦) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما اخذه الازهري من « العين » .

(٢١٧) كذا في الأصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » عن « العين » فهي : وادلى بمال فلان الى الحاكم اذا دفعه إليه .

لدى :

لَدَى معناها عندَ ، يقال : رأيته لدى بَاب الأمير ، وجاءني أمر من لَدَيْك أي من عندك ، وقد يحسُن من لدُنْك بهذا المعنى ، ويقال في الإغراء : لدَيْكَ فلاناً كقولكَ عليكَ فلاناً ، كقول القُطامي :

اذا التَيّازُ ذو العَضَلاتِ قلنا
لَدَيْكَ لَدَيكَ ضاقَ بها ذراعا[218]

ويُروَى : إليكَ إليكَ على الإغراء .

دول :

الدَّولةُ والدُّولةُ لغتان ، ومنه الإدالة ، قال الحَجّاج : إنَّ الأرضَ ستُدالُ مِنّا كما أدَلْنا منها أي نكون في بَطْنها كما كُنّا على ظَهْرها .

وبنُو الدِّول : حَيٌّ من بني حنيفة .

دئل :

بنو الدُّئِل حَيٌّ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَناف بن كنانة .

والدَّألانُ : مِشيةٌ فيها ضَعْفٌ وعَجَلةٌ .

والدُّؤلُولُ : الداهيةُ من دواهي الدَّهْر الشديدة ، والجمعُ الدَّآليل .

أدل :

الإدْلُ : ضَرْبٌ من اللَّبَن يتَغَيَّر عن مَحْضِه فيَصيرُ إدْلاً .

---

(218) البيت كذلك في الديوان ص ٤٠ وهو في «س» :
« إذا ما التزّت العضلات قلنا » .

ولد :

الوَلَدُ اسم يجمعُ الواحدَ والكثيرَ ، والذكَر والأنثَى سَواء .

والوَليدُ : الصَّبِيُّ ، والوليدةُ : الأَمَةُ .

واللِّدَةُ : مِثلُكَ في السِّنِّ .

ووَلَدُ الرجل ووُلْدُه في معنىً ، ووَلَدُه ورَهطُه في معنىً .

ويقال : مالُه ووَلَدُه أي ورَهْطُه ، ويقال : وُلْدُه .

والوِلْدةُ : جماعة الأولاد ، وقال يصف صَيّاداً :

سِمْطاً يُرَبِّي وِلْدَةً زَعابِلا[219]

[ويقال في تفسير قوله تعالى : « لم يَزِدْهُ مالُه ووَلَدُه إلاّ خَسارا »[220] أي رَهطُه] .[221]

وشاةٌ والدٌ : حاملٌ ، والجميع وُلَّد ، وإنّها لَبَيِّنَةُ الوِلاد .

والوِلادة : وَضْعُ الوالدةِ وَلَدَها .

وجارية مُوَلَّدة : وُلِدَتْ بين العرب ونَشَأَتْ مع أولادهم ، ويَغْذونها غِذاء الوَلَد ويُعَلِّمونها من الأدب مثلَ ما يُعَلِّمون أولادَهم ، وكذلك المُوَلَّد من العبيد .

وكلامٌ مُوَلَّد : مُسْتَحدَث لم يكن من كلام العرب .

[وأمّا التليدة من الجَواري فهي التي تُولَدُ في مِلك قَومٍ وعندَهم أَبَواها] .[222]

---

(٢١٩) الرجز في « التهذيب » لرؤبة ، وهو في الديوان ص ١٢٧ ، وروايته في « التهذيب » : شمطا .

(٢٢٠) سورة نوح ، الآية ٢١ .

(٢٢١) ما بين القوسين من « التهذيب » من اصل « العين » .

(٢٢٢) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » من اصل « العين » .

لود :

الأَلوَدُ : الذي لا يكاد يَميل الى غَزَل أو عِشق ، ولا ينقاد لأمرٍ ، وقد لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَداً ، وقوم أَلْواد ، وهذه من النَّوادِر •

باب الدال والنون و (و ء ي) معهما

دون ، دين ، ودن ، دنء ، دنو ، ندو ، ندي ، نءد مستعملات

دون :

تقول في الإغراء : دونَكَ هذا الشيءَ وهذا الأمْرَ أي عليكَ •

ودونك زيدٌ في المنزلة والقُرْبِ والبعد ، وزَيْدٌ دونَكَ أي هو أحسَنُ منك في الحَسَب •

وكذلك الدُّون يكون صفةً ويكون نَعْتاً على هـذا المعنى ، ولا يُشتقّ منه فِعل ، وتقول : هذا دون ذاكَ في التّقريب والتحقير ، فالتقريبُ منصوبٌ لأنه صفة ، والتحقير مرفوع •

دين :

جمع الدَّيْن دُيُون ، وكلّ شيءٍ لم يكن حاضراً فهو دَيْنٌ •

وأَدَنْتُ فلاناً أَدينه أي أَعطيتُه دَيْناً •

ورجلٌ مَدْيُون : قد رَكِبَه دَيْنٌ ، ومَدين أجوَدُ •

ورجلٌ دائِنٌ : عليه دَيْنٌ ، وقد استَدانَ وتَدَيَّنَ وادّانَ بمعنىً واحد ، قال :

قالت أُمَيْمةُ ما لِجِسْمِكَ شاحباً
وأَراكَ ذا هَمٍّ ولستَ بدائِنِ(٢٢٣)

---

(٢٢٣) لم نهتد الى القائل •

ورجلٌ مُدانٌ ، خفيفة ، ورجل مَدينٌ أي مُسْتَدين .

والدِّينُ جمعه الأديانُ ، والدِّينُ : الجَزاءُ لا يُجْمَعُ لأنّه مصدر كقولِكَ : دانَ اللهُ العِبادَ يَدينهم يومَ القيامة أي يَجزيهِم ، وهو دَيّانُ العِباد .

والدِّين : الطّاعةُ ، ودانوا لفلانٍ أي أطاعوه .

وفي المَثَل : كما تَدينُ تُدانُ أي كما تَأتي يُؤْتَى اليكَ ، قال النابغة :

بهن أدين من يأتي أَذاتي مُدايَنةَ المُدايِنِ فلْيَدِنّي[٢٢٤]

والدِّينُ : العادةُ لم اسمَعْ منه فِعْلاً اِلاّ في بيت واحد ، قال :

يا دِينَ قَلبِكَ من سَلْمَى وقد دِينا[٢٢٥]

أي قَدْ عُوِّدَ قَلْبُكَ ، فمن كَسَر « القلبَ » فعلى الاضافة ، ومن رَفَعَلى الفِعل ، اي عُوِّدَ قَلْبُكَ يا هذا ودِينَ قَلْبُكَ .

والمَدينةُ : الأَمَةُ ، والمَدينُ : العَبْد ، قال الأخطل :

رَبَتْ ورَبَا في كَرْمِها ابنُ مدينةٍ
يَظَلُّ على مِسحاتِه يَتَرَكَّلُ[٢٢٦]

وقوله تعالى : « غيرَ مَدينينَ »[٢٢٧] أي غيرُ مُحاسَبين .

وقوله تعالى : « أَئِنّا لَمَدينون »[٢٢٨] أي مَملوكون بعدَ المَماتِ ، ويقال : لمُجازُون .

---

(٢٢٤) انظر الديوان ص ١٩٧ .
(٢٢٥) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .
(٢٢٦) البيت في الديوان ص ٥ وروايته : ربت وربا في حجرها ابن مدينةٍ ....
(٢٢٧) سورة الواقعة من الآية ٨٦ .
(٢٢٨) سورة الصافات من الآية ٥٣ .

ودن :

ا وَدين[٢٢٩] من الأمطار : ما يَتعاهَدُ موضِعَه لا يزال يُرِبّ به ويَصيبُه ، قال الطرماح :

دُفوفَ أقاحِ مَعْهُودٍ وَدينِ[٢٣٠]

ووَدَنْتُ فلاناً أي بَلَلْتُه . وقولُ الطرماح : « معهودٍ وَدينِ » انّما هو وَدينٌ مَبْلُول ، الواو من نفس الكلمة .[٢٣١]

والوَدْنُ : حُسْنُ القِيامِ على العَروس ، ويقال : وَدَنُوه وأخَذوا في وِدانِه [وأنشد :

بئسَ الوِدانُ للفَتى العَروسِ

ضَرْبُكَ بالمِنقارِ والفُؤُوس[٢٣٢]

وفي حديث ذو الثُدَيَّة : إنّه لَمُودَنُ اليَدِ] .[٢٣٣]

والمُودَن من الناس : القصير العُنُق الضَّيِّقُ المَنكِبَيْنِ مع قِصَر الألواحِ واليَدَيْنِ ، يُهمَزُ ويُلَيَّنُ .

---

(٢٢٩) كذا في الأصول المخطوطة وأما في « التهذيب » فقد جاء : الدين .

(٢٣٠) تمام البيت في « التهذيب » و « اللسان » والديوان ص ٥٢٨ وصدره :
« عقائل رملةٍ نازَعْنَ منها »

(٢٣١) اورد الازهري في « التهذيب » من عجز بيت الطرماح « معهود ودين » برفع «دين» وحمله على الخطأ ، وانه جعل المادة «دين» من الأمطار ... نقول : والحقيقة ان المادة « ودن » كما في الأصول المخطوطة وليس «دين» كما ادّعى ، وعلى ذلك فلا خطأ في مادة « العين » وقد افتعله الازهري في حين أفرد في « التهذيب » « ودن » ولم يشر الى ما جاء في « العين » منها .

(٢٣٢) الرّجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(٢٣٣) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

وأَوْدَنْتُ الشيءَ : قَصَّرْتُه ووَدَنْتُه فهو مَوْدُون ، قال :

وأمُّكَ سَوداءُ مَوْدُونةٌ[(٢٣٤)]

والمَوْدونة : دُخْلُلَةٌ من الدَّخاليلِ قصيرةُ العُنُق صغيرةُ الجُثَّةِ .

دنؤ ، دنو :

دَنُؤَ يَدْنُؤُ دَناءةً فهو دَنِيءٌ ، أي حقيرٌ قريبٌ من اللُّؤم .

والدُّنُوُّ ، غير مهموز ، دَنَا فهو دانٍ ودَنِيٌّ ، وسُمِّيَت الدُّنيا لأنَّها دَنَتْ وتأخَّرَتِ الآخِرةُ ، وكذلك السَّماءُ الدُّنيا هي القُرْبَى الينا .

ورجلٌ دُنْياوِيٌّ ، وكذلك النسبة الى كل ياء مؤنَّثةً نحو حُبْلى ودَهنا وأشباه ذلك ، وأنشد :

بوَعْساءَ دَهْناويّةِ التُّرْبِ مُشْرِفٍ[(٢٣٥)]

وتقول : هو ابنُ عَمِّه دِنياً ودِنْيَةً أي لَحّاً .

والمُدَنِّي من الناس : الضعيف الذي اذا آواه الليلُ لم يَبْرَحْ ضَعْفاً .

وقد دَنِيَّ فلان في نَخْلِه ومَنْبتِه .[(٢٣٦)] ودانَيْتُ بين الشيئين : قاربْتُ بينَهما ، [وقال ذو الرمة :

---

(٢٣٤) البيت بتمامه في « التهذيب » و « اللسان » وهو لحسّان بن ثابت وعجزه فيهما وفي الديوان ص ٥٤ : كأنَّ اناملها الحَنْظَبُ

(٢٣٥) كذا في الأصول المخطوطة وأما روايته في « التهذيب » و « اللسان » فهي : ...... دهناوية الترب طيّب .

(٢٣٦) وردت هذه العبارة في « التهذيب » مع شيء من العبارة السابقة فجاءت ملفقة وهي : ... الذي اذا آواه الليل لم يبرح .... وقد دنى في مبيته (كذا) .

دَانَى له القَيْدَ في دَيْمُومةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْهِ وانحَسَرتْ عنه الأناعيمْ][237]

ودانِيا لغة في دانيال اسم نَبيٍّ من بني إسرائيلَ .

ندو :

النادي : مجلِس" يَنْدو اليه مَنْ حَوالَيْه ، ولا يُسَمَّى نادياً من غير أهله ، وهو النَّدِيُّ ، ويجمعُ أَنْدِيةً ، وسُمِّيَ به لانَّهم يَنْدُون اليه نَدْواً ونَدْوةً ، وبه سُمِّيَ دارُ النَّدْوة بمَكَّةَ ، كانت داراً لبني هاشم اذا حَزَبَهم أمر" نَدوا اليها فاجتَمَعُوا للمُشاورة ، [وأُناديكَ : أُشاوِرُكَ وأُجالِسُك في النادي] .[238]

والنَّدْوةُ : دارةُ القَمَر .

ونُدْوة الإبِل : [موضع شرب الإبلِ] ، وتقول منه : نَدَّيْتُ الإبِل أُنَدِّيها تَنْدِيةً ، واسم الموضع المَنْدَى .

وتفسير نُدوة الإبِل أنْ تَنْدو من المَشْرَب الى مَرْعىً قريب ثم تعود الى الماء من الغَدِ أو من يومها ، وكذلك تَنْدُو من الحَمْضِ الى الخَلَّة ، قال الشاعر :

دانية" سُرَّتُهُ من مَأْبِضِهْ قريبة" نَدْوتُه من مَحْمَضِه[239]

---

(237) البيت من « التهذيب » من اصل « العين » وهو في الديوان ص 570 .

(238) زيادة من « التهذيب » .

(239) الرجز في « اللسان » لهميان : وروايته :

وصرَّبوا كل جُماليٍّ عضِهْ قريبة ندوته من محمضِه
بعيدةٍ سُرَّته من مغرضِهْ

ويقال : أَحْمَضَتِ الإبل ، وفى المثل : « ان هذه الناقة تَنْدو الى شوقٍ كِرامٍ » أي تنزِع اليها في النَّسَب ، [وأنشد :

تندو نَواديها الى صلاخدا] .(٢٤٠)

ندي :

النَّدَى على وُجوهٍ : نَدَى الماء ، ونَدَى الخير ، ونَدَى الشَّرِّ ، ونَدَى الصَّوْت ، ونَدَى الحُضْر ، ونَدَى الدُّخْنَة ، فأمّا نَدَى الماء فمنه المطر ، يقال : أصابَه نَدًى من طَلٍّ ويومٌ نَدٍ وليلةٌ نَدِيَةٌ ، والمصدر من هذا النُّدُوَّة .

والنَدَى : ما أصابَك من البَلَل .

ونَدَى الخير هو المعروف ، وأنْدَى فلان علينا نَدًى كثيراً ، وانَّ يَدَه لنَديَّةٌ بالمعروف ، ويقال : ما نَدِيَني من فلانٍ شيءٌ أَكرَهُه أي ما أصابني .

وما نَدِيت كَفّي له بشيءٍ ، ولا نَدِيَت بشيءٍ يكرَهُه أي ما تَلَطَّخَتْ ، [قال النابغة :

ما إنْ نَدِيتُ بشيءٍ أنتَ تكرَهُهُ
إذَنْ فلا رفَعَتْ سَوْطي إليَّ يَدي](٢٤١)

وفي الحديث : « من لَقِيَ اللهَ ولم يَتَنَدَّ من الدَّماء الحرام بشيءٍ دَخَلَ الجنَّةَ من أيِّ بابٍ شاءَه » .

---

(٢٤٠) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » عن العين ، غير منسوب .
(٢٤١) انظر الديوان ص ٢٠ .

ونَدَى الصَّوْتِ : بُعْدُ هِمَّته ومذهبه وصِحَّةُ جِرْمِه ، قال :

بعيــدُ نَدَى التغــريد أَرفَــعُ صَــوْتِـه

سَــحِيلٌ وأدناه شَحيجٌ مُحَشْــرَجُ[٢٤٢]

وقوله : أصابَه المُنديات اشتُقَّ من نَدَى الشَّرِّ أي البلايا .

وناداه اي دَعاه بأرفَع الصَّوت .

ونَدَى الحُضْر : بَقاؤه ومَدُّه ، [وقال الجَعْدي أو غيره :

كيف تَــرى الكامِلَ يُفضِــي فَــرْقا

الى نَدَى العَقْب وشَدّاً سَحْقا[٢٤٣]

وفلانٌ أَنْدَى صوتاً من فلانٍ أي أبعدُ مذهباً وأرفعُ صوتاً] .[٢٤٤]

والنَّدَى : الكَرَمُ والسَّخاءُ .

نأد :

النَّآدُ : الداهيةُ ، ويقال : أصابتْهم داهيةٌ نَآدٌ ونَؤُودٌ .

ونأدَتْه الدَّواهي أي دهَتْه .

ندء :

والنَّدْأَةُ والنُّدْأَةُ ، لغتان ، وهي التي يقال لها قَوْسُ قُزَح .

والنَّدْأة في لحْم الجَزور : طريقة مُخالفةٌ لِلَوْن اللَّحْم .

ونَدأْتُ اللحمَ في المَلَّة[٢٤٥] : دَفَنْتُه حتى ينضَجَ ، فذلك اللحم النَّديء .

---

(٢٤٢) لم نهتد الى القائل .

(٢٤٣) البيت في « التهذيب » وهو من أصل « العين » .

(٢٤٤) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(٢٤٥) كذا في « التهذيب » وأما في الأصول المخطوطة ففيها : الماء .

باب الدال والفاء و (و ء ي) معهما

ف و د ، ف ي د ، ف ء د ، و ف د ، و د ف مستعملات

فود :

الفَوْدُ أَحَدُ فَوْدَيِ الرَّأْسِ ، وهما مُعْظَمُ شَعْرِ اللِّمَّةِ ممّا يلي الأُذُنَيْنِ .

وكذلك فَوْدا جَناحَيِ العُقابِ ، [وقال خُفاف :

متى تَلْقِ فَوْدَيها على ظَهْرِ ناهِضٍ](٢٤٦)

فيد ، فاد :

فَيْد : منزل بالبادية .

والفَيّادُ من أسماء البُومِ .

والفَيّادُ من الرِّجال هو الذي يلُفُّ ما قَدَرَ عليه من شيءٍ فأَكَلَه ، [وأنشدَ :

وليس بالفَيّادة المُقَصْمِلِ](٢٤٧)

والفَيّادةُ : المُتَبَخْتِرِ في مِشْيَتِه .

والفائدة : ما أَفادَ اللهُ العِبادَ من خَيْرٍ يستفيدونَه ويَستحدِثونه، وقد فادَتْ له من عندنا فائدة ، وجمعها الفوائد .

ويقال : أفادَ فلان خَيراً واستفادَ .

وسُمِّيَ الفُؤاد لتفَؤُّدِه اي لتوقُّده .

وفُئِدَ الرجلُ فهو مَفؤود أي أصابَه داءٌ في فُؤاده .

---

(٢٤٦) البيت في « التهذيب » و « اللسان » مما اخذه الازهري من « العين » .

(٢٤٧) الرجز في « التهذيب » غير منسوب ، وهو من أصل « العين » .

وافتأدَ القومُ : أوقَدوا ناراً ولَهْوَجُوا عليها لَحْماً .

وفأدْتُ النّارَ : سَجَرْتُ خَشَبَهـا ، والمَفأدُ : المِسْجَرُ ، والمُفتَأَدُ : موضع النارِ في الأرض .

وفأدْتُ لحماً : شَوَيتُه ، قال :

سَفّودُ شَرْبٍ نَسُوه عند مُفْتَأَدِ [٢٤٨]

وفد :

واحد الوَفْد وافِدٌ ، وهو الذي يفِدُ عن قوم الى ملك في فَتْحٍ أو قضيةٍ [٢٤٩] أو أمرٍ ، والقومُ أوفَدوه .

والوافدُ من الابِل والقَطَا وغيرها : ما سَبَقَ سائر السِّرْب في طَيَرانِه ووُروده .

وتَوَفَّدَتِ الأوعالُ فوق الجبال أي أشرَفَتْ .

ودف :

استَوْدَفْتُ لَبَناً في الإناء ونحوه اذا فتَحْتُ رأسَه فأشرَفْتُ عليه ، ويكون أن تصبَّ فوقه لَبَناً كانَ أو ماءً ، قال العجّاج :

فعَمَّها حَوْلَيْنِ ثم استَوْدَفا [٢٥٠]

دفا ، دفو :

الدَّفاءُ : نقيض حِدَّة البَرْدِ .

والدِّفْءُ : ما يُدْفِئُكَ ، وثَوبٌ دَفِيءٌ أي مُدْفِيء .

---

(٢٤٨) عجز بيت للنابغة كما في « التهذيب » وانظر الديوان (شكرى) ص١١ .

(٢٤٩) كذا في « س » واما في « ص » و « ط » ففيهما : نهية .

(٢٥٠) الرجز في الديوان ص ٤٩٥ .

ورجلٌ دَفِيءٌ بوزن فَعِل : قد لَبِسَ ما يُدْفِئُه ، [ويقال للاحمق : إنه لدَفِيءُ الفؤاد][251] .

وادَّفَيْتُ واستَدْفيتُ أي لَبِسْتُ ما يُدْفِئُني[252] ، ودَفِئْتُ من البَرْد .

ومَطَرٌ دَفَئِيٌّ يكون في الصيف بعد الربيع .

والدَّفَأُ ، مقصور مهموز : الدِّفءُ نفسه إلا أنّ ألدِّفءَ كأنه اسمٌ شِبهُ الظِّمْءِ ، [والدَّفَأُ شِبهُ الظَّمَأ ومما لا همز فيه من هذا الباب][253] ، مصدر الأَدفَى ، والأُنثى دَفْواء من الطَّير : وهو ما طالَ جَناحاه من أُصول قَوادِمه وطَرَف ذَنَبه ، أو طالت قوادِمُ ذَنَبه ، قال الطرماح :

شَنِجُ النَّسا أَدْفَى الجَناح كأنّه
في الدّار بعد الظاعنين مُقَيَّدُ[254]

والأَدْفَى من الأوعال : ما طالَ قَرْناه وامتَدَّ أعلَى ظهره جِداً .

والدَّفْواءُ من النَّجائِب : الطويلة العُنُق اذا سارت كادَتْ تَضَعُ هامَتَها على ظهر سَنامِها ، ومع ذلك طويلةُ الظهر .

---

(251) ادرجنا هذه المادة في موضعها الصحيح وكانت مدرجة في ترجمة (دوف) في الأصول المخطوطة .

(252) كذا في « التهذيب » من أصل « العين » ، وفي الأصول المخطوطة : دفا (كذا) .

(253) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(254) البيت في « الديوان » ص ١٣٠ .

دوف :

الدَّوْفُ : خَلْطُ الزَّعْفَران والدَّواء بماءٍ فيَبْتَلّ ، وتقول منه : دُفْتُه وأَدَفْتُه .

والدِّيافيّ من الزَّيْت منسوبٌ الى بَلَدٍ بالشامِ أو بالجزيرة .

فدي :[255]

الفِدَى جمع فِدْية .

والفِداءُ ما تَفدي به وتُفادي ، والفِعْلُ الافتِداء ، وفَدَّيْتُه تَفْدِيةً : قُلتَ له : أَفديك .

وتَفادَى القومُ : استَتَرَ بعضُهم ببعض مَخافةً ، وتَفَدَّيْتُه وفَدَّيتُه واحد .

والفَداءُ : جماعة الطَّعامِ من البُرّ والشعير وغيرهما ، وهو الأَنبار ، وجمعه أفدِيَة .

باب الدّال والباء و (و ء ي) معهما

دبء ، بدو ، بدء ، بيد ، ءبد ، دءب ، ءدب ، وبد مستعملات

دبا :

الدُّبّاء : [القَرْع][256] والواحدة دُبّاءة .

[وفي الحديث عن النبيّ ــ صلّى اللهُ عليه وسلّم أنّه نَهَى عن الدُّباءِ والحَنْتَم والنَّقير ، وهي أوعية كانوا ينتبذون فيها وضَرِيَتْ

(٢٥٥) سقطت هذه المادة من « ص » و « ط » واثبتناها من « س » .

(٢٥٦) زيادة من « التهذيب » وقد سقطت في الأصول المخطوطة .

فكان النَّبيذُ يغلي فيها سريعاً ويُسكِرُ فنَهاهم عن الانتِباذ فيها ، ثم رخَّصَ — عليه الصلاة والسلام — في الانتِباذ فيها بشرط ان يَشرَبوا ما فيها وهو غير مُسْكِرٍ ، وقال :

اذا أَقبَلَت : قلتَ : دُبّاءَةٌ][257]

من الخُضْرِ مغموسةٌ في الغُدُرْ[258]

بدو ، بدء :

بَدَا الشيءُ يَبْدُو بَدْواً وبُدُوّاً أي ظهر .

وبَدَأني فلان بكذا . وبَدا له في هذا الأمر بَداءً وبَدْواً .

والبادية اسْمٌ للأرض التي لا حَضَرَ فيها أي لا مَحَلَّةَ فيها دائمة، فاذا خَرَجُوا من الحَضَر الى المراعي والصّحارَى قيل : بَدَوا بَدْواً .[259]

ويقال : أهل البَدْوِ وأهلُ الحَضَر .

والبَدْءُ ، مهموز ، وبَدَأ الشيءَ يبدَأُ اي يَفْعَلُهُ قبل غيره ، واللهُ بَدَأَ الخَلْقَ وأَبدَأ واحدٌ .

والبَديءُ : الشيءُ المخلوق ، ورُبَّما استعملوه في أمرٍ عجيب ، قالوا : أمرٌ بَديءٌ أي عجيب .

والبَداء يكني عنه الفعل أَبدَى يُبدي .

والبَدْءُ من الرجال : السيِّد الذي يُعَدُّ في أول من يُعَدُّ في سادات قومه .

---

(٢٥٧) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .
(٢٥٨) البيت في « التهذيب » ٢٠١/١٤ وهو من أصل «العين» ، غير منسوب .
(٢٥٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال غيره : بدواً واسمه البدو .

واعطيْتُه بَدْءاً من اللَّحْم ، وجمعُه أبداء ، يقال : نَحْضَة أي قِطعة ، ويقال : عُضو" تامٌ قال طرفة :

وهُمُ أبْسارُ لقمانَ اذا
أغْلَتِ الشَّتْوَةُ أبداءَ الجُزُرْ(٢٦٠)

وقال ابو عمرو : الأبداء : المفاصل ، والواحد بَدًى ، مقصور ، ويقال: بَدْء ، وجمعُه بُدُوء مثال بُدوع .

ورجل" مَبدوء أي مَجْدور اصابَه الجُدَرِيّ .

وتقول : فَعَل ذلك عَوْداً وبَدءاً، أو في عودِه وبَدْئه، او في عودته وبَدْأتِه .

وبئر" بَدِيء : ليست بعادِيّة ، ابتُدِئَتْ فَحُفِرَتْ بَديئاً حديثاً .

بيد :

البَيْدُ من قولك : بادَ يَ

والبَيْداءُ : مَفازَة" لا شيءَ فيها ، [وبين المَسجِ ... ارض" مَلْساءُ اسمُها البَيْداء] .(٢٦١)

وفي الحديث : « انّ قوماً يغزون البيت فاذا نَزَلوا البيداءَ ، وهي مَفازة" بين مَكَّةَ والمدينة مَلْساءُ ، بَعَثَ اللهُ مَلَكاً فيقول : يا بَيْداءُ بِيدِي بهم فيَخسَفُ بِهم . »

وبَيْدَ بمعنى « غير » ، ويقال : بمعنى « على » ، ومَيْدَ لغة" فيها . وأتان" بَيْدانة اي تسكُن البَيْداءَ .

---

(٢٦٠) البيت في « الديوان » ص ٦٧ .

(٢٦١) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

أبد :

وأتانٌ أَبِد : في كل عامٍ تَلِد[٢٦٢]، وقيل: الأبِد الوحشية ، ويقال: أَبِل*[٢٦٣] أَبِدٌ ، وليس في كلامِ العرب فِعِلٌ إلاّ أن يتكلّفَ متكلّفٌ فيَبني كلمةً مُحْدَثةً على فِعِل فيتكلّم بها ، فأمّا ما جاء عن العرب فهو الذي جَمَعناه ، ويقال : إبْلٌ وخِطِبٌ ونِكْحٌ .

وآبادُ الدهر : طَوالُ الدهر ، والأَبيد مثل الآباد .

والآبدة : الغريبةُ من الكلام ، والجميع أوابد ، والأوابد : الوَحْشُ .

وتأَبّدَ فلانٌ : طالتْ غُربَتُه .

وتأبّدَتِ الدارُ : خَلَت من أهلها .

دأب :

الدُّؤوب : المبالغة في السَّيْر ، وأدْأبَ الرجلُ الدابّة إدآباً اذا اتعبَها ، والفعل اللازم دَأَبَت الدابّةُ تَدْأَبُ دُؤُوباً .

وقوله تعالى : « كدَأْبِ آلِ فِرْعَونَ »[٢٦٤] أي كعادتهم وحالهم .

أدب :

رجلٌ أَديبٌ مُؤَدَّبٌ يُؤَدِّبُ غيرَه ويَتأَدَّب بغيره .

والآدِبُ : صاحبُ المَأْدُبة ، وقد أَدَبَ القَومُ أدْبا ، وأَدَبْتُ أنا .

والمَأدوبة : المرأة التي صُنِعَ لها الصَّنيعُ .

والمَأْدُبة والمَأْدَبة ، لغتان : دَعوة على الطعام .

---

(٢٦٢) من أسجاعهم المعروفة ، انظر « اللسان » .
(٢٦٣) كذا في « س » وأما في « ص » و « ط » : لبن ابد .
(٢٦٤) سورة آل عمران ، الآية ١١ .

وبد :

الوَبَدُ : سوء الحال ، يقال : وَبدَت حالُه تَوْبَدُ وَبَداً ، قال :

ولو عالَجنَ من وَبَدٍ كِبالا[٢٦٥]

باب الدال والميم و (و ء ي) معهما

د و م ، د ي م ، ء د م ، م د ي ، ء م د ، م ي د ، د م ي ،

و م د ، م ء د ، د ء م مستعملات

دوم ، ديم :

ماء دائم : ساكن .

والدَّوْمُ مصدر دامَ يدوم . ودامَ الماءُ يدومُ دَوْماً وأَدَمْتُه إدامةً اذا سَكَّنتَه ، وكلُّ شيءٍ سَكَّنْتَه فقد أدَمْتَه .

والدِّيمةُ : المطر الذي يدوم دوماً يوماً وليلةً أو أكثر .

[وفي حديث عائشة : أنّها سُئِلَت هل كان رسولُ اللهِ ـ صَلّى الله عليه وسَلَّم يَتَفَضَّلُ بعض الأيام على بعض فقالت : كان عمله دِيمةً] .[٢٦٦]

ووادي الدَّوم : موضعٌ .

والمُدامةُ : الخمر ، سُمِّيَتْ به لأنّه ليس من الشراب شيءٌ يُستطاعُ إدامة شُرْبه غيرُها .

والتَّدويمُ : تحليق الطائر في الهواء ودَورانه ، ودوَّمَ تدويماً أي يدورُ ويرتفع .

---

(٢٦٥) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب ، وهو من أصل « العين » .

(٢٦٦) ما بين القوسين من « التهذيب » مما أخذه الازهري من « العين » .

وتدويم الشمس : دَوَرانها كأنّها تدور في مُضيِّها ، قال ذو الرُّمّة:

والشمسُ حَيْرَى لها في الجَوِّ تَدويمُ[٢٦٧]

يعني كأنّها لا تَمضي من بُطئِها أو كأنّها تدور على رأسه ، ومنه اشتُقّت الدّوّامة لدوَرانها .

ودَوّمَتِ الكلاب اي أمعَنَت في طلب الصَّيْد .

وتدويمُ الزَّعْفَران : دَوْفُه وإدارتُه في دَوْفه ، [قال .

وهُنَّ يَدْفُنَّ الزَّعْفَرانَ المُدَوَّفا] .[٢٦٨]

والدَّوْمُ : شَجَر المُقْلِ ، الواحدة دَوْمة .

واستِدامةُ الامر : الأَناةُ فيه والتَّظَر ، قال :

فلا تعجَلْ بأمرِكَ واستَدِمْه

فما صَلّى عصاكَ كمُستَديمِ[٢٦٩]

[وتَصلِيةُ العَصَا : إدارتُها على النار لتستقيم][٢٧٠] ، أي ما قَوَّمَ أمرك كالتَّأَني .[٢٧١]

ومَفازةٌ دَيْمُومةٌ أي دائِمةُ البعد .

---

(٢٦٧) وصدر البيت كما في الديوان ص ٥٧٨ : مُعرَورِباً رَمَضَ الرَّضراض يركضُه .

(٢٦٨) زيادة من « التهذيب » من اصل « العين » .

(٢٦٩) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب ، وهو من « العين » .

(٢٧٠) زيادة من « التهذيب » ايضاً .

(٢٧١) كذا هو الوجه كما في « التهذيب » وفي الاصول المخطوطة : المتاني .

ادم :

الأَدْمُ : الاتفاق ، وأَدَمَ اللهُ بينهما يأدِمُ أدْماً ، وآدَمَ بينهما إيداماً فهو مُؤْدِمٌ بينهما ، قال :

والبِيضُ لا يُؤدِمْن إلاَّ مُؤدَما[272]

أي لا يُحْبِبْنَ إلاَّ مُحَبَّباً .

ويقال : بينهما أُدْمةٌ ومُلْحَةَ أي خُلْطة .

وقالوا : الأُدمة في الناس شُرْبةٌ من سَواد ، وفي الإبِل والظِّباء بياض ، يقال : ظَبْيَة أدماءُ ، ولم أسمع أحداً يقول للذكر من الظِّباء آدَم وإنْ كان قياساً .

وأديمُ كلِّ شيءٍ : ظاهرُ جلدِه ، وأَدَمَة الارض : وَجْهُها ، وقيل : سُمِّيَ آدَمَ ــ عليه السلام ــ لأنّه خُلِقَ من أَدَمة الارض ، وقيل : بل من أَدَمةٍ جُعلت فيه .

(والإدام والأُدْمُ : ما يُؤْتَدَم به مع الخُبْز ، وأَدَمْتُ الخُبْزَ أَدْماً : جَعَلتُ فيه الأُدْمَ والسَّمْنُ واللَّحْمُ واللَّبَنُ ، كلّه أُدْمٌ ، والإدامُ جماعة ، وثلاثة آدِمة) .[273]

مدي :

المَدَى : بُعد الصَّوْت ، ويُغْفَر للمُؤَذِّنِ مَدَى صوته .

(والمُدْيَةُ : الشَّفرةُ ، والجمع المُدَى .

والمَدَى : القَفيز والمِكيال .

---

(٢٧٢) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(٢٧٣) ما بين القوسين كله من « ص » و « ط » وسقط من « س » .

والمَدَى : الحوَضُ لا نِصابَ له ، وجمعه أمدِيةٌ) .(٢٧٤)

أمد(٢٧٥) :

الأَمَدُ مُنْتَهَى كلِّ شيءٍ وآخرُه .

ميد(٢٧٦) :

المائدة : الخِوان ، اشتُقَّتْ من المَيْـد ، وهو الذهاب والمَجـيء والاضطِراب .

ومادَتِ المرأة : ماسَتْ وتَبَخْتَرَتْ كما يَميدُ الغُصْن .

والرُّمحُ الميّاد .

دمي(٢٧٧) :

الدمُ معروف ، والقطعة منه دَمَةٌ واحدة ، وكأنَّ اصلَه « دَمَيٌ » لأنك تقول : دَمِيَتْ يدُه .

والمُدَمَّى من الخيل الأشقَرُ الشديدُ الحُمْرة ، شِبْهُ لون الدَّمِ ، وكل شيءٍ فيه سَوادٌ وحُمْرة فهو مُدَمًّى .

وبَقْلةٌ لها زهرة يقال لها دُمية الغِزلان .

والدُّمْيةُ : الصَّنَمُ والصُّورةُ المُنَقَّشة .

وشَجَّةٌ دامية : دَمِيَت ولمّا تَسِلْ ، وقيل : اذا سالَتْ ، والأوَّلُ أصوَبُ لأنَّ الدامِعةَ سائلةٌ ، والداميةُ التي تَدْمَى ولم تَدْمَعْ بعدُ .

---

(٢٧٤) كذا في « س » وسقط من « ص » و « ط » .

(٢٧٥) كذا في « س » وسقط من « ص » و « ط » .

(٢٧٦) كذا في « س » وسقط من « ص » و « ط » .

(٢٧٧) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

ومد :

يومٌ وَمِدٌ ، وليلةٌ وَمِدةٌ ، وأكثر ما يقال لِلَّيل .

وإنّما الوَمْدةُ نَدًى يجيء في صَميم الحَرّ من قِبَل البحر ، يقع على الناس ليلاً ، قال :

تُسْقَى ببَرْدِ الماءِ ما جادَتْ تَجِدْ
من حَرِّ أيّامٍ ومن لَيْلٍ وَمِدْ(٢٧٨)

ماد :

المَأْدُ من النَّباتِ : ما قد ارتَوَى ، وقد مَأَدَ يَمْأَدُ مَأْداً .

وأمْأَدَه الرِّيُّ والرَّبيع : جَرَى فيه الماء أيّامَ الرَّبيع .

وجاريةٌ مَأْدةُ الشباب ، وتُسَمّى يَمْؤُدو ويَمْؤودة اذا كانت تارّةً .

والمَأْدُ : النَّزُّ الذي يظهَرُ في الأرض قبل أن ينبَعَ ، شاميّة .(٢٧٩)

دءم :

الدَّأْمُ اذا رَفَعْتَ حائِطاً فدَأَمْتَه على شيءٍ في وَهْدَةٍ بمَرّة ، وتقول : دَأَمتُه .

وتَدَأَّمَتْ عليه الأمواجُ والأهوالُ والهُمومُ ، وقال :

تحت ظِلالِ الموج اذ تَدَأَّما(٢٨٠)

---

(٢٧٨) لم نهتد الى القائل .

(٢٧٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : ورجل مُودٍ : شاك في السلاح (كذا) نقول : وموضع هذه المادة في « أدي » وليس « مأد » .

(٢٨٠) الرجز لرؤبة ــ ملحق الديوان ص ١٨٤ .

باب اللفيف من الدال

دد ، دود ، ديد ، دوو ، دوء ، دءي ، ءدو ، ءود ، ودء ، وءد ، ءيد ، ءدي ، ودي ، ودد ، ءدد ، يدي مستعملات

دد :

حِكاية الاستنان للطَّرَب ، وضَرْبِ الأصابع في ذلك ، وان لم تَضْرَب بعد ان يَجْري في بَطالةٍ فهو دَدٌ ، قال الطرمّاح :

واستَطْرَبَتْ ظُعْنُهم لمّا احْزَأَلَّ بهم
آلُ الضُّحَى ناشِطاً من داعِياتِ دَدِ[281]

ويُروَى ايضاً : من داعِبٍ دَدَدِ .

ولما جَعَلَه نعتاً للداعب كسعه بدالٍ ثالثة لانَّ النَّعْتَ لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرفٍ فما فوق ذلك فصار « دَدِدٍ » نعتاً للداعِب اللاعب ، فاذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم يَنْقَدْ لِكَثْرة الدّالات فيفصِلون بين حرفَي الصدر بهمزة فيقولون : دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ ، وإنّما اختاروا الهمزة لأنّها أقوى من سائر الحروف الجوفية ونحوه كذلك .

وفي الدَّدِ ثلاث لغات ، تقول : هذا دَدٌ ، وهذا دَدا ، وهذا دَدَن .

دود ، ديد :

وطعامٌ مَدُوِّد ومُدَيِّدٌ ، وقد ادّادَ أي وقع فيه الدُّودُ .[282]

(٢٨١) البيت في « التهذيب » و « اللسان » والديوان ص ١٥٧ .
(٢٨٢) جاء في حشر هذه المادة في الأصول المخطوطة : المديو اسم الضرب الثاني من العروض .
نقول : وليس هذا موضعه فهو من « مدد » .

داد :

والدَّأْدَأةُ : ضرب من العَدْوِ ، ومَرَّ فلان يَتَدَأْدَأُ اي مَرَّ يدفع بعضُه بعضاً لا يفتر .

دوو ، دوء :

الدَوُّ : موضع بالبادية أملسُ كأنّه الراحة ، قال :

جِنَّيَةٌ من مُجتَنَىً عَويصِ بالدَّوِّ أوصَحرائه القَمُوصِ(٢٨٣)

والدَّوِّيّة : مَفازةٌ ملساءُ بلغة تميم ، وداويّة لأهل الحجاز بلغتهم ، قال ذو الرمة :

داويّة ودُجَى ليلٍ كأنَّهما(٢٨٤)

ودَوِيُّ الصوت ، يقال منه : دَوَّى الصوتُ يُدَوِّي تَدويةً .

والدَوَى : داءٌ يأخُذُ في الصـدر في باطنـه ، ويقال : إنّه لدَوِيُّ الصَّدْر ، قال :

وعينُكَ تبدي ان صدرَكَ لي دَوي(٢٨٥)

ورجلٌ دَوٍ ، وهو يَدْوَى دَوًّى شديداً ، وامرأةٌ دَوِية ، الواو مكسورة خفيفة على « فَعِلة » ، وإنْ خَفَّفْتَها للنّعت فالواو ساكنة مع الياء ، والإشمامُ فيه أحسن من الإِسكان ، وناسٌ من أهل الحجاز يفتحون ما كان من نحو « دَوٍ » ويقولون : رجل دَوًى وامرأةٌ دَوًى سـواء ، لأنه تحويل ، قال :

---

(٢٨٣) لم نهتد الى القائل .

(٢٨٤) صدر بيت في الديوان ص ٥٧٦ وروايته :
دوية ودجى ليلٍ كأنهما يَـمٌّ تَراطنَ في حافاتِه الرومُ

(٢٨٥) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب ، وهو مما اخـذه الازهري من « العين » .

يَكْثُرُ عليه الدَّهْرُ حتى يَرُدَّهُ
دَوًى شَنَّجَتْه جِنُّ دَهْرٍ وخابِلُه [٢٨٦]

ويُروَى : « دَوٍ » ، مكسورٌ مُنَوَّن ، وهو في موضع النَّصب ولم يقل : « دَوِياً » وعليه لغتهم هكذا في جميع الإعراب مثل قولِكَ : رأيت قاضٍ وهذا قاضٍ ، قال رؤبة :

ذلك والٍ لست راءٍ واليا   كهؤلا وإنَّ يوماً ساعِيا [٢٨٧]

والفعل دَوِيَ يَدْوَى دَوًى ، وهو الدّاءُ الباطن ، وكلُّ بناءٍ على دَوًى ونَدًى ، مكسور ، ويكون الفعل منه مكسوراً فان النعتَ منه مخفَّف إلاّ ان يضطَرَّ شاعر الى غيره .

والدَّواء ، ممدود ، : الشِّفاءُ ، وداوَيْتُه مُداواةً ، ولو قُلْتَ : دِواءً جاز في القياس ، ويقال : دووِيَ فلانٌ يُداوَى فتُظهِرُ الواوَيْنِ ولا تُدغِمُ إحداهما في الأُخرى ، لأنَّ الأولى هي مَدَّةُ الألف التي في « داوَى » ، فكَرِهوا إدغامَ المَدَّةِ في الواو ، فيَلْتَبِس « فُوعِلَ » بـ « فُعِّلَ » [٢٨٨] .

وأما الدّاءُ ، مهموز ، فاسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهرٍ وباطنٍ حتى يقال : داءُ الشُّحِّ أشَدُّ الأَدْواء ، والحُمْقُ داءٌ لا دَواءَ له .

[ومنه قول المرأة : كُلُّ داءٍ له داءٌ أرادت كُلُّ عَيب في الرجال فهو فيه] ، وهو من تأليف دالٍ وواوٍ وهمزة، ورجل داءٌ وامرأة داءةٌ، وفي لغة أخرى : رجل دَيِّىءٌ وامرأةٌ دَيِّئة على فَيْعِل وفَيْعِلة .

---

(٢٨٦) لم نهتد الى القائل .
(٢٨٧) لم نجده في ديوان رؤبة .
(٢٨٨) كذا في الأصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » فقد جاء : يُفَعَّلُ .

ولقد داءَ يَداءُ دَوْءاً وداءً كُلّه يقال ، والدَّوْءُ أصوَبُ لأنه يُحْمَلُ على المصدر وهذه الكلمة[289] تتصرف على ستة أوجه : دوأ ، دأو ، ودأ ، وأد ، أود ، آدو مستعملة في أماكنها .

والدَّوءُ : مصدر الفِعْل من الداء .

الدَّوءُ : الأزْمُ ، والأزْمُ : الحِمْية ، والآزِمُ : المُمْسِكُ عن الطعامِ .

ويقال : بَرِئتُ اليكَ من كل داءٍ تَداؤُهُ الابِلُ مثل تَداعُهُ .

والدّواة اذا عَدَّتْ ، يقال : ثلاثُ دَوَيات ، وكذلك ما أشبَهَه مثل النّوى نَوَيات ، فاذا جَمَعْتَ من غير عددٍ قُلتَ : هي الدَّوَى والدّوِيّ ، قال العباس :

أمن آل ليلى عرفتَ الطُلُولا كخَطِّ الدَّوَى ما ثِلاتٍ مُثُولا

وقال :

عَرَفتُ الديارَ كخَطِّ الدُويِّ يُحبِّرُهُ الكاتِبُ الحِميَرِيّ

داي :

والدَّأْيُ : شِبْهُ الخَتْل والمُراوغة وكذلك الدَّأوُ ، والفعل منه دَأَى يَدْأَى دَأْياً ودَأْواً ، وقال :

دَأَوتَ له لتأخُذَه فهَيْهات الفَتَى حَذِرا[290]

---

(٢٨٩) في الأصول : وهذه الضمّة ، وهو تصحيف .

(٢٩٠) البيت في « اللسان » (ادو) وروايته : أدوت له الآخذه . ورواية « التهذيب » : داوت له ...

نَصَبَ « حذراً » على القطع ، وفي مِثل :

كالذئبُ يأدُو للغزال يأكلُه(٢٩١)

ويقولون أيضاً : يَدْأَى له .

والدَّأيُ جمع الدَّأْية ، وهي فَقَار الكاهل في مُجتَمع ما بين الكَتِفَيْن من كاهل البعير خاصَّة ، والجمعُ الدَّأيات ، وهي عظامُ ما هنالك ، كل عَظْمٍ دأية ، قال :

نصف على دَأْياته تَجَرَّما(٢٩٢)

ادو :

والإداوة : مطهرةٌ للماء والجمع الأَداوَى .

والأدْو : خَتْلٌ منه قال :

لكن أدَوتُ لآخُذَهُ فأصَبْتُ خَرْقاً أروعا(٢٩٣)

ويقولون : أَدَا الرجل يَأْدُو أَدْواً .

اود :

والأَوْدُ مصدر آدَ يؤودُ أَوْداً ، وتقول : أَدْتُ العُودَ فأنا أؤودهُ أَوْداً فانآدّ ، وتفسيره : عُجْتُه فانْعاجَ ، قال(٢٩٤) :

لم يَكُ يَنْآدُ فأَمسَى انآدى

(٢٩١) كذا في « اللسان » (ادو) غير منسوب ، وقد ورد في « اللسان » ايضاً (داي) والرواية : كالذئب يدأى للغزال يختله .

(٢٩٢) لم نهتد الى القائل .

(٢٩٣) لم نهتد الى القائل .

(٢٩٤) البيت في « التهذيب » للعجاج ، ولم نجده في ديوانه (ط بيروت) .

وتقول : آدَني هذا الأمرُ ، يَؤودُني أوْداً وأُووداً اذا بَلَغَ منكَ المَشَقَّة .

ويقال : آدَه الكِبَرُ .

ومنه التَأَوُّد وهو كالتَثَنّي والتَعَوُّج للقَضيب وغيره ، وقال :

تَثَنّى اذا قامَتْ لشيءٍ تُريدُه

تَأَوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرِ (٢٩٥)

وتقول : ما آدَكَ فهو لي آئِدٌ ، أي ما أَثقَلَكَ فهو لي مُثْقِلٌ .

والأَوَدُ : العِوَجُ ، وأوِدَ يأوَدُ أَوَداً فهو أَوِدٌ .

وموضعٌ بالبادية يُسَمّى أوَّدَ ، بالتشديد ، قال :

أم بالجُنَيْنَة من مَدافِعِ أَوَّدِ (٢٩٦)

ودا :

ويقال : وَدَّأْتُه فَتَوَدَّأَ ، أي سَوَّيْتُه فاستَوَى ، قال :

ولِلأَرضِ كم من صالحٍ قد تَوَدَّأَتْ

عليه فوارَتْه بلَمّاعةٍ قَفْرِ (٢٩٧)

وتَوَدَّأَتِ الأخبارُ أي خَفِيَتْ .

ووَدَّأْتُ الأرضَ اذا كانت محفورةً فسَوَّيْتُها .

---

(٢٩٥) عجز البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب . وجاء بعده في الأصول المخطوطة : قال الضرير : ودَّأته اي دفنته ، وانشد البيت ، قال : ويروى تَلَمَّأَت عليه ، مثل معناه .

(٢٩٦) لم نهتد الى القائل .

(٢٩٧) البيت في « اللسان » غير منسوب .

واد :

المَوْؤودةُ : الوَئيدُ ، كانت العَرَبُ اذا وُلِدَت بنتٌ دَفَنوها حين وُضِعَتْ حتى تموت مَخافة العار والحاجة ، والفعل : وَأَدَ يَئِدُ وَأْداً ، فهو وائِدٌ ، والمفعول : مَوؤُود كما تقول : واعِدٌ ومَوْعُود ، قال الفرزدق :

وجَـــدِّي الـذي مَنَـع الوائِـدا
ت ِ وأَحيَى الوئيد فلـم يُوأَدِ[298]

والوَئيدُ : دَوِيٌّ تَسمعُ صوتَه في الأرض كحائِطٍ يسقط مـن بعيد فتسمع لهَدِّه وَئيداً .

والتُّؤَادُ من التُّؤَدة ، تقـول : أتَّأَدَ وتَوَأَّدَ وهو التَمَهُّـل والتأنيّ والرَّزانة .

ايد ، ادي :

الأَيْدُ : القُوَّة ، وبلغة تميم الآدُ ، ومنه قيل : آدَّ فلانٌ فلاناً اذا أعانَه وقَوّاه .

والتَّأييدُ : مصدر أيَّدْتُه أي قَوَّيْتُه .

وقوله تعالى : « والسماء بَنَيْناها بأَيْدٍ »[299] أي بقُوَّة .

وإيادُ كُلِّ شيءٍ ما يُتَقوَّى به من جانِبَيْهِ ، وهما إياداه ، وإياد العسكر المَيْمَنَةُ والمَيْسَرة ، وكلُّ شيءٍ كان واقياً لشيءٍ فهو إياده ، قال العجّاج :

---

(٢٩٨) البيت في الديوان (ط صادر) ١٧٣/١ وروايته :
ومنّا الذي منع الوائدات . . . .

(٢٩٩) سورة الذاريات ، الآية ٤٧ .

عن ذي إيادَينِ لُهام ذو دُسُـرْ
بِرُكْنِهِ أركانَ دَمْخٍ لا نْقَعَرْ[300]

وأَدَّى فلانٌ ما عليه أداءً وتأديةً، وفلانٌ آدَى للأمانةِ من فلانٍ، غير أنّ العامَّةَ قد لَهِجُوا بالخَطَأ، يقولون: فلان أدَّى للأمانةِ، وهذا في النَّحْو غير جائز.

وألف الأداةِ هي الواو؛ لأنك تقول: أدَوات، لكلِّ ذي حِرْفةٍ أداةٌ، وهي آلتُه يقيم بها حِرْفتَه.

وأداةُ الحرب: السِّلاح، ورجل مُؤْدٍ: كاملُ السِّلاح، قال:

مُؤْدِينَ يَحمُون السَّبيلَ السّابلا[301]

ودي:

والمُودَى: الهالك، بغير همز، وأَوْدَى فلانٌ: هَلَكَ، وأودَى به الموتُ أي أَهلَكَه، واسم الهلاك من ذلك الوَدَى، بالتخفيف، وقَلَّ ما يُستعمَل. [والمصدر الحقيقي الإيداء].[302]

والتوادي: الخَشَبات التي تُصَرُّ بها أطباءُ الناقة لئلّا يَرضعَها الفصيل، وقد وَدَيْتُ الناقة بتَوْدِيتَيْنِ أي صَرَرْت أَخلافَها بهما، ووَدّيت النّاقة تودية.

والوادي كل مَفرَجٍ بين جبالٍ وآكام، وتلال يكون مسلكاً للسَّيل أو مَنْفَذاً، والجميع الأودية، على تقدير فاعِل وأفعِلة،

(٣٠٠) الرجز في الديوان ص ١٦.
(٣٠١) القائل: رؤبة، ديوانه ص ١٢٢.
(٣٠٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

وإنّما جاءت هذه العلة لاعتلال آخِره ، وكذلك نادٍ وأندية ونَجوَى وأَنجية ، ولم يُسمَع بمثله في الصحيح ، ألا ترَى أنهم يقولون : قومٌ ظَلَمةٌ وقوم عُتاةٌ ولم يُقَلْ عَتاة من العُتُوِّ ، ولكنهم غيّروا البناء فقالوا « فَعَلَة » ثم أسكَنوا الواو فاعتمَدَت على فتحةِ التاء فصارت ألفاً .

والوَديّ : فَسيل النَّخْل الذي يُقلَعُ للغَرْس ، الواحدة وَدِيّة .

وتقول : وَدَى فلانٌ فلاناً اذا أدَّى دِيته ، قال جميل :

ليقتلوني ثمَّ لا يَدوني[303]

ويأدونه لغة . [وأصل الدِيَة وِدية فحذفت الواو كما قالوا : شِية من الوشيِ] .[304]

وتقول : وَدَى الحِمارُ فهو وادٍ اذا أنْعَظَ ، ويقال : وَدَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإنعاظِ ، [وقال الأغلب :

كأنّ عِرْقَ أيْرِهِ اذا وَدَى
حَبْلُ عجوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى][305]

والوَدَى : الماء الذي يخرُجُ أبيضَ رقيقاً على أَثَر البول من الانسان .

ودد ، ادد :

الوُدّ مصدر وَدِدْتُ ، وهو يَوَدّ من الأمنِية ومن المَوَدّة ، وَدَّ يَوَدّ مَوَدَّةً ، ومنهم من يجعله على فَعَلَ يفعَلُ .

(٣٠٣) البيت في الديوان (تحقيق حسين نصار) ص ٢١٥ .
(٣٠٤) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .
(٣٠٥) انفرد « العين » بهذا الشاهد .

والوِداد والوَدادُ مصدر مثل المَوَدّة . وهذا وِدُّكَ ووَديدُكَ كما تقول : حِبُّكَ وحَبيبُكَ ، قال :

فإن كنتَ لي وِدّاً فبَيِّنْ مَوَدَّتي
ليَغشاكُمُ وُدّي ويَسري بكم بُغْضي[306]

والوَدُّ : الوَتِدُ بلغة تَميم ، فاذا صَغَّروا رَدّوا التاءَ فقالوا : وُتَيْد .

والوَدُّ : صَنَم لقوم نوحٍ ، وكان لقريش صَنَمٌ يدعُونَه وُدّاً ، ومنهم من يَهمِز فيقول : « أُدّ » ، وبه سُمِّيَ عَبدُ وُدٍّ ، ومنه سُمِّيَ أُدُّ بنُ طابخِةَ جَدُّ تَميم أو جَدُّ مَعَدٍّ بنِ عدنانَ .

والإدُّ : الأمرُ الفَظيع ، تقول : فَعَلْتُ فِعْلاً إدّاً .

ولقد أدَّتْ فلاناً داهيةٌ تَؤُدُّه أَدّاً ، قال رؤبة :

ويتَّقي الفَحْشاءَ والنَّياطِلا
والإِدَّ والإدادَ والعَضائلا[307]

والإدادة واحدة الإِداد[308] ، من قوله تعالى : « لقد جِئتُم شيئاً إدّا »[309] ، أي أمراً فظيعاً .

---

(٣٠٦) لم نهتد الى القائل .
(٣٠٧) لم نجد المصراع الشاهد في الرجز في ديوان رؤبة بل وجدنا الأول وروايته : الناطلا . غير ان الشاهد في « التهذيب » و « اللسان » عن « العين » .
(٣٠٨) جاء في « التهذيب » من أصل « العين » : وواحد الإدَد إدّة .....
(٣٠٩) سورة مريم ، الآية ٩٠ .

دادا ، دودى :

والدَّأْدَأَةُ : صوتُ وقع الحجارة في المَسيل .

والدَّأْداء ، ممدود ، والجمع الدَّآدِيء ، وهي ثلاثُ ليالٍ : خمسٌ وستٌ وسَبعٌ وعشرون .

وليلةٌ دَأداءُ : أشدُّ الليالي ظلمةً .

الدَّوْداةُ : أرجوحة للصّبيان ، والجمع الدَّوادي ، قال :

كأنّني فوقَ دَوداةٍ تُقلّبُني[310]

ويقال على غير قياس : الدَّءادي .

وتَدَأْدَأَ الرجل اذا مال عن شيء فترَجَّحَ ، ويقال : تَدَأْدَأَ ، ودَأْدَأتهُ حركته .

يدي :

اليَدُ معروفة ، ويَدُ النّعمةِ هي السابغة .

ويَدُ الفأسِ ونحوُها : مَقبِضُها ، ويَدُ القَوْسِ : سِيَتُها .

ويَد الدَّهْر : مَدَى[311] زَمانِه ، ويَدُ الريح : مَلِكُها[312] ، قال لبيد :

اذ أصبحَتْ بيَدِ الشّمال زِمامُها[313]

قال : لما مَلَكَتِ الريحُ تصريفَ السّحاب وصفت بمِلْكِ اليَد .

وهذه الضَّيْعةُ في يَدِ فلانٍ ، أي في مِلكِه ، ولا يقولون : في

(310) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » من اصل « العين » .
(311) كذا في الأصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » ففيه : مدّ .
(312) كذا في الأصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » ففيه : سلطانها .
(313) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٣١٥ : وغداة ريح قد وزعت وقرّة

أيدي فلانٍ ، ولكن يقولون : « بين يَدَي » لكل شيءٍ « أمامَك » ، [قال الله : « من بين أيديهم ومن خَلْفهم »] .(٣١٤)

وكقولهم : يَثُور الرَهَجُ بين يَدَي المَطَر ، ويَهيجُ السِّبابُ بين يَدَي القتال ، وقال الله تعالى : « بين يَدَي عذابٍ شديد » .(٣١٥)

ويقال : يَدِيَ فلانٌ من يَدِه اذا شَلَّتْ ، ورجلٌ مَيْدِيٌ أي مقطوع اليَدِ من أصلها .

[ويَدَيْتُ يَدَه اي ضَرَبْتُ يَدَه ، واليُداء : وَجَع اليَدِ .
وأيْدَيْت عنده يَداً ، أي أنعَمْتُ عليه] .(٣١٦)
وأيْداهُ اللهُ ، والمصدر اليد أو الأَيْد .
وتقول : ايدَيْتُ عن فلانٍ يَداً بيضاءَ : من النِّعمة .

وإنّ فلاناً لذو مالٍ يَيْدي به ويَبُوعُ أي يَبْسُط به يَدَيْه وباعَه .

وذهَبَ القومُ أيْدي سَبَا ، وأيادي سَبَا ، أي مُتفرِّقين في كل وجه ، وكذلك الريحُ وغيرُه .

وجمع يَد الانسان والأشباح أيدي ، وجِماعُ يَدِ النِّعمة أيادٍ ويَدِيٌّ ، قال :

فإنّ له عندي يَدِيّا وأنعُما(٣١٧)

---

(٣١٤) سورة الاعراف ، الآية ١٦ .
(٣١٥) سورة سبأ ، الآية ٤٦ .
(٣١٦) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .
(٣١٧) لم نهتد الى القائل .

والنسبة الى اليَدِ يَدِيٌّ على النقصان ، والى الأَبِ أبَوِيٌّ لأنهم يقولون : يَدانِ فلا تظهر الياء ، ويقولون : أبَوانِ باظهارِ الواو ، قال العجّاج :

بالدّارِ اذ ثَوبُ الصِّبا يَدِيُّ[318]

ويقال : ثوبٌ يَدِيٌّ أي واسع ، ويقال : عند جِدّةِ الثوب ، كأنّما رُفِعَتْ عنه الأيدي ساعَتَئِذٍ ، ويقال : بل أراد أنّ الأيدي تتعاوَرُه .

وتقول : هم يد واحدة على مَن سِواهم اذا كانَ امرُهم واحداً[319] ، واعطيتُه مالاً عن ظهر يَدٍ يعني تَفَضُّلا غيرَ قَرْضٍ ولا مُكافأةٍ .

وخلع فلانٌ يدَه من الطاعةِ .

ويقال : ثوب قصير اليَدِ اذا كان يقصر عن أن يُلتَحَفَ به .

باب الرباعيّ

فندر :

الفِنْديرةُ : قطعةٌ ضَخْمةٌ من تَمْرٍ مُكْتَنِزٍ ، أو صخرةٌ تَتقَلَّعُ من عُرْض جَبَل ، وتُجمَع فناديرَ ، قال :

كأنّها من ذُرَى هَضْبٍ فَناديرُ

يصف الابِل .

فرند :

دَخيل معرَّب ، اسمٌ للثوب ، وفِرِنْد السيف : وَشْيُه .

---

(٣١٨) الرجز في الديوان ص ٣١٣ .

(٣١٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة ترجمة « يمؤود » وهو ماء من مياه العرب ، قال :

حي المنازل من رسمٍ يمؤود اودَى وكل حديدٍ مرةً مودي

نقول : وليس هذا موضعه فهو من « مأد » .

بندر :

البَنادرةُ والدرابنة دَخيل ، هم التجّار الذين يلزمون المعادن ، واحدهم بُندارة .

ردب :

الإرْدَبّةُ : قرميدٌ شِبهُ البَرابخ .[٣٢٠]

والإرْدَبُ : مِكيال ضخم .

بلدم :

البَلْدَمُ : الثقيل في المنطق ، البليد المَخبَر . ومُقَدَّمُ الصَّدْر جَلْدَمٌ .

دنباوند : بلدةٌ فيها الضحّاك وهو بيوراسب ذو الحَيَّتَيْنِ الساحر ، يقال : إنّه محبوس في جَبَلها .

---

(٣٢٠) البَرابخ : مجاري البول . واحدها : بَرْبَخ .

حـــرف التّـــاء

الثنائيُّ الصحيح

باب التّاء والرّاء

ت ر ، ر ت مستعملان

تر :

التَّارة : امتِلاء الجِسم من اللحم ، وريّ العَظْمِ ، ورجل تارٌّ ، وقَصَرةٌ تارّةٌ ، والفعْل تَرَّ يتِرُّ .

والتُّرور : وَثْبَة النَّواة من الحَيْس ، يقال : تَرَّ يَتِرُّ تُروراً .

وأَتْرَرْتُ يَدَهُ بالسَّيْفِ إتْراراً .

[وضَرَبَ فلان يَدَ فلانٍ بالسيف فأَتَرَّها وأَطَرَّها وأَطَنَّها] .[1]

والغلام يُتِرُّ القُلَةَ بمِقلاةٍ ، [وقال طرفة :

تقـول وقـد تـرَّ الوَظيـفُ وساقُهـا

أَلَسْتَ تَرَى أنْ قد أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ][2]

---

(١) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(٢) البيت في « التهذيب » و « اللسان » والديوان ص ٤٠ .

وتَرَّ الوَظيفُ أي انقَطَع فبانَ وسَقَطَ .

والتَرْتَرة انْ تقبضَ على يَدَي رجل ثم تتَرتِرُه أي تُحَرِّكُه .

والتُرُّ كلمة تتكلّم بها العرب اذا غَضِبَ أحدُهم على الآخر ، قال : واللهِ لأُقيمنّك على التُرِّ، وهو الحَبْل الذي يمتدُّ ليَمسَحَ به الأرضَ .

والتُرَّهَة :[3] الباطل وهي التُرَّهات أيضاً .

والتَارُّ : الغائب المنفرد من قومِه .

رت :

الرُّتّةُ : عَجَلَةٌ في الكَلام ، وتقول : رجلٌ أرَتُّ ، ورَتَّ يَرُتُّ رَتّاً .

والرَّتُّ : شيءٌ يُشَبَّهُ بالخِنْزِير البَرِّي ، والجمعُ الرُّتوتُ .

باب التاء واللام

تل ، لت يستعملان

تل :

التَلُّ : الرابية من التراب مكبُوسٌ[4] ليس خِلقةً .

والتَليلُ : العُنُق ، [قال لبيد :

يَتَّقيني بتَليلٍ ذي خُصَلْ][5] ،

أي بعُنُق ذي خُصَلٍ .

---

(3) كذا في الأصول المخطوطة وليس في مادة « ترر » في معجمات العربية شيء من هذا فليس فيها الا « التُرَّهة » .

(4) كذا في « س » وأما في « ص » و « ط » ففيهما : مكنوس .

(5) عجز بيت وصدره كما في الديوان ص ١٩٠ : وتأيَّيتُ عليه ثانياً . وهذا العجز من « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » .

والتليل : الصَّريع ، وجمعه تَلَّى[6] .

والتَّلَكَّةُ : شيءٌ من وصف الإبِل .

والمِتَلّ : القويّ الشديد ، أسَدٌ ، وريحٌ مِتَلٌّ .

وتَلَلْتُه في يَدَيْهِ : دَفَعتُه إليه سِلماً .

والتَّلْتَلَةُ : الإقلاق [والحركة] .[7]

والتَّلْتلةُ : المَشرَبة تُتَّخَذُ من قِيقاءةِ الطَّلْع .

ورجلٌ مِتَلٌّ : مُنتَصِبٌ في الصلاة ، قال :

علـى ظَهْـرِ عاديٍّ كأنَّ أرُومَـه
رجـالٌ يَتُلّـون الصـلاةَ قيـامُ[8]

أي يَقضُونَها .

وتَلَّ فلانٌ فلاناً أي صَرَعَه ، وما أسوء تَلَّتَه اي صَرْعته .

وتَلّوه في قبره مُتَلاًّ اي أوردوه[9] .

والتَّلْتلة مثل التَّرْتَرةِ في التحريك .

لت :

اللَّتّ : الفعل من اللُّتات ، وكلّ شيءٍ يُلَتُّ به سَويق وغيره نحو السَّمْن وشِبهه .

والخيلُ تَلُتّ الحَصَى لَتّاً .

---

(6) كذا هو الوجه واما في الاصول المخطوطة ففيهما : تلي .

(7) زيادة من « التهذيب » .

(8) البيت للبعيث كما في « التهذيب » و « اللسان » ، وقد علق الازهري على رواية الخليل فقال : الصحيح : « يتلون » على ما لم يسم فاعله .

(9) كذا في « س » واما في « ص » و « ط » ففيهما : بروه (كذا) .

باب التاء والنون

ت ن يستعمل فقط

تن :

التِّنُّ : التِّرْبُ ، يقال : صِبْوَةٌ أَتنانٌ •

والتِّنُّ : الصبيُّ الذي يقصَعُه المَرَضُ فلا يَشِبُّ ، وقد أَتَنَّه المرضُ •

والتِّنِّينُ من الحَيَّات : أعظمُها ، وربَّما بعث اللهُ سَحابةً فاحتَمَلَتْها ، وذلك فيما يقال واللهُ أعلم : أنّ دوابَّ الأرض تشكوها الى اللهِ فيرفعُها عنها •

والتِّنِّينُ : نجم من نجوم الحساب وليس بكَوْكَب ولكنّه بَيَاضٌ خَفِيٌّ يكون جَسَدُه في شبيهٍ من الماء وذَنَبُه دقيق أسودُ فيه التواء يكون في البُرج السابع من رأسه، وهو يتنقّلُ كتَنَقُّل الكواكب الجواري، واسمُه بالفارسية «هَشْتْ أبير» في حِساب النجوم ، وهو من النحوس[10] •

باب التاء والفاء

ت ف ، ف ت يستعملان

تف :

التُّفُّ : وَسَخ الأظفار ، والأُفُّ : وَسَخ الأُذن •

والتَّتْفيف من التُّفِّ كالتَّأْفيف من الأُفِّ ، ويقال : أُفَّةً لكَ ، وأُفٌّ وأَفٌّ وإفٌّ •

---

(١٠) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة :
النَّتَنُ معروف ، نَتَنَ يَنْتِنِ نَتَناً ، وانْتَنَ إنتاناً ، والفاعل : مُنتِن : ومِنْتَن ، ومِنْتِن من نَتَنَ •
نقول : وهذه المادة من الثلاثي وليس هذا موضعها فالباب مقصور على الثنائي . ومثل هذا جاء في (التهذيب) .

فت :

الفَتيتُ كلُّ شيءٍ مَفْتُوتٍ إلاّ أنّهم خصّوا الخُبْزَ المفتوتَ .

والفَتيتُ الشيءُ الذي يقع فيَنْقطع .

والفَتّةُ : بَعْرَةٌ أو رَوْثة مَفتوتةٌ تُوضَعُ تحت الزَّنْدَة .

والفُتاتُ : أن تأخذَ الشيءَ بإصبَعِكَ فتصيِّرَه فُتاتاً ، أي دُقاقاً .

باب التاء والباء

ب ت ، ت ب يستعملان

بت :

البَتُّ من الطَّيالِسة يُسَمَّى الساج ، مُرَبَّع غليظ ، لونه أخضَرُ ، والجميع البُتُوتُ .

والبَتُّ : القطع المُستأصِلُ ، يقال : بَتَتُّ الحَبْلَ فانْبَتَّ أي قطعتُه .

وتقول : أعطيتُه هذه القَطيعة بَتّاً بَتْلاً .

والبَتّةُ اشتِقاقُها من القَطع ، غير أنه مستعمل في كل أمرٍ لا رجعةَ فيه ولا التِواء .

وأَبَتَّ فلانٌ طلاقَ فلانة ، أي طلّقها طلاقاً باتّاً . والمُجاوز منه الابتات في كلِّ شيءٍ من هذا .[11]

ورجل أحمقُ باتٌّ : شديد الحُمْق .

وانقَطَعَ فلانٌ عن فلانٍ فانْبَتَّ وانقَبَضَ .

---

(11) جاء بعد هذا : قال الضرير : لا اعرف إلاّ « بتّ » .

[وانبَتَّ حَبْلُه عنه أي انقطع وِصاله وانقَبَضَ ، وأنشدَ :

فحَـلَّ في جُشَـمٍ وانبَتَّ مُنقَبِضـاً

بحَبْلِهِ من ذوي العِزِّ الغَطاريف][12]

[وفي الحديث أنه ــ عليه السلام ــ كَتَبَ لحارثةَ بنِ قَطَنٍ ومَن بدُومَة الجَنْدَلِ من كَلْب : أنّ لنا الضاحية من البَعل ولكم الضامِنة من النَّخل ، ولا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البَتاتِ][13] .

والبَتاتُ يعني مَتاع البيت .

وفي الحـديث : « ان المُنبَتَّ لا أرضاً قَطَعَ ولا ظهْراً أبْقَى » ؛ فالمُنْبَتّ الذي عَطِبَ ظهرُه وبقي مُنْقَطِعاً به .

والبَتات : الزّادِ بَتَّتَه أهلهُ اي زَوَّدوه تَبْتيتاً ، وتَبَتَّتْنا أي تَزَوَّدْنا .

تب :

التَّبّ الخَسارُ ، وتَبّاً له ، نُصِبَ لأنه مصدرٌ محمولٌ على فِعْله كما تقول : سقياً لفلان ، معناه : سُقِيَ فلانٌ سقياً ، وتَبَّ يَتِبّ تَباباً وتَبّاً ، ولم يُجمَع اسْماً مسنداً الى ما قبلَه .

وتَبَبْتُ القومَ اي قلت لهم: تَبّاً لكم . وتَبّاً لفلان تَتْبيباً ، ويقال: تَبّاً لفلان تبيباً ، والتَباب الهلاك ، قال :

أرَى طـولَ الحيـاة وإن تأتّـى

تُصيِّـرُه الـدُّهورُ الى تَبـابِ[14]

---

(12) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(13) كذلك من « التهذيب » من أصل « العين » .

(14) البيت في « التهذيب » و « اللسان » للفرزدق ، وانظر الديوان ص ٢٩٦ .

واستَتَبَّ له الأمرُ أي تَهيَّأَ .

ورجل تابٌّ اي ضعيف ، وجمعه أَتباب .

باب التّاء والميم

ت م ، م ت يستعملان

تم :

تَمَّ الشيءُ يتِمُّ تَماماً ، وتَمَّمَه اللهُ تَتميماً وتَتِمَّةً .

وتَتِمَّةُ كلِّ شيءٍ ما يكون تماماً لغايته كقولك : هذه الدراهِمُ تمام هذه المائة ، وتَتِمَّةُ هذه المائة .

والتِّمُّ : الشيءُ التامُّ ، يقال : جَعَلْتُه تِمّاً ، أي بتمامِه .

والتَّميمةُ : قلادة من سُيُور ، ورُبَّما جُعِلَت العُوذة التي تُعَلَّقُ في أعناق الصِّبيان ، قال :

وكيف يضِلُّ العَنْبَريُ ببَلْدَةٍ
بها قَطِعَتْ عنه سُيُورُ التَّمائِمِ(١٤)

[وفي حديث ابن مسعود : « ان التَّمائِمَ والرُّقَى والتِّوَلَة من الشِّرْكِ »] .(١٥)

واتَمَمْته إتماماً : عَلَّقْتُ عليه التَّميمةَ .

واستَتَمَّ نِعمةَ اللهِ بالشكر .

والتَّمْتَمةُ في الكلام ألاّ يُبَيِّنَ اللسان ، يُخطِئُ موضعَ الحرف فيرجع الى لفظٍ كأنّه التاء والميم .

---

(١٥) ما بين القوسين من « التهذيب » مما اخذه الازهري من « العين » .

ورجلٌ تَمْتام •

وتَمَّمَ الرجل اذا صارَ تَميميَّ الرأيِ والهَوَى •

والتِّمامُ : أطوَلُ ليلةٍ في السنة ، ويقال : ليلة التِّمام ثلاث لا يستبانه فيها نُقصان من زيادة ، وقيل : بل ليلةُ اربعَ عشْرَةَ ، وهي ليلة البَدْر ، وهي الليلة التي يتِمّ فيها القَمَرُ فيصير بدراً •

والتَّميم في لغة ، : التَّمام ، قال رؤبة :

جَرَت تَميماً لم تخنِّقْ جَهْضا[16]

والتَّميمُ : الشديدُ •

ويقال : أَبَى قائلُها الا تِمّاً أي أَبَى اِلاّ ان يُتِمَّ على ما قال •

مت :

المَتُّ كالمَدِّ ، اِلاّ أنّ المَتَّ يُوصَل بقَرابةٍ ودالةٍ يَمُتّ بها ،

[وأنشدَ فقال :

إنْ كنتَ في بَكْرٍ تَمُتّ خُؤولةً
فأنا المقابَلُ في ذُرَى الأَعمامِ][17]

ومَتَّى اسمُ والدِ يُونُسَ — عليه السلام — بوزن فَعْلَى ، وذلك أنّهم لمّا لم يكنْ في كلامهم في آخر الاسم بعد فتحةٍ على بناء « مَتّى » حَمَلوا الياءَ على الفتحة التي قبلها فجعَلوها ألفاً [كما يقولون : من غَنَّيْت غَنَّى ، ومن تَغَنَّيْتُ تَغَنَّى ، وهي بلغة السريانية مَتّي] •[18]

---

(16) الرجز في « الديوان » ص ٨٠ وروايته : جرت تماماً ....
(17) البيت في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » •
(18) كذا في « التهذيب » •

الثلاثي الصحيح

باب التاء والثاء والنون معهما

ث ت ن فقط

ثتن :

وثَتِنَ اللحمُ وتَثَتَّن : تَغَيَّرَ .

باب التاء والثاء واللام معهما

ث ت ل يستعمل فقط

ثتل :

الثَّيْتَل : الذَّكَر من الأَرْوَى ، وجمعُه ثَياتِل .

باب التاء والراء واللام معهما

ر ت ل يستعمل فقط

رتل :

الرَّتَلُ : تنسيق الشيء ، وثَغْرٌ رَتِلٌ : حَسَنُ المُتَنَضَّد ، ومُرَتَّلٌ : مُفَلَّجٌ .

ورَتَّلْتُ الكلامَ تَرتيلاً اذا أمهَلْتُ فيه وأحسَنْتُ تأليفَه ، وهو يَتَرَتَّلُ في كلامه ، ويَتَرَسَّلُ اذا فَصَلَ بعضَه من بعض . .

والرُّتَيْلاءُ : دابّةٌ تَسُمُّ فتَقْتُل .

باب التاء والراء والنون معهما

ر ت ن ، ت ن ر ، ن ت ر مستعملات

رتن :

المُرَتَّنةُ : الخُبْزةُ المُسَحَّمة ، والتَّرتينُ : خَلْطُ الشَّحم بالعَجين .

تنر :

التَّنُّورُ عَمَّتْ بكلِّ لسانٍ ، وصاحبُه تَنّار ، وجمعُه تنانير .

نتر :

النَّتْرُ : جَذْبٌ فيه جَفْوةٌ ، والانسان يَنْتَتِرُ في مَشْيِه كأنّما يجذِب جَذْباً .

والنَّواتِرُ : القِسِيُّ التي تَقَطَّعَتْ أوتارُها .

باب التاء والرّاء والفاء معهما

ت ر ف ، ف ت ر ، ف ر ت ، ر ف ت مستعملات

ترف :

التَّرَف : تَنعيم الغذاء ، وصَبِيٌّ مُتْرَفٌ ، والمُتْرَفُ : المُوسَّعُ عليه عَيْشُه ، القليل فيه هِمّة ، وأتْرَفَه اللهُ .

والتُّرْفةُ والطُّرْمة في وَسَط الشَّفَةِ السُّفلَى ، وهي هَنَةٌ ناتِئةٌ خِلْقةً ، والنَّعْتُ أتْرَفُ .

والتُّرْفةُ كلُّ ما ترَّفْتَ به نفسَكَ تَتريفاً اذا خَفَّفْتَ عنها .

فتر :

فَتَرَ فُتُوراً : سَكَنَ عن حِدَّتِه ، ولانَ بعدَ شِدَّتِه .

وطَرْفٌ فاتِرٌ : فيه فُتُورٌ وسُجُوٌّ ، وليس بِحادِّ النظر .

ويجدُ في جَسَده فَتْرةً ، أي ضَعْفاً ، كما تقول : كَبِرَ فلانٌ كِبَراً ، وعليه كَبْرَةٌ

والفِتْرُ : مقدار ما بين طَرَفِ الإبْهام وطَرَفِ المُشيرة ، وفَتَرْتُ الشَّيءَ فَتْراً بفِتري ، وشَبَرْتُه شَبْراً بشِبْري .

والفَترةُ : ما بين كلِّ رسولٍ الى رسولٍ •

رفت :

رَفَتَّ الشيءَ بيَدي رَفْتاً فارفَتَّ كما يَرْفَتّ العَظْمُ البالي والمَدَرُ ونحوُه حتى يَصيرَ رُفاتاً فيتَرَفَّتُ اي يتكَسَّرُ •

فرت :

ماءٌ فُراتٌ اي عَذْبٌ ، والفُروتةُ مصدرٌ ، ولو قيل : ماءٌ فَرْتٌ ، لكانَ صَواباً •

باب التاء والراء والباء معهما

ر ت ب ، ت ر ب ، ت ب ر ، ب ت ر ، ب ر ت مستعملات

رتب :

الرُّتوبُ : الانتِصاب كما يَرتِبُ الصَّبيُّ الكَعْبَ إرتاباً ، والمُصَلّي يَرْتُبُ أي ينتَصِبُ •

والرَّتَبُ : ما أشرَفَ من الأرض كالدَّرَج • ورَتَبَةٌ كقولِك : دَرَجَةٌ ، ويجمع على رَتَب كما يقال : دَرَج سواء •

والرَّتَبَةُ واحدةٌ من رَتَبات الدَّرَج • ورَتَبْتُه ورَتَّبْتُه سواء•

والمَرْتبةُ : المنزلة عند الملوك ونحوها •

وتَرَتَّبَ فلانٌ اي عَلا رُتْبة اي دَرَجة •

والمَراتِبُ في الجبال والصَّحارَى من الأعلام التي يَرتَّب عليها العُيُون والرُّقباءُ •

وما في عَيْشه رَتَبٌ ولا في هذا الأمر [رَتَبٌ ولا عَتَبٌ][19]
أي : هو سَهْل مستقيم .

وقوله :

وكانَ لنا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتُبا[20]

أي جميعاً ، ويقال : ثابتاً .[21]

ترب :

التُّرابُ والتُّربُ واحد ، واذا أَنَّثوا قالوا : تُرْبَةٌ .

وأرضٌ طيِّبةُ التُّربةِ أي خِلْقةُ تُرابِها، فاذا أرَدْتَ طاقةً واحدةً، قلتَ : تُرابةٌ واحدةٌ ، ولا تُدْرَكُ بالبَصَر إلا بالتَّوهُّم .

ولحمٌ تَرِبٌ اذا تَلَوَّثَ بالتراب ، [ومنه حديث علي — عليه السلام —: « لئنْ وَلِيتُ بني أُميّةَ لأَنْفُضَنَّهُم نفضَ القَصّابِ الوِزامَ التَّرِبةَ »] .[22]

وتَرَّبْتُ الكتابَ تَتريباً .

والتَّيْرَب : التراب . وقوله :

وهذا الشيءُ عليك تُرْتُبٌ اي واجبٌ .

وأتْرَبَ الرجلُ اذا كثر مالُه .

وفي الحديث : « تَرِبَتْ يَداكَ » اي هو الفَقْر ، وتَرِبَ اذا خَسِرَ ، وأَتْرَبَ : استَغْنَى .

---

(19) ما بين القوسين من التهذيب 14/279 عن العين . في س : ولا عيب وفي ص و ط : ولا عتب .
(20) القائل: زيادة بن زيد العُذْريّ، وهو ابن أخت هُدبة . [اللسان — رتب].
(21) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : وقال غيره : لازماً .
(22) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

والتَّرْباءُ : نفسُ التُّرابِ ، قال : لأَضرِبَنَّه حتى يعَضَّ بالتَّرْباء•
وريحٌ تَرِبَةٌ : حَمَلَتْ تُراباً •

[وفي الحديث : خَلَقَ اللهُ التُّربةَ يوم السَّبْت ، وخَلَقَ فيها الجبالَ يومَ الأَحَد ، والشَّجَرَ يومَ الاثنين »] •[23]

والتِّرْبُ والتَّرِيبُ : اللِّدَةُ ، وهما تِرْبانِ ، وقوله ـ عزَّ وجَلَّ ـ: « عُرُباً أتراباً »[24] أي نِشاطاً أمثالاً •

والتَّرِيبةُ : ما فوقَ الثَّنْدُوَتَيْنِ الى التَّرْقُوَتَيْنِ ، وقيلَ : كلُّ عظمٍ منه تَرِيبة ، وتجمع التَّرائب •

تبر :

التِّبْرُ : الذَّهَبُ والفِضَّة قبل أن يُعْمَلا •

ويقال : كل جَوْهرٍ قبل ان يُستعمَلَ تِبرٌ من النُّحاس والصُّفر ،

كُلُّ قَــومٍ صِيغَــةٌ من تِبْرِهــم
وبَنُو عَبْدِ مَنــافٍ من ذَهَب[25]

والتَّبارُ : الهلاك والفَناء ، وتَبِرَ يَتْبَرُ تَباراً ، وتَبَّرَهم اللهُ تَتبــــيرا •

بتر :

البَتْرُ : قَطعُ الذَّنَب ونحوه اذا استأصَلْتَه •

وأبتَرْتِ الدّابةَ فبُتِرَتْ ، وأبتَرْتُ الذَّنَــبَ وبتَرْتُه ، وبَتَرْتُ الشيءَ فانبَتَرَ •

---

(٢٣) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » •
(٢٤) سورة الجمعة ، الآية ٣٧ .
(٢٥) البيت في اللسان (تبر) ، غير منسوب ايضا .

والأبتَرُ : الذي لا عَقِبَ له ، ومن ذلك قوله عزّ وجلّ : « إنّ شانِئَكَ هو الأبتَر »[٢٦] .

برت :

البُرْت : الفأس بلغة اليمن، والبُرْتُ بلغتهم السُّكَّرُ الطَّبَرْزَدُ.

وقال مُزاحِم : المُبَرِّتُ والبِرِّيتُ في شعر رؤبة اسمٌ اشتُقَّ من البَرِّيّة في قوله :

ينشَقُّ عني الخَرَقُ والبِرِّيتُ

فكأنّما أسكَنَ الياءَ فصارت الهاءُ تاءً فغَلَبَت ، وجَعَله اسماً للبَرِيّة ، وهو الصحراء ، والجمع البَراريت ، فصارت التاء كأنّها أصلية في التصاريف كما لزِمَت التاء في عِفريت . والبُرْتُ : الدليلُ الهادي ولم أسمَع له جمعاً .

باب التاء والراء والميم معهما

ر ت م ، م ر ت ، م ت ر ، ت م ر مستعملات

رتم :

الرَّتَمُ خَيط يُعقَد على الإصبع او الخاتَم للعلامة وهي الرَّتيمةُ .

والرَّتَمَةُ : نَباتٌ من دِقِّ الشَّجَر ، ومن دِقّته شُبِّهَ بالرَّتَم . ورَتَمْتُ ارتِمُ رَتْماً ، قال :

هلْ يَنفَعَنْكَ اليومَ إن هَمَّتْ بهم
كَثرةُ ما تُوصي وتَعقادُ الرَّتَم[٢٧]

---

(٢٦) سورة الكوثر ، الآية ٣ .

(٢٧) البيت في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » .

مرت :

مرت : أرض مَرْتٌ ، ومكان مَرْتٌ بَيِّنُ المُروتةِ ، قال :

مَرْتٍ يُناصي خَرْقَها مَروتُ[28]

متر :

المَتْرُ : السَّلْحُ اذا رُمِيَ به .

والنّارُ اذا قَدِحَت رأيتَها تَتَماتَرُ أي تَتَساقطُ .

تمر :

أَتمَرَتِ النَّخْلةُ ، وأَتمَرَ الرُّطَبُ ، [والتَّمْرُ حَمْلُ النخلةِ][29] .

والتَّتْمير : القَديدُ يَيْبَس فيصير تَتميراً ، اسماً له .

وتَمَرَني فلانٌ : أَطعَمَني تَمْراً ، ويقال عليك بالتَّمْرانِ والسَّمْنانِ .

ورجلٌ تامِرٌ اي ذو تَمْر .

والتُّمَّرةُ: طائرٌ أصغَرُ من العُصفور .

والمُتْمَئِرُّ[30] : الشّابُّ .

وتَمرَةُ الغُراب : أطيب التَّمر لأنّه لا يقصد إلاّ الطيِّب فاذا سَقَطَتْ بادَرُوا إلى أخذِها .

---

(28) الرجز لرؤبة في «التهذيب» و «اللسان» والديوان ص 25 وروايته فيه :
مرتٍ نياصي حَزْمها مَروتُ
والمرتُ : الارض التي لا نبات فيها .

(29) الزيادة من « التهذيب » من اصل « العين » .

(30) في « ص » و « ط » : المَتَيَرّ وهو المُتمَئِرّ . وفي «س» : المتمر

باب التاء واللام والنون معهما

ن ت ل يستعمل فقط

نتل :

[قال الأعشى :

لا يَتَنَمَّى لها في القَيْظ يَهبِطها

إلاّ الذينَ لهم ، فيما أتَوا ، نَتَلُ][31]

زعموا ان العرب كانوا يملؤون بَيْضَ النَّعام ماءً في الشتاء ويدفِنونها في الفَلَوات البعيدة من الماء ، فاذا سَلَكوها في القيظ استثاروا البَيْضَ وشربوا ما فيها من الماء ، فذلك النَّتَلُ .

والنَّتْل : الجَذْبُ الى قُدُم ، واستَنْتَلَ الرجلُ من بين أصحابه أي تَقَدَّمَ .[32]

ونَتَلْتُ الجِرابَ : نَثَرتُ ما فيها .

باب التاء واللام والفاء معهما

ت ل ف ، ل ف ت ، ف ل ت ، ت ف ل ، ف ت ل مستعملات

تلف :

التَّلَفُ : عَطَبٌ وهلاكٌ في كلّ شيء ، والفعل تَلِفَ يتلَفُ تَلَفاً .

وفي الحديث : « القَرَفُ أدنَى للتَّلَف » ، يريد بالقَرَف أمراً يتَّهمُه ويَتَخوَّفُ عاقبتَه .[33]

---

(31) البيت في « التهذيب » وانظر الديوان ص ٥٩ والرواية : في القيظ يركبها

(32) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال الضرير : النتل الاستقدام أمام كل شيء .

(33) جاء في « التهذيب » في موضع هذا « الحديث » : والعرب تقول : ان من القرف التلف ، والقرف مداناة الوباء . وهذا كله مما نسب الى الليث اي من « العين » .

والمَتْلَفةُ : مَهْواةٌ مُشرِفة على تَلَف ، والمَتالف : المَهالِك .

وأتْلَفَ فلان مالَه : أفناه إسرافاً ، [وقال الفرزدق :

وقَـومٍ كِـرامٍ قَـد نَقَلنـا اليهـمُ

قِراهم فأَتْلَفْنا المنايا وأَتلَفُوا](٣٤)

وأَتْلَفْنـا المَنـايا : وَجَـدْناها ذاتَ تَلَفٍ أي ذات إتـلاف ووَجَدناها كذلك .

لفت :

اللَّفْتُ : لَيّ الشيءِ عن جهته كما تَقبِضُ على عُنُق إنسـانٍ فتَلْفِتُـه ، قال رؤبة :

ولَفْتَ كَسّارِ العِظامِ خَضّادْ(٣٥)

واللَّفتُ والفَتْل واحدٌ .

ولَفَتّ فلاناً عن رأيه أي صَرَفْتُه عنه ، ومنه الالتِفات ويقال : لِفْتُ فلانٍ مع فلانٍ ، كقولك صَغْوه معه ، ولِفتاه شِقّاه .

[وفي حديث حُذَيْفَةَ : « مِن أقـرأ الناسِ للقـرآنِ مُنافقٌ لا يَدَعُ منه واواً ولا ألفاً ، يَلْفِته بلسـانه كما تَلفِت البَقَـرة الخَلا بلسانها »] .(٣٦)

والألفَتُ من التُيُوس : الذي قد اعوَجّ قَرْناه والتَوَيا .

---

(٣٤) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » ، وهو في الديوان ص ٢٩ وروايته : واضياف ليلٍ .

(٣٥) كذا في الديوان ص ٤١ ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : مصحفا ومحرفا .

(٣٦) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

واللَّفُوتُ : العَسِرُ الخُلُق .[٣٧]

واللَّفيتةُ : مَرَقٌ يُشبه الحَيْس ، وقريباً منه .

قال أبو الدُّقَيْش : اللَّفُوت من النِّساء التي لها زوج ووَلَدٌ من زوج آخر ، فهي تَلْتَفِتُ الى الوَلَد .

فلت :

الفَلْتَةُ آخِرُ يومٍ من الشَّهْر الذي بعده الشَّهرُ الحرامُ كآخِرِ يوم من جُمادَى الآخِرة وذلك أنَّ الرجلَ يَرَى فيه ثأره ، فرُبَّما تَوانَى فيه ، فاذا كان الغدُ ، دَخَلَ الشهر الحَرامُ ففاتَه ، فيُسَمَّى ذلك اليومِ فَلْتَــةً ، قال :

فسائلْ لَقيطاً وأَشياعَها ... ولا تَدَعَنْ واسأَلَنْ جعفَرا

غَداةَ العروبةِ من فَلْتةٍ ... لمن تَرَكُوا الدار والمُحْضَرا[٣٨]

والفَلْتَةُ : الامر الذي يقع من غير إحكامٍ ، يقال : كان ذلك الأمْرُ فَلْتَةً أي مُفاجَأةً .

وأَفْلَتَني فلانٌ اي انفَلَتَ منّي ، وأَفلَتَني أيضاً: خَلَّصَني[٣٩].

وتَفَلَّتَ فلان الى فلان ، والى هذا الأمر أي نازِعٌ إليه .

وفَرَسٌ[٤٠] فَلَتانٌ صَلَتانٌ أي نَشيط حديد الفؤاد .

---

(٣٧) جاء بعد هـذا في الأصول المخطوطة : « وفي نسخـة ابي عبدالله : » : القسيُّ الخُلُق .

(٣٨) لم نهتد الى القائل .

(٣٩) كذا في « اللسان » واما في الاصول المخطوطة ففيها : خلطني .

(٤٠) كذا في الأصول المخطوطة واما في « التهذيب » و « اللسان » ففيهما : ورجل فلتان ...

وتَفَلَّتَ الى الشَّرِّ : تعرَّضَ له ، والفَلَتانُ : المُفَلَّتُ الى الشَّرِّ ، والفِلْتانُ جَمْعٌ •

وثَوْبٌ فَلُوتٌ : لا يَنْضَمُّ طَرَفاه من صِغَره يُفْلِت من اليد•

[« وأَفْلَتَ فلانٌ بجُرَيْعَةِ الذَّقَن » يُضرَبُ مثلاً للرجل يُشرِف على هَلَكةٍ ، ثم يُفلِتُ كأنَّه جَرَع الموتَ جَرْعاً ثم أفلَتَ منـــه •

والإِفلاتُ يكون بمعنى الانفلات لازماً ، وقد يكون واقعاً ، يقال : افلَتُّه من الهَلَكةِ أي خلَّصْتُه] •(٤١)

تفل :

التَّفْلُ : رَمْيُكَ بالبُزاق ، والتُّفْل : البُزاقُ نفسه •

والتَّفَلُ : سُوءُ ريحِ جِلْدِ الانسانِ ، ورجلٌ تَفِلٌ ، وامرأة تَفِلةٌ مِتْفال •

والتَّتْفُل(٤٢) الثعلَبُ •

فتل :

ناقة فَتْلاءُ اذا كان في ذراعِها فَتَلٌ وبانت عن الجنب •

والفَتيل : سَحاةٌ في شَقِّ النَّواة •

وتَفَتَّلَ الشَّعْرُ أي التَوَى بعضُه ببعض •

والفَتْل : لَيُّ الشيءِ كلَيِّكَ الحَبْل ، وفَتَلَ الفَتيلةَ فَتْلاً •

---

(٤١) زيادة من « التهذيب » ممّا افاده الازهري من « العين » .

(٤٢) لكلمة « تتفل » عدة صور للضبط فهي : بفتح التاء الاولى وضم الفاء ، وضمها وفتحهما وكسرهما .... انظر اللسان .

باب التاء واللام والباء معهما

ت ب ل ، ب ت ل ، ب ل ت ، ت ل ب ، ل ت ب مستعملات

تبل :

التَبْلُ : الذَحْلُ ، وتَبَلَني فلانٌ ، اي وَتَرَني .

وتَبَلَهُم الدهرُ : رَماهم بصُروفِ الموت ، قال :

ودهرٌ خابلٌ تَبِلُ

والرجلُ يعشَقُ المرأةَ فتَتْبِلُ فؤادَه ثم لم تُبْلِهِ .

وتَوْبَلْت القِدْرَ تَوْبَلةً : جَعَلْتُ فيه التَوابل ، الواحد تابل .[43]

بتل :

البَتْل : كلمة تُوصَل بالبَتَّ ، تقول : اعطيتُه بَتّاً بَتْلاً ، وأصلُه القَطْعُ ، وبَتَلْتُه : قَطَعتُه .

وتَبَتَّلَ إليه تَبتيلاً ، فالتَبَتُّل الانقطاع الى اللهِ تعالى ، أي أخلَصَ إليه إخلاصاً .

والبَتُول : كل امرأةٍ تَنْقَبِضُ عن الرجال فلا حاجة لها فيهم ولا شَهْوة ، ومنه التَبَتُّل وهو تَرْكُ النِّكاح ، [قال ربيعة بن مَقْرومٍ الضَّبِّي :

لو أنّها عرَضَت لأَشْمَطَ راهبٍ ،

عَبَدَ الإلهَ ، صَرورةٍ مُتَبَتِّلِ][44]

---

(43) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال الزوزني : عن الثقة تَبَّلْتُ .

(44) البيت في « التهذيب » و « اللسان » وغيرهما من المعجمات .

ونَخْلٌ مُتَبَتِّلٌ : قد تَدَلَّتْ عُذُوقُه •

والبَتيلُ : فَسيلُ النَّخْل يَبْتَلُ عنه اي يَنْقَطِعُ عنه ويُعْزَلُ •

والبَتيلَةُ : كلُّ عُضوٍ بلحمه مُكْتَنِزٍ من أعضاء اللَّحْم على حِيالِه ، قال :

اذا المُتُونُ مُدَّتِ البَتائِلا[٤٥]

وامرأةٌ مُبَتَّلَةٌ : تامَّةُ الأعضاء والخَلْق ، وجَمَلٌ مُبَتَّلٌ ، وناقةٌ مُبَتَّلَةٌ •

والبُتْل : أسفل الجَبَل ، الواحد بَتيلُ •

[والبَتْل : تمييز الشيءِ من الشيءِ] •[٤٦]

بلت :

المُبَلَّتُ بلغة حِمْيَر : المَهر المَضمون ، قال :

وما زُوِّجَتْ إلاّ بمَهْرٍ مُبَلَّتِ[٤٧]

تلب :

التَلْبُ : كلمة تُوصَل بالتَّبِّ ، يقال : تَبّاً له تَبّاً تَلْباً •

واتْلأَبَّ صدرُه على الطريقِ أي استقامَ •

لتب :

اللَّتْبُ : اللُّبْس ، ولَتَبَ عليه ثَوبَه ، والْتَتَبَ وهو لُبْسٌ كأنّه لا يَريد أن يخلَعَه •

ولَتَبَ عليكَ لَتُوباً أي ثَبَتَ •

---

(٤٥) الشطر في « التهذيب » من اصل « العين » •

(٤٦) زيادة من « التهذيب » من اصل « العين » •

(٤٧) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب •

باب التاء واللام والميم معهما

ت ل م ، ل ت م ، ت م ل ، م ت ل مستعملات

تلم :

التَّلَمُ : مَشَقُّ الكِرابِ في الأرض بلغة اليمن ، والجميع الأتلام .
والتِّلامُ : الصَّاغَةُ ، والواحد تِلْمٌ .(٤٨)

لتم :

اللَّتْمُ : طَعْنُ مَنْحَرِ البَعير بالشَّفْرةِ ، يقال : لَتَمَ نَحْرَهُ ، ولَطَمَ خَدَّه ، ولَدَمَ صَدْرَه .

تمل :

التُّمَيْلَةُ : دُوَيْبَّةٌ تكـون بالحِجاز مثلُ الهِـرِّ ، والجميـع التُّمْلان(٤٩) .

والتُّملُول : البَرغست بلسان العجـم ، والغُمْلُول ايضاً مِثْـلُ المِتَلِّ من الرِّماح وغيره ، «مِفعَل» من « تَلَّ » ، وهو الدفع، وتَلَّ في يدِه شيئاً اي دَفَعَ .

باب التاء والنون والفاء معهما

ن ت ف ، ن ف ت ، ت ن ف ، ف ت ن مستعملات

نتف :

النَّتْفُ : نَزْعُ الشَّعْر والريـش وما أَشْبَهَها ، والنُّتافةُ ما انتُتِفَ من ذلك .

وأنتَفَ الشيء : أمكَنَ نَتْفُه .

---

(٤٨) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال الضـرير عن الحارثي : التِّلم الغلامُ يتخذه الرجل ، وقيل : بل التِلام الحِملاج ، قال : « كالتلاميذ بأيدي التِلام » ، اراد بـ « التلموذ الحِملاج » ، و « التِلام الصاغة » ، والحملاج الذي ينفَخُ فيه .

(٤٩) في « التهذيب » : التميلات .

نفت :

نَفَتَتِ القِدْرُ تَنْفِتُ نَفَتاناً اذا غَلا المَرَقُ فيها فلزِقَ بجوانب القِدْرِ فيَبِسَ عليه ، فذلك النَّفْتُ ، وانضِمامُه النَّفَتانَ حيث يَهُمُّ المَرَق بالغَلَيان[٥٠] ، يقال : نَفَتَتِ القِدْرُ اذا رَمَت مثلَ السِّهامِ تَنْفِتُ نَفْتاً .

تنف :

التَّنُوفةُ : الارضُ القَفْرُ ، والجميع التَّنائِفُ .

فتن :

فَتَنَ فلانٌ يَفْتِنُ فهو فاتِنٌ أي مُفْتَتِنٌ ، والفُتُون مصدرُه ، وهو اللازم ، ويقال : فَتَنَه غيرُه ، وأنشَدَ :

رَخيم الكلامِ قطيع الرَّجا م أمْسَى فؤادي بها فاتِنا[٥١]

أي مُفتَتَناً .

والفَتْنُ : إحراقُ الشيء بالنّار كالوَرَق الفتين أي المحترق ، وقوله تعالى : « يومَ هم على النّارِ يُفْتَنُونَ »[٥٢] ، أي يُحرَقُون .

وكانَ أصحابُ النبيِّ ـ صلى الله عليه و [على] آلهِ وسلّم ـ يُفْتَنُون بدينهم ، أي يُعَذَّبُون ليَرُدّوا عن دِينهم ، ومنه قوله تعالى : « والفِتْنةُ أشَدُّ من القَتْل »[٥٣] ، والفِتْنةُ : العَذاب .

والفِتْنةُ : أن يَفتِنَ اللهُ قوماً أي يَبْتَليهم .

---

(٥٠) في « التهذيب » : حيث يهم القدر (كذا) بالغليان .

(٥١) البيت في « اللسان » غير منسوب ، وروايته : رخيم الكلام قطيع القيام

(٥٢) سورة الذاريات ، الآية ١٣ .

(٥٣) سورة البقرة ، الآية ١٩١ .

والفِتَنُ : ما يَقَعُ بين الناس من الحروب ، ويقال في أمر العِشْق : فَتِنَ بها وافتَتَنَ بها أي عَشِقَها .

والفَتّان : الشَّيْطان ، والفَتّانُ جَماعة .

وقوله تعالى : « ما أنتم عليه بفاتِنين »[54] ، أي مُضلّين ، عن الحَسَن ومُجاهد .

وفَتَنَ وأفتَنَ واحد ، قال :

لَئِن فَتَنَتْني لَهْي بالأمسِ أفْتَنَتْ
سعيداً فأمسَى قد قَلا كلَّ مُسلِمِ[55]

أي اختارَها على كل مسلم ، وقول امرىء القيس :

كأنّي ورَحْلي والفِتانَ ونُمرُقي[56]

أي غاشية الرَّحْل .

باب التاء والنون والباء معهما

ت ب ن ، ب ن ت ، ن ب ت مستعملات

تبن :

[التِّبْنُ : يُروي العشرين وهو أعظمُ الأقْداحِ ، ثمّ الصَّحْنُ ، مقاربٌ له ، ثمّ العُسُّ يُروي الثلاثةَ والأربعة] .

والتِّبْنُ : العُسُّ الضَّخم في قول أبي المِقدام لقوله :

ثم تِبناً رأيتُه مكيالا[57]

---

(٥٤) سورة الصافات ، الآية ١٦٢ .

(٥٥) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(٥٦) انظر الديوان (السندوبي) ص ٥٨ وعجزه :
« على ظهر عَيرٍ واردِ الخَبِراتِ »

(٥٧) لم نهتد الى القائل .

ورجل" تَبِن" فَطِن" وطَبِن" ، وقيل : التَّبِنُ : الفَطِن في الخَير، والطَّبِنُ في الشَّرِّ .

وتَبِن" : ذو تَبَنٍ وتَبانةٍ .

وتَبِنَ لفلانٍ أي فَطِنَ لوَجْه غِيلتِه وخَديعته .

وهو تَبِن" بالخَير ، لا يقال منه فاعل .

ويقال : تَبَّنْتُ أي دقَّقْتُ النظَرَ في الأمور ، ولا يقال للأمر اللازم في القلب : إنّ في قَلبه لأمراً تَبِناً .

والتُّبّانُ : شِبْهُ سَراويلَ ، والتَّبابينُ : الأقْبيةُ القِصارُ الأكْمام[٥٨] .

والتِّبنُ معروف ، والواحدة تِبْنة ، والتَّبْن لغة" .

بنت :

ومنه قول امرىء القيس :

غيرِ باناتٍ على وَتَرِه[٥٩]

ويقال : هو بانات" على هذا الأمر ، أي مُقبل" عليه بنفسه ، مُنْكَب" .

ويقال : البانات ههنا كل قِطعةٍ من العَقَب بانة" .

ويقال : أراد : بائنة . ثم رَجَعَ الى بانات بلغته .

نبت :

النَّبْتُ : الحشيش ، والنَّباتُ فِعلهُ ، ويُجرَى مُجرَى اسمِه . [تقول : أَنْبَتَ الله النّباتَ إنباتاً ونباتاً ، ونحو ذلك] .

---

(٥٨) في الأصول المخطوطة : كمام .

(٥٩) ديوانه (ابو الفضل) ص ١٢٣ .

والرجلُ يُنَبِّتُ الحَبَّ تَنبيتاً ، اذا غَرَسَه وزَرَعَه .

والنِّبْتَةُ : ضَرْبٌ من فِعل النَّبات لكل شيءٍ ، تقول : إنّه لحَسَنُ النِّبْتةِ .

والمَنبِتُ : الأصلُ ، والموضع الذي يَنْبُتُ فيه الشيء ، وقول الله تعالى: « واللهُ أنْبَتَكم من الأرض نَباتاً »[60] ، ويُفَسَّرُ كالنَّبات وأحسَنُ من ذلك قال :

تَرَى الفَتَى يَنْبُتُ إنباتَ الشَّجَرْ[61]

أي كما أَنبَتَكم فنَبَتُّم نَباتاً ، ورُبَّما رَفَعوا مصدراً الى فِعل غيره بعد ان يكون الاشتقاق واحداً ، قال :

تَرَى الفَتَى ينبتُ إنباتَ الشَّجَرْ

أي كما أَنْبَتَ اللهُ الشَّجَرَ ، ونحو ذلك قول رؤبة :

صحراء لم يَنْبُتْ بها تِنْبيتُ[62]

بكسْر التاء وتغيير البناء ، وكُلٌّ صوابٌ .

والرجلُ يُنبِتُ الجاريةَ ، أي يَغذُوها ويُحسِنُ القيام عليها رجاءَ فَضْل رِبحها .

واليَنْبُوتُ : شَجَرَ الخَشخاش ، الواحدة يَنْبُوتةٌ وخَشخاشَةٌ وخَرُّوبةٌ .

والنَّبيتُ : حَيٌّ من الأنصار .

---

(٦٠) سورة نوح ، الآية ١٧ .
(٦١) لم نهتد الى القائل .
(٦٢) الرجز في الديوان ص ٢٥ .

باب التاء والنون والميم معهما

ت ن م ، م ت ن مستعملان

تنم :

التَّنُّوم : شَجَرٌ له حَمْلٌ صِغارُه كمِثل خِلْقة الخِرْوَع ، يَنْفَلِقُ عن حَبٍّ يأكُلُه أهْلُ البادية ، وكيفما زالَتِ الشمسُ تبعها بأعراض الورَق •

متن :

المَتْنُ والمَتْنَةُ لغتان ، يُذكَّر ويُؤَنَّث ، وهما مَتْنَتانِ لَحْمَتانِ مَعصوبتانِ بينهما صُلْبُ الظَّهْر مَعْلُوَّتانِ بعَقَبٍ ، والجميع المُتُونُ •

ومَتَنْتُه : ضَرَبْتُ مَتْنَه بالسِّياط •

والمَتِينُ : القويُّ من كلِّ شيءٍ ، ومَتُنَ مَتانةً •

والمَتْنُ في الأرض : ما ارتَفَعَ وصَلُبَ ، وجمعه مِتان •

ومَتْنُ كلِّ شيءٍ : ما ظَهَرَ منه ، ومَتْن القِدْرِ والمَزادةِ : وَجْهُها البارز •

والمَتْنُ : مَتْنُ السَّيف •

والمُماتَنَة : المُباعَدة في الغاية ، وسارَ سَيْراً مُماتِناً ، أي بعيداً •

والمَتْنُ : أنْ يَشُقَّ صَفَنُ الدّابّة فيُسْتَخْرَجُ أُنْثَياه بعُروقِهما ، ومَتَنْتُه مَتْناً ، فالدابّة مَمْتُونٌ •

باب التاء والباء والميم معهما

ب ت م يستعمل فقط

بتم :

البَتَم[٦٣] : بلادٌ بناحية فَرْغانةَ ، ويقال : حِصْن •

---

(٦٣) جاء في « اللسان » : البَتْم بفتح فسكون ، والبُتَّم بضم ففتح مع التشديد .

الثلاثي المعتل

باب التاء والراء و (و ء ي) معهما

و ت ر ، ر ت و ، ت و ر مستعملات

وتر :

الوَتْرُ لغة في الوِتْر ، وكل شيءٍ كان فَرْداً فهو وِتْر واحد ، والثلاثة وِتْرٌ ، وأَحَدَ عَشَرَ وِتْر ، والفعل أَوْتَرَ يُوتِرُ .

والوِتر والتِرَةُ : ظُلامةٌ في دَمٍ .

والوَتَر معروف ، وجمعُه أوتار .

والوَتيرةُ من الأرض[٦٤] ، والوَتيرة : الطريقة .

والوَتيرةُ : المُداوَمَةُ ، وهي من التَّواتُرُ .

والوَتيرةُ في قول زهير :

نَجاءٌ مُجِدٌّ ليس فيه وَتيرةٌ

وتَذْبيبُها عنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ[٦٥]

وهو التَعريج في المَشْي ، يصف بَقَرَةً في حُضْرِها .

والوَتيرة : العَقَبة ، قال بُرَيق الهُذَليّ :

لما رأيتُ بني نُفايةَ أقبلوا

يمشُونَ كُلٌّ وَتيرةٍ وحِجابِ[٦٦]

---

(٦٤) جاء بعد كلمة « الارض » هذه قوله : شاذّ ، ولم نجد لها وجهاً ، ولعل شيئاً سقط من النص وبقيت هذه الكلمة نافرة في موضعها هذا .

(٦٥) البيت في ديوان زهير ص ٢٢٩ بهذه الرواية وهي كذلك في الأصول المخطوطة واما في « اللسان » فقد جاء : يذبُّ بها ...

(٦٦) لم نجد البيت في مجاميع شعر الهذليين .

والمُواترَةُ : المتابعة ، وفي الحديث : « لم يَزَلْ على وتيرةٍ حتى مات » . وقيل هي المداومة .

والوَتيرةُ : خَرَزةٌ بيضاءُ تُعلَّقُ في أعناقِ الإبِلِ والصِّبْيان بمنزلةِ التَّميمةِ ، قال عياض بن حَزْرَةَ الهذلي[٦٧]

لها قُرْحةٌ مثل الوتيرة زانها عبيق . . . .[٦٨]

والوَتيرة : حَلْقةٌ أو شيءٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ والرَّمْي ، يقال : أخَذَ وتيرةً يتَعَلَّمُ عليها .

وليس في الأمر وتيرةٌ ، أي غَميزةٌ ولا فَترةٌ .

وقد وَتَّرْتُ القوسَ توتيراً .

والوَتَرةُ : جُلَيْدَةٌ بين الإبهام والسَّبّابة ، ويقال : تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسِه[٦٩] ونحو ذلك .

والوَتَرةُ في الأَنف : صِلةُ ما بين المَنْخِرَيْنِ .

والوَتيرة : غُرّةُ الفرَس اذا كانت مُستديرةً .

وقوله تعالى : « ثم أرسَلْنا رُسُلَنا تَتْرَى »[٧٠] فمن لم يُنَوِّنْ جَعَلَها مثلَ سَكْرَى وجماعته ، ومعناه : وَتْرَى ، جعل بَدَلَ الواوِ تاءً ، ومن نَوَّنَ يقول : معناه : أرسَلْنا بَعْثاً ، فجَعَلَ « تَتْرَى » فِعْلَ الفِعل ، وقيل : تَتْرَى أي رسولاً بعد رَسُولٍ .

---

(٦٧) لم نقف على « عياض » بين شعراء هذيل في مصادر الهذليين .

(٦٨) كذا ورد في الأصول المخطوطة .

(٦٩) كذا في « التهذيب » من أصل « العين » ، واما في الأصول المخطوطة فقد ورد : عرشه .

(٧٠) سورة « المؤمنون » الآية ٤٤ .

رتو :

الرَّتوُ في المَشْي ، وهو الخَطْوُ ، وكلُّ خَطْوةٍ رَتْوة ، ورَتَا رَتوةً أي قامَ قَوْمَةً .

وفلانٌ يَترَتَّى في مَشيه شَيئاً شيئاً أي خَطْواً ثمَّ خَطْواً .

والرَّتْوُ : شِدَّة الشيءِ بالشيء مِثلُ الزِّرِّ بالعُرْوة .

ويقال : رَتَا في ذَرْعِه ، كما يقال : فَتَّ في عَضُدِه ، ورَتَا وفَتَّ بمعنى أوهنْتَ قُوَّتَه .

تور :

التَّوْرُ تُذكِّرُه العَرَبُ ، وتارةٌ ألِفُها واوٌ ، والجميع التِّيَرُ .

واستَوْأَرَ القومُ : فَزِعُوا ، والوَحشُ ايضاً اذا نَفَرَت ، قال الكميت :

فاستوأرَت بَقَري . . . .(71)

وأَتْأَرْتُ اليه النَّظَرَ اذا حَدَّدْته .

باب التاء واللام و (و ء ي) معهما

ت ل و ، ت و ل ، ل ي ت ، ت ء ل ، ء ت ل ، ء ل ت ، ت ل ء مستعملات

تلو :

تَلاَ فلانٌ القرآن يتلُو تِلاوةً .

وتَلاَ الشيءَ : تَبِعَه تُلُوّاً .

والأمَّهاتُ هُنَّ المَتالي ، تلاهُنَّ أولادُهنَّ ، الواحدُ مُتْلٍ .

والتلوُ : وَلَدُ الحمار ، وكلُّ شيءٍ تَلاَ يتلُو شيئاً فهو تِلْوُه .

والتَّلِيّة : الحاجة . وأَتْلَيْتُ فلاناً على فلانٍ ، أي : أَحَلْته .

---

(71) لم نستطع معرفة تمام البيت .

تول :

التَّوَلةُ ، ويقال : التِّوَلة : التعاويذ ، والتِّوَلة الواحدة .

ليت :

اللِّيتُ : صفحة العُنُق ، و [الجمعُ] : لِيتةٌ[٧٢] .

ولَيتي لغــةٌ في لَيْتَني ، وليت أداة النَّصْــب ، وهو التَّمنِّي ، وتقول : لَيْتَني فَعَلْتُ ، ولَيْتَ لي كذا .

تال :

التَّأْلانُ : الذي كأنّه [ينهض] برأسه اذا مَشَى ، يُحَرِّكُه الى فَوْق ، مثل الذي يعدُو وعليه حِمْلٌ ثقيل .

أتل :

الأَتَلانُ : أن تُقارب الخَطْوَ في غَضَبٍ ، وتقول : أَتَلَ يَأْتِلُ ، ومِثلُه أَتَنَ يأتِنُ ، قال :

أَرانــــيَ لا آتيــــكَ إلاّ كأنَّمـــــا
أسأْتُ ، وإلاّ أنتَ غَضبانُ تَأْتِلُ[٧٣]

ألت :

اللاّتُ[٧٤] معروف .

وقول اللهِ ــ عزَّ وجَلَّ ــ : « وما أَلَتْناهُم مِن عَمَلِهِم مِن شيءٍ »[٧٥] ، أي ما أَنقَصْناهُم ، وألَتَ يَأْلِتُ ، ويقــال : يَلْتِتُ ، ويقال : وَلَتَ يَلِتُ وَلْتاً .

---

(٧٢) في اللسان : جمع اللّيت : اليات ولِيتة .
(٧٣) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .
(٧٤) ليس موضع « اللات » في « ألت » ولكن هكذا ورد في الأصول المخطوطة و « التهذيب » .
(٧٥) سورة الطور ، الآية ٢١ .

وقيل : ألاتَني عن حَقّي ، أي صَرَفَني عنه .

تلا :

والتّلاءُ : أن تكتبَ على السَّهم : فلانٌ جاري ، ويقال أَتلته سَهْماً .

باب التاء والنون و (و ء ي) معهما

ت ي ن ، ي ت ن ، و ت ن ، ن ت ء ، ء ت ن مستعملات

تين :

واحدُ التّينِ تينةٌ .

والتّينةُ : الرَّمّاعةُ من أسماءِ الدُّبُر تَرْمَعُ أي تَتَحرَّكُ .

والتِّنِّينُ : حَيَّةٌ .

يتن :

اليَتَنُ : الوَلَدُ المنكُوسُ ، وأَيتَنَتِ المرأةُ فهي مُوتِن ، والوَلَدُ مُوتَنٌ ، ويقال : آتَنَتْ بمعناه أيضاً .

وتن :

الوَتينُ : عِرْق يَسقي الكَبِد ، وثلاثةُ أَوتِنةٍ ، وجمعه وُتُن .

ورجل مَوتونٌ : انقَطَعَ وَتينه ، وهي نِياطُ القَلْب ، وقيلَ : الوَتينُ : عرق القلب[٧٦] .

نتا :

النُّتوءُ[٧٧] : خُروجُ الشيء من موضعه من غير بَيْنُونةٍ فهو نَاتِىءٌ مُعَلّق ، ونَتَأَ يَنْتَأُ .

---

(٧٦) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : غير الخليل : التانىء المقيم .
نقول : وليس هذا موضعها .

(٧٧) كذا في الأصول المخطوطة ، وقد تحولت في « التهذيب » الى « التنوء » و « التانىء » .

اتن :

الأُتُونُ : أَتُون الحَمّام والجَصّاصةِ ونحوهما .

والأُتونُ : الثبوت في المكان ، وأَتَنَ ووَتَنَ بالمكان ، أي أقامَ به .

والأَتانُ : العانةُ ، وثلاثُ آتُنٍ .

باب التاء والفاء و (و ء ي) معهما

ف و ت ، ف ت و يستعملان فقط

فوت :

فاتَني يفوتُني فأنا مَفُوتٌ ، وبينهما فَوْتٌ فائتٌ كما تقول : بائن . وبينَهما تَفَوُّتٌ وتفاوُتٌ ، وتقول : أَدْرِكْ أمرَ كذا قبل الموت ، فيقول : إنّه لا يُفْتاتُ ، أي لا يَفوت ، يُفْتَعَل من الفَوْت .

ولا أفتاتُه أي لا أُسْبَقُ عليه .

فتو :

الفَتيُّ والفَتِيَّةُ : الشابُّ والشابَّةُ ، والقياس « فَتُو » فَتَاءً . وفَعَلَ ذلك في فَتائه ، ممدود مهموز ، وجماعة الفَتَى فِتْيَةٌ وفِتيان ، وتَفَتَّى فلانٌ أي تَشَبَّهَ بالفِتيان .

ويجمع الفَتَى على الأفتاء ، [وجمع الفَتاةِ فَتَيات][78] .

والفَقيهُ يُفتي أي يُبَيِّنُ المُبهم ، ويقال : الفُتْيا فيه كذا ، وأهل المدينة يقولون : الفَتْوَى .

---

(78) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

باب التاء والباء و (و ء ي) معهما

ت و ب ، ب ي ت ، ء ت ب ، ت ء ب مستعملات

توب :

تُبْتُ الى اللهِ تَوْبةً ومَتاباً ، وأنا أَتوبُ الى اللهِ ليَتُوبَ عليَّ قابلُ التَّوْبِ ، أي قابل التَّوْبةِ ، تطرَح الهاءَ .

والتَّوْبةُ : الاستِحياءُ ، يقال : ما طعامُكَ بطَعامِ تَوْبةٍ ، أي لا يُسْتَحْيى منه ولا يُحْتَشَمُ .

بيت :

البَيْتُ من بُيُوت النّاس ، وبَيْتٌ من أبيات الشِّعْر .

وبُيُوتاتُ العَرَب : أحياؤها .

وبَيَّتُّ بَيْتاً أي بَنَيْتُه .

وبَيَّتَ بنو فلانٍ قولَهم أي قَدَّروه وأصلَحوه ، شُبِّهَ بتقدير أبياتِ الشِّعر ، وبَيَّتُوا هذا العَمَلَ بَياتاً أي عَمِلوه لَيْلاً ، قال عبيد بن هــــــلال :

أَتَوْني فلم أرضَ ما بَيَّتُوا وكانوا أَتَوني بشيءٍ نُكُرْ[79]

والبَيْتُوتةُ : دُخولُكَ في الليل ، تقــول : بِتُّ أصنَعُ كذا اذا كان بالليل ، وبالنَّهار ظَلِلْتُ .

ومن فَسَّرَ باتَ على النَّوم فقد أخطأَ ، ألا تَرَى انك تقول : بِتُّ أراعي النُّجُوم ، معناه : بتُّ أنظُر إليها ، فكيف نامَ وهو ينظر إليها ؟ .

وتقول : أباتَهم اللهُ إباتةً حَسَنةً فباتوا بَيْتُوتةً صالحةً .

---

(٧٩) لم نهتد الى تخريج البيت .

وأَتاهُم الأمرُ بَياتاً ، [أي أتاهم في جَوْفِ الليلِ][80] .

وباتَ يُصَلِّي .

والمَبيتُ يجمع كلَّ المعاني .

إتب :

الإِتبُ : غَيرُ الإِزارِ ، والأرباطُ له كالتِّكَّةِ ، وليس على خِياطة السَّراويلِ ، ولكنَّه قَميصٌ مَخيطُ الجانبَيْنِ .

تاب :

وأتْأَبَ فلانٌ من هذا الأمرِ أي اسْتَحْيَى فهو يَتْئِبُ إتئاباً .

باب التاء والميم و (و ء ي) معهما

توم ، تيم ، يتم ، موت ، ءمت ، ءتم مستعملات

توم :

أوَّلُ أسماء السِّهام : الفَذُّ ، ثمَّ التَّوْأمُ ، ثُمَّ الرَّقيبُ ، ثمَّ الحلسُ ثم النافِرُ ، ثمَّ المُسْبِلُ ، ثمَّ المُعَلَّى ، والذي ليس له نَصيب المَنيحِ والسَّفيحِ والوَغْدِ .

والتُّومة : القُرْطُ .

والتَّوْأمانِ : وَلَدانِ في بطنٍ واحد ، وأَتْأَمَتِ المرأةُ فهي مُتْئِمٌ . والتَّوْأَمُ من كَواكب الجَوْزاءِ .

وأَتْأَمَتِ المرأةُ اذا أُفضِيَتْ ، والاسم المتأمَةُ والتَّآم ، قال الحُطَيئة :

---

(80) زيادة من « التهذيب » ، وجاء بعده في الأصول المخطوطة : قال الضرير : قد يكون « بات » نائماً (كذا) .

فمـــا تَتْـأَمُ جـــارةُ آلِ لأيٍ
ولكــنْ يَضْمَنُونَ لها قِراهـــا[81]

وأتْأَمَ الرجلُ وأتْأَمَتِ المرأةُ ، أي ذَبَحَ شـاتَه الرَّبِيبـةَ ، واسْمُ شاتِهِ التَّئِيمةُ .

تيم :

تَيْمٌ : قبيلة .

يتم :

لا يقال : يَتيم إلاّ بفِقدان الأَبِ ، ويَتِمَ يَيْتَمُ يُتْماً ، وأَيْتَمَهُ اللهُ[82] .

موت :

مَيِّتٌ في الأصل مَوْيِتٌ مثلُ سَيِّد وسَوْيِد ، فأُدْغِمَتِ الواو في الياء وثَقُلَتِ الياءُ ، وقيل : مَيْوِت وسَيْوِد .[83]

ويخفَّفُ فيقال : مَيْت .

والمَيْتَةُ في البَرِّ والبَحْرِ : ما لا تُدْرِكُ ذَكاتَه .

والمِيتَةُ : الموت بعينه ، ويقال : ماتَ مِيتَةَ سُوءٍ .

والمُوْتَةُ : الجُنون .

---

(81) انظر الديوان (تحقيق نعمان) ص ١١٧ .

(82) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال الضرير : ويتم البهائم من قبل الأمهات .

(83) جاء في الأصول المخطوطـة : ان القـول الاول ورد في نسختي الحاتمي والزوزني ، واما القول الثاني فقد ورد في نسخة مطهّر . وهو من عمل النسّاخ .

ومَؤُوْتة : موضع .[٨٤]

ويقال : وَقَعَ في المالِ المَوْتانُ ، وهو الموتُ في النَّعَم والمَواشي .

ومَوَتانُ الارض : التي لم تُحْيَ بَعْدُ .

وأماتَ الرجل ، اذا ماتَ له إنسان ، فهو مُميت .

ورجلٌ مَوْتانُ الفُؤادِ : غير ذَكيٍّ ولا فَهِمٍ .

ورجلٌ يبيع المَوْتان ، أي يَبيعُ غيرَ ذي رُوحٍ .

امت :

في القرآن « عِوَجاً ولا أمتاً »[٨٥] .

والأمْتُ : أن تَصُبَّ في السِّقاء ماءً فلا تَملَؤُه فيَنثني ، وذلك الثَّنْيُ هو الأَمْت ، واذا مُلِىءَ وتمدَّدَ فلا أَمْتَ فيه .

وهذا شيءٌ مأموت ، أي معروف ، قال رؤبة :

هيهاتَ منها ماؤها المأموت[٨٦]

اتم :

والمَأْتَمُ : الجماعة من الرجال والنساء في فَرَحٍ أو حُزنٍ .

بابُ اللفيف من التاء

التاء : حَرْفٌ من حُرُوف المعجم لا يُعْرَب .

وتا وتِهْ لغتان كقولك : ذا وذِهْ ، وتقول : هذي فلانةٌ ، كقولك : هذهِ ، وفي لغة : هاتا فلانةٌ ، وهي بغير هاء أحسنُ كقول الشاعر :

---

(٨٤) مؤتة مهموزة موضعها « مات » وليس « موت » ، ولعلها ادرجت هنا على ان الهمزة تسهّل .

(٨٥) من الآية : « لا ترى فيها عِوَجاً ولا أمتا » الآية ١٠٧ من سورة طه .

(٨٦) الرجز في الديوان ص ٢٥ ، وروايته في « التهذيب » : ايهات منها ...

ها إنّ تا عِذرةٌ إلاّ تكُـنْ نفعَتْ

فإنّ صاحبَها قد تاهَ في البَلَـدِ[87]

وعلى هاتَيْن اللغتَيْنِ قالوا : تيـكَ وتلكَ وتالِكَ كمـا قالوا : ذلكَ ، وهي أقبَح اللغاتِ ، فاذا ثَنَّيْتَ لم تقل : الاّ تانِ ، وتانِكَ ، وتَيْنِ ، وتَيْنِكَ ، في الجرّ والنَّصْب في اللغات كلها ، واذا صَغَّرْتَ لم تقل إلاّ تيّا ، وبها سُمّيَت المرأة « تيّا » .

و « الّتي » هي معـرفة (تا) لايقولونَهـا في المعـرفة الاّ علـى هـذه اللغـة ، وجَعَلـوا احَـدى اللاّمَيْـنِ تقـويةً للأخـرى استِقباحاً ان يقولوا « اَلْتي » ، واِنّما أرادوا بها الألف واللام المُعرّفة ، والجميع اللاّتي ، واللواتي جمـع اللاّتي ، ويُلْقون التّاءَ فيقـولون : اللاّئي ، ممدودةٌ [وقد تخرجُ الياءُ فيقال : اللاّءِ] بكسرة تدلّ على الياء .

وتصغير « التي » اللّتَيّا ، ويجمَعُ اللّتَيّاتُ .

وإنّما صار تصغير تِهِ وذِهِ وما فيهما من اللغات تيّا ، لأنّ التّاءَ والذّال من ذِهِ ، وتِهِ ، كلّ واحدةٍ هي نَفْسُ الكلمة وما لحقهـا من بعدها فإنّه عِمادٌ للتاء ، لكي ينطلق به اللسان ، فلما صُغّرِتْ لم تجدْ ياءَ التّصغير حرْفَيْن من أصل البناء تَجيء بعـدها كما جاءتْ في سُـعَيْد وعُمَيْر .

والتصغير على اربعة أنحاء : تقريب وتقليل وتصغير وتحقير ، ولكنّهما وقَعَا بعد التاء ، فجاءت بعد فتحةٍ ، والحرف الذي قبل ياء التصغير بجنبْها لا يكون الاّ مفتوحاً ، ووقَعَت التاء الى جنبِها فانتصبَتْ ، وصارَ ما

(87) البيت للنابغة انظر الديوان ص ٢٦ .

بعدَها فوَّةٌ لها ، ولم يَنضمّ قبلَها شيءٌ لأنّه ليس قبلها حرْفان ، وجميع التصغير صدره مضمومٌ ، والحرف الثاني منصوبٌ ، ثم بعدهما ياء التصغير ، ومَنَعَهم ان يَرفَعُوا الياءَ التي في التصغير ، لانّ هذه الأحرف دَخلَتْ عماداً لِلّسان في آخرِ الكلمة فصارت الياء التي قبلها في غيرموضعها، لأنّها بُنِيَتْ لِلّسان عماداً، فاذا وقَعَتْ في الحشو لم تكن عماداً ، وهي في بناء الألف التي كانتْ في تا ، قال الشاعر في تصغير التي :

مع اللّتَيّا واللّتَيّا والتّي[٨٨]

والتصغير على أربعة أنحاءٍ فتَدَبَّرْ وتَفَهَّمْ .

توو :

التَّوّ : الحَبْلُ يُفتَلُ طاقاً واحداً لا يُجعَل له قُوًى مُبْرَمة ، والجميع الأتواء .

[وفي الحديث : « الاستِجمار بتَوٍّ أي بفَرْدٍ ووِتْرٍ من الحجارة والماء لا بشَفعٍ »] .[٨٩]

ويقال : جاء فلانٌ تَوّاً ، اي وَحْدَه .

ويقال : وَجَّهَ فلانٌ من خَيْلِه للغارةِ بألْفٍ تَوٍّ ، أي بأَلْف رجلٍ جريدةٌ مُتَخفّفينَ . واذا عَقَدْتَ عَقْداً بإدارة الرِّباط مرّةً واحدةً قلتَ : عَقَدْتُه بتَوٍّ واحدٍ ، قال :

جاريةٌ ليسَتْ من الوَخْشَنّ
لا تعقِدُ المنطِقَ بالمتَنَنّ
الِلاّ بتَوٍّ واحدٍ أو تَنّ[٩٠]

---

(٨٨) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .
(٨٩) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .
(٩٠) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

أي نصف تَو ، والنون في « تنّ » زائدة ، والأصل فيهــا « تا » خفيفة خَفّفَها من « تو » فانْ قلتَ على أصلها « تَوْ » خفيفةَ مثـلُ « لَوْ » جازَ ، غير أنّ الاسمَ اذا جاءت في آخره واو بعد فتحة حُمِلَت على الألف ، وانّما يحسُن في « لو » لأنّها حرفُ أداةٍ وليست باسْمٍ ، فلو حَذَفْتَ من « يَوْم » الميـم وتَرَكْتَ الواو والياء وأنتَ تُريدُ إسكانَ الواو ، ثم تجعَلُ ذلك اسْماً تُجريه بالتنوين ، وغـير التنوين في لغة من يقول : هذا حارٌ قد جاءَ ، مرفوعاً ، لقُلْتَ في محذوف « يوم » : هذا «يا» قد جاء ، وكذلك في لَوْم ولَوْح ، ومَنَعَهم أن يقولوا في «لو» لأنّ « لو » هكذا أُسّسَت ، ولم تُجْعَل اسماً كاللّوْحِ . فاذا أرَدْتَ به نِداءً قلتَ : يا لَوُ أقْبِلْ ، فيمَنْ يقول : يا حارُ لانّ نَعتَ اللّو ، بالتشديد ، يا لَوّ ، تقويةٌ للواو ، ولو كان اسمُه « حَوّاً » ثم أردته حذفَ إحدى الواوَين قلْتَ : يا حَا أقبِلْ ، بقِيَت الواو ألِفاً بعدَ الفتحة ، وليس في جميع الأسماء واوٌ مُعَلّقةٌ بعد فتحةٍ إلاّ أن يُجْعَلَ اسْــماً .

والتّوَى ، مقصور[٩١] : ذهاب المال الذي لا يُرجَــى ، وتَوِيَ يَتْوَى تَوًى : ذَهَبَ .

وأَتْوَى فلانٌ مالَه فتَوِيَ فهو تَوٍ .[٩٢]

---

(٩١) كذا في « التهذيب » و « اللسان » وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد : التواء مقصور .

(٩٢) كذا هو الوجه ، وفي « التهذيب » : الثالثة .

تأتأ :

التَّأْتَأَةُ[٩٣] في الصَّوت ، وتَأْتَأْتُ بالتَّيْسِ عند السِّفادِ[٩٣] .

اتي :

وتقول : أتاني فلانٌ أَتْياً وإتياناً وأَتيَةً واحدة ، ولا يقال : إتْيانةٌ واحــدةٌ [لأن المصادر كُلّهــا اذا جُعِلَت واحــدةً رُدَّت الى بنــاء « فَعْلة »] ، [٩٤] وذلك اذا كان منها الفِعلُ على « فَعَلَ » أو « فَعِلَ » ، فاذاأدخِلَتْ في الفعل زيادات فوق ذلك أُدْخِلَتْ فيها زيادتُها في الواحدة كقولك : إقبالةٌ واحدةٌ ، ومِثلُ تَفَعَّلَ تَفَعِلةً واحدة واشباه ذلك ، وذلك في الشيءِ الذي يَحسُنُ ان تقولَ : فَعْلة واحدة وإلا فلا ، قال :

إنّي ، وأَتْــيَ ابنِ غَلاّقٍ ليَقريَنــي ،
كغابِطِ الكلب يَبغي الطِّرْقَ في الذَّنَبِ[٩٥]

اتو :

الأَتْوُ : الاستقامة في السَّيرْ والسُّرْعةِ ، ويأتو البَعيرُ أتواً .

وتقول العرب : أتَوْتُ فلاناً من ارض كذا ، أي سِرتُ اليه ، ويجوز في معنى أتَيْتُه ، قال :

يا قومِ ، مالــي وأبا ذُؤَيــب ، كُنتُ اذا أَتَوْتُه مــن غَيْبِ
يَشَمُّ عِطفــي ويَبَزُّ ثوبي كأنّني أَرَبْتُــه برَيْبِ[٩٦]

---

(٩٣) في « اللسان » : تأتأ التيسُ عند السفادِ .

(٩٤) ما بين القوسين من « اللسان » وهو كلام الخليل واضحاً غير انه ورد مبهماً بسبب جهل الناسخ في الأصول المخطوطة .

(٩٥) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(٩٦) البيتان لخالد بن زهير كما في « اللسان » .

والإيتاء : الاِعطاءُ .

ويقال : هاتِ في معنى آتِ على فاعِل ، فدَخَلَت الهاء على الألف .

والمُؤاتاةُ : حُسْنُ المُطاوَعة .

وتَأَتّى لفلانٍ أمرُه وأَتّاهُ اللهُ تَأْتِيةً ، قال :

تأتّى له الدهرُ حتى انْجَبَرْ[97]

والآتي والأَتِيّ لغتانِ ، والصَّوابُ : الأَتِيّ .

والأَتِيّ جماعة ، وكذلك الآتاء الجماعة ، وهو وَقَعَ في النَّهرْ من خَشَبٍ أو وَرَقٍ ونحوِه مِمّا لا يَحبِسُ الماءَ .

والأَتِيّ عند العامّةِ النَّهرُ الذي يجري فيه الماء الى الحَوْض ، والجمع الأَتِيّ والآتاء ، وقالت طائفة من النّاس : الأَتِيُّ السَّيْل الذي لا يَدْرَى من اينَ أَتَى .

وأتَّيتُ للماء تَأْتِياً اذا حَرَفتُ له مَجْرَىً ، قال الشاعر :

وبعض القــــول ليـــس له عِنـــاجٌ
كَسَـيْل المـاء ليـــس له إتــاءُ[98]

وقـــال :

خَلَّــت بسَيْلٍ أَتِيٍّ كان يَحْبِسُــه
ورَفَّعَتْه الى السَّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ[99]

---

(97) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(98) البيت في « اللسان » (عنج) غير منسوب .

(99) البيت للنابغة كما في « اللسان » (نضد) والديوان ص ٤ وفيه : خلت سبيل ....

يقال : أراد به أتيّ التَّوَى ، وهو مَجْراه ، ويقال : عَنَى به ما يَحْبِسُ المَجرَى من وَرَقٍ أو حشيش •

ورجلٌ أَتيٌّ اذا كان غَريباً في قومٍ ليس منهم ، وأَتاويٌّ •

والإتاوةُ : الخَراجُ ، وكلُّ قِسْمةٍ تُقسَم على قوم مما يُجْبَى ، وقد يَجعَلون الرَّشْوةَ إتاوةً •

وتقول : آتَيْتُ فلاناً على أمره مُؤاتاةً ، ولا تقول : واتَيْتُه إلا في لغةٍ قبيحة لليَمَن ، وأهل اليَمَن يقولون : واتَيتُ وواسَيْتُ وواكَلْتُ ونحوُ ذلك ، ووامَرْتُ من أمَرْتُ ، وإنّما يجعلونَها واواً على تخفيف الهمزة في يُؤاكل ويُؤامِرُ ونحوِ ذلك •

باب الرباعيُ من التاء

تنبل :

التِّنْبالةُ والتِّنْبالُ : القصيرُ الرَّذْل من الرجال ، وتقديره : تِفعال، ويقال بوزن فِعْلال ، وبيِّنُ التِّنبالة ، قال النابغة :

ماضٍ يكونُ له حَدٌّ اذا نَزَلَتْ
حَرْبٌ يُوائلُ منها كلُّ تِنْبال[100]

---

(١٠٠) انظر الديوان ص ١٢٢ •

حرف الظاء

الثنائي الصحيح
باب الظاء والراء
ظ ر يستعمل فقط

ظر :

الظِّرُّ : قِطعةُ حجرٍ لها حَدٌّ كحَدِّ الفأس والسِّكّين ، وتقول : ظَرَرْت مَظْرَّةً ، وذلك أنّ الناقةَ اذا أبْلَمَتْ وهو داءٌ يأخُذُها في حَلْقة الرَّحِم فيضيق ، فيأخُذُ الراعي مَظْرَّةً ، ويُدخِلُ يَدَه في بطنها من ظَبْيَتِها ثم يقطَعُ من ذلك الموضع هَنَةً مثل الثُّؤْلُول .

وقد يقال للحَجَر ظُرَر ، يُذَكَّرُ اذا كان مُحَدَّداً ، والجميع الظِّرّان ، وقيل : الظِّرّان جمع الظُّرير ، نَعْتٌ كالحَزين والحِزان ، غير أنّ الظِّرّان أعظم حجارةً ، وهي أشَدُّ من المَرْد ، وهي حِجارة القِداح ، وأشَدُّ بَياضاً وأدَقُّ .

والأَظِرَّةُ من الأعلام التي يُهتَدَى بها مثل الأَمِرَّةِ ، ومنها ما يكون مَنطوُلاً صِلْباً تُتَّخَذُ منه الرَّحَى .

باب الظاء واللام
ظ ل ، ل ظ يستعملان

ظل :

[ظَلَّ فلانٌ نَهارَه صائماً ، ولا تقول العرب : ظَلَّ يَظَلُّ إلاّ لكل عَمَلٍ بالنهار ، كما لا يقولون : باتَ يَبيتُ إلاّ بالليل ، ومن العَرَب

من يحذف لام ظَلِلتُ ونحوِها حيث يظهران][1] ، فأما أهل الحِجاز فيكسِرون الظاء على كسرة اللام التي أُلقِيَتْ ، فيقولون ظِلْنا وظِلْتُم ، والمصدر الظُّلول ، [والأمرُ منه ظَلّ واظلَلْ ، وقال اللهُ ـ جلّ وعزّ ـ: « ظَلْتَ عليه عاكِفاً »[2] وقُرِىء : ظِلْتَ عليه ، فمَن فَتَحَ فالأصلُ فيه ظَلِلتَ عليه ، ولكن اللامَ حُذِفت لثِقَل التضعيف والكسر ، وبقيت الظاء على فتحها ، ومن قَرَأ : ظِلْتَ ، بالكسر ، حَوَّلَ كسرةَ اللام على الظاء ، وقد يجوز في غير المكسور نحو : هَمْتُ ، بذاكَ أي هَمَمْتُ ، وأَحَسْتُ تُريدُ أَحْسَسْتُ ، وحَلْتُ في بني فُلانٍ ، بمعنى حَلَلْتُ وليس بقياس إنّما هي أحرف قليلة معدودة][3] .

وتميم تقول : ظَلْتُ .

وسَواد الليل يُسَمَّى ظِلاً ، قال :

وكــم هَجَعَــتْ وما أطلقــت عنهــا

وكم دَلَجَتْ وظِلُّ اللَّيْــلِ داني[4]

ومكان ظليل : دائِمُ الظِّلّ دامَت ظِلالُه .

والظُّلّةُ كهَيئة الصُّفّة ، وعَذابُ يومِ الظُّلّة ، يقال : عذابُ يومِ الصُّفَّــة ، واللهُ أعلَــمُ .

والمِظَلّة : البُرْطُلّة ، والظُّلّة والمِظَلّةُ سواء وهما ما يُستَظَلُّ به من الشمْس ، ويقال : مَظَلّةٌ .

---

(1) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(2) سورة طه ، الآية ٩٧ .

(3) ما بين القوسين من قوله : والامر ظلّ واظلل الى آخره من أصل «العين»

(4) لم نهتد الى القائل .

والإظْلالُ : الدُّنُوُّ ، يقال : أظَلَّكَ فلانٌ ، أي كأنَّه ألْقَى عليكَ ظِلَّه من قُرْبه ، [وأظَلَّ شَهرُ رمضانَ ، أي دَنَا منكَ] .(٥)

ويقال : لا يُجاوِز ظِلِّي ظِلَّكَ .

ومُلاعِبُ ظِلِّه : طائر يُسَمَّى بذلك ، وهما مُلاعِبا ظِلِّهما ومُلاعِباتُ ظِلِّهِنَّ في لغة ، فاذا جَعَلْتَه نكرةً أخرجْتَ الظِلَّ على العِدَّة فقلت : هُنَّ مُلاعبات [أظْلالِهِنَّ] .

والأَظَلُّ : باطِن مَنْسِمِ البعير ، والجميع الأظلال ، قال :

تَشْكُو الوَجَى من أظْلَلٍ وأظْلَلِ(٦)

أظهر التضعيف ، وانَّما هو أظَلُّ ، [وقال ذو الرُّمَّة :

دامي الأَظَلِّ بعيد السَّأْوِ مَهْيُومُ](٧)

والظِّلُّ لون النَّهار تغلِبُ عليه الشَّمْسُ .

والظِّلُّ من الخيال سِترٌ من الجنّ .

والمِظَلَّة تُتَّخَذُ من الخَشَب يُسْتَظَلُّ بها .

والظُّلَيلة : مُسْتَنْقَعُ ماءٍ قليل في مَسيل ، وينقطع السَّيْلُ ويبقى ذلك المـاء فيـه ، قال رؤبة :

غادَرَهُنَّ السَّيْلُ في ظَلائِلا(٨)

---

(٥) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(٦) الرجز في « اللسان » (وجي) للعجاج وهو في الديوان ص ١٥٥ .

(٧) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسان » والديوان ص ٥٦٩ وصدره :
كأنني من هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرِفٌ

(٨) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » والديوان ص ١٢١ .

لظ :

الإلظاظ : الإلحاحُ على الشيءِ ، وألظَّ به ، ومنه المُلاظَّةُ في الحَـــرْبِ .

ورجل مِلْظاظ : مُلِظٌّ شديدُ الإيلاع بالشيء ، مُلِحٌّ ، قال :

عَجِبْتُ والدَّهْرُ له لَظِيظُ

ويقال : رجلٌ كَظٌّ لَظٌّ ، أي عَسِرٌ مُتَشَدِّد .

والتَّلَظْلُظُ واللَّظْلَظَةُ من قولك : حَيَّةٌ تَتَلَظْلَظُ ، وهو تحريكُ رأسِها من شِدَّةِ اغتياظِها .

وحَيَّةٌ تَتَلَظَّى من خُبْثها وتَوَقُّدِها ، والحَرُّ يَتَلَظَّى كأنَّه يَلْتَهِب مثل النار ، وسُمِّيَتِ النّارُ لَظًى من لُزُوقها بالجلد ، ويقال : اشتِقاقُه من الإلظاظ ، فأَدْخَلوا الياءَ كما أَدْخَلُوها على الظنِّ فقالوا: تَظَنَّيتُ ، وإنَّما هو : تَظَنَّنْت ، وفي الحديث : « أَلِظُّوا بياذا الجَلالِ والإكرام » أي سَلِّمُوا بها وداوِمُوا عليها ، أي على هذه الكلمة.

[وأما قولهم في الحَـرِّ : يَتَلَظَّى فكأنّه يَتَلَهَّبُ كالنّـارِ من اللَّظَى][9] .

باب الظاء والنون

ظ ن يستعمل فقط

ظن :

الظَّنينُ : المُعادي ، والظَّنينُ : المُتَّهَمُ ، والاسم الظِّنَّةُ .

وهو موضعُ ظِنَّتي أي تُهْمَتي ، واظطَنَنْتُ : افتَعَلْتُ .

(٩) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

والظَّنُونُ : الرجلُ السَّيِّءُ الظَّنِّ بكلِّ أحَدٍ .

والتَّظَنِّي : التَحَرِّي ، وهو من التَظَنُّن ، حُذِفَت النُّون الأخيرة وجَعَلوا اشتقاق الفعل على ميزان « تَفَعَلي » ، قال :

فليس يَرُدُّ فَدْفَدَها التَّظَنِّي[10]

والظَّنُونُ : البِئرُ التي لا يُدْرى أفيها ماءٌ أم لا .

والظَّنُّ يكون بمعنى الشَّكِّ وبمعنى اليقين كما في قوله تعالى : « يظُنُّونَ أنَّهم مُلاقُوا رَبِّهم »[11] أي يَتَيَقَّنُون .

وقد يُجْعَل الظَنُّ اسماً فيُجمَع كقوله :

أتَيْتُكَ عارياً خَلَقاً ثيابي

على دَهَشٍ تَظَنَّ بيَ الظُّنُونُ[12]

وتقول : اطَّنَنْتُه وتظَنَّنْتُ عنده ، أردْتَ افتَعَلْتَ فصَيَّرْتَ التّاء طاءً ثم أدغَمْتَ الظّاء في الطّاء حتى حَسُنَ الكلام ، ولو تركْتَ الظاء مع التاء لَقَبُحَ اللَّفظ .

وفلانٌ يُطَّنُّ به ، أي يُفْتَعَل ، أي يُتَّهم به ، مُدغمة ، فثَقُلَت الظّاء مع الطّاء فقُلِبَت طاءً ، قال :

وما كُلُّ مَن يَظَّنُّني أنا مُعتِبٌ

ولا كل ما يُرْوَى عليَّ أقولُ[13]

---

(10) لم نهتد الى القائل .

(11) سورة البقرة ، الآية ٤٦ .

(12) لم نهتد الى القائل .

(13) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

باب الظاء والفاء

ف ظ يستعمل فقط

فظ :

رجلٌ فَظٌّ : ذو فَظاظة ، أي فيه غِلَظٌ في مَنطقِه وتَجَهُّمٌ [والفَظَظُ خُشُونةٌ في الكلام] .[14]

والفَظُّ : ماءُ الكَرِش ، والعَرَب اذا اضطَرّت شَقّوا الكَرِش وشَرِبوا منها الماءَ ، ويقال : افتظّ ماءَها وافتَظّوا ماءَها .

باب الظاء والباء

ظ ب ، ب ظ مستعملان

ظب :

قولُهم : ما به ظَبْظاب أي قَلَبَتُه ، يُريدُ به الدّاءَ .

والظّابّان ، يقال ، : السِّلِفانِ المتزوّجانِ بأُختَيْنِ .

بظ :

بَظَّ يَبُظُّ أوتارَه بظّاً ، وهو تحريك الضاربِ أوتاره ليُهَيِّئَها للضَّرْب ، وفي لغة بالضاد ، والظاء أحسَنُ .

ويقال : بظَّ على كذا ، أي أَلَحَّ عليه ، ويقال : بَظِيَ يَبْظَى بَظى[15] فهو باظٍ اذا اكتنز لَحماً وسِمَناً .

باب الظاء والميم

م ظ يستعمل فقط

مظ :

المَظُّ شَجَرة الرُّمّان ، والمُماظّة المُشارّةُ والمُنازَعة ، وماظَظْته وشارَرْته ، وكذلك المِظاظ .

---

(14) زيادة من أصل « العين » مما اخذه الازهري في « التهذيب » .

(15) في « اللسان » : بظا يبظو بَظْواً .

قال :

إنّ لِلَيْلَى غِلْمةً غِلاظا مُعاوِدِينَ عندَها المِظاظا[16]

باب الثلاثي الصّحيح من الظّاء

باب الظّاء والرّاء والنّون معهما

ن ظ ر يستعمل فقط

نظر :

نَظَرَ اليه ينظُر نَظَراً ، ويجوز التخفيف في المصدر تحمله على لفظ العامّة[17] في المصادر ، وتقول : نَظَرْتُ الى كذا وكذا من نَظَر العين ونَظَر القلب .

وقوله تعالى : « ولا ينظُرُ إليهم يوم القيامة »[18] ، أي لايَرحَمُهم. وقد تقول العرب : نَظَرْت لكَ ، أي عطفت عليك بما عندي ، وقال الله ــ عزّ وجَلّ : « لاينظُرُ اليهم » ، ولم يَقُلْ : لا ينظُرُ لهم فيكون بمعنى التّعَطُّف .

ورجلٌ نَظُورٌ : لا يغفَلُ عن النظر إلى ما أهَمَّه .

والمَنْظَرَةُ : موضع في رأسِ الجَبَل فيه رَقيب يحرُسُ أصحابَه من العَدوّ .

ومَنْظَرَةُ الرجلِ : مَرْآته اذا نَظَرْتَ إليه أعجَبَكَ أو ساءَكَ ، وتقول : اِنّه لَذو مَنْظَرةٍ بلا مَخْبَرةٍ .

---

(١٦) لم نهتد الى الراجز .

(١٧) كذا في « التهذيب » و « اللسان » وأما في الأصول المخطوطة ففيها : الغاية

(١٨) سورة آل عمران ، الآية ٧٧ .

والمَنْظَر مصدر كالنَّظَر ، وان فلاناً لفي مَنظَرٍ ومَسْمَع أي فيما أحَبّ النَظَرَ اليه والاستِماع ، قال :

لقد كنتُ عن هذا المَقام بمَنظَرٍ[19]

أي بمَعزِلٍ فيما أحبَبْت .

وقال أبو زُبَيْد لغُلامه وكانَ في خَفْضٍ ودَعَةٍ ، فقاتَلَ حَيّاً من الأراقِم فقُتِلَ :

قد كنتَ في منظَرٍ ومُسْتَمَعٍ

عن نَصْر بَهْراءَ غيرَ ذي فَرَسِ[20]

[والمَنْظَر : الشيءُ الذي يعجبُ الناظرَ اذا نَظَرَ إليه فسَرَّه] .[21]

[وتقول العرب : إنَّ فلاناً لشديدُ الناظر اذا كان بَريئاً من التُّهمة ، بنظُرُ بمِلءِ عَينَيه ، وشديد الكاهل اي منيع الجانب] .[22]

والنَّظرة من الجِنّ تُصيبُ الانسانَ مثلَ الخَطْفة[23] ، ونُظِرَ فلانٌ : أصابته نَظْرةٌ فهو منظورٌ .

ونَظارِ كقولك انتظِرْ ، اسمٌ وُضِعَ في موضع الأمر .

وناظِرُ العَين : النقطةُ السوداءُ الخالصةُ في جَوف سواد العين ، [وبها يَرَى الناظرُ ما يَرَى] .[24]

---

(19) لم نهتد الى القائل .
(20) البيت في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » .
(21) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .
(22) زيادة اخرى ايضاً .
(23) كذا في « س » واما في « ص » و « ط » فهي : لحظة .
(24) زيادة من « التهذيب » .

ونظيرُ الشيء : مِثلُه لانّه اذا نَظَرَ إليهما كأنّهما سواءٌ في المَنْظر وفي التأنيث نظيرةٌ ، وجمعه نَظائِرُ ، وتقول : ما كان هذا نَظيراً لهذا ، ولقد انظَرَ به وما كان خطيراً ، ولقد أخْطَرَ به .

ويقول القائل للمُؤَمَّل يرجوه : اِنّما انظُرُ الى اللهِ ثمَّ اليكَ ، أي أتَوقّع فضْلَ اللهِ ثم فضْلَكَ .

ونَظَرْتُ فلاناً واتنَظَرْتُه بمعنىً ، فاذا قلتَ : اتنظرت فلم يُجاوزْكَ فعلُه فمعناه وقَفْت وتَمَهَّلْت[٢٥] ونحو ذلك .

وتقول : انظُرني يا فلانُ ، أي استَمِعْ اليَّ ، وكذلك قوله تعالى : « وقولوا انظُرْنا »[٢٦] .

ويقول المتكلِّم لِمن يُعْجِلُه : انظُرني ابتَلِع رِيقي .

وبَعَثَ فلان شيئاً فأنظَرْتُه ، أي أنسَأْتُه ، والاسم منه النَّظِرة .

واشتريته بنُظِرةٍ اي بانتظار ، وقوله ـ جلَّ وعَزَّ ـ « فنَظِرةٌ الى مَيْسَرةٍ »[٢٧] ، أي إنظار .

واستَنْظَرَ المُشتَري فلاناً : سَأَلَه النَّظِرةَ .

والتَنَظُّرُ : تَوَقُّع من ينتَظِره .

وبفلانٍ نَظرة ، أي سُوءُ هَيْئةٍ .

[والمناظَرَة : أن تُناظِرَ أخاكَ في أمرٍ اذا نَظَرْتُما فيه مَعاً كيف تَأْتِيانِه ؟][٢٨] .

---

(٢٥) هذا هو الوجه واما في الأصول المخطوطة ففيها : امتهلت .
(٢٦) سورة البقرة ، الآية ١٠٤ .
(٢٧) سورة البقرة ، الآية ٢٨ .
(٢٨) زيادة من « التهذيب » من « العين » .

باب الظاء والراء والفاء معهما

ظ ر ف ، ظ ف ر يستعملان

ظرف :

ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفاً ، وهم الظُّرَفاء ، وفِتْيةٌ ظُرُوفٌ في الشعر أحسَنُ ونِسْوةٌ ظِراف وظَرائف .

والظَّرْفُ وهو البَراعةُ وذَكاءُ القلب ، لا يُوصَفُ به السَّيِّدُ والشَّيْخ اِلاّ الفِتْيانُ الأزوال ، والفَتَيات الزَّوْلاتُ ، ويجُوزُ في الشِّعر ومصدرُه الظَّرافة .

والظَّرْف : وِعاءُ كُلِّ شيءٍ ، حتى الابريق ظرف لما فيه .

والصِّفاتُ نحو أَمام وقُدّام تُسَمَّى ظُرُوفاً ، تقول : خَلْفَك زيدٌ ، إنّما انتصبَ لانه ظَرْف لِما فيه وهو موضع لغيره .

ظفر :

جماعة الأظفار أظافير ، لانّ الأَظفار بوَزْن الأَعصار ، وتقول : أظافير وأعاصير ، وإنْ جاءَ بعض ذلك في الأشعار جازَ كقوله :

حتى تَغامَزَ رَبّاتُ الأخاديـر[29]

أراد جماعة الأخدار ، والأخدار جماعة الخِدْرِ .

ويقال للرجل القليل الأَذَى : إنّه لَمَقْلوم الظُّفْر .

ويقال للرجل المَهين الضَّعيف : إنّه لَكَليلُ الظُّفْر اي لا يُنْكي عَدُوّاً ، قال :

لستُ بالفاني ولا كَلِّ الظُّفُر[30]

(٢٩) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب .

(٣٠) عجز بيت لطرفة كما في « التهذيب » وانظر الديوان ص ٥٤ وروايته :
ارهَبُ الليل ولا كَلُّ الظفرْ   لا كبيرٌ دالفٌ من هَرَمٍ

وظَفَر فلان في وَجْهِ فلان اذا غرَزَ ظُفْره في لَحمه فعَقَره ، وكذلك التَظْفيرُ في القِثّاءِ والبَطيخِ والأشياء كُلِّها ، وانْ قلت : ظَفَره فجائز .

والأَظفار : شيء من العِطْر شَبيهٌ بالظُفْر مقْتَلَعٌ من أصله يُجعَلُ في الدُخْنةِ لا يفرَدُ منه الواحد ، ورُبَّما قالوا : أَظفارةٌ واحدةٌ ، وليس بجائزٍ في القياس .

ويجمعونَها على آظافير ، وهذا في الطِّيب ، واذا أُفرِدَ شيءٌ من نحوها ينبغي ان يكون ظَفْراً وفُوهاً وهم يقولون : آظفار وآظافير وآفواه وأفاويه لهذين العِطْرَين .

والظَّفْرةُ : جُلَيْدَةٌ تَغْشَى العَيْن تَنْبُتُ من تِلْقاءِ المَآقي ، ورُبَّما قُطِعَتْ ، وإنْ تُرِكَتْ غَشِيَت بَصَرَ العَيْن حتى يَكِلَّ .

ويقال : ظَفِرَ فلانٌ فهو مَظفُورٌ ، وعَيْنٌ ظَفِرةٌ ، وقد ظَفِرَتْ عَينه .

والظَّفَرُ : الفَوْزُ بما طالَبْتَ ، والفَلَجُ على مَن خاصَمْتَ ، وظَفِرْتَ بفُلانٍ ظَفَراً فأنا ظافِرٌ ، وظَفَّر اللهُ فلاناً على فُلانٍ ، وأظْفَرَه إظفاراً مثلهُ .

وفلانٌ مُظَفَّرٌ أي لا يؤوبُ إلاّ بالظَّفَر فثُقِّل نَعْتُه للكَثْرةِ والمُبالَغة ، وإن قيل : ظَفَّرَ اللهُ فلاناً أي جَعَلَه مُظَفَّراً جازَ ، وظَفَّرتُ فلاناً تظفيراً ، أي دَعَوْتُ له بالظَّفَر ، وظَفَّرتُه على فُلان : غَلَّبْتُه عليه ، وذلك اذا سُئِل : أيُّهما ظَفِرَ فأَخبَرَ عن واحدٍ غَلَبَ الآخَر فقد ظَفَّره .

وظَفَره بالأظفارِ : خَدَشَه بها .

باب الظاء والراء والفاء معهما

ظ ر ب ، ب ظ ر يستعملان فقط

ظرب :

الظَّرِب من الحِجارة ما كانَ أصلُه ناتئاً في جَبَلٍ أو أرضٍ حَزْنةٍ، وكان طرَفُه النّاتىءُ مُحَدَّداً ، واذا كان خِلْقةُ الجَبَل كذلك سُمِّيَ ظَرِباً ، ويُجْمَع الظِّراب ، قال :

شَدّاً يُشَظِّي الجَنْدَل المُظَرَّبا[٣١]

وقال :

كتجافي الأسَرِّ فوقَ الظِّرابِ[٣٢]

وكان عامرُ بنُ الظَّرِب من فُرسانِ بني حِمّان بن عبدالعُزّى العَدوانيّ حكيم العرب من قيس .

والظَّرِبان والظَّرابيّ : شيءٌ أعظَمُ من الجُرَذِ على خِلْقةِ الكلب ، مُنْتِنُ الرِّيح كثير الفَساء يَفْسُو في جُحْر الضَّبِّ حتى يَخرجَ فيأكُلَه وتَشْتُم فتقول : يا ظَرِبانُ .

بظر :

قال ابو الدُّقيش : امرأةٌ بِظْرِيرٌ شُبِّهَ لسانُها بالبَظْر ، وهو معروف .

[وامرأة بِظْرِيرٌ وهي الصَّخّابةُ الطَّويلةُ اللسان ، وروى بعضهم : بِطرير لانها قد بَطِرَت وأشِرَت] .[٣٣]

---

(٣١) الرجز في « اللسان » و « التهذيب » منسوب الى رؤبة ولم نجد الرجز في الديوان وورد في الأصول غير منسوب .

(٣٢) البيت في « التهذيب » غير منسوب ، وهو في « اللسان » لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثي اخاه وهو : ان جنبي عن الفراش لنابي ......

(٣٣) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

وقول ابي الدُّقَيْش الى الصواب أقرَبُ •

ورجل أَبْظَرُ : في شَفَته العُليا طول" مع نُتُوءِ وَسَطها ، ولو قيل للرجل الصَخّاب أَبْظَرُ جازَ •

وأَمَة" بَظْراء وإماء" بُظْر ، ومصدره بَظَر" من غير أن يقال : بَظِرَ لأنّه لازم" وليس بِحادِثٍ •

وفلان يَمِصُّ فلاناً ويُبَظِّرُ به •

ورُوِيَ عن عليٍّ أنّه أُتِيَ في فَريضة وعنده شُرَيْح" ، فقال له عليٌّ : ما تقولُ فيها أيّها العَبْدُ الأبْظَرُ ؟

[ويقال للّتي تَخْفِضُ الجَواري مُبَظِّرة] •(٣٤)

باب الظّاء واللّام والفاء معهما

ظ ل ف ، ل ف ظ يستعملان فقط

ظلف :

الظِّلْفُ : ظِلْفُ البَقَرة وما أَشْبَهَها مما يَجْتَرُّ ، وهو ظُفُرُها •

غير أن عمرو بن معد يكرب قال اضطِراراً :

وخَيْلي تَطَأْكُم بأظلافِها(٣٥)

أي بحَوافرها •

---

(٣٤) زيادة من « التهذيب » مما اخذه الازهري من « العين » .

(٣٥) كذا في الأصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » و « اللسان » ففيهما : وخيلٍ .... ولم نجده في ديوانه .

والأَظْلُوفةُ : أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ حِدادٍ اذا كانت خِلْقةُ تلك الارض جَبَلاً ، وجمعه أظاليف .

ومكانٌ ظليفٌ خَشِنٌ فيه رملٌ كثيرٌ .

والظَّلَفةُ : طَرَفُ حِنْوِ القَتَب وحِنْوِ الإكاف وأشباه ذلك ممّا يلي الأرضَ من جَوانِبها .

وظَلَفْتُه عن هذا الأمر ظَلْفاً اذا طَمِعَ في شيءٍ لا يَجْمُل به فكففته ، قال :

لقد أظلِفُ النفسَ عن مَطعَمٍ
اذا ما تهافَتَ ذِبّانُه[٣٦]

والظَّليفُ : الذليلُ السيّءُ الحال في معيشته .

[وذهَبَ به مَجّاناً وظَليفاً اذا أخَذَه بغير ثَمَنٍ ، وأنشَدَ :

أيأكلُها ابن وَعْلَةَ في ظَليفٍ
ويأمَنُ هَيْثَمٌ وابنا سِنانِ][٣٧]

لفظ :

اللَّفْظُ : الكلام ما يَلفَظُ بشيءٍ إلاّ حَفِظَ عليه .

واللَّفظُ : ان تَرمِيَ بشيءٍ كانَ في فيكَ ، والفعلُ لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظاً .

والأرض تَلْفِظُ الميّتَ أي ترمي به ، والبَحْرُ يَلفِظُ الشَّيْءَ يرمي به الى الساحِلِ ، والدُّنيا لافِظةٌ تَرمي بمَن فيها الى الآخِرة .

---

(٣٦) البيت في « اللسان » غير منسوب ، وروايته في الأصول المخطوطة : لقد اظلف النفس عن مطمع

(٣٧) البيت فى « التهذيب » غير منسوب من أصل « العين » .

وفي المَثَل : « أسْخَى من لا فِظةٍ » يعني الدِّيكَ .

ولَفَظَ فلانٌ : ماتَ .

كلُّ طائرٍ يَزُقُّ فَرْخَه فهو لافِظةٌ.[38]

باب الظاء واللام والميم معهما

ظ ل م ، ل م ظ يستعملان فقط

ظلم :

تقول : لَقيتُه أوَّلَ ذي ظَلَمٍ ، وهو اذا كان أوَّلُ شيءٍ سَدَّ بَصَرَكَ في الرُّؤية ، ولا يُشْتَقُّ منه فعلٌ ، ويقالُ : لقيتُه أدْنَى ظَلَمٍ .

والظَّلْمُ : الثَّلْجُ ، ويقال الماءُ الجاري على الأسنان من صَفاء اللَّوْنِ لا من الرِّيقِ ، قال كعب :

تَجْلُو عوارِضَ ذي ظَلْمٍ اذا ابتَسَمَتْ[39]

ويقال : الظَّلْمُ ماءُ البَرَد ، ويقال : الظَّلْم صَفاءُ الأسنان وشِدَّةُ ضوئها ، قال :

اذا ما رَنَا الرّائي اليها بطَرْفِه
غرُوبَ ثَنايَاها أضاءَ وأظْلَما[40]

---

(38) كذا في الاصول المخطوطة واما في « التهذيب » فقد ورد : وكل طائر يزقّ انثاه فهو لاقطة .

(39) صدر بيت من قصيدة كعب بن زهير اللامية وعجزه : كأنه منهل بالراح معلول . انظر الديوان ص ٧ .

(40) البيت في « التهذيب » و « اللسان » والرواية فيهما : اذا ما اجتلى الرائي ....

والظَّليمُ : الذَكَرُ مِن النَّعام ، والجميع الظُّلْمانُ ، والعَدَدُ أظْلِمَةٌ .

والظُّلْمُ : أخذُكَ حقَّ غَيْرِك .

والظُّلامةُ : مَظْلَمَتُكَ تطلُبُها عند الظّالم .

وظَلَّمتُه تظليماً اذا أنبأْتَه انّه ظالم .

وظُلِمَ فلانٌ فاظَّلَمَ ، اي احتَمَلَ الظُّلْم بطِيب نفسه ، افتَعَلَ وقياسه اظتَلَمَ فشُدِّدَ وقُلِبَتْ التاءُ طاءً فأُدغِمَتِ الظاء في الطاء ، وان شِئْتَ غلَّبْتَ الظاء كما غَلَّبْتَ الطاء .

واذا سُئِلَ السَّخِيُّ ما لا يجِدُ يقال هو مظلُومٌ ، قال زهير :

...... ويُظْلَمُ أحياناً فيَظَّلِمُ(41)

أي يَحْتَمِل الظُّلْمَ كرَماً لا قَهْراً .

وظُلِمَت الأرض : لم تُحفَر قطُّ ثم حُفِرَتْ ، قال النابغة :

والنُّؤيُ كالحَوْض في المظلومة الجَلَدِ(42)

وظُلِمَتِ الناقةُ : نُحِرَتْ من غير داءٍ ولا كِبَرٍ .

[والظُّلْمةُ : ذَهابُ النُّور ، وجمعُه الظُّلَمُ](43) ، والظَّلامُ اسم للظُّلْمة ، لا يُجمَعُ ، يُجرَى مُجرَى المصدر [كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض](44) .

---

(41) من عجز بيت لزهير تمامه في الديوان ص 152 وهو :
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً ويظلَمُ احياناً فيَظَّلِمِ

(42) عجز بيت تمامه في « التهذيب » و « اللسان » وهو :
الا اواري لأياً ماأبيّنها .... وانظر الديوان ص 3 .

(43) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(44) زيادة أخرى من « التهذيب » من أصل « العين » .

وليلةٌ ظَلْماءُ [ويَومٌ مظلم][45] : شديد الشّرِّ .

وأَظْلَمَ فلانٌ علينا البيت : إذا أسمَعَك ما تكرَهُ][45] .

والظُّلْمُ : الشِّرْكُ ، قال الله ــ عزّ وجلّ ــ : « ان الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عظيم » .[46]

لمظ[47] :

اللَّمْظُ : ما تَلَمَّظُ به بِلِسانِكَ على أَثَرِ الأكل ، وهو الأخذُ باللِّسان مما يَبْقَى في الفَم والأسنان ، واسمُ ذلك الشيءِ لُماظةٌ ، قال :

لُماظةُ أَيّامٍ كأحلامِ نائِمِ[48]

وفي الحديث : « النِّفاق في القَلْب لُمْظةٌ سَوْداءُ » يعني النُّقطة .

واللَّمْظُ : البياض في جَحْفَلةِ الفرَس فاذا جاوَزَ الى الأَنْف فهو أَرْثَمُ .

باب الظاء والنون والفاء معهما

ن ظ ف مستعمل فقط

نظف :

[النَّظافة : مصدرُ النَّظيفِ ، والفعل اللازم منه : نَظُفَ ، والمجاوز: نَظَّفَ يُنَظِّفُ تنظيفاً .

---

(45) زيادة اخرى من « التهذيب » من أصل « العين » .

(46) سورة لقمان ، الآية 13 .

(47) سقطت ترجمة « لمظ » من « س » .

(48) لم نهتد الى القائل ، والشطر في « اللسان » غير منسوب .

واستنظفَ الوالي ما عليه من الخَراجِ، أي: أستَوفَى، ولايستعمل التنظيف في هذا المعنى]*

باب الظّاء والنّون والباء معهما

ظ ن ب يستعمل فقط

ظنب:

الظُّنْبُوبُ: حَرْفُ السّاقِ اليابِس من قَدَمٍ[٤٩].

والظُّنْبُوب: مِسْمارٌ يكونُ في جُبّةِ السِّنان حيثُ يُرَكَّبُ في عاليةِ الرُّمْح، والجميع الظَّنابيب، قال سلامة:

إنّا اذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ
كانتْ إجابتَهم قَرْعَ الظَّنابيبِ[٥٠]

عَنَى بالبَيْتِ ان تَقْرَعَ ظَنابيبُ الخَيْل بالسِّياطِ رَكْضاً الى العَدُوِّ، وقيلَ: عَنَى قَرْعَ الظُّنْبُوبِ أي المِسمار في جُبّةِ السِّنان حيث يُرَكَّبُ، كلٌّ قد قيلَ، واسمُ ذلك المِسمار الكَلْبُ.

باب الظّاء والنّون والميم معهما

ن ظ م يستعمل فقط

نظم[٥١]:

النَّظْمُ نَظْمُكَ خَرَزاً بَعْضَهُ الى بعض في نِظامٍ واحد، وهو في كل شيءٍ حتى قيل: ليس لأمرِه نظامٌ، أي لا تستقيم طريقته.

(*) سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب ١٤/٣٨٩ عن العين.

(٤٩) كذا في اللسان والتهذيب. في الأصول: من قدم الانسان.

(٥٠) البيت في «التهذيب» و «اللسان» والديوان ص ١٢٥ والرواية فيه: كانَ الصُّراخ قرع الظّنابيب.

(٥١) جاءت كلمة «مظنة» قبل ترجمة «نظم» بمعنى «المعلَم» وجمعها مظانّ. وليس هذا موضعها بل هي في «ظنن».

والنِّظام : كُلُّ خَيْطٍ يُنْظَمُ به لُؤْلُؤٌ أو غيره فهو نظام ، والجميع نُظُم ، وفِعْلُكَ النَّظْمُ والتَّنظيم ، [قال :

مثل الفريد الذي يجري على النِّظْمِ][٥٢]

[والانتِظامُ : الاتِّساقُ .

وفي حديث أشراط الساعة : وآيات تَتابَعُ كنِظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْكُه .

والنظام : العِقْدُ من الجوهرِ والخَرَزِ ونحوِهما ، وسِلْكُه خَيْطُه .

والنظام : الهَديَة والسِّيرةُ] .[٥٣]

وليس لأمرهم نظام ، أي ليس له هَدْيٌ ولا مُتَعَلَّق يتعلَّق به .

وتقول : في بَطنِها أناظيمُ ، والنِّظامُ : بَيْض الضَّبِّ كأنّه منظومٌ في خيطٍ ، وفي بطنِها نِظامان ، وكذلك نِظاما السَّمَكة ، وقد نَظَمَتِ السَّمَكةُ فهي ناظِمٌ وذلك حين يمتَلِيءُ من أصل ذَنَبها الى أُذْنها بَيْضاً .

والنَّظَمُ دُرٌ ونحوه مما يُنْظَمُ .

---

(٥٢) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(٥٣) زيادة اخرى .

الثلاثي المعتل

باب الظاء والراء و (وءي) معهما
ظ ء ر يستعمل فقط

ظئر :

الظِّئْرُ سواءٌ للذكَر والأُنثى من الناس ، والجميع الظُّؤورةُ [وتقول : هذه ظِئْري][54] .

ويقال : ظاءَرت فلانةٌ ، بوزن فاعَلَتْ ، اذا اَخَذَتْ وَلَداً ترضعه [على] أظآر وظُؤور ، وأصله في الابل .

وكلٌّ مُشتَرِكتَيْن في وَلَدٍ ترضَعانه فهما ظِئْرانِ ، ويُجمَع [على] أظآر وظُؤور ، وأصله في الابِل .

ويقال لأبِ الوَلَد من صُلْبِه هو مُظائِرٌ لتلك المرأة .

ويقال : اظّأَرْت لولدي ظِئْراً ، اي اتخَذْتُ ، وهو افتعَلْتُ فأُدغِمَت التّاء في باب الافتعال فحُوِّلَتْ مع الظاء طاءً لان الطاءَ من فِخام حروف الشَّجْر التي قَرُبَت مخارجها من التاء ، فضَمّوا اليها حَرْفاً فَخْماً مِثلَها ليكونَ أيْسَرَ على اللسان لتبايُن مَدْرَجة الحروف الفِخام من مَدارج الحروفِ الخُفْتِ ، وكذلك تحويل تلك التّاء مع الضاد والصاد طاءً لأنّها من الحروف الفِخام .

والظَّؤورُ من النّوق : التي تعطِف على وَلَد غيرها ، أو على بَوٍّ ، وتقول : ظُئِرَتْ فأظأَرَتْ ، فهي ظَؤورٌ ومَظؤورَةٌ ، وجمع الظَّؤُور أظآر وظُؤار ، قال :

مثل الرَّوائِمِ بَوّاً بينَ أظآر[55]

---

(٥٤) زيادة كذلك .

(٥٥) لم نهتد الى القائل .

[وقال مُتَمِّم :

فما وَجْدُ أظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائِمٍ
رَأَيْنَ مَجَرّاً من حُوارٍ ومَصْرَعا(٥٦)

وقال الآخر في الظُّؤار :

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْنَدَةٌ من سُلَيْمٍ
وبئسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤارِ](٥٧)

وظاءَرني فلانٌ على أمرٍ لم يكن من بالي ، فإنْ قلتَ ظَأَرني فأظْأَرْتُ حَسَنٌ ، وهو شبه راوَدَني .

والظُّؤار تُوصَفُ به الأَثافيّ لتَعَطُّفِها حولَ الرَّمادِ شِبْهَ الناقةِ .

والظِّئارُ : أن تعالَج الناقة بالغِمامةِ في أنْفها فتُكْتَبُ في مَنخِرَيْها بخُلْبَةٍ شديدة حتى تَظْأَرَ لكيْلا تجدُ ريحَ التي تظأرُ عليه ، والغِمامة الخِشْنيُ أو السِّرْقين يُجعَلُ في أنفها ثم تُشرط بالدُّرْجة ، والظِّئارُ عطفها على البَوِّ ، قال :

كأنْفِ النّاب خَرَّمَها الظِّئارُ(٥٨)

واذا أرادوا ذلك حَشَوا ثَفْرَها بدُرجةٍ وكَتَبوا مَنخِرَها بسَيْرٍ لئلا تَشَمَّه فتجد ريحَه، ثم يُلْقَى على رأسِها كِساءٌ ، وتُنْزَع الدُّرْجةُ

---

(٥٦) البيت في « التهذيب » و « اللسان » .
(٥٧) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب ، وما بين القوسين من أصل « العين » .
(٥٨) لم نهتد الى القائل .

منها نَزْعاً عنيفاً ، ثم يَدْنَى الرَّأم منها فتَرَى انّها وَلَدَتْه ساعتَئذٍ فتَدِرُّ عليه(٥٩) .

باب الظاء واللام و (و ء ي) معهما
ل ظ ي يستعمل فقط

لظي :

اللَّظَى هو اللَّهَبُ الخالص ، ولَظَى من أسماء جهنم ، لا يُنَوَّن لانّها اسمٌ لها ، وكذلك سَقَرُ اسمٌ لها ، وأسماء الإناث لا تُصْرَفُ في المعرفة فَرْقاً بين الذكَر والأنثَى .

ولَظِيَتِ النّارُ تَلْظَى لَظىً معناه تلزَقُ لَزْوقاً .

والحَرُّ في المفازة يَتَلَظَّى كأنّه يلتَهب التِهاباً .

باب الظّاء والفاء و (و ء ي) معهما
و ظ ف ، ف ي ظ يستعملان فقط

وظف :

الوَظائِفُ جمع الوَظيفة ، والوَظيفةُ في كل شيءٍ : ما تُقَدَّرُ له كلَّ يوم من رِزقٍ أو طَعامٍ أو عَلَفٍ أو شرابٍ .

والوَظيفُ لكل ذي اربعٍ فوقَ الرُّسْغ الى السّاق ، والعدد أوظِفة ، [والجمع : وُظُفٌ ووظائفُ] ، قال :

أبقَتْ لنا وَقَعاتُ الدهر مَكْرُمةً
ما هَبَّتِ الريحُ والدنيا لها وُظُفُ(٦٠)

---

(٥٩) جاء بعد هذا في الاصول المخطوطة : قال غيره : لو فعل بها امر الخثي لماتت ، ولكن ربما جعلوا ثم البداة وهي خِرقة لينة او حجر املس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن .
وقال غيره : ظؤثِرَت فانظأَتْ .

(٦٠) البيت في « التهذيب » من أصل « العين » غير منسوب .

وهي شِبهُ الدّوَلِ مرةً لهؤلاءِ ومَرّةً لهؤلاء ، اي جُعِلَت وظيفةً للناس .

[وقد وَظّفْتُ له توظيفا ، ووظّفْتُ على الصّبيّ كلَّ يومٍ حفظ آياتٍ من كتاب اللهِ توظيفاً][61] .

فيظ :

فاظَتْ نفسه فَيْظاً وفيظوظةً ، وهي تفيظ وتَفُوظُ أي خرَجَتْ فهي فائِظةٌ ، قال :

وفائِظاً وكِلا رَوْقَيْه مُختَضِبُ[62]

باب الظاء والباء و (و ء ي) معهما

و ظ ب ، ظ ب ي ، ظ ء ب ، ظ ب ء ، ب ظ و ، ب ي ظ مستعملات

وظب :

وَظَبَ يظِبُ وُظوباً ، وهو المُواظَبةُ على الشيء والمُداوَمَةُ والتّعاهُدُ .

ويقال للرّوْضةِ اذا تُدووِلَتْ بالرّعْي حتى لم يَبْقَ فيها كَلأٌ اِنّها لمَوْظوبةٌ اي مَوْطوءة اي مأكولٌ ما فيها ، ولَشدّ ما وُظِبَتْ .

ووادٍ مَوْظوبٌ : معروف من الأودية ، وكذلك العُشْبُ والأرضُ ، قال :

بكلِّ وادٍ جَديبِ الأرضِ موظوبِ[63]

---

(61) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(62) لم نهتدِ الى القائل .

(63) عجز بيت لسلامة بن جندل كما في « اللسان » وروايته فيه :

كنا نحلُّ اذا هبَّت شآمِية   بكل وادٍ حديث البطن موضوبِ

وجاء في الديوان ص ١١٩ : « بكل وادٍ حطيب البطن مجدوبِ »

ظبي :

ظبْية" ، وثلاثُ أظبٍ وظِباء .

والظَّبْيُ اسم رَمْلٍ .

والظَّبْيَةُ : جَهازُ المرأة والناقة ، يعني حَياءها[64] .

والظُّبَةُ : حَدُّ السَّيْف في طَرَفه ، والخِنجَر وشِبْهه ، والجمع الظُّباة والظُّبَى والظُّبُون .

ويقال : هو من ظُبَوة كما أنّ بُرَةً من بُرْوَةٍ ، ولو جُمِعَ ظُبَوات في الشِّعر على قياس سَنَوات جاز ، قال :

وقـوم كـرام أَنْكَحَتْنـا بَناتِهـم
ظُباتُ السُّيوفِ والرِّماحُ المداعِس[65]

ويقال : الظَّبْية جِراب" صغير من مَسْكِ البَهْمةِ من الغَنَم .

[والظَّبْيةُ شِبْهُ العِجْلة والمَزادة .

واذا خَرَجَ الدَّجّال تخرُج امرأة" قُدّامه تُسَمَّى ظَبْية ، وهي تُنذِرُ المُسلمينْ] .[66]

ظاب :

ويقال : ظَأَبْتُ الرجل : شَتَمْتُه وخَوَّفْتُه . والضَّأْبُ : السَّلَفُ ، ولم أسمعْهم يصفون به إلاّ الرجل ، ويقال : ظَأْم ، والباء

---

(٦٤) كذا في « التهذيب » و « اللسان » واما في الأصول المخطوطة فقد ورد : فرجها .

(٦٥) لم نهتد الى القائل :

(٦٦) من « التهذيب » من أصل « العين » وقد اخلت به الاصول المخطوطة .

أجودُ ، وإنْ يُجمَعُ فالظَّأْبون ، ولم أسمَعْ منه فعلاً ، وقد مَرَّ في باب التضعيف في لغة من يشدّد الباءَ .

والظَّأْبُ : الجَلَبَةُ ، قال أوس :

له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ[٦٧]

ظبا :[٦٨]

الظَّبَأُ : الظَّرْف الذي يُجْعَل فيه اللَّبَن .

والظَّبَأُ : سِمَةٌ على الفَرَس .

والظَّبَأُ : وادٍ لهُذَيْل .

بظو :

قال الأغلب :

خاظي البَضيع لحمُه خَظَا بَظَا[٦٩]

و « بَظَا » صِلةٌ لـ « خَظَا » .

وقال أبو الأسود لابن أخيه وقد أَعْرَسَ : كيف وَجَدْتَ أهلَكَ ، قال : خَظيت وبَظيت ، قال : أما خَظيت فقد عَرَفْتُهُ ، فما بَظيت ؟ قال : عَرَبيّةٌ لم تَبلُغْكَ ، قال : يا ابنَ أخي لاخير في عربيّةٍ لَمْ تَبْلُغني

بيظ :

البَيْظُ ، يقال : ماءُ الرجل ، ولم أسمَعْ منه فعلاً ، فإنْ جُمِعَ فقياسُه البُيُوظ والأَبياظ .

---

(٦٧) البيت في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » وتمامه :
يَصُوعُ عُنُوقَها أحوَى زنيمٌ له ظَأْبٌ كما .. ولم نجده في الديوان .

(٦٨) لم نهتد الى هذه المادة في سائر المعجمات .

(٦٩) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » وغيرهما .

باب الظاء والميم و (و ء ي) معهما

ظ م ي ، ظ م ء مستعملان

ظمي ، ظمأ :

الظَّمَى ، بـلا هَمزٍ ، قِلَّةُ دَمِ اللِّثَةِ ، ويعتريـه الحُسنُ[٧٠] والمَلاحةُ ، ورجلٌ أَظْمَى وامرأة ظَمْياءُ ، والجمعُ الظُّمْيُ ، وظَمِيَ ظَمىً وظَماءةً .

وعَيْنٌ ظَمْياءُ : رقيقةُ الجَفْن .

وساقٌ ظَمْياءُ : مُعْتَرِقَةُ اللَّحْم ، ووَجْهٌ ظَمْآنُ : قليلُ اللَّحمِ .

واذا عَنَيْتَ به نفسَكَ ، قلتَ : ظَمِئْتُ بوزن بَرِئْتُ ، ويجوز في الشعر اضطِراراً مَدُّ الظَّمَى ونحوِه كالخَطاء والكَلاء ونحوهما من المهموز حتى يصيرَ بوزن « فَعال » .

والظَّمَى ، بلا همز ، : ذُبُونُ الشَّفَةِ من العَطَش وغيره ، وكُلُّ ما ذَبَلَ من الحَرِّ فهو ظَمٍ .

ورجلٌ ظَمْآن وامـرأة ظَمْأى ، ورجال ظِماء ، ونساءٌ ظَمِئاتٌ وظِماءٌ .

الظِّمْءُ[٧١] : حَبْس الإبِل عن الماء الى غايةِ الوُرود فيما بينَ الشَّرْبَتَيْنِ فهو ظِمْءٌ ،والجميع الأظْماءُ .

---

(٧٠) كذا في الأصول المخطوطة و « التهذيب » ، وأما في « اللسـان » فقـد ورد : الحَبَش .

(٧١) جاء في الأصول المخطوطة « الظمو » ، وفي « اللسان » أنه لغة في الظِمْء .

وظِمْءُ الحَياة من وَقْت سُقوط الوَلَد الى وَقْت مَوْته عاجِلاً وآجِلاً .

واذا كانت اللِّثَةُ قالِصةً لا زقةً بالشَّفة قيلَ ظَمْياء .[72]

والرُّمْحُ اذا كان يابساً صُلْباً فهو أَظْمَى .[73]

اللفيف من حرف الظاء

ظ ي ي ، ظ ء ظ ء مستعملان

ظيي :

الظَّيّان شيءٌ من العَسَل ، ويجي في الشعر الظَّيّ بلا نون ، ولا يُشتَقُّ منه فِعلٌ فتُعرَف ياؤه ، وقيلَ في تصغيره ظُيَيّان . وقيل : ظُوَيّان .

وقال بعضهم : الظَّيّان نباتٌ باليَمَن ، الواحدة ظَيّانة ، ويقال : ظَيّانة فَعّالة . وأرض مُظَيَّئة ، وأديمٌ مُظَيَّنٌ[74] .

والظّاء عربية لم تُعطَ احداً من العجم ، وسائر الحروف اشتركوا فيها ، وهي في الهِجاء من « ظييت » بناؤها من « ظ ي ي » .

وكلمة مُظيّأةٌ : فيها ظاءٌ .

ومن الظَّيّان عِطرٌ مُظَيَّيً . وتصغيرها ظُيَيّانةٌ وظُوَيّانة من « ظويت » .

ظأظأ :

ويقال : ظَأْظَأَ يُظَأْظِيء ظَأْظَأَةً ، وهو حِكاية بعض كلام الأعلَم الشَّفةِ العليا ، والأَهْتَمُ الثَّنايا العُلَى وفيه غُنَّةٌ ، رأيتهم يَحكُونَ ذلك .

---

(72) في الأصول المخطوطة : « ظمئ » .

(73) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال مبتكر : اقول : عين ظمئ يه هذا وساق ظمئ .

(74) جاء في « اللسان » : أرض مَظيّأة واديم مُظَيّاً .

باب الذال

باب الثنائي الصحيح

باب الذال والراء

ذ ر ، ر ذ يستعملان

ذر :

الذَّرُّ : صِغار النَّمْل .

والذَّرُّ مصدر « ذَرَرْت » وهو أَخْذُكَ الشيءَ بأطراف أصابِعكَ تَذُرُّه ذَرَّ المِلْحِ على الخُبْز ، وتَذُرُّ الدَّواءَ في العين ، والذَّرُورُ اسمُ الدَّواء اليابس للعَيْن .

والذَّريرةُ : فُتاتُ قَصَبٍ من الطِّيبِ يُجاء به من الهند ، كأنَّه قَصَبُ النُّشاب .

والذُّرارةُ : ما تَناثَرَ من الشيء الذي تَذُرُّه .

والذُّرِّيَّةُ فُعْلِيَّة من « ذَررت » لأنَّ اللهَ ذَرَّهم في الأرض فنَشَرَهُم فيها ، كما أنَّ السُّرِّية من « تَسَرَّرْتُ » ، والجميع الذَّراريُّ ، وإنْ خُفِّفَ جازَ .

وذُرُورُ الشمس : طُلوعُها وسُقوطُها على الأرض ، وذَرَّ قَرْنُ الشمس ، أي طَلَعَ ، قال :

صُورةُ الشمسِ على صُورتِها
كلَّما تَغْرُبُ شمسٌ أو تَذُرّ (1)

(1) لم نهتد الى القائل .

رذ :

الرَّذاذ : مَطَرٌ كالغُبار ، واحدُها رَذاذَةٌ .

ويومٌ مُرِذٌّ ، وأرَذَّتِ السماءُ إرذاذاً ورَذاذاً .

باب الذال واللام

ذ ل ، ل ذ يستعملان

ذل :

الذُّلُّ مصدر الذَّلول أي المُنْقاد من الدوابِّ ، ذَلَّ يَذِلُّ ، ودابَّةٌ ذَلولٌ : بَيِّنَةُ الذُّلِّ ، ومن كل شيءٍ أيضاً ، وذلَّلتُه تَذليلاً .

ويقال للكَرْم اِذا دُلِّيَت عَناقيدُه قد ذُلِّلَ تَذليلاً .

والذُّلُّ : مصدر الذَّليل ، ذَلَّ يَذِلُّ وكذلك الذِّلَّةُ .

والذُّلْذُل : أسفل القميص والقَباء ونحوه ذلك ، ويقال : شَمِّرْ ذَلاذِلَكَ ، قال :

وعَلَّمَها في السَّعْيِ رَفْعَ الذَّلاذِلِ[2]

لذ :

شَرابٌ لَذٌّ ولَذيذٌ يَجرَيان مَجرًى واحداً في النَّعْت ، ويَلَذُّ لَذاذةً .

ولَذَذْتُ الشيءَ : وَجَدْتُه لذيذاً ، ويُجمَعُ اللَّذُّ لِذاذاً ، قال :

تَلومُ على لَذٍّ من العَيش أغْيَدِ[3]

وتقول : ما كنتَ لَذّاً ، ولقد لَذَذْتَ بعدي .

---

(٢) لم نهتد الى القائل .

(٣) لم نهتد الى القائل .

باب الذال والنون

ذ ن يستعمل فقط

ذن :

ذَنَّ يَذِنُّ ذَنيناً اذا سالَ من أنف الفَحْل ماءٌ خاثِرٌ ، ومن المَزكُوم .

والذُّنُّون . نباتٌ أمثال العَراجين ينبُت ، الواحدة بالهاء ، وهي مُستطيلة ، يأكُلها الناسُ من نَبات القُطْر .

باب الذال والفاء

ف ذ ، ذ ف يستعملان

فذ :

الفَذُّ أول سَهْم القداح .

والفَذُّ : الفَرْدُ ، ويقال : كلمةٌ شاذَّةٌ فَذَّةٌ .

ويُجْمَع الفذُّ على الفُذُوذِ والفِذاذ .

وأتانا بتَمْرٍ فَذٍّ أي لم يأخُذْ بعضُه بعضاً .

ذف :

الذَّفيف : الخفيف ، وذَفَّ يَذِفُّ ذَفافةً ، وخُفافٌ ذُفافٌ .

وماءٌ ذفافٌ والجمع ذُفُفٌ : وأذِفَّة ، أي قليل .

وذَفَفْتُ على الرجل أي أجهَزْتُ عليه .

باب الذال والباء

ب ذ ، ذ ب يستعملان

بذ :

تقول العربُ بَذَّ يَبُذُّ بَذّاً اذا خَرَجَ شيءٌ على الآخر في حُسْن أو عَمَل كائناً ما كانَ .

والبَذاذةُ : سُوءُ الهَيْئة ، ورجلٌ باذٌّ الهَيئة ، ولقد بَذِذْتُ ، وأَبَذَّهُ غَيْرُهُ .

ذب :

ذبَّ يَذِبُّ ذُبُوباً وهو يُبْسُ الشَّفَةِ ، وقد ذَبَّتْ شَفَتاه ، وهما ذابَّتان ، والجميع الذَّوابّ .

وهو يَذُبُّ في الحَرْبِ عن حَريمه وأصحابه ، أي يدفَع عنهم ذَبّاً .

والمِذَبَّةُ التي تَذُبُّ بها الذُّبابَ ، والذُّبابُ اسمٌ واحدٌ للذكَر والأنثى ، والغالب في الكلام التذكير كما أنّ الغالب في العُقاب التأنيث فلا يقولون أبداً إلاّ : هذه عُقابٌ ، وانقَضَّتْ عُقاب .

ويجمع الذُّبابُ على أذِبَّةٍ ، فإنْ كَثُرَ فهو الذِّبّان .

وذُباب السَّيف : رأسُه الذي فيه ظُبَتُه .

وجاء في الحديث : « كثَمَرة السَّوْط يتبَعُها ذُباب السيف » ، وثَمَرة السَّوْطِ : طرَفه .

والذَّبْذَبةُ : تردُّدُ شيءٍ في الهواء معلَّقٍ .

والذَّباذِبُ : أشياءُ تُعَلَّق من الهَوادج ، أوّل رأسِ البعير للزِّينةِ ، الواحدُ ذُبْذُب ، ورجلٌ مُذَبْذَبٌ ومُتَذَبْذِب أي مُتَرَدِّدٌ بين أمرَيْن وبين رَجُلَيْن لا يثبُتُ على صَحابته لأحَدٍ .

والذُّباذِبُ : ذَكَرُ الرجل لأنّه يَتَذَبْذَبُ أي يترَدَّدُ .

باب الذال والميم

ذ م يستعمل فقط

ذم :

الذَمّ : اللَّوْمُ في الإساءة ، ومنه التَذَمُّم ، فيقال من التَّذَمُّم : قد قَضَيْتُ مَذَمَّةَ صاحبي ، أي أَحسَنْتُ أن لا أُذَمّ .

ويقال : افعَلْ كذا وكذا وخَلاكَ ذَمٌّ ، أي خَلاكَ لَوْمٌ .

والذِّمامُ : كلّ حُرْمة تَلزَمُك ، اذا ضيَّعْتَها ، المَذَمَّةُ ، ومنه سُمِّيَ أهلُ العَهد أهْلَ الذِّمَّةِ الذين يُؤدّون الجِزْية على رُءوسِهم من المشركين كلِّهم .

والذَّمّ : المذمُومُ الذَّميم .

وفي حديث يونس ـ عليه السلام ـ « أنّ الحوتَ قاءه زَرِيّاً ذَمّاً » أي مذموماً مَهْزولاً يُشبِه الهالكَ .

والذَّميمُ : بَثْرٌ أمثال بَيْض النَّمْل تخرُج على الأنف من الحَرّ ونحوه ، الواحدةُ ذَميمة ، ويُجمَع على ذِمامٍ ، قال :

وتَـرَى الذَّمِيـمَ علـى مَراسِنِهـم
يـومَ الهِيـاج كمازن الجَثْـلِ(٤)

ويُرْوَى : النَّمل .

ورَكِيَّةٌ ذَمَّةٌ : قليلةُ الماء ، والجمع الذِّمام .

---

(٤) البيت في « التهذيب » وكذلك في « اللسان » وروايته فيه : . . . . . على مناخرهم .

باب الثلاثي الصحيح من الذال

باب الذّال والرّاء واللام معهما

ر ذ ل يستعمل فقط

رذل :

الرَّذْلُ : الدّونُ من كلِّ شيءٍ ، مصدرُه الرَّذالةُ ، وقد رَذُلَ ، والجميع الأرذال ، والأرْذلون والرَّذِلون ، ورُذالةُ كلِّ شيءٍ أردؤه .

ورجلٌ رَذِلٌ أي وَسِخٌ ، وامرأة رَذِلة ، وثوبٌ رَذيل أي رَديءٌ .

باب الذّال والرّاء والنّون معهما

ن ذ ر يستعمل فقط

نذر :

النَّذْرُ : ما ينذُرُ الانسانُ فيجعلُه على نفسه نَحْباً واجباً .

والنَّذْرُ : اسمُ الإنذار . والنُّذُرُ : جماعة النَّذير ، وتقول : أنذَرْتُهم فنَذِروا ولم يستعملوا مصدراً .(٥)

والتَّناذُرُ : إنذار بعضِهم بعضاً .

والنَّذيرُ : اسمُ الشيء الذي يُعطَى . ورُبَّما جَعَلَتِ اليهودية وَلَدَها نَذيرةً للكنيسة ، والجمع النَّذائر .

ونَذَرَ القومُ بالعَدُوِّ أي عَلِموا بمسيرهم .

ومُناذر اسمُ رجلٍ ، ومُنذِرٌ كذلك .

---

(٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال الضرير : لكني اقول : انذِروا إنذاراً ويقال : جاءهم الانذار والنَّذير والنَّذارة .

باب الذال والراء والفاء معهما

ذ ر ف ، ذ ف ر يستعملان فقط

ذرف :

ذَرَفَت عينُه دَمْعَها ذَرْفاً وذَرَفاناً ، وذَرَفَ الدمعُ نفسُه يَذْرُفُ ذُرُوفاً ، وذَرَّفَتْها تَذريفاً وتَذرافاً وتَذْرِفَةً ، قال :

ما بالُ عَيْنِي دَمعُها ذَرُوفُ[٦]

ومَذارِفُ العين : مدامعُها .

ذفر :

الذَّفَرُ مصدر الأَذْفَر ، وهو سُوءُ رِيحِ الإبْطِ ، والاسمُ الذَّفَرة .

ومِسْكٌ أذْفَر أي ذَكِيٌّ جيِّد .

والذِّفرَى من القَفا : الموضع الذي يعرَق من البعير وكُلِّ شيءٍ ، وهما ذِفْرَيانِ عن يمين النُّقْرَةِ من الانسان وشِمالها ، قال :

والقُرْطُ في حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقَةٌ[٧]

ومنهم من يصرِف ذِفْرَى البعير فيُنَوِّنَ ، كأنَّهم يجعلونَ الألف أصليّة ، وكذلك يجمعُون على الذَّفارَى .

والذَّفِرَةُ : النَّجيبةُ الغليظةُ الرَّقَبة .

والذَّفِرُ : القويُّ الشديدُ .

---

(٦) القائل : رؤبة ـ ملحق الديوان ص ١٧٨ .

(٧) لم نهتد إلى القائل .

باب الذال والراء والباء معهما

ذ ب ر ، ب ذ ر ، ر ب ذ ، ذ ر ب مستعملات

ذبر :

الذَّبْرُ ، بلغة هُذَيْل خَفيّةٌ يذبُرُها ذَبْراً .

وبعضهم يقول : ذَبَرَ الكتاب[8] اي كَتَبَ ، وبعض يقول : الذَّبْور الفِقْهُ بالشيءِ والعِلْمُ به ، وقيل : ذَبَره أي فَهِمَه وقَتَلَه عِلْماً .

بذر :

بَذَرْتُ الشيءَ والحَبَّ بَذْراً ، بمعنى نَثَرْتُ ، ويقال للنَّسْل : البَذْر ، يقال : هؤلاءِ بَذْرُ سُوءٍ .

والبَذْرُ اسمٌ جامعٌ لِما بَذَرْتَ من الحَبِّ .

والبَذير : من لا يستطيع ان يُمسِكَ سِرَّ [نفسه] .[9]

ورجلٌ بَذيرٌ وبَذُور : مِذْياعٌ ، وقومٌ بُذُرٌ : مَذاييعُ ، والفعل والمصدر في القياس بَذُرَ بَذارةً .

[وفي الحديث : « لَيسوا بالمسَاييحِ البُذُر »][10] ، ويقال بَذَر بَذْراً .

والتبذير : إفسادُ المال وإنفاقه في السَّرَف ، [قال الله ــ جَلَّ وعَزَّ : « ولا تُبَذِّرْ تَبذيرا »][11] .

---

(8) في التهذيب ٤٢٥/١٤ عن العين : « وبعض يقول : زبر : كتب ، بالزاي » .

(9) سقطت من الأصول المخطوطة واثبتناها من « التهذيب » و « اللسان » .

(10) زيادة من التهذيب من أصل « العين » .

(11) سورة الاسراء ، الآية ٢٦ .

[وقيل : التبذير إنفاق المال في المعاصي ، وقيل : هو أن يَبسُطَ يدَه في إنفاقه حتى لا يبقي منه ما يقتاته ، واعتبارُه بقوله ــ عزَّ وجلَّ ــ : « ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْط فتقعُدَ مَلُوماً مَحْسُورا »] .[12]

[ويقال : طعام كثيرُ البُذارة أي كثير النَّزَل ، وهو طعام بَذِرٌ اي نَزَلٌ ، وقال :

ومن العَطيّة ما ترَى جُذماءَ ليسَ لها بُذارَهْ]

ربذ :

الرَّبَذةُ : موضع .

والرَّبَذُ : خِفّةُ القَوائم في المَشْيِ ، وخِفّة الأصابع في العمَل، وانه لَرَبِذٌ ، قال جرير :

خُزْرٌ لهم رَبَذٌ اذا ما استَأْمَنوا

واذا تتابَعَ في الزمانِ الأَمْرُع[13]

والرَّبَذَةُ : صُوفة يُؤخَذُ بها القَطِرانُ فيُهنَأُ بها البعير ، وشُبِّهَتِ الخِرقة التي تُلقيها الحائض بها فسُمِّيَت الرَّبَذة ..

والرَّبَذة تَميميّةٌ ، والثَّمَلَةُ حِجازيّةٌ وهما صُوفة الهِناءِ .

وشيءٌ رَبيذٌ اي بعضه على بعضٍ .

ذرب :

الذَّرِبُ : الحادّ من كل شيءٍ ، لِسانٌ ذَرِبٌ ، وسَيْفٌ ذرِبٌ أي حادٌّ .

---

(12) سورة الاسراء ، الآية ٢٩ ، وما بين القوسين من أصل « العين » .

(13) البيت في الديوان ص ٣٤٩ وروايته :

خور لهم زَبَد اذا ما استأمنوا . . . .

وسَمٌّ ذَرِب ومَذروبٌ ، وقد ذَرِبَ ذرَباً وذَرابَةً .

والذَّرِبةُ و [الذِّرْبَةُ][14] : السَّليطةُ من النِّساء ، قال :

إنّي لقيتُ ذِرْبَةً من الذِّرَبْ[15]

وفُلانٌ ذرِبٌ : مُنكَرٌ .

وتَذريب السَّيف : أنْ يُنْقَعَ في السُّمِّ فاذا أُنعِمَ سَقْيُه أُخرِجَ فَشُحِذَ .

وذَرِبَ الجُرْحُ اذا ازدادَ اتِّساعاً ولا يقبَلُ البُرْءَ ، قال الكُمَيْت :

أنتَ الطبيبُ بأدواءِ القُلوبِ اذا

خِيفَ المُطاوِلُ من أسقامِها الذَّرِبُ[16]

والذَّرَبُ من الأمراضِ مأخوذٌ من الجُرْح ، وهو الذي لا يَبْرَأُ ، واستعير من الجُرْحِ للمَرَض ، قال الغَنَويّ :

اذا أساها طبيبٌ زادَها مَرَضاً[17]

باب الذّال والرّاء والميم معهما

ر ذ م ، ذ م ر ، م ذ ر مستعملات

رذم :

قَصْعةٌ رَذومٌ ، رَذِمَتْ أي امتَلأَتْ حتى انَّ جوانبَها لَتَصَبَّبُ .

---

(14) هي الذرِبة مثل كسِرة ، وقال الازهري والاصل ذَرِبة مثل كلِمة .

(15) الرجز لأعشى بني مازن كما في « اللسان » .

(16) لم نجده في شعر الكميت .

(17) لم نهتد الى تخريجه .

ورَذَمته أرذَمَه ، وقلَّ ما يستعمَل الا بفِعلٍ مُجاوز ، قال :

لا تَمْـلأُ الدَّلْوَ صُبابات الوَذَمْ
الا سِجالٌ رَذَمٌ على رَذَمْ[18]

الرَّذَمُ ههنا : الامتِلاءُ ، والرَّذَم الاسْمُ ، والرَّذْم المصدر .

ذمر :

الذَّمْرُ : اللَّوْمُ والحَضُّ معاً ، والقائد يذمُر أصحابَه أي يَلومُهم ويُسمِعُهم ما يكرَهُون لِيكونَ أجَدَّ لهم في القتال .

والتَذَمُّرُ : اشتُقَّ منه ، وهو أن يُقَصِّرَ الرجلُ في أمرٍ فيَلومُ نفسَه ويُعاتبُها كي يَجِدَّ في الأمر .

والقوم يتذامَرون في الحرب .

وذِمارُ الرجلِ : كلُّ شيءٍ يلزَمُه الدفْعُ عنه ، وإنْ ضَيَّعَه لَزِمَه الذَّمْرُ اي اللَّوْمُ .

والمُذَمِّرُ للنّاقةِ كالقابلة للنّساء ، وذلك أنه يُذَمِّرُ اي يَلمِسُ اذا خرَج ، وهو القَبْض على عِلْباوَيْهِ ، فإنْ كان ذكَراً أو أُنثى عرَفه بذلك ، قال الكميت :

وقال المُذَمِّر للنّاتجينَ متى ذُمِّرَت قَبليَ الأَرجلُ[19]

وذامَرَ فلانٌ فلاناً فذَمَرَه اي غلَبَه في المُذامَرةِ .

والمُذَمَّرُ : الكاهِلُ والعُنُقُ وما حولَه الى الذِّفْرَى من أصل الأُذُنِ .

---

(18) الرجز في « اللسان » غير منسوب .
(19) البيت في « اللسان » و « التهذيب » .

مذر :

مَذِرَتِ البيضةُ اذا غَرِقَتْ وفَسَدَتْ ، وقد أمذَرَتْها الدَّجاجةُ .

والتَّمَذُّرُ : خُبْثُ النفس .

والمِذْرَوان : فَرْعَا الأَلْيَتَيْنِ ، قال :

أحَوْلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْها
لتَقْتُلَني فها أنا ذا عُمارا[٢٠]

باب الذال واللام والنون معهما

ن ذ ل يستعمل فقط

نذل :

النَّذْل والنَّذيل من تزدَريه في خِلْقته وعَقْله ، وَنَذُلَ نَذالة وهم الأَنذالُ .

باب الذال واللام والفاء معهما

ف ل ذ ، ذ ل ف يستعملان فقط

فلذ :

الفَلْذُ : كَسْرُكَ قِطعةً من كَبِدٍ أو فِضّةٍ أو ذَهَبٍ ، وافتَلَذْتُ فِلْذَةً من كَبِدٍ ، أي قَطَعْتُ قِطعةً .

وفَلَذْتُ له من مالي فِلْذةً : اعطيتُه منه شيئاً ، والفِلْذُ الاسْمُ ، والفَلْذُ مصدرٌ .

---

(٢٠) البيت لعنترة كما في « اللسان » يهجو عمارة بن زياد العبسي ، وانظر الديوان ص ٦٤ .

والفِلْذةُ قِطعةٌ من كَبِدٍ ، وفي الحديث : « ترمي بأفلاذ كبدِها »، يعني ما فيها من الكُنوزِ والأموال .

ذلف :

الذَّلَفُ : غِلَظٌ واستِواء في طَرَف الأنف وليس بجِدٍّ غليظٍ تعتري منه المَلاحةُ .

باب الذّال واللام والباء معهما

ذ ب ل ، ب ذ ل يستعملان فقط

ذبل :

الذَّبْل : جِلْد السُّلَحْفاةِ البَحريّة .

والذَّبْلُ : أسوِرَةٌ العاج والقرون .

والذُّبُول : مصدر الذّابِل ، وهو دِقّةُ كل شيءٍ كانَ رَيّانَ من النّاسِ والنّباتِ ثم ذَبَلَ .

والتَذَبُّل : مشيةٌ للنساء إذا مَشَيْنَ مِشيَةَ الرجال إذا كانت مع ذلك دَقيقةً .

والذُّبالةُ : الفَتيلة .

والذَّبْلةُ : البَعْرةُ ، والذَّبْلة : الريحُ الهَيْفُ ، والجمعُ : الذَّبَلات .

بذل :

البَذْل نقيضُ المَنْع ، وكلٌّ من طابَت نفسهُ لشيءٍ فهو باذلٌ .

والبِذْلةُ من الثّياب : ما يُلْبَس ولا يُصان .

ورجلٌ مُتَبَذِّلٌ : يلي الأعمال بنفسِه .

باب الذال واللام والميم معهما

ل ذ م ، ذ م ل ، م ذ ل ، م ل ذ مستعملات

لذم :

لَذِمَ بالشّيء أي لَهِجَ وأولِعَ به ، قال :

ثَبْتَ اللّقاء في الحروبِ مِلْذَما(٢١)

ذمل :

الذَّميل : ضَرْبٌ من العَدْوِ ، وهو الذَّمَلان ، وذَمَلَ يذمِلُ .

مذل :

الامذِلالُ : الاسْتِرْخاء والفَتْرةُ ، قال :

ويجري في العظام امذِلالُها(٢٢)

والمَذِل : المريض ، وهو الذي لا يَتَقارُّ وهو في ذلك ضعيف ، وقد مَذِلَ مَذَلاً ، ومَذُلَ مَذالةً .

ورجل مَذِلٌ به : طَيِّبُ النفس ، ومَذِلتْ به نفسي .

والمَذَل : القَلَق ، تقول : مَذِل بسرّه ويمذَلُ اي أخَذَه القَلَق حتى أفشاه وأظهَرَه ، قال :

فلا تمذَل بِسِرِّكَ ، كلُّ سِرٍّ
اذا ما جاوَزَ الاثنينِ فاشي(٢٣)

والاسمُ المِذال .

---

(٢١) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب ، وهو مما في أصل « العين » .

(٢٢) لم نهتد الى القائل .

(٢٣) البيت لقيس بن الخطيم كما في « التهذيب » و « اللسان » . وانظر الديوان ص ٧٩ .

ملذ :

مَلَذَ يملُذُ مَلْذاً ، وهو أنْ ترضيَ صاحبَك بكلامٍ لطيفٍ وتسمِعَه ما يَسُرُّه ، وليس معه فعلٌ ، ورجلٌ مَلاّذٌ مَلَذانيٌّ ، قال:

تَسليم مَلاّذٍ على مَلاّذِ [٢٤]

باب الذال والنون والفاء معهما

ن ف ذ يستعمل فقط

نفذ :

النَفاذُ : الجَواز والخُلُوصُ من الشيء ، ونَفَذْتُ أي جُزْتُ ، وطريقٌ نافِذٌ : يجُوزُه كلٌّ اَحَدٍ ليس بين قومٍ خاصٌّ دون العامّة ، [ويقال : هذا الطريق ينفُذ الى مكان كذا وكذا ، وفيه منفَذٌ [٢٥] للقوم أي مجاز] .

ونَفَذَ السَّهْمُ وأنفَذْته ، والنَّفَذُ يستعمل في إنفاذ الأمر ، تقول: قام المسلمون بنَفَذِ الكتاب ، أي بإنفاذ ما فيه . [٢٦]

[وقال قيس بن الخطيم :

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القيس طَعْنَةَ ثائرٍ

لها نَفَذٌ لولا الشُّعاع أضاءَها [٢٧]

أراد بالنَّفَذ المنفَذ .

(٢٤) الرجز في « التهذيب » غير منسوب .

(٢٥) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

(٢٦) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : الفانيذ فارسية ، نقول وليس هنا موضعها .

(٢٧) البيت في « التهذيب » و « اللسان » والديوان ص ٢٢ .

يقول : نَفَذَت الطَعْنة : اي جاوزَت الجانبَ الآخر حتى يُضيءَ نَفَذُها خرْقَها ، ولولا انتشار الدم الفائر لأبصَرَ طاعنُها ما وراءَها ، أراد أنّ لها نَفَذاً أضاءها لولا شعاعُ دَمِها ، ونَفَذُها نفوذُها الى الجانب الآخر] .(٢٨)

باب الذال والنون والباء معهما

ذ ن ب ، ن ب ذ يستعملان فقط

ذنب :

الأذناب جمع الذَنَب .

والذَنْب : الإثمُ والمَعصِية ، والجمع الذُنُوب .

والمِذْنَبُ : مَسيل الماء بحضيض الأرض وليس بجِدٍّ واسعٍ ، وإنْ كان في سَفح أو سَنَدٍ فهو التَلْعةُ .

ويقال لمِسيل ما بين التَلْعَتَيْنِ ذَنَبُ التَلْعة .

والذانِبُ : التابع للشيء على أَثَره .

والمُستَذنِبُ الذي يتلو الذَنَب لا يُفارق أَثرَه ، قال :

مثل الأَجير استَذْنَبَ الرَواحِلا(٢٩)

والذَنوبُ : الفَرَسُ الواسعُ هُلْبِ الذَنَب .

والذَنوبُ : مِلءُ دَلْوٍ من ماءٍ ، ويكون النَصيبُ من كلٍّ شيءٍ كذلك ، قال :

لنا ذَنوبٌ ولكمْ ذَنوبُ

---

(٢٨) ما بين القوسين من « التهذيب » من أصل « العين » .

(٢٩) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب . وهو لرؤبة ـ ديوانه ص ١٢٦ .

والذِّنابُ آخِر كلِّ شيءٍ ، قال :

ونأخُـذُ بعـدَه بذِنـابِ عيـشٍ
أجَبِّ الظَّهْـرِ ليس لـه سَنامُ[٣٠]

الذِّنَابُ أيضاً من مَذانِب المَسايل ، وهو شبيه ان يكون جِماعَ الذَّنَب ، وقد يجمَعُون على الذَّنائب .

والذُّنابَى : موضع مَنبِت الذَّنَب .[٣١]

والتَّذنوبُ ، الواحدة تَذْنوبةٌ هي البُسْرَةُ المُذَنِّبةُ التي قد أرطَبَ طَرَفُها من قِبَل ذَنَبها .

وذَنَّبَ الجرادُ : سَمِنَ وسِمَنُه في أذنابه .

والتَّذنيب : التَّعاظُل للضِّبابِ والفَراش والجَراد ونحوها ، والتَّذنيب : إخراجُها أذنابَها من جِحَرتِها وضَربها على أفواه جِحَرتِها[٣٢] .

نبذ :

النَّبذُ : طَرْحُكَ الشيء من يدكَ أمامَك أو خلفك .

والمُنابَذَةُ : انتِباذ الفَريقَيْنِ للحَرْب ، ونَبَذنا عليهم على سَواءٍ أي نابذناهم الحربَ اذا أنْذَرَهم وأنْذرُوه .

والمنبُوذُ : وَلَد الزِّنا المطروح .

والنَّبائِذُ : واحدُها نَبيذة ، وهم المَنْبُوذون ، منه المَنابِذةُ والمنبُوذة : المهزولةُ التي لا تُؤكَل .

---

(٣٠) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب . وهو النّابغة ديوانه ص ٢٣٢ . ومن شواهد الكتاب .

(٣١) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال الضرير : هو الذَّنَب نفسه . والذُّنبانُ نبات ، الواحدة بالهاء ، وبعض يسميه ذَنَب الثعلب .

(٣٢) اللسان « ذَنَب »

باب الذّال والنّون والميم معهما
م ن ذ يستعمل فقط

منذ :

النّون والـذّال فيهـا أصليّتان ، وقـد تحذَف النّون في لغـة .

وقيل ان بناء « منذُ » مأخـوذٌ من قولك : « مِنْ اذْ » ، وكذلك معناها من الزمان اذا قلت : منذُ كانَ ، كان معناه : مِن اذْ كانَ ذلك ، « فلما كَثُرَ في الكلام طُرِحَتْ همزتُها »[٣٣] ، وجُعِلَتا كلمة واحدة ورُفِعَتْ على توهّم الغاية .[٣٤]

باب الذّال والباء والميم معهما
ب ذ م يستعمل فقط

بذم :

البَذْمُ مصدرُ البَذيم ، وهو العاقلُ الغَضَبِ من الرجال ، يَعلَم ما يُغْضَبُ له ، وبَذُمَ بَذامةً ، قال :

كريـمُ عُـروقِ النَّبْعَتَيْـنِ مُطَهَّـرٌ
ويَغضَبُ مِمّا فيه والبَذْمِ يَغْضَبُ[٣٥]

وبَذيمةُ : اسمُ رجلٍ .

---

(٣٣) من (ط) وقد سقطت من (ص) و (س) .

(٣٤) الكلام على « منذ » هذا في « التهذيب » من أصل « العين » ، وهو نفسه في الأصول المخطوطة إلا ان فيها زيادة تأتي بعد قوله « أصليتان » غير واضحة هي : « وتعقب الذال سكون النون ولذلك ترفع اذا القيت الف الوصل لانها ترد الى الأصل ، وكان أصلها الرفع » . وهذه الزيادة لم ترد في « التهذيب » وقد عبّرَ عنها بما أثبتناه من الأصول المخطوطة الذي ورد هو نفسه في « التهذيب » .

باب الثلاثي المعتل من الذال

باب الذال والراء و (و ي ء) معهما

ذ ر ء ، ذ ر و ، و ذ ر ، ر ذ ي ، ذ ء ر مستعملات

ذرء :

الذُّرْأَةُ : شَيْبٌ يَبْدو في فَوْدَي الرأس قبلَ سائره ، قال :

فقد علتني ذُرْأَةٌ بادي بَدي

وذَرِيءَ فلانٌ فهو أَذْرَأُ ، والمرأة ذَرْآءُ .

[وذَرَأَ اللهُ الخلق يَذْرَؤُهم ذَرْءاً أي خَلَقَهم] .[36]

والذَّرْءُ من قولكَ : ذَرَأْنا الأرضَ أي بَذَرْناها ، وزَرْعٌ ذَريءٌ بوزن فَعيل .

ويقال : ذَرَأْتُ الوَضينَ : بَسَطْتُه على وَجْه الأرض] .[37]

والذَّرِئةُ في حديث عمر : النِّساء .

ذرو :

الذَّرْوُ : ذَرْوُ الريحِ التُّرابَ تحملهُ ثم تُثيبه .

والمِذْراةُ : الخَشَبةُ التي تُذَرَّى بها الحُبُوب تَذْرِيةً ، وذَرَّيْتُ الحَبَّ تَذريةً .

---

(٣٥) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب ، وهو من شواهد « العين » .

(٣٦) هذه من « س » وسقطت في « ص » و « ط » .

(٣٧) وجاء بعد هذا في « س » ، وفي موضع آخر في « ص » و « ط » قال الضرير : سمعت ابن الاعرابي يقول : درأتُ بالدال ، وانشد :

تقول اذا درأت لها وضيني ... أهذا دينه أبداً وديني

وذَرَوتُه : والذَّرْوُ اسْمٌ لِما ذَرَوْتَه بمنزلة النَّفض اسمُ ما تنفُضُه الشَّجَرُ من الثَّمَرِ المتساقطِ ، قال الراجز :

كالطَّحْنِ أو أَذْرَتْ ذَراً لم يُطحَنِ[38]

يعني ذَرْوُ الريح دُقاقَ التُراب .

والذَّرَى : ما كَنَّكَ من الريح البارد من حائطٍ أو غيره .

وتَذَرَّيتُ من بَرْدِ الشَّمال بحائط وبفلانٍ[39] ونحوه .

والابِلُ الشَّوْلُ اذا أحَسَّتْ بالبرد تَذَرَّتْ اي استَتَرتْ بعضها ببعض ، وبالعِضاهِ من بَرْدِ الرِّيح .

والذَّرَى : ما أذْرَتِ العَيْن من الدَّمْع ، أي صَبَّتْ تُذري إذْراءً .

والإذراء : ضَرْبُكَ الشيءَ تَرمي به أو تصرَعُه .

وضرَبتُه بالسَّيف فأذرَيْتُ رأسه ، وطَعَنْتُه فأذرَيْتُه عن فَرَسِه أي صَرَعتُه .

والسَّيفُ يُذري ضَريبتَه ، أي يرمي بها ، وقد يوصف به الرَّميُ من غير قطع ، كقوله في الحَرْب :

شَهْباءُ تُذري لَهَباً وجَمْرا[40]

والذُّرَة : حَبٌ ، الواحدةُ ذُرَةٌ أي أرْزَنُ .

والذِّرْوَةُ : أعلى السَّنام وكلِّ شيءٍ .

---

(38) الرجز لرؤبة كما في « التهذيب » والديوان ص ١٦٢ .

(39) لا توجد كلمة « فلان » في النص نفسه في « اللسان » .

(40) لم نهتد الى القائل .

والذَّرْوَةُ : أرضٌ بالبادية ، وجمع الذَّرْوة ذُرَى وذُرُوات .

والذَّرْوُ من الكلام كأنّه طَرَف من الخَبَر ، قال صَخْر بن حَبْناء :

أتاني عن صغيرةَ ذَرْوُ قولٍ
وعن عيسى فقلتُ له كَذاكا[41]

أي دَعْ هذا . وقال جرير :

يَقُلْنَ ولو تلاحقَتِ المطايا
كذاكَ القول إنَّ عليكَ عينا[42]

أي كُفَّ عن هذا القول ودَعْه .

وذَرَوْتُ له من الخَبَرِ ذَرْواً .

وتقول : مَرَّ بجيفةٍ فكادَتْ تُذَرِّيه أي تَصرَعُه .

وجمع الذِّروة ذُرَى ، ولولا الواوُ كان ينبغي ان تكون جماعةَ فِعْلةٍ فِعَل نحو : خِرْقة وخِرَق ، ولكن الواو خُلِقَت من الضمّة فضُمّتِ الكلمةُ عليها كراهية أن تلتبِسَ بَناتُ الواو من هذا الحدِّ ببَنَاتِ الياء نحو : فِرْية وفِرَى ، فأما رِشْوةٌ من بنات الواو ونحوها فتُضَمُّ اذا جُمِعَتْ .

والذَّرْيُ والذَّرْوُ : عدد الذُّرِّيةِ ، يقال : أنْمَى اللهُ ذَرْوَكَ ، أي ذُرِّيَّتَكَ .

---

(41) لم نهتد الى تخريج البيت .

(42) لم نجده في الديوان .

وذر :

عَضُدٌ وَذِرَةٌ . والوَذْرَةُ : قِطعةُ عَظم لا لَحْمَ فيها .

ويقال في الشَّتم : يا ابن شامَّةِ الوَذْرِ ، كأنَّه شِبهُ القَذْف .

والعَرَب قد أماتَتِ المصدرَ من « يَذَرُ » والفعلَ الماضي ، واستعملتْه في [الحاضر] والأمر ، فاذا أرادوا المصدرَ قالوا : ذَرْه تَرْكاً ، أي اترُكْهُ .

رذي :

الرَّذِيّ : المَهْزول[٤٣] الذي لا يستطيع بَراحاً ، والأنثَى رَذِيّة ، وقد رذيَ يَرْذَى رَذاوةً ورَذًى ، ويُجمَعُ على أَرْذِياء على وزن أشقياء ، وقد أرذَيْتُه .

وفي حديث يونس ــ عليه السلام ــ : « فقاءَتِ الحوتُ رَذِيّاً » .

ذئر :

وذَئِرَ فلانٌ فهو ذَئِرٌ اي مُغتاظ ، ومثلُه : السَّبُعُ ذئِرٌ على عَدُوِّه ، إذا اغتاظ واستَعَدَّ له أنْ رآه واثبَه .

وأَذأَرْتُه أنا ، قال :

لمّا أتانا عن تميمٍ أنَّهم ذَئِروا بقَتْلَى عامرٍ وتَغَضَّبُوا[٤٤]

والذَّأَرُ المصدر .

(٤٣) كذا في الاصول المخطوطة ، واما في « التهذيب » ففيه المتروك .

(٤٤) البيت لعبيد بن الابرص كما في « اللسان » وروايته : لما أتاني .....
وانظر الديوان ص ٦ .

والسَّرْقينُ المختلطُ بالتُّراب يُسَمَّى ذِئْرة ، فاذا طُلِيَ على أَطْبَاء الناقة لئلاَّ يَرضَعَها الفصيل فهو الذِّئار ، والفعل ذَئِرَت ، ويُسَمَّى ذلك قبل الخَلْطة خُثّة .

وأذْأَرْتُه بالشيء : أولَعْتُه وحَرَّشْتُه ، وأذْأَرْتُه: أَلْجَأْتُه.

باب الذال واللام و (و ي ء) معهما

ذ ي ل ، ذ ء ل ، و ذ ل ، ل و ذ ، ذ و ل مستعملات

ذيل :

ما أُسبِلَ فأصابَ الارضَ من الرِّداءِ والإزار ، وذَيْل المرأة لكلّ ثوبٍ تلبَسُه اذا جَرَّته على الأرض من خَلْفها .

وذَيْل الريحِ : ما جَرَّتْهُ على الأرض من التُّرابِ والقَتام[٤٥] ، وجمعُه ذُيُول ، وربَّما قالوا : أذيال ، لأنّ الياء اذا تَحَرَّكَتْ تحوَّلَتْ ألفاً نحو : القال من القول ، والقَاب من القَوْب ، وهما في الوزن سَواءٌ لخِفّتهما ، فأجْرَوا الواوَ الظاهرةَ مُجْرَى الألف لسُكُونها فحَمَلوا ذلك على مِيزان ما جاءَ من نحو الجَدَث والجَمَل وغيرِهما ، وأجمال للعدد ، ودَخَلَتْ ألف القَطْع فَرقاً بين العدد وبين الجِماع ، ودَخَلَتِ الالفُ بعد الميم مَدَّةً ومُدَّتْ من فتح الميم ، ليختلفَ لفظُ الجمع من لفظ الواحد ، لأنه لو قال : أجْمَل لا شتَبَه بالنَّعْت نحو أحْمَر وأصفر .

وما كان ثانية من الحروفِ الصِّحاح ساكناً نحو : سَرْجٍ وبَغْلٍ ، فإنّهم زادوا الألف أيضاً في أوَّله للعَدد ، ولو لم تكن العَيْن والرّاء

---

(٤٥) كذا في « التهذيب » و « اللسان » وأما في الاصول المخطوطة فقد جاء : القمام .

النَّزْعَ منها مَدّة ، وقد سَكَّنَ الحرفُ الذي قبلها لمجيء ألفِ القطع ، فلما سَكَّنَ الحرفانِ حَرَّكوا الآخِــر منهما ، فلم يكن له وجــهٌ إلاّ الضمّةُ ، لأنّه لو فَتَحَ لاشتبَه بالنَّعت ، ولو كَسِرَ لاشتبَه بالأمر .

ويقال لذَنَب الفَرَس اذا طال : ذَيْلٌ ، وفَرَسٌ ذَيّال اذا تَذَيَّلَ في مَشْيه واستِنانه .

وقد أُذيلَ الفرسُ اذا أُسيءَ القيامُ عليه حتى يَهْزَل .

وأذَلْتُه : أهَنْتُه .

ويقال للحَلْقةِ اللَّطيفةِ من حَلَقِ الدّروع وغيرها مُذالة ، قال :

من الماذيِّ والحَلَقِ المُذالِ (٤٦)

ذأل :

ذُؤالةُ اسمُ معرفةٌ للذّئبِ لا ينصَرف ، وسَمّت العَرَبُ عامّةَ السِّباع بأسماءٍ معارف ، يُجرونَها مَجرَى الرجال والنساء ، ويُذكّرون « ذُؤالة » ولا يجعلون فيه ألفاً ولاماً .

والذّألانُ : ابنُ آوَى . واختَلفوا فقال بعضهم ذِئْلان ، وقال بعضهم : ذُؤلان لجماعة ذُؤالة .

والذّأَلان ، مفتوحة الهمزة : مِشْيةٌ في سُرعةٍ ومَيْسٍ ، فاذا كانت المِشْيةُ في انخِزالٍ وضَعْف قيل : تذأل ، وقيل بالدال أيضاً ، قال:

مَرَّتْ بأعلى سَحَرَين تذأَلُ (٤٧)

(٤٦) لم نهتد الى القائل .

(٤٧) لم نهتد الى الراجز .

وذل :

الوذيلةُ : قطعةٌ من شَحْمِ السَّنامِ والأَلْيَة .

ويقال للقِطعة من الفضة : وَذيلة وتجمع وَذائل .

لوذ :

اللَّوْذُ : مصدر لاذَ يلُوذُ لَوْذاً ، واللِّياذ مَصدرُ المُلاوَذة ، وهو أن يستَتِرَ بشيءٍ مخافةَ ان تراه وتأخُذَه .[48]

واللاذةُ واللاذُ : ثياب من حرير يُنْسَجُ بالصِّين تُسَمِّيه العربُ والعَجَم اللاذ .

والمَلاذُ : المَلْجأ ، ويُجمَع المَلاوِذ .

وألواذُ المكان : نَواحيه ، والواحِدُ لَوْذٌ .

ذول :

الذّالُ : تصغيرُها ذُوَيلة ، وكل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعد حرف حَرْفٍ صحيح فانّها ترجع الى الواو وإنْ كانت بعد الألف مَدَّةٌ مثل الحاء والباء فانّها ترجع إلى الياء ، تقول في طاء طُيَيَّة وفي حاء حُيَيَّة .

باب الذّال والنّون و (و ا ي ء) معهما

ء ذ ن يستعمل فقط

إذن :

يقال للرجل : هو أُذُنٌ ، وللمرأة : هي أُذُنٌ ، وللقوم كذلك ، أي يسمَعُ من كلٍّ أحد .

---

(٤٨) بعد هذا جاء في الأصول المخطوطة ، قال الضرير : اللَّواذ لا غير .

والأُذُنُ العُروة أي عُروة الكوزِ ونحوِه ، والأكوابُ : كيزان لا أُذُنَ لها .

والأَذَنُ : الاستِماع للشيء ، قال :

في سَماعٍ يَأذَنُ الشَّيْخُ له وحَديثٍ مِثلِهَ ما ذيٌّ مُشارِ (٤٩)

ورجلٌ أُذَنَةٌ : يستَمعُ لكلِّ شيءٍ ، وأُمَنَةٌ يأمَنُ بكل إنسان .

وأذِنْتُ بهذا الشيء اي عَلِمتُ ، وآذَنَني : أعْلَمَني ، وفَعَلَه بإذني ، أي بعِلمي ، وهو في معنى بأَمري ، وكذلك الذي يأذَنُ بالدخول على الوالي وغيره .

والأَذانُ اسْمٌ للتأذين ، كما أنَّ العذاب اسم للتعذيب ، قال :

حتى اذا نُودِيَ بالأَذينِ (٥٠)

حَوَّلَه الى فعيل .

والتأَذُّنُ من قولك : تَأَذَّنتُ لأَفعَلَنَّ كذا ، يُرادُ به إيجاب الفعل في ذلك ، أي سأفعَلُ لا مَحالةَ .

ويقال : هل سَمِعْتَ الأذانَ من المِئْذَنةِ .

وتَأَذَّنْتُ : تَقَدَّمتُ كالأمير يَتَأَذَّنُ قبلَ العقوبة ، ومنه : « وإذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ »(٥١) .

---

(٥١) سورة الاعراف ، الآية ١٦٦ .
(٤٩) البيت في « اللسان » لعدي بن زيد ، ولم نجده في الديوان .
(٥٠) الرجز في « اللسان » غير منسوب .

باب الذال والفاء و (و ي ء) معهما
ذ ي ف ، ذ ء ف ، و ذ ف يستعملان فقط

ذيف ، ذءف :

الذِّيفانُ والذّئفانُ : السُّمُّ الذي يَذْأَف ذَأْفاً .

والذَّأْفُ : سُرعة الموت ، بهمزة ساكنة .

وذف :

التَّوَذُّف : التَّبَخْتُرُ ، وقيل : التَّوَذُّفُ الإسْراعُ ، قال :

يُعطي النَّجائبَ بالرِّحالِ كأنَّها
بَقَرُ الصَّرائِمِ والجِيادُ تَوَذَّفُ(٥٢)

باب الذال والباء و (و ي ء) معهما
ذ ء ب ، ذ و ب ، ب ذ ي ، ب ذ ء مستعملات

ذءب :

الذِّئبُ : كَلْبُ البَرِّ ، والأُنثى ذِئبة .

والذِّئْبَة من القَتَبِ والإكافِ ونحوه : ما تحت مُقَدَّم ملتَقَى الحِنْوَيْنِ ، وهو الذي يَعَضُّ على مِنْسَجِ الدّابّةِ .

والمَذؤوبُ : هو الذي وَقَعَ الذئبُ في غَنَمِه ، وكذلك اذا أَفزَعَتْه الذِّئابُ .

والصانع يذأَبُ القَتَبَ اذا أجادَ صَنْعتَه .

ويقال للذي افزَعَتْه الجِنُّ : تَذأَّبَتْه وتَذَعَّبَتْه ، وكذلك تَذَأَّبَتْه الريحُ أي تَناوَلَتْه من كلِّ جانبٍ .

---

(٥٢) البيت في « اللسان » لبشر بن ابي خازم ، وهو في الديوان ص ١٥٦ .

والذُّؤابةُ ذُؤابةٌ مَضفورةٌ من شَعْر ، وكذلك موضعها من الرأس ، وكذلك ذُؤابة العِزِّ والشَّرَف ، والجميع الذَّوائب ، والقياس الذَّآئِب مثل دُعابة ودَعائب ، ولكنّه لما التَقَتْ همزتان لم تكن بينهما إلا ألفٌ ليِّنةٌ ليَّنوا الأولى منهما لأنّ العَرَبَ تَستَثقِل التِقاءَ همزتَين في كلمة واحدة •

والذِّئب يَتَذَأَّبُ الانسانَ ، أي يَختِلُه ، والريح تَتَذَأَّبُه : تَتَصَرَّف عليه ، قال ذو الرمة :

اذا ما استَدَرَّتْه الصَّبا وتَذاءَبَت
يَمانِيةٌ تَمري الذِّهابَ المَنائحُ[٥٣]

الذِّئبَةُ : داءٌ يأخذُ الدابَّة ، يقال : بِرْذَوْنٌ مذؤوب •
وأرض مَذْأَبةٌ : كثيرة الذِّئاب •

ذوب :

الذَّوْبُ من العَسَل ما قد أُخرِجَ فخُلِّصَ من شَمْعه ، والشَّمْعُ المُومُ •

والذَّوَبانُ مصدر دابَ يَذوبُ ، وكلُّ شيءٍ أَذَبْتَه فما خَرَجَ منه من الدَّسَم فهو ذُوابَتُه ، وما أذَبْتَ فهو المَذوبُ •

ذيب :

والأَذْيَبُ : الماء الكثير •

بذي : بذء :

بَذِيَ الرجل اذا ازدُرِيَ به •

---

(٥٣) البيت في الديوان ص ٩٨ •

ورجلٌ بَذيٌّ اذا نَطَقَ بهُجْرٍ ، وامرأة بَذيّةٌ : بيِّنَةُ البَذاءة ، وقد بَذُؤَ ، قال :

هَذْرَ البَذيئةِ ليلَها لم تَهْجَعِ (٥٤)

باب الذّال والميم و (و ي ء) معهما

ذءم ، ذمء ، ذمي ، وذم ، مءذ ، مذي مستعملات

ذءم :

ذَأَمْتُه ذَأْماً فهو مَذْؤومٌ ، أي حَقَرْتُه فهو مَحْقور ، ويقال : ما يلزَمُك منه لَوْمٌ ولا ذَمٌّ ولا ذَأْمٌ ولا عيب .

ذمء ، ذمي :

الذَّماءُ : حُشاشةُ النفس ، ويقال : بل هي قوّةُ قلبه ، قال :

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهاربٌ
بذَمائِهِ أو باركٌ مُتَجَعْجِعُ (٥٥)

وذم :

الوِذام والوَذَمَةُ : الحزّةُ من الكَرِش المُعلَّقة منها .

والوَذَم والوَذَمة الواحدةُ : من السُّيُور التي تُشَدُّ بها عُروة الدَّلْوِ .

والإيذام من قولكَ : أَوْذَمْتُ : وهو كلُزُوم الشيِ وإيجابِه عليك .

---

(٥٤) الشطر في « التهذيب » و « اللسان » من أصل « العين » .

(٥٥) البيت في « التهذيب » و « اللسان » لابي ذؤيب الهذليّ ، وانظر ديوان الهذليين ١/٩ .

وتقول : وَذَّمْتُ تَوذيماً ، أي شدَدْت ثؤْلولَ المَبْسور بشَعْرةٍ أو عَقَبةٍ ، وهي لَحَمات" أيضاً تكون في رَحِمِ الناقةِ تمنعُها من الوَلَد.

مئذ(٥٦) :

المِئذُ : جيل من الهند بمنزلةِ الكُرْدِ يغزون المسلمين في البحر .

مذي :

المَذْيُ : أرَقُّ ما يكون من النُّطْفة ، والفعل : أَمذَيْتُ إمذاءً . وأَمذَيْتُ الفرَسَ ومَذَّيتُه ، أي أرسَلْتُه يَرْعَى .

والمِذاءُ : أن تجمَعَ بين الرِّجال والنساء ، ثم تُخَلِّيهم حتى يُماذي بعضُهم بعضاً أي يُلاعِبُ .

والماذِيُّ من أسماء الدُّروع ، والماذيُّ : الحديد كلّه الدِّرعُ والبَيْضُ والمِغْفَر والسِّلاحُ أجمَعُ ممّا كان من الحديد فهو الماذيّ . ودِرْع" ماذيّة" ، وسيف" ماذيّ" ، قال :

من الماذيِّ والحَلَق المُذالِ (٥٧)

بابُ اللفيف من الذال

إذ ، اذا :

إذ لما مَضَى وقد يكون لما يُستَقْبَل ، وإذا لِما يستقبَل .

وإذا جوابُ توكيد الشرط يُنَوَّن في[الاتّصال] ويُسَكَّنُ في الوقف.

واذا أُضيفت الى إذ كلمة" جُعِلَت غايةً للوقت ، تُنَوَّنُ وتُجَرُّ ،

---

(٥٦) في « التهذيب » : (ميذ) .

(٥٧) لم نهتد الى القائل .

كقولك : يومَئِذٍ وساعتَئِذٍ ، وكتابتها ملتزقة ، فإنْ وصلتَها بكلامٍ يكون صلةً ولا يكون خبراً ، كقول الشاعر :

عَشيّةَ اذْ يقول بنو لؤيٍّ[58]

كانت في الأصل حيث جعلْتَ « تقول » صلةً أخرجتَها من حدّ الاضافة الى قولك : « اذ تقول » جملةً ، فاذا أفردْتَها نوّنتَها لالتزاقها بالكلمة التي معها كأنّها كلمةٌ واحدة ، كقولك : عشيّتَئِذٍ بنو فلان يقولون كذا ، لانّ « تقول » هاهنا خبرٌ ، وفي البيت صلة ، وانّما جاءت في سبعِ كلماتٍ مُوَقّتاتٍ في حينئذٍ ويومَئِذٍ وليلتَئذٍ وساعتَئذٍ وغداتَئذٍ وعامتَئذٍ وعَشيّتئذٍ ، ولم يَقُلْ : الآنَئِذٍ ، وإنّما خُصّت هؤلاء الكلمات بها لأنّ أقربَ ما يكون في الحال قولُك : الآنَ ، فلما لم يَتَحوّلْ هذا الاسمُ عن وقت الحال ، ولَمْ يتباعَدْ عن ساعتِك التي أنتَ فيها ، لم يتمكن ، ولذلك نُصِبَتْ في كل وَجْهٍ ، فلما أرادوا أن يتباعَدوا بها ويحوّلوها من حال الى حال ولم تَنْقَدْ ان يقولوا :

الآنئذٍ عكسوا ليُعرَف بها وقتُما تباعَدَ من الحال ، فقالوا : « حينئذٍ » ولكن قالوا : الآن لساعتك في التقريب ، وفي التبعيد : حينئذٍ ونزّل بمنزلتها الساعةُ وساعتئذٍ ، وصار في حدّهما اليومُ ويومَئذٍ والحروف التي وَصَفنا على ميزان ذلك مخصوصةٌ بتوقيتٍ لم يُخَصّ به سائر أسماء الأزمنة الا ببيان وقتٍ نحو : لقيتُه سنةَ خَرَجَ ورأيتُه شَهْرَ يَقْدَمُ الحاجّ ، كقوله :

في شهرَ يَصطادُ الغُلامُ الدّخَلا[59]

(58) لم نهتد الى القائل ،

(59) الرجز في « اللسان » غير منسوب .

فمن نَصَبَ الكلامَ فانّه يَجْعَلُ الاضافةَ الى هذا الكلام أجمع كمه قالوا : زمنَ الحَجّاجُ أميرٌ .

اذي :

الأَذَى : كلّ ما تأذّيتَ به ، ورجل آذِيٌ ، أي شديد التأذّي ، وأذِيَ يأذَى أذًى .

ذءي ، ذءو :

يقال : ذَأَي يَذْأَى ويَذْءُو ، ذَأْياً وذَأْواً ، وهو ضَرْبٌ من عَدْوِ الابِل ، يُوصَف به حِمارُ الوحش ، تقول : حِمارٌ مِذْأًى ، مقصور بهمزة .[٦٠]

ذيء :

ذَيَّأتُ اللَّحْمَ ، وقد تَذَيَّأ اذا انفَصَلَ عن العظم بفَساد أو طَبْخٍ .

وذء :

وَذَأَتْه عَيني تَذَؤه وَذْءاً أي نَبَتْ تَنبُو .

ذوي :

ذَوَى يَذوي ذَيّاً ، وهو أن لا يُصيبَ النباتَ والحشيشَ رِيُّه أو يضربُه الحَرُّ فيذبُلُ ويضعُفُ ، ولغة أهل بِيشةَ ذَأَى ، قال :

اقام به حتى ذأى العُودُ والتَوَى[٦١]

---

(٦٠) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : وفي نسخة مذياء .

(٦١) لم نهتد الى القائل .

ذو :

ذو اسمٌ ناقص تفسيره صاحب ، كقولك : ذو مال ، أي صاحبه ، والتثنية ذَوانِ ، والجمع ذَوون .

وليس في كلام العرب شيء يكون إعرابه على حرفَيْن غيرُ سَبْع كلماتٍ وهُنَّ : ذَو ، وفو ، وأخو ، وحَمو ، وامرء وابنُم ....

فأما « فُو » فمنهم من ينصِب الفاءَ في كُلٍّ ، ومنهم من يُتبِع الفاءَ الميمَ ، والأول أحسَنُ .

والأنثى ذات ، ويُجمَع ذواتُ مالٍ ، فاذا وَقَفت على ذاتٍ ، فمنهم من يَرُدُّ التّاء الى هاء التأنيث ، وهو القياس ، ومنهم مَن يَدَع التاءَ على حالها ظاهرةً في الوقف لكثرة ما جَرَتْ على اللسان .

وهُنَّ ذوات مال ، وهما ذَواتا مال ، وقد يجوز في الشعر ذاتا مال، وإتمامُها في التثنيةِ أحسن ، قال :

وخَرْقٍ قـد قَطَعتُ بلا دليلٍ

بعَنْسَي رِجْلةٍ ذاتَي نِقال(٦٢)

والذَّوون : هم الأَدْنَونَ الأوَّلُون ، قال الكميت :

وقد عَرَفَت مَواليَها الذَّوينا(٦٣)

الأَخَصِّين ، وجاءتْ هذه النون لذَهاب الاضافة .

---

(٦٢) لم نهتد الى القائل .

(٦٣) الشطر في « اللسان » و « التهذيب » ، وفي طبقات ابن المعتز ص ١٩٧ جاء البيت كاملا برواية مختلفة :

فلا أعني بذاكم أسفليكم ولكني أريد به الدوينا

ولقيته ذا صَباحٍ ، مثلُ ذاتَ صباحٍ ، وذاتَ يومٍ أحسَنُ ، لان ذا وذات يُرادُ بهما في هذا المعنى وقتٌ مُضافٌ الى اليَوْمِ والصَّباحِ •

وتقول : قَلَّتْ ذات يده ، وذا هاهنا اسمٌ لِما مَلَكَتْ يَداه ، كأنّها تقَعُ على الأموال ، وكذلك قولهم : عَرَفَه من ذاتِ نفسِه ، كأنّه يعني به سَريرتَه المُضمَرَة •

وتقول في بعض الجواب : لا بذي تَسْلَم، كأنّه قال [لا واللهُ يُسلِّمُك، ما كان كذا وكذا] ، فتقول : لا [وسلامتِكَ ما كان كذا وكذا] ، كما يقال : لمن قال : ماذا صنعْتَ ؟ خَيرٌ وخَيراً ، أي الذي صنعت هو خير ، والنصب على وجه الفعل ، ومنه قوله ـ عزّ وجلّ ـ : « قل العَفوُ » ، أي الذي تُنفِقون هو العَفْوُ من أموالِكم ، فإياهُ فأَنفِقوا ، في قراءة من يرفَعُ ، والنَّصب على وجه الفِعل •

وتقول في اليمين : لا أفعَلُ ، واذا اَقسَم عليه قال : لا ها الله •

ذا :

لم يهمزوا ولا يُريدون بها إذن ، ولكنها مثلُ :

تعلمتها لعَمْرُ اللهِ ذا قَسَما(٦٤)

والأنثى في الأصل : ذاةٌ ، ولكنها كَثُرت على ألسنتهم فصار اكثرهم يقول « ذات » وهي ناقصة ، وإتمامُها ذواة مثل نواة ، فحذَفوا منها الواو ، فاذا ثَنَّوا أتَمّوها فقالوا : ذواتان كقولك : نَواتان ، واذا ثَلَّثوا رجعوا الى ذات فقالوا : ذوات ، ولو جَمَعوا على التمام لقالوا : ذَوَيات كنَوَيات•

وتصغّرها ذُوَيّةٌ ، وقد سمعنا في الشعر من يبني على حَذف الواو كقوله : ذاتا فلزم القياس ، وقد وبناؤه على ذات وذاتا •

(٦٤) لم نهتد إلى القائل •

وأما ذِهِ وذي وذا في هذه وهذي وهذا فأسماءٌ مُكَنيّات" وليس في البناء فيها غير الذال والالف التي بعدها زائدة • وبيان ذلك أنَّ تصغيرها « ذيّا » كأنّه بوزن « فعا » كما ينبغي في القياس ، أو يكون بوزن « فُعَيْلَى » لو تَمَّ لانّ ياء التصغير لا تعتمد إلاّ على ضمّة ، ولم يرُدّوا الحرف الذي في موضع العَيْن فالتَزَقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمةفاعتمدَتْ على الفتحةِ ، واذا صَغَّروا ذهِ وذي رَدُّوهما الى بنائهما •

والذي : تعريف « ذا » فلما قصرت قوّوا اللام بلام أخرى ، فمنهم من يقول : اللّذْ يُسكِّن الذال ، ويحذف الياء التي بعدها وإنهّم لمّا أدخلوا في الاسْمِ لامَ المعرفةِ طرَحوا الزيادة التي بعد الذال وسكّنَتِ الذال ، فلما ثَنّوا حَذَفوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون ، كما أدخلوا على الواحد باسكان الذال ، وكذلك فعلوا في الجميع •

وإنْ قالَ قائل : ألا قالوا : اللذو والجميع بالواو ، فقل : ان الصوابَ ذلك في القياس ، ولكنّ العربَ اجمعَت على « الذي » بالياء في الجرِّ والرَّفْع والنّصب • وقد بلَغَنا عن الحَسَن في مَواعِظه أنّه قال : اللذون فعَلوا وفعَلوا ، وقال :

وانَّ الّذي حانَتْ بفَلْجٍ دِماؤهم
هم القومُ كلّ القومِ يا أمَّ خالِدِ (٦٥)

وقال آخر :

أبني أُمَيّةَ إنَّ عَمّيَ اللذا
قتَلا الملوكَ وفكّكا الأغلالا (٦٦)

---

(٦٥) البيت في « اللسان » غير منسوب .
(٦٦) البيت في « اللسان » للأخطل وروايته : ابني كُلَيْبٍ وفي الديوان ١٠٨/١ بالرواية نفسها .

وكذلك يقولون : اللَّتَا والتّي ، قال الشاعر :

همـا اللَّتـا أقصَدَنـي سَهْماهُمـا

يا جارَتَيَّ اليـومَ لا أنساهمـا(٦٧)

فاذا صَغَّرت « الذي » رجَعْتَ الى الأصل فقلتَ ، « اللَّذَيّا » و « اللَّتَيّا » ، واذا جمَعْتَ « اللَّذَيّا » قلتَ : هم « اللَّذَيّون » و هُنَّ « اللَّتَيّات » فَعَلوا ذلك ، لمّا جاءت الكلمةُ بالياءِ المشدَّدة التي بعد الذال أُجرِيَتْ مَجْرَى الأسماء التي تجمَعُ بالواو والنون ، فكانت الذال في « الذي » مفـردةً في « اللّذ » فلمّا قَوِّيَت بالياء ثم جُمِعَت بالواو والنونِ غَلَبَت الياءُ الواو فثَبَتَتْ وأزالَت الواو عن موضعها .

وذا :

وتقول : وَذَأته فاتَّأَذَ ، أي زَجَرْته فانزَجَرَ .

بابُ الرباعيّ من الذال

ب ر ذ ن ، ذ ر م ل مستعملان فقط

برذن :

البَرْذَنَةُ سَيْرةُ البِرْذونِ والفَرَس ، والفَرَسُ يُبَرْذِنُ في مَشْيِهِ ، أي يمشي مَشْيَ البِرْذَوْنِ .

ذرمل :

الذَّرْمَلةُ : السَّلْحُ(٦٨)

بهذا تم حرف الذال ولا خماسيّ له والحمد لله

---

(٦٧) الرجز في « اللسان » غير منسوب .

(٦٨) كذا في التهذيب ١٥/٥٥ ، وفي اللسان والتاج (ذرمل) وقد صحّفت الكلمة في الأصول إلى (الشيخ) .

بـــاب الثـــاء

الثنائيّ الصحيح

باب الثاء والرّاء

ث ر ، ر ث يستعملان

ثر :

عَيْنٌ ثَرَّةٌ أي غزيرة الماء ، وقد ثَرَّتْ تَثُرُّ و [تَثِرُّ] ثَرّاً وثَرارةً ، وعَيْنُ السَّحابِ مثله وطَعنةٌ ثَرَّةٌ : واسعة •

وكلُّ نعتٍ في حَدِّ المُدْغَم اذا كان على تقدير « فَعْل » فأكثَرُه على تقدير « يفعِل » نحو : طَبَّ يطِبُّ وثَرَّ يَثِرُّ ، وقد يُختَلَفُ في نحو : خَبَّ يـخِبُّ فهو خَبٌّ •

وكلُّ شيءٍ في باب التضعيف فِعلُه من « يفعَل » مفتوح العَيْن فهو في « فعيل » مكسورٌ في كل شيءٍ [نحو : شَحَّ يَشِحُّ وضَنَّ يَضِنُّ فهو شحيحٌ وضَنينٌ] •[1]

[ومن العرب من يقول : شَحَّ يَشَحُّ وضَنَّ يضَنُّ] •[2]

وما كان من نعتٍ على مِثال أفعَل فعلاء[3] في باب التضعيف فالفعل منهما على « فَعَّ يَفَعُّ »[4] والأصل فَعِلَ يفعَلُ •

---

(١) ما بين القوسين من « التهذيب » من اصل « العين » .
(٢) زيادة اخرى من اصل « العين » .
(٣) كذا هو الوجه ، وفي الأصول المخطوطة . فعلان .
(٤) أراد بذلك ما كان من « أصمّ وصمّاء واشمّ وشماء ، والفعل : صَممت يا رجل تَصَمُّ .... كما جاء في « التهذيب » وهو قول الفرّاء .

وكذلك ما كانَ من نَعْتٍ على بِناء « فَعَل » فأكثَرُه « يفعَل » ،
وناقة ثَرَّةٌ وثَرورٌ ، أي كثيرة اللبَنِ .

والثَرْثَرةُ في الكلام : الكَثْرةُ ، وفي الأَكْلِ الاكثارُ والتخليط ،
ورجلٌ ثَرْثارٌ وامرأةٌ ثَرْثارةٌ وقومٌ ثَرْثارون .

وثَرثارٌ : نَهْرٌ بالجزيرة .

رث :

الرَّثُّ : الثَوْبُ البالي ، وحَبْلٌ رَثٌّ وثَوْبٌ رَثٌّ ، ورجلٌ
رَثُّ الهَيْئةِ في لُبْسِه . والفِعْلُ : رَثَّ يَرِثُّ و يَرُثُّ رَثاثَةً
ورُثوثةً .

والرِّثَّةُ : أسقاطُ البيت من الخُلْقان ونحوه ، والجميع رِثَث .[٥]

واذا ضُرِبَ الرجلُ في الحرب فأُثخِنَ فحُمِلَ من موضِعه حيّاً ،
ثمّ يموت من بعد ذلك قيل : ارْتُثَّ فلان .

والمُرِثُّ الذي قد رَثَّ حَبْلُه أو ثيابُه .[٦]

---

(٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال الضرير : هذا خطأ ، والجميع رثاث .

(٦) جاءت بعد هذا في الاصول المخطوطة مادة « رثي » : والرَّثْيَة وَجَع يأخذ في الركبتين ، قال :

فلست بذي رَثْيةٍ إمَّرٍ اذا قيدَ مستكبراً أصْحَبا

نقول : وليس هذا موضعه فهو من المعتل .

باب الثاء واللام

ل ث ، ث ل يستعملان

لث :

التَثَّ السَّحابُ التِثاثاً : دامَ بالمكان لا يبرَح ، قال :

أَلَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ[7]

ولَثْلَثَ السحابُ : تَردَّدَ في مكانٍ كلّما ظنَنْتَ أنه ذَهَبَ عادَ ، قال :

لَثْلاثةٌ مُدْجَوْجِنٌ مُلَثْلِثُ[8]

ورجلٌ لَثْلاثٌ : بطيءٌ في كلِّ أمرٍ ، كلّما ظنَنْتَ أنه أجابك الى القيام في حاجتِك تقاعَسَ[9] ، [وأنشد لرؤبة :

لا خيرَ في وُدِّ امرىءٍ مُلَثْلِثِ][10]

ولم يَلِثَّ أَنْ صَنَعَ كذا ، أي لم يلبَثْ .

ولَثْلَثَ البعيرُ رَحْلَه اذا أتنَقَه أي زَعْزَعَه ، قال :

قد طالَ ما لَثْلَثَتْ رَحْلي مَطيّته

في دِمْنةٍ وسَرَتْ صَفْواً بأكدارِ[11]

---

(7) لم نهتد الى القائل .

(8) لم نهتد الى القائل .

(9) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : والاث فلان اي ابطأ .
نقول : وليس هذا موضعه بل هو من باب المعتل .

(10) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » والرجز في الديوان ص ١٧٠ .

(11) البيت للكميت كما في « التهذيب » و « اللسان » والرواية فيهما :
لطالما لثلثت ...

ثلث[12] :

الثلاثة : من العدد .

وثَلَثتُ القوم أثلِثُهم ثَلْثاً ، [اذا أخَذْتَ ثُلُثَ أموالهم].[13]

وقد يقال : ثَلَثتُ الرجلَيْن أي كانا اثنَيْن فصرتُ لهما ثالثاً .

وثُلاثُ ومَثْلَثُ لا تدخل عليهما اللام ولا يُصرَفانِ .

والمُثَلَّثُ من الأشياء : ما كان على ثلاثة أثناء .

والمَثلوثُ من الحبل : ما كان على ثلاثِ قُوَى ، وكذلك ما يُنسَجُ ويُضْفَر ، والمَضفور والمفتول

والمَثلوث : ما أخذ ثُلُثه .

والثلاثاء : لمّا جُعِلَ اسماً جُعِلَت الهاءُ التي كانت في العدد مَدّةً، فَرْقاً بين الحالَيْن ، وكذلك الأربِعاء من الأربعة ، فهذه الأسماء جُعِلَت بالمدّ توكيداً للاسْم ، كما قالوا : حَسَنَة وحَسْناءُ ، وقَصَبَة وقَصْباءُ ، حيث ألزَموا النعتَ إلزامَ الاسْمِ ، وكذلك الشَجْراء والطَرْفاء ، وكان في الاصل نعتاً فجُعِلَ اسماً ، لانّ حَسَنَةً نعتٌ ، وحَسْناءُ اسمٌ من الحُسْنِ موضوع ، والواحدُ من كل ذلك بوزن « فَعَلة » .

---

(١٢) جعل صاحب العين مادة « ثلث » مع الثنائي المضاعف « ثلل » وكذلك فعل الازهري في « التهذيب » وكان الصواب ان يكون « ثلث » مع الثلاثي الصحيح . وقد اختلطت المادتان « ثلث وثلل » في الأصول المخطوطة وقد آثرنا ابقاء « ثلث » لطولها في هذا الموضع وفصل « ثلل » عنها وستأتي بعدها .

(١٣) زيادة من « التهذيب » من أصل « العين » .

واذا أُرسِلَتِ الخيل في الرّهان ، فالأولُ السابق ، والثاني المُصَلّي لانه يَتْلُو أصلاً الذي قبلـه ، ثم يقال بعـد ذلك : ثِلْت" ورِبْع" وخِمْس" ، قال :

سَبَّقَ عَبّاد" وصَلَّتْ لِحيتُـهْ وثَلَّثَتْ بعدَهُما مِرْزَبَّتُه(١٤)

والتّليث في وجهٍ واحد الثُّلُثُ ، ولكنّ أحسنَ ما تكلَّمَتْ به العرب ان يقال : عُشَرُ وثُلَثُ وكذلك المَثْلاثُ والمَثْلَثُ كقولِكَ : جاءوا مَثْلَثَ مَثْلَثَ ومَوْحَدَ مَوْحَدَ ومَثْنَى مَثْنَى ، لا يُجَرّ" ، وكذلك ثُلاثَ ، ثُلاثَ ، ورُباعَ رُباع ، اي ثلاثةً ثلاثةً وأربعةً أربعةً لا يُجَرّ(*) .

والثلاثـيّ : ما نُسِبَ الى ثلاثةِ أشياءَ ، أو كانَ طولُه ثلاثةَ أذرُعٍ ثَوْب" ثُلاثيّ ورُباعيّ .

وغُلام" ثُلاثيّ ورُباعيّ وخماسيّ ، ولا يقال سُداسيّ ، لأنّه اذا تمَّت له ستة أشبار صارَ رجلاً .(١٥)

والثِّلْثُ في الإبِل : ظِمْءُ يَومَيْنِ بعدَ شُربَيْنِ ، ولكن لم يستعملْ انما يُخرَجُ في القياس على الأظماء .

---

(١٤) لم نهتد الى القائل .

(*) جاء بعد هـذا : « والمثلث مجاوزة فعل اي صيرته ثلاثة » ولم نهتد إلى تقويمها .

(١٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : اللّيث بلاد باليَمَن . ولاثَ عمامتَه ، واللَّوْثُ السِّمَن .
نقول : وليس هذا موضعه فهو من باب المعتل .

ثل :

وثَلَّ عَرشَه أي زال قِوامُ أمره ، وأثَلَّه اللهُ .

ويقال : لِعَرْش الكَرْم ، وعَرْش العريش الذي تُتَّخَذُ منه ظُلَّلَة ونحوه من الأشياء اذا انهَدَمَ : قَدْ ثُلَّ .

والثَّلَّةُ : قطيعٌ من الغَنَم غير كثير ، قال :

آلَيْتُ باللهِ ربّي لا أُسالِمُهم
حتى يُسالِمَ ربُّ الثَّلَّةِ الذّيبُ[16]

وقول لبيد :

وصُداءٍ ألحَقَتْهُم بالثَّلَل[17]

أي بالثِّلال ، يعني أغناماً أي يَرْعَوْنها فقَصَرَ .

والثُّلَّةُ : جماعة من الناس كثيرة .

والثُّلَّةُ : تراب البِئر .

والثَّلَّةُ : الهَلاك ، وكذلك الثَّلَلُ والثِّلال ، قال الكميت[18] :

تَناوَمُ أَيْقاظٍ واِغضاءُ أعيُنٍ   على مُخزياتٍ أن يَهيجَ ثلالُها

باب الثاء والنون
ن ث ، ث ن يستعملان

نث :

النَّثُّ : نَشْرُ الحديث الذي كِتْمانُه أحَقُّ ، ونَثَّ يَنِثُّ نَثّاً ، ونَثَّثَ يُنَثِّثُ تَنْثيثاً اذا عَرِقَ من سِمَنِه .

---

(16) لم نهتد الى القائل .
(17) تمام البيت في « اللسان » والديوان ص 193 وهو :
فصَلَقنا في مُرادٍ صَلقةً   . . . .
(18) لم نجده في شعر الكميت .

ثن :

الثُّنَّةُ : شَعَرات مُشْرِفات على رُسْغِ الدابَّةِ من خَلْفٍ .

والثُّنَّةُ : ما دونَ السُّرَّةِ من أسفَلِ البطنِ فوق العانةِ من الانسانِ ومن كلِّ شيءٍ .

باب الثاء والفاء

ف ث يستعمل فقط

فث :

الفَثُّ : نَبْتٌ يُؤْكَلُ في الجَدْبِ .

باب الثاء والباء

ب ث يستعمل فقط

بث :

بَثُّ الشيءِ : تفريقُه .

وبَثَثْتُ الشيءَ والخَبَرَ : نَشَرْتُه ، وابتَثَثْتُه أيضاً .

يقال : بَثَّ الخَيْلَ في الغارة ، وبَثَّ الكَلاّبُ كِلابَه على الصَّيْد .

باب الثاء والميم

م ث ، ث م يستعملان

مث :

المَثُّ : مَسْحُكَ أصابعَكَ بمِنديلٍ أو حشيشٍ أو نحوِهِ من دَسَمٍ ، قال :

نَمُثُّ بأطرافِ الجِياد أكُفَّنا(19)

ونمشّ مثلُه .

---

(19) صدر بيت لامرىء القيس كما في الديوان في مختلف طبعاته وكذلك في « اللسان » وعجزه :
« اذا نحن قمنا عن شواءٍ مُضَهَّبِ » وقد روي في « اللسان » (مشش) .

وتقولُ للرجل الأكولِ الضَّخْمِ البَطْنِ : إنّه لَيَمْثٌ كأنّهُ زِقٌ ، وكأنَّه يخرُجُ منه الدَّسَمُ من سِمَنِهِ .

ثم :

ثَمَّ معناه هناكَ للتبعيد ، وهنالِكَ للتقريبِ .

وثُمَّ : حَرْفٌ من حروف النَّسَق لا تُشرِّكُ ما قبلَها بما بعدَها ، إلاّ أنّها تُبَيِّنُ الآخِرَ من الأوّل ، ومنهم مَن يُلزِمُها هاءَ التأنيث فيقول : ثُمَّتَ كانَ كذا وكذا قال :

ثُمَّتَ جِئتُ حَيَّةً أَصَمَّا أرقَمَ يَسقي مَن يُعادي السُّمّا[20]

والثُّمَّةُ : قَبضةٌ من حشيشٍ ، أو أطرافُ شَجَرٍ بوَرَقِه يُغسَلُ به شيءٌ ، يقال : امسَحْها بثُمَّةٍ أو تُرْبةٍ .

والثُّمامُ : ما كُسِّرَ من أغصانِ الشجر فوُضِعَ نَضَداً للثِّياب ونحوِه ، وإذا يَبِسَ فهو الثُّمامُ .

وقيلَ : بل هو شَجَرٌ اسمُه الثُّمامُ ، الواحدة ثُمامَةٌ .

وثَمَمْتُ الشيءَ أَثُمُّه ثَمّاً : أصلَحتُه وأحكَمْتُه ، قال هِمْيان[21] :

ومَلأَت حَلاّبُها الخلانجا
منها وثَمّوا الأَوْطُبَ النواشِجا[22]

---

(٢٠) الراجز هو رؤبة . ديوانه ص ١٨٣ ، ورواية الثاني في الديوان :
ضَخماً يَحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمّا

(٢١) هو هميان بن قحافة كما في « اللسان » يصف الابلَ وألبانها .

(٢٢) وجاء في « اللسان » قبلهما :
حتى اذا ما قَضَتِ الحَوائِجا
ومَلأت حَلاّبُها . . . .
. . . .

باب الثلاثي الصحيح من الثاء

باب الثاء والراء والنون معهما

ن ث ر يستعمل فقط

نثر :

النَّثْرُ : رَمْيُكَ الشيءَ بيدِكَ متفرِّقاً ، ويقال : أخَذَ دِرْعاً فنَثَرَها على نفسه ، ويُسَمَّى الدِّرْعُ النَثْرَةَ اذا كانت سَلِسَةَ المَلْبس .

والنَّثْرَةُ : الفُرجَةُ التي بين الشاربَيْن حِيالَ وتَرةِ الأنف ، وكذلك هي من الأَسَد .

والنَّثرةُ : كوكب في السماء كأنَّه لَطْخُ سَحابٍ حِيال كَوكَبَيْن صَغيرين تُسَمِّيه العَرَبُ نَثرةَ الأسد ، وهو من منازل الشمس والقَمَر ، وهو في علم النجوم من بُروج السَّرَطان .

والنُّثارةُ : فُتاتُ ما يَتَناثَرُ من الخِوان ونَحوِه .

والنَّثرة للدَّوابِّ : شِبْهُ العَطْسِ للناس ، إلاّ أنَّه ليس بغالب ، ولكنه شيء يفعَلهُ بأنفه ، تقول : نَثَرَ الحِمارُ ينثُرُ نَثيراً .

والانسان يَسْتَنْثِرُ اذا استَنْشَقَ ، ثمَّ استخرَجَه بنفس الأنف .

وامرأةٌ نَثور : كثيرة الوَلَد ، يقال : نَثَرتْ بطنَها .

ويقال للرجل يَجَأُ بَطنَ الآخر بالسِّكين : قد نَثَرَ أمعاءَه .

والنَّثْر : اسمٌ للجَوز والسُّكَّر وما يَنتثِرُ من الأشياء ، والنِّثار الفِعْل ، يقال : أما شَهِدْتَ نِثارَ فلانٍ ، وما أَصَبْتَ من نَثر فلانٍ أي ما نَثَرَ .

ويقال : رَضُوا فتناثَروا مَوْتى .[٢٣]

باب الثاء والرّاء والفاء معهما

ر ف ث ، ف ر ث ، ث ف ر مستعملات

رفث :

الرَّفَثُ : الجِماعُ ، رَفَثَ إليها وتَرَفَّثَ ، وهذه كنايةٌ .

وفلانٌ يرفُثُ ، أي يقول : الفُحْش ، وقال ابن عبّاس : الرَّفَث ما قيل عند النِّساءِ ، وقوله ـ عزَّ وجلَّ ـ : « فلا رَفَثَ ولا فُسُوق »[٢٤] ، إنّما نَهَى عن قول الفُحْش .

فرث :

الفَرْثُ : السِّرقين ما دامَ في الكَرِشِ .

يقال : ضَرَبْتُه حتى فَرَثْتُ كَبِدَه في جَوْفه أي فتّتُّها .

وأفْرَثْتُ الكَرِش والجُلَّةَ : نَثَرْتُ فَرثَها وتَمرَها .

وأفرَثَ اصحابَه : سَعَى بهم فألقاهم في بَليّةٍ ونحوها .

ثفر :

ثَفْرُ الدّابّةِ وغيرها من السِّباعِ بمنزلةِ الحَياء من الناس ، وهو القُبْل .

---

(٢٣) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : قال الضرير : النَّثر هو الفعل ، والنِّثار لكلِّ ما ينتثِرُ .

(٢٤) سورة البقرة ، الآية ١٩٧ .

والثَّفَرُ : السَّيرُ في مؤخَّر السَّرْج ، يلي الذَّنَب ، وجمعه أثفار

والمِثفارُ من الدَّوابِّ التي ترمي بسَرْجها الى مؤخَّرِها .

والاستِثفارُ : اِدخال الكلبِ ذَنَبه بين فَخِذَيْه حتى يلزَقَه ببطنِه ، قال :

تَعدُو الذِّئابُ على من لا كِلابَ له
وتتَّقي مربض المُستَثفِرِ الحامي[25]

والرجل يَستَثفِر بإزارِه عند الصِّراع ، اذا لَواه على فَخِذَيْه ، ثم أخرَجَه من بين فَخِذَيه فشَدَّ طَرَفَه في حُجْزَته .

فثر :

الفاثورُ عند العامَّةِ الطَّسْت خان ، وأهلُ الشام يتَّخِذون خِواناً من رُخامٍ يُسَمُّونَها الفاثور ، قال :

والأكْلُ في الفاثور بالظَّهائِرِ[26]

وقوله : « في الفاثور » ، أي على الفاثور ، كما قال تعالى : « ولأُصَلِّبَنَّكُم في جذوع النَّخْل »[27] ، أي على جُذوع النَّخل .

وفي بعض كلامِ أهل الشام والجَزيرة : على الفاثور الواحدِ ، يعني على البِساطِ الواحدِ .

والفَواثيرُ : الجَواسيس ، الواحد فاثور في كلام أرمينيَّة .

---

(٢٥) البيت للنابغة كما في « اللسان » و « الديوان » (ط بيروت) .

(٢٦) لم نهتد الى القائل .

(٢٧) سورة الاعراف ، الآية ١٢٤ .

باب الثاء والراء والباء معهما

ث ر ب ، ث ب ر ، ب ث ر ، ب ر ث ، ر ب ث مستعملات

ثرب :

الثَّرْبُ : شَحْمٌ رقيق يغشّي الكَرِشَ والأمعاءَ ، والجمع ثُرُوب .

وقولُه ـ عزَّ وجَلَّ ـ : « لا تثريبَ عليكم اليومَ »[28] ، أي لا لَوْمَ عليكم ، والتَّثريبُ : الإفساد ، والتَّثريب بالذَّنْب ، لا أُثرِبُ عليكَ .

ثبر :

الثَّبْر : أرضٌ حِجارتُها كحِجارةِ الحَرَّةِ إلا أنّها بِيضٌ ، تقول : انتَهَيْنا الى ثَبْرَةِ كذا ، أي حَرَّةِ كذا .

وثَبير : اسمُ جَبَلٍ .

والثُّبُورُ : الهلاكُ .

والمُثابِرُ : المُلِحُّ المُداوِمُ على الشيءِ ، قال :

فثابَرَ بالرُّمحِ حتى نَحَا ... هُ في كَفَلٍ كسَراةِ المِجَنّ[29]

والمَثْبِرُ : مَسْقِطُ الوَلَد بالأرض اذا وُلِدَ للنّاقةِ والمرأة أيضاً .

وثَبَرَ البحرُ اذا جَزَرَ بعدَما مَدَّ ، يَثْبُرُ ثَبْراً .

بثر :

البَثْرُ : خُرّاجٌ صِغارٌ ، الواحدة بَثْرَةٌ ، وقد بَثَرَ[30] جلدُه يَبْثُرُ بَثْراً وبُثُوراً .

---

(28) سورة الاسراء ، الآية ١٠٢ .

(29) لم نهتد الى القائل .

(30) وفي « اللسان » بَثِر يبثَر بَثَراً مثل فَرِح .

وصار الغديرُ بَثْراً : ذَهَبَ ماؤه وبَقِيَ شيءٌ قليلٌ ، ثمّ نَشَّر على وَجْه الأرض منه شِبْه عَرْمَضٍ .

برث :

البَرْثُ : شِبه جَبَلٍ من رَملٍ إلاّ ان بَرْثَهُ صَلْبٌ أي تُرْبُه.

ويقال : بل البَرْثُ اسهَلُ الأرض وألينُها ، وجمعُه البُروث .

ربث :

الرَّبْثُ : حَبْسُكَ اِنساناً عن أمرٍ ، يقال : رَبَثْتُه عن حاجته رَبْثاً ، والاسْمُ : الرَّبيثَةُ .

ويَبعَثُ إبليسُ يومَ الجُمُعة شياطينه الى الناس فيأخُذُونَ عليهم بالرَّبائِثِ ، أي يُذَكِّرونهم بالحَوائجِ ليَرْبُثُوهم بها عن الجُمُعة ، قال :

جَرْيَ كَرِيثٍ أمرُها رَبيثُ[31]

وكَرِيثٌ اي مَكروثٌ ، ورَبيثٌ اي مَرْبوثٌ .

والرِّبِّيثَي[32] : اسمٌ مُشتَقٌ من هذا .

باب الثاء والرّاء والميم معهما

ث م ر ، ث ر م ، ر ث م ، م ر ث ، ر م ث مستعملات

ثمر :

الثَّمَرُ : حَمْلُ الشَجَرِ .

---

(٣١) الشاهد في « اللسان » غير منسوب .

(٣٢) كذا في « اللسان » وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد : الربيثاء .

والثَّمَرُ : أنواعُ المالِ ، والوَلَدُ ثَمَرةُ القَلْبِ •

وأثْمَرَتِ الشجرةُ •

والعَقْلُ المُثمِرُ عَقْلُ المُسْلِمَ ، والعَقْــلُ العَقيمُ عَقْــلُ الكافِرِ •

وثَمَرُ اللهِ : مالُكَ •

والثامِرُ : نَوْرٌ بَقلةٍ تُسَمَّى الحُمّاض ، وهو أحمَرُ شديدُ الحُمْرة ، قال :

من عَلَقٍ كثامِرِ الحُمّاضِ[٣٣]

وقد أثْمَرَ السِّقاءُ اذا آن أن يَحْمَضَ ، وسِقاءٌ مُثْمِرٌ •

يقال : الثامِرُ اسمٌ للثَمرَةِ ، ومن أنشَدَ : « كثَمَرِ الحُمّاض عَنَى به الحَمْلَ •

وثَمَرْتُ للغَنَمِ اي خَبَطْتُ الشجَرَ لها لِيَنْتَثِرَ الوَرَقُ •

ثرم :

وثَرَمت الرَّجُــل فثَرِم[٣٤] ، وثَرمْتُ ثَنِيَّتَه فـانثَرمَتْ ، والنَّعْتُ أثْرَمُ •

رثم :

ورَثَمتُ أنْفَه ، أي دقَقتُه •

---

(٣٣) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب •

(٣٤) جاء في الاصول المخطوطة : وفي نسخة : أثرم •

والرَّثَمُ : بياض على أنْف الفَرَس[٣٥] ، ورَثِمَ فهو أَرْثَمُ .

والرَّثْم : تخديش وشَقٌّ من طَرَف الأَنْف حتى يخرجَ الدم فيقطُر ، وهو كَسْرٌ من طَرَف مَنْسِم البعير ، يقال : رَثَم مَنْسِمَه فسالَ منه الدَّمُ ، قال ذو الرُّمَّة :

تَثني النِّقابَ على عِرْنينِ أَرْنَبَةٍ
شَمَّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرثومُ[٣٦]

جَعَلَ لَطْخَ المِسكِ بالمارِنِ تشبيهاً بالدَّمِ .

مرث :

المَرْث : مَرْثُكَ الشَّيءَ تَمْرُثُه في ماءٍ شِبْهَ دَواءٍ وغيرِه حتى يَتَفَرَّق فيه .

والصَّبيُّ يَمرُثُ أُمَّه ، أي يَرضَعُها .

ويَمْرُثُ الكِسْرَةَ : يَمَصُّها ويَكدِمُها .

والمُراثةُ : ما بَقِيَ في فيه .

رمث :

الرِّمْثُ : ضَربٌ من الحَطَبِ ، وهو من المَراعي ، وهي ضروب كلها تُسَمَّى رِمثاً ، والواحدة رِمْثَةٌ .

والغالبُ عليها عند العامَّةِ أنَّها شَجَرةٌ تُشبهُ الغَضَى ، ولكنَّها يَنْبَسِطُ وَرَقُها ، شَبيهٌ بالأُشنان .

---

(٣٥) كذا في « التهذيب » و « اللسان » وغيرهما من المعجمات وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد : بياض على القلب (كذا) .

(٣٦) البيت في الديوان ص ٥٧٢ .

والرَّمَاثةُ : الرَّمَازة •

والرَّمَث : الطَّوْف[٣٧] في الماء وجمعه أرماث •

ويقال : الأرماثُ خَشَبٌ يُضَمُّ بعضُه الى بعضٍ ، ثمَّ يُرْكَبُ في البَحر ،الواحد رَمَثٌ ، قال جميل :

تَمَنَّيْتُ مِن حُبِّي عُلَيَّةَ أنَّنا
على رَمَثٍ في الشَّرْم ليسَ لنا وَفر[٣٨]

باب الثاء واللام والنون معهما

ن ث ل يستعمل فقط

نثل :

يقال : أخَذَ دِرْعَه فنَثَلَها عليه • •

والنَّثْل : نَثْرُكَ الشيءَ كلَّه بمَرَّةٍ •

ونَثَلَ الرجلُ : سَلَحَ •

باب الثاء واللام والفاء معهما

ث ف ل يستعمل فقط

ثفل :

الثُّفْل[٣٩] : نَثْرُكَ الشيءَ بمَرَّةٍ •

والثُّفل : ما رَسَبَ خُثارتُه وعَلاَ صفوُه من كل شيءٍ •

وثُفْل القِدْر والدَّواءِ ونحوِه •

---

(٣٧) كذا هو الوجه واما في الأصول المخطوطة فقد ورد : الطرف ، الظرف .

(٣٨) الشاهد في « التهذيب » و « اللسان » لأبي صخر الهذلي ، وهو لجميل كما في « العين » في ديوانه (نشر حسين نصار) ص ٩٣ .

(٣٩) جاء في الأصول المخطوطة : الثفل في نسخة الحاتمي ومطهّر : نثرك ... والنثل لم يكن الا في نسخة الزوزني .

والثِّفالُ : البعيرُ الثقيلُ البَطيءُ .

والثِّفال : أديمٌ ونحوُه يُبْسَطُ تحت الرَّحَى ، يَقَعُ عليه الطَّحْنُ ، أي الدَّقيق .

باب الثاء واللام والباء معهما

ل ب ث ، ث ل ب ، ب ل ث مستعملات

لبث :

اللَّبْث : المُكْثُ ، ولَبِثَ لَبْثاً .

واللَّبِثُ : البطيءُ .

ثلب :

الثِّلْبُ : البعيرُ الهَرِمُ .

والثِّلْبُ : الشَّيْخ ، هُذَلية .

والأَثْلَبُ[40] : التُّرابُ ، وفي لغةٍ : فُتاتُ الحِجارة .

وفي الحديث : « وللعاهر الأَثْلَبُ » .

والثَّلبُ : شِدَّةُ اللَّوْمِ ، والأخْذُ باللسانِ .

وهو المِثْلَبُ يَجري في العُقوبات .

بلث :

البَلْث : الحرك[41] ، الواحدة بَلْثة .

---

(40) هو الأثلب (بكسر الهمزة وفتحها) .

(41) كذا وجدنا في الأصول المخطوطة ولم نجده في اي معجم آخر ، والذي وجدناه من أصل المادة هو البليث كما جاء في « اللسان » وهو نبث .

باب الثاء واللام والميم معهما

م ث ل ، ث م ل ، ل ث م ، ث ل م مستعملات

مثل :

المَثَلُ : الشيءُ يُضْرَبُ للشيء فيُجْعَل مِثْلَه .

والمَثَلُ : الحديث نفسُه .

وأكثرُ ما جاءَ في القرآن نحوُ قوله ــ جَلّ وعزّ ــ : « مثل الجنّةِ التي وُعِدَ المُتّقُونَ »[٤٢] فيها أنهار ، فمَثَلُها هو الخَبَرُ عنها .

وكذلك قوله تعالى : « ضُرِبَ مَثَلٌ فاستمِعوا له »[٤٣] ، ثمّ أخبَرَ : أنّ الذين تَدعونَ من دونِ اللهِ ، فصارَ خَبَرُه عن ذلك مَثَلاً ، ولم تكن هذه الكلماتُ ونحوُها مَثَلاً ضُرِبَ لشيءٍ آخر كقوله تعالى : « كَمَثَلِ الحِمارِ يَحمِلُ »[٤٤] ، و « كَمَثَلِ الكلْبِ »[٤٥] .

والمِثْلُ : شِبْهُ الشيءِ في المِثال والقَدْر ونحوِه حتى في المعنى . ويقال : ما لهذا مَثيلٌ .

والمِثالُ : ما جُعِلَ مقداراً لغيره ، وجمعُه مُثُل ، وثلاثة أمثلةٍ .

---

(٤٢) سورة الرعد ، الآية ٣٧ .

(٤٣) من الآية ٧٣ من سورة الحج ، والاية : « يا ايها الناس ضُرِبَ مثل فاستمعوا له » .

(٤٤) من الآية ٥ من سورة الجمعة ، والآية : مَثَل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً .

(٤٥) من الآية ١٧٦ من سورة الاعراف والآية : فمَثَله كمَثَل الكلب إنْ تحمل عليه يلهثْ أو تتركه يلهَث .

والمُثُول : الانتِصابُ قائماً ، والفعل : مَثَلَ يَمْثُلُ ، قال لبيد :

ثم أَصْدَرْنا هُما في وارِدٍ
صادِرٍ وَهْمٍ صُواهُ قد مَثَلْ[46]

والتَّمثيل : تصويرُ الشيءِ كأنَّه تنظُر إليه .

والتِّمثال : اسْمٌ للشيءِ المُمَثَّل المُصَوَّر على خِلْقةِ غيره ، كَسَرْتَ التاءَ حيث جَعَلت اسماً بمنزلةِ التِّجفافِ وشِبْهِهِ ، ولو أرَدْتَ مصدراً لفَتَحتَ ، وجاءتْ « تِفعال » في حروف قليلةٍ نحو تِمراد وتِلقاء ، وإنَّما صارَ « تِلقاءُ » اسماً لأنَّه صار في حال « لدُن » ، وفي حال « حِيال » ، وما كانَ مصدراً فالتَّاء مفتوحةٌ يَجرَى مَجرَى المصدر في كلام العرب ، لا يُجمَع ولا يُصَغَّرُ ، وهذا أمثَلُ من ذلك ، أي أفضَلُ .

ثمل :

الثَّمِيلةُ : الماءُ القليل الباقي في الحَوض والسِّقاء .

والثَّمَلةُ : خِرْقة الهِناء ، وتكون ايضاً من الصوف ونحوِه .

والثَّمَل : الظِّلُّ .

والثَّمَل : السُّكْرُ .

والمُثَمَّلُ : السُّمُّ لأنه يُثَمَّلُ من يلجأُ إليه .

---

(٤٦) البيت في « التهذيب » وروايتــه : ... صُواه كالمثل . وانظر الديوان ص ١١٥ .

ثتم :

اللَّثْمُ : وضعُكَ فاكَ على فِي آخَرَ ، ومنه اللِّثامُ ، أي شَدُّكَ الفَمَ بالمِقنَعةِ .

ثلم :

الثُّلْمة معروفة ، ثَلْمَةُ الحائط ونحوِه .

ملث :

مَلْثُ الظلام ونحوِه أي اختِلاط السواد .

باب الثاء والنّون والفاء معهما

ن ف ث يستعمل فقط

نفث :

النَّفْث : نَفْثُكَ في العُقَــد ونحوِها ، يقال : نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثاً ، ومن ذلك قوله تعالى : « ومن شَرِّ النَّفّاثات في العُقَــدِ »(47) يعني السَّواحِرَ .

باب الثاء والنّون والباء معهما

ن ب ث ، ب ث ن ، ث ب ن مستعملات

نبث :

النَّبيثةُ : التُّراب الذي يُنْبَثُ من البئْر والنَّهر ، أي يُخرَجُ ، والجمع النَّبائث .

وكانَ أبو دُلامةَ عند أبي لَيْلَى ، وهو على القضاءِ ، وكانت عنده شهادةٌ لرجلٍ ، فقال ابن أبي لَيْلَى : لا تُقبَل شَهادته ، فأبَى إلّا ان

(47) سورة الفلق ، الآية 4 .

يَشهدَ . وكان ابن أبي ليلَى يَغمِزُ في نَسبِه، فلمّا جلَس للشّهادة أنشد:

إنِ الناسُ غَطّوني تَغَطَّيْتُ عنهُمُ
وانْ بَحَثُوا عنّي ففيهِم مَباحِثُ

وان حَفَرُوا بِئْري حَفَرْتُ بئارَهم
فسوف يُرَى آثارُهم والنّبائث[٤٨]

فأجازَ شَهادَتَه .

بثن :

البَثْنَةُ اسمُ رَمْلةٍ لَيِّنةٍ ، ويُصَغَّر بُثَيْنَةٌ ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ بُثَينةَ لِلِينها .

والبَثَنِيّةُ بلادٌ بالشام .

ثبن :

ثَبَنْت ثِباناً ، وتَثَبَّنْتَ اذا جعَلْتَ شيئاً في الوِعاء ثم حَمَلْتَه بينَ يَدَيْكَ .

والثِّبان : طرَف الرّداء ، ثَبَنَه ثَبْناً وثِباناً[٤٩] .

وثَبِنةُ : موضعٌ .

والثبنِيّة : جِنسٌ من الحِنْطة .

---

(٤٨) البيتان في « اللسان » ، وروايتهما .

. . . . وان بحثوني كان فيهم مباحثُ
وان نبَثوا بئري نبثت بئارهم فسوف ترى ماذا تردُ النبائِثُ

(٤٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة : وهو الكبان والخبان .
نقول : ولم نهتد الى معناها وعلاقتها بالمادة « بثن » من قريب أو بعيد .

باب الثلاثيّ المعتلّ من الثاء

باب الثاء والرّاء و (و ا ي ء) معهما

ثري ، ثار ، وثر ، روث ، ورث ، رثي ، ريث ، ثأر ، رثأ ، أثر مستعملات

ثرو :

تقول : إنّه لذُو ثَرْوةٍ من المال وعَدَد من الرّجال .. والثَّرْوَةُ : كَثْرةُ العَدَد .. وثَراهُمُ الله : كَثَّرهم .

والثّراءُ ، ممدودٌ : عددُ المالِ نَفْسه .. والمُثري : الكَثِيرُ الثَّراء .

والثَّرَى ، مقصور : التّرابُ ، وكلّ طِينٍ لا يكونُ لازباً إذا بُلّ ، قال العجّاج(٥٠) :

كالدّعْصِ أعلى تُرْبِهِ مُثْرِيّ

المُثْريّ : هو المَفْعُولُ من الثَرْي .

وتثرّى الفَرَسُ بالعَرَقِ تَثَرّياً ، وثَرِيَ أيضاً ثَرىً شديداً ، [إذا نَدِيَ بعَرَقِه] .

ثار :

الثّوْرُ : الذّكَر من البقر ، والقِطْعةُ من الأَقِط ، وبُرْجٌ من بُرُوج السّماء ، وبه سمّي السّيد ، وبه كُنّي عمرُو بنُ مَعْدِ يكَرِب : أبا ثَوْر ، ومنهم من يقول بالتّاء ، وبالثّاء أَعْرَفُ وأَحْسَن ، والمنزل

(٥٠) ديوانه ص ٣١٥ .

الذي ذكره ذو الرُّمَّة ببُرْقة الثَّوْر[٥١] . والثَّوْر : الفِراش ، قال النّجاشيّ :

ولسْتُ إذا شبَّ الحُروب غُزاتها
من الطَّيْشِ ثوراً شاط في جاحِمِ اللَّظَى[٥٢]

وثَوْر : جبلٌ : جَبَلٌ بمكّة .

والثَّوْر : العَرْمَضُ على وَجْه الماء وغمّه من قول الشاعر[٥٣] :

إنّي وعَقْلي سُلَيْكاً بعد مقتله كالثَّوْر يُضْرَبُ لما عافت البَقَرُ

إذا عافتِ البَقَرُ الماءَ من العَرْمَض ضُرِبَ بعصا حتّى يتفرّق عن وجه الماء ، وقيل : بل يُضْربُ الثَّوْر من البقر فيقحمه الماء ، فإذا رأته البقر وارداً وَرَدَتْ .

وثَوْر : حيّ ، وهم إخْوةُ ضبّة .

والثَّوْرُ : مَصْدرُ ثار يَثُور الغُبارُ والقَطا إذا نَهَضَتْ من مَوْضِعها .

وثار الدَّمُ في وَجْهه : تَفَشَّى فيه ، وظَهَر .. والمَغْرِبُ ما لم يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّمْس ، والثَّوْر : الحُمْرة التي بعد سقوط الشَّمس لأنّها تَثُور ، [أي : تنتشر] .

وثَوَّرْتُ كَدُورةَ الماء ، فثار ، وكذلك : ثَوَّرْتُ الأَمْرَ .

---

(٥١) يشير إلى قول ذي الرّمة : ١/١٨٧ .
بصُلْبِ المِعَى أو بُرْقة الثّور لم يدع لها جِدّةً جَوْلُ الصَّبا والجنائبِ
(٥٢) لم نهتد إلى البيت فيما تيسّر لنا من مظانّ .
(٥٣) الشّاعر هو : انس بن مدرك الخثعمي ـ اللسان (ثور) .

واسْتَثَرْتُ الصَّيْدَ إذا أثرته ، قال(٥٤) :

أثار اللّيثَ في عِرِّيسِ غِيلٍ   لهُ الويلاتُ ممّا يَسْتَثِيرُ

أثاره ، أي : هَيَّجَهُ .

وثر :

الوثير : الفِراشُ الوَطيء ، وكلّ وطيء وثير ، ومنه : امرأة وثيرة ، أي : سمينة عجزها .

روث :

الرَّوثة : طَرَفُ الأَرْنَبة حيثُ يَقْطُرُ الرُّعاف .

والرَّوث : رَوْثُ ذاتِ الحافِر .

ورث :

الإيراث : الإبقاءُ للشّيء .. يُورِثُ ، أي : يُبْقي ميراثاً . وتقول : أورثه العِشقُ هَمّاً ، وأورثته الحُمَّى ضَعفاً فوَرِثَ يَرِثُ .

والتُّراث : تاؤه واو ، ولا يُجْمَعُ كما يُجْمَعُ الميراث .

والإرث : ألفه واو ، لكنّها لما كُسِرَتْ هُمِزَتْ بلغة من يهمز الوِسادَ والوِعاء ، وشبهه كالوِكاف والوِشاح .. وفلان في إرث مَجْدٍ . وتقول : إنّما هو مالي من كَسْبي وإرْثِ آبائي .

رثي :

رَثَى فلانٌ فلاناً يَرْثيه رَثْياً ومَرْثِيةً ، أي : يبكيه ويَمْدَحُهُ ، والاسم : المَرْثية .

---

(٥٤) لم نهتد إلى القائل .

ولا يَرْثي فلانٌ لفلانٍ ، أي : لا يتوجّع إذا وقع في مكروه ، وإنّه ليَرْثي لفلانٍ مرثية ورَثْياً .

والمُتَرثّي : المُتَوَجِّع المفجوع ، قال الرّاجز(55) :

بكاءَ ثَكْلَى فَقَدَتْ حَمِيمـا

فهـي تُرَثّـي بأَبا وابنيمـا

معناه : وابني على النّدبة ، و (ما) ههنا وجوبٌ وتوكيدٌ . كما قيل : أَحْبِبْ حبيبَكَ هونا مّا كي ما يكون بغيضك يوما مّا .. اي : لا تُحبّ حَبِيبَكَ حبّا شديداً ، ولكن أَحْبِبْهُ هَوْناً فعَسَى أن تكون بَغِيضَكَ يوماً ، ويُفَسّر (ما) ههنا هكذا .

ريث :

الرّيْثُ : الإبطاء ، يُقالُ : راثَ علينا فلانٌ يَرِيثُ رَيْثاً ، وراثَ علينا خَبَرُهُ .. واسْتَرَثْتُهُ واستبطأتُه . وإنّه لَرَيِّثٌ ، وقول الأَعْشَى(56) :

[كأنّ مِشْيَتَها من بَيْتِ جارتها]

مَرّ السّحابةِ ، لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

من رواه بكَسْر الجيم جعل الرّيث نَعْتاً مُخَفّفاً مثل الهَيْن(57) واللّيْن وأَشْباههما .

---

(55) الرّاجز : رؤبة ـ ديوانه ص ١٨٥ .

(56) ديوانه ص ٥٥ .

(57) في الأصول : الهَيْن .

وما قعد فلانٌ إلاّ ريث ما قال ، وما يَسْمَعُ مَوْعِظتي إلاّ رَيْثَ أَتَكلّم ، قال يَصِفُ امرأة :

لا تَرْعَوْي الدَّهرَ إلاّ رَيْثَ أُنْكِرُها
أَنْثُو بذاك عليها لا أُحاشيها[٥٨]

أي : إلاّ بقدر ما أُنكرها ثمّ تعاود .

ثأر :

الثَّأْرُ : الطَّلَب بالدّم .. ثأر فلانٌ لقتيله ، أي : قَتَل قاتِلَهُ ، يثأر ، والاسم : الثُّؤرة ، قال :[٥٩]

حَلَلْتُ به وِتري وأَدْرَكْتُ ثُؤْرتي
إذا ما تناسى ذَحْلَهُ كلّ عَيْهَبِ

العَيْهَبُ : الجاهل ، [والضعيف عن طَلَب وِتره] ، وعَهَبْتُ الأمْرَ ، أي : جَهِلْتُهُ .

وأثأر فلانٌ من فلانٍ ، أي : أَدْرَكَ ثَأْرَهُ منه .

رثأ :

الرَّثيئةُ ، مهموز اللّبن [الحامض][٦٠] يُحْلَبُ عليه فيَخْثُر .. رثأتُ اللَّبَنَ أَرْثَؤُه رَثْأً .

أثر :

الأثر : بقيّة ما ترى من كلّ شيء وما لا يُرَى بعد ما يُبْقي عُلْقَةً .

---

(٥٨) البيت في التّهذيب ١٥/١٢٥ ، واللّسان (ريث) ، غير منسوب أيضاً .

(٥٩) الشُّوَيعر ، وهو محمد بن حُمران بن ابي حُمران الجُعْفيّ ، كما في اللّسان والتّاج (عهب) .

(٦٠) في الأصول : الخالص .

والإِثْرُ : خِلاصُ السَّمْنِ .

وأُثْرُ السَّيف : ضَرْبَتُهُ .

وذهبتُ في إثْرِ فُلانٍ ، أي : اسْتَقْفَيْتُهُ ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ ههنا ، قال(٦١) :

بانَتْ سُعادُ فقَلْبي اليَوْمَ مَتْبُولُ
مُتَيَّمٌ إثْرَ مَنْ لم يَجْزِ ، مَكْبُولُ ..

فألْقَى الصِّفة .

وأَثْرُ الحديث : أَنْ يأثِرَه قَوْمٌ عن قَوْمٍ ، أي : يُحدِّثُ به في آثارهم ، أي : بَعْدَهم ، والمصدر : الأَثارةُ .

والمَأْثُرةُ : المكْرُمة ، وإنّما أُخِذَتْ من هذا ؛ لأنّها يأْثُرُها قَرْنٌ عن قرن ، يَتَحدّثون بها .

ومآثِرُ كلِّ قومٍ : مساعي آبائهم .

والأثيرُ الكريمُ ، تُؤْثِرُهُ بفضلك على غيره ، والمصدر : الإِثْرة . [تقول] :له عندنا إِثْرةٌ .

واستأثر الله بفُلانٍ ، إذا مات ، وهو ممّن يُرجَى له الجنّة .

واستأثرت على فُلانٍ بكذا وكذا ، أي : آثَرْتُ به نَفْسي عليه دونه .

وأُثْرُ السَّيْفِ : وَشْيُهُ الذي يُقال له : الفرند ، و [قولهم] : سيفٌ مأثورٌ من ذلك ، ويقال : هو أُثيرُ السَّيْف مثل ذميل [فُعيل] ،

---

(٦١) كعب بن زهير – مطلع قصيدته المعروفة به ، والرواية في ديوانه ص ٦ :
مُتَيَّم إثرَها لم يُجْزَ ....

وأُثْرُ السّيف [فُعْل] مخفّف ، قال :

كأنّهم أَسْيُفٌ بيضٌ يَمانِيَةٌ
عَضْبٌ مَضارِبُها باقٍ بها الأُثْرُ[٦٢]

[فثقل] بضمّتين . وقال :

كأنّ بقايا الأُثْر فوق متونه
مَدَبُّ الدَّبَى فوق النّقا وهو سارح[٦٣]

والمِئْثَرَةُ ، مهموز : سِكّينٌ يُؤْثَرُ بها باطن خُفِّ البعير فحيثما ذَهَبَ عُرِفَ به أَثَرُهُ .

والمِيثَرة ، خفيفة : شِبْهُ مِرْفَقَة تُتَّخَذُ للسَّرْجِ كالصُّفَّة ، تُلْقَى على السَّرْج ، ويُلْقَى عليها السَّرْج

وقد أثِرْتُ أن أفعل كذا وكذا ، وهو هَمٌّ في عَزْم .. وتقولُ : افعَلْ يا فُلانُ هذا آثِراً مّا ، أي إن أَخَّرْتَ ذلك الفعل فافعل هذا إمّا لا .
والآثر : بوزن فاعل . وتفسير (إمّالا) : أنِ (لا) و (ما) صلةٌ فجعلت كلمةً واحدةً فأُمِيلَتْ .

والآثر والواثر : لغتان هو الّذي يُؤْثَرُ تحت خُفِّ البعير المعروف الرقيق بذلك .

باب الثاء واللام و (و ا ي ء) معهما

ث و ل ، و ث ل ، ل و ث

ثول :

الثَّوْل : الذَّكَرُ من النَّحْل ، ويُقال : الثَّوْلُ : جماعة النَّحْل ، لا واحِدَ له .

---

(٦٢) التّهذيب ١٢١/١٥ واللسان (أثر) غير منسوب أيضا .
(٦٣) لم نهتد إلى القائل .

والثَّوَلُ : شِبْهُ جُنُونٍ في الشّاء ، [يقال : شاةٌ ثَوْلاء ، وقد ثَوِلَتْ تَثْوَلُ ثَوَلاً ، والذَّكر : أثول .

وثل :

واثلة كلّ شيءٍ : أصله .. و [واثلة : اسمُ رَجُلٍ][64] .

لوث :

اللَّوْثُ : إدارة الإزارِ والعِمامةِ ونحوهما مرّتين ، والكَوْرُ في العِمامةِ أَحْسَنُ .

واللَّوْثُ : في ثِقَلِ الجِسْمِ لكثرة اللَّحْمِ .. ناقةٌ ذاتُ لَوث ولا يَمْنَعُها ذلك من السُّرْعة ، قال :[65]

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ [إذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لها من أَنْ أَقولَ : لَعا]

وأصابتنا ديمةٌ لَوْثاء ، أي : تَلوّثُ النّبات بعضه على بعض كتلويثك التّبن بالقتّ ، وفي كلّ شيء ، وكذلك التَلَوُّث في الأمر . واللاّئثُ من الشّجر والنّبات : ما التبس بعضه على بعض . تقول العرب : لائث ، ولاثٌ ، على القلب ، قال العجّاج[66] :

لاثٌ بها الأَشاءُ والعُبْرِيُّ

ولث :

الوَلْثُ : عَقْدُ العَهْدِ بينَ القَوْمِ ، يقال : كان بينهم وَلْثٌ من العهد .

---

(64) من مختصر العين ـ الورقة 248 .
(65) الأعشى ـ ديوانه ص 103 .
(66) ديوانه ص 314 .

لثي :

اللَّثَى : ما سال من ساق الشَّجَر خاثراً .

واللَّثا : وطْءُ الأَخْفاف ، إذا كان معه ندًى من ماءٍ أو دَمٍ .

ولَثِيَتِ الشَّجرة لَثىً إذا وقع فيها اللَّثَى، وأَلْثَتْ [ما حَوْلَها فهي مُلْثِيةٌ [إذا لطَّخته به][67] .

ثيل :

الثِّيلُ : جراب قُنْبِ البعير ، وقيل : بل هو قَضِيبُه ، لا يقال القُنْب إلا للفرس .

جَمَلٌ أَثْيَلُ : عظيم الثِّيل ، وجمالٌ ثِيلٌ .

والثِّيل : نباتٌ يَشْتَبِكُ في الأرض . والثَّيِّلُ : حَشيشٌ .

ليث :

تَلَيَّثَ الرَّجلُ ، إذا صار لَيْثِيَّ الهَوَى ، يعني : بني ليث ، وليَّث مثله ، قال رؤبة :[68]

دونَك مَدْحاً من أَخٍ مُلَيَّثِ

ولا يَثْتُ فلاناً ، إذا زاولته مزاولةَ اللَّيْثِ من الشِّدَّة والممارسة ، قال العجّاج[69] :

شَكْسٌ إذا لايَثْته ، لَيْثِيّ

---

(67) التكملة من التهذيب 15/132 .

(68) ديوانه ص 171 .

(69) ديوانه ص 332 .

ثأل :

[والثُّؤْلُولُ : خُـراج][70] ، ويُقالُ مِـن الثُّؤْلُولِ : ثُؤْلِلَ الرَّجُلُ ، وقد تَثَأْلَلَ جَسَدُه بالثَّآليل .

أثل :

الأَثْلُ : شَجَرٌ يُشْبِـهُ الطَّرْفاء ، إلاّ أنّه أَعْظَـمُ مِنْهـا وأَجْودُ منها عُودا ، تُصْنَعُ منه الأَقْداحُ الصُّفْرُ الجِياد .

وتقول : أَثَّلَ اللهُ مالَهُ ، أي : كَثَّره ، وقد أَثِلَ فُلانٌ تأثيلاً ، إذا كَثُرَ مالُه .. وتَأَثَّل مُلْكَهُ وأموالَه .. وتأثّل فلانٌ : في مَعْنى أَثَّل ... قال[71] :

أثّل مُلْكاً خِنْدِفاً فَدَعَما

وقد أَثَلَ يَأْثِلُ أُثولاً ، وهو آثل ، قال رؤبة[72] :

رِبابةً رُبَّتْ ومُلْكاً آثِلا

باب الثاء والنون و (و ا ي ء) معهما

ن ث و ، و ث ن ، ث ن ي

نثو :

النَّثا ، مقصور : ما أخبرت عن رَجُـلٍ من سُـوءٍ أو صالحٍ ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل . تقول : حَسَنُ النَّثا ، وقبيحُ النَّثا ، وقد يُقال : نَثاهُ يَنْثُوهُ .

---

(70) مما روي عن العين في التّهذيب 15/126 .
(71) رؤبة ـ اللّسان (أثل) .
(72) ديوانه ص 122 .

وثن :

الوَثَنُ : صَنَمٌ يُعْبَدُ ، وجَمْعُه : الأَوْثان والوُثْنُ •

والواتِنُ والواثِنُ بالتّاء والثّاء : الشّيء المُقيمُ الرّاكدُ في مكانِه ، قال رؤبة(٧٣) :

على أَخِلاّءِ الصّفاءِ الوُتَّنِ

ومن روى : الوُثّن فإنّه يردّ إلى تلك اللّغةِ ، واشتِقاقه من الوَتينِ ، ويُقال : المُواتنةُ : المُلازَمةُ والمُقارَبةُ ، وفي قِلّةِ التّفرّقِ ، كما أنّ الوَتينَ أَقربُ الحَشا إلى القَلْب •

ثني :

الثِّنْيُ من كلّ شيء : ما يُثْنَى بَعْضُه على بَعض أَطباقا ، كلّ واحد ثِنْيٌ ، حتّى قيل : أَثْناءُ الحيّةِ مَطاويها إذا انطَوَتْ ، فإذا أَرَدْتَ أثناء الشّيء بَعضِه على بَعْضٍ ، قلتَ : ثَنَيتُه ثَنياً ، حتّى إنّ الرّجُلَ يُريدُ وَجْهاً فيَثْنيه عَوْدُه على بَدْئِه ، وذَهابُه على مَجيئِه •• ويقال : لا يُثْنَى فلانٌ عن قِرْنِه ولا عن وَجْهِه •

وثَنَّيْتُ الشّيْءَ تثنيةً : جعلته اثنين •

وثَنَى رِجْلَهُ عن دابّته : ضمّ ساقه إلى فَخِذِه فنزل عن دابّته •

وثَنَيتُ الرّجُلَ فأناثانيه ، وأَنتَ أَحَدُ الرّجُلَيْنِ ، لا يُتَكَلَّمُ به إلاّ كذلك •• لا يُقالُ : ثَنَيتُ فلاناً ، أي : صِرْتُ ثانيه ، كَراهِيَةَ الالتباس ، وتقول : صرتُ له ثانياً ، أو مَعَهُ ثانياً •

---

(٧٣) ديوانه ص ١٦٣ •

واثْنانِ : اسمان قرينان لا يفـردان ، كما أنّ الثّلاثة : أسماء مقترنة لا تَفَرَّق • واثنتان : على تقدير : اثنة إلى اثنة لا تفردان • والألف في اثنين ألف وَصْل •• وربّما قالوا : ثِنْتانِ ، كما قالوا : هي ابنةُ فُلانٍ ، وهي : بِنْتُهُ •

والتَّثنّي : التلَوّي في المِشْية •• والثَّنِيّةُ : أَعْلَى مَيْلٍ في رأس جَبَل يُرَى من بعيد فيُعْرَف •• والثَّنِيّةُ : أحبّ الأولاد إلى الأمّ ، قال المهلهل :

ثكلتني على الثَّنِيَّةِ أُمّي يوم فارقته دُوَيْنَ الصَّعيدِ

والثَّنِيّ من غير النّاس : ما سَقَطَتْ ثَنِيَّتاهُ الرّاضعتان ، ونَبَتَتْ له ثَنيّتانِ أُخْرَيان ، فيقال : قد أَثْنَى •• والظَّبْيُ لا يَزْداد على الإثناء ، ولا يُسَدَّسُ إلاّ البَعير •

وجاءوا مَثْنَى ، لا يُصْرَف ، وثُنَى ثُنَى [أيضا] •

والمَثْنَى : الثّاني من أوتار العُود •

والمَثاني : آياتُ فاتحةِ الكِتابِ ، وفي حديث آخر : المَثاني : سُوَرٌ أَوّلُها : البَقَرة ، وآخِرُها : بَراءة • وفي ثالثٍ : المثاني : القُرآنُ كُلُّهُ ، لأنّ القصص والانباء تثنى فيه •

والثَّنْي : ضَمّ واحدٍ إلى واحدٍ ، والثِّنْيُ : الاسم ، يقال : ثِنْيُ هذا الثوب •

والثِّنْيُ : بعدَ البِكْر ، قال :

أبا دوابهـا الحَيَّيْنِ كَعْباً ومَذْحِجاً
وبالبِيضِ فتكاً غَيرَ ثِنْيٍ ولا بِكْرِ (٧٤)

(٧٤) لم نهتد إليه في غير الأصول مما بين أيدينا من مظانّ •

أي : ليست تلك من فعلاتهم ببِكْرٍ ولا ثِنْيٍ .

والثَّناءُ : تَعَمُّدُكَ لِشَيْءٍ تُثْني عليه بحَسَنٍ أو قَبيح .

والثِّناءُ : ثَنْيُ عِقال البعير ونحوه إذا عَقَلْتَه بحَبْل مَثْنِيٍّ ، وكلُّ واحدٍ منْ ثِنْيَيْهِ فهو ثِناء . وعَقَلْتُ البَعيرَ بثِنايَيْنِ ، يُظْهِرون الياءَ بَعْدَ الأَلِفِ ، وهي المدَّةُ الّتي كانت فيها ، ولو مُدَّ مَدّاً لكان صَوابا ، كقولك : كِساء وكِساوان وكِساءان وسماء وسماوان وسماءان .

والثِّنَى مِن الرِّجال ، مقصور : الذي بَعْدَ السَّيِّد ، [وهو الثُّنْيان][75] ، قال[76] :

ترَى ثِنانا إذا ما جاء ، بَدْأَهُمُ   وبَدْؤُهم إن أتانا كان ثُنْيانا

انث :

الأُنْثَى : خِلافُ الذَّكَرِ من كُلِّ شيءٍ .. والأُنْثَيانِ : الخُصْيَتانِ ، والاثيان : الأُذُنانِ ، قال :

[وكُنّا إذا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ]
ضَرَبْناهُ تَحتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[77]

والمؤنَّث ذَكَرٌ في خلق أنثى .. والإناثُ : جماعة الأُنْثَى ، ويَجيءُ في الشِّعر : أُناثَى .

فإذا قلت للشّيء تُؤَنِّثُهُ ، فالنَّعْتُ بالهاء ، مثل : المرأة ، فإذا قلت : يُؤَنَّث فالنَّعْت مثل الرّجل ، بغير هاء ، كقولك : مُؤَنِّثة ومُؤَنَّث .

---

(75) زيادة من اللّسان (ثني) للتوضيح .
(76) القائل هو : أوس بن مَغْراء ـ اللّسان (ثني) .
(77) البيت في التّهذيب ١٤٦/١٥ ، واللّسان (انث) منسوب إلى ذي الرُّمّة .

باب الثاء والفاء و (و ا ي ء) معهما

ث ف ي ، ث ف ء ، ف ث ء ، ء ث ف مستعملات

ثفي :

الأُثْفِيَّة : أُفْعُولة من ثَفَّيْتُ : حجارةٌ تُنْصَبُ عليها القِدْرُ ، ويُقال : فُعْلُوية منأَثَّفْتُ . يقال : قِدْرٌ مُؤَثَّفة ومُثَفَّاةٌ أَعْرَفُ، وأَعَمُّ .. ويُقال : قِدْرٌ مُؤَثْفاةٌ بوزن مُفَعْلاةٌ ، وإنّما هي مُؤَفْعَلَةٌ ، لأنّ أَثْفَى يُثْفِي : أَفْعَلَ يُفْعِلُ ، ولكنّهم ربّما تركوا أَلِفَ أَفْعَلَ ثابتةً في يُؤَفْعِلُ ، لأنّ أَفْعَلَ أَخْرَجَتْ من حَدِّ فِعْلِ الثّلاثيِّ فَجُعِلت بِوَزْنِ الرُّباعيِّ ، وكذلك : فَعَّلَ وفاعَلَ كأنّها صارت عندهم بوزن فَوْعَل وفَعْيَلَ وأشباه ذلك فأتمّوها في يَفْعل بتمام ما كان فيها من الفعل الماضي . وفي بعض الأشعار :

كُرَاتُ غُلامٍ من كساء مُؤَرْنَبِ(٧٨)

أثبتوا الألفَ التي كانت في أرنب وهي أفعل فتركوها في مُؤَفعل .

ويُقال : رجل مُؤَنْمَلٌ ، أي : غليظ الأنامل ، وقال :(٧٩)

وصالياتٍ كَكَما يُؤَثْفَيْنْ

أي : كما يدعين أثافيّ . ويقال : أنتَ كَكَزيدٍ ، أي كرجلٍ مثل زيد ، ولكنّ العَرَبَ لما حذفوا هَمْزَةَ يُؤَفْعِل كان في ضَمِّهِ بيانٌ ، وفصل بين غابر (فَعَل) و (أَفْعَل) بضَمّةِ الياءِ وفَتْحِها فأَمِنوا اللَّبْسَ ، واستَخَفّوا ذلك فتركوا الهَمْزة .

---

(٧٨) التّهذيب ١٤٩/١٥ ، واللسان (ثفا) ، غير منسوب أيضاً .

(٧٩) القائل : حطام المجاشعيّ ـ التّهذيب ١٤٩/١٥ ، واللّسان (ثفا) .

ويقال : رجل مُثَفَّفٍ وامرأة مُثَفَّيةٌ ، أي : مات لها ثلاثةُ ازواجٍ .
وقيل : رجلٌ مُثَفَّى وامرأة مُثَفَّاةٌ .

ثفا :

الثُّفاء : الخَرْدَلُ ، بلغة أهل الغَوْر ، والواحدة بالهاء . وقيل : بل الخَرْدل المُعالَج بالصِّباغ ، والمدَّةُ فيها أصلية . وقيل : الثُّفاءُ : الحُرْفُ .

فثا :

فثأتِ الشَّمْسُ الماء : كَسَرتْ من بَرْدِهِ . وفثأتُ عنكَ فُلاناً : كسرته عنك [بقولٍ وغيره][80] .

اثف :

أَثَفْتُه آثِفُه أثفاً : تَبِعْتُه ، والآثِفُ : التابع .

وتأثَّفناه : صرنا حواليه كالأثافيّ .

والأُثفيّة : معروفة وهي : فُعْليّة في قول من قال : أَثَّفتُ . وهي : أُفعُولة فيمن قال : ثَفَّيْتُ .

باب الثاء والباء و (و أ ي ء) معها

ث و ب ، و ث ب ، ث ب ي ، ث ي ب ، ث ء ب مستعملات

ثوب :

ثاب يَثُوبُ ثَوُوباً ، أي : رَجَعَ بَعْدَ ذَهابه .. وثاب البئرُ إلى مثابه ، أي : استفرغ النّاس ماءه إلى مَوْضِعِ وَسَطِهِ .

والمَثابةُ : الذي يَثُوبُ إليه النّاس ، كالبيت جَعَلَه اللهُ للنّاس مَثابةً ، أي : مُجْتَمَعاً بَعْدَ التّفريق ، وإن لم يكونوا تفرّقوا مِنْ

---

(80) تكملة من التهذيب 15/151 .

هنالك ، فقد كانوا مُتَفَرِّقين ... والمَثُوبة : الثّواب . وثَوَّبَ المؤذّنُ إذا تنحنح للإقامة ليأتيَهُ النّاسُ .

والثَّوْبُ : واحدُ الثّياب ، والعَدَدُ : أَثْواب ، وثلاثة أَثْوُب بغير همز ، وأمّا الأسؤُقُ والأَدْؤُرُ فمهموزان، لأنّ (أَدْؤُن على دار) ، و (أَسْؤُق) على ساق . والأَثْوُبُ حُمِلَ الصَّرْفُ فيها على الواو التي في الثَّوْب نفسها ، والواو تحتمل الصَّرْفَ من غير انهماز .. ولو طُرِح الهَمْز من (أَدْؤُرٍ) و (أَسْؤُقٍ) لجاز علــى أن تُرَدَّ تلكَ الألفُ إلى أَصْلِها ، وكان أَصْلُها الواو ، كما قالوا في جماعةٍ (النّاب) من الإنسان : أَنْيُب ، بلا هَمْز بردّ الأَلِف إلى أَصْله ، وأَصْلُــه الياءُ . وإنّما يتبيّن الأصل في اشــتقاق الفِعْل نحو ناب ، وتصغــيره : نُيَيْب وجَمْعُه : أنياب . ومن الباب : بويب ، وجمعه : أبواب ، وإنّما يجوز في جَمْعِ الثَّوْب : أَثْوُب لقول الشاعر[81] :

لكُلِّ حالٍ قد لَبِسْتُ أَثْوُبا

وثب :

يُقال : وَثَبَ وَثْباً ووُثوباً ووِثاباً ووثيباً ، والمرّةُ الواحدة : وَثْبة .

وفي لغة حمير : ثِب معناه : اقعد . والوِثاب : الفِراش بلغتهم .

والمَوْثِبُ : المكان الذي تثب منه . والثُّبةُ : اسمٌ موضوعٌ من الوثب .

---

(81) القائل : معروف بن عبدالرّحمن ــ اللّسان (ثوب) مع اختــلافٍ في الرّواية .

وتقول : اتَّثب الرَّجلان إذا وثب كلُّ واحدٍ منهما على صاحبه ..

وتقول : أوثبته .

والمِيثَبُ : السَّهل من الرَّمل ، قال :

قَرِيرةُ عَيْنٍ حينَ فَضَّتْ بخَطْمِها
خَراشيَّ قَيْضٍ بين قوزٍ وميثَبٍ[٨٢]

ثبى :

الثُّبةُ : العُصبة من الفُرْسان ، ويجمع : ثُباتٍ وثُبِينَ ، قاله عمرو بن كلثوم[٨٣] :

فأمّا يومَ لا نخشى عليهم فنصبح في مجالسنا ثُبينا

والثُّبَى أيضا مثل : الثُّبات ، وما كان من المَنْقوص مَضْموماً أو مكسوراً فإنّه لا يُجْمَعُ بالتّمام .

والثُّبةُ : وَسَط الحَوْض يَثُوب إليه بقيّةُ الماء ، ومن العرب من يُصَغِّرُها : ثُوَيْبة ، يقول : هو من ثاب يثوبُ ، والعامّة يُصَغِّرونها على ثُبَيّة ، يتبعون اللفظ . والثُّبة من الخيل لا يختلفونَ في تَصْغيرِها على ثُبَيَّة ، والذين يقولون : ثُوَيْبة في تصغير ثُبةِ الحوض لزموا القياس فردّوا إليها النّقصان في موضعها ، كما قالوا في تصغير (رِئة) رُوَيّة ، والّذين يلزمون اللّفْظ يقولون : رُيَيّة ، على قياس قُوّة وقُوَيّة ، وإنّما تُكْتَبُ الهمزة على التّلْيين ، لأنّها لاحظّ لها في الهجاء والكتابة إنّما تُردّ في ذلك إلى الياء والواو والألف اللّيّنة ، فإذا جاءت في كَلِمةٍ

---

(٨٢) التّهذيب ١٥٨/١٥ ، واللّسان (وثب) غير منسوب أيضا .

(٨٣) قصيدته المعروفة .

عليَّنها ، فإنْ صارت ياءً فاكتُبْها ياءً نحو : الرِّيات وإن صارت واواً في التَّلْيين فأَسْقِطْها من الكِتابةِ نحو : المسالة ، ويَجْرون ، أي : يَجْأَرونَ ، ولذلك لا نكْتُبُ في الجزء واواً لسُكُونِ ما قبلَها . وتقول بغير الهمزة : جزو ، ومن كَتَبَ الواوَ في جُزْو فإنّما ذلك تحويلٌ ، وليس تليينا .. والبُصَراءُ من الكَتَبَة يحذفون الواو من جزو ، لأنّهم يَكْتُبُونَها على التَّلْيين ، فإذا قلت : جُزْء حوّلت صَرْفَها على الزّاي، وسَقَطَتِ الهمزة ، وإذا قلت : جُزْو حوّلْتَ الهَمزة واواً .

ثيب :

الثَّيِّبُ : الّتي قد تزوّجت وبانت بأيّ وجهٍ كان بعد أن مسّها ، ولا يوصف به الرّجل ، إلاّ أَنْ يُقال : وَلَدُ الثَّيِّبَيْنِ ، وولد البِكْرين .

ثأب :

الثَّأَبُ: أن يأكلَ الإنسانُ شيئاً أو يَشْرَب شيئاً تَغْشاهُ له فترةٌ كثَقْلة النُّعاس من غير غَشْيٍ عليه ، يقال : ثُئِبَ فلان ثَأَباً وهي من الثُّؤَباء .

والثُّؤَباء : ما اشْتُقَّ منه التَّثاؤبُ بالهمز .

والأَثابُ : شجرٌ يَنْبُتُ في بطون الأَوْدية بالبادية ، وهو شبيه بالذي تسمّيه العجم : النّشْك الواحدة : أثابَة .

باب الثّاء والميم و (و ا ي ء) معهما

ث و م ، و ث م ، م ي ث ، ث م ء ، ء ث م مستعملات

ثوم :

الثُّومُ : معروف .. والثُّومةُ : قَبيعةُ السَّيف الّتي على مِقْبَضه .. وثُومةُ : اسمُ رَجُلٍ من بني كلابٍ .

وثم :

الوَثِيمُ : المكْتَنِزُ لحماً . وقد وَثُمَ يَوْثُمُ وَثامةً .

ووَثَمَ الفَرَسُ الحِجارة بحافره يَثِمُها وَثْماً ، إذا كَسَرَها .

والمُواثَمَةُ في العَدْوِ : المُضابرة كأنّه يَرْمي بنَفْسِهِ ، قال :

وفي الدَّهاسِ مِضْبَرٌ مُواثِمُ(٨٤)

والوَثيمةُ : الحَجَرُ .. والمِيثَمُ : الّذي يكسر كلّ ما مرّ به .

ميث :

ماث يَميثُ مَيْثاً . إذا ذاب المِلْحُ والطّينُ في الماء ، حتّى اماته امّياثاً .. وأَمَثْتُهُ فهو مماثٌ [ومَيَّثْتُه] ، فهو مُمَيَّثٌ . ومَيَّثْتُ الرَّجُلَ : ليّنته .

والمَيْثاءُ : الرَّمْلةُ اللّيّنةُ ، وجَمْعُها : مِيثٌ .

ثما :

الثّمْءُ : طَرْحُكَ الكَمْأة في السَّمْن ونحوه ، [تقول] : ثَمَأْتُ الكَمْأَةَ أَثْمَؤُها ثَمْأً .

اثم :

أَثِمَ فلانٌ يأثَمُ إثما ، أي : وَقَعَ في الإِثْمِ ، كقولك : حَرِجَ إذا وقع في الحَرَجِ .

وتأَثَّمَ ، أي : تَحَرَّجَ من الإِثْمِ وكفّ عنه .

والأَثامُ في جُمْلةِ التّفْسيرِ : عُقوبةُ الإثم .

والأثيم والأَثّام والأثيمة : في كثرة رُكوبِ الإِثْمِ . والآثم : الفاعل.

---

(٨٤) الرّجز في التّهذيب ١٥/١٦٢ ، واللّسان (وثم) غير منسوب أيضاً .

باب اللفيف من الثاء

ث ء ي ، ث ء و ، ث و ي

ثأي :

الثَّأَى : أَثَر الجُرح ، وإذا وقع بين القوم جراحات قيل : قد عَظُم الثَّأَى بينَهم .

والثَّأَى : خَرْمُ الخَرز . وأَثْأَيتُ خرز الأديم . أي : باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء ، قال[85] :

وَفْراءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خوارِزها

[مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بينَها الكُتَبُ]

ويجوز للشّاعر أن يؤخّر الهمزة حتّى تصير بعد الألف فتصير : ثاءَ على القَلْب ، ومثله : رأى وراءَ ، ونأى وناء ، وقال :

نِعْمَ أَخُو الهَيْجاء في اليَوْم اليَمي[86]

أراد : في اليَوْمِ اليَوِم ، بوزن فَعِل فقَلَب . وقال زهير[87] :

[فَصَرِّمْ حَبْلَها إذْ صَرَّمَتْهُ] وعادَكَ أَنْ تُلاقيَها العَداءُ

معناه : وعداك .

ثأو :

الثَّأْوَةُ : بَقِيَّةُ قليلٍ من كثيرٍ . والثّأوة : المهزولة من الغنم .

---

(85) ذو الرّمة ــ ديوانه ١/١١ .

(86) الرّجز في التّهذيب ١٥/١٦٤ بدون عزو ايضا .

(87) ديوانه ص ٦٢ .

ثوي :

الثَّواءُ : طُولُ المُقام ، وقد ثَوَى يَثْوِي ثواءً . ويُقالُ للمقتول : قد ثَوَى . ويقال للغريب المقيم ببلدة : هو ثاويها .. والمَثْوى : الموضع .

وأثويته : حَبَسْته عندي .

والثَّوِيُّ : بيتٌ في جَوْفِ بيتٍ ، وقيل : هو البيتُ المُهَيَّأُ للضَّيْف .. والثَّوِيُّ : الضَّيْفُ نَفْسُه .

والثَّوَّة : خِرَقٌ كهَيْئَةِ الكُبَّةِ على الوَتدِ يُمْخَضُ عليها السِّقاء .

وربُّ البَيْتِ : أبو مثواي ، وربّة البيت : أمّ مثواي .

ثأثا :

ثَأْثَأْتُ الإبِلَ ، أي : سَقَيْتها حتّى ذَهَبَ عَطَشُها ، ولم أُرْوِها .

وثا :

إذا أصابَ العَظْمَ وَصْمٌ لا يَبْلُغُ الكَسْر قيل : أصابه وَثْءٌ ووَثْأَةٌ . وقد وُثِئَتْ رِجْلُهُ .

اثي :

أَثَى يَأْثي فلانٌ أثياً وأثواً وإثاوة وإثايةً ، أي : نمّ عليه وسَعَى به إلى السُّلطان ، وأصله الواو في أَثَى يَأْثي ، ولكن حَمَلُوه على « يَفْعِلُ » كما قالوا : خَدَى يَخْدي ، ثمّ رجعوا في المصدر إلى الواو ، فقالوا : خدوةً وإثاوةً .

وتَأَثَّيْنا : نَمَّ بعضُنا على بَعْضٍ • وأَثَوْتُ مثل أَثَيْتُ ، إذا سعيت به •

اث :

أَثَّ النَّباتُ والشَّعرُ يَئِثُّ أَثاثةً فهو أَثيثٌ ، ويوصف به الشَّعَر الكَثير والنَّبات المُلتَفّ ، قال[88] :

وفَرْعٍ يُغَشِّي المَتْنَ أَسْوَدَ فاحِمٍ
أَثيثٍ كقِنْوِ النَّخلةِ المُتَعَثْكِلِ

[والأَثاثُ : أَنواعُ المتاع ، من مَتاعِ البَيْتِ ونحوِهِ][89] •

باب الرُّباعيّ من الثاء

باب الثاء والراء

ث ر م ل   ب ر ث ن

ثرمل :

ثَرْمَلَ القَوْمُ من الطَّعامِ والشَّرابِ ما شاءوا ، أي : أكلوا •

والثُّرْمُلَةُ : من أسماء الثَّعالب •

برثن :

البَراثِنُ ، وواحدها : البُرْثُنُ : مَخالِبُ الأَسَد • وقالوا : كأنَّ بَراثِنَهُ الأَشافي •

تَمَّ الرُّباعيّ وبه تمّ حرف الثاء ولا خماسي له
والحمدُ لله

---

(٨٨) امرؤ القيس ــ معلقته ..

(٨٩) تكملة مما نقل من العين في التهذيب ١٥/١٦٦ .

باب الرّاء

باب الثّنائيّ من الرّاء

باب الرّاء والنّون

ر ن مستعمل فقط

رن :

الرَّنّةُ : الصَّيْحةُ الحَزِينةُ ، يُقالُ : عُودٌ ذو رنّةٍ .

والرَّنِينُ : الصِّياحُ عند البُكاء .

والإرْنانُ : الصَّوْتُ الشّديد ، يُقال : أَرَنَّ الحِمارُ في نَهيقِهِ ، وأَرَنَّتِ القَوْسُ في إنباضِها ، وأَرَنَّتِ النِّساء في مَناحَتِهِنَّ ، والشّاءُ في نِتاجِها ، وسَحابةٌ مِرنانٌ ، أي : مُصَوِّتة ، قال العجّاجُ يَصِفُ قَوْساً .

تُرِنُّ إرْنانا إذا ما أُنْضِبا
إرْنانَ مَحْزُونٍ إذا تَحَوَّبا

أراد : أُنبِضَ فقَلَب .

باب الرّاء والفاء

ر ف ، ف ر مستعملان

رف :

الرَّفّ : رفّ البَيْت ، والجميع : الرُّفوف .

والرَّفّ : شِبْهُ المَصّ والتَّشَفُّف . رَفَفْتُ أَرُفّ رفّاً .

والرَّفُّ : أكلُ الرَّفيف ، وهو الحَنْظلُ وشِبْهُهُ ، سُمِّي رَفيفاً لأنّه يُؤْكَلُ بالمَشافر •

والرَّفْرَفَةُ : تَحريكُ الطّائر جناحه في الهواء وهو لا يَبْرحُ مكانه •

والرَّفيفُ والوَريفُ : النّبات الّذي يهتزّ خُضْرَةً وتلألؤاً ، وقد رفّ ، يَرِفُّ رفيفا ، ووَرَفَ يَرِف وريفاً ، قال الأَعْشَى :

وِمَهاً تَرِفُّ غُرُوبُهُ يشفي المُتَيَّمَ ذا الحرارة [١]

يَذْكُرُ ثغر امرأة •

والرَّفرافُ : الظّليم يُرَفْرِف بجَناحَيْه ، ثمّ يَعْدُو •

والرَّفْرَف : كِسْر الخِباء ونحوه ، وهو أيضاً خِرْقة تُخاط في أَسْفَلِ السُّرادِق والفُسطاط ونحوه •

والرَّفرف : ضربٌ من الثّياب خضر تُبْسَطُ ، الواحدة : رَفْرَفة •

وضربٌ من السَّمَك [يقال] له : رفرف • والرُّفّة [٢] : عَناق الأَرْض ، تَصيدُ كما يَصيدُ الفَهْدُ •

فر :

الفِرار والمفرّ لغتان ، وقيل : بل المفرّ : المَهْرَب ، وهو الموضع الّذي يهرب إليه •

ورَجُلٌ فَرُورٌ وفَرُورةٌ من الفِرار • ورجلٌ فَرٌّ ورَجلان فَرٌّ ورجال فَرٌّ لا يُثَنّى ولا يُجْمَع •

---

(١) ديوان الأعشى ، ص ١٥٣ .

(٢) نقلنا هذه الكلمة من باب معتلّ الرّاء ، لأنّها من هذا الباب .

والفَرّ : مَصدَر فَرَرْتُ عن أسنانِ الدّابّة ، أي : كَشَفت عنها .

وافْتَرَّ عن ثَغْرِه إذا تَبَسَّم .

وفَرَّ فلانٌ عمّا في نَفْسِهِ ، وفُرَّ عن هذا الأمر ، أي : فَتِّشْهُ .

والفَرْفَرَةُ : الطَّيْش والخِفّة ، ورَجُلٌ فَرْفار ، وامرأةٌ فَرْفارةٌ .

وما زال فُلانٌ في أُفُرَّةِ شَرٍّ من فلان ، [أي : في أوّل] .

والفَرّ : الرّجلُ الفارُّ ، وأَفْرَرْتُه : ألجأتُه إلى الفرار .

والفُرفُور : الحَمَلُ السَّمين ، والفُرارُ : وَلَدُ النَّعْجة .

باب الرّاء والباء

ر ب ، ب ر مستعملان

رب :

الرِّبِّيُّون : الّذين صبروا مع الأنبياء ، نسبوا إلى العبادة والتّألّه في معرفة الرّبوبيّة لله ، الواحد : رِبِّيٌّ .

ومن ملك شيئاً فهو رَبُّه ، لا يُقال بغير الإضافة إلاّ للهِ عزّ وجل .

ورجلٌ ربّابيّ نسب إلى الرّبّاب ، حيّ من ضَبَّة .

والرَّبابُ : السَّحابُ الذي فيه ماء ، الواحدةُ : رَبابة ، وأَرَبَّتِ السَّحابة بهذه البلدة : أدامَتْ بها المَطَر ، قال :

أربّ بها عارضٌ مُمْطِرُ[٣]

(٣) لم نهتد إلى القائل .

وأرضٌ مِرْبابٌ : أَرَبَّ بها المَطَر ، ومُرِبّ أيضاً ، لا يزال بها مطر ، وكذلك مَصَلّ ، فيها صِلالٌ من مَطَر ، أي : أمطار متفرّقة ، شيء بعد شيء ، قال[4] :

[بأوّل ما هاجت لك الشَّوْق دِمْنَةٌ]

بأجْرَعَ مِقْفارٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

ورَبَبْتُ قَرابةَ فُلانٍ رَبّاً ، أي : زدت فيها لئَلاّ يَعْفُوا أثَرُها .

ورَبَبْتُ الصَّبيّ والمهر ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ ، قال الرّاجز :

كان لنا وهو فُلُوٌّ نِرْبَبُه[5]

والرَّبيبةُ : الحاضِنةُ . ورَبَبْته وربّبته : حضنته .

وربيبةُ الرَّجُل : ولد امرأته من غيره ، والرّبيب : يُقال لزوج الأمّ لها ولد من غيره ، ويقال لامرأة الرّجل إذا كان له ولدٌ من غيرها : ربيبة وهوالرّابّ ، وهي : الرّابّة ، والجميع : الرّوابّ .

والرُّبَّى : الشّاة من حين تَلِدُ إلى عِشْرين يوماً ، ويقال : الشّاةُ في رِبابها إلى ذلك الوَقْت ، قال :

حَنينَ أمّ البَوٌّ في رِبابها[6]

والسِّقاءُ يُرَبَّبُ : [أي : يُجْعَلُ فيه الرُّبّ] . والشّي يُرَبَّبُ بخلٍّ أو عَسَلٍ .

---

(4) ذو الرّمة ــ ديوانه ١٤٥٣/٣ برواية : بأجرع مِرباعٍ ....
(5) اللّسان (ربب) غير منسوب أيضا .
(6) اللسان (ربب) وقد نُسِبَ فيه إلى منتجع بن نبهان .

والجَرّةُ تُرَبَّبُ فتَضَرَّى تربيباً .. ودُهْنٌ مُرَبَّبٌ : مطبوخٌ بالطِّيب ، قال في وصف الزِّق[7] :

لنا خِباءٌ وراوُوقٌ ومُسْمِعَةٌ
لدى حِضاجٍ ، بجَوْنِ القار، مَرْبوبِ

ويُرْوَى : لدى حِضَجْرٍ ، وهو الزِّقُّ العظيم .

والرَّبْرَبُ : القَطيعُ من بَقَرِ الوَحْش .

والرِّبَّةُ : نَبات في الصَّيْف ، والجميع : الرِّبب .

والرُّبُّ : السُّلافُ الخاثر من كلِّ شيءٍ من الثِّمار .

والإرباب : الدُّنُوُّ من كلِّ شيء ، قال ذو الرُّمَّة في وَصْفه الشَّوْل[8] :

فَيُقْبِلْنَ إرْباباً ويُعْرِضْنَ رَهْبَةً
صُدُودَ العَذارَى واجَهَتْها المجالسُ

ورُبَّ : كلمة تُفْرِدُ واحداً من جميع يقع على واحد يُعْنَى به الجميع ، كقولك : رُبَّ خَيْرٍ لَقِيته ، ويقال : رُبَّتما كان ذلك ، وكلٌّ يخفِّفُ الباء ، كقوله[9] :

ألا رُبَ ناصرٍ لك من لويٍّ كريمٍ لو تناديه أجابا

---

(7) سلامة بن جندل ـ اللسان (حضج) . برواية (النار) ، وديوانه ص ٢٣٤ .

(8) ديوانه ٢/١١٤٠ .

(9) لم نهتد إلى القائل .

والرِّبابة : خِرْقة تجعلُ فيها القِداح ، هذلية ، واشتقاقه من ربَبتُ الشّيء ، أي : جمعته ، قال[10] :

[بأوّل ما هاجت لك الشّوْق دِمْنَة

بأجرعَ مِقفارٍ] مَرَبٌّ مُحَلّلِ

برّ :

البَرّ : خلافُ البَحْر ، ونقيضُ الكِنّ ، تقول : خَرَجْتُ برّاً وجَلَسْتُ برّاً ، على النّكرة تستعمله العرب .

والبَرِّيَّةُ : الصّحراء .

والبَرّ : البارّ بذوي قَرابته .. وقومٌ بَرَرَة وأبرار . وتقول : ليس ببرّ وهو بارٌّ غداً . والمصدر والاسم : البِرّ ، مستويان .

وبَرَّتْ يَمينُه ، أي : صَدَقَتْ ، وأَبَرَّها اللهُ ، أي : امضاها على الصّدْق ، وأَبْرَرْتُ يميني إبراراً . وبَرَّ اللهُ حَجَّكَ فهو مبرور .. وفلانٌ يَبَرُّكَ ، [أي] : يطيعك ، قال :

يَبَرُّكَ النّاسُ ويَفْجُرونكا[11]

والبَريرُ : حِمْل الأراك .

وقد أَبَرَّ عليهم ، أي : غلبهم .

وابترّ فلانٌ ، أي : انتصب منفرداً من أصحابه .

والبَرْبرة : كَثْرةُ الكلامِ ، والجَلَبة باللّسان ، قال :

---

(10) ذكر قبل قليل .

(11) الرّجز في التّهذيب ١٥/١٩٠ ، واللسان (برر) غير منسوب أيضاً .

(•••••) كلّ غَدورٍ بَرْبارْ[12]

وبَرْبَر : جِيلٌ من النّاس سَيِّئِ الخلْق ، ويُقالُ إنّهم من وَلَد برّ بن قيس بن عيلان •

والبُرّ : الحِنطة • والبُرْبُور : الجَشيشُ من البُرّ •

باب الرّاء والميم

ر م ، م ر مستعملان

رم :

الرَّم : إصلاحُ الشّيء الّذي فسد بَعْضُهُ ، من نَحوِ حَبْلٍ بَلِيَ فتَرُمّه ، أودارٍ تَرُمّ شَأْنَها مَرَمّةً • ورَمّ الأمر : إصلاحُه بعد انتشاره ، قال :

••••• ورمّ به أُمُورَ أُمّتِهِ والأَمْرُ مُنْتَشِرُ[13]

ورمّ العَظْمُ : صار رميماً ، أي : مُتَفَتِّتاً •• ورَمّ الحَبْلُ : انْقَطع •

والرِّمة [والرُّمّة] : القِطْعةُ من الحَبْل ، وبها سُمّي ذو الرُّمّة • ودفعت الدّابّة إليك برُمّتِهِ ، أي : ببقيّة حبلٍ على عُنُقِهِ •• والرِّمّة : العِظام البالية •

والشّاة تَرُمّ الحشيش بمِرَمّتَيْها ، أي : بشَفَتَيْها •

وأَرَمّ القَوْمُ : سَكَتُوا على أَمْرٍ في أَنْفُسِهِمْ •

---

(١٢) لم نهتد إليه فيما بين أيدينا من مظانّ . وفي الأصول في مكان النّقاط كلمة لم نتبيّن معناها ، هي في (س) : (بالنصّر من) ، وفي (ص) و (ط) : (بالعصر) ..

(١٣) لم نهتد إلى قائل البيت ، ولا إلى تمامه .

وتَرَمْرَمَ القوم : حرّكوا أَفْواهَهم للكلام [ولمّا يقولوا][14] ، قال يصف الملك :

إذا تَرَمْرَمَ أَغْضَى كلُّ جبّارِ[15]

والرَّمْرام : كلّ حشيش في الرّبيع .

[ويقال] : مالك عن هذا الأمر حَمٌ ولا رَمٌ ، أي : بُدٌ ، أمّا حَمٌ فمعناه : ليس يحولُ دونَه قضاء غيره ، و [أمّا] رَمٌ فَصِلَةٌ كقولهم : حَسَن بَسَن .. وفي مَثَلٍ : [جاء فلانٌ] بالطِّمِّ والرِّمِّ ، فالرِّمُّ ما كان على وَجْه الأَرْض من فتات .

مرّ :

المَرُّ : المُرُور ، قال[16] :

حتّى يمرّ بالرّوايا مَرّا

والمَرُّ : المرّةُ ، تقول : في المرّة الأولى ، والمرّ الأَوَّل .

والمَرُّ : المِعْزَق يُعْزَقُ به الطّين ، يعني : المِسْحاة .

والمرُّ : دواء . والمُرُّ : نَقيضُ الحُلْو ، يقال : مَرَّ عَيْشُهُ ، وأَمَرَّ عَيْشُه ، يقال[17] : ما أمرّ فلانٌ وما أحلى ...

والمُرارُ : نبتٌ لا يُستطاعُ ذَوْقُه من مَرارته ، والحارِثُ بنُ آكلِ المُرار ، من مُلُوك اليمن ، كان في سفرٍ فأصابَهُمُ الجُوع ، فأكل المُرارَ حتّى شبع فنجا ومات أَصْحابُهُ فلم يُطيقوه .

---

(14) في الأصول : ولمّا قالوا .
(15) الشّطر في التّهذيب ١٥/١٩٣ ، واللسان (رمم) غير منسوب .
(16) لم نهتد إلى الراجز .
(17) في الأصول : (ولا يقال) .

والمِرَّةُ : مِزاجٌ من أَمْزِجةِ الجَسَد ، وهو داءٌ يَهْذي منه الإنسانُ .

والمِرَّةُ : شِدَّةُ الفَتْل .. والمِرَّة : شِدَّةُ أَسْرِ الخَلْق .

وقوله [جلّ وعزّ] : « ذو مِرّة فاسْتوى »[18] ، أي : سويّ ، يعني: جبريلَ عليه السّلامُ خَلَقَهُ اللهُ قَوِيّاً سَوِيّاً . وذو مِرّة سَوِيّ ، أي : قويٌّ صحيحُ البَدَن .

والمرير : الحبلُ المَفْتول ... وقد أَمْرَرْتُه إمراراً ، وأَمَرٌّ مُمَرٌّ .

والمَريرةُ : عِزّةُ النَّفْس ، قالت الخنساء :

مثلَ السِّنان تُضيءُ اللَّيْلَ صُورتُهُ

جَلْدُ المَريرةِ حُرٌّ وابنُ أحرارِ

والإمْرارُ : نَقيضُ النَّقْض في كُلِّ شَيْءٍ ، قال[19] :

لا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نقضَ مِرّتِهِ

إنّي أَرَى الدَّهْرَ ذا نَقْضٍ وإمْرارِ

والمَرْمَر : الرُّخام .. والمَرْمَرُ : ضربٌ من تقطيع ثياب النِّساء .

والرَّمل : يَمُورُ ويَتَمَرْمَرُ .

وامرأة مَرْمارةُ الخَلْق : إذا مَشَتْ تَمَرْمَرُ في خِلْقَتها .

وكلّ شيءٍ انقادتْ طَريقتُهُ فهو مُسْتَمِرّ .

ومن كلام المُتَصلّفين : تَمَرْمَرَ فلانٌ ، أي : تأمَّرَ على أصحابه .

---

(18) سورة « النّجم » ٦ .

(19) لم نهتد إلى القائل .

والمُرَيْراء : حبٌّ أَسْوَدُ يكونُ في الحِنطة والطّعام يُمَرِّ منه .
ومَرّانُ : اسمُ مَوْضِعٍ بالحجاز . وبَطْنُ مَرٍّ : معروف .
ومرّار بن مُنْقِذ : شاعِرٌ .
والمَرارةُ : [تكون] لكلِّ ذي رُوحٍ إلاّ البعير فإنّه لا مَرارةَ له .
ولَقِيتُ منه الأَمَرَّيْنِ ، أي : الدّاهية ، أو [الأمر العظيم] .

باب الثلاثي الصحيح من الراء

باب الرّاء واللام والفاء معهما

ر ف ل تستعمل فقط

رفل :

الرَّفْلُ : جَرُّ الذَّيْل ، ورَكْضُهُ بالرِّجْلِ .. امــرأة رافلةٌ ورَفِلَةٌ ، أي : تَتَرَفَّلُ في مشيهــا ، أي : تَجُرُّ ذيلها إذا مَشَتْ وماسَتْ في ذلك .. وامــرأة رفــلاء ، أي : لا تُحْسِـــنُ المَشْيَ في الثّياب .. عن أبي الدُّقَيْش .

وفَرَسٌ رِفَلٌّ ، وثَوْرٌ رِفَلٌّ إذا كان طَويلَ الذَّنَب . وبعير رِفَلٌّ [يوصف به على وجهين : إذا كان طويلَ الذَّنَب ، وإذا كان][20] واسعَ الجِلْدِ ، قال[21] :

جَعْدِ الدَّرانيكِ رِفَلِّ الأَجْلادْ

والرَّفْنُ : لغة في الرَّفْلِ ، ولا يُشْتَقُّ الفِعْل إلاّ باللاّم .

---

(20) من التّهذيب 15/201 مما نقل فيه من العين .
(21) رؤبة ــ ديوانه ص 41 .

وامرأةٌ مِرْفالٌ : كثيرةُ الرُّفُول في ثَوْبها .

وشَعَرٌ رَفالٌ : طويلٌ ، قال :

بفاحِمٍ مُنسَدِلٍ رَفالِ[٢٢]

وقوله[٢٣] :

[أو زِيرَ بيضٍ] تَرَفّل المَرافِلا

أي : تمشي كلَّ ضَرْبٍ من الرَّفْلِ ، وهذا كقولهم : يَمْشِي المَماشي ، ويأكُلُ المآكِلِ ، أي : يَفعلُ كلَّ نوع من ذلك ، ولو قيل : امرأةٌ رَفِلة تُطَوِّلُ ذيلها وتَرْفُل فيه كان حسناً .

ورفّلوا فلاناً ترفيلاً ، أي : سَوَّدُوهُ على قَوْمِهِ ... والتّرفيل: بِرُّ المَلِكِ ، قال[٢٤] :

إذا نحن رَفّلنا امْرَأً سادَ قومه

وإن لم يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذلك يُذْكَرُ

والرّجل يَرْفُلُ في سَيْفه وحَمائِلِهِ .

وقيل امرأة رفلاءُ ورَفلةٌ ، أي : خَرْقاء ، وهي التّي لا تُحْسِنُ عملا .

[والمُرَفّلُ من أجزاء العَرُوض : ما زِيدَ في آخر الجُزْء سَبَبٌ آخر فيصير « متفاعلان » مكانَ « متفاعلن »] .

---

(٢٢) الرّجز في التّهذيب ٢٠١/١٥ واللّسان (رفل) غير منسوبٍ أيضاً .

(٢٣) رؤبة ـ ديوانه ص ١٢٣ .

(٢٤) ذو الرّمّة ـ ديوانه ٦٥٤/٢ .

باب الرّاء واللام والباء معهما

ر ب ل ، ب ر ل مستعملان فقط

ربل :

الرَّبْلَةُ : باطِنُ الفَخِذ ، ممّا يَلِي القُبُل إلى مُؤَخَّر العَجُز .

وامرأةٌ رَبِلةٌ : ضَخْمَةُ الرَّبَلات .. وامرأة رَبْلاء رَفْغاء .

أي : ضيّقة الأَرْفاغ . قال :

كأنّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ مِنْها فِئامٌ ينظرون إلى فئامِ[25]

والرَّبْلُ أَيْضاً : ما اخضرّ من الشَّجَرِ من دِقّهِ وجِلّه في القيظ بعد ما يَبسَ . وتربّل الشَّجَرُ وأَربلتِ الأرض .

وأرض مِربال : لا يزال بها ربل ، إذا أصاب نباتَها بَرْدُ اللّيل في آخر الصّيف فنَبَتَ بلا مَطَر ، قال ذو الرّمة[26] :

رَبْلاً وأَرْطَى نَفَتْ عنه ذَوائِبُهُ

كواكبَ الحرِّ حتّى ماتتِ الشُّهُبُ

والرِّئبال : الأسد ، ويُقال : ذِئْبٌ رِئبال ، ولِصٌّ رِئبال ، وهو من الجُرْأة وارتصاد الشّرّ ، وقد فعل ذلك من رَأْبَلته وخُبْثه . وقد تَرَأْبل ، أي : تَشَبّهَ بالأَسَدِ .

برل :

البُرْءُولَةُ ، والجمع : البَرائيل : رِيش سَبْط لا عرْضَ له على عُنُق الدِّيك ونحوِهِ مِن الخَلْق ، فإذا نفَشَهُ للقتال قيل : بَرْأَلَ

(٢٥) التّهذيب ٢٠٢/١٥ ، واللّسان (ربل) بدون عزو أيضا .
(٢٦) ديوانه ٧٦/١ .

الديك ، وتبرألَ رِيشُهُ وعُنُقُهُ .. الواحدة : بُرْءُولة .

والبَرائلُ : للدِّيك خاصّة . ولنحوه إن كان .

باب الرّاء واللام والميم معهما

ر م ل مستعمل فقط

رمل :

الرَّمْلُ : معروفٌ ، والجميع : رمال ، والقطعة منه : رملة .

وأَرْمَلَ القَوْمُ : فَنِيَ زادُهم .

ورمّلتُ الثّوبَ : لطختـه لَطْخاً شـديداً .. ورمّلتُ الطّعامَ ترميلاً : جعلت فيه رَمْلاً وتُرابا .

والأرملة : التي مات زَوْجُها ، ولا يقال : شيخٌ أرملُ إلاّ أن يشاء شاعر في تمليح كلامه ، كقول جرير :

هـذي الأرامِلُ قد قضَّيتَ حاجتهـا

فَمَنْ لحاجةِ هـذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

يعني بالأرمل : نَفْسَه .

وغلامٌ أرمولة ، كقولك بالفارسيّة : زاذه .

وأَرْملت النَّسْجَ ، إذا سخَّفْتَهُ تسخيفاً ، ورَقَّقْته ، قال :

كأنّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ (٢٧)

ورَمَلْتُ الحصير : نَسَجْته . ورَمَلْتُ السَّرير : زَيَّنْتـه بالجَوْهر ونحوه .

---

(٢٧) التهذيب ١٥/٢٠٦ ، واللسان (رمل) بدون عزو . وهو للعجاج ـ ديوانه ص ١٥٨ .

والرّوامل : نَواسِجُ الحُصُر .

والرَّمَلانُ والرَّمَل واحد ، وهو فَوْقَ المَشْي ودون العَدْو .

والرَّمَل : ضَرْبٌ من الشِّعْر يَجِيءُ على : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن .

باب الرّاء والنّون والفاء معهما

ر ن ف ، ن ف ر ، ف ر ن مستعملات

رنف :

الرّانف : جُلَيْدة طَرَف الرَّوْثة ، وطَرَف غُرضُوف الأذن . وما استَرْخَى من أَلْية الإنسان .

والرّانف : أليةُ اليد .

نفر :

النَّفَر : من الثّلاثة إلى العشرة . يُقال : هؤلاءِ عشرةُ نَفَر ، أي : عشرة رجال ، ولا يقال : عشرون نفراً ، ولا ما فوقَ العَشَرة .

وهؤلاء نَفَرُك ، أي : رَهْطُك الّذين أنتَ منهم .

والنَّفْرُ النَّفير ، والجماعةُ : أَنْفار ، وهم الّذين إذا حَزَبَهُمْ أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوّهم ، قال[28] :

ونَفْرُ قَوْمِك في الأَنْفار مكتوبُ

والنَّفْرُ : نَفْرُ الحجّاج في الثّاني والثّالث .

وامرأة نافرة ، وهي الّتي نَفَرتْ من زوجها لإضْراره بها مذعورة من فَرَقه .

---

(٢٨) لم نهتد إلى القائل .

والمُنافَرة : المُحاكَمة إلى من يَقْضي في خصومةٍ أو مُفاخَرة ، قال زهير :(٢٩)

فإنّ الحقّ مَقْطَعُه ثلاثٌ يمينٌ أو نِفارٌ أو جَلاءُ

ونافرت فلاناً إلى فلان ، فنفرّني ، أي : غلّبني ، وقَضَى لي . وكأنّما جاءت المنافرة في بدء ما استعملت ، أنّهم كانوا يَسألونَ الحاكم : أيّنا أعزّ نفرا .

فرن :

الفَرْنيّ : طعامٌ ، الواحدة : فَرْنيّة ، وهي : خُبْزةٌ مُسَكّكة مُصَعْنَبة ، تُشْوَى ، ثمّ تُرْوَى لَبَناً وسَمْناً وسُكّراً ، ويُسَمّى ذلك المُخْتَبَز : فَرْناً .

باب الرّاء والنّون والباء معهما

ر ن ب ، ر ب ن ، ن ر ب ، ن ب ر ، ب ر ن مستعملات

رنب :

الأرنب : معروف ، للذّكَرِ والأُنْثَى ، وقيل : الأرنب : الأُنْثَى ، والخُزَز : الذّكَر .

وألِفُ أَرْنَب زائدةٌ ، ولا تجيء كلمةٌ في أوّلها ألفٌ فتكونَ أصليّةً إلاّ أَنْ تكونَ ثلاثةَ أَحْرفٍ مع الأَلِف مثل الأَرْض ، والأَمْر ... والمرْنَبُ : جُرَذٌ في عِظَمِ اليَرْبوع ، قَصِيرُ الذّنَب .

ويقال : كِساءٌ مَرْنَبانيّ ومُؤَرْنَب ، فأمّا المَرْنبانيُّ فالّذي لَوْنُهُ لونُ الأرنب . وأمّا المُؤَرْنَب فالذي يُخْلَط غزله بوَبَر الأرنب ، وقيل : بل هو كالمَرْنَبانيّ ، كلاهما مَخْلوطٌ بوَبَرِ الأَرانب .

---

(٢٩) ديوانه ص ٧٥ .

ربن :

أرْبَنْتُ الرَّجُلَ : أعطيتــه رَبُوناً ، وهو دخيلٌ ، وهو نحــو عُرْبُون .

نرب :

النَّيْرَبُ : النَّمِيمةُ . ورجل نَيْرَبٌ : ذو نَيْرَبٍ ، أي : نَميمة .. نَيْرَبَ يُنَيْرِب نَيْرَبةً ، وهو خلطُ القَوْل بَعْضِه ببَعْضٍ ، كما تُنَيْرِبُ الرِّيحُ التُّرابَ على الأرض فتَنْسُجُه . ولا تُطْرَحُ منه الياءُ ، لأَنَّها جُعِلتْ فصلاً بين الرّاء والنُّون .

والنَّيْرِبُ : الرَّجل الجَلْد .

نبر :

النَّبْر بالكلام : الهَمْزُ ، وفي الحديث : « أنَّ رجلاً قال : يا نَبِيءَ الله ، فقال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلم : لا تَنْبِرْ باسْمي »[٣٠] أي : لا تَهمِزْ .. وكلّ شيء رَفَع شيئاً فقد نَبَره . وانتبر الأميرُ فوق المنبر . [وسُمّي المِنْبر مِنْبَراً لارتفاعه وعُلُوّه][٣١] . وانتبر الجُرْح ، إذا وَرِم .

ورَجُلٌ نبّارٌ بالكلام : فَصيحٌ بليغٌ ، قال :

بمُعْرِبٍ من فصيح القوم نبّارِ[٣٢]

والنَّبْرةُ : شِبْهُ وَرَمٍ في الجسد ونحوه .

---

(٣٠) الحديث في اللّسان (نبر) وجاء في التّهذيب ١٥/٢١٥ برواية : « إنّا مَعْشَرَ قريش لا ننبر » .

(٣١) من التّهذيب ١٥/٢١٤ .

(٣٢) لم نهتد إلى قائله ، ولا إلى تمامه .

والنِّبْرُ : ضَرْبٌ من السِّباع ليس بدُبٍّ ولا ذِئْب .

برن :

البَرْنِيّ : ضَرْبٌ من التَّمْر أَحْمَرُ مُشْرَبٌ صُفْرة ، كثيرُ اللِّحاء ، عَذْبُ الحَلاوة ، ضَخْم .

والبَرانيّ بلغة أهل العراق : الدِّيكة الصِّغار أوّل ما تُدْرِك ، الواحدة : بَرْنِيّة .

والبَرْنِيّة : شِبْهُ فخّارةٍ ضَخْمةٍ خَضْراءَ من القَوارير الثِّخانِ الواسعةِ الأَفْواه .

باب الرّاء والنّون والميم معهما

ر ن م ، ر م ن ، ن م ر ، م ر ن مستعملات

رنم :

التَّرنيم : ما استلذذت من صوت الطّرب وتطريب الصَّوْت ، وهو تَرَنُّم الصَّوتِ للقَوْس والعُود والحمامةِ ونحوها . وهو يُرَنِّمُ الصَّوْتَ ، ويَتَرَنَّمُ في صوته .

رمن :

الرُّمّان : معروفٌ ، من الفواكه ، الواحدةُ : رُمّانة .

نمر :

النَّمِرُ : سَبُعٌ أَخْبَثُ من الأَسَد . ويُقال للرَّجلِ السَّيِّئ الخُلُق : نَمِرٌ ، وقد نَمِرَ وتَنَمَّرَ .

ونَمَّر وَجْهَهُ ، أي : غيَّره وعَبَّسَهُ .

والنَّمِرُ من السِّباع لونه أَنْمَرُ • وسَحابٌ نَمِرٌ : فيه آثار كآثار النَّمِر ، قال أعرابيٌّ : أَرِنيها نَمِرة أركّها مَطِرةً •

ويُثنّى ، فيقال : أرنيهما نَمِرَتَيْنِ أركّهما مَطِرتَيْنِ • ويُجمع: أَرِنيهِنَّ نَمِراتٍ أركّهنّ مَطِراتٍ •

والنَّمير من الماء : العَذْب الهَنِيء المَرِيء ، المُسْمِن النّاجع ، قال(٣٣) :

[كبِكْرِ مقاناةِ البياض بصُفْرةٍ]
غذاها نَمِيرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

أي : لم يَنْزِلْ به أحدٌ •

وأنمار : حَيٌّ من ربيعة هم اليوم في اليمن •

والنّامرة : مِصْيَدة يُرْبط فيها شاةٌ ، للذِّئب •

مرن :

مَرَنَ الشّيءُ يَمْرُنُ مُرُونةً ، إذا استمرّ ، وهو ليِّنٌ في صَلابةٍ •

ومَرَنَتْ يَدُهُ على العمل : صَلُبَتْ واستَمَرَّتْ •• ومَرَنَ وَجْهُ فُلانٍ على هذا الأمر ، وإنّه لَمُمَرَّنُ الوَجْه ، قال(٣٤) :

لِزازُ خَصْمٍ مَرِنٍ مُمَرَّنِ

والمارِنُ : ما لانَ من الأنف ، وفضل عن القَصَبة • والمارِنُ من الرِّماح : ما لان •

والمُرّانُ : الرِّماح الصُّلْبة اللَّدْنة •

(٣٣) امرؤ القيس ـ معلّقته .
(٣٤) رؤبة ـ ديوانه ص ١٦٤ ، والرِّواية فيه : وعضّ خَصْمٍ مَحِك مُمَرَّنِ

باب الرّاء والفاء والميم معهما
ف ر م مستعمل فقط

فرم(٣٥) :

الفِــرامُ : تَضْييق المــرأة فَلْهَمَها بعَجَــم الزَّبيــب • وقــد استَفْرَمَتِ المرأةُ فهي مُسْتَفْرِمةٌ ، إذا احتشَتْ •

والفَرَما : مدينة من عَمَل مِصْر •

باب الرّاء والباء والميم معهما
ب ر م مستعمل فقط

برم :

البَرَمُ : الّذي لا يُياسِرُ القومَ ، ولا يدخل معهم في المَيْسِر ، وجمعه : أَبْرام ، قال :

إذا عُقَبُ القُدُورِ عُدِدْنَ مالا   تَحُثُّ حلائل الأبرام عِرسي(٣٦)

والبُرَمُ : ثمر الأراك وشبهه من الأشجار •

وبَرِمتُ بكذا ، أي : ضَجِرْتُ منه بَرَماً ، ومنه : التَّبَرُّم • وأبرمني فلانٌ إبراماً [أي : أَضْجَرَني] •

والإبرام : إحكام الشّيء ، وأَبْرَمْتُ الأَمْرَ : أَحْكَمْتُه •

والبِرامُ : جمع البُرْمة ، وهو قِدْرٌ من حَجَر •

والبَريم : خَيْط يُنْظَم فيه خَرَز فتَشُدُّه المرأةُ على حقوَيْها •

---

(٣٥) سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة ، واثبتناها من مختصر العين الورقة ٢٥٠ ، ومما روي عن العين في التهذيب ٢١٩/١٥ •

(٣٦) البيت في التّهذيب ٢٢٠/١٥ بدون عزو أيضا •

والبَرَمُ : قِنانٌ صِغارٌ من الجِبال ، الواحدةُ : بَرَمةٌ ، يعني حبال الرَّمْل فافهم .

والبَرِيمُ : كلّ ذي لَوْنَيْنِ .

والنَّضْرُ بن بريم : كان من سادات حِمْيَر .

باب الثلاثي المعتل من الراء

باب الرّاء واللام و (و ا ي ء) معهما

و ر ل ، ر و ل ، ر ء ل مستعملات

ورل :

الوَرَلُ : علـى خِلْقةِ الضَّبّ ، أعظم منه ، يكـونُ في الرّمال والصّحاري ، وجَمْعُه : الوِرْلانُ ، والعَدَدُ : الأَوْرالُ .

رول :

الرّوالُ : بُزاقُ الدّابّة ، يُقالُ : تَرَوّل في مِخلاته .

والرّائلُ والرّائِلةُ : سِنٌّ تَنْبُتُ للدّابّة تمنعُهُ من الشّراب والقَضْم ، قال[٣٧] :

يَظَلّ يَكْسوها الرّوالَ الرّائلا

ورَوّلْتُ الخُبْزَ بالسَّمْن والوَدَكِ تَرويلاً إذا دَلَكْتَه به .

وروّل الفَرَسُ ، إذا أدلى ليبول .

رأل :

الرَّأْل : فَرْخ النَّعام ، والجميع : الرِّئالُ ... والرّاء لا تجيء أبداً بعد اللاّم .

---

(٣٧) رؤبة ـ ديوانه ص ١٢٦ ، والرّواية فيه :
« من مَجّ شِدْقَيه الرُّوال الرّئلا »

باب الرّاء والنّون و (و ا ي ء) معهما

د ن و ، د و ن ، ن و ر ، ر ي ن ، ي ر ن ، ن ي ر ، ر ن ء ، ء ر ن مستعملات

رنو :

رنا يَرْنُو إليها رُنُوّاً ، إذا نظر إليها ، ورَنَوْته أَرْنُوه رناً ورُنُوّاً فأنا رانٍ ، قال :

إذاهُنّ فَصَّلْنَ الحديث لأهله

حديثَ الرَّنا فَصَّلْنَهُ بالتّهانُفِ[38]

وفلانٌ رُنُوُّ فلانة ، أي : يُديمُ النّظرَ إليها حيثُ ذَهَبَتْ .

وأَرْناني حُسْنُ ما رأيتُ ، أي : أعجبني [وحملني على الرُّنُوّ][39] .

وكأسٌ رَنَوْناةٌ ، أي : دائمة ... والرّنوّ : اللّهو مع شغل القلب ، قال العجّاج[40] :

فقد أرانَى ولقد أُرَنّي

أي : أُلَهّى وأُلَهّي .

وأَرْنَى إرناءً : نَظَرَ و رنا ، أي : أدام النّظَر ، قال :

أَرْنَى لبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثها[41]

---

(38) البيت في التّهذيب 15/227 ، واللّسان (رنا) غير منسوب أيضا .

(39) زيادة من اللّسان للتّوضيح .

(40) ديوانه ص 187 .

(41) لم نهتد إلى قائل الشّطر ، ولا إلى تمام البيت .

والرّاني : الطَّرِبُ ، ورَنَوْتُ : طَرِبْتُ ، وهذه كلمةٌ سائرةٌ في أفواه العَرَب • وحُكِيَ عن امرأة من بني يَرْبوع سُئِلَتْ عن رجلٍ ، فقالت : في القبّة يرْنَى ، أي : يُغَنَّى ليَطْرَب ، قال : فما سَكَتَتْ حتّى رَنَوْتُ لصوتها ، أي : طَرِبْت •

وفلانٌ رُنُوُّ الأَمانيّ ، أي : هو صاحِبُ أَمانِيَّ يَتَوَقَّعُها ، قال :

يا صاحبيَّ إنّني أَرْنُوكما

لا تَحرِماني إنّني أرجوكُما[42]

رون :

يَوْمٌ أَرْوَنانٌ ، وليلةٌ أرْوَنانة ، أي : شَديدٌ صَعْبٌ • لا فِعل له ، وأَرْوَنانيٌّ وأَرْوَنانيّةٌ أيضاً ، قال[43] :

فَظَلَّ لنِسْوةِ النّعمان منّا على سَفَوانَ يومٌ أَرْوَنانُ

نور :

النّور : الضيّاء ، والفعل : نار وأنار ونَوْراً وإنارةً • واستنار ، أي : أضاء •

والنَّوْرُ : نَوْرُ الشَّجَر ، والفِعْل : التّنوير ، وتنوير الشَّجَرة : إزْهارُها • والنُّوّار : نَوْرُ الشَّجَر •

وتنوَّرْت ناراً : قَصَدْتُ إليها •

والنّائرةُ : الكائنةُ تقعُ بينَ القَوْمِ •

---

(٤٢) الرّجز في التّهذيب ٢٢٧/١٥ ، واللّسان (رنا) غير منسوب .

(٤٣) النابغة الجعديّ ـ اللّسان (رون) .

والمَنارة ، مَفْعَلة من الإنارة ، وبَدْء ذلك أنَّهم كانوا يَنَوَّرونَ في الجاهِليّة ليَهْتَدَى ويَقْتَدَى بها .

والمنارة : الشَّمعةُ ذات السِّراج . والمنارةُ : ما يُوضَعُ عليه المِسْرَجة ، قال[44] :

[وكِلاهُما في كَفّهِ يَزَنيَّةٌ] فيها سِنانٌ كالمنارةِ أَصْلَعُ

والمنارة : للمؤذّن .

والنَّؤُورُ : دُخانُ الفَتيلة ، يُتَّخَذُ كُحْلاً أو وَشْماً .

والنّورة : يُطْلَى بها .

وفلانٌ يُنَوِّر على فلان ، إذا شبّه عليه أمراً ، ولَيْسَتِ الكلمةُ عربيّة مَحْضة ، واشْتِقاقُهُ : أنّ امرأة كانت تُسَمَّى نُورة من أسحَرَ النّاس ، فكل من فعل فِعْلَها قيل له : قد نوّر فهو مُنَوِّر .

وامرأة نَوارٌ : وهي العَفيفةُ النّافرةُ عن الشّرِّ والقَبيح ، والجميعُ : النُّورُ ، أو هي التي تكره الرّجال .

وبقرةٌ نَوارٌ : تَنْفِرُ من الفَحْل ، قال :

من نساءٍ عن الفواحشِ نُورِ[45]

ونُرْتُ فلاناً ، أي : أَنْفَرته بقولٍ أو فِعلٍ .

---

(44) ابو ذؤيب ــ ديوان الهذليّين ١/٢٠ .

(45) عجز بيت لم نهتد إلى قائله ، ولا إلى تمامه .

رين :

الرَّيْنُ : الطَّبْع على القلب .. رانَ يَرِينَ على قَلْبه ، أي : طُبِع ، وقوله جلّ وعزّ : « بل ران على قلوبهم »[٤٦] .

قال الحَسَن : الذّنب على الذّنب حتّى يَسْوَدَّ القلب . وهذا من الغلبة عليه .

ورِينَ بفلانٍ ، أي : [وقع] فيما لا يَستطيعُ الخُرُوج منه .

وران النُّعاسُ والخمر في الرَّأْس : رَسَخَ فيه رينا ورُيُونًا ، قال الطِّرِمّاح[٤٧] :

مخافةَ أن يَرِينَ النَّوْمُ فيهم ... بسُكْرِ سِناتِهم كلَّ الرُّيُونِ

والرُّءُون في هذا غلط .

والمَوْتُ يَرِينُ على الإنسان فيَذْهَبُ به ، ويُقالُ : أصبح فُلانٌ قد رِينَ به ، أي : ذهب .

يرن :

اليَرُونُ : دِماغُ الفِيلِ .. ويَرْنا : اسم رملة .. واليرون أيضا ماءُ الرّجل ، قال النّابغة[٤٨] :

وأنت الغَيْث يُنْعش مَنْ يليه ... وأنت السّمّ خالطه اليَرُونْ

نير :

نِيرُ الثَّوْر : الخَشَبة الّتي على عُنُقه ، وجَمْعُهُ : أَنيار .

---

(٤٦) سورة « المطفّفين » ١٤ .

(٤٧) ديوانه ص ٥٤٣ .

(٤٨) ديوانه ص ٢٦٦ برواية ... ينفع ما يليه .

ونِيرُ الثَّوْب : عَلَمُه .. ونِيرُ الطّريق : أُخدوده الواضح ، قال :

دنانيرُنا من نِيرِ ثَوْرٍ ولم تكن
من الذَّهَبِ المَضْرُوب عند القَساطِرِ [49]

رنا :

اليُرَنّاءُ[50] : الحِنّاءُ .

ارن :

أَرِنَ يَأْرَنُ أَرَناً وإراناً ، أي : نَشِطَ . والفاعلُ : أَرِنٌ وأَرُونٌ ، كما يُقال : مَرِحٌ ومَرُوحٌ .

والإرانُ : سَرِيرُ الميّت ، قال[51] :

وعَنْسٍ كألْواحِ الإرانِ نَسَأْتُها
[على لاحِبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرْجُدِ]

وأَرانَ القَوْمُ : هَلَكَتْ مَواشِيهم ، أو هُزِلَتْ فهم مُرِينونَ .

باب الرّاء والفاء و (و ا ي ء) معهما

ف ر و ، ف و ر ، و ر ف ، و ف ر ، ر ي ف ، ف ر ي ،
ء ر ف ، ر ف ء ، ر ء ف ، ف ر ء ، ف ء ر
ء ف ر ، ء ف ر ، ء ر ف مستعملات

فرو :

فَرْوَةُ الرّأس : جِلْدَتُه بشَعَرِها . والفَرْوُ : معروفٌ ، وجَمْعُه فِراء ، وإذا كان الفَرْوُ كالجُبَّة فاسمه : فَرْوة .

---

(49) البيت في اللّسان (نير) غير منسوب أيضاً .
(50) من مختصر العين ــ الورقة ٢٥٠ .
(51) طرفة ــ ديوانه ص ١٠ ، برواية : أمون كألواح ....

فور :

الفَوْرُ : فَوْرُ القدر والنّار ، والدُّخانِ والغَضَب . والفَوّارة: العين تجيش وتفور بمائها .. وفي الكَرِش فَوّارتانِ في باطنهما غُدّتان من كلّ ذي لحم ، يقال : ماء الرّجل يَقَع في الكُلْية ، ثمّ في الفوّارة ، ثمّ في الخُصْية ، وتلك الغُدّةُ لا تؤْكَلُ .

وجاء القوم من فَوْرهم ، أي : جاشُوا للحَرْب فأَقْبلوا من وَجْههم ذلك ، وكلّ جائش فائر .

والفِيرة : حُلْبة تُطبَخ حتّى إذا فارت فوراتها أُلْقِيَتْ في مِعْصَرة فصُفِّيَتْ ، ثمّ يُلْقَى عليها تمر فتتحسّاها المرأةُ النُّفَساء .

والفائرُ : المنتشر العَصَب من الدّوابّ وغيرها .

وفار العِرْقُ يَفُورُ فوراً ، أي : انتفخ قال[٥٢] :

[لهـا رُسُـغٌ أَيّدٌ مُكْـرَبٌ]
فـلا العَظْمُ واهٍ ولا العِـرْقُ فارا

وقال زهير[٥٣] :

تَهْـوِي علـى رَبِـذاتٍ غـيرِ فائـرةٍ
[تُحْذَى وتُعْقَدُ في أَرْساغِها الخَدَمُ]

ورف :

الوارِفُ من الشَّجَر : النَّضِرُ الّذي يَهتَزُّ من رِيِّه ، وهو الوَرِيفُ كذلك .

---

(٥٢) القائل : عوف بن الخَرِع ـ التّهذيب ٢٤٨/١٥ .
(٥٣) ديوانه ص ١٥٦ .

ووَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفاً [ووُرُوفاً] إذا رأيتَ لخُضْرته بَهْجةً من رِيِّه ونَعْمَتِهِ ، قال :

ذات غُصونٍ يَهتَزُّ وارِفُها[٥٤]

وفر :

الوَفْرُ : المالُ الكثير الذي لم يَنتقِصْ منهُ شيء ، وهو مَوْفُورٌ • والوافرُ : التّامّ ، وقد وَفَرْناه فِرةً ، ووُفورا ، والمستعمل : وَفَّرْناه توفــيرا •

والوَفْرَةُ من الشَّعَر : ما بلغ الأُذُنَيْن •• وشَعَرٌ مُوَفَّر •

والوافر : ضَرْبٌ من الشِّعر •

ريف :

الرِّيفُ : الخِصْبُ والسَّعَةُ في المَأْكل والمَطْعَم •

فري :

الفَرْيُ : الشَّقّ •• خَلَقْتُ الأَديم ثــم فَرَيْته ، إذا أعلمتَ عليه علاماتِ المقاطع ثمّ قطعته • وفَرَيْت الشّيء بالسَّيف وبالشَّفْرة : قطعته وشَقَقْته •

وفريته : أصْلَحْته • والفَرْية : الجَلَبة •

ويقال : للرَّجُل الشُّجاع : ما يَفْري أحَدٌ فَرْيَهُ ، خفيفــة ، ومن ثقّل فقد غَلِط •

وفَرَى يَفْري فلانٌ [الكَذِبَ] إذا اختلقه • والفِرية : الكَذِب والقَذْف •

---

(٥٤) لم نهتدِ إلى القائل ، ولا إلى تمام البيت •

والفَرِيّ : الأَمرُ العَظيم في قوله : جلّ وعزّ : « لقد جِئْتِ شيئاً فَرِيّا »[55] .

[والفَرِيّة : المزادة] وفَرِيّة وَفْراء : واسعة ، فإذا قلتَ : مَفْرِيّة فهي مشقوقة ، والتّفرّي : التّشقّق ، ويُقال : تبجّستِ الأرضُ بالعيون وتَفَرّتْ ، قال زهير[56] :

[رَعوْا ما رَعَوْا من ظِمْئِهِمْ ثمّ أَوْرَدوا]
غِماراً تَفَرّى بالسِّلاحِ وبالدّمِ

رفا :

رجل رفّاء بين الرّفاءة والرّفاية . والثّوْبُ مَرْفُوّ ، [أي : مَلْؤُوم خَرْقُه] .

والرِّفاءُ : يكون الاتّفاق ، وحُسْن الاجتماع ، ويكون من الهُدُوء والسُّكون ، وفي الحديث : « بالرّفاء والبنين »[57] .. والمُرافأة : المحاباةُ في البيع .. رافأتُهُ في البَيْع مُرافأَةً ، قال :

ولمّا أن رأيت أبا رُدَيْمٍ يُرافِئُني ويَكْرَهُ أن يلاما[58]

وأمّا بيت أبي خراش :

رَفَوْني وقالوا : يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ
فقلتُ ، وأَنكَرْتُ الوجوه : هُمُ هُمُ

---

(55) سورة « مريم » ٢٧ .
(56) معلقته ــ ديوانه ص ٢٥ .
(57) الحديث في التّهذيب ٢٤٣/١٥ .
(58) البيت في التّهذيب ٢٤٣/١٥ غير منسوب ايضاً .

فإنّه من الهدوء والسّكون .

وأَرْفأتُ السّفينة : قرّبتُها إلى الشّطّ . إرفاءً .

واليَرْفَئِيُّ : راعي الغنم .

راف :

الرّأفة : الرَّحْمَةُ ، وقد رَؤُفَ يَرْؤُفُ رأفة ، ويُقالُ : رَأَفَ يَرْأَفُ ، فهو رَأْفٌ ورؤوفٌ .

فرا :

الفَرَأَ ، مقصور : الفَتِيُّ من حُمُر الوَحْش ، ومَنْ تَرَكَ الهَمْزَ قال : فَرًا .

فار :

الفَأْر ، مهموز ، والواحدةُ : فأرة ، والجميع : الفِئران . وأرضٌ مَفْأرةٌ ، ويُقال : فَئِرةٌ .

وفأرة المسك : نافجته .

افر :

أَفَرَتِ القِدْرُ تأفِر أَفْراً ، إذا جاشَتْ واشتدّ غَلَيانُها ، كأنّما تَنْزو نَزْواً ، قال :

باخوا وقِدرُ الحَرْب تَغْلي أَفرا[59]

والمِئْفَر من الرّجال : الذي يَسْعَى بين يدي الرّجل يُعينُهُ ويَخْدُمه ، ويقال : إنّه ليأفِرُ بين يَدَيْه ، وقد اتّخذَ مِئْفراً ، قال :

لم يُنْجِهِمْ منك النّجاء المِئْفَرُ[60]

---

(٥٩) الرجز في التهذيب ١٥/٢٤٦ ، واللسان (أفر) بدون عزو أيضا .
(٦٠) لم نهتد إلى تمام البيت ولا إلى قائله .

والإنسانُ يَأْفِرُ أَفْراً ، إذا وَثَبَ ومَشَى عَدْواً .

أرف :

الأُرْفِيُّ : اللّبن المحض الطّيّب ، ويقال أيضاً لِلَبَنِ الظّباء .

أَرَّفْتُ الدّار تَأْريفاً ، أي : قَسَمْتها وحَدَّدتها .

وبَنَيْت أُرْفَ الدّار ، وهي : المَعالِمُ . الواحدة : أُرْفة ، ورفة خفيفة .

باب الرّاء والباء و (و ا ي ء) معهما

ر ب و ، ر و ب ، ب ر و ، و ر ب ، ب و ر ، و ب ر ، ب ر ي ،
ر ي ب ، ر ء ب ر ب ء ، ب ر ء ، ء ر ب ، ب ء ر ،
ء ب ر ، مستعملات

ربو :

ربا الجُرْحُ والأرضُ والمالُ وكلُّ شيء يَرْبو ربواً ، إذا زاد .

وربا فلانٌ ، أي : أصابه نَفَسٌ في جوفه . ودابّةٌ بها رَبْو .

والرّابِيةُ : ما ارتفع من الأرض .

والرَّبْوة والرُّبوة والرِّبوة : لغات : أرضٌ مُرْتفعةٌ ، والجميعُ : الرُّبَى . ويُقال [إنْ] الرَّبوة في قوله تعالى : « إلى رَبْوةٍ ذاتِ قَرارٍ ومَعينٍ »[61] هي أرضُ فِلَسْطين ، وبها مَقابرُ الأنبياء ، ويُقالُ : بل هي دِمَشْق ، وبعض يقول : بيت المقدس ، واللهُ أعلم .

وتقول : رَبَّيْته وتَرَبَّيْتُه ، [أي : غذوته][62] .

ورَبا المالُ يَرْبُو في الرِّبا ، أي : يزداد ، وصاحبُه : مُرْبٍ .

والرِّبا في كتاب الله عَزَّ وجَلَّ : حرام .

---

(٦١) سورة « المؤمنون » ٥٠ .

(٦٢) زيادة مفيدة من الصّحاح (ربا) .

والرُّبْيةُ هي الرِّبا خاصّة ، وفي حديث « يَرْفَع عنهم الرُّبْية »[٦٣] يعني : ما كان عليهم في الجاهليّة من رِبا ودِماء .

روب :

الرّائب : اللَّبَنُ كَثُفَتْ دُوايَتُهُ ، وتكبَّدَ لَبَنُهُ وأَتَى مَحْضُهُ . وقال أهلُ البصرة وبعضُ أهل الكوفة : هذا هو المُرَوَّب ، فأما الرّائب فالّذي أُخِذَ زُبْدُهُ .

والمِرْوَبُ : وعاءٌ أو إناءٌ يُرَوَّبُ فيه اللَّبَن .. والرَّوْبَةُ : بقيّةٌ من لَبَنٍ رائب تُتْرَك في المِرْوَب كي[٦٤] يكون إذا صُبَّ عليه اللبنُ أَسْرَعَ لِرَوْبِهِ ..

[والرَّوبةُ : الطّائفةُ من اللّيل][٦٥] ، وسُمِّي رؤبة بن العجّاج ، لأنّه وُلِدَ في نِصْفِ اللّيل .

والرَّوب أيضا : أن يروب الإنسان من كَثْرة النَّوْم حتّى يُرَى ذلك في وَجْهه وثِقَله ، ورجل روبان ، وجَمْعُهُ : رَوْبَى ، ويقال : الواحد : رائب ، قال بِشْر[٦٦] :

فأمّا تَميمٌ . تَميمُ بنُ مُرٍّ ... فألفاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِياما

---

(٦٣) الحديث في التّهذيب ٢٧٤/١٥ مع اختلاف في الرّواية .

(٦٤) في (ص) و (ط) من الأصول ، كي . وفي (س) منها : ليكون ، وفيما نقل عن العين في التهذيب ٢٥٠/١٥ : كي ، وفي اللّسان (رئب) حتى . والعبارة في الأصول : « كي إذا صبّ عليه اللّبن يكون أسرع لروبه » وكلّ ما فعلنا هو أن قدمنا (يكون) .

(٦٥) زيادة من التّهذيب ٢٥٣/١٥ واللسان (روب) اقتضاها السّياق .

(٦٦) بشر بن أبي خازم الأسديّ ـ ديوانه ص ١٩٠ .

تقول : هذه بُرَةٌ مَبْرُوَّة ، أي : معمولة ، وهي : الحَلْقَة ..
[يقال] : ناقةٌ مُبْراة : في أنفها بُرةٌ . [والبُرَةُ] كذلك : الحَلْقَةُ من الذَّهَب والفِضَّةِ ونحوهما إذا كانت دقيقةً مَعْطوفةَ الطَّرَفين ، ويُجْمَع على : البُرَى والبُرينَ .

ورب :

الوِرْبُ : العُضْوُ ، يُقال : عضو مُوَرَّبٌ ، أي : مُوَفَّر ، قال الكُمَيْت :

وكان لعبد القَيْس عضو مُوَرَّبُ

أي : صار لهم نصيبٌ وافر .

والمُواربةُ : مُداهاةُ الرَّجُل ومُخاتَلَته ، وفي الحديث : « مُوارَبَةُ الأَريبِ جَهْلٌ وعَناء »[٦٧] ، لأنَّ الأَريب لا يُخْدع عن عَقْله .

بور :

البَوارُ : الهَلاك .. يقال : هو بُورٌ وهي بُورٌ ، وهما بُور [وهم بور ، وهنَّ بور] ، هذا في لُغة ، وأمَّا في اللّغة الفُضْلَى فهو بائر ، وهما بائران ، وهم بُورٌ ، أي : ضالّون هَلْكَى ، ومنه قول الله عزَّ وجلّ : « وكُنْتُمْ قوماً بُورا »[٦٨] .. وسُوقٌ بائرة ، أي : كاسدة ، وبارتِ البِياعاتُ ، أي : كَسَدتْ .

والبَوْرُ : التَّجْرِبة .. بُرْتُ فلاناً وبُرْتُ ما عنده : جرّبته ،

---

(٦٧) الحديث في اللّسان (ارب) .
(٦٨) سورة « الفتح » ١٢ .

ويقال : بُرْتُ النّاقة أبورها ، أي من الفَحْل ، لأنْظُرَ أحامل هي أم لا ، وذلك الفَحْل : مِبْوَرٌ إذا كان عارفاً بالحالين ، قال[٦٩] :

[بضَرْبٍ كآذان الفِراء فضوله] وطَعْنٍ كإيزاغ المَخاضِ تَبورُها

والبُوريّةُ : الباريّة[٧٠] .

وبر :

الوَبَرُ : صُوفُ الإبل والأرنب وما أَشْبَهَهُما .

والوَبْرُ ، والأُنْثَى وَبْرة : دُوَيْبّةٌ غَبْراء على قَدَر السِّنَّوْر ، حَسَنَةُ العَيْنين ، شَديدةُ الحياء ، تكونُ بالغَوْر .

ووَبارِ : أرضٌ كانت محلّةَ عادٍ ، وهي بينَ اليَمنَ ورِمال يَبْرين ، لمّا أهلك الله عاداً ورّث الله محلّتهم الجنَّ فلا يَتَقارّبها أَحَدٌ من الإنْسِ ، وهي التي ذكر اللهُ في قَوْلِهِ : «أَمَدَّكُمْ بأَنْعامٍ وبَنِينَ»[٧١] ، وقال :

مثلما كان بَدْءُ أهلِ وَبارِ[٧٢]

ونباتُ أَوْبر : شِبْهُ الكمأة ، صغارٌ ، في نَفْضٍ واحدٍ شيءٌ كثيرٌ ، الواحدُ : بنت أَوْبَر ، وابن أوبر .

بري :

بَرَيتُ العُودَ أَبْرِيهِ بَرْياً ، وكذلك القلم .. وناسٌ يَقولُون: بَرَوْتُ ، وهم الّذينَ يَقولونَ : قلوتُ البُرَّ أَقلُوهُ ، والياءُ أَصْوَبُ .

---

(٦٩) القائل : مالك بن زَغْبة ــ اللّسان (بور) .
(٧٠) الباريّة والبورية : الحصير المنسوج .
(٧١) سورة « الشّعراء » ١٣٣ .
(٧٢) في التهذيب ٢٦٥/١٥ ، واللّسان (وبر) ، غير منسوب ايضاً .

والمباراة : أن يباري الرّجلُ الرَّجلَ ، فيَصنَعَ كما يَصنعُ ، يُغالب أحدهما الآخر ، [وهما يتباريان] .

وبَرَى فلانٌ لفُلانٍ إذا عرَضَ له ، وهو يَبْري له بَرْيا ، ويَنبري له انبراء .. قال ذو الرّمّة :

تَبْرِي له صَعْلَةٌ خَرْجاءُ خاضعةٌ

فالخَرْقُ دونَ بَناتِ البَيْضِ مُنْتَهَبُ

والبَرِيُّ : السَّهْمُ الذي قد أُتِمَّ بَرْيه ، ولم يُرَشْ ولم يُنصَلْ .

والقِدْحُ أوّل ما يُقطَع ، ويُقْتَضَب يُسَمَّى : قِطْعاً ، والجميع : قُطُوع ، ثمَّ يُبْرَى فيُسَمَّى : بَرِيّاً ، وذلك قبل أنْ يُقَوَّمَ ، فإذا قُوِّم ، وأَنَى له أن يُراشَ ويُنْصَلَ فهو : القِدْح ، فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُه صار سَهْماً .

ريب :

الرَّيْبُ : الشَّكُّ .. والرَّيْبُ : صَرْفُ الدَّهر وعَرَضُه وحَدَثُه .. والرَّيب : ما رابك من أَمْرٍ تخوّفتَ عاقبتَهُ ، قال أبو ذؤيب[(٧٣)] :

[فشَرِبْنَ ثمَّ سَمِعْنَ حسّاً دونه

شَرَفُ الحِجاب] وريبَ قَرْعٍ يُقْرَع

أي : سَمِعْنَ قَرْعَ سَهْمٍ بقَوْسٍ .

(٧٣) ديوان الهذَليّين ١/٧ .

ورابني هذا الأَمْر يَرِيبُني ، أي : أدخل عليّ شكّاً وخوفاً ، وفي لغة رديئة : أرابني •

وأراب الأَمرُ ، أي : صار ذا رَيْبٍ •• وأَرابَ الرَّجُلُ : صار مُرِيباً ذا رِيبة •

وارتبت به ، أي : ظَنَنْتُ به •

راب :

رأب الشَّعّابُ الصَّدْعَ يَرْأَبُهُ إذا شَعَبَهُ • والرُّؤْبةُ : الخشبةُ أو الشّيءُ يُوصَلُ به الشّيءُ المكسورُ فيُرْأَبُ به •

والمِرْأَبُ : المِشْعَب •

ربأ القوم على الشّيء يربؤون إذا أشرفوا عليه •

والرَّبيئة : عينُ القَوْم الذي يَرْبَأُ لهم على مَرْبأٍ من الأرض ، ويَرْتَبِىءُ ، أي : يقوم هناك •

ومَرْبأة البازي : منارةٌ يربأ عليها ، قال :

بات على مَرْباتِه مُقيّدا[74]

ويقال : أَرْض لا رِباءَ فيها ولا وِطاءَ ، ممدودان •

ورابأتُ فلاناً : حارَسْتُه وحارَسَني ، قال ابن هَرْمة :

باتت سُلَيْمَى وبتُّ أَرْمُقُها

كصاحب الحَرْب باتَ يَرْبَؤُها

(74) الرّجز في التّهذيب ١٥/٢٧٥ ، واللّسان (ربأ) بدون نسبة ايضا .

برا :

البَرْءُ ، مهموز : الخلْق .. برأ اللهُ الخلق يَبرَؤُهم بَرْءاً ، فهو بارِئٌ .

والبُرْءُ : السَّلامةُ من السّقم ، تقول : بَرَأَ يَبْرَأُ ويَبْرُؤُ بَرءاً وبُرُوءاً .. وبَرِئَ يَبْرَأُ بمعناه .

والبراءة من العَيْب والمكروه ، ولا يُقال إلاّ : بَرِئَ يَبْرَأُ ، وفاعله : بَرِيءٌ كما ترى ، وبَراءٌ ، وامرأة بَراءٌ ، ونسوة بَراء ، في كلّ ذلك سواءٌ .. وبُرَآء على قياس فُعَلاء : جمعُ البَرِيء ، ومن ترك الهمز قال : بُراء .

ويُقال : بارأت الرَّجُل ، أي : بَرِئَ إليّ وبَرِئتُ إليه ، مثل بارأت المرأة ، أي : صالحتها على المفارقة .

وتقول : أَبْرَأْتُ الرَّجلَ من الدَّيْنِ والضّمان ، وبرّأْتُه .

والاسْتِبْراء : أن يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الجاريةَ فلا يَطَؤُها حتّى تحيض .

والاستبراءُ : إنْقاءُ الذَّكَر بَعْدَ البَوْل .

ارب :

قطعت اللَّحْمَ آراباً ، والواحدُ : إِرْبٌ ،أَيْ : قِطَعاً ، ويُقال في الدُّعاء : أَرِبَتْ يَدُه ، أي : قَطِعَتْ يَدُه . وأَرِبْتَ من يديك ، أي : سَقَطَتْ آرابُك .

والإِرْبُ : الحاجة المُهِمّة ، يُقالُ : ما إِرْبُك إلى هذا الأمر ، أي : [ما] حاجَتُك إليه . والإِرْبَةَ والأَرَبُ والمأربة أيضاً .

والأَرْبُ : مَصْدر الأَريب العاقل .. وأَرُبَ الرَّجلُ يَأْرُبُ إرَباً .

والمؤاربة : مداهاةُ الرَّجلِ ومُخاتَلَتُه ، وفي الحديث : « مُؤاربةُ الأريب جَهْلٌ وعَناء » ، لأنّ الأريب لا يُخْدَع عن عقله ، قال :

على ذي الإرْبة الَّلبِقِ الرَّفيقِ(٧٥)

والتَّأريب : التَّحريش .. وتَأَرَّب فلانٌ علينا ، أي : تعسّر وخالفه والْتَوَى .

والمُستأرِبُ من الأَوْتار : الجيّد الشَّديد ، قال :

... من نزع أَحْصَدَ مستأرب(٧٦)

بأر :

بَأَرْتُ الشَّيء وابْتَأَرْتُه وائتبرته ، لغات ، أي : خَبَأْته . وفي الحديث : « إنّ عبداً لَقِيَ الله ولم يَبْتَئِرْ خيراً » .

وبَأَرْتُ بُؤْرَةً ، أي : حفيرةً فأنا أَبْأَرُها بأراً ، وهي حفيرةٌ صغيرةٌ للنّار تُوقَدُ فيها .. والبَئّار أيضا : حافر البئر .

ابر :

الأَبْرُ : ضَرْبُ العَقْربِ بإبرتها ، وهي تأبُرُ ..

والأَبْرُ : تَلْقيحُ النَّخل ، ومثله : التَّأْبير ، يأبُرُها ويُؤَبِّرُها .

والأَبْرُ : عِلاجُ الزَّرْع بما يُصْلِحُهُ من السَّقْي والتَّعاهُد ،

---

(٧٥) لم نهتد إلى تمام البيت ، ولا إلى قائله .

(٧٦) من بيت للنّابغة الجعديّ ، كما في اللسان (ارب) .

قال طَرَفة :[٧٧]

وليَ الأصلُ الّذي في مِثْلِهِ   يُصْلِحُ الآبرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

أي : صاحبه .

والأبّار : صانعُ الأَبْر ، وصنعتُه : الإبارةُ .

وأبر فلانٌ عليه ، أي : غَلَبَهُ .

والإبرةُ : عُظَيْمٌ مُسْتَوٍ مع طَرَفِ الزَّنْد مما يلي الذّراع إلى طَرَفِ الإصبَع ، قال :

حيث تلاقي الإبرةُ القَبيحا[٧٨]

القبيح : طرفُ الزَّندِ نَفْسه .

وفي الحديث : « خيرُ المال مُهرةٌ مأمورة ، وسِكّةٌ مأبورة » . يُريدُ ، [بمأبورة] : طريقة مُسْتَقيمة .

والأَبّار : صانع الإبرة ، وصنعتـه : الإبارة . والأبّار : حافر البئر كالبَتّار .

باب الرّاء والميم و (و ا ي ء) معهما

ر و م ، و ر م ، م و ر ، ر م ي ، ر ي م ، م ر ي ، م ي ر ،
ي م ر ، ر ء م ، أ ر م ، م ء ر ، ء م ر ، م ر ء مستعملات

روم :

الرَّوْمُ : طَلَبُ الشَّيْءِ . والمَرامُ : المَطْلَبُ . رام يروم روماً ومراما : طَلَبَ .

(٧٧) ديوانه ص ٥٧ .

(٧٨) الرّجز في التهذيب ٢٦٢/١٥ ، واللّسان (ابد) بدون نسبة .

ورم :

الوَرَمُ : مَعروفٌ ، وقد وَرِمَ يَرِمِ وَرَماً فهو وارمٌ .

ومَوْرِمُ الأضراس : أصول مَنابتها .

مور :

المَوْرُ : المَوْجُ .. والمَوْرُ : مصدر مار يمور ، وهو الشّيء يَتَرَدَّدُ في عَرض كالدّاغِصة في الرُّكْبة .

والبَعير يَمُورُ عَضُداه ، إذا تردّدا في عَرْض جنبيه .

والطَّعْنة تمورُ ، إذا مالت يَميناً أو شِمالاً .

والدّماءُ تمورُ في وَجْهِ الأَرْض ، إذا انصبّت فتردّدتْ .

وانمارت لبدة الفَحْل ، وعَقيقةُ الجَحْش ، إذا سَقَطَتْ عنه أيّامَ الرَّبيع . وكلّ طائفةٍ منه : موّارة ، قال[٧٩] :

فانْمار عنهنّ مُوارات المِزَقْ

والمَوْرُ : تُرابٌ وجَوْلانٌ تَمورُ به الرِّيحُ . وفي القرآن : « يوم تَمورُ السّماء موراً »[٨٠] .

وناقة موّارةٌ : سريعةٌ في سَيْرها ، والفَرَسُ يكونُ موّارَ الظَهر ، قال :

على ظَهر مَوّارِ المِلاطِ حِصانِ[٨١]

(٧٩) رؤبة ص ١٠٥ .

(٨٠) سورة « الطّور » ٩ .

(٨١) الشّطر في اللسان (مور) غير تامّ ، وغير منسوب .

رمي :

رَمَى يَرْمي رَمْياً فهو رامٍ ، قال تعالى : « وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ ولكنّ الله رَمَى »(٨٢) .

والرَّمِيُّ : قِطَعٌ صِغارٌ من السَّحاب رِقاقٌ ، قدرُ الكفّ ، أو أكبر شيئاً ، والجميع : الأرماء .

وأَرْمَى فلانٌ في هذا الشَّيء ، أي : زاد فيه ، قال(٨٣) :

وأَسْمَرَ خِطِّيّاً كأنّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْبِ قد أَرْمَى ذراعاً على العَشْرِ

والرِّماءُ : الرِّبا ، والارتماء : أن يَتَرامَى الشّيء بين الشّيئين .

والمِرْماةُ : السَّهْمُ الّذي يُتَعَلَّمُ به الرَّمْي وفي الحديث : « لو أنّ أَحَدَكُمْ دُعي إلى مِرْماتَيْنِ لأجاب »(*) ، [وقد] يُفَسَّر بأنّهما : ما بين ظلفي الشّاة ، وليس بمعروف .

والرَّمِيّة : الصَّيْد الذي تَرميه فتَصْرَعه ذكَراً كان أو أنثى ، قال امرؤ القَيْس(٨٤) :

فهو لا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ ما له لا عُدَّ من نَفَرِهْ

ديم :

الرَّيْمُ : البَراح ، والفعل : رام يَرِيم ، وتقول : ما يَرِيمُ يَفْعَلُ كذا ، أي : ما يَبْرَحُ .

والرَّيْمُ : اسم لما يروم من الأشياء كلها .

---

(٨٢) سورة « الأنفال » ١٧ .
(٨٣) القائل : حاتم طيّىء ــ اللّسان (رمي) .
(٨٤) ديوانه ص ١٢٥ .

والرَّيم : أنْ يُقْسَم الجَزور على أجزاء يُسَوَّى بَيْنَها ، فما فضل في يد الجزّار من قطعة لحم ، أو عَظْم فتلك الفضلة : الرَّيم ، قال[85]:

وكنتم كعَظْمِ الرَّيْمِ لم يَدْرِ جازِرٌ
على أيّ بَدْأَي مَقْسِمِ اللَّحم يُجْعَلُ

وقال العجّاج[86] :

بالرَّيْمِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

أي : من زُجِرَ فعليه الفضل ، وكانوا في زَمَن الحجّاج يَسْتقرِضونَ على أُعْطياتِهِمْ فإذا كان على الرَّجُلِ في عَطائِهِ فَضْلٌ قيل له : عليك رَيْمٌ ، أي : دَيْنُك أكثرُ من عَطائِك ، قال المخبّل :

فاقْعِ كما أقْعَى أبوكَ على اسْتِهِ
يَرَى أنّ رَيْماً فَوْقَه لا يُعادِلُه[87]

مري :

المريّ ، بلا همز : النّاقةُ الكثيرةُ اللَّبَن ، قال :

إذا ما مَرِيّ الحَرْب قلّ غزارها[88]

والمَرْيُ ، بالتَّخْفيف : مَسْحُكَ ضَرْعَ النّاقة تمريها بيدك كي تَسْكُنَ للحَلب .

والرِّيحُ تمري السَّحاب مَرْياً .. والمُرِيّ : معروف .

---

(85) القائل : شاعر من حضرموت ، كما في اللّسان (ريم) .
(86) ديوانه ص ٢٢٣ .
(87) البيت في التّهذيب ٢٨١/١٥ ، واللّسان (ريم) غير منسوب فيهما .
(88) لم نهتد إليه .

والمِرية : الشكّ في الأمر ، ومنه : الامتراء والتّماري في القرآن ، [يقالُ : تَمارَى يَتَمارَى تَمارِياً وامترى امتراء ، إذا شكّ][89] .

ميير :

المِيرة بلا همز : جَلْبُ القَوْمِ الطّعامَ للبَيْع ، وهم يَمْتارون لأَنْفُسِهِمْ ، ويَميرُونَ غَيْرَهم ميراً .

يمر :

اليامور من دَوابِّ البحر[90] ، يجري عليه الحكم إذا صيد في الحَرَم .

رام :

الرِّأْم ، مهموز : هو البَوّ ، قال :

كأُمّهات الرّأم أو مطا فلا[91]

وقد رَئِمَتْهُ رَأْماً ورَأَماناً فهي رائمٌ ورؤوم .

وأرأمناها ، أي : عَطَفْناها على رأمٍ ، والنّاقةُ رَؤُومٌ رائمة .

والآرام : الظِّباءُ البيض ، واحدها : رِئم .

والروائم في وصف الدِّيار : الأَثافيّ ، [لأنّها] قد رَئِمَتِ الرّماد .

ورَئِمَ الجُرحُ رِئماناً ، إذا انضمّ فوه للبُرْء .

وكلّ من أَحَبَّ شيئاً وأَلِفَهُ فقد رَئِمَهُ .

---

(89) من التهذيب ١٥/٢٨٥ مما نقل فيه من العين .

(90) كذا في الأصول المخطوطة .. في التّهذيب ١٥/٢٩٩ فيما روي فيه عن العين : (دوابّ البَرّ) .

(91) في التّهذيب ١٥/٢٨٢ ، واللّسان (رام) بدون نسبة .

أرم :

الأَرامُ : مُلْتَقَى قبائل الرَّأْس ، وبذلك سَمِّي الرّأس الضَّخْم مُؤَرَّماً ... وبيضةٌ مُؤَرَّمة : واسعة الأعلى .

والأَرَمِيّ : من أعلام قوم عاد ، كانوا يَبْنونه كهيئة المنارة ، وكهيئة القُبُور ، قال أبو الدُّقَيْش : الأُروم : قبور عاد ، وكذلك الإِرَم ، قال[٩٢] :

بها أُرُومٌ كهوادي البُخْتِ

[ويقال] : ما بها إرم ، أي : ما بها أحدٌ .

وإِرَم كان أبا عادٍ الأُولى ..

والأَرُومةُ : أصلُ كُلِّ شجرة . وأصل الحَسَب : أُرُومَتُهُ ، والجميع : أَروم وأَرُومات . وأَرومُ الأضراس : أُصولُ منابتها .

والأُرُومةُ ، بضمّ الألف : غلط ، لأنّها اسمٌ واحِد ، ولا يَجيءُ اسمٌ واحدٌ على فُعُولةٍ إلاّ في المَصادِر .

والأُرَّم : الحجارة هكذا جمع . قال :

يَلُوكُ من حَرْدٍ عليّ الأُرَّما

ويقال : بل الأرّم : الأضراس ، يقال : إنّه لَيَحْرُق عليه الأُرَّمَ ، قال :

أُخْبِرْتُ أحماء سُلَيْمَى إنّما

باتوا غِضاباً يَحرُقون الأُرَّما[٩٣]

---

(٩٢) رؤبة ــ ديوانه ص ٢٤ برواية : لها نعاف ...
(٩٣) اللّسان (أرم) بدون عَزْوٍ .

مأر :

المِئْرة : العداوة ، وجَمْعُها : المِئَر .. ماءَرْتُ بين القَوْمِ مُماءَرةً ، أي : عادَيْتُ .

وامْتَأَرَ فلان على فلان ، أي : احْتَقَدَ .

أمر :

الأَمْرُ : نقيضُ النَّهي ، والأمرُ واحدٌ من أمور النّاس . وإذا أَمَرْتَ من الأمر قلت : اؤْمُرْ يا هذا ، فيمن قرأ : « وأْمُرْ أهلكَ بالصّلاة »(٩٤) .

لا يُقال اُؤْمُرْ ولا اُؤْخُذ منه شَيْئاً ، ولا اُؤْكُل ، إنّما يُقالُ : : مُرْ وخُذْ وكُلْ في الابتداء بالأمر ، استثقالاً للضمّتين ، فإذا تقدم قبل الكلام واوٌ أو فاءٌ قلت : وأْمُرْ ، فأْمُرْ ، كما قال عز وجلّ : « وأْمُر أهلك بالصّلاة » ، فأمّا كُلْ من أَكَلَ يأْكُلُ فلا يكاد يُدْخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ، ويقولون : وكُلا وخذا ، وارفعاه فكُلاهُ ، ولا يَقُولونَ فأْكلاه .. وهذه أحرف ، جاءتْ عن العَرَبَ نوادرُ ، وذلك أنّ أكثر كلامها في كلّ فِعلٍ أوّله همزة مثل : أَبَلَ يأبِلُ ، وأَسَرَ يأسِرُ أن يكسروا يَفْعِلُ منه وكذلك أَبَق يأبِق ، فإذا كان الفِعلُ الذي أوّلهُ همزة ويَفْعِلُ منه مكسوراً مردوداً إلى الأمر قيل : ايسِرْ يا فلانُ ، اِيبِقْ يا غلام ، وكأنّ أَصْلَهُ اِئْسِر بهمزتين فكرهوا جَمْعاً بين هَمْزَتَيْنِ ، فحوّلوا إحداهما ياءً إذ كان ما قبْلَها مكسوراً ، وكان حقّ الأمر من أَمَرَ يأمُرُ أن يُقال اُؤْمُرْ اُؤْخُذ ،

---

(٩٤) سورة طه ـ ١٣٢ .

أُوكُلْ بهمزتين فتحركت الهمزةُ الثّانية وحُوّلت واواً للضّمّة فاجتمع في الحرف ضمّتان بينهما واوٌ والضّمّة من جنس الواو ، فاستثقلت العربُ جمعاً بين ضمّتين وواو فطرحوا همزة الواو ، لأنّه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا : مُرْ فلاناً بكذا وكذا ، وخذ من فلانٍ وكُلْ ، ولم يقولوا : أُكُلْ ولا أُمُرْ ولا أُخُذْ ، إلاّ أنّهم قالوا في أَمَرَ يأمُرُ إذا تقدّم قبل أَلِفِ أُمْرِهِ واوٌ أو فاءٌ أو كلامٌ يتّصِلُ به الأمر من أَمَرَ يأْمُرُ ، فقالوا : الْقَ فلاناً وأْمُره فردّوه إلى أَصْلِهِ . وإنّما فعلوا ذلك لأنّ ألف الأمر إذا اتّصلت بكلام قبلها سقطتِ الأَلِفُ في اللفظ ، ولم يفعلوا ذلك في كُلْ وخُذْ إذا اتّصل الأَمْرُ بهما بكلام قبله ، فقالوا : الْقَ فلاناً وخُذْ منه كذا ، ولم نَسْمَعْ وأْخُذْ كما سمعنا وأْمُرْ . قال الله تعالى : « وكُلا منها رَغَداً »[٩٥] ولم يقل : وأْكُلا . فإن قيل : لِمَ ردّوا مُرْ إلى أصلها ولم يَرُدّوا وكُلا ، ولا [وخُذْ] قيل : لسَعَة كلامِ العَرَب ، ربّما ردّوا الشّيء إلى أَصْلِهِ ، وربّما بنوه على ما سبق ، وربما كتبوا الحرف مهموزاً ، وربّما تركوه على ترك الهمزة ، وربّما كتبوه على الإدغام وكلّ ذلك جائزٌ واسعٌ .

والأَمِرة : البَرَكة . وامرأة أَمِرةٌ ، أي : مباركة على زَوْجها .

وأَمِرَ الشّيء ، أي : كَثُرَ .

والإمَّرة : الأُنْثَى من الحُمْلان .. والإمَّرُ الضّعيف من الرِّجال ، قال امرؤ القيس[٩٦] :

---

(٩٥) سورة « البقرة » ٣٥ .

(٩٦) ديوانه ص ١٢٩ .

ولست بذى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ   إذا قِيد مُسْتَكْرَهاً أصحبا

والإِمْرةُ الإمارة ، وهو أمير مُؤَمَّر .

والأَمارُ : الموعد ، قال(٩٧) :

إلى أمارٍ وأمارٌ مدّتي

وأَمِرَ وَلَدُها ، أي : كَثُر ما في بَطْنها .. وأَمِرَ بنو فلانٍ أمارةً، أي : كثروا وكَثُرَتْ نَعَمُهم .

مرء :

المَرِيء : رأس المَعِدَة والكَرِش اللاّزق بالحُلْقُوم . [وهو مجرى الشّراب] والطّعام ، وهو أحمرُ مُسْتطيلٌ جوفُه أبيض . ومريء الطّعامِ أضيق من الحُلْقُوم .

والمُرُوءةُ : كمالُ الرُّجوليّة ، وقد مَرُؤَ الرّجل ، وتمرّأ إذا تَكَلَّف المُروءةَ ، [وهو] مريءٌ بيِّنُ المروءة .

ومَرُؤَ الطّعام ، وهو مريءٌ بيِّنُ المَراءَةِ . ويقال: ما كان [الطّعام] مريئاً ، وقد مَرُؤَ مَراءةً ، واستمرأ ، وهذا الشّيءُ يُمْرِئني الطّعام .

والمرأة : تأنيث المَرْء ، ويقالُ : مَرَة بلا ألف .

باب اللفيف من الرّاء

و ر ء ، و ر ي ، و ء ر ، ء ر ي ، ء ي ر ،
ء ر ر ، ي ر ر ، و ر ا ، ء و ر ، ر ي ر ، ر ء ر ء،
ر ء ي ، ر و ي ، ر ي ا ، ر و ء مستعملات

ورا :

الوراء ، ممدود : وَلَدُ الوَلَد ، لقول الله عزّ وجلّ : « ومن وراءِ

(٩٧) العجّاج ـ ديوانه ص ٢٧٣ .

إسحاقَ يَعْقوبَ[٩٨] » .. وسأل الشّعبيّ [رجلاً رأى معه صبيًا][٩٩] : هذا ابنك ؟ قال : نعم : من وراء .. ووراء ممدود : خِلاف قُدّام .

وتصغير وراء : وُرَيِّـة . تقول رأيتُـه وُرَيِّـةَ ذلك المَوْضِـع وقُدَيْدِمَه .

وري :

الرِّئة ، محذوفة من « ورى » ، والوارية : سائطة داء يأخذ في الرِّئة ، وربّما أخذ منه السُّعال ، فيقتل صاحبـه ، [يقال] : وُرِيَ الرّجلُ فهو مَوْرُوءٌ فيمن قال بالتّخفيف ، ومن قلب الهمزة ياءً قال : مَوْرِيٌّ ، قال هشام بن المغيرة :

[هَلُمَّ إلى أميّة] إنّ فيها شِفاءَ الواريات من السَّقامِ[١٠٠]

والثّور يَرِي الكَلْبَ إذا طعنه في رِئته ، قال المـرّار بن منقـذ في وصف رجل :

كَمْ ترى من شانئٍ يَحْسُدُني قد وراه الغيظ ، ذو صَدْرٍ وَغِرْ

وفي الحديث : « لأَنْ يملأ الإنسانُ جَوْفَه قيحاً حتّى يَرِيه خيرٌ له من أن يملأهُ شعرا»[١٠١] . قوله : حتّى يَرِيه ، هو من الوَرْي على مثال الرَّمْي ، ومنه يُقال : رجل مَوْرِيٌّ ، غير مهموز ، وهو أن يَدْوَى جوفه ، قال الراجز :

قالت له وَرْياً إذا تَنَحْنَحا[١٠٢]

---

(٩٨) سورة « هود » ٧١ .
(٩٩) من اللّسان (وري) لتوضيح حديث الشّعبيّ .
(١٠٠) البيت تاماً في اللّسان (وري) ، برواية : (من الغليل) وهو فيه من إنشاد ابن الأعرابي ، غير منسوب .
(١٠١) الحديث في اللّسان (وري) باختلاف طفيف في اللفظ .
(١٠٢) الرّجز في التّهذيب ٣٠٣/١٥ واللّسان (وري) بلا نسبةٍ أيضاً .

تدعو عليه بالوَرْي ، وهو مصدره . وقال العجّاج[١٠٣] يصف الجراحات :

عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّي مَنْ سَبَرْ

يقول : إنْ سَبَرَها إنسانٌ أصابه منها الوَرْي .

وقال عبد بني الحَسْحاس[١٠٤] :

وَراهُنَّ ربّي مِثْلَ ما قد وَرَيْنَني
وأَحْمَى على أكبادِهِنَّ المكاويا

والرِّئةُ : تُهْمَز ولا تُهمَز ، وهي موضع الرِّيح والنَّفَس . وجمعها : الرِّئاتُ والرِّئين ، وتصغيرها : رُوَيّةٌ ومن هَمَز الواو قال : رُؤَيّةٌ . قال[١٠٥] :

[ويَنْصبنَ القُدُورَ مُشَمِّراتٍ] يُنازِعْنَ العَجاهنةَ الرِّئينا

والتَّوْريةُ : إخفاء الخبر و [عدم][١٠٦] إظهار السِّرّ ، تقول : وَرَّيته تَوْريةً .

وار :

تقول : وأرت إرةً ، وهذه إرةٌ موءورة ، وهي مَسْتَوْقَدُ النّار تحت الأَتّون وتحتَ الحمّام ، وتحتَ أَتّون الجِرارِ والجِصّاصةِ وذلك إذا احتفرتَ حفرةً لإيقادك النّار ، وأنا أَئِرُها إرةً ووَأْراً ، وتجمع الإرةَ

---

(١٠٣) ديوانه ص ٤٤ .
(١٠٤) ديوانه ص ٢٤ .
(١٠٥) القائل : الكميت ـ شعر الكميت ٦٤٨/٢ . برواية (يُخالِسْنَ) .
(١٠٦) في الأصول : وإظهار السّرّ .

على الإرينَ والإراتِ ، قال :

كمِثل الدّواخن فوق الإرينا[107]

و [وأرت الرَّجلَ آئِرُهُ وأراً : ذَعَرْتُهُ وفزّعته][107] ، قاله لبيد[108] :

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤْارْ بها شُعْبة السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ

يصفُ ناقته أنّها تسلبُ من الثّوْر الكانِس ظلّه ، وذلك أنّه إذا رآها نَفَرَ منْ كِناسه فخرج من تحت شُعَب أرطاتها ، [ويروى : لم يُؤْرَبها ، بوزن لم يَعْرَ مِنَ الأَرْي أي : لم يلصق بصدره الفزع] ، كقولك : إنّ في صدرك عليّ لأَرْياً ، أي : لطخاً من حِقْد ، تقول : قد أرى عليّ صدرُهُ ... وبعضهم يقول : لم يُؤْرَبها . من رواها كذا بالهمز قال : لم يدخل الفزع جنان رئته .

اري :

وأريُ القِدْر : ما يلتزقُ بجوانبها من الحَرَق ، وكذلك من العَسَل ما التزق بجوانب العسّالة ، قال[109] :

[إذا ما تأوَّتْ بالخليّ بَنَتْ به شَريجَيْن] مما تأتري وتُتَيعُ

أي : مما يلتزق ويسيل ، وائترارُه : التزاقه . وهو [كذلك] في بيت زُهَير في وصف البقر[110] :

---

(107) من التّهذيب 15/309 ، واللّسان (وار) لتوجيه الشّاهد من قول لبيد .

(108) ديوانه ص 175 .

(109) القائل : الطّرمّاح ـ ديوانه ص 297 .

(110) ديوانه ص 57 .

يَشِمْنَ بروقه ويَرُشُّ أَرْيَ الـ

ـجنوبِ على حواجبها العَماءُ

ومنهم من يقول في بيت لبيد : لم يُؤَرْبها من أُوارِ الشمس ، وهو شدّة حرّها ، أي : لم يحترق بها ..

ويقال : قد أَرَتْ قِدْرُك يا فلانُ تأري ، وإنما تأري عن الحَبِّ والتمر إذا لم يُسَطْ ، والأَرْي أن يلزقَ بأسفلها مثل : الجُلْبة مما يَطْبَخُ فيها فقد أرت أرياً ، والذي يلزقُ نفسه أيضا الأري .

والتأَرّي : التَوَقّع لما في القدر ، قال الحارث الباهلي[111] :

لا يَتَأَرَّى لما في القِدْرِ يَرْقُبُهُ

ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفه الصَّفَرُ

يقول : يأكُلُ القَفارَ الذي لا أدم فيه . وقوله : لا يتأرّى ، أي : لا ينتظر غداً القوم ، ولا ما في قِدْرِهم أَنْ يطعموه منه . ويقال : لا يتأرّى لذلك ، أي : لا يَنْتظر ، ولا يهمّه .

وإنّ بينهم لأريَ عداوة ، أي : أشدّها وألزقها وأقدمها .

وأَرْيُ الندَى : ما وقع من الندَى على الذي هو مثل العُشْب والشجَرِ والصَّخْرِ فلا يزال يَلْتَزِقُ بعضه ببعض .. والدّابّة تأري إلى الدّابّة ، إذا انضمّت إليها وأَلِفَتْ معها معلفاً واحداً ، وبذلك سُمِّي المعلف : آرِيّاً ، فهو في التقدير : فاعول ، قال[112] :

يعتاد أرباضاً لها آرِيّ

---

(111) هو أعشى باهلة ، والبيت في اللسان (أري) .

(112) القائل : العجّاج ــ ديوانه ص ٣٢٤ برواية : واعتاد ...

والواري : الشَّحمُ السَّمين ، والوَري مثله .

وزندٌ وارٍ للَّذي يُوري النّارَ سريعاً .. يَرِي الزّندُ ويَوْرَى لغتان ، وأوريتُ زنداً . وتقول للرّجل الكريم : إنّه لواري الزّناد ، ووَرِيَتْ بك زِنادي ، أي : رأيتُ منك ما أُحِبّ من النُّصحِ والنَّجابةِ والسّماحة .

ورجلٌ يورّي بالأمر ، إذا أراد أمراً وهو يُظْهِرُ للنّاس غَيْرَه .

وأوريت النّار إذا كانت خامدةً فأجّجتها .

إير :

إير : مَوْضعٌ بالبادية قال[113] :

على أصلاب جأبٍ أَخْدريّ   من اللائي تَضَمّنهنّ إيرُ

والإيرُ : ريحٌ حارّةٌ ذات إيار ، ياؤها في الأصل واوٌ مثل واو الرّيح صارت ياءً لكسرة ما قبلها ، وتصغيرها : رُوَيْحة وأُوَيْرة .. وقال بعضهم : بل الإير : الشّمالُ الباردة بلغة هُذيل ، قال :

وإنّا مساميح إذا هبّت الصّبا   وإنّا مساميح إذا الإير هبّتِ

وناس يقولون : هو جمع الأوار في هذا البيت كأنّهم يجعلون الأوار من حرّ السّموم .

ارر :

الإرارُ : شِبْهُ ظُؤْرةٍ يَؤُرّ بها الرّاعي رَحِمَ النّاقة إذا

(113) الشّمّاخ ـ ديوانه ص 153 .

ما رَنَتْ ، وممارتها : أن يضربها الفحل فلا تلقح . وتفسير يَؤُرُّ بها الرّاعي : أن يُدْخِلَ يدَه في رَحِمِها فيقطعَ ما هناك بالإرار ويُعالجَه .

والأرّ : أن يأخذ الرّجلُ إراراً ، وهو غُصْنٌ من شوك القتاد وغيره فيضربه بالأرض حتّى تبينَ أطرافُ شوكه ، ثم يَبُلُّه ، ثمّ يَذُرُّ عليه مِلحاً مدقوقاً فيَؤُرُّ به ثَفر النّاقة حتّى يُدْمِيَها .. يُقال : ناقة ممارن، والفعل : أرّها يؤرّها .

والأرير : حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة .. أرّ يأرُّ أريراً .

يرر :

اليَرَرُ : مصدرُ الأيَرّ ، تقول : صخرة يرّاءُ ، وحجرٌ أيَرُّ .
قال أبو الدّقيش : إنّه لَحارٌّ يارٌّ ، عَنَى به رغيفاً أُخْرِجَ من التّنّور ، وكذلك إذا حَمِيَتِ الشّمس على شيء حَجَراً كان أو غيّره فلزمته حرارة شديدة قيل : إنّه لحارٌّ يارٌّ إذا كان له صلابة ، ولا يُقال للماءِ ولا للطّين ، والفعل : يَرّ يَيَرُّ يَرَراً ، وتقول في الجزم : يِيرّ ، ولا يُوصَفُ به على نَعْتِ أفعَل وفَعْلاء إلاّ الصّفا والصّخرة ، ولا يقال إلاّ مَلّة حارّةٌ يارّةٌ ، وكلّ شيء نحو ذلك ، إذا ذكروا « اليارّ » لم يذكروه إلاّ وقبله : « حارّ » .

ورا :

الوَرَى ، مقصور : الأنام الذي على ظهر الأرض ، قال :

ويَسْجُدلي شعراءُ الوَرَى   سجودَ الوزاغ لثُعبانِها[114]

(114) لم نهتد إليه .

أور :

الأوار : حرّ التنّور من بعيدٍ . ويُقال : إرة في ورة ، فالإرة : النّار بعينها ، والورة : الحُفْرة .

والمُستأْوِرُ : الفَزِع ، قال :

كأنّه بزِوانٍ نام عن غنمٍ   مُستأورٌ في سواد اللّيل مَذْءُوبُ(115)

رير :

الرَّيْرُ والرّار ، لغتان : المُخّ الذّائبُ في العَظْم ، كأنّه خيط أو ماء ، قال(116) :

[علـى عمائِمنـا تُلقَى وأَرْحلنـا]

على زواحفَ تُزْجَى ، مُخُّهـا رِيرُ

والرّير : الماء الذي يَخْرُج من فم الصّبيّ كأنّه خيوط .

رأرأ :

الرَّأْرأةُ : تحديق النّظر ، وتحريك الحَدَقتين في ذلك ... رأرأتُ بَصَري . ورَأْرأتْ عيناه .

ويُقال : رأرأ السّحابُ والسّرابُ ، أي : لَمَحَ كلَمْح البَصَر ، وهو دون اللّمْع .

رأي :

الرأي : رأيُ القلب ، ويُجْمع علـى الآراء ، تقـول : ما أَضَلَّ آراءَهم ، على التّعَجّب و (راءَهم) أيضا .

---

(115) البيت في اللّسان (أور) غير منسوب .

(116) الفرزدق ـ طبقات الشعراء ٣ ورواية الديوان المطبوع : .. تزجيها محاسير .

ورأيت بعيني رؤيةً .. ورأيتُه رأيَ العَيْن ، أي : حيثُ يقعُ البَصَرُ عليه .

وتقول من رأي القَلْب : ارتأيتُ ، قال :

ألا أيُّها المُرْتَئي في الأمور   سيَجلُو العَمَى عنك تِبْياتُها[117]

وتقول : رأيت رؤيا حَسَنة ، قال[118] :

عَسَى أَرَى يَقْظانَ ما أُرِيتُ
في النَّوْم رؤيا أَنَّني سُقِيتُ

ولا تجمع الرُّؤيا .. ومن العَرَبِ من يُلَيِّن الهمزةَ فيقول : رُويا ، ومن حول الهمزة فإنّه يجعلها ياءً ، ثمّ يكسر فيقول : رأيت رِيّا حسنةً .. والرِّيّ : ما رأتِ العينُ من حالٍ حَسَنةٍ من المَتاع واللِّباس .

والرَّئِيُّ : جِنِيٌّ يتعرَّض [للرَّجل] يُريه كهانةً وطِبّا ، تقول : معه رَئِيٌّ .

وبعضُ العرب تقول : رَيْتُ بمعنى رأيت ، وعلى هذا قُرِىء [قوله تعالى] : « أَرَيْتَ الذي ينهى عبداً إذا صلّى »[119] ، وقال :

أَقْسَمَ باللهِ أبو حفصٍ عُمَرْ
ما رايَها مِن نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فاغفِرْ له اللَّهمَّ إن كان فَجَرْ[120]

---

(117) البيت في اللّسان (راى) غير منسوب .
(118) رؤبة ـ ديوانه ص ٢٥ .
(119) سورة « العلق » ١٠ .
(120) الأول والثّاني في اللّسان (راي) بدون نسبة .

وتراءَى القوم : رأى بَعْضُهم بعضاً ، قال جلّ وعزّ : « فلمّا تراءى الجمعان »[121] . [وتقول] : تراءى لي فلان ، أي : تصدّى لك لتراه .. وتراءى له تابِعُهُ من الجِنّ إذا ظهر له ليَراه .

والمِرآة : التي يُنظَرُ فيها والجميع : المَرائي ، ومن ليّن الهمزة قال : المرايا . وتراءيت في المِرآة : نَظَرْتُ فيها ، وفي الحديث : « لا يَتَمَرْأَى أَحَدُكم في الماء »[122] ، أي : لا ينظرُ وجهَه فيه ، وأُدْخِلَتِ الميم في حروف الفِعْل .

وتقول في يفعل وذواتها من رأيت : يَرَى وهو في الأصل : يَرْأَى ولكنّهم يحذفون الهمزة في كلّ كلمة تُشْتَقّ من (رأيت) إذا كانتِ الرّاء ساكنة .. تقول : رأيت كذا ، فحذفت همزة أَرْأَيته ، وأنا مُرٍ وهو مُرًى ، بحذف الهمزة ، إلاّ أنّهم يُثبتون في موضعين ، قالوا : رأيته فهو مَرْئيٌّ ، وأرأت النّاقة إذا أَرْأى ضرعها أنّها أقربت وأنزلت وهي مُرْأى، بهمزة ، والحذف فيها صواب . وقد يقولون : استَرَيتُ واسترأَيْتُ ، أي : [طَلَبْتُ الرُّؤْية] .

وتَقولُ في الظّنّ : رِيتُ أنّ فلاناً أخوك ، ومنهم من يُثْبِتُ الهَمْزة فيقول : رئِيتُ ، فإذا قلتَ (أرى) وذواتها حذفْتَ ، ومن قَلَبَ الهَمْزةَ من « رأى » قال : راءَ ، كقولك : نأى وناء .

والتّرِيّة ، مشدّدة الرّاء ، إن شئت همزت وإن شئت ليّنتَ وثقّلتَ الياء ، وإن شئت طرحتَ الهمزةَ وخفّفتَ الياء فقلت : تَرْية .. والتّرِيّة،

---

(121) سورة « الشّعراء » 61 .
(122) الحديث في اللّسان (رأي) .

مكسورة الرّاء خفيفة ، كلّ هذا لغات ، وهو ما تراه المـرأة من [بقية] محيضها من صفرة أو بياض ، قبل أو بعد .

وأمّا البَصَرُ بالعَيْن فهو رؤية ، إلاّ أن تقول : نظرت إليه رأيَ العين وتذكرُ العَيْنَ فيه.. ومارأيته إلاّ رأية واحدة ، قال ذو الرّمّة[123]:

إذا ما رآها رَأْيةً هِيضَ قلبه بها كانهياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ

والعـربُ تَحذِف الهمزةَ فيما غَيَّر من الفِعْل في قولك : تَرَى ويَرَى ونَرى وأَرَى ونحوه ، وفيما زاد من الفعل في أَفْعل ، واستفعل ، وتَهْمِز فيما سِوى ذلك إلاّ أنّهم يقولون:أرأتِ النّاقة والشّاة أي: استبان حَمْلها .. وتقول للّذي يريك شيئاً فهو مُرْءٍ والنّاقة مُرئية ، وإن شئت خفّفتَ وليّنتَ الهمزة ، والشّاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثقّل ، كما قال :

وأبدتِ البيضُ الحسـانُ أسـوقا
غـير مَـريّاتٍ ولكـن فرقا[124]

وتقول رَأّيت فلانا ترئيةً إذا رأّيته المرآة لينظُرَ فيها .

واعلَمْ أنّ ناساً من العرب لا يرون أن يَهْمِزوا الهمزةَ الأولى من الرّئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين ، ولذلك قالوا : ذُؤابة فهمزوا ، ثم جمعوا الذّوائب بلا همز كراهية (الذّآئب) ، وأمّا من همز الرئاء فمـن أجل المدّة الّتي بعد الألف ليس من بعدها شيء يعتمد عليه فقد يسقط في الوقوف ، وفي اضطرار الشّعْر فيما يقصـرون من الممدود ، ولذلك جاز الهمز فيها ولم يَجُزْ في الذّوائب .

---

(١٢٣) ديوانه ١١٧٣/٢ برواية : إذا نال منها نظرة ....

(١٢٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول فيما تيسّر من مظانّ .

والرِّيُّ : ما أَرَيْتَ القومَ من حسن الشّارة والهيئة ، قال جرير :

وكلُّ قوم لهم ريٌّ ومختبر   وليس في تغلب رِيٌّ ولا خبرَ

وتقول : أرِني يا فلانُ ثَوْبَكَ لأراه ، فإذا استعطيتهُ شيئاً ليُعطيَكَهُ لم يقولوا إلاّ أرْنا بسكون الرّاء ، يجعلونه سواء في الجمع والواحد والذّكر والأنثى كأنّها عندَهم كلمة وُضِعت للمُعاطاةِ خاصّةً ، ومنهم من يُجرِيها على التّصريف فيقول : أَرِني وللمرأة أريني ، ويفرّق بين حالاتهما ، وقد يُقرَأ : « أرْنا اللّذينِ أضلاّنا[125] » على هذا المعنى بالتّخفيف والتّثْقيل ، ومن أراد معنى الرُّؤْية قرأها بكسر الرّاء ، فأمّا « أرِنا اللهَ جَهْرةً »[126] و « أرِنا مَنا سِكَنا »[127] فلا يُقرأ إلاّ بكَسْر الرّاء .

واعلم أنّ ناساً من العرب لما رأوا همزة (يرى) محذوفةً في كلّ حالاتها حذفوها أيضاً من (رأى) في الماضي وهم الذين يقولون : رَيْت .

[وفلانٌ يَتَراءَى برأي فلانٍ إذا كان يرى رأيه ويميلُ إليه ويقتدي به][128] .

فأمّا التّرائي في الظّنّ فإنّه فِعلٌ قد تعدّى إليك من غيرِك ، فإذا جعلت ذلك في الماضي وأنت تُريدُ به معنى ظننت قلت : رُئيتُ . ومنهم من يَحذِفُ الهمزةَ منها أيضا فيكسر الرّاء ، ويسكّن الياء . فيقول :

---

(125) سورة « فصّلت » 29 .

(126) سورة « النّساء » 153 .

(127) سورة « البقرة » 128 .

(128) مما أخذه الأزهريّ من العين في التّهذيب 15/325 .

رِيتُ ، وهي أقبحُها ، ومنهم من يقول في الماضي : رأيتُ في معنى ظننت ، وهو خَلْفٌ في القياس ، كيف يكون في الماضي معروفاً وفي الغابر مجهولا من فعل واحد في معنى واحد .

روي :

الرُّواءُ : حُسْنُ المنظر في البَهاء والجَمال ، [يقال] : امرأة لها رُواء وشارة حَسَنَة .

والرِّواء : حَبْلُ الخِباء ، أعظَمه وأَمْتَنُه ، وذلك لشدّة ارتوائه في غِلَظ فَتْله . وكلّ شجرةٍ أو عُضوٍ امتلأ قيل : قد ارتَوَى ، وإنّما قالوا : رَوِيَ إذا أرادوا الرِّيّ من الماء والأعضاء والعروق من الدّم ، ولا ترتوي العروقُ لأنّها لا تَغلُظ ، وليس معنى ارتوائها كارتواء القوم إذا حملوا رِيّهم من الماء ، كلّ هذا من رَوِيَ يَرْوَى رَيّاً .. والرّاوي : الذي يقوم على الدّوابّ ، وهم : الرُّواة ، ولم أسمعهم يقولون : رويت الخيل . وأكثر ما يقال ذلك في الرِّياضة والسّياسة .

فأمّا الرّجل الرّاوية فالذي قد تمّت روايته واستحق هذا النّعت استحقاقَ الاسم ، وفي هذا المعنى يدخلون الهاء في نعت المذكّر ، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت : هو راوي هذا الشّيء .

وارْتَوَتْ مَفاصلُ الدّابّة إذا اعتدلت وغلظت . وفرس ريّان الظَّهْر إذا سَمِنَ مَتْناه .

وارتوتِ النَّخلةُ إذا غُرست في قفرٍ ، ثمّ سقيت في أصلها .

وارتوى الحَبْلُ إذا كَثُر قُواه وغَلُظَ في شِدّة فتلٍ .

والتَّرْوِيَةُ : أن تُروي شيئاً فيكْثُر عليك حتّى يشتدّ رِيُّهُ ، كما تقول : روّيتُ السَّويقَ من الماء وغيره ، فإذا أردتَ وجهَ الفِعل من غير مبالغة قيل : أَرْوَيْتُه .

والتَّروية : يومٌ قبْل عرَفة ، سُمِّي به لأنّ القومَ يتروّون من مكّة ويتزوّدونَ رِيّاً من الماء .

والرِّيُّ : مصدر رَوِيَ يَرْوَى وهو ريّان والمرأة : ريّا والجميع رِواء للذَّكر والأُنثَى فيه .

والرَّواء من الماء : الذي يكونُ للوارِدِ فيه رِيٌّ ، قال جرير[129] :

بئرٌ رَواءٌ عذْبةُ الشُّروبِ

وقال ابن أحمر يذكر قطاةً وفرخها :

تَروي لَقىً أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ
تصْهَرُه الشمسُ فما يَنْصَهِرْ[130]

تروي معناه : تستقي ، يقال : قد روى ، معناه : قد استقى على الرّاوية . والرّاوية : أعظمُ من المزادة ، ويجمع : الرَّوايا ، ويجعل الشّاعر القطا روايا لأفراخها .

والرَّيّا : ريحٌ طيّبةٌ من نفحةٍ ريّان ، قال[131] :

[إذا قامتا تضوَّع المِسْكُ منهما
نسيمَ الصَّبا جاءت] برَيّا القَرَنْفُلِ

(129) ليس في ديوانه .
(130) التّهذيب 15/314 ، واللسان (روي) .
(131) امرؤ القيس ـ معلّقته .

وقال آخر :

فلو أنّ محموماً بخيبرَ مُدْنَفاً تنشّقَ ريّاها لأَقْلَعَ صالبُهْ(١٣٢)

ولا يُشتَقّ منها فِعل ، ولا تَجْمع .

والرِّواية : [رواية] الشِّعْر والحديث . ورجل راوية : كثير الرِّواية .. والجَميعُ : رُواة .

والمَرْوَى : اسمُ موضعٍ بالبادية .

والرَّويّ : حروف قوافي الشِّعْر اللاّزمات ، تقول : [هاتان] قصيدتان على رويٍّ واحد .

ريا :

الرّايةُ : من رايات الأعلام ، وإن جعلت الرّايَ جميعا بغير الهاء استقام ، وكذلك الرّاية التي تجعل في عُنُق الغُلام ، وهما من تأليف راء وياءين .. وتصغير الرّاية : رُيَيّة . والفِعل : رَيَيْتُ ريّاً ، وريَّيْتُ تريّةً ، والأمرُ : ارْيه وريِّه والتَّشديدُ أحسنُ .

وعَلَمٌ مَرِيٌ بالتّخفيف ، وإن شئت بَيَّنْتَ الياءاتِ فقلت : علم مَرْيِيٌ بلا تشديد ولا همز ولكن ببيان الياءات .

روء :

الرّاء ، ممدود ، والواحدة : راءة : شجر له ثمرة بيضاء ، الهمزة فيها أصليّة وتصغيرُها : رُوَيْئة .

---

(١٣٢) نسب في التّهذيب ١٥/٣١٥ . والأساس (نشق) واللّسان (روي) الى المتلمّس . وهو في ديوانه (الصيرفي) ص ٢٧٤ .

وروّأت في الأمـر إذا أنت النّظر فيـه ، والاسـم : الرّويئـة و [الرويّة] ، قال :

لا خَيْرَ في رأيٍ بغير رويّة ولا خَيْرَ في جهلٍ تُعابُ به غَدا(١٣٣)

باب الرّباعيّ من الرّاء

الرّاء واللام

ف ر ف ل ، ر ء ب ل ، ب ر ء ل مستعملات

فرفل :

الفرافل : سَوِيق ينبوت عمان .

رابل(١٣٤) :

الرِّئبال : من أسماء الأسد والذّئب .

برال(١٣٥) :

البُرائل : ما استدار من رِيش الطّائر حَوْلَ عُنُقه ، والجميع : البَرائل ، وقد بَرْأَلَ الدّيك وتَبَرْأَلَ .

الرّاء والنّون

ر ف ء ن ، ف ر ن ب مستعملان

رفان(١٣٦) :

ارْفَأَنّ النّاسُ : سكنوا .

فرنب(١٣٧) :

الفِرْنِبُ : الفأرة .

تمّ الرُباعيُّ ، وبه تمّ حرف الرّاء ، ولا خُماسيَّ له

---

(١٣٣) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول فيما توفرنا عليه من مظانّ .
(١٣٤) الكلمة وترجمتها من مختصر (العين) ـ الورقة ٢٥٣ ـ .
(١٣٥) من مختصر العين ـ الورقة ٢٥٣ .
(١٣٦) من مختصر العين ـ الورقة ٢٥٣ .
(١٣٧) من مختصر العين ـ الورقة ٢٥٣ .

باب الـلام

باب الثنائي من اللام

باب اللام والفاء

ل ف ، ف ل مستعملان

لف :

اللَّفَفُ : كَثْرةُ لحم الفَخِذين ، وهو في النِّساء نعتٌ ، وفي الرِّجال عَيْبٌ ، تقول : رجلٌ ألفُّ ، أي : ثقيل ، قال نَصْر بن سيّار :

ولو كنت القتيل وكان حيّا   لَشَمَّرَ لا أَلَفَّ ولا سؤوم

واللّفيف : ما اجتمع من النّاس من قبائلَ شَتّى ، ليس أصلهم واحداً ، يقال : جاء القوم بلفّهم ولفيفهم .

واللَّفَفُ : ما لفّوا من ههنا وههنا، كما يلفُّ الرَّجلُ شهودَ زورٍ .

واللَّفُّ في المَطْعم : الإكثار منه مع التّخليط .

وحديقة لفّةٌ ، ويُقال : لَفٌّ ، والجميعُ الأَلْفاف ، وهي المُلْتفّةُ الشّجر .

وأَلَفَّ الرّجلُ رأسَهُ ، إذا جعله تحتَ ثوبه .. وأَلَفَّ الطائر رأسَه إذا جعله تحتَ جناحِهِ ، قال أميّة(1) :

ومنهم مُلِفٌّ رأسَهُ فيجَناحِهِ   يكادُ لذِكْرَى رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ

---

(1) اميّة بن ابي الصّلت ـ ديوانه ص ١٧٧ .

فل :

الفَلّ : المنهزم[2] ، والجميع : الفُلول والفُلاّل .

والتَّفليلُ : تَفَلُّلٌ في حدّ السَّيْف ، وفي غُروب الأَسْنان ، ونحو ذلك ، قال النّابغة[3] :

ولا عيب فيهم غير أنّ سُيُوفَهم بهنّ فُلولٌ من قِراعِ الكتائبِ

ويُقال : الفلول الجماعة ، والواحد : فَلّ ، ويقال : الفُلول : مصدر .

والاستفلال : أن تُصيبَ من المَوْضع العَسِر شيئاً قليلاً من موضع طَلَب حقٍّ أو فلا يستفلّ إلاّ شيئاً صغيراً أو يسيراً .

والفَليلُ : نابُ البعير إذا انكسر منه شيءٌ .

والـفِلْـفِلُ : معروفٌ يُحمل من الهِنْد .... والمُفَلْفَلُ : ضربٌ من الثِّياب عليه صَعارير من الوَشْي كالفِلْفِلِ .

والفَليلُ : السَّيف .. والفَليلُ : الشَّعر ، هذليّة .

باب اللام والباء

ل ب ، ب ل مستعملان

لب :

لُبّ كلّ شيء من الثِّمار : داخلـه الّذي يُطْرَحُ خارجه ، نحو اللّوز وما إليه .

---

(2) في العين رواية الأزهريّ في التّهذيب ١٥/٢٣٥ : المنهزمون .

(3) ديوانه ص ٦٠ .

ولُبُّ الرَّجل ما جُعِل في قلبه من العَقْل وجمع اللّبّ : ألباب .
واللُّباب جامع في كلّ ما خلا الإنسان ، لا يقال في موضع اللّب من الإنسان:
لُباب .. ولُبابُ القَمْح ، يعني الحِنطة ، ولُبابُ الفُسْتق .

واللُّباب من الإبل : خِيارُها وأفضلها . ولباب الحسب : مَحْضُهُ .

واللُّبابُ : الخالصُ من كلّ شيء ، قال :

وأهل العزّ والحَسَبِ اللُّبابِ[٤]

وقال[٥] :

سِبَحْلاً أبا شِرْخَيْنِ أحيا بناتِـهِ
مَقاليتُهـا فهـي اللُّبـابُ الحبائـسُ

يصف الإبل .

وقال الحَسَن في وَصْف الفالوذَج : لُباب القَمْح بلعاب النّحل .

واللَّبابةُ : مصدرُ اللَّبيب ، والفِعْلُ منهُ : لَبِبَ[٦] يَلَبُّ .

ورجلٌ مَلْبوبٌ ، أي : موصوف باللّب .

ولُبابة : من أسماء النّساء ، قال حسّان :

وجاريةٍ ملبوبةٍ ومُنَجَّس وطارقةٍ في طَرْقها لم تَشَدَّدِ[٧]

واللّبُّ : مَوْضِــعُ اللَّبَبِ من الصَّدْر . واللَّبَبُ : البال ،
يُقالُ : ذاكَ الأمرُ منه في بال رخيٍّ ، وفي لَبَبٍ رخيّ . واللَّبَبُ مـن

---

(٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام البيت .
(٥) ذو الرّمة ـ ديوانه ٢/١١٣٦ .
(٦) حكى الأزهري عن العين بعد أن أورد النّص : وقد لَبُبْتَ ، التهذيب ١٥/٣٣٨ .
(٧) التّهذيب ١٥/٣٣٨ ، واللّسان (لبب) منسوب أيضا .

الرَّمل : شِبْه حقف ، قال ذو الرّمة[8] :

برّاقةُ الجيدِ واللبّاتِ واضحةٌ كأنّها ظبيةٌ أفْضَى بها لَبَبُ

وأما قول أبي ذؤيب[9] :

ونميمةٌ من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ في كفّه جَشْءٌ أجَشُّ وأقْطَعُ

فإنّه كلّ من جَمَعَ ثيابَهُ وتحزّم فقد تلبّب ، وهو ههنا المُتَسَلِّح، شبّهه بمن جمع ثيابه .

والّلبّةُ من الصّدْر : مَوْضعُ القِلادة ، وهي واسطةٌ حواليها اللّؤلؤ وخَرَزٌ قليل وسائرها خيط .

والتّلبيب : مَجْمَعُ ما في مَوْضع اللّبَب من ثياب الرّجل ، يقال : أخذ فلانٌ بتَلْبيب فلانٍ .

ولَبَّبْتُهُ ، إذا جعلتَ في عُنُقِهِ ثوباً أو حَبْلاً ، وقبضتَ على مَوْضع تَلْبيبه ، [وأنت][10] تَعتِلُهُ .

والصّريخُ يَصْرخ إلى القوم ويُلَبِّبُ ، لأنّه يجعل كنانته أو قوسَه في عُنُقه ثمّ يقبض على تلبيب نفسه ويَصْرخ .

قال :

إنّا إذا الرّاعي اعترى ولبّبا

ويقال : هو في هذا الموضع : التّردّد .

واللّبْلَبةُ : فعلُ الشّاةِ بوَلَدِها إذا لَحِسَتْهُ بشفتها .

---

(8) ديوانه ١/٢٦ .
(9) ديوان الهذليّين ١/٧ .
(10) في الأصول : وهو .

والتّلبلابُ : حشيشةٌ يُتَداوَى بها .

بل :

البَلَلُ اسم من (بلّ) . والبِلّةُ والبَلَلُ : الدّون .

وبِلّة اللّسان : وُقوعه على مَواضع الحرُوف ، واستمرارُه على المَنْطق ، يُقال : ما أَحْسَنَ بِلّةَ لسانِه ، أو ما يَقَعُ لسانُه إلاّ على بِلّته . والبِلال : البَلَلُ وهو الاسم ، والواحدُ مِثلُهُ ، ويُقال : هو جمع بِلّة ، قال السّاجع : اضربوا أميالا تجدوا بِلالا .. ويقال : بِلال ههنا اسمُ رَجُلٍ .

والبَليلُ : الرّيحُ الباردة .

ويقال : بلّ فلانٌ من مَرَضه وأَبَلّ واستبلّ ، أي : برأ ، والاسم منه : البِلّ .. وفي الحديث : « وهي لشاربٍ حِلٌ وبِلّ » ، البِلّ : المُباحُ بلغة حمير ، وقال :

إذا بَلّ من داءٍ به ظنّ أنّه نجا وبه الدّاءُ الّذي هو قاتلُه[11]

وبلّ فلانٌ بفلانٍ ، أي : وقع في يَدَيْه ، قال :

بلّت به غير طيّاش ولا رَعِشِ[12]

وقال طَرَفة[13] :

[إذا ابتدر القومُ السّلاحَ وجدتَني] مَنيعاً إذا بَلّتْ بقائمهِ يَدي

---

(11) اللّسان والتّاج (بلل) ، بدون نسبة أيضا .

(12) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام البيت .

(13) مطوّلته .

والبلُّ : مصدرُ الأَبلِّ من الرِّجال ، وهو الذي لا يستحي ولا يبالي ما قال ، قال :

ألا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ وهل يتّقي اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّمُ(١٤)

ويُقال للإنسان إذا حَسُنَتْ حالُه بعد الهُزال : قد ابتلَّ وتبلَّلَ .

والبُلْبُلُ : طائرٌ يكون في أرض الحرم ، حَسَنُ الصّوت ، يألفُ الحَرَم .

والبُلْبُلَةُ : ضَرْبٌ من الكِيزانِ في جنبه بُلْبُل يَنْصَبُّ منه الماءُ .

والبَلْبَلَةُ : وَسْواس الهُمُوم في الصَّدْر ، وهو البَلْبالُ ، والجميع : البلابل .

والبَلْبَلَةُ : بَلْبَلَةُ الأَلْسُن المختلفة ، يُقال والله أعلم : إنّ الله عزّ وجلّ لما أراد أن يُخالِفَ بين أَلْسِنة بني آدمَ بعث ريحاً فحشرتهم من كلِّ أُفُق إلى بابلٍ فبلبل الله بها ألسنتهم ، ثمّ فرَّقتهم تلك الرِّيحُ في البلاد .

وفي الحديث « كان النّاسُ بذي بِلِّى(١٥) » ويُرْوَى : بذي بِلِّيان ، مكسورة الباء ، مشدّدة اللاّم ، يُقال : أراد بذلك ، والله أعلم ، تَفَرُّق النّاسِ وتَشَتُّت أمورهم . قال :

يَنامُ ويذهَبُ الأَقوامُ حتّى يُقالَ : أَتَوْا على ذي بِلِّيانِ(١٦)

---

(١٤) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا .

(١٥) الحديث في اللّسان (بلل) .

(١٦) اللّسان (بلل) بلا نسبة أيضا .

يعني : أنه أطال النَّومَ ومضى أصحابُه حتّى صاروا مُتفرِّقين إلى مواضعَ لا يَعْرِفُ مكانَهم فيها .

باب اللّام والميم

ل م ، م ل مستعملان

لم :

لَمْ ، خفيفة : من حروف الجَحْد بُنِيَتْ كذلك . ولَمْ ، اللاّم مفصولة من الميم ، إنّما هي لام ضمّت إلى (ما) ، ثمّ حُذفت الألف ، كما قالوا : بِمَ ، ونحو ذلك غير أنّها لما كانت كثيرة الجَرْي على اللّسان أُسْكنتِ الميم ، وقد تسكّن في (بم) في لغةٍ رديئة .

ولَمْ : عزيمةُ فعلٍ قد مَضَى فلمّا جُعِلَ الفِعْل معها على حدّ الفِعْل الغابر جزم ، وذلك قولك : لم يَخْرُجْ زيدٌ ، وإنّما معناهُ : لا خَرَجَ زيد ، فاستقبحوا هذا اللّفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و (لا) مرّتَيْنِ أو أكثَرَ حَسُن حينئذٍ لقول الله عزّ وجلّ : « فلا صَدَّقَ ولا صلّى »[17] ، أي : لم يُصدّقْ ولم يُصَلِّ ، وإذا لم تُعَدْ (لا) فهو في المَنْطق قبيح ، وقد جاء في الشّعْر ، قال :

إنْ تَغْفِرِ اللّهُمّ تَغْفِرْ جَمّا
وأيّ عبدٍ لكَ لا أَلَمّا[18]

أي : لم يلمّ .

[وأمّا (ألم) فالأصل فيها « لم » أُدْخِلَ فيها ألف استفهام .. وأمّا (لِمَ) فإنّها (ما) التي تكون استفهاماً وصلت باللاّم][19] .

---

(17) سورة « القيامة » 31 .
(18) التّهذيب 15/347 بلا نسبة ايضا .
(19) مما روي عن العين في التّهذيب 15/347 .

وأمّا (لمّا) فعلى معنيين : أحدهما : من جمع (ما) و (لم) فجُعِلَتْ لمّا بناءً واحداً . وثانيهما : بمعنى (إلاّ) كقوله تعالى : « إنْ كلُّ نَفْسٍ لمّـا عليهـا حافظ »[20] .. ومنهـم من يقول : لا ، بل الألف في (لمّـا) أصليّة والميم منها في مَوْضِعِ العين ، وهو بوزن فعّل .

واللَّمَمُ : الجمعُ الكثيرُ الشّديدُ ، [تقول] : كتيبةٌ مَلْمومةٌ ، وحَجَر ملموم ، وطينٌ ملموم ، قال أبو النَّجْم :

ملمومةٌ لمّا كظهر الجُنْبُلِ[21]

يصف هامة العير .

والآكِلُ يَلُمّ الثَّريد ، فيجعَلُه لُقَماً عظاماً ثم يأكنه أكلاً لمّا .

واللَّمَمُ : مسُّ الجُنون . ورجلٌ مَلْمُومٌ : به لَمَمٌ .

واللَّمَمُ : الإلمام بالذّنب الفَيْنة بَعْدَ الفَيْنة ، ايقال : بل هو الذّنب الذي ليس من الكبائر ، ومنه قوله [تعالى] : « الذين يجتنبون كبائرَ الإثْمِ والفواحِشَ إلاّ اللَّمَمَ »[22] .

والإلمامُ : الزّيارة غِبّاً . والفعلُ : ألمت به ، ويجوز في الشّعْر : ألمتُ عليه .

والمُلِمّةُ : الشّديدةُ من شَدائدِ الدَّهْر .

واللَّمَّةُ : شَعَرَ الرّأس إذا كان فوقَ الوَفْرة .

---

(٢٠) سورة « الطارق » ٤ .

(٢١) سبق الاستشهاد بهذا في باب الرّباعيّ من الجيم .

(٢٢) سورة « النّجم » ٣٢ .

ولِمّةُ الوَتِدِ : ما تشعّث من رأسِه الموتود بالفِهر .. واللُّمَةُ ، مُخَفَّفة : الجماعةُ من الرِّجال والنِّساء أيضا ، قال الكميت :

فقد أراني والأيفاع في لُمَةٍ
في مرتعِ اللّهو لم يُكْرَبْ لي الطّوَلُ[23]

أي : في جماعة .

وفي الحديث : « جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لُمَيْمَةٍ من حَفَدها ونساء قَوْمها[24] » .

واللَّمْلَمةُ : إدارة الحَجَر واستدارة الطّين ، قال :

لمّا لَمَمنْا عزّنا المُلَمْلَما[25]

وتقول : أعوذ بالله من اللاّمّةِ والسّامّة ، فأمّا اللاّمّة فما يُخافُ من مسٍّ ، أي : فَزَع ، ومن جعل السّامّة المنيّة فإنّ الكلامَ مُحالٌ ، لأنّ الموتَ لا استعاذةَ منه ، ومن جعله بليّة جاز .. والعين اللاّمّة ، هي التي تُصيبُ الإنسان ولا يقولون : لَمّتْهُ العين ، ولكنّه نعتٌ من اللّمم على حذو الذّراع والفارس ونحوهما مما يحمل على النّسب بذي وذات .

ويَلَمْلَم : هو ميقاتُ أهلِ اليَمَن ، الموضع الذي يُحرمون منه إلى مكة .

(٢٤) حديث فاطمة في اللّسان (لمم) .

(٢٥) لم نهتد إلى الرّاجز .

---

(٢٣) البيت في التاج (كرب) منسوب إلى الكميت ايضا ، وعجزه في اللّسان (كرب) بلا نسبة .

مل :

المَلَّةُ : الرَّماد والجَمْر : يُقال : مَلَلْتُ الخُبْزَةَ أَمُلُّها في المَلَّة مَلاًّ فهي مملولة ، وكلّ شيءٍ تَمُلُّهُ في الجمر فهو مملول ..

والمَمْلولُ : المتلّ من المِلَّة ، قال حُمَيْد[٢٦] :

كأنّه غولٌ علاه غولُ
كأنّه في مِلَّةٍ مَمْلولُ

يصف الفيل ، أي : كأنّه مثال ممثّل مما يُعْبَـدُ في بعضِ مِلَل الأديان من المشركين .

وطَرِيقٌ مُمَلٌّ : قد سُلِكَ حتى صار مُعْلَماً ، قال أبو دُواد :

رفعناها ذَميلاً في مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لَحْبِ[٢٧]

ومِلَّةُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : الأمرُ الّذي أوضحه للنّاس . وامتلَّ الرّجل : أخذ في ملّة الإسلام ، أي : قصد ما أملّ منه .

والمَلَلُ والمَلالُ : أن تَمَلَّ شيئاً ، وتُعْرِضَ عنه .

ورجلٌ مَلُولةٌ ، وامرأةٌ كذلك ، قال :

وأُقْسِمُ ما بي من جَفاء ولا مَلَلْ[٢٨]

ومَلَلٌ : اسم مَوْضعٍ في طريق البادية على طريق مكّة ، قال :

على مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفسي على مَلَلْ[٢٩]

---

(٢٦) اكبر الظنّ انّه حُمَيْد الأرقط لا حُمَيْد بن ثور ، لأنّ ابن ثور لا يعرف له رجز . البيت الثاني في اللسان (ملل) بلا نسبة .
(٢٧) التّهذيب ١٥/٣٥٠ ، واللّسان (ملل) .
(٢٨) الشّطر في اللّسان (ملل) بلا نسبة .
(٢٩) لم نهتد إليه .

والإملالُ : إملالُ الكتابِ ليُكْتَبَ .

والمَلْمَلةُ : أن يَصيرَ الإنسانُ من جَزَعٍ أو حُرقةٍ كأنّه يقفُ على جَمْرٍ .

والمُلْمُولُ : المِكْحالُ .

وبعيرٌ مُلامِلٌ ، أي : سَريعٌ .

ابواب الثلاثيّ الصحيح من اللام

باب اللام والنون والفاء معهما

ن ف ل ، ف ل ن مستعملان فقط

نفل :

النَّفَلُ : الغُنْمُ ، والجميعُ : الأَنْفال .

ونفّلت فلاناً : أعطيته نَفَلاً وغُنْما . والإمامُ ينفّلُ الجُنْدَ ، إذا جعل لهم ما غَنِموا .

والنّافِلةُ : العطيّة يُعطيها تَطوّعاً بعد الفريضة من صَدَقةٍ أو صلاحٍ أو عَمَلِ خيرٍ .

والنّافلة : ولدُ الوَلد .

والنَّفل : ضربٌ من النّبات من دِقِّ الشَّجَر .

والنَّوْفلُ : السيّد من الرِّجال .. ويُقال لبَعْض السِّباع : نَوْفَل .

والانتِفالُ : شبه الانتفاء ، وهو التَّنَصُّل من الأمر ، يقال : قال لي فلانٌ قولاً فانتفلتُ منه ، أي : أنكرتُ أن أكونَ فَعَلْته .

واتنفل فلانٌ من بني فلانٍ ، أي : انتقل . وانتفل من معونتهم ونَصْرهم ، قال :

أمُنْتَفِلاً من نصر بُهْثَةَ خِلْتني ألا إنّني منهم وإن كنت أينما[30]

والنَّوْفلةُ : المَمْلحة .

فلن :

أمّا فلان فيقال في تقديره : فُعال ، وتَصغيرُه : فُلَيْنٌ . وبعضٌ يقول : هو في الأصل : فُعلانٌ حذفت منه واوٌ أو ياءٌ ، كما حُذِفَتْ من الإنسان ، وتصغيرُه في هذا القول : فُلَيّان ، وحُجّتُهم في قولهم : فُل بن فُل ، كقولهم : هيّ بن بيّ ، وهيّان بن بيّان .

وفلانٌ وفُلانة : كناية عن أسماء النّاس ، معرفة ، لا يَحْسُنُ فيه الألف واللاّم ، ويُقال : هذا فلانٌ آخر ، لأنّه لا نكرةَ له ، ولكنّ العرب إذا سَمّوا به الإبل قالوا : هذا الفلان ، وهذه الفُلانة ، فإذا نسبتَ قلت : فُلانٌ الفُلانيّ لأنّ كلّ اسم يُنْسب إليه فإنّ الياء تلحقه تُصيِّرُهُ نكرة ، وبالألف واللاّم يصير معرفةً في كلّ شيء .

باب اللام والنّون والباء معهما

ل ب ن ، ن ب ل مستعملان فقط

لبن :

اللّبَنُ : خلاص الجَسَد ، ومُستخلصه من بَيْن الفَرْث والدّم ، وإذا أرادوا الطّائفة القليلة قالوا : لَبَنَة .

---

(30) البيت في التهذيب 15/357 في روايته عن العين ، وفي اللسان (نفل) إلا أنّ الرواية فيهما :

امُنْتَفِلاً من نَصْر بُهْثَة دائباً وتنفلني من آل زيد فبِئْسَما

وفي الحديث أنّ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم قال لخديجة « ما يُبْكيكِ ، فقالت : درّت لَبَنَةُ القاسم فذكرته »[٣١] ، ويقال : درّت دريرته .

وناقة لَبُون مُلْبِن ، قد أَلْبَنَتْ ، إذا نزل لبنُها في ضَرْعها ، وإذا كانت ذاتَ لَبَن في كلّ أحايِينها فهي لَبُون . وولدها في تلك الحال: ابنُ لَبُون .

وكلّ شَجَرةٍ لها ماء أبيض فهو لبنُها .

واللُّبْنَى : شجرةٌ لها لَبَنٌ كالعَسَل ، يقال له : عَسَل لُبْنَى .

واللُّبانُ : الكُنْدُر .

واللُّبانة : الحاجة ، لا من فاقةٍ ، بل من هِمّةٍ .

ولُبَيْنَى : اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله .

واللَّبانُ : الصَّدْر .

واللَّبِنةُ : واحدةُ اللَّبِن ، والمِلْبَنُ : الذي يُضْرَبُ به اللَّبِن ، والمِلْبَنُ أيضا : شِبْهُ مِحْمَل يُنقل فيه اللَّبِن ونحوه . والتَّلْبِينُ : فِعْلُك حين تَضْرِبه ، وكلّ شيءٍ رَبَّعته فقد لبّنته .

واللَّبِنَةُ : رقعةٌ في الجيب .

وفرس مَلْبُونٌ : يُسْقَى اللَّبَن .

ورجلٌ لابِنٌ تامِرٌ في قوله[٣٢] :

وغَرَرْتَني وزَعَمْتَ أنّـ .. ـكَ لابنٌ بالصَّيف تامِرْ

---

(٣١) التّهذيب ١٥/٣٦٣ .

(٣٢) الحطيئة ـ ديوانه ص ١٦٨ ، برواية : أغرَرْتني ...

أي : ذو لَبَنٍ وذو تَمْر . وأمّا قَوْلُه[٣٣] :

فهَل لُبَيْنَى من هَوَى التَّلَبُّنِ
راجعةٌ عَهْداً مِن التأشُّنِ

فقد اشتُقَّ هذا الفِعْل من اسْمها ، كقولهم : تمضَّر ، أي : صار مُضَريَّ الهَوَى .

والتَّلْبِينُ : مَرَقٌ من ماءِ النُّخالة ، يُجْعلُ فيها اللَّبَن .

وبناتُ اللَّبَنِ : مِعىً في البطن معروفة .

نبل :

النُّبْلُ : في الفَضْل والفَضِيلة ، وأمّا النَّبالة فهي أعمّ ، تَجري مَجْرى النُّبْل ، وتكون مصدراً للشّيء النَّبيل الجسيم ، قال :

كَعَنْبَتُها نبيل[٣٤]

وهو يَعيبُها بذلك .

والنَّبَلُ : في معنى جماعة النَّبيل ، كما أنّ الأَدَمَ جماعة الأديم ، وكَرَم [قد يجيء جماعة] كريم ، قال[٣٥] :

[وأَنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسِيَ الجواري
فتنبو العينُ] عن كَرَمٍ عِجافِ

وفي بعض القول : رجلٌ نَبْلٌ . وامرأةٌ نَبْلةٌ وقومٌ نِبال .. وفي المعنى الأوّل : قوم نُبَلاء .

---

(٣٣) رؤبة ـ ديوانه ص ١٦١ .
(٣٤) لم نهتد إليه .
(٣٥) أبو خالد القناتيّ ، كما في اللسان (كرم) .

والنَّبَلُ : عِظام المَدَر والحِجارة ونحوها ، الواحدةُ : نَبَلة .
ويقال للصِّغار أيضا : نَبَل ، وهذا من الأضداد .

وقال رجلٌ من العرب تُوُفِّيَ أخوه فأورثه إبلاً فعيَّره رجل بأنّه فرحَ بموت أخيه لمّا ورثه ، فقال الرَّجلُ :

أَفْرَحُ أن أُرْزَأَ الكِرامَ وأَنْ
أُورَثَ ذوداً شصائصاً نَبَلا
إن كنتَ أَزْنَنْتَني بها كَذِباً
جَزْءُ ، فلاقيتَ مِثْلَها عَجِلا[36]

يعني : صِغار الأجْسام .

والنَّبْلُ : اسمٌ للسِّهام العربيّة ، وصاحبها : نابل ، وحِرْفتُه النِّبالة ، وهو أيضاً النَّبّال ، وإذا رجعوا إلى واحد قالوا : سَهْمٌ .

وتقول : نَبَلْتُ فُلانا بكِسْرةٍ أو بطعامٍ أَنْبُلُهُ نَبْلاً إذا ناولته شيئاً بعد شيءٍ ، قال :

فلا تَجْفُواني وانْبُلاني بكسرةٍ[37]

باب اللام والنون والميم معهما
ن م ل مستعمل فقط

نمل :

النَّمْلُ : قروحٌ تَخْرُجُ في الجَنْبِ ، ورُقْيَتُها : [أَنْ يُقال] : العَرُوسُ تَحْتَفِل ، وتَقْتالُ وتَكْتَحل ، غير أن لاتَعْصي الرَّجُلَ ...

---

(٣٦) البيتان في التّهذيب ١٥/٣٥٩ واللسان (نبل) بلا عزو أيضا .

(٣٧) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام البيت .

والنَّمْلُ ، والجميع : النِّمال ، والواحدة : نَمْلة ، قال[٣٨] :

تَدِبُّ دبيباً في العِظامِ كأنّه دَبيبُ نِمالٍ في نقاً يَتَهَيَّلُ

ورجلٌ نَمِلٌ : نمّام ، قال الكميت :

ولا أزعجُ الكَلِمَ المُحنفِظا تِ للأقربينَ ولا أُنْمِلُ[٣٩]

أي : لا أمشي بالنَّميمة ، وهي : النّملة .

ورَجُلٌ نَمِلُ الأَصابع : لا يكاد يَكُفُّ عن العَبَث بأصابعه ، وكذلك [يُقالُ] للفَرَس الذي لا يكاد يستقرّ : إنّه لَنَمِلُ القوائم .

والنَّمَلُ : الخَدَرُ ، تقول : نَمِلَتْ يَدُهُ نَمَلاً .

والأَنْمُلةُ : المَفصِلُ الأعلى الّذي فيه الظُّفْرُ من الإصْبَع .. ورجل مُؤَنْمَلُ الأصابع ، أي : غليظ أطرافها .

ويقال له : نَمِلٌ ، نعت له في الغِلَظ ... والنَّمِلُ : الرّجل الّذي لا ينظُرُ إلى شيءٍ إلاّ عَمِلَهُ .

والنّملة : مَشَقٌ في حافر الدّابّة .

والنَّأْملةُ : مَشْيُ المُقَيَّد .. يَنَأْمِل في قيده .. والبعيرُ يَنَأْمِلُ في مَشْيه .

وكتابٌ مُنَمَّلٌ : مكتوبٌ ، هُذَليّة .

---

(٣٨) الأخطل ــ ديوانه ١٩/١ .

(٣٩) التّهذيب ٣٦٥/١٥ غير منسوب ، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت أيضا .

باب اللام والفاء والميم معهما

ل ف م ، ف ل م مستعملان فقط

لفم :

اللِّفام : النِّقاب على طَرَف الأَنف مثل اللِّثام على الفَم ، وقد لَفَمَتْ فاها بلِفام ، إذا نَقَّبَتْه .

فلم:

الفَيْلم : المُشْطُ الكبيرُ ، وإنّما هو المِدْرَى .

والفَيْلَمُ : العظيمُ ، قال البُرَيق الهُذَليّ[40] :

ويَحْمي المُضافَ إذا ما دَعا   إذا فَرَّ ذو اللِّمَّةِ الفَيْلَمُ

باب اللام والباء والميم معهما

ب ل م ، م ل ب مستعملان فقط

بلم :

أَبْلَمَتِ النّاقةُ ، إذا ضَبِعَتْ فوَرِمَ حَياها . [والمُبْلِمُ : النّاقة البِكْر الّتي لم تُنْتَجْ ، ولم يَضْرِبْها الفحل][41] .

والأُبْلُمةُ : ما يُشَدُّ على حزمة البَقْل والرَّياحين .

والبَلَم : صِغارُ السَّمَك ...

[والبَيْلَمُ : قُطْنُ القصب] [42]

ملب[42] :

المَلابُ : نوعٌ من القُطْن ، والملاب : نوعٌ من العِطْر .

---

(٤٠) ديوان الهذليّين ٣/٥٧ ، ورواية الصّدر فيه :
يُشَذِّبُ بالسَّيف اقرانه

(٤١) من مختصر العين ــ الورقة ٢٥٥ .

(٤٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول واثبتناها من مختصر العين ــ الورقة ٢٥٥ ومن التهذيب في روايته عن العين ١٥/٣٦٨ .

باب الثلاثي المعتل من اللام

باب اللام والنون و (و ا ي ء) معهما

ل و ن ، ن و ل ، ن ي ل ، ل ي ن ، ء و ن ، ن ء ل مستعملات

لون :

اللَّوْنُ : معروفٌ ، وجَمْعُه : ألوانٌ ، والفِعْل : التَّلْوِين والتَّلَوُّن . واللِّينةُ : كلُّ لَوْنٍ من النَّخْلِ والتَّمرِ هو لينةٌ .

نول :

نيل :

النَّوْل : اسمٌ للقُبْلة ، ومنه قول امرىء القيس[43] :

إذا قلتُ هاتي نوِّليني تمايلت عَليَّ هضيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ

والنَّوالُ : العطاء . ونوَّله : أعطاه ، قال طرفة[44] :

إن تُنَوِّلْهُ فقد تَمْنَعُه وتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بالظُّهُرْ

والنَّوْل : خَشَبَةٌ من أداة الحائك ... والمِنوال : الحائكُ الذي يَنسجُ الوسائد ونحوها وأَداتُهُ المنصوبة تُسَمَّى أيضاً مِنوالا ، قال الكُمَيْت :

كُمَيْتاً كأنَّها هراوةُ مِنوال[45]

ويُقال : ما نَوْلك أن تَفْعلَ ذاك معناه [ليس] من حقّك أن تفعلَ ذلك ، [وقد أنال لك أن تَفْعَل][46] .

---

(43) معلقته .

(44) ديوانه ص ٥٠ .

(45) الشعر في التهذيب ١٥/٣٧٣ ، واللسان (نول) ، ولم نهتد إلى تمام البيت

(46) ما بين المعقوفتين من مختصر العين ـ الورقة ٢٥٧ ، ومعناه كما في اللسان (نول) : آن لك ان تفعل .

والنِّيلُ : نهرٌ بمصر ، ونهرٌ بالكوفة .

والنَّيْلُ ما نِلتَ من معروف إنسان ، وأناله معروفه ، أي : أعطاه .. والنّال : المَنالة .. والمَنالُ : مَصْدر نِلْت ، والفِعْـل نال يَنالُ .. ويقال : ما نِلتُ له بشيء ، أي : ما جُدْتُ .. ونِلْتُه شيئاً : أعطيته .

لين :

يُقالُ في فعـل الشَّيء اللَّيِّن : لانَ يَلـينُ لِيناً ولَياناً .. وشيء لَيِّنٌ ، ولَيْنٌ ، مخفّف ، مثل : هَيْنٍ .

نال :

ويُقالُ : نأل يَنْأَلُ نألاً إذا نهض بحملِه ، ويُقال : إذا تحرّك .
والنَّأَلانُ : ضَرْبٌ من المَشْي كأنّه ينهضُ برأسِه إلى فوق .

باب اللام والفاء و (و ا ي ء) معهما

ف ل و ، ف و ل ، و ل ف ، ل ي ف ، ف ل ي ، ف ي ل ، ل ف ء ، ء ل ف ، ف ء ل ، ء ف ل مستعملات

فلو :

الفلاة : المفازة ، والجميع : الفَلَوات ، والفَلا .

والفِلْوُ : الجَحش والمُهْر والجميعُ : الأَفْلاء . وقد فَلَوْناه عن أُمِّه ، أي : فَطَمناه .. وافتليناه لأنفسنا ، أي : اتّخذناه ، وقال :

نقودُ جِيادَهُنَّ ونَفْتَليها ولا نَغْذو التُّيوسَ ولا القِهادا[47]

وقال[48] :

مُلْمِعٍ لاعةِ الفؤاد إلى جَحْـ ـشٍ فَلاهُ عنها فبئسَ الفالي

---

(47) التّهذيب ١٥/٣٧٤ ، واللّسان (فلو) بلا نسبةٍ ايضا .
(48) الأعشى ـ ديوانه ص ٧ .

فول :

الفُولُ : حبٌّ يقال له : الباقِلَّى . الواحدةُ : فُولة .

ولف :

الوَلْفُ [والوِلاف] والوَليفُ : ضَرْبٌ من العَدْو ، والفِعْلُ : وَلَفَ يَلِفُ وَلْفاً ووِلافاً ووليفا ، [قال رؤبة[49] :

ويومَ رَكْضِ الغارةِ الوِلافِ][50] .

ليف :

اللِّيفُ : معروفٌ ، والقِطْعةُ : لِيفة .

فلي :

الفِلايةُ من فَلْي الرَّأْس ، والتَّفَلِّي : التَّكَلُّف ، وإذا رأيت الحُمُرَ كأنّها تَتَحاكُّ دَفَقاً فإنّها تتفالى قال[51] :

ظَلَّتْ تَفالَى وظَلَّ الجأْبُ مُكْتَئِباً

[كأنّهُ عن سَرارِ الأَرْضِ مَحْجومُ]

ويجمع الفِلْو : أَفْلاء .

والفالية : خُنْفَساء رَقْطاءُ ضَخْمة في الصَّحارَى .. أبو الدُّقَيْش : إنّها سيّدةُ الخَنافِس .

فيل :

الفيلُ : معروفٌ . والتَّفْيِيلُ : معالجته ، وحافظه : فيّال ، وحِرْفَتُه : الفِيالة .

---

(49) ديوانه ص ١٠٠ .
(50) ما بين المعقوفتين مما رُوي عن العين في التهذيب ٣٨١/١٥ .
(51) ذو الرمّة ــ ديوانه ٤٤٣/١ .

والتَّفيُّل أيضاً : زيادة الشَّباب ، قال :

حتّى إذا ما حان من تَفَيُّلِهِ[52]

وتفيّل رأيُ فلانٍ ، أي : أخطأ في فِراسته .. وفيَّلْتُ رأيه .

والمفايَلَةُ : لُعْبَةٌ يلعب بها فتيانُ الأَعراب وصبيانُهم تُسَمَّى الفِيَال ، ومَنْ نصبَ الفاءَ جَعَلَه أسماً ، ومن كَسَر الفاء جعله مصدراً ، قال[53] :

[يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزومُها بها]
كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليد

لفا :

اللَّفاءُ ، ممدود : التُّرابُ والقُماش على وجه الأرض ، قال[54] :

[فما أنا بالضَّعيفِ فتَزْدَرِينى] ولا حظّي اللَّفاءُ ولا الخَسيسُ

ولَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحابَ عن وجه السَّماء ، [أي : فرّقته][55] ، وكذلك لَفَأَتِ التُّرابَ عن وجه الأرض .

ولَفَأْتُ اللَّحمَ عن العَظْم بالسِّكِّين ، والتَفأْتُه ، والقطعةُ منه : لَفْأَة ، قال في وصف السَّحاب :

ظلّت رُكاماً والرِّيحُ تَلْفَؤُها[56] .

---

(٥٢) اللسان (فيل) ، غير منسوب .
(٥٣) طرفة ـ مطوّلته .
(٥٤) أبو زيد الطّائيّ ، كما في اللّسان (لفا) .
(٥٥) زيادة مفيدة من اللّسان (لفا) .
(٥٦) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام القول .

الف :

أَلْف في العَدَد : عَشْرُ مِئةٍ ، والجميعُ : آلاف .. وقد آلَفَتِ الإبلُ ، ممدودة : صارتْ أَلْفاً .

والأَلَفانُ : مَصْدرُ أَلِفْتُ الشَّيء فأنا آلَفُهُ من الأُلْفة .

والأُلْفَةُ : مَصْدرُ الائْتِلاف .

وإلْفُكَ وأَليفُكَ : الّذي يَأْلَفُكَ .

وأَوالِفُ الطَّيْر : الّتي قد أَلِفَتْ مَكّة ، قال[٥٧] :

أوالِفاً مَكّةَ من وُرْقِ الحمي

وتقول : قد آلَفَتْ هذه الطَّير مَوْضِعَ كذا ، وهُنَّ مُؤْلِفاتٌ ، أي : لا تَبْرَح .

والأَلِفُ والأليف .. كلاهما حَرْفٌ .

وقول الله عزّ وجلّ « لإيلاف قريشٍ »[٥٨] ، إنّما جاءت هذه اللاّم ، والله أعلم ، في (لإيلاف قريش) على معنى سورة الفيل ، إنّما أهلك اللهُ الفيل كي تسلمَ قُريش من شرِّهِم ، فيَسْلَمُوا في بلدهم ليؤلّفهم الله ، فهذه اللاّم تلك .

وكلّ شيءٍ ضَمَمْت بَعضَه إلى بعضٍ فقد ألّفْته تأليفاً .

فال :

الفَأْل : معروفٌ ، وقد تفاءلت بكذا ، وذلك ضدّ الطِّيَرَة .

---

(٥٧) العجاج ـ ديوانه ص ٢٩٥ .

(٥٨) أوّل سورة « قريش » .

افل :

أَفَلَتِ الشَّمْسُ تأفُل أفولاً • وكلّ شيء غاب فقد أَفَلَ ، وهو آفل •

وإذا استقرّ اللّقاح في قرار الرَّحِمِ قيل : قد أفل ، والآفِل في هذا المعنى : هي التي حملت • ويقولون : لبوءة آفل وآفلة إذا حَمَلَتْ •

والأفيل : الفصيل ، والجميع : الإفالُ ، قال :

وجاء قريع الشّول قبل إفالها[59]

باب اللام والباء و (و ا ي ء) معهما

ل و ب ، و ل ب ، ب و ل ، و ب ل ، ب ل و ، ب ل ي ، ي ل ب ، ل ب ي مستعملات

لوب :

اللّوبُ واللّوابُ : العَطَش ، وقد لابَ يَلُوبُ ، والواحد : لائب ، والجميع لوب" ولوائب • يقال : إبل لُوبٌ ، ونخل لوائب ، قال :

حتّى إذا ما حـان من لُوابها[60]

وقال :

وحالَفَها في بَيْتِ لُوبٍ عوامل[61]

ويُروى : في بيت نوب أي : عظام سود طوال •

واللاّبة : الحَرَّةُ السّوداء ، والعدد : لابات ، والجميع : لابٌ ولُوبٌ •

---

(59) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول .
(60) لم نهتد إلى الراجز .
(61) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول .

والإبلُ إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت : لابة ، وفي الحديث : « ما بين لابَتَيْها أهل بيت أفقر منّا » .

وإنّما جرى هذا أوّل مرةٍ بالمدينة وهي بين حرّتين . فلمّا تمكّن هذا الكلام جرى على أفواه النّاس في كلّ بلدة ، فصار كأنّه بين حدّين .

ولب :

الوالِبةُ : الزَّرْعةُ تَنْبُتُ من عُروق الزَّرْعة الأُولَى . تَخْرُجُ الوُسْطَى ، وهي الأمّ ، وتخرجُ الأَوالب بعد ذلك فتتلاحق .

بول :

البَوْلُ : معروفٌ ، وقد بال يَبولُ .. والبال : بالُ النَّفْس ، وهو الاكتراث ، ومنه اشتقّ : بالَيْتُ ، والمصدر : المبالاة . وفي مواعظ الحَسَن : لا يبالهم بالة ، ولم أبالِ ولم أُبَلْ على القصر .. والبال أيضاً: رخاءُ العَيْش ، تقول : إنّه لناعم البال ورخيّ البال .

وبل :

الوابلُ : المَطَر الغليظُ القَطْر . وسحابٌ وابلٌ ، والوَبْل : المَطَرُ نفسُه ، كما تقول : وَدْقٌ ووادِقٌ .

والوبيلُ من المراعي : الوخيم ، لا يُستَمْرَأُ . [تقول] : استوبل القَوْمُ هذه الأرض ، قال :

لقد عشّيتها كَلَأً وبيلا[٦٢]

وقوله عزّ وجلّ : « أخذاً وبيلا »[٦٣] ، أي : شديداً في العقوبة ..

---

(٦٢) لم نهتد إليه .
(٦٣) سورة « المزّمّل » ١٦ .

وفي الحديث : « أيّما مالٍ أدّيتَ زكاتَه فقد ذَهَبَتْ أبَلَتُه[٦٤] » أي : وَبَلته ، فجعل الهمزةَ بدلَ الواو ، وهي الوَخامة •

والوبالُ اشتقاقُه من الشّدّة وسوء العاقبة ، وكذلك الموبّل بمعناه •

والوابلة : طرَفُ الفَخِذ في الوَرِك ، وطرَفُ العَضُد في الكَتِف ، ويجمع : أَوابل •

والوبيل : خشبة القصّار التي يَدُقّ عليها الثّياب ، قال :[٦٥]

فمرّت كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

بلو :

بلي :

بَلِيَ الشّيْء [يَبْلَى] بِلىً فهو بالٍ والبَلاءُ لغةٌ في البِلَى ، قال :

والمرء يُبليه بلاءُ السّربال[٦٦]

والبليّة : الدّابّة التي كانت تُشدّ في الجاهليّة على قبر صاحبها ، رأسها في الوليّة حتّى تموت ، قال[٦٧] :

كالبَلايا رؤوسُها في الوَلايا ما نحاتِ السّمومِ حرُّ الخدود

بليّ : حيّ ، والنّسبة إليه : بَلَوِيّ •

وناقة بِلْوُ سَفَرٍ من مثل نِضْو ، وقد أبلاها السّفر ، قال[٦٨] :

منازلُ ما تَرَى الأنصاب فيها ولا حَفَرَ المُبَلّي لِلمَثُونِ

---

(٦٤) التّهذيب ١٥/٣٨٧ •
(٦٥) طرفة ــ مطوّلته •
(٦٦) التهذيب ١٥/٣٩٠ وقد نسب فيه إلى العجّاج •
(٦٧) التهذيب ١٥/٣٩١ ، والصّحاح (ولي) •
(٦٨) الطّرمّاح ــ ديوانه ص ٥٢٠ •

يعني : النّاقة البِلْو ، تقول : بَلَّيْتُها .

وتقول : النّاس بذي بِلِّيٍّ وذي بَلِيٍّ ، أي : متفرّقون .

وأمّا (بَلَى) فجواب استفهامٍ [فيه حرف نفي] ، كقولك : أَلَمْ تَفْعَلْ كذا ، فتقول : بَلَى .

وبُلِيَ الإنسانُ وابْتُلِي [إذا امتُحِنَ][69] ، قال :

بُلِيتُ ، وفُقْدانُ الحبيب بَلِيّةٌ

وكَمْ من كريمٍ يُبْتَلَى ثُمّ يَصْبِرُ

والبَلاءُ ، في الخَيْر والشَّرّ . والله يُبْلي العَبْدَ بلاءً حَسَناً وبَلاءً سَيِّئاً .

وأَبْلَيْتُ فلاناً عُذْراً ، أي : بَيَّنْتُ فيما بيني وبينَه مالا لَوْمَ عليّ بعده .

والبَلْوَى : هي البَلِيّة ، والبَلْوَى : التَّجْرِبة ، بَلَوْتُه أَبْلُوه بَلْواً .

يلب :

اليَلَبُ والأَلَبُ ، لغتان : البَيْضُ من جُلودِ الإبِل ، والجميعُ : اليَلَب أيضاً ، وهي أن تؤخذ البَيْضة ، فيُجْعَلُ عليها جلودٌ حتّى تغشّى كلّها كهيئة ما تُعْمَلُ الدّبّاب ، ثم يُتْرَكُ على البَيْضة حتّى يَيْبَس . ثم يُقْلَعُ عنها ويُجْعَل على الرّؤوس بمنزلة البيضة ، قال[70] :

علينا البيض واليَلَبُ اليَمانى وأسيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنينا

---

(٦٩) تكملة مما روي عن العين في التّهذيب ١٥/٣٩١ .

(٧٠) عمرو بن كلثوم ــ مطوّلته .

واليَلَبُ في قَوْل بَعْضهم : الفُولاذُ من الحديد . قال يصف البكرةَ التي يُستَقَى عليها :

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ[71]

لبي[72] :

التَّلْبية : الإجابة ، تقول : لَبَّيْكَ ، معناه : قرباً منك وطاعة ، لأنَّ الإلباب القرب ، أدخلوا الياء كيلا يتغيّر المعنَى ، لأنه لو قال : لبّبتك صار من اللبَب ، واشتبه .. يقولون من التَّلْبية : لَبَّيْتُ بالمكان ، ولبّيت معناه : أقمت به ، وألْبَبْتُ أيضاً ، ثمّ قلبوا الباء الثّانية إلى الياء استثقالا [للباءات] ، كما قالوا : تَظَنَّيْتُ من الظّنّ ، وأصله : تَظَنَّنْتُ .

لبأ[72] :

اللّبأ ، مهموز مقصور : أوّل حَلَب عند وضع المُلْبِيء .. وتقول : لَبَأتِ الشّاةُ ولدها : أرْضَعَتْه اللّبَأ ، وهي تَلْبَؤُه . وقد الْتَبأها وَلَدُها ، أي : رَضَعَ لِبَأها .

ولَبَأْتُ القومَ : سَقَيتهم لِبَأً ، والتَبأْتُ أنا ، أي : شَرِبتُ لِبأً .

واللَّبْأةُ : لغة في اللَّبْوة ، وهي الأُنثَى من الأسود .

الب :

الأَلْبُ : الصَّغْوُ .. يقال : أَلْبُهُ مَعَهُ .. وصار النّاس علينا أَلْباً واحداً في العداوة والشّرّ . وقد تألّبوا عليه تألّباً ، إذا تضافروا عليه.

---

(71) اللسان (يلب) غير منسوب .

(72) حق هذا الحرف ان يكون في باب الثنائي من اللام (لب) إلاّ ان قلب الباء ياء في بعض تصاريفه جعله من هذا الباب وكان الجوهريّ في الصحاح قد ذكره باب (لبي) تابعه ابن منظور في اللّسان أيضا .

والأَلْبُ : الطَّرْد ، قال :

يَأْلِبُها حمران أَيَّ أَلْبِ (٧٣)

أي : يَطْرُدُها طَرْداً شديداً .

بال :

البئيلُ : الصَّغيرُ النَّحيفُ الضَّعيفُ ، مثل : الضَّئيل .. وقد بَؤُل يَبْؤُل بآلةً .

والبألة : القارورة بلغة بلحارث ، وهي بالنَّبطية بالتّاء .

إبل :

الإبلُ المؤَبَّلَةُ : الّتي جُعِلَتْ قَطِيعاً قَطِيعاً ، نعت في الإبل خاصّة .

والإبُّوْل : طولُ الإقامة في المَرْعَى والمَوْضع .

ورَجُلٌ آبل : ذو إبل .. وحِمارٌ آبل : مقيم في مكانه لا يبرح .

وأَبَلَتِ الإبل تأبَل أبلاً ، أي : اجتزأت بالرّطب عن الماء .

وتأبّل الرَّجُلُ عن امرأته تأبّلا ، أي : اجتزأ عنها ، كما يجتزىء الوحش عن الماء ، قال لبيد(٧٤) :

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزي أَجْمَرَتْ

أو قرابي عَدْوُ جَوْنٍ قد أَبَلْ

أي : اجتزأ عن الماء [بالرّطب] .

---

(٧٣) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول فيما تيسّر من مظانّ .

(٧٤) ديوانه ص ١٧٦ .

والأَبِيلُ : من رُءُوس النَّصارَى ، وهو الأَيْبُلِيّ .

وقولُه [جلّ وعزّ] : « وأرسل عليهم طَيْراً أبابيل[٧٥] » أي : يتبعُ بَعْضُها بَعْضاً إبّيلاً إبّيلاً ، أي : قطيعا خلف قطيع ، وخَيْلٌ أبابيل كذلك .

والأَبْلُ : الرَّطْبُ ، وقال بعضُهم : اليَبِيسُ .

والأَبَلّ : الشّديدُ الخُصُومة ، قال :

مارس القوم إذا لاقيتهم بأريبٍ أو بخلاّقٍ أَبَلّ[٧٦]

وأَبَلّ عليهم ، وأبرّ أيضا ، أي : غلبهم خبثاً .

وقيل : الإبّالةُ : الحزْمةُ من الحَطَب .

باب اللام والميم و (و ا ي ء) معهما
ل و م ، م ل و ، م و ل ، و ل م ، ل م ي ، م ل ي ، م ي ل ،
ل م ء ، ل ء م ، م ل ء ، ء ل م ، ء م ل مستعملات

لوم :

اللَّوْم : المَلامةُ ، والفعْلُ : لامَ يَلومُ . ورَجُلٌ مَلُومٌ ومَليم: قد استحقّ اللَّوْم . واللَّوْماءُ : المَلامةُ ، قال :

ألا يا جارتي غُضّي عن اللَّوْماءِ والعَذْلِ

واللَّوْمةُ : الشَّهْدةُ .

واللاّمة ، بلا همزٍ ، واللاّم : الهَوْلُ ، قال[٧٧] :

ويَكادُ من لامٍ يَطيرُ فُؤادُها
[إن صاح مُكّاءُ الضُّحَى المُتَنَكِّسُ]

---

(٧٥) سورة « الفيل » ٣ .
(٧٦) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول فيما بين أيدينا من مظانّ .
(٧٧) المتلمّس – ديوانه ص ١٨٤ برواية : من جزَعٍ .

ملو :

المَلاوةُ : مَلاوةُ العَيْش ، تقول : إنّه لفي مَلاوةٍ من عَيْشٍ ، أي :أَمْلِيَ له ، ومن ذلك قيل : تملّى فلانٌ ، واللهُ تبارك وتعالى يُملي لمن يشاء فيؤجّله في الخفض والسّعة والأَمْن ، قال :

مَــلاوةً مُلّيتها كأنّي
ضاربُ صَنْجَيْ نَشْوةٍ مُغَنّي[78]

والمَلَوان : اللّيلُ والنّهار . والمَلاوةُ : فلاة ذات حَرٍّ وسَرابٍ ، وأَمْلَيْت الكتاب : لغة في أمللت .

مول :

المال : معروفٌ . وجمعهُ : أموال . وكانت أموال العرب : أنعامهم . ورجل مالٌ ، أي : ذو مالٍ ، والفِعْل : تَمَوَّل .

والمَوْلةُ : اسمُ العَنْكَبُوت .

ولم :

الوليمةُ : طعامٌ يُتّخَذ على عُرْسٍ ، والفِعْل : أَوْلَمَ يُولِمُ .

لمي :

اللّمَى ، مقصور : من الشّفة اللّمْياء ، وهي اللّطيفة القليلة الدّمِ . والنّعت : أَلْمَى ولَمْياء . وكذلك : لثةٌ لمياء ، قليلة اللّحْمِ والدّمِ ، قال ذو الرّمّة[79] :

لمياءُ في شَفَتَيْها حوّةٌ لَعَسٌ   وفي اللّثات وفي أنيابها شَنَبُ

(78) الرّجز للعجّاج ـ ديوانه ص ١٨٩ .
(79) ديوانه ١/٣٢ .

ملي :

المَلِيُّ : الهويُّ من الدَّهر وهو الحين الطَّويل من الزَّمان ، ولم أسمع منه فِعلاً ولا جَمْعاً .

والإملاءُ : هو الإملالُ على الكاتب .

ميل :

المَيْلُ : مصدر مالَ يَميل ، وهو مائل .. والمَيَل : مصدر الأميل ، مَيِل يَمْيَلُ مَيَلاً وهو أمْيَل .

والمَيْلاء من الرَّمل : عُقْدَةٌ ضَخْمةٌ مُعتَزِلة .

والمِيلُ : مَنارٌ يُبْنَى للمُسافِر في أنشاز الأَرْضِ وأَشْرافها .. والمِيلُ أيضاً : المِكْحال .

والأَمْيل من الرِّجال : الجبان ، وهو في تفسير الأعراب : الذي لا تُرْس معه .

لما(٨٠) :

أَلْمَأَ اللِّصُّ على الشَّيء فذهب به ، أي : وقع عليه ووثب .

والأَرْضُ إذا عهدتَ فيها حَفَراً ، ثمَّ رأيتها قد استوت قلت : تَلَمَّأَت ، قال :

وللأرض كم من صالحٍ قد تَلَمَّأَتْ عليه فوارَتْهُ بلمّاعةٍ قَفْرِ

لأم :

اللَّئيمُ : مصدرُه اللُّؤْم والمَلامةُ ، والفِعْلُ : لَؤُمَ يَلْؤُمُ .

---

(٨٠) التّهذيب ١٥/٤٠١ ، واللّسان (لما) غير منسوب .

واللأْمةُ : الدِّرْعُ .. تقول : استلأم الرَّجلُ ، أي : لَبِسَ لأْمتَهُ .

واللأْمُ من كلِّ شَيءٍ : الشّديدُ .

وإذا اتّفق الشّيئان قيل : التأَما .. وأَلأَمتُ الجُرْحَ بالدّواء .. وأَلأَمْتُ القُمْقُمَ أو الشّيء ، إذا سَدَدْتَ صُدُوعَهُ .

وريشٌ لُؤامٌ : إذا كان رِيَش به السَّهْم فالْتَأَم الظُّهران ووافق بَعْضُه بعضاً ، قال[٨١] :

يقلِّب سَهْماً راشَهُ بمَناكبٍ
ظُهارٍ لُؤامٍ فهو أَعْجَفُ شارِفُ

ملأ :

الملأ : جماعةٌ من النّاس يجتمعون ليتشاوروا ويتحادثوا ، والجميع : الأَمْلاء ، قال :

وقال لها الأَمْلاءُ من كل مَعْشَرٍ
وخيرُ أقاويلِ الرِّجالِ سَديدُها[٨٢]

ومالأتُ فلاناً على الأمر ، أي : كنت معه في مشورته . والممالأَة : المعاونة : مالأت على فلان ، أي : عاونت عليه .

ويقال : ما كان هذا الأمرُ عن ملأٍ منّا ، أي : عن تشاور واجتماع .

والمَلْءُ : من الامتلاء ، والمِلءُ : الاسم ، ملأته فامتلأ ، وهو ملآنُ مملوءٌ مُمْتلِئٌ مَلِيءٌ .. وشابٌ ما لِيءُ العَيْن حُسْناً ، قال :

---

(٨١) اوس بن حجر ــ ديوانه ص ٧١ .
(٨٢) لم نهتد إليه .

بهَجنمةٍ تَمنــَلأُ عَيْنَ الحاسِدِ[83]

والمَــْلأَةُ : ثِقَلٌ يأخذ في الرّأس كالزّكام من امتلاء المَعِدةِ ، فالرّجلُ منــه مملوءٌ •• والمُــْلأَة[84] : كِظّةٌ مــن كثرة الأكل •• والمَــْلأَةُ : فلاةٌ ذات حرّ وسراب ، ويُجْمَعُ : مُلأً ، مقصور •

والمُلاءةُ : الرَّيْطةُ ، والجميعُ : المُلاءُ •• والمَلاءةُ : مصدر المليء [الغنيّ] الذي عنده ما يؤدّى ، مَلئؤَ يَمْلئؤُ مَــلاءَةً فهو مَليءٌ • وقَومٌ مِــلآءٌ على فُعَلاء ، ومن خَفّفَ قال : مُلاءُ •

الم :

الأَلَمُ : الوَجَعُ ، والمُؤْلم : المُوجِعُ • والفِعلُ : أَلِمَ يَأْلَمُ أَلَماً فهو : أَلِمٌ • والمجاوز : آلَمَ يُؤلِمُ إيلاماً ، فهو مؤلِمٌ •

امل :

الأَمَلُ : الرَّجاءُ ، تقول : أَمَلْتُهُ آمُلُهُ ، وأَمّلْتُه أؤمّلــه تأميلا •

والتّأمّل : التّثَبّتُ في النّظر ، قال[85] :

تأمّلْ خليلــي هل تَرَى مــن ظَعائنٍ
تحمّلْنَ بالعَلْياءِ من فَوْق جُرْثُمِ

والأَمِيل : حَبْلٌ من الرَّمْلِ معتزل ، على تقدير فَعِيل ، قال[86] يصف الثّوْر :

---

(83) الرّجز في اللسان (ملأ) بلا نسبة .
(84) في اللّسان (ملأ) : والمِلْءُ : كِظّةٌ .....
(85) زهير ــ ديوانه ص ٩ برواية : تبصّره خليلي ....
(86) العجاج ــ ديوانه ص ٥٠٣ .

فانصاع مَذْعُوراً وما تَصَدَّفا

كالبَرْقِ يَجْتازُ أُمَيلاً أَعْرَفا

وقال بعضُهم : أراد : الأُمَيْل فخفّف .

باب اللّفيف من اللّام

لو ، إمّالا ، لي ، الا ، إلاّ ، الآلاء ، لأي ، لؤلؤ ، إلى ، ايل ، لام الاستغاثة ، الل ، يلل ، ليل ، لوي ، ولي ، اول ، لات ، اولى ، اولاء ، اولو ، اولات مستعملات

لو :

لو : حرفُ أمنيّة ، كقولك : لو قَدِمَ زيدٌ ، « لو أنّ لنا كَرَّةً[87] » فهذا قد يُكتَفَى به عن الجواب .

وقد تكون (لو) موقوفةً بين نَفْيٍ وأُمْنِيَّة [إذا وُصِلَتْ بـ (لا)][88] . كقولك : لولا أكرمتني ، أي : لم تُكرمني ، ولا يكون جواب (لو)إلاّ بلامٍ إلاّ فياضطرار الشِّعر..وقوله [عزّ وجلْ]: «ولويَرَى الّذين ظلموا إذ يرون العذابَ أَنَّ القُوَّةَ لله جميعا»[89]،إنّما اختارَ مَن اختارَ قراءتها بالتّاء [حملاً] على نظائرها،نحو قوله[عزّ من قائل]: «ولو ترى إذ فَزِعُوا فلا فَوْتَ »[90] ، وأشباه ذلك يُكْتَفَى بالكلام بها دونَ جوابها ، لأنّ (لو) لا تَجيءُ إلاّ وفيها ضميرُ جوابها ، فإن أظهرتَ الجوابَ أو لم تُظْهِرْه فكلٌّ حَسَنٌ .

---

(87) سورة « البقرة » ١٦٧ .

(88) تكملة من العين في رواية التّهذيب ١٥/٤١٤ عنه .

(89) سورة « البقرة » ١٦٥ .

(90) سورة « سبأ » ٥١ .

لا : حرف يُنْفَى به ويُجحَد ، وقد تَجيءُ زائدةً ، وإنّما تَزيدها العَرَبُ مع اليَمين ، كقولك : لا أُقْسِمُ بالله لأُكْرِمَنَّك ، إنّما تُريد : أُقْسِمُ بالله .. وقد تَطْرَحُها العَرَبُ وهي مَنْويّة ، كقولك ، واللهِ أَضْرِبُك ، تريد : والله لا أضربك ، قالت الخنساء[91] :

فآليتُ آسَى على هالِكٍ وأَسْأَلُ باكيةً ما لَها

أي : آليتُ لا آسَى ، ولا أسأل .

فإذا قلت : لا والله أكرمُك كان أبين ، فإنْ قلت : لا والله لا أكرمك كان المعنى واحداً . وفي القرآن : « ما منعك ألاّ تَسْجُدَ[92] » ، وفي قراءة أخرى : « أن تَسجُدَ » والمعنى واحد .. وتقول : أَتَيْتُك لتغضبَ عليّ أيْ : لئلاّ تَغْضَبَ عليّ . وقال ذو الرُّمّة[93] :

كأنّهنّ خوافي أَجْدلٍ قَرِمٍ ولّى ليسبقَه بالأَمْعَزِ الخَرَبُ

أي : لئلاّ يسبقه ، وقال :

ما كان يَرْضَى رسولُ اللهِ فِعْلَهُمُ
والطّيّبان أبو بكرٍ ولا عُمَرُ[94]

صار (لا) صلة زائدة ، لأنّ معناه : والطّيّبان أبو بكر وعمر . ولو قلت : كان يرضى رسول الله فعلهم والطّيّبان أبو بكر ولا عمر لكان مُحالاً ، لأنّ الكلام في الأوّل واجبٌ حَسَنٌ ، لأنّه جحود ، وفي الثّاني متناقضٌ .

---

(91) ديوانها ١٢٠ .

(92) سورة « الأعراف » ١٢ .

(93) ديوانه ١/٧٣ .

(94) البيت في التّهذيب بدون عزو .

وأمّا قَوْلُه : « فلا اقتَحَمَ العقبة »[95] فـ (لا) بمعنى (لم) كأنّه قال : فلم يَقْتَحِمِ العَقَبَة . ومثله قوله عزّ وجلّ : « فلا صدّق ولا صلّى »[96] ، إلاّ أنّ (لا) بهذا المعنى إذا كرِّرت أَفْصَحُ منها إذا لم تَكَرَّرْ ، وقد قال أميّة[97] :

وأيّ عبدٍ لك لا ألمّا

أي : لم تُلْمِمْ .

[وإذا جعلتَ (لا) اسماً قلت[98]] : هذه لاءٌ مكتوبة ، فتَمُدُّها لِتَتِمَّ الكلمة اسماً ، ولو صَغّرت قلت : هذه لُوَيّة مَكتوبَةٌ إذا كانت صغيرة الكِتْبة غير جليلة .

لن :

وأمّا (لن) فهي : لا أنْ ، وصلت لكثرتها في الكلام ، ألا ترى أنّهـا تُشْبِهُ في المعنى (لا) ، ولكنّها [أوكد][99] . تقول : لن يُكْرِمَك زيدٌ ، معناه : كأنّه يَطْمَعُ في إكرامِهِ ، فنفيتَ عنه ، ووكّدتَ النّفي بلن فكانت أوكد من (لا) .

لولا :

وأمّـا (لولا) فجمعوا [فيها بـين (لو) و (لا)] في مَعْنَيَيْن ، احدُهما : (لو لمْ يكُنْ) ، كقولك : لولا زيد لأكرمتك ، معناه : لو لم

---

(95) سورة « البلد » 11 .

(96) سورة « القيامة » 31 .

(97) اميّة بن ابي الصلت . التهذيب 15/420 .

(98) زيادة لتقويم العبارة .

(99) زيادة اقتضاها السياق . سقطت من الاصول .

يكن . والآخر : (هلاّ) ، كقولك : لولا فعلت ذاك ، في معنى : هلاّ فعلت ، وقد تدخل (ما) في هذا الحد في موضع (لا) ، كقوله تعالى : « لو ما تأتينا بالملائكة »[100] ، أي : هلاّ تأتينا ، وكلّ شيء في القرآن فيه (لولا) يُفَسَّر على (هلاّ) غير الّتي في [سورة] الصّافّات : « فلولا أنّه كان من المُسَبِّحِين[101] » أي : فلو لم يكن ..

إمّالا :

وأمّا قولهم : إمّا لا فافعل كذا فإنّما هو : إنْ لا تفعل ذاك فافعل ذا ، ولكنّهم لمّا جمعوا هؤلاء الأحرف فصِرْنَ في مَجْرى اللّفظ مثقّلة ، فصار (لا) في آخرها كأنّه عَجُزُ كَلِمةٍ فيها ضمير ما ذكرتُ لك في كلام طلبتَ فيه شيئاً فرُدَّ عليك أمرك ، فقلت : إمّالا فافعل ذا .

وتقول : الق زيداً وإلاّ فلا ، معناه : وإلاّ تلق زيداً فدَعْ ، قال[102] :

فطلّقْها فلستَ لها بكُفْءٍ   وإلاّ يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسامُ

فأضْمَرَ فيه : وإلاّ تُطَلّقْها يَعْلُ ، وغير البيان أحسن .

لي :

لي : حرفان متباينان قُرِنا ، اللاّم : لام [الملك][103] ، والياء ياء الإضافة .

---

(100) سورة « الحجر » ٧ .

(101) سورة « الصّافّات » ١٤٣ .

(102) الأحوص _ ديوانه ص ١٩٠ برواية : فلست لها بأهلٍ ... وإلاّ شقّ .

(103) من التّهذيب ٤٢٨/١٥ في روايته عن العين ، واللّسان (لا) في روايته عن العين أيضا . في الأصول : لام الإضافة .

ألا :

ألا ، معناها في حالٍ : هلاّ ، وفي حال : تنبيهٌ ، كقولك : ألا أكْرِمْ زيداً ، وتكون (ألا) صلة بابتداء الكلام ، كأنّها تبيهٌ للمُخاطَب ، وقد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال : ألا لا ، كما قال :

فقـام يَذُودُ النّاسَ عنهـا بسَيْفـه
وقال : ألا لا من سبيلٍ إلا هنـدِ[١٠٤]

ويقال للرّجل : هل كان كذا وكـذا فيقول : ألا لا . جعـل (ألا) تنبيهاً و (لا) نفياً .

ألاّ :

وأمّا (ألاّ) ثقيلة ، فإنّها جمع (أن) و (لا) ، وكذلك (لئَلاّ) هي : لأَنْ لا ، تقول : أمرتك ألاّ تفعلَ ذلك ، ولكنّ النّون تُدْغَمُ في اللاّم ، وفي لغةٍ تتبيّن ولابدّ لـ (ألاّ) في الشَّفتين من غُنّةٍ .

إلاّ :

إلاّ : استثناء ، كقولك : ما رأيت أحداً إلاّ زيداً .. ويكونُ إيجاباً لشيء يؤكّده ، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك : زيد إليّ غير وادٍّ إلاّ أنّي آخذ بالفَضْل ، وقال[١٠٥] :

وجـارة البيتِ أَراها مَحْـرَما
كمـا براهـا الله ، إلاّ أنّمـا
مكـارمُ السَّـعْي لمنْ تكـرّما

---

(١٠٤) التّهذيب ٤٢٣/١٥ ، غير منسوب .

(١٠٥) العجّاج ـ ديوانه ص ٢٦٢ . برواية : كما قضاها الله .

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول : وجارة البيت أراها مَحْرَماً وإنّما مكارمُ السّعْي لمن تكرّم ... وتقول : شَتَمَني زيد إلاّ أني عفوت عنه ، تُريد : ولكنْ عَفَوْتُ عنه ، وهذه التي في الاستئناف والتّوكيد مِمالة . وأمّا قوله : وإلاّ فلا ، فإنّها لا تُمالُ ، لأنّها من كلمتين شتّى ، ألا ترى إلى قوله : وإلاّ يَعْلُ .. معناه : وإنْ لَمْ .

الألاء :

الألاءُ : شَجَرٌ وَرَقُهُ وحِمْلُهُ دباغ ، وهو أَخْضَرُ الشّتاء والصَّيْف ، قال :

يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الألاءُ والآسْ[106]

الواحدةُ : أَلاءَةٌ . وأرض مأْلأَةٌ : كثيرة الأَلاء كقولك : مَأْسَة ومَقْصَبة ، وتأليفها من لام بين همزتين ، وهو شَجَرٌ يُدْبَغُ به الأَدَم، له ساقٌ شبيهٌ بالشِّيحِ .. تقول : أديمٌ مَأْلوءٌ ، أي : مدبوغ بالألاء ، وتصغيره : أُلَيّاءة ، قال[107] :

إذا الظِّباءُ والمَها تَدَخَّسا
في ضالِهِ وفي الأَلاءِ كُنَّسا

ولغةٌ للعرب في كلّ جماعةٍ ليس في آخرها علامةُ التّأنيث ، الهاء والياء الموقوفة المُرْسَلة ، والألف الممدودة ، وكانت من غير جماعة الآدمّيين مما يفهم ولا يفهم .. أَنْ يُذَكَّر ويُجْعل فعلُه واحداً ، وأكثر ما يَجيءُ في الأَشْعار .

---

(106) الرّاجز رؤبة ـ ديوانه ص ٦٨ .

(107) العجّاج ـ ديوانه ص ١٢٩ .

لاي :

الـتَّلأَى بوزن اللَّعا : الثَّوْرُ الوَحشيّ ، قال :

يعتادُ أَدْحِيَّةً يقين بقَفْرةٍ
ميثاء يسْكُنُها التَّلأَى والفرقد[108]

وقال :

حبوناهُ بنافذةٍ مُرِشٍّ كدَبْر اللاّء ليس له شِفاء[109]

وإنّما أراد الـتَّلأَى فقُلبتِ الهمزة .

ولَأْي بوزن لَعني : لم أَسْمَع أحداً يَجعَلُها معرفةً ، يقولون : لأياً عرَفتُ ، وبعد لأيٍ فَعَلْتُ ، أي : بعْدَ جَهدٍ ومَشَقَّةٍ ، كقوله :

فلأيا بلأيٍ ما حَمَلْنا غلامَنا[110]

وتقول : ما كدتُ أحمله إلاّ لَأْياً .

واللأواء بوزن فَعْلاء ، ويُجْمَعُ على فَعْلاوات : الشِّدّة والبليّة، قال[111] :

وحالتِ الـتَّلأْواءُ دونَ نَشْغَتي

لؤلؤ :

اللّؤلؤ : معروفٌ ، وصاحبُه لَئّال ، قال :

دُرّةٌ من عقائل البَحْرِ بكرٌ لم تَخُنْها مَثاقبُ اللّئّالِ[112]

---

(١٠٨) البيت في التاج (لأى) ، غير منسوب .
(١٠٩) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول فيما تيسّر من مظانّ .
(١١٠) الشّطر في اللّسان (لأى) بدون عزو .
(١١١) العجّاج ــ ديوانه ص ٢٧٢ .
(١١٢) التّهذيب ١٥/٤٢٩ غير منسوب .

حذفت الهمزة الآخرة حتّى استقام على فعّال ، ولولا اعتلال الهمزة ما حَسُنَ حَذْفُهـا ، ألا تَرَى أنّهـم لا يقولون لبيّاع السِّمْسِم : سمّاس ، وحذوهما في القياس واحدٌ ، وإنّما جاز في اللّثّال حذف الهمزة ، لأنّ الهمزةَ مُعْتَلَّةٌ ، لما يدخُلُ عليهـا من التّليـينِ والسُّقُوط في مواضع كثيرة .

واللِّثالة : حـرفةُ اللَّثّال ، وصَنْعَتُـه كسائر الصِّناعات ، نحو السِّراجة والحِياكة .

وتلألؤ النّجم والنّار بريقهمـا .. لألأت النّار لألأةً إذا توقّدت فاللألأة كأنّها فعل منها جاوز لهبها وتوقّدها ، لأنك إذا وَصَفْتَها قلتَ : تَـلألأتْ ، كما تقولُ للثَّوْرِ الوحشيِّ : لألأَ بذَنَبه إذا حـرّك ذَنَبَهُ فلَمَعَ ، لأنّه أَبْيَضُ الذَّنَبِ ، قال :

تَـلألأتِ الثّريّـا فاستقلّـت
تَـلألُؤَ لؤْلُؤٍ (فيها) اضطماد[113]

وإذا قلت : لألأت النّار جعلت الفِعْلَ لها ليس للجَمْر ، ولكنّهـا لألأَ لَهَبُها .

ولألأتِ المرأةُ بعينها ، ورأرأت ، أي : بَرَّقَتْهـا ، وتـلألىء : تقلب كَفَّيْها ، قال :

فقـام علـيٌّ نـوحٌ بالمآلـي
يُـلألِئْنَ الأكُفَّ إلـى الجيُـوبِ[114]

---

(113) كذا رُسِمَ في الأصول المخطوطة ، وكذا ضبط في (ص) ، ولم نهتـد إلى القائل ، ولا إلى القول فيما تيسّر من مظانّ .

(114) لم نهتد إلى القائل .

إلى :

إلى : حرف من حروف الصّفات .

والآلاء : النّعم ، واحدتُها : إلىً .

وأَليّة : يمين ومنها أُلُوة ، قال :

يكذّب أقوالي ويحنث أُلْوَتي[115]

وتفتح الهمزةُ أيضاً ، وقال :

أتاني على النّعمان جَوْرُ أَليّةٍ
يجور بها من مُتْهِمٍ بعدَ مُنْجِدِ[116]

والأليّة : محمولة على فَعُولة ، وأَلْوة على فَعْلَةٍ ، والفِعْل : آلَيْتُ إيلاء .

وتقول : ما أَلَيْتُ عن الجهْد في حاجتك . وما أَلَوْتُك نصحاً ، والمَصْدَرُ : الأُلِيّ والأُلُوّ ، بمنزلة العُتِيّ والعُتُوّ ، إلاّ أنّ الأُلِيّ أكثر ، وقال[117] في الفترة والعَجز :

آلٍ وما في صَبْرِها أُلِيّ

ولولا اضطرارُه إلى[118] إقامة البَيْت لكان البَيْت قد وَصَفَه بالعجز وهو يُريدُ معنىً غير آل .

---

(115) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام القول .

(116) لم نهتد إلى القائل .

(117) العجّاج – ديوانه ص ٣٢٩ .

(118) من (ص) .. في (ط) و (س) : على .

والأَلُوَّة : عُودٌ يدخَّن به ويُتَبَخَّر يُسَمَّى عُودَ الأَلُوَّة .
وهو أَجْوَدُ العُود .

[وألا يألو ، أي : لم يَدَعْ] قال :

نحن فضلنا جهدنا لم نأتَلِــه[119]

وتقول عن الأئتلاء : تألّى ، إذا اجترأ على أمر غيب فحلف عليــه .
والائتلاء والإيلاء واحد .

والأَلْيَةُ : أَلْيَةُ الشّاة وأَلْيَةُ الإنسان .. وكَبْـشٌ أليان ،
ونعجةٌ أليانة ، ويجوز في الشِّعْر : آلَى بوزن أفعل ، وألياء بوزن فَعْلاء .

وأَلْيَةُ الخِنْصِر : اللّحمة التي تحتها ، وهي ألية اليد .

والمِئلاة : خرقة مع النّائحة سوداء تُشـير بها ، والجميع : المآلي ،
قال[120] :

كأنّ مُصَفّحـاتٍ في ذُراه وأنواحـاً عليهـنّ المـآلي

ايل :

جاء في التّفْسير أنّ كلّ اسم في آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبّد
لله ، كما تقول : عبدالله ، وعبيد الله .

وإيل : اسم من أسماء الله عزّ وجل بالعبرانيّة .

وإيلياء : هي مدينة بيت المقدس ، ومنهم من يقصر ، فيجعله إلياء .

وأيلة : اسم بلدة .

وأيلول : اسم شهر من شهور الرّوم أوّل الخريف .

(119) كذا في الأصول ، ولم نهتد إلى القائل ، ولم نتبيّن القول .
(120) لبيد ـ ديوانه ص ٩٠ .

والأَيِّل : الذَّكر من الأَوعال ، والجميعُ : الأَيايل ، وإنّما سُمِّيَ بهذا الاسم ، لأنّه يَؤُولُ إلى الجبال فيتحصَّنُ فيها ، قال[١٢١] :

من عَبَس الصَّيْف قرون الأَيِّل

وهو أيضا جماعة بكسر الهمزة .

والإيال ، بوزن فِعال . وعاء يُؤال فيه شراب" أو عصير أو نحو ذلك ، يقال : أُلْتُ الشّراب أَؤُوله أَوْلاً ، قال :

ففتّ الخِتامَ وقد أَزْمَنَتْ وأَحدَثَ بعدَ إيالٍ إيالا[١٢٢]

وهو : الخَثْرُ ، وكذلك بَوْل الإبل [الّتي جزأتْ بالرُّطب] ، قال[١٢٣] :

ومن آيلٍ كالوَرْسِ نَضْحاً كَسَوْنَه
متون الصَّفا من مُضْمَحِلّ وناقعِ

والمصدر منه : الأَوْل والأُوُول .

والمَوْئل : الملجأ من وَأَلْت وكذلك المآل من أُلت . والرَّجُلُ يؤول من مَآلةٍ بوَزْن مَعالة[١٢٤] قال :

لا يَستطيعُ مآلاً من حبائله
طَيْرُ السّماءِ ولا عُصْمُ الذّرَى الوَدِقِ[١٢٥]

---

(١٢١) ابو النّجم ــ التّقفية ص ٤٦٠ .
(١٢٢) البيت في اللّسان (أول) ، غير منسوب .
(١٢٣) ذو الرّمة ٧٩٨/٢ .
(١٢٤) مما روي عن العين في التّهذيب ٤٤٢/١٥ ، في الأصول : فعالة .
(١٢٥) التّهذيب ٤٤٢/١٥ ، واللّسان (وأل) غير منسوب .

المآل في هذا الموضع : الملجأ والمُحْتَرَز ، غير أنّ وأل يئل لا يَطَّرِدُ في سعة المعاني اطّراد آل يَؤُولُ إليه ، إذا رجع إليه ، تقول : طَبَخْتُ النَّبيذَ والدَّواءَ فآل إلى قَدْرِ كذا وكذا ، إلى الثلث أو الرُّبع ، أي : رجع .

والآل : السَّراب .

وآلُ الرَّجلِ : ذو قَرابتِهِ ، وأهل بَيْته .

وآل البعير : أَلواحُه وما أشرف من أَقطار جِسْمه ، قال الأخطل(١٢٦) :

[من اللّواتي إذا لانت عَرِيكَتُها]
يَبْقَى لها بعدَهُ آلٌ ومَجْلودُ

وآلُ الخَيْمة : عَمَدها ، قال :

فلم يبقَ إلاّ آل خَيْم مُنَضَّد(١٢٧)

هذا اسم لزم الجمع .

وآلُ الجَبَل : أطرافه ونواحيه .

والآلة : الشّديدة من شدائد الدّهر ، قالت الخنساء(١٢٨) :

سأَحْمِلُ نفسي على آلةٍ فإمّا عليها وإمّا لها

لام الاستغاثة :

تقول في الاعتزاء : يالَفلانٍ ، يالتميم بنصب اللّام ، إنّها لامٌ مُفْردة، ولكنّها تَنْصَبُ في الذي يُنْدَبُ ، وتُكْسَر في المندوب إليه ، وإنّما

---

(١٢٦) ديوانه ١/٩٨ . برواية : كان لها بعده ....
(١٢٧) لم نهتد إلى قائل الشّطر ، ولا إلى تمام البيت .
(١٢٨) ديوانها ص ١٢١ .

هي لامٌ أُضيفت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليــه ، كقولك : يا لَزَيدٍ ويا لَلْعجب ، وذلك إذا كان ينزل به أمر فادح ، ويا لَلْحسرةِ ويا لَلنّدامة فتَنصَبُ اللّامُ في ذلك ونحوه ، فإذا كانت اللاّم مع المَنْدوب إليه أيضا فاكْسِرْها فَرْقاً بين المعنيين كقولك يالَزيدٍ لِلعَجَب ويا لَلقوم لِلنّدامة ، قال[129] :

تَكَنَّفَها الوُشاة فأزعجوها فيا لَلنّاس لِلواشي المطاعِ

يستغيث بالله على الواشي ، وقال طرفة[130] :

تَحسبُ الطّرْفَ عليها نجدةً يا لَقومي لِلشّبابِ المُسْبَكِرّ

وأمّا قول جرير[131] :

قد كان حَقُّك أن تَقولَ لبارقٍ يا آل بارقَ ، فِيمَ سُبَّ جَرِيرُ

فإنّما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق •

الل :

الإلّ : الرّبوبيّة • قال أبو بكر : [لما تلِيي عليه سَجْعُ مُسَيْلمة]: « ما خرج هذا من إلّ »[132] •

[والإلّ] في قوله [تعالــى] : « إلاًّ ولا ذمّــة[133] » ، يقــال في بعض التّفْسيرفي : هو الله عزّ وجلّ •

---

(129) قيس بن ذريح ، كما في « الكتاب » 1/319 •

(130) ديوانه ص 49 •

(131) ديوانه ص 233 (صادر) •

(132) الحديث في اللّسان (الل) •

(133) سورة « التّوبة » 8 ، 10 •

والإلّ : قَرْبَى الرَّحِمِ ، قال[١٣٤] :

لَعَمْرُكَ إنّ إلّكَ في قُرَيشٍ كإلّ السَّقْبِ من رَأْلِ النَّعامِ

والإلالُ : جبل بمكة هو جبل عرفات ، قال[١٣٥] :

بمُضْطَحِباتٍ مِن لَصافٍ وثَبْرَةٍ
يَزُرْنَ إلالاً سَيْرُهنَّ التَّدافُعُ

وألّ يَئِلّ ويَؤُلّ أليلاً وألّاً ، والأليلةُ : الاسم ، وهو ما يجد الإنسانُ من وَجَع الحُمَّى ونحوها في جَسَدِهِ دونَ الأنين ، قال :

وفي الصَّدْرِ البلابلُ والأَليلُ[١٣٦]

وقال[١٣٧] :

أمـا تَرَيْـن أشـتكي الأَلائلا
مـن قُحَمِ الدَّين وثِقلاً ثاقـلا

وألَّ الرّجلُ يَؤُلّ ويَئِلّ ألّاً إذا أسرع .

وألّ لَوْنُه يَؤُلّ ألّاً ، إذا صفا وبَرَق .

والأَلّةُ : أداةُ الحَرْب ، وكلّ الأدوات الّتي يُعْمَلُ بها أَلّة .. والأَلّةُ : الحَرْبةُ ونحوها من الأَسِنَّة التي تُتَّخَذُ على هيئة رأس الحَرْبة ، والجميع : الأَلّ والإلالُ ، قال :

قِيامـاً بالحِـرابِ وبالإلالِ[١٣٨]

وإنّما سُمِّيَ أَلّةً ، لأنّه دقيق .

---

(١٣٤) حسان بن ثابت ، كما في اللّسان (الل) .
(١٣٥) النّابغة ـ ديوانه ص ٥١ .
(١٣٦) لم نهتد إلى القائل .
(١٣٧) رؤبة ـ ديوانه ص ١٢٣ .
(١٣٨) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام البيت .

والتَّأْليل : تحريفُك الشَّيءَ كما يُحَرَّفُ رأس القلم . ويُجْعَلُ طَرَفُ السِّكِّينِ ذا حدَّين فيكون مُؤَلَّلاً ، قال :

له شَوْكَةٌ أَلَّلَتْها الشِّفار يُؤَلِّف فرداً إلى فَرْدَة[139]

ويروى : « مخالطة اللِّينِ والحِدَّةِ » .

وأُذُنٌ مؤلَّلة : مُحَدَّدة ، قال طرفة[140] :

مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما
كسامِعَتَيْ شاةٍ بِحَوْمَلِ مُفْرَدِ

والأَلَلُ والأَلَلانِ : وجنها السِّكِّين ، ووجها كلِّ شيءٍ عريض ، آلة ، أو سنان ونحوهما حتّى القِداح التي يضرب بها في التّساهُم ، وكلّ شيء له عرضٌ ولا يكون مُدَحْرَجاً ، وكلّ شيئين يُضَمّانِ كالإصْبَعَينِ والسِّنَّيْن أو الوَرِقَيْن المتطابقين ومخرجهما واحدٌ ينضمان فوجهاهما اللّذانِ يلتقيان : الأَلَلان .

يلل :

واليَلَلُ من الأَلَلِ ، وهو قِصَرُ الأَسْنان والتزاقُها بالدُّرْدُرِ مع اختلاف بنية يتبعُه ، وقد يَلَّ الرَّجُلُ ، ويَلَّتِ المرأةُ ، فهو أَيَلُّ وامرأةٌ يَلاّءُ خلاف الأَرْوق ، والجميع : يُلٌّ الذّكور والإناث فيه سواء ، واليَلَلُ هو الاسم ، قال[141] :

[رَقَمِيّات عليها ناهضٌ] تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ

---

(139) لم نهتد إلى القائل .
(140) طَرَفة ـ مُطَوَّلته .
(141) لبيد ـ ديوانه ص 195 .

ليل :

اللّيلُ : ضدّ النّهار ، واللّيْلُ : ظلامٌ وسواد . والنّور والضّياء ينهر ، أي : يُضيء .. واللّيْل يليلُ إذا أظلم ، فإذا أفردْتَ أحدهما من الآخر قلت : ليلة ويوم وتصغير [ليلة] : لُيَيْلِية ، أخرجوا الياء الآخرة من مُخْرَجها في الليالي ، إنّما كان أصل تأسيس بنائها : ليلاة فقُصِرت .

وتقول : ليلةٌ ليلاء ، أي : شديدة الظّلمة ، قال الكميت :

. . . . . وليْلهم الأَلْيَل[١٤٢]

وهذا في اضطرار الشّعْر أمّا في الكلام فـ (ليلاء) .

وتقول العرب : وقع القومُ في لَوْلاةٍ شديدةٍ ، وذلك إذا تَلاوَمُوا فقالوا : لولا ولولا .

لوي :

لَوَيْتُ الحَبْلَ أَلْويه لَيّاً .. ولَوَيْتُ الدَّيْن لَيّاً ولَيّانا ، أي : مَطَلْتُه ، قال[١٤٣] :

تُسِيئِينَ لَيّاتي وأنتِ مَلِيَّةٌ
وأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التّقاضيا

[ولويته عليه ، أي : آثرته] قال[١٤٤] :

فلو كان في لَيْلَى سَدًى من خُصُومةٍ
لَلَوَّيْتُ أعناقَ الخصوم المَلاويا

---

(١٤٢) لم نجد في المظانّ غير ما وجدناه في الأصول ، ولم نهتد إلى تمامه .

(١٤٣) ذو الرّمّة ـ ديوانه ١٣٠٦/٢ .

(١٤٤) مجنون ليلى ، كما في اللّسان (لوى) عن ابن برّي .

يقول : لئن آثرت أن أخاصمك لأَلْوِيَنَّ دَيْنَكَ لَيّاً شديدا .

والإلْواءُ : أن ترفع شيئاً فتُشِيرَ به ، تقول : أَلْوى الصَّريخُ بثوبِه ، وألوتِ المرأة بيدها ، قال الشّاعر :

فألوتْ به طار منكَ الفؤاد فأُلْفِيتَ حيرانَ أو مُسْتَحيرا[١٤٥]

ويُرْوَى : مستعيرا ، يصف معصم الجارية .

وأَلْوَتِ الحربُ بالسَّوام ، إذا ذَهَبَتْ بها وصاحِبُها ينظر إليها .

والرّجلُ الأَلْوَى المجتنب مُنفرداً ، والأُنْثَى : ليّاءُ ، قال :

حَصانٌ تُقصِدُ الأَلوى بِعَيْنَيْها وبِالجِيدِ[١٤٦]

ونِسْوَةٌ لِيّانٌ ، وإن شِئْتَ : لَيّاوات ، والتّاءُ والنّونُ في الجماعات ، لا يَمتنعُ منهما شيءٌ ، من أسماء الرجال والنساء ونعوتهما ، وإن اشتُقَّ منه فِعْلٌ فهو : لَوِيَ يَلْوَى لَوًى ، ولكنّهُمُ استغنوا عنه بقَوْلهم : لَوَى رأسَه ... ومن جَعَلَ تَأْليفَهُ من لام وواوين قال : لوّاء ولَوّة مثل حَوّاء وحُوّة .

ولَوِيتُ عن هذا الأمر ، إذا التويت عنه ، قال[١٤٧] :

إذا التَوَى بي الأَمْرُ أو لَوِيتُ
من أين آتي الأَمْرَ إذْ أُتِيتُ

والتَلوَى مقصور : داء يأخذ في المَعِدة من طَعامٍ ، وقد لَوِيَ الرّجل يَلْوَى فهو لَوٍ لَوًى شَديداً .

---

(١٤٥) لم نهتد إليه .
(١٤٦) البيت في اللّسان (لوي) غير منسوب ايضا .
(١٤٧) رؤبة ــ ديوانه ص ٢٦ .

واللّواء ، ممدود : لواء الوالي .

واللّوى . مقصور : منقطع الرّملة .

ولؤيّ : ابن غالب .. ولاوي : ابن يعقوب .

ولي :

الولاية : مصدرُ المُوالاة ، والولاية مصدر الوالي ، والولاء : مصدر المَوْلى .

والموالي : بنو العمّ .. والمَوالي من أهل بيتِ النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم من يحرم عليه الصّدقة .

والمَوْلَى : المعتق والحليف والوليّ .

والوليّ : وليّ النّعم . والموالاة : اتّخاذُ المولى ، والموالاة أيضا : أن يُواليَ بينَ رَمْيَتَيْن أو فعلين في الأشياء كلّها .

وتقول : أصبته بثلاثة أسهم ولاءً . و [تقول] : على الولاء ، أي : الشّيء بَعْدَ الشّيء .

والوليّ : المطر الذي يكون بعد الوسميّ ، [يقال] : وُلِيَتِ الأَرْضُ وَلْياً فهي مَوْلِيّة ، وقد ولاها المطر والغيث .

قد ولاها المَطَرُ والغَيْثُ .

والوَليّة : الحِلْس ، والوَلايا : جَمْعُهُ . قال :

كالبَلايا رُؤوسُها في الوَلايا

ما نحاتِ السَّمُومِ حُرَّ الخدود[148]

---

(148) البيت في اللّسان (ولي) غير منسوب .

ووَلَّى الرَّجل ، أي : أدبر .

واستولَى فلانٌ على شيء ، إذا صار في يده ... واستولى الفَرَسُ على الغايةِ ، أي : بلغها .

ويل :

الوَيلُ : حلول الشَّرّ .. والويلةُ : الفضيحةُ والبليّة ، وإذا قال : واويلتاه ، فإنّما معناه : وافضيحتاه . ويُفسَّر عليه هذه الآية : « يا ويْلَتَنا ما لهذا الكتاب[149] » ، ويُجْمَع على الوَيْلات ، قال :

ومُنتقصٍ بظَهْر الغَيْب منّي ... له الويلاتُ ماذا يستشير[150]

وتقول: وَيَّلْتُ فلاناً،إذا أكثرتَ له من ذِكْر الويل،وهما يَتَوايَلانِ .

وتقول : ويلاً له وائلاً ، كقولك : شُغْلٌ شاغلٌ ، وشِعْرٌ شاعرٌ من غير اشتقاق فِعْل ، قال رؤبة[151] :

والهامُ تدعو البُومَ ويلاً وائلا

وتقول : وَلْوَلَتِ المرأةُ ، إذا قالت : واوَيْلَها ، لأنّ ذلك يتَحوَّلُ إلى حكايةِ الصَّوْت ، فولوت أقوى الحرفين في الحكاية وأَنْصَعُهما ثمّ تضاعفهما ، قال[152] :

كأنّما عَوْلَتُها من التَّأَقْ
عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بَعْدَ النَّأَقْ

---

(149) سورة « الكهف » ٤٩ .

(150) لم نهتد إلى القائل .

(151) ديوانه ص ١٢٤ .

(152) رؤبة ــ ديوانه ص ١٠٧ .

أي : بعدَ البُكاء .. ويُقال : الويل : بابٌ من أبواب جهنّم ، نعوذ بالله منها .

وأل : ب

الوَأْل والوَعْلُ مختلفـان في المَعْنَى ، وقد يُنْشَـد بيتُ ذي الرّمّة[153] على وجهين :

حتّى إذا لم يَجِدْ وَعْلا ونَجْنَجَها

مخافـةَ الرَّمْي حتّى كلّهـا هِيـمَ

فمن قال : وَعْلاً ، أراد : يداً ، ومن قال : وَأْلاً أراد مَلْجأً .

والمَوْئل : الملجأ ، تقول : وَأَلْت إليه ، أي : لجأت فأنا أَئِل وَأْلاً .

والوألة : أَبْعارُ الغنم قد اختلطت بأبوالها في مرابضها ، قال :

لم تغن حول الدّيار وألتها   بين صفايا الرِّباب يلبؤُها[154]

أي : يَحْلِبُ لِبَأَها . والرِّباب الغَنَم الحديثة النّتاج .

والمواءلةُ : ملاوذةُ الطّائرِ بشيء مخافة الصّقر .

والوائل : اللاّجيءُ ، فإذا جمعت قلت : أوائل تصـير الواو الأولى همزة كراهيةَ التقاء الواوين ، قال :

يوائل إحـدى الداخـلات الأوائل

من المواءلة .

---

(١٥٣) ديوانه ١/٤٤٢ .

(١٥٤) لم نهتد إليه .

اول :

فأما الأوائل من الأوّل فمنهم من يقول : تأسيسُ بِنائِه من همزةٍ وواوٍ ولامٍ . ومنهم من يقول : تأسيسُهُ من واوين بعدهما لام ، ولكلٍّ حجّة ، قال في وصف الثور والكلاب :

جهام تحثّ الوائلاتِ أواخِرُهْ[155]

رواية أبي الدُّقَيْش . وقال أبو خيرة : تحثّ الأوّلاتِ أواخرُه .

والأوّلُ والأُولَى بمنزلة أَفعَل وفُعْلَى . وجَمْعُ أوّل : أوّلون : وجمع أُولَى : أولَيات ، كما أنّ جَمْعَ الأُخْرَى : أُخْرَيات .

فمن قال : إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغي أن يكون «أفعل» منه : آوَل ، ممدود [كما] تقول من آب يَؤُوبُ : آوَب ، ولكنّهم احتجّوا بأن قالوا : أُدْغِمَتْ تلك المدّةُ في الواو لكثرة ما جرى على الألسن .. ومن قال : إنّ تأليفَها من واوين ولام [جعل الهمزةَ أَلِفَ أَفْعَل وأَدْغم إحدى الواوين في الأخرى وشدّدهما][156] .

وتقول : رأيته عاماً أوّلَ يا فتى ، لأنّ أوّل على بناء أفعل ، ومن نَوّنَ حَمَلَه على النّكرة ، [ومن لم ينوّن فهو بابه][157] ، قال أبو النّجم[158] :

ما ذاق بَقْلاً منذ عامٍ أوّلِ

---

(١٥٥) الشّطر في التّهذيب ٤٥٦/١٥ ، واللسان (وأل) غير منسوب أيضاً .

(١٥٦) مما روي عن العين في التّهذيب ٤٥٦/١٥ .

(١٥٧) مما روي عن العين في التّهذيب ٤٥٦/١٥ .

(١٥٨) انظر في اللسان (محل) .

ويُروَى : تَفَلاً .

والتأوُّل والتأويل : تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ، ولا يصحّ إلاّ ببيان غير لفظه ، قال :

نحن ضَرَبْناكم على تَنْزيلِه
فاليومَ نَضْرِبكُمْ على تأويلِه[159]

لات :

وأمّا «لات» فإنّها ينفى بها كما يُنفَى بـ «لا» إلاّ أنّها لاتقع إلاّ على الأزمان ، قال الله عزّ وجلّ : « ولات حين مناص »[160] ، ولولا أنّ «لات» كتب في القرآن بالتّاء لكان الوقوف عليها بالهاء ، لأنّها هاءُ التّأنيث أُنِّثَتْ بها « لا » .. وتزيد العرب في «الآن» و «حين» تاء فتقول : تالآن وتحين مثل : «لات حين مناص» ، وإنّما هي : لا حينَ مَناص ، قال أبو وجزة السّعديّ :

العاطفون تَحينَ لامن من عاطفٍ
والمُطْعِمونَ زمان لامن مُطْعِمِ

ومن جعل الهاء في قوله العاطفون تحين صلةً في وَسَطِ الكلام ، فقال: العاطفونَهْ فقد أخطأ إنّما هذا على السَّكْت .. ومن احتجّ بـ « لات حين مناص » أنّ التّاء منفصلةٌ من حين فلا حجّةَ فيه ، لأنّهم قد كَتَبُوا اللاّم منفصلةً فيما لا ينبغي أن يفصل ، كقوله [تعالى] : « مالِ هذا الكتاب »[161] فاللاّم في « لهذا » منفصلة من « هذا » ، وقد وصلوا في غير

---

(١٥٩) التّهذيب ١٥/٤٥٩ .
(١٦٠) سورة « ص » ٣ .
(١٦١) سورة « الكهف » ٤٩ .

مَوْضع وَصْل فكتبوا : « وَيْكَأَنه » •• وربّما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا في قوله [تعالى] : « أولي الأيدي والأبصار »[162] فالأيد القُوَّة بلا ياء ، والبصر العقل ، وكذلك كتبوا في موضع آخر : « داودَ ذا الأيد »[163] •

أولى :

الأَوْلَى بالشَيء : الأَحَقّ به من غيره ، وهم الأَوْلَوْنَ ، والاثنان : الأَوْلَيان ، وكذلك كلّ كلمة في آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو والياء اللّتين قبل النّون على نصبه ، نحو : مُثنَّى •

وأَوْلَى : معروفٌ ، وهو وعيد وتهدّد وتَلَهُّف •

أولاء :

أُولاء : يُقْصَر في لغة تميم ، وأهل الحجاز يمدّون أولاء ، والهاء في أوّله زيادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء ، وقلّما يُقال هؤلائك في المخاطبة ، وهو جائز في الشّعر •

اولو واولات :

أولو وأولات : مثل : ذَوُو وذوات في المَعْنَى ، ولا يُقال إلاّ للجميع من النّاس وما يشبهه •

تمّ باب اللّفيف من اللام وبه تمّ حرف اللام ، ولا رباعيّ ولا خماسيّ له

---

(162) سورة « ص » 45 •

(163) سورة « ص » 17 •

باب النّون

باب الثّنائي من النّون

باب النّون والفاء

ن ف ، ف ن مستعملان

نف :

النَّفْنَفُ : الهواء . وكلّ شيءٍ بينه وبينَ الأَرْض مهوًى فهو نَفْنَفٌ . قال ذو الرّمة[1] :

ترى قُرْطَها في واضح اللّيتِ مشرفاً
على هَلَكٍ في نَفْنَفٍ يترجّح

وقال[2] :

إذا علَوْنَ نَفْنَفاً فَنَفْنَفا

يريد : المفازة .

فن :

الفَنُّ : الحال ، والفُنُونُ : الضُّرُوبُ ، يُقال : رعينا فنونَ النّبات ، وأَصَبْنا فُنُونَ الأموال ، ويجمع على أَفْنانٍ أيضاً ، قال :

قد لبست الدّهر من أفنانه   كلّ فنٍّ ناعمٍ منه حَبِرْ[3]

---

(1) ديوانه ٢/١٢٠٢ .

(2) العجاج ــ ديوانه ، ص ٥٠٧ والرّواية فيه :
ترمي المَرَدَّى تَفْنَفاً فَنَفْنَفا

(3) التّهذيب ٤٦٥/١٥ . واللّسان (فنن) بدون عزو .

وأَفانينُ الشَباب : أوائلُه ، ويقال : الأفانين : أشياء مختلفة ، مثل ؛ ضُروب الرِّياح ، وضُروب السَّيل ، وضروب الطَّبخ ، ونحوها .

والرّجل يُفَنِّنُ الكلامَ ، أي : يَشْتَقّ في فَنٍّ بعدَ فَنٍّ .

والتَّفَنُّنُ : فِعلُكَ .

والتَّفْنينُ : فِعلُ الثَّوْب إذا بَلِيَ من غَيْرِ تَشَقُّقٍ .

والفَنَنُ : الغُصْنُ ، وجَمْعُه : أفنان .

باب النّون والباء

ن ب ، ب ن مستعملان

نب :

نَبَّ التَّيْسُ يَنِبّ نبيباً .. وقال عمر لوَفْدِ أهلِ الكوفة حين شَكَوْا سَعْداً : لِيُكَلِّمْني بعضكم ، ولا تَنِبّوا عندي نبيب التُّيُوس .

بن :

البَنَّةُ : رِيحُ مرابض الغَنَم والبَقَرِ والظِّباء .. وتقول : أجدُ لهذا الثَّوْب بَنَّةً طيِّبةً من عَرْف تُفّاحٍ أو سَفَرْجل .

والإبنانُ : اللّزوم ، تقول : أَبَنَّتِ السَّحابةُ ، إذا لَزِمَتْ ودامت . وأَبَنَّ القوم بمحلة ، أي : أقاموا بها ، قال :

يا أيُّها الرّكْبُ المبنون(٤) ....

أي : المُقيمونَ .

والبَنانُ : أطراف الأصابع من اليدين [والرّجلين](٥) .

---

(٤) جزء من بيت لم نهتد إلى تمامه ولا إلى قائله .

(٥) تكملة مما روي في التهذيب ١٥/٤٦٨ عن العين .

والبَنانُ في كتاب الله[6] : الشَّوَى ، وهي الأَيدي والأَرْجُل .

ويجيء في الشِّعر : البنانة للإصبع الواحدة ، قال :

لاهُمَّ كَرَّمْتَ بني كِنانَهْ

ليس لحيٍّ فَوْقَهم بَنانَهْ[7]

أي : ليس لأَحَدٍ عليهم فضلٌ قِيسَ إصْبَع .

وبُنانة : حيٌّ من اليَمَن .

وثابت البنانيّ : من قريش .

باب النّون والميم

ن م ، م ن مستعملان

نم :

النَّميمةُ والنَّميم : هما الاسم ، والنّعت : نمّام ، والفِعْل : نَمَّ ينِمُّ نَمّاً ونميماً ونَميمةً ... ونَمَّى تَنْمِيةً .

والنّميمة : صوت الكتابة ، ويقال : همس الكلام ، كما قال أبو ذؤيب[8] :

ونميمةً من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ
[في كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ]

يريد : أنّ الحُمُرَ سمعت حِسّاً من نميمةِ القانِص .

---

(٦) إشارة إلى قوله تعالى « واضربوا منهم كلَّ بنان » ـــ سورة « الانفال » ١٢ .

(٧) التّهذيب ١٥/٤٦٨ بدون عزو ايضا .

(٨) ديوان الهذَليّين ١/٧ .

والنَّمْنَمَة : خطوط متقاربة قصار شبه ما تُنَمْنِمُ الرِّيحُ دُقاقَ التُّراب . ولكلّ وَشْيٍ نَمْنَمَةٌ .

والنِّمْنم : البياضُ الذي يكونُ على الأَظْفار ، الواحدةُ : نِمْنِمة، قال رؤبة يصف قوساً رُصِّع مَقْبِضُها بسُيُورٍ مُنَمْنمة :

رُصْعاً كساها شِيةً نَميما[9]

أي : نقشها .

وكتابٌ مُنَمْنم : مُنَقّش .

من :

المنّ : كان يَسْقُط على بني إسرائيل من السَّماء ، إذهم في التِّيه ، وكان كالعسل الحامس حلاوة .

وسئل النّبيّ صلى الله عليه و [على] آله وسلّم عن الكَمْأة ، فقال : بقيّة من المنّ ، وماؤها شفاء للعين .

والمنّ : قَطْع الخَيْر ، وقوله [جلّ وعزّ] : « لهم أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنون »[10] ، أي : غيرُ مَقْطوع .

والمنّ : الإحسان الذي تمنّ على من لا يَسْتَثيبُه . والمِنّة : الاسم ، والله المنّان علينا بالإيمان والإحسان في الأُمور كلّها ، الحنّان بناء

والمُنّة ، يقال : قوّةُ القلب ، ويُقال : انقطاع قوّة القلب ، قال :

فلا تَقْعُدوا وبكم مُنّةٌ كَفَى بالحوادثِ للمَرْءِ غولا[11]

---

(9) ديوان رؤبة ص ١٨٥ .
(10) سورة « فصّلت » ٨ .
(11) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول .

وفلانٌ ضعيفُ المُنّة ، وليس لقلبه مُنّة .

ومَنْ ومِنْ : حرفانِ من أدوات الكلامِ .

والمَنون : الموت ، وهو مؤنّث ، قال :

كأنْ لم يغن يوماً في رخاءٍ إذا ما المرء منّته المنونُ[12]

وسُمِّيَتْ مَنوناً ، لأنّها تمنّ الأشياء ، أي : تَنْقُصُها .

باب الثّلاثيّ الصحيح من النّون

قال الخليل : لم يبق للنّون من الكلام ما يجتمع منه ثلاثةُ أحرفٍ صِحاحٍ مستعملة .

باب الثّلاثيّ المعتلّ من النّون

باب النّون والفاء و (و ا ي ء) معهما

ن ف ي ، ن ي ف ، ف ن ي ، ي ف ن ، ن ء ف ، ء ن ف ، ء ف ن مستعملات

نفي :

نفيت الرّجلَ وغَيْرَه نَفْياً إذا طردتَه ، فهو منفيّ ، قال الله تعالى : « أو يُنْفَوْا من الأرض »[13] .

ويقال : معناه : السّجْنُ .

والانتفاء من الولد : أن يتبرّأ منه .

والنّفاية من الدّراهم وغيرها : المنفيّ القليل مثل البُراية والنّحاتة .

ونَفِيُّ الرّيح : ما نَفَى من التّراب في أُصُول الحيطان ونحوِه ، وكذلك نَفِيُّ المَطَر ، ونَفِيُّ القِدْر .

---

(12) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول .

(13) سورة « المائدة » 33 .

قال :

صواريين يَنْضَحُ في لِحاهم نَفِيّ الماء في خَشَبٍ وقارِ[14]

وكذلك نفيّ الرَّحَى : ما ترامت به من دقيق .

ونفيّ البعير : ما تَرامَى به من الحَصَى .

والنَّفِيَّة ، وبعض يقول : النَّفْنفة : شيءٌ يُعْمَلُ من خُوصٍ شِبْه طبقٍ على وجه الأرض ينفي به الطَّعام.وقال بعضهم : يقال له أيضاً : الزَّعْنفة، والجميع : زعانف ونفانف .

ونَفَى الشَّيْءُ ينفي نَفْياً ، أي : تَنَحَّى .

نيف :

النَّيِّفُ ، مثقّل : هو الزِّيادة ، تقول : عشرة دراهم ونيِّف .

وتقول : أَنافتْ هذه الدَّراهمُ على عَشَرة ، وأناف الجبل ، وأناف البناء .

وناقةٌ نِياف وجمل نِيافٌ ، وهو الطّويل في ارتفاع ، وبَعْضُهم يقول : نيّاف ، على : « فيعال » إذا ارتفع في سَيْره ، قال :

يَتْبَعْنَ نيّاف الضُّحَى عزاهلا

ويروى : زيّاف الضُّحَى .

فني :

الفَناءُ : نقيض البقاء ، والفعل : فَنِيَ يَفْنَى فَناءً فهو فانٍ .

والفِناءُ : سَعَةٌ أمامِ الدّار ، وجَمْعُه : الأَفْنِية .

---

(١٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير الأصول .

والفَنا : شجرةُ الثَّعلب لها حبٌّ كالعِنَب ، وقيل : لا يُقالُ شجرةُ الثَّعْلب ولكن عِنبُ الثّعلب ، قال[15] :

كأنّ فُتاتَ العِهْن في كُلِّ منزلٍ
نَزَلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحَطَّمِ

ورجلٌ من أفناء القبائل ، إذا لم يُعْرَفْ من أيّ قبيلة هو .

والأَفاني : نبتٌ ، الواحدة : الأَفانيةُ ، كأنّها بُنِيتْ على فَعالِيَةٍ .

نأف :

نَئِفتُ أَنأَفُ الشَّيْءَ نَأْفاً ، أي : أكلته أَكْلاً شديداً .

يفن :

اليَفَنُ : الشَّيخ الكبير ، قال :

دعْ عنك قولَ اليَفَنِ المُحَمَّق[16]

[والياء فيه أصليّة ، وقال بعضهم : هو على تقدير يَفْعَل ، لأنّ الدّهر فَنّهُ وأبلاه][17] .

انف :

الأنف معروف ، والجميع : الأنوف .

وبعيرٌ مأنوفٌ ، أي : يُساقُ بأنفه ، لأنّه إذا عقره الخِشاش انقاد ، وفي الحديث : « إنّ المؤمن كالبَعيرِ الأَنِف حيثما قِيدَ انقاد »[18] ، أي : مأنوف ، كأنّه جُعل في أنفه خِشاش يُقاد به .

---

(15) زهير ـ ديوانه : ص ١٢ .
(16) في الأصول المخطوطة : المحمّق .
(17) زيادة مما روي في اللّسان (يفن) عن العين .
(18) التهذيب ٤٨١/١٥ ... كالجمل الأنف .

والأَنَفُ : الحميّة ، ورجلٌ حَمِيٌّ الأَنْف [إذا كان أَنِفاً يَأْنَفُ أَنْ يُضام][19] .

والأُنُفُ من المَرْعَى والمسالك ، والمشارب : ما لم يُسْبَق إليه .. كلأٌ أُنُفٌ ، وكأس أُنُفٌ ، ومَنْهل أُنُفٌ ، قال[20] :

إن الشِّواءَ والنَّشيلَ والرُّغُفْ
والقَيْنةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُفْ
[للطّاعنينَ الخيلَ والخَيْلُ قُطُفْ]

والأَنِفُ أيضا : الذّلول المنقاد لصاحبه . وقال بعضهم : الأَنِفُ : الذي يأنف من الزّجر والسَّوْط والحثّ فهو سَمْحٌ مُواتٍ ، يعني : الدّوابّ .

وائتنفت ائتنافاً ، وهو أوّل ما تَبتدىء به من كلّ شيءٍ من الأَمْر والكَلام كذلك ، وهو من أَنْف الشّيء ، يقال : هذا أَنْفُ الشّدّ ، أي : أوّله ، وأَنْفُ البَرد أَوّله .

وتقول : آنَفتُ فلاناً إينافا فأنا مُؤْنِفٌ .

[وأتيتُ فلاناً أُنُفاً ، كما تقول : من ذي قُبُل][21] .

افن :

أَفِنَ الرّجُل أَفْناً فهو مأفون ، أي : أحمق ، لا رأي له يُرجع إليه.

---

(19) تكملة مما روي عن العين في التّهذيب ١٥/٤٨١ .
(20) لقيط بن زرارة ، كما في اللّسان (رغف) .
(21) زيادة مما روي عن العين في اللسان (انف) .

باب النّون والباء و (و ا ي ء) معهما

ن ب و ، ن و ب ، ب و ن ، ب ي ن ، ن ا ب ، ب ن ي ، ن ب ء ، ء ب ن ، ء ن ب مستعملات

نبو :

نبا بَصَرُهُ عن الشّيء ينبو نَبْوّاً ، ونَبْوةٌ : مرة واحدة ، [أي : تجافى] ، قال :

نَبَتْ عينُ ليلَى نَبْوةً ثم راجعت
ولا خيرَ في عينٍ نبت لا تُراجعُ

ونبا السَّيفُ عن الضّريبة ، إذا لم يقطع .

ونبا فلانٌ عن فلان ، إذا لم يَنْقَدْ له .

نبا بفلانٍ مَنْزِلُهُ ، إذا لم يُوافِقْهُ .

وإذا لم يَسْتمكن السَّرْجُ أو الرَّحْلُ في الظّهر ، قيل : نبا ، قال :

عُذافِرُ ينبو بأَحْنا القَتَبْ[٢٢]

نوب :

النّوبُ : النَّحل .

والنّوبةُ : ضربٌ من السّودان .

والنَّوْبُ : القُرْبُ [خلاف البعد] ، هذليّة .

قال أبو ليلى : النّوبُ : السّود من النّحل ، وأنشد :

[إذا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لم يَرْجُ لَسْعَهَا]
وخالفها في بَيْتِ نُوبٍ عواسلِ[٢٣]

---

(٢٢) الشّطر في التّهذيب ٤٨٥/٥ ، واللّسان (نبا) بلا عزو أيضاً .
(٢٣) ابو ذؤيب ـ ديوان الهذليّين ١٤٣/١ .. في الأصول : عوامل .

والبُنُوَّةُ : مصدرُ الابْنِ ، ويُقال : تبنّيتُه، إذا ادّعيت بُنُوَّته ..
والنِّسبةُ إلى (الأبناء) : بَنَويٌّ ، وإنْ شئت فأبناويّ ، نحو أعرابيّ يُنْسَب إلى الأَعْراب .

بون :

يُقالُ : بينَهما بَوْنٌ بعيد .

والبِوانُ : من أعمدةِ الخِباء عندَ الباب ، والجميع : الأَبْوِنة والبوائن .

بين :

وأمّا البائنُ فأَحَدُ الحالبَيْنِ اللّذَيْنِ يَحْلبان النّاقة .. والآخر يُسَمّى المستعلي ، قال[24] :

يُبَشِّرُ مُسْتَعلِياً بائنٌ　　　　[من الحالبين بأَنْ لا غِرارا]

والبانُ : شجر ، الواحدة : بانة .

والبَيْنونةُ : مصدر بانَ يَبينُ بَيْناً وبَيْنونةً ، أي : قطع .

والبَيْنُ : الفُرْقة ، والاسم : البَيْنُ أيضاً .

والبين : الوصل ، قال عزّ من قائل : « لقد تقطّع بَيْنُكم[25] » ، أي : وَصْلُكم .

و [يقال] : بانت يدُ النّاقةِ عن جَنْبها بينونة وبَيْنوناً .

وقولك : بينا فلان ... معناه : بينما .

---

(٢٤) الكميت ، كما في اللّسان (بين) .

(٢٥) سورة « الأنعام » ٩٤ .

وقوسٌ بائن ، وهي التي بان وَتَرُها عن كَبِدِها ، تُنْعَتُ به القَوْس العربية .

والبيان : معروف . وبانَ الشيءُ وأبانَ وتَبَيَّنَ وبَيَّنَ واستبان ، والمجاوز يستوى بهذا .

والبَيِّنُ من الرِّجال : الفَصيحُ ، وقال بَعْضُهم : رجلٌ بَيِّنٌ وجهيرٌ إذا كان بَيِّنَ المنطق وجهيرَ المنطق .

ناب :

النّاب : السِّنّ الذي خلف الرَّباعية ، وهو النّاب مذكّر ، وأنياب : جمعه .

والنّاب : النّاقةُ المُسِنّة ، والجميع : نيبٌ وأنياب .

والنّائبة : النّازلة ، يقال : ناب هذا الأمرُ نوبةً ، أي : نزل . ونابتهم نوائب الدّهر .

وأناب فلانٌ إلى الله إنابة ، فهو مُنِيبٌ ، إذا نابَ ورجع إلى الطّاعة .

وناب عنّي فلان في هذا الأمر نيابة ، إذا قام مَقامَك .

وتَناوَبْنا الخطبَ والأمرَ نتناوَبُه ، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة ، قال :

تَناوَبُهُ المنيّة كلَّ يومٍ   وتحلبه الحوادث لا تشيب[٢٦]

وانتاب الرّجلُ القومَ ، إذا أتاهم مَرّةً بعدَ مَرّة .

---

(٢٦) لم نهتد إلى القائل ، ولم نجد البيت فيما تيسّر من مظانّ ، ولم نهتد إلى ضبط الشّطر الثاني .

بني :

بَنَى البنّاءُ البِناءَ يَبْني بَنْياً وبِناءً ، وبِنىً ، مقصور .

والبَنِيّةُ : الكعبةُ ، يُقالُ : لا وربِّ هذه البَنِيّة .

والمِبْناةُ : كهيئة السِّتر غير أنّه واسعٌ يُلْقَى على مقدّم الطّراف ، وتكون المبناة كهيئة [القبّة][27] تجلّل بيتاً عظيما ، ويُسكنُ فيها من المطر ، ويُكنّون رحالَهم ومتاعَهم ، وهي مستديرةٌ عظيمةٌ واسعةٌ لو ألقيت على ظَهْرها الخُوصَ تَساقَطَ من حَوْلها ، ويزلّ المطرُ عنها زَليلاً ، قال[28] :

علـى ظَهْرِ مِبناةٍ جديدٍ سُيُورُها

يَطوفُ بها وَسْطَ اللّطيمةِ بائعُ

نبا :

النّبأُ ، مهموز : الخَبَرُ ، وإنّ لفُلانٍ نبأً ، أي : خَبَراً .. والفِعلُ : نبّأته وأنبأته واستنبأته ، والجميع : الأنباء .

والنَّبْأَة : النَّغْيةُ ، وهو صوت يُشكّ فيه ولا يُتيَقّنُ .. والنّبأة ، والبَغْمةُ والطَّغْية والعَضْرةُ والنَّغْيةُ بمعنى واحد .

والنّبوّة ، لولا ما جاء في الحديث لَهَمِزَ ، والنَبيّ صلّى الله عليه و [على] آله وسلّم يُنبىء الأنباء عن الله عزّ وجلّ .

والنّبيّ ، يقال : الطّريق الواضحُ يأخُذُكَ إلى حيثُ تُريد ، وقول أوس بن حجر[29] :

---

(27) من التّهذيب 15/494 .. في الأصول : كهيئة السّترِ .
(28) النّابغة ــ ديوانه ص 44 .
(29) ديوانه ص 11 .

[لَأَصبح رَتماً دُقاقَ الحَصَى]   مكانَ النَّبيّ من الكاثبِ

هو ما سهل من الأرض ، [وهو رملٌ بعينه] .

والنَّوْر النابىء : الذي يَنْبَأُ من أرضٍ إلى أرضٍ، أي: يَخْرُجُ .

والنَّبْأَة : صوتُ الكلاب ونحوها ، قال عدي بن زيدٍ في النَّوْر(٣٠) :

ولـه النّعجـة المـريء تُجـاهَ الـ

ـرّكْبِ ، عِدْلاً بالنّابىء المِخـراقِ

أي : يخترق من أرضٍ إلى أرض .

ابن :

أبان : اسمُ رجلٍ وجَبَل .

ويقال : فلانٌ يُؤْبَنُ بخيرٍ وبشَرٍّ ، أي : يُزَنُّ به ، فهو مأبون .

ويقال : لا يؤبن إلاّ في الشّرّ .

والأُبنة : عقدةٌ في العصا ، وجَمعُها : أُبَنٌ ، قال :

وأرزنات ليس فيها أُبَنُ(٣١)

وتقول : ليس في حَسَبِ فلانٍ أُبْنَةٌ ، كقولك : ليس فيه وصمة .

والأَبْنُ : مصدر المأبون ، والفِعْلُ : أَبَنَ يأْبِنُ أَبْناً ، أي : عاب .

والتّأبين : مدح الميّت عند مَرْثيته ، قال الرّاجز(٣٢) :

فامدح بلالاً غير ما مُؤَبَّنِ

---

(٣٠) اللّسان (نبأ) ، والدّيوان ص ١٥٣ .

(٣١) لم نهتد إليه .

(٣٢) الرّاجز : رؤبة ـ ديوانه ص ١٦٢ .

أنب :

التَّأنيبُ : التَّوْبيخُ واللَّوْمُ .

والأَنابُ : ضَرْبٌ من العِطْرِ يضاهي المِسْكَ .

والأَنَبُ : الباذنجان .

والأُنْبوبُ : مابين العُقْدتَيْنِ في القَصَبِ والقَناة .

وأنبوب القَرْن : مابين العُقْدِ إلى الطَّرَف ، قال[٣٣] :

بِسَلِبٍ أنبوبُه مَدْرِيّ

ويُقال لأَشْرافِ الأَرْضِ إذا كانتْ رقاقاً مُرْتَفِعةً : أنابيب ، قال العجّاج في وصف ورود العَيْرِ الماءَ :

بكلّ أُنْبوبٍ له امتثالُ[٣٤]

أي : انتصاب .

باب النّون والميم و (و ا ي ء) معهما

ن م ا ، ن و م ، ن ي م ، ي م ن ، ي ن م ، م ي ن ، ء ن م ، ن ء م ، ء م ن ، م ء ن ، م ن ا ، م ن ء مستعملات

نما :

نما الشَّيْءُ يَنْمُو نُمُوّاً ، ونَمَى يَنْمي نَماءً أيضا .

وأنماه اللهُ : رَفَعَهُ ، وزاد فيه إنماء ، ونماه أيضاً ، قال النّابغة[٣٥] :

إلى صَعْبِ المَقادةِ مُنْذِريٍّ نَماه في فُرُوعِ المَجْدِ نامي

ونما الخِضابُ يَنْمو نُمُوّاً إذا زاد حمرةً وسواداً .

---

(٣٣) العجّاج ـ ديوانه ص ٣٣٢ .

(٣٤) التّهذيب ٤٨٥/١٥ .

(٣٥) ديوانه ص ١٦٥ .

ونميتُ فلاناً في الحَسَب ، أي : رفعته ، فانتمى في حَسَبه ، وفي الحديث : « كُلْ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ ما أنميت »[٣٦] ، أي : ما برح من مكانِه من الطَّير فغاب عنك • والشّيء ينتمي ، أي : يرتفع من مكان إلى مكان •

وتَمَنّى الشّيء تَنَمِّياً ، إذا ارتفع ، قال القَطامي[٣٧] :

فأصبح سيل ذلك قد تَنَمَّى   إلى من كانَ مَنْزِلَهُ يَفاعا

أي : من كان عن هذا بمَعْزِلٍ أدركه شرّه •

والأشياء كلّها على وَجْه الأَرْض نامٍ وصامت ، فالنّامي : مثل النّبات والشّجَر ونحوه ، والصّامت : كالحَجَر والجَبَل ونحوه •

والنّامي : الزائد ، لأنّه أَخِذَ من النّماء •

والنّاميةُ من الإبل : السّمينة •

نوم :

رجلٌ نَوَمٌ ونُوَمَةٌ : [كثيرُ النَّوْم] ، ورجلٌ نُوَمَة أيضاً ، أي : خاملُ الذِّكْر ، وفي الحديث : « إنّما ينجو من شرّ ذلك الزّمان كلّ مؤمنٍ نُوَمَة ، أولئك مصابيح العلم وأئمة الهدى »[٣٨] •

والمنام : معروف ، وقوله جلّ وعزّ : « إذ يريكهم الله في منامك قليلا »[٣٩] ، أي : في عينك •

---

(٣٦) الحديث في التّهذيب ١٥/٥١٨ .
(٣٧) ديوانه ص ٣٢ .
(٣٨) الحديث في التّهذيب ١٥/٥٢٠ .
(٣٩) سورة « الأنفال » ٤٣ .

ويقال : نام الرّجلُ يَنام نَوْماً فهو نائم ، إذا رَقَد .

وفي النّداء يا نَوْمان للكثيرِ النَّوْم .

[ورجلٌ نويمٌ ونُوَمَةٌ ، أي : مغفّل][40] .

واستنام فلانٌ إلى فلانٍ ، إذا أنس به واطمأنّ إليه ، [فهو مُستنيم إليه][41] .

واستنام أيضاً ، إذا تناوم شهوةً للنَّوْم ، قال[42] :

إذا استنام راعه النَّجيُّ

نيم :

النِّيم : قال أبو ليلى : النِّيم : الفرو الرّقيق ، وأنشد لذي الرّمّة[43]:

حتّى انجلى الصُّبْحُ عنها في مُلَمَّعةٍ
مِثْلِ الأَديمِ لهـا من هَبْوةٍ نِيـمُ

يمن :

يُمِنَ الرّجـلُ فهو ميمونٌ . والمَيَمَّنُ : الـذي أتى باليُمْنِ والبَرَكة ، قال النّابغة[44] :

ولكنْ ما أتاك عن ابن هندٍ ... من الحَزْم المُيَمَّنِ والتَّمامِ

---

(40) مما رُوي عن العين في التّهذيب ١٥/٥٢٠ .

(41) تكملة مما روي عن العين في التّهذيب ١٥/٥٢٠ .

(42) العجّاج ـ ديوانه ص ٣٢٥ .

(43) ديوانه ١/٤١١ ، ورواية الصّدر فيه :
« يَنجلي بها اللّيل عنّا في مُلَمَّعةٍ »

(44) ديوانه ص ١٦١ .

وقال بعضهم : المُيَمَّنُ : الذي يُنسَبُ إلى اليَمَنِ والبَرَكة .

[واليُمْنُ : نظير البَرَكة][45] .

واليَمَنُ : أرضٌ وجيلٌ من النّاس .

واليَمَنُ : ما كان على يمين القِبْلة من بلاد الغَوْر ، قال[46] :

بيتُك في اليامِنِ بيتُ الأَيْمَنِ

اليامن : نعت .

وفي حديث عمر : « زوّدتنا أُمُّنا بيُمَيْنَتَيْها من الهبيد »[47] ، فإنّما هي تصغير يمين ، تقول : أعطتني كفّاً بيمينها هبيداً .

واليمين : اليَدُ اليُمْنى ، والأَيْمان : جَمْعُه . وثلاث أَيْمُنٍ وأَشْمُلٍ .

واليمين : من القَسَم ، والأَيْمانُ جماعتُه أيضاً .

وأخذنا يَمْناً ويَسْراً ، وهم اليامِنونَ والياسِرونَ .

وأَيْمُن : حرف وُضِعَ للقَسَم ، فإذا لقيته الألف واللاّم سقطت النّون ، مثل قوله : أيم الحقّ ، وتقول : أيمن ربّك ، [واليمين] : يؤنّث ، والجميع : الأَيْمان والأَيْمُن .

والعرب تقول : لَيْمُنُك وأَيمُنك في الحَلِف ، يريدون به اليمين ، ويقال : بل يريدون بها أيمن . ويُقال : لا أَيْمُنُك ، كقولك : لا والله .

---

(45) تكملة مما رُوِيَ عن العين في التّهذيب ١٥/٥٢٢ .

(46) رؤبة ـ ديوانه ص ١٦٣ .

(47) الحديث في التّهذيب ١٥/٥٢٤ باختلاف في العبارة .

وأيسن : جماعة ، أي : يميناً بعد يمين ، قال زهير[٤٨] :

فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنّا ومِنْكُم　　بمُقْسَمةٍ تَمورُ بها الدِّماءُ

والمُقْسَمةُ : اليَمينُ ، أي : تحلفون ونحلف ، فيكون قد جمع اليمين .. وتمور : تَسْفَكُ .

ينم :

اليَنَمُ ، بلغة اليمن : نظير البَرَكة .

مين :

المَيْنُ : الكَذِبُ ، تقول : مِنتُ أَمينُ مَيْناً .

ورَجُلٌ مَيُونٌ : كَذوبٌ .

انم :

الأنام : ما على ظهر الأرض من جميع الخَلْق ، ويجوز في الشِّعْر : الأنيم .

نأم :

النّئيم : صوت فيه ضَعْفٌ . وصوت الهام نئيم ، وصوتُ الضّفادعِ نئيمٌ .

والفعلُ : نَأَم يَنْئِم نئيماً .

امن :

الأَمْنُ : ضدّ الخوف ، والفعل منه : أمِنَ يأْمَنُ أَمْناً .

والمَأْمَنُ : مَوْضعُ الأَمْن .

والأمَنَةُ من الأَمْن ، اسم مَوْضوعٌ من أمنت .

---

(٤٨) ديوانه ، ص ٧٨ .

والأمانُ : إعطاء الأَمَنة •

والأمانةُ : نقيضُ الخِيانة ، والمفعول : مأمون وآمين • ومؤتمن من ائتمنه •

والإيمان : التّصديق نفســه ، وقوله تعالى : « وما أَنتَ بمُؤمنٍ لنا »[49] ، أي : بمُصَدِّق •

والتَّأْمين من قولك : آمين، وهو اسم من أسماء الله •

وناقة أَمُون ، وهي الأمينة الوثيقة ، وهــذا فَعُول" جاء في مَعْنى المفعول ، ومثله : ناقة عضوب ، يعضب فخذها حين تحلب حتّى تدرّ •

مان :

المؤونة : فعولة من مانهم يَمُونُهم ، أي : يتكلّف مَؤُونتهم •

والمائنةُ : اسم ما يَمُونُ ، أي : يتكلّف من المؤونة •

ومَأْنةُ الصَّدْر : لَحْمة" سَسينة" في أَسْفل الصَّدْر كأنّها لَحْمة" فَضْل" ، وكذلك مَأْنةُ الطِّفْطِفة •

منا :

المنا : الموت ، وكذلك المنيّة ، والمنايا : جماعة ، قال[50] :

لَعَمْرُ أبي عمرٍ لقد ساقه المَنا إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

يوزى له : يُقاسُ له على قَدْره •

ومِنَى ، مقصور : مَوْضع" معروف" بمكة •

---

(٤٩) سورة « يوسف » ١٧ •

(٥٠) صخر الغيّ ـ ديوان الهذليّين ٢/٥٠ •

والمُنَى : جماعة المُنْية ، وهي ما يتمناه الرّجل • والأُمنيّة : أُفعولة، وربّما طرحت الألف ، فقيل : مُنْية" على فُعْلة ، وجمعها : مُنى •

والمَنا : الذي يُوزَنُ به ، والجميع : الأمناء •

[ويُحْكَى بمَنْ الأعلام والكُنَى والنّكرات في لُغَة أَهْلِ الحجاز إذا قال : رأيت زيداً قلت : من زيداً ، وإذا قال : رأيت رجلا قلت] :مَنا يا فتى ، وتقول في النّصب والخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت : منا للرّجل وإن قال : مررت برجل قلت : مَنا ، ومَنَيْن للرجلين ومَنِين للرّجال •• وتقول في الرّفع : مَنُو للواحد ومَنان للاثنين ، ومنون للجميع ، قال :

أتوا ناري فقلت : مَنُونَ أنتم
فقالوا : الجنّ قلت : عِمُوا ظلاما[٥١]

والمَنِيّ : ماء الرّجل من شهوته الذى يكون منه الولد ، والفعل : أَمْنَيْتُ •

وتمنّى كتابَ الله ، أي : تلاه ، وقوله [عزّ وجلّ] : « إلاّ إذا تمنّى ألقى الشّيطان في أمنيته »[٥٢] ، أي : تلا ، قال :

تَمَنّى كتاب الله أوّلَ ليلِهِ وآخره لاقى حِمام المَقادرِ[٥٣]

---

(٥١) من ابيات الكتاب ٤٠٢/١ غير منسوب . ونسبه أبو زيد الانصاري في نوادره [ص ١٢٣] إلى شُمَير [تصغير شِمر بالشين المعجمة] بن الحارث الضّبّيّ وقيل هو سُمَيْر بالسّين المهملة . ونسب إلى تأبط شراً [التصريح ٢٨٣/٢] .

(٥٢) سورة « الحج » ٥٢ .

(٥٣) البيت في اللّسان (منا) ، غير منسوب ايضا .

في [مرثية] عثمان بن عفّان .

والمَنَا : الحذاء ، تقول : داري مَنا دارِك ، أي : حذاءها .

ومُنِيتُ بكذا ، أي : ابتليت .

ومناة : اسم صَنَمٍ لقُرَيْش .

منا :

منأتُ الأَديمَ في الدّباغ أَمْنَؤُه مَنْأً ، إذا أنقعته في الدّباغ .

والمنيئةُ : المدبغة .. والمنيئة : الجلد ما كان في الدّباغ .

باب اللفيف من النون

ن ا ء ، ن ي ء ، ن ء ي ، ن و ي ، ن ء ن ء ، ن و ن ، ء ن ن ، ء ن ا ، و ن ي ، و ن ن ، و ء ن ، ء و ن ، ء ي ن مستعملات

ناء :

النَّوْءُ ، مهموز : من أَنواء النّجوم ، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طُلُوع الفَجْر ، وطلع في حياله نجمٌ في تلك السّاعة على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمر سُمّي بذلك السُّقوط والطُّلُوع نوءاً من أنواء المَطَر والحرّ والبَرْد ، وذلك من قولك : ناء ينوء .. والشّيء إذا مال إلى السُّقوط تقول : ناء ينوء نَوْءاً بوزن ناع ، وإذا نهض في تثاقُلٍ يقال : ناء ينوء به نَوْءاً إذا أطاقه ، قال في وصف الرّأل :

يَنُؤْنَ ولم يُكْسَيْنَ إلاّ منازعاً

من الرّيش تنواء الفِصال الهزائل(٥٤)

ويَنُوءُ الحِمْلُ الثّقيل بالبعير ، أي : يميل ، أي : يثقله .

---

(٥٤) كذا في الأصول المخطوطة ، ولم نهتد إليه في غيرها من المظانّ المتيسّرة .

والمرأة تنوء بها عجيزتها تَنَوْاء .

وقوله [تعالى] : « ما إنّ مَفاتِحَهُ لتنوء بالعُصْبة أولي القوّة »[55] ، أي : بأربعين رجلاً ، تكاد تعجز بحمله ، والمِفْتَحُ : الكنز ، والمفتاح : الذي يُفتَح به الباب .

نيأ :

والنَّيْءُ : مصدر للشيء النَّيِّء ، وهو الذي لم يَنضَج ، مهموز . وفعله الصّحيح من تأليف حروفه : ناء ينيء نيئاً ، وهو نَيِّءٌ ، وأنأتُ اللّحم إناءةً إذا لم تنضجه ، ولكنّ العرب إذا أرادت أن تستعملَ الهاءَ في هذا المعنى قالت : أنهأتُ اللّحم إنهاءً ، وهذا مُشْتَقٌّ من قولهم : لحمٌ نَهيءٌ ، وكلّ شيء لم يَنْضَجْ فهو نهيء ، حتّى الثّمار وغيرها .. نَهُؤَ يَنْهُؤُ نهاءةً .

ناي :

النّأيُ : البُعْدُ .. نَأَى ينأى نأياً ... وأنأيته إنئاءً ، إذا أبعدته ، والاسم : المصدر ، النّأي .

والنُّؤْي : حُفْرةٌ تُحْفَرُ حولَ الخِباء ، وقد انتأت المرأة نُؤْياً حول بيتها ، والجميعُ : النُّؤَى ، على فُعَل . والمُنْتَأَى : مَوْضِعُهُ ، قال[56] :

حَسَرَتْ عنه الرِّياحُ فأبدت مُنتأىً كالقَرْوِ رَهْنَ انثلامِ

(55) سورة « القصص » 76 .
(56) الطّرمّاح – ديوانه 391 .

ونأيتُ الدّمعَ عن عيني بإصْبَعي نأياً ، قال[٥٧] :

إذا ما التقينا سال من عَبَراتنا شآبيبُ يُنْتأَى سَيْلُها بالأصابعِ

والانتياء : الافتعال من النّأي ، [قال][٥٨] :

فإنّك كالليلِ الذي هو مُدرِكي

وإنْ خِلْتُ أنّ المنتأَى عنك واسع

والعرب تقول : نأى فلانٌ يَنْأَى ، إذا بَعُد ، وناء عنّي بوزن (ناع) على القلب ، قال :

إذا رآك غنياً لان جانبُهُ وإن رآك فقيراً ناء واغتربا[٥٩]

والمُناوأةُ : المُناهَضةُ ، وناوأنا العدوَّ : ناهضناه .

نوي :

النَّوَى : التَّحَوُّل من دارٍ إلى دارٍ أُخْرى ، كما كانوا ينتوون مَنزِلاً بَعْدَ مَنْزِلٍ . والفِعْل : الانتواء والمصدر : النِّيّة [والنَّوى]، قال :

. . . . عَدَتْه نِيّةٌ عنها قذوف[٦٠]

وقال الطِّرمّاح[٦١] :

آذَنَ النّاوي ببَيْنُونةٍ ظَلْتُ منها كصريعِ المُدامِ

(٥٧) ذو الرّمّة ـ ديوانه ٧٥٨/٢ غير أن الرواية فيه :

ولمّا تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففنا ماءها بالأصابع

(٥٨) النّابغة ـ ديوانه ص ٥٢ .

(٥٩) لم نهتد إليه .

(٦٠) التّهذيب ٥٥٦/١٥ بدون عزو .

(٦١) ديوانه ص ٤٠٠ .

النّاوي : الذي أزمع على التّحوّل .

والعربُ تُؤَنِّثُ النَّوَى ، قال[٦٢] :

فما للنَّوَى لا باركَ الله في النَّوى وهَمٌّ لنا منها كهَمِّ المُراهنِ

وتقول في الشِّعْر : نَوَى القوم ، أي : انْتَوَوا .

والنَّوى : نَوَى التَّمْر وأشباهه من كلّ شيء ، والجميع : النَّوَى ، والواحدةُ : نواةٌ .

وقد نَوَّتْ وأَنْوتِ البُسرةُ، إذا انعقدتْ نَواتها، وثلاثُ نَوَيات.

قال أبو ليلى : أكل الرّجل التّمْر ونَوَى ، أي : رمى بنواته وأنشد:

ويأكلُ التَّمْرَ ولا يَنْوي النَّوَى[٦٣]

والنِّيَّة : ما ينوي الإنسان بقلبه من خَيْرٍ أو شرٍّ ..

والنَّوَى والنِّيّةُ : واحد ، وهي : النِّية ، مخففة ، ومعناها : القصد.

والنَّوى : الوجه الذي يقصده .

ونَوَتِ النّاقة تَنْوي نَيّاً ، إذا كَثُر نِيُّها ، قال أبو الدُّقَيْش : النَّيُّ : الفِعْل ، والنِّيُّ : الاسم ، وهو الشّحم السّمين ... والنِّيُّ : اللَّحْم ....

والنِّيُّ : ذو النَّيّ ، قال أبو ذؤيب[٦٤] :

قَصَرَ الصَّبوحَ لها فَشَرَّجَ لَحْمَها

بالنَّيِّ فهي تَثُوخُ فيها الإِصْبَعُ

---

(٦٢) الطّرمّاح ـ ديوانه ص ٤٧٤ .

(٦٣) لم نهتد إلى الراجز .

(٦٤) ديوان الهذليين ١/١٦ .

وقال في نوت النّاقة :

عَرْفاء قد رفع المرار سَنامَها فنَوَتْ وأَرْدَفَ نابَها بسَديسِ

أي : أَسْدَسَتْ وبزلت ، أراد أن يقول : أردف سديسَها بِنابٍ فقلب .

وناقةٌ ناوية : كثيرةُ النّيّ .

والنَّوَى : مَخْفِضُ الجارية ، وهو ما يَبْقَى من البَظْر إذا قُطِعَ المَتْكُ .. وقالت بَعْضُهنّ : ما ترك النَّخْجُ لنا من نَوَى ، والنَّخْجُ : النّكاح .

نأنأ :

النّأنأةُ : الضَّعْفُ والعَجْز في الأَمْر ، قال :

لَعَمْرُكَ ما سعدٌ بخُلّةِ آثِمٍ
ولا نَأْنأٍ عند الحِفاظ ولا حَصِرْ[65]

وقال أبو بكر : « طُوبَى لِمن مات في نأنأة الإسلام[66] » ، أي : بَدْء الإسلام .

وتقول من نأنأة العَجْز : رجل نَأْنَأٌ ونأناء ، ونَأْنَأَ هو نأنأةً ، والنّساء نَأْنَأْنَ ، فإذا أمرتهنّ قلت : نأنِئْنَ .. وتنأنأت أنا ، إذا ضَعُفْتُ .

ونأنأتُ الرّجلَ : نَهْنَهْتُهُ عما يريد وكَفَفْتُه .

---

(٦٥) امرؤ القيس ، كما في التهذيب ١٥/٥٤٣ ، واللّسان (نأنأ) .
(٦٦) الحديث في اللّسان (نأنأ) .

نون :

النُّونُ : حرفٌ فيه نونان بينهما واو ، وهي مدّة ، ولو قيل في الشعر: نن كان صوابا .

والنّون : [الحوت] ، والجميع : النّينانُ ، وذو النّون : يونس عليه السّلام .

والنّون : شفرةُ السَّيف ، ويقال : الذي في كلا صَفْحَتَيْهِ شطبة، قال :

وذو النّونين قصّال مِقَطّ[٦٧]

والنّونانِ : الجَلَمان .

ونينوى : المدينة التي أُرْسِلَ إليها يونس .

ان :

أنْ ، خفيفة : نصف اسم وتمامه بفِعْل ، كقولك : أُحِبُّ أن ألقاك، أي : أحبّ لِقاءَكَ ، فصار (أن) و (ألقاك) في الميزان اسماً واحداً .

وإنْ ، خفيفة : حرف مَجازاةٍ في الشّرط .. وجحود بمنزلة (ما) ، كقولك : إنْ لَقيتُ ذاك ، أي : ما لقيت .

وإنّ وأنّ ثقيلة ، مكسورة الألف ومفتوحة الألف ، وهي تنصب الأسماء ، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شيء يعتمد عليه ، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تمّ ومضى ، فأتيتَ بها لأمرٍ يعتمدُ عليها كسرتَ الألف ، وفيما سوى ذلك تَنْصِبُ أَلِفَها .

---

(٦٧) لم نهتد إلى القائل .

وإذا وقعتْ على الأَسْماء والصّفات فهي مشدّدة ، وإذا وقعت على اسمٍ أو فعلٍ لا يتمكّن في صِفةٍ ، أو تَصريفٍ فخفّفْها ، تقول : بلغني أن قد كان كذا يخفّف مِنْ أَجْلِ (كان) لأنّها فِعْل ، ولولا (قد) لم يَحْسُنْ على حالٍ مع الفعل حتّى تعتمد على (ما) ، أو على الهاء في قولك: إنّما كان زيد غائبا .. اكذلك بلغني أنّه كان كذا فشدّدها إذا اعتمدت على اسم .

ومن ذلك : قولك : إنْ ربّ رجلٍ : فإذا اعتمدت قلت : إنّه ربّ رجلٍ ونحو ذلك ، وهي في الصّفاتِ مشدّدة ، فيكون اعتمادُها على ما بعدَ الصّفات ، إنّ لك . وإنّ فيها . وإن بك وأشباهها .

وللعرَب في (إنّ) لغتان : التّخفيف والتّثقيل ، فأمّا من خفّف فإنّه يَرْفَعُ بها ، إلاّ أنّ ناساً من أهل الحجاز يُخَفِّفونَ ، وينصبون على توهّم الثقيلة ، وقُرِىءَ : « وإنْ كلاّ لما ليُوَفينَّهم[٦٨] » خفّفوا ونصبوا (كلاًّ) .

وأمّا « إنّ هذان لساحران » فَمَنْ خفّف فهو بلغة الذين يخفّفون ويرفعون ، فذلك وَجْهٌ ، ومنهم مَنْ يجعل اللاّم في موضع (إلاّ) ، ويجعل (إنْ) جَحْداً ، على تفسير : ما هذان إلاّ ساحرانِ ، وقال الشّاعر:

أَمنسَى أبانُ ذليلاً بَعْدَ عزّته

وإن أبانُ لَمِنْ أَعْلاجِ سُوراءِ[٦٩]

---

(٦٨) سورة « هود » ١١١ .

(٦٩) لم نهتد إلى الشّاعر .

ويقال : [تكون] (إنَّ) في مَوْضع (أَجَلْ) فيكسِرونَ ويثقّلون، فإذا وقفوا في هذا المعنى قالوا : إنّهْ .. تكون الهاء صلـةً في الوقوف ، وتَسْقط [الهاء] إذا صرفوا[٧٠] ... وبلغنا عن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ أنّ أعرابيّاً أتاه فسأله فحرمه ، فقال : لعن الله ناقـةً حملتني إليك ، فقال ابنُ الزُّبير : إنَّ وراكِبَها ، أي : أَجَلْ .

فأمّا تميم فإنّهم يَجْعلونَ أَلِفَ كلِّ أنَّ وأَنْ ، منصوبة ، مـن المُثَقّل والمُخَفّف : عيناً ، كقولك : أريد عَنْ أُكَلّمك ، و [بلغنـي عنّك مقيم] .

وأنَّ الرّجل يَئِنُّ : من الأنين ، قال[٧١] :

تَشْكو الخِشاشَ ومَجْرَى النّسعتَيْنِ كمـا
أَنَّ المَـرِيـضُ إلـى عُـوّاده ، الوَصِـبُ

ورَجُلٌ أُنَنةٌ : [كثير الكَلامِ والبثِ والشَّكْوَى][٧٢] ، وهو البليغُ القَوّالةُ ، والجميع ، الأُنَن ، ولا يشتق منه فِعلٌ .

ومن الأنين يُقالُ : أَنَّ يَئِنُّ أنيناً ، وأنّاً وأنّةً ، وإذا أمرت قلت: ايِنَنْ لأن الهمزتين إذا التقتا فسكنتِ الأخيرة اجتمعوا على تليينها .

ويقال للمرأة : إنّي ، كما يُقالُ للرَّجُلِ : اقْرِرْ ، وللمرأة قِرّي .

وإنّما يُقاس حرف التّضعيف على الحَرَكةِ والسُّكون بالأمثلة من الفِعْل فحيثما سكنت لام الفعل فأظْهِرْ حرفي التَّضْعيف على ميزان ما

---

(٧٠) أي : إذا وصلوا .

(٧١) ذو الرّمّة ـ ديوانه ٤٢/١ .

(٧٢) من التّهذيب ٥٦٢/١٥ عن العين .

كان في مثاله ، نحو قولك للرّجل في الأمر : افْعَلْ مجزومة اللاّم ، فتقول في باب التّضْعيف : اغضضْ واقررْ وامْدُدْ ، فإذا تَحَرّكتْ لام الفعل فمثال ذلك من التّضعيف مُدْغم الحرفين ، يقال للمرأة : افْعَلِي فتحرّكَتِ اللاّم قلت : غُضِّي وقَرّي وإنّي وجِدّي فهذا قياس المجزوم كلّه في باب التّضعيف ، لذلك قلت : اينَنْ .

أنا :

أَنّى ، معناها : كيف ؟ ومن أين ؟ .. أنّى شئت : [كيف شئت ؟] ومن أين شئت ؟ قال الكميت :

« أنّى ومن أين آبك الطّرَبُ[73] »

وقوله جلّ وعزّ : « أنّى لك هذا[74] » . أي : من أينَ لكِ هذا ؟

وقوله [جلّ وعزّ] : « أَنّى يكـون له الملكُ علينا » ، أي : كيف يكون ؟ ، وقال[75] :

ومُطْعَمُ الغُنْمِ يـوم الغُنْمِ مُطْعَمُـهُ

أَنّـى توجّـه والمَحْـرومُ مَحْـرومُ

أي : أينما توجّه ، وكيفما توجّه .

أنا ، فيها لغتان ، حذفُ الأَلِفِ وإثباتُه ، وأَحسـنُ ذلك أَنْ نُثْبِتَها في الوقوفِ ، وإذا مضيت عليها قلت : أَنَ فعلت . وإذا وقفتَ قلتَ : أَنَهْ ، وإن شئتَ : أنا وحذفُها أَحْسَنُ .

---

(73) الشّطر في التهذيب 15/551 غير منسوب .

(74) سورة « آل عمران » 37 .

(75) البيت لعلقمة كما في التّهذيب 15/552 .

وقوله تعالى : « لكنّا هو اللهُ ربّي[76] » معناه : لكنّ أنا ، فحُذفت الهمزةُ وحذفت [إحدى نوني] لكنّ فالْتَقَتْ نونان فأدغمتها في صاحبتها .

والإنْيُ والإنَى ، مقصور : ساعة من ساعات اللّيل ، والجميع : آناء ، وكلّ إنْيٍ ساعة .

والإنَى ، مقصور أيضاً : الإدراك والبلوغ ، وإنَى الشّيء بلوغه وإدراكُه ، فتقول : انتظرنا إنَى الطّعام ، أي : إدراكه ، و [قوله تعالى] : « غير ناظرينَ إناهُ[77] » ، أي : غير منتظرين نُضْجه وبلوغه .

وقوله [تعالى] : « وحميم آنٍ[78] » ، أي : قد انتهى حرّه ، والفِعْل : أَنَى يأني أنيٌ .

وقوله [تعالى] : « من عينٍ آنية[79] » ، أي : سُخْنَة . وقال العبّاس بن مرداس :

فجئنا مع المهديّ مكّةَ عُنْوةً
بأَسْيافنا والنّقْعُ كابٍ وساطعُ
علانيةً والخيلُ يَغْشَى مُتونَها
حميمٌ وآنٍ من دم الجَوْف ناقعُ

والإيناء ، ممدود : قد يكون بمعنى الإبطاء .. آنيت الشّيء ، أي : أخّرته ، وتقول للمُبطِيء : آنيت وآذيت .

---

(76) سورة « الكهف » ٣٨ .
(77) سورة « الأحزاب » ٥٣ .
(78) سورة « الرّحمن » ٤٤ .
(79) سورة « الغاشية » ٥ .

وأَنَى الشَّيْءُ يأني أَنِيّاً إذا تأخر عن وقته ، ومنه قوله :

والزّاد لا آنٍ ولا قَفارُ[80]

أي : لا بطيء ، ولا جَشِبٌ غير مأدوم .

وتقول : ما أَنَى لك ، وألم يأنِ لك ، أي ألم يَحِن لك ؟

والأَنَى : من الأناة والتّؤدة ، قال العجّاج[81] :

طال الأَنَى وزايل الحقّ الأَشَرْ

وقال :

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غداً فما أنا بالواني ولا الضَّرِعِ الغَمْرِ[82]

ويقال : إنّه لَذُو أَناةٍ ، إذا كان لا يَعْجَلُ في الأُمور ، أي : تأنّى ، فهو آنٍ ، أي متأنٍّ ، قال :

الرّفق يُمْنٌ والأناة سعادةٌ فتأنَّ في رِفْقٍ تُلاقِ نجاحا[83]

والأناة : الحلم[84] ، والفِعل : أَنِيَ ، وتأنّى ، واستَأْنَى ، أي : تَثَبَّتَ ، قال :

وتأنّ إنّك غير صاغِرْ[85]

ويقال للمتمكّث في الأمر : المتأنّي .

وفي الحديث : « آذيت وآنيت »[86] ، أي : أخّرت المجيء وأبطأت ،

---

(٨٠) التهذيب ١٥/٥٥٣ ، واللّسان (اني) غير منسوب أيضاً .
(٨١) ديوانه ، ص ٩ .
(٨٢) لم نهتد إليه .
(٨٣) لم نهتد إليه .
(٨٤) من (ص) .. في (ط ، س) : الفعل .
(٨٥) لم نهتد إلى تمام البيت ، ولا إلى قائله .
(٨٦) الحديث كاملاً في التهذيب ١٥/٥٥٤ ، وفي اللّسان (اني) .

وقال الحطيئة[87] :

وآنيت العَشاءَ إلى سُهَيْلٍ أو الشِّعرَى فطال بيَ الأَناءُ

واستأنيت فلاناً ، أي : لم أُعْجِلْهُ •• ويقال : استانِ في أمرك ، أي : لا تعجل ، قال :

استأنِ تَظْفَرْ في أمورِكَ كلِّها
وإذا عزمت على الهوى فَتَوَكَّلِ[88]

واستأنيت في الطعام ، أي : انتظرت إدراكه •

ويقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية : أناة ، والجميع : الأنوات • قال أهل الكوفة : إنّما هي من الوَنَى وهو الضّعف ، ولكنّهم همزوا الواو •

والإناء ، ممدود : واحد الآنية ، والأواني : جمع الجمع •• جُمِعَ فِعال على أفعلة ، ثمّ جُمِعَ أفعلة على أفاعل •

ونى :

الوَنَى : الفترةُ في العَمَل ، ومنه : التّواني ، يقال : وَنَى يَنِي وَنْياً فهو وانٍ • قال العجّاج[89] :

فما وَنَى محمّدٌ مُذْ أن غَفَرْ
له الإلهُ ما مَضَى وما غَبَرْ
أن أَظْهَرَ الدّينَ به حتّى ظَهَرْ

(87) ديوانه ص ٩٨ •
(88) البيت في التهذيب ١٥/٥٥٤ غير منسوب ايضاً •
(89) ديوانه ، ص ٨ •

والعَرَبُ تقول : لايَني فلانٌ يَفْعَلُ كذا ، أي : لا يزال ، قال[٩٠]:

فما يَنُونَ إذا طافوا بحجّهم   يُهَتِّكُون لبَيْتِ اللهِ أستارا

وناقةٌ وانية ، أي : طليح • والفِعْل : وَنَتْ وَنْياً ، لا يُقالُ إلاّ هكذا ، قال :

ووانيةٍ زَجَرْتُ على وَناها   قريح الدّفّتَيْنِ من البِطانِ[٩١]

ونن :

الوَنُّ : الصّنْجُ الذي يضرب بالأصابع ، وهو : الوَنَجُ ، ويُقال : هو مُشْتَقٌ من كلام العَجَمِ •

وان :

الوَأْنَةُ : المقتدر الخَلْق ، الرّجل والمرأة فيه سواء •

اون :

الأَوْنان : جانبا الخُرْج ، يقال : خُرْجٌ ذو أَوْنَيْنِ •• والأَوْنان : العِدلان ، والأونان أيضا •

ويُقالُ للأتان إذا أقربت وعَظُم بَطْنُها : قد أوّنت تأويناً •

وإذا أَكَلْتَ وشَرِبْتَ وانتفختْ خاصرتاك فقد أوّنت تأوينا ، قال[٩٢] :

سرّاً وقد أَوَّنَ تأوينَ العُقُقْ

العُقُقُ : التي استبان حملها ، ونبتتِ العَقيقةُ على وَلَدها في بَطْنها •

---

(٩٠) التّهذيب ١٥/٥٥٥ ، واللسان (ونى) غير منسوب أيضا .

(٩١) صدر البيت في التّهذيب ١٥/٥٥٥ ، واللّسان (وَنَى) والرّواية فيهما : على وجاها .. بدون عزو أيضا .

(٩٢) رؤبة ــ ديوانه ص ١٠٨ •

والأوان : الحين والزّمان ، تقول : جاء أوان البرد ، قال العجّاج[٩٣] :

هذا أوان الجِدِّ إذْ جدَّ عُمَرْ

وجمعُ الأَوان : آوِنة .

والآنُ : بمنزلة السّاعة إلاّ أنّ السّاعة جزءٌ مؤقّت من أَجْزاء اللّيل والنّهار .

وأما الآنَ فإنّه يلزم السّاعة التي يكون فيها الكلام والأمور ريثما يبتدىء ويسكت . والعرَبُ تنصبه في الجرّ والنّصب والرّفع ، لأنّه لا يتمكّن في التّصْريف ، فلا يُثَنّى ولا يثلّث ولا يصغّر ، ولا يصرف ولا يضاف إليه شيء .

أين :

أين : وقت من الأمكنة ، تقول : أين فلانٌ ؟ فيكون منتصباً في الحالاتِ كلّها .

وأمّا الأَيْنُ من الإعياء فإنه يصرف ، وهو يجري مجرى الكلام في كلّ شيء .. والعرَبُ لا تشتقّ منه فِعْلاً إلاّ في الشّعر ، فقالوا : آن يئينُ أيناً .

والإوانُ : شبه أَزَجٍ غير مشدودِ الوَجْه ، والإيوانُ : لغةٌ فيه ، قال :

إيوان كِسْرَى ذي القِرَى والرّيحانْ[٩٤]

وجماعة الإوان : أُوُنٌ . وجماعة الإيوان : أواوين وإيوانات .

تمّ باب اللّفيف من النّون ، وبه تمّ باب النّون ولا رباعيّ ولا خماسيّ له

---

(٩٣) ديوانه ص ٩ .

(٩٤) التهذيب ٥٤٥/١٥ ، واللسان (أون) ، غير منسوب ايضا .

باب الفاء

قال الخليل بن أحمد : قد مَضَتِ العربيةُ مع سائر الحروف التي تقدّمت ، فلم يبق للفاء إلاّ شيء من المعتل واللّفيف .

باب الثلاثيّ المعتلّ من الفاء

باب الفاء والميم و (و ا ي ء) معهما

ف ء م ، ف و م مستعملان

فأم :

الفِئام : الجماعة من النّاس [وغيرهم][1] ، قال :

كأنّ مجامعَ الرّبلات منها فِئامٌ يَنْهَضُون إلى فِئامِ[2]

[والفِئامُ : وطاءُ الهَوْدَج ، والجميعُ : فُؤُمٌ . ورَحْلٌ مُفْأَمٌ : مُوَسَّع . والمُفْأَم من الإبل : الواسعُ الجوف ، ويقال : أَفْئِمْ دَلْوَكَ ، أي : زِدْ فيها][3] .

فوم :

الفُوم : يُقال : الحِنطة .

والفاميّ : السُّكري .

---

(١) زيادة من مختصر العين ـ الورقة ٢٦١ .

(٢) البيت في اللسان (فأم) غير منسوب أيضا .

(٣) ما بين المعقوفتين من مختصر العين ـ الورقة ٢٦١ .

والفم : أصل بنائه : الفوه ، حذفت الهاء من آخرها ، وحملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنّها مدّة تتبع الفاء .

وإنما يستحسنون هذا اللّفظ في الإضافة .. أما إذا لم تُضَفْ فإنّ الميم تُجْعَلُ عماداً للفاء ، لأن الياءَ والواوَ والأَلِفَ يَسْقُطْنَ مع التّنوين ، فكرهوا أن يكون اسمٌ بحرف مُغْلَق فعمّدت الفاء بالميم ، إلاّ أنّ الشّاعر قد يُضْطَرّ إلى إفراد ذلك بلا ميم ، فيجوز في القافية ، كقوله[4] :

خالَطَ من سَلْمَى خياشِيمَ وفَا

يعني : وفماً .

باب اللفيف من الفاء

ف ي ء ، ف ء و ، ف ء ف ء ، ف ي ف ، ف و ف ، ف و ، ف ي ، و ف ي ، آ ف ، ء ف ف مستعملات

فيأ :

الفيءُ : الظّلّ ، والجميع : الأفياء ، يقال : فاء الفيءُ ، إذا تحوّل عن جهةِ الغَداة .

وتفيّأت الشَّجَرَ : دخلت في أفيائها .

وفيّأت المرأة تفيّيء شعرها ، أي : تحرّك رأسَها من الخُيَلاء ، قال رؤبة[5] :

---

(4) العجّاج ـ ديوانه ص ٤٩٢ .

(5) ديوانه ص ١٢١ .

كأنـّما فيـّأنَ أثلاً جاثلا

شبّه مشيهن ّ بفيء الظلال •

والفيء : الغنيمة ، والفعل منه أفاء ، قال جل وعزّ : « ما أفاء الله على رسوله »(٦) •

والفيء : الرّجوع ، تقول : إنّ فلاناً لسريعُ الفيء عن غضبه •

وإذا آلى الرّجل من امرأته ثمّ كفـّر يمينه ورجع إليها قيل : فاء يفيء فيئاً •

والمَفـْيـُوءةُ هي المقنوءة ، من الفيء •

فاو :

الفأو : من قولك : فأوت رأسَهُ بالسّيف فأواً ، وفأيتـه فأياً ، وهو ضربُك قِحْفَهُ حتّى ينفرج عن الدّماغ •• والانفياء : الانفراج •• ومنه اشتقاقُ الفِئة ، وهي طائفة من النـّاس والجميع : فئات وفِئونَ •

فافا :

الفأفأة في الكلام : إذا كان الفاء يَغْلِبُ على اللـّسان •• فأفأ فلان في كلامه يُفَأْفِىءُ فَأْفَأةً •

ورجلٌ فَأْفاءٌ ، وامرأة فأفاءةٌ •

فيف :

الفَيـْفُ : المفازةُ الـّتي لا ماء فيها ، مع الاستـواء والسَّعة ، وإذا أُنـِّثت فهي الفَيفاء •

---

(٦) سورة « الحشر » ٧ .

والفَيْفاء : الصَّحراءُ المَلْساءُ ، والفيافي : جَمْعُها ، قال :

فصبّحهم ماءٌ بفيفاءَ قفرةٍ
وقد حلّق النّجمُ اليمانيّ فاسْتَوَى[7]

وهي الفَعْلاء من الفيف ، قال رؤبة[8] :

مَهيلُ أفيافٍ لها فُيُوفُ

أي : لها من جوانبها صَحارى .. وجمع الفَيْف : أفيافٌ وفيُوفٌ .

وفَيْفُ الرِّيح : موضع بالبادية ، قال عمرو بن مَعْد يكَرِب[9] :

أخبر المُخبِرُ عنكم أنّكم يَوْمَ فَيفِ الرِّيح أَبْتُمْ بالفَلَجْ

أي : بالظَّفَر ، وقال ذو الرّمة[10] :

والرّكبُ يعلو بهم صُهبٌ يمانِيَةٌ
فَيْفاً عليه لِذَيْل الرّيحِ نِمْنِيمُ

فوف :

الأفوافُ : ضربٌ من عَصْب اليَمَن .. بُرْدُ أفوافٍ ، وبُرْدٌ مُفَوَّفٌ .

والفَوْف : المصدر من قولك : ما فاف فلانٌ بخيرٍ ولا زَنجَر ، قال:

فما جادت لنا سَلْمَى بزِنجيرٍ ولا فَوفَه[11]

---

(7) لم نهتد إلى القائل .
(8) ديوانه ص ١٧٨ .
(9) التّهذيب ٥٨١/١٥ ، وديوانه ص ٤٧ .
(10) ديوانه ٤١٥/١ .
(11) اللّسان (فوف) بدون عزو .

وذلك أن يَسأل الرّجلُ ، فيقول ، [وهو] يَضْرِب بظُفُر إبهامه على ظُفُر سبّابته : ولا مثل ذا ، والاسم منــه : الفوفة ، والزّنجرة : ما يأخذُ بَطْنُ الظُّفُر من طَرَف الثّنية إذا أخذتها به •

فو :

الفُوّةُ : عُروقٌ تُسْتَخْرَجُ من الأَرْض ، تُصبغ بها الثّياب ، ولفظها على تقدير : حُوّة وقوّة ، ويقال لها بالفارسيّة : رُوينه •

ولو وصفت بها أرضاً ، لا يُزْرع فيها غيره قلت : هــذه مَفْواة من المفاوي •

وثوبٌ مُفَوّى ، لأن الهاء فيها للتّأنيث ولَيْسَتْ بأصيلة •

في :

في : حرف من حروف الصّفات •

وفي :

تقول : وَفَى يفي وفاءً فهو واف ••• وفيتَ بعهدك ، ولغــة أهل تهامة : أوفيت •

ووَفَى ريشُ الجناح فهو وافٍ ، وكلّ شيءٍ بلغ تمام الكمال ، فقد وَفَى وتمّ •• وكذلك يقال : درهم وافٍ ، يعني أنّه درهم يزن مثقالاً •• وكيل واف •

ورجل وفيٌّ : ذو وفاء •

وتقول : أَوْفَى على شَرفٍ من الأرض ، إذا أَشْرف فوقَها •

والمِيفاةُ : الموضعُ الذي يُوفي فوقه البازي لإيناس الطّير أو غيره •

وإنّه لَميفاء ، ممدودة ، على الأَشراف إذا لم يَزَل يُوفي على شَرَف بعد شَرَف ، قال رؤبة[12] :

أتلعُ ميفاءُ رؤوسٍ فَوْرَه

والمُوافاةُ : أن تُوافِيَ إنسانا في الميعاد ، تقول : وافيته .

وتقول : أَوْفَيْتُهُ حقّهُ ، ووفّيته أَجْرَهُ كلّه وحسابه ونحو ذلك .

والوفاةُ : المنيّة .. وتُوُفِّيَ فلان ، وتوفّاه الله ، إذا قبض نَفْسَهُ .

آف :

الآفة : عَرَض مُفْسِد لما أصاب من شيءٍ .. والجميع : الآفات .

ويُقال : آفة الظَّرْف : الصَّلَفُ .. وآفة العِلْم : النِّسيانُ .

إذا دخلتِ الآفة على قومٍ قيل : قد إفُوا ، ويقال في لغة : قد إيفُوا .

أفف :

الأُفّ والأَفَف : من التّأفيف .. تقول : قد أفّفتُ فلاناً ، إذا قلت له : أفٍّ ، وفيه ثلاثُ لغات : الكسرُ والضمّ والفتح بلا تنوين ، وأَحْسَنُهُ الكَسْر ، فإذا نوّنت فارفع ، تقول : أفٌّ ، لأنّه يصير اسما بمنزلة قولك : وَيْلٌ له . والعرب تقول : أفّةٌ له مؤنّثة مرفوعة ، لا يقال ذلك إلا بالتّنوين ، إمّا مرفوعاً وإمّا منصوبا ، والنّصب على طَلَب الفعل كأنّك تقول : أفّفتُ أفّاً .

وتقول : الأفّ والتّفّ : الأُفّ : وَسَخُ الأُذُن ، والتّفّ : وَسَخُ الأظفار .

ويُقال : عليهم اللّعنة والتّأفيف .

تمّ باب الفاء بتمام اللّفيف ولا رباعيّ له ولا خماسيّ ، والحمدُ لله كثيرا

---

(12) ديوانه ص ١٧٤ .

باب الباء

قال أبو عبدالرّحمن : البـاء بمنزلة الفاء • ولم يبق للبـاء شيءٌ من التّأليف لا في الثّنائيّ ، ولا في الثلاثيّ ولا في الرّباعيّ ولا في الخماسيّ ، وبقي منه اللفيف ، وأحرف من المعتلّ معربة مثل : البوم ولميبة ، وهي فارسيّة ، وبَم العود • ويَبَنْبَم وهو موضع •

باب اللفيف من الباء

ب و ء ، ب و و ، ب ء و ، ب ء ب ء ، ب ب ب ، ب و ب ، ب ي ي ،
ء و ب ، و ء ب ، و ب ء ، ء ب ي ، ء ب و مستعملات

بوا :

الباءةُ والمَباءة : منزل القوم حين يتَبَوَّءُونَ في قِبَلِ وادٍ ، أو سَنَد جَبَلٍ ، ويقال : [بل هو] كلّ منزلٍ يَنْزِلُه القَـومْ ، يقال : تَبَوَّءُوا منزلا •• وقال تعالـى : « ولقـد بوّأنا بني إسـرائيل مُبَوَّأ صِدْق »[1] • وقال طرفة[2] :

طيّبو الباءةِ سهلٌ ولهم　　سُبُلٌ إن شئت في وَعْثٍ وَعِرْ

وقال :

وبُوِّئت في صميم معشـرها　　فتمّ في قومها مُبَوَّؤُها[3]

---

(1) سورة « يونس » ٩٣ .
(2) ديوانه ص ٥٧ برواية : طيّب الباءة ... في وحش وَعِرْ .
(3) لم نهتد إليه .

والمباءةُ : مَعْطِنُ[٤] الإبِل ، حيث تناخ في الموارد ، يقال : أبأنا الإبل إباءة ، ممدودة ، أي : أنخنا بعضها إلى بعض ، قال :

[حليفان] بينهما مِئْرةٌ   يُبيئان في عَطَنٍ ضيّق[٥]

ويروى : يبوءان ، أي : ينزلان ، والمئرةُ : العداوة .

وقال :

« لهم منزل رحب المباءة آهلُ[٦] »

ويقال : إنّ فلانا لبَواءٌ بفلان ، أي : إن قتل به كان كفوا .. وأبأت بفلان قاتله ، إذا قتلته به ، واستبأتهم قاتل أخي ، أي : طلبت إليهم أن يقيدوه ، واستبأته مثل : استقدت به ، قال :

فإن تقتلوا منّا الوليد فإنّنا   أبأنا به قتلى تذلّ المعاطسا[٧]

وقال زهير[٨] :

فلم أر معشراً أسروا هَدِيّا   ولم أرَ جارَ بيتٍ يستباءُ

والبَواءُ في القَوَد ، تقول : اقتل هذا بقتيلك فإنه بَواءٌ به ، أي : هو يُعادلُه في الكفاءة ، قال :

فقلت لهم : بُوءُوا بعمرو بن مالك

ودونَكَ مشدودَ الرّحالة مُلْجَما[٩]

---

(٤) في الأصول : معدن .
(٥) البيت في التّهذيب ١٥/٥٩٤ ، واللّسان (بوأ) غير منسوب ايضا .. في الأصول : خليطان .
(٦) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام البيت .
(٧) لم نهتد إلى القائل .
(٨) ديوانه ص ٧٩ .
(٩) لم نهتد إلى القائل .

يعني : فرساً .

والبَواء : المِثْل ، تقول : دونك هذا فخذه بواء ، وقال أبو الدُّقَيْش : العرب تقول : كلّمناهم فأجابونا عن بواءٍ واحد ، أي : أجابونا جوابا واحداً .

وتقول : هم في هذا الأمر بواء سواء ، أي : أكفاء نُظَراء .

وبوّأت الرّمح نحو الفارس ، إذا قابلته فسدّدت الرّمح نحوه .

وأُبِيَ فلان بفلان ، أي : قتل به ، قال الشّاعر :

ألا تنتهي عنّا ملوكٌ وتتّقي
مَحارِمَنا لا يَبْــأَ الدَّمُ بالدَّمِ[10]

ويُرْوَى : لا يَبُؤُ الدّمُ بالدّمِ ، أي : حِذارَ أن تبوء دماؤهم بدماء من قتلوه .

وقيل : تباوأتْ ، أي : توازنت واستوت . وباء بإثمي ، أي : استولى عليه . ويُقال : باء فلانٌ بدم فلانٍ ، إذا أقرّ به على نفسه ، واحتمله طوعاً علما بوجوبه .

وباء فلانٌ بذنبه ، إذا احتمله كرهاً لا يَستطيعُ دَفْعَه عن نفسِهِ فقد باء به كما باءتِ اليهودُ بالغضب من الله .. وباء فلانٌ من أمرِه هذا بما عليه وماله .

والأَبْواءُ : موضع .

---

(10) نسب البيت في التّهذيب 15/598 ، واللّسان (بوأ) إلى التغلبيّ .

بوو :

البَوّ ، غير مهموز : جِلْدُ حُوارٍ يُحْشَى تِبْناً فتعطفُ عليه النّاقةُ .

والرّمادُ : بوّ الأثافي .

بأو :

البأوُ : من الزّهو والافتخار والكِبر .. بَأَى يَبْأَى فلانٌ على أصحابه بَأْواً شديداً ، قال[11] :

إذا ازدهاهم يومُ هَيْجا أَكْمَخُوا

بأواً ومدّتهم رجالٌ شُمَّخُ

أكمخوا ، أي : رفعوا رؤوسَهم من الكبر .

بأبأ :

البأبأة : قولُ الإنسانِ لِصاحبه : بأبي أنت ، ومعناه : أفديك بأبي ، ويشتقّ من ذلك فِعل ، فيقال : بَأْبَأَ به .

ومن العرب من يقول : وابأَبا أنت ، جعلوها كلمة مبنيّة على هذا التّأسيس .

والبأبأة : هدير الفحل ، في ترجيعه بتكرار ، قال رؤبة[12] :

بَخْبَخَهُ مرّاً ومَرّاً بَأْبَا

البَخْبَخة : هدير الفَحْل دون الكَبْش والتّيْس ، وكذلك البغبغة، وقال[13] :

يَسُوقُها أعيسُ هدّارٌ بِبَبْ

---

(11) العجّاج ــ ديوانه ص ٤٦٠/٤٦١ ، برواية : جبال شمّخ .

(12) ديوانه ص ١٧٠ .

(13) رؤبة ــ ديوانه ص ١٦٩ .

يعني : بهذا الهدير .

ببب :

بـبّة : لقب رَجُلٍ من قريش كان كثيرَ اللّحْم ... ويوصف به الأحمق الثّقيل .

ويقال : هم ببّان واحد ، أي : سواء . وببّان على تقدير فَعْلان ، ويقال : على تقدير فعّال ، والنّون [على هذا] أصليّة ، ولا يُصرّف منه فِعْل ، وهو والبأجُ بمعنىً واحد .. وقال عمر بن الخطّاب : لولا أن يكون النّاس ببّانا واحداً لفعلت كذا وكذا .

بوب :

البابُ : معروف .. والفعلُ منه ، التّبويب .

والبابةُ في الحُدودِ والحِساب ونحوه : الغاية .

والبابة : ثَغْر من ثُغور الرّوم .

وباب الأبواب : من ثغور الخزر .

والبوّاب : الحاجب . ولو اشتقّ منه فِعْلٌ على « فِعالة » لقيل : بِوابة ، بإظهار الواو ، ولا يُقلَبُ ياءً ، لأنّه ليس بمصدرٍ مَحْض ، إنّما هو اسمٌ .

وأهْلُ البَصْرةِ في أَسْواقهم يُسَمّون السّاقي الّذي يَطُوفُ عليهم بالماءِ : بيّاباً .

[والبأبية : هديرُ الفَحْل ، في ترجيعه تكرار له ، قال رؤبة :

بغبغة مرّاً ومرّاً بأبيا(١٤)

---

(١٤) ليس موضع هذا الشّاهد هنا ، وقد مر بنا في ترجمة (بأبأ) وقد صحّف المحقّق هنا [التّهذيب ٦١٢/١٥] (البأبأة) إلى البابية و (بأببا) بباءين موحدتين إلى بابيا ، بباء موحدة وياء مثناة ، كما وهم الأزهري بوضع هذه الكلمة هنا .

وبيبةُ : اسمٌ ، قال :

نَدَّسْنا أبا مندوسة القين بالقنا ومارَ دمٌ من جارِ بيبةَ ناقع

وبالبحرين موضعٌ يُعْرَفُ بـ (بابين) ، وفيه يقول قائلُهم :

إنّ ابن بَورٍ بين بابين وجَمّ

والبَوْباة : الفَلاة ، وهي : المَوْماةُ][15] .

بيي :

في مثلٍ تضربه العرب : هيّ بن بيّ ، ومنهم من يقول : هيّان بن بيّان ، وهو بمنزلة طامر بن طامر ، لا يذكر أصْلُه وفِعلُهُ . قال أميّة بن أشكر الجندعي :

هل لكما في تراثٍ تَذْهبانِ به

إنّ التراثَ لهيّانَ بنِ بيّانِ[16]

ويُقال : إنّ هيَّ بنَ بيٍّ من ولد آدم ذهب في وَجْهِ الأرض فلم يُحَسَّ منه عينٌ ولا أثر ، وفُقِدَ فذهب مثلا .

وحيّاه اللهُ وبيّاه .. حيّاه : من التّحيّة ، وبيّاه : أضحكه وبشّره ، قال :

بيّا المسافر فاهتَبِلْها فُرصةً واحبُ النّديم وحيّه بسلام[17]

اوب :

يقال : آب فلان إلى سيفه ، أي : ردّ يده إلى سيفه . وآب الغائب يؤوب أوباً ، أي : رجع .

---

(15) ما بين المعقوفتين من التّهذيب ١٥/٦١٢ مما نقل فيه عن العين .

(16) لم نهتد إلى البيت فيما بين أيدينا من مظانّ .

(17) لم نهتد إليه .

والأَوب : ترجيع الأيدي والقوائم في السّير ، والفِعْل من ذلك : التّأويب ، قال[18] :

كأنّ أَوْبَ ذراعيها ، وقد عَرِقَتْ

وقد تَلَفّعَ ، بالقُورِ ، العَساقِيلُ

والأَوْبُ ، في قولك : جاءوا من كلّ أوب : أي : من كلٍّ وَجْه وناحية .

والمؤاوبة : تَباري الرّكاب في السّيرْ ، قال[19] :

وإن تؤاوبْهُ تجده مِئْوَبا

والتّأويب : من سير اللّيل .. أَوَّبْتُ الإبل تأويبا ، والتّأويبة : مرّة لا غير .. ويقال : التّأويب : سيرُ النّهار إلى اللّيل .

وتقول : لتهنك أوبةُ الغائبِ ، أي : إيابُه وجوعه .

والمآب : المَرْجِعُ .

والمتأوّب : الجيّد الأوب ، أي : سريعُ الرّجوع .

وآبت الشّمس إيابا ، إذا غابت في مآبها ، أي : مَغيبها ، قال تبّع[20] :

فرأى مَغيبَ الشّمْس عند مآبها

في عينِ ذي خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

أي : أسود .

ومآبةُ البئر : حيث يجتمع إليه الماء في وَسَطها ، وهي : المثابة أيضا .

---

(18) كعب بن زهير — ديوانه ص 16 .

(19) الرّجز في التّهذيب 15/609 وفي اللسان (أوب) بلا عزو ايضا .

(20) البيت منسوب إلى تبّع ايضا في اللّسان (أوب) .

واب :

وَأَبَ الحافر يَئِبُ وَأْباً ، إذا انضمّت سنابكه .. تقول : إنّه لَوَأْبُ الحافِرِ .

وحافِرٌ وَأْبٌ ، أي : شديدٌ .

وتقول : لم يتّئِبْ فلانٌ أن يَفْعَلَ كذا ، أي : لم ينقبض ... والذِّمّيّ لا يتّئِبُ أن يكفّر لمسلم مهيب ونحوه ، قال[21] :

إذا دعاها أَقْبَلَتْ لا تَتّئِبْ

وبأ :

الوباء ، مهموز : الطّاعون ، وهو أيضاً كلّ مَرَضٍ عامّ ، تقول : أصاب أهل الكورة العام وباء شديد ..

وأرضٌ وَبِئَة ، إذا كثر مَرَضُها ، وقد استوبأتها ..

وقد وَبُؤَت [تَوْبُؤُ] وَباءَةً ، إذا كَثُرت أمراضها .

ابي :

الأَبَى ، مقصور : داءٌ يأخذ المَعِز في رُؤُوسها ، فلا تكادُ تَسْلم ... أَبِيَتِ العنز تأْبَى أَبىً شديداً .. وعنزٌ أبية ، وتيسٌ أَبٍ ، قال :

فقلت لكنّازٍ تحمّل فإنّه   أَبىً لا أظنّ الضّأنَ منه نَواجيا

وأَبَى فلانٌ يأْبَى إباءً ، أي : ترك الطّاعةَ ، ومالَ إلى المعْصِيةِ ، قال الله عزّ وجل : « فكذّب وأبَى »[22] .. ووَجْهٌ آخر : كلّ من ترك أمراً وردّه ، فقد أَبَى .

---

(٢١) رؤبة ـ ديوانه ص ١٦٩ .

(٢٢) سورة « طه » ٥٦ .

ورجلٌ أبيٌ : ذو إباء ، وقوم أَبِيّونَ وأُباةٌ ، خفيف ، قال :

« أبيُّ الضّيم من قومٍ أُباة »[٢٣]

أبو :

أَبَوْتُ الرّجل آبوه ، إذا كنت له أباً .

ويقال : فلانٌ يأبُو هذا اليتيم إباوةً ، أي : يغذوه ، كما يغذو الوالدُ وَلَدَهُ .

ويُقالُ في المثل : لا أبا لك كأنّه يمدحه .

وتصغير الأب : أُبَيٌّ ، وتصغير الآباء على وجهين : فأجودهما : أُبَيُّون ، والآخر : أُبيّاء لأنّ كلّ جماعة على أفعال فإنّها تصغّر على حدّها .

والأُبُوّة : الفِعل من الأب ، كقولك : تأبّيت أباً ، وتبنيّت ابناً وتأمّمْتَ أمّاً .

وفلانٌ بيّن الأُبُوّةِ والبُنوّة والأمومةَ .

ويجوز في الشّعر أن تقول : هذان أباك ، وأنت تريد أباك وأمّك .

ومن العرب من يقول : أبوّتنا أكرمُ الآباء ، يجمعون (الأب) على فُعُولة ، كما يقولون : هؤلاء عُمُومتنا وخُؤُولتنا . ومنهم من يَجْمَعُ الأبَ : أَبِين قال الرّاجز :

أقبل يَهْوِي من دُوَيْن الطّربالْ
وهو يُفَدّى بالأَبِينَ والخالْ[٢٤]

---

(٢٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول .
(٢٤) الرّجز في التّهذيب ٦٠٢/١٥ .

وتقول : هم الأبون ، وهؤلاء أبوكم ، يعني : آباؤكم .

والإبَةُ : الخِزْيُ ، قال ذو الرُّمَّة[٢٥] :

إذا المَرَئِيُّ شبَّ له بناتٌ   عَصَبْنَ برأسِهِ إبةً وعارا

تمَّ اللفيف من الباء بحمد الله ومنه ، وبتمامه تم باب الباء ولا رباعي له ولا خماسي

(٢٥) ديوانه ٢/١٣٩١ .

باب الميم

قال الخليل : الميم آخِرُ الحُروفِ الصِّحاح ، وقد مَضَتِ العَرَبيّةُ مَعَ ما مَضَى من الحروف ، فلم يَبْقَ للميم إلاّ اللّفيف ...

باب اللّفيف من الميم

م ي م ، م و م ، م ا ء ،م ء ي ، و ء م ، آ م ، ء م م ، ي م ، ء م ا ، و م ء ، ي و م ، ء م هـ ، م ا ، ء م ، ء م ا مستعملات

ميم :

الميم : حرف هجاء ، ولو قَصِرَتْ في اضطرار الشّعر جاز . قال الخليل : رأيت يمانيا سُئل عن هجائه فقال : بابا ، مِمْ مِمْ .. وأصاب الحكاية على اللّفظ ، ولكنّ الّذين مدّوا أحسنوا بالمدّ .

والميمان هما بمنزلة التّونين [من الجَلَمَين][1] .

والميم مطبقة ، لأنّك إذا تكلمت بها أطبقت .. والميم من الحروف الصّحاح السّتة المذلقة التي هي في حيّزين : حيّز الشّفتين ، وحيز ذولق اللّسان .. وهي من التّأليف : الحرف الثّالث للفاء والباء ، وهي آخر الحروف من الحيّز الأول وهو الحيّز الشّفويّ .

---

(١) مما روي عن العين في التّهذيب ٦١٦/١٥ .

موم :

المُومُ : البرسام ، يقال : رجل مَمُوم ، وقد مِيمَ يُمامُ مُوماً ومَوْماً ، ولا يكون : يَمُوم لأنه مفعول مثل : بُرسِمَ ، قال :

[إذا توجّس رِكْزاً من سنابكها] أو كان صاحب أرضٍ أو به الموم[2]

وإنّما الموم بالفارسية ، اسم الجُدَرِيّ يكون كلّه قرحة واحدة .

والمَوْماةُ : المفازة الواسعة الملساء .

ماء :

الماء : مدّته في الأصل زيادة ، وإنّما هي خَلَفٌ من « هاء » محذوفة. وبيانُ ذلك أنّه في التّصغير : مُوَيْه ، وفي الجميع : مياه .

ومن العَرَب من يقول : هذه ماءة ، كبني تميم ، يعنون الرّكيّة بمائها.

ومنهم من يؤنثها ، فيقول : ماةٌ واحدة ، مقصورة .. ومنهم : من يمدّها فيقول : ماء كثير على قياس شاة وشاء .

والماويّة : حَجَرُ البِلَّوْر ، قال طرفة[3] :

وعينــــانِ كالماويّتَيْنِ استكَنَّتــــا
بكهفي حِجاجَيْ صخرةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

وثلاث ماويّات وماويّ ، ولو تُكُلّف منه فِعْل لقيل مِمنوأة بوزن امرأة .

ويقال : تُسَمّى القِرْدة الأنثى : ميّة ، وهي اسم امرأة أيضاً .

---

(2) ذو الرّمة ـ ديوانه 449/1 برواية : توجّس قَرْعاً .

(3) معلقته ـ ديوانه ص 18 .

مأى :

المَأْي : النَّميمة .. مَأَيْتُ بينهم ، لا يكـون إلاّ بالشَّرّ ، فإذا ضربت بَعْضَهم ببعض فقد مَأَيتَ بهم ، قال :

ومَأى بينهم أخو نكراتٍ   لم يزلْ ذا نميمةٍ مَئّاء[4]

وقال العجّاج[5] :

ويعتلون مَنْ مَأَى في الدَّحْسِ

وامرأة مئّاءة : نمّامة على وزن فعّالة ... ومستقبله : يمأى .

والمِئَة : حُذِفَ من آخرها واو ... وقيل : حرف لين لا يُدْرَى أواو هو [أم][6] ياء .

والجميع : المئون ، والمئين على تقدير « المسلمون » و « المسلمين » .. ومنهم من يجعل النّون خَلَفاً في الجماعة من الحرف المحذوف . و [يكون] الإعراب في المئين على النّون . تقول : مئين كما ترى ، وقبضت مئيناً .

وقيل : المحذوف من المئة ياء ، وأصلها : مِئْية مثل : مِعْية ، وهو مثل قول الشاعر :

أَدْنَى عطيّتِه إيّايَ مِئيات[7]

ولولا ذلك لقال : مِئوات ، والدليل على أنّه ياء : أنّك تقول : مأيتُ القوم بنفسي ، أي : أتممْتهم مئة . ولو كانت واوا لقلت : مأوتهم .

---

(٤) البيت في التهذيب ١٥/٦١٨ غير منسوب ايضا .
(٥) ديوانه ص ٤٨٢ .
(٦) في الأصول : (أو) ، كذلك فيما نقل عن العين في التّهذيب ١٥/٦١٨ .
(٧) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام البيت .

وام :

التَّوْأَمُ : علــى تقدير : فَوْعل ، ولكنّهــم اســتقبحوا واوين فاستخلفوا مكانَ الواوِ الأُولى تاءً .. وكذلك التَّوْلَجُ ، واشتقاقه من وَلَجَ ، ونحو ذلك كذلك .. فإذا أدخلت التّاء في التّوأم لزمت التّصريف لزوم الحرف الأصليّ فقالوا : أَتْأمت المرأة ، أي : ولدتْ توأماً ، وامرأة مِتئآم أي : تَلِدُ التَوْأمَ كثـيراً .. وتقول للباكي : إنّه ليبكي بدمعٍ تَوْأمٍ ، إذا قطر قطرتين معاً ، قال :

أعينيّ جودا بالدّموع التّوائم[8]

وقال لبيد[9] :

[عَلِهَتْ تَرَدَّدُ في نِهاء صعائدٍ] سَبْعاً تُؤاماً كاملاً أيّامُها

والتّوأم : ولدان معاً ، لا يقال : هما توأمان ، ولكن يقال : هذا توأم هذه ، وهذه توأمته ، فإذا جُمِعا فهما توأم ، قال :

ذاك قَرْمٌ وذا بذاك شبيهٌ وهما توأمٌ وهذا كذاكا[10]

والتّوأمان : كوكبان .

والمواءمة : المباراة ، والتّواؤم : التّباري والتفاخر ، قال[11] :

يتواء من بنَوْماتِ الضُّحَى حسناتِ الدَّلِّ والأُنْسِ الخَفِرْ

ويُقال : فلانة تُوائِمُ صواحبهـا وِئاماً شـديداً ، إذا تكلّفتْ ما يتكلّفْنَ من الزّينة وغيرها .

---

(8) لم نهتد إليه .
(9) ديوانه ص ٣١٠ .
(10) لم نهتد إليه .
(11) القائل : المرّار كما في التّهذيب ١٥/٦٢٣ واللسان (وام) .

والمُوأَّمُ : العظيم الرّأس .. والموائم : المقارب ، وهو الوسط من الأمرين .. والمُوائِم : المُوافِقُ .

آم :

الأَيمُ من الحيّات : الأبيض اللّطيف ، قال :

كأنّ زمامها أَيْمٌ شجاعٌ   ترَأّدَ في غصونٍ مُعْضئلّه[12]

شبّه تحريك الزّمام بحيّة بين أغصان متشابكة .

والإيامُ : الدّخان ، قال أبو ذؤيب :

فلّما اجتلاها بالإيام تحيزت   ثُباتٍ عليها ذُلّها واكتئابُها

وامرأةٌ أَيّم قد تَأَيّمَتْ ، إذا كانت ذات زَوْج ، أو كان لها قبلَ ذلك زوجٌ فمات ، وهي تَصْلُح للأزواج ، لأنّ فيها سُؤْرةً من شبابٍ .. والأَيامَى : جَمعُها ... تقول : آمتِ المرأة تئيم أَيمنا ، وأيمة واحدة ، وتأيّمَتْ ، قال[13] :

مغايراً أو يرهبُ التّأييما

والآمة : العيب ، قال عبيد :

مهلاً أبيت اللّعن مهـــ   ـلاً ، إنّ فيما قلت آمه

والآمة من الصّبي ، فيما يقال : هي . ما يَعلَق بسُرّته حين يولد ، ويقال مالفّ فيه من خرقة ، وما خرج معه ، قال حسان :

وموءودةٍ مقرورةٍ في مَعاوزٍ   بآمتها ، مرسومة لم تُوسّدِ

---

(١٢) البيت في اللسان (رأد) و (عضل) غير منسوب أيضا .

(١٣) رؤبة ــ ديوانه ص ١٨٥ .

والأُوام : حرّ العَطَش في الجَوْف ، ولم أسمع منه فعلاً ، ولو جاء في شِعْرٍ : « أوّمه تأويما » لما كان به بأس .

امم :

اعلم أنّ كلّ شيء يضمّ إليه سائر ما يليه فإن العرب تُسمّي ذلك الشّيء أُمّاً .. فمن ذلك : أمّ الرأس وهو : الدّماغ .... ورجلٌ مأموم . والشّجّة الآمّة : الّتي تبلغ أمّ الدّماغ .

والأميم : المأموم .

والأميمة : الحجارة الّتي يُشْدَخُ بها الرّأس ، قال :

ويومَ جَلّيْنا عن الأهاتمِ
بالمنجنيقات وبالأمائمِ[14]

وقَوْلُهم : لا أُمَّ لك : مَدْحٌ ، وهو في موضع ذمٍّ .

وأمّ القُرَى : مكّة ، وكلّ مدينةٍ هي أُمّ ما حولَها من القُرَى .

وأمّ القرآن : كلّ آية مُحْكَمة من آيات الشّرائع والفرائض والأحكام . وفي الحديث : « إنّ أمّ الكتاب هي فاتحة الكتاب »[15] لأنّها هي المتقدّمة أمامَ كلّ سُورةٍ في جميع الصّلوات .

وقوله [تعالى] : « وإنّه في أمّ الكتابِ لَدينا »[16] ، أي : في اللّوح المحفوظ .

---

(14) الرّجز في التّهذيب ١٥/٦٣١ غير منسوبٍ ايضا .
(15) الحديث في التهذيب ١٥/٦٣٢ .
(16) سورة « الزّخرف » ٤ .

وأمّ الرّمْح : لواؤه ، وما لُفّ عليه ، قال :

وسلبنا الرّمْح فيه أمّه   من يدِ العاصي وما طال الطّوَل[17]

طال الطّول ، أي : طال تَطويلك .

والأَمّ في قول الرّاجز :

مـا فيهـمُ مـن الكِتـابِ أَمّ
ومالهـم مـن حَسَـب يلـمّ[18]

يعني بالأمّ : ما يأخذون به من كتاب الله عزّ وجلّ في الدّين .. وما فيهم أمّ : يعني ربيعة .. يهجوهم أنّه لم ينزل عليهم القـرآن ، إنّما أنزل على مُضَر .. وحسب يلمّ ، أي : حسب يُصْلح أمورهم .

والأُمّة : كلّ قوم في دينهم من أُمّتهم ، وكذلك تفسير هذه الآية : « إنّا وجدنا آباءنا على أمّة وإنّا على آثارهم مقتدون[19] » ، وكذلك قوله تعالى : « إنّ هذه أمّتكم أمّةً واحدة[20] » ، أي : دين واحد وكلّ من كان على دينٍ واحدٍ مخالفاً لسـائر الأديان فهو أمّة علـى حِـدةٍ ، وكان إبراهيم عليه السّلام أمّة .. وعن النّبي صلى الله عليه وآله وسـلّم أنّه قال : « يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمّة على حِدةٍ ، وذلك أنّه تبرّأ من أديانِ المُشركين ، وآمن بالله قبل مبعث النّبيّ عليه السّلام ؛ وكان لا يدري كيف الدّين ، وكان يقول : اللّهم إنّي أَعبُدك ، وأبرأ إليك من

(17) البيت في التهذيب ١٥/٦٣٢ ، واللّسان (امم) غير منسوبٍ ايضا .
(18) لم نهتد إلى الرّاجز .
(19) سورة « الزّخرف » ٢٤ .
(20) سورة « الأنبياء » ٩٢ .

كلّ ما عُبِد دونك ، ولا أعلم الّذي يُرضيك عنّي فأَفعَلَهُ ، حتّى مات على ذلك[21] » .

وكلّ قومٍ نُسِبوا إلى نبيٍّ وأضيفوا إليه فهم أمّة .. وقد يجيءُ في بعضِ الكلامِ أنّ أمّة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم هم المسلمون خاصّة ، وجاء في بعض الحديث : أنّ أمّته من أُرسل إليه ممن آمن به أو كفر به ، فهم أمّته في اسم الأمّة لا في الملّة ..

وكلّ جيل من النّاس هم أمّة على حِدةٍ .

وكلّ جنسٍ من السِّباعِ أُمّة ، كما جاء في الحديث : « لولا أنّ الكلاب أمّة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كلّ أسود بهيم » ، وقول النابغة :

حلفت ، فلم أترك لنفسك ريبة وهل يأْثَمَنْ ذو أمّة وهو طائع[22]

من رفع الألف جعله اقتداء بسُنّة ملكه ، ومن جعل (إمّة) مكسورة الألف جعله دِيناً من الائتمام ، كقولك : ائتم بفلان إمّة .

والعَـرب تقول : إنّ بني فـلانٍ لَطِوال الأُمَم يعني : القامَةَ والجِسْم ، كأنهم يتوهّمون بذلك طولَ الأُمَمِ تشبيهاً ، قال الأعشى :

فإنّ مُعاوِيَةَ الأكرمين صِباحُ الوُجُوهِ طِوالُ الأُمَمْ[23]

والائتمام : مصدر الإمّة .. ائتمّ بالإمام إمّة ، وفلانٌ أحقّ بإمّة هذا المَسْجِد ، أي : بإمامته ، وإماميّته .. وكلّ من اقتُدِيَ به ، وقُدِّم في الأمور فهو إمامٌ ، والنبيّ عليه السّلام إمام الأُمّة ، والخليفةُ : إمامُ

---

(21) الحديث إلى قوله : قبل مبعث النّبيّ ، في اللّسان (امم) .
(22) ديوانه ص 51 .
(23) سورة « الحجر » 79 .

الرّعيّة .. والقرآن : إمام المسلمين ... والمُصْحَف الذي يُوضَع في المساجد يُسَمّى الإمام .. والإمام إمام الغلام ، وهو ما يتعلّم كلّ يوم ، والجميع : الأئمة على زنة الأعمّة . إلاّ أنّ من العرب من يطرحُ الهمزةَ ويكسِرُ الياءَ على طَلَب الهَمْزة ، ومنهم من يخفّف يومئـذٍ فأمّا في الأئمة فالتَخفيف قبيح .

والإمام : الطريق ، قال [تعالى] : « وإنّهما لبإمامٍ مبين »[23] .

والأمام : بمنزلة القُدّام ، وفلانٌ يؤمّ القوم ، أي : يَقْدُمُهُم .

وتقول : صَدْرُكَ أَمامُك ، تَرْفَعُه ، لأنّك جَعَلته اسْماً ، وتقول : أخُـوكَ أمامَك ، تنصب ، لأنّ أمامَك صفـة ، وهو موْضعٌ للأخ ، يُعْنَى به ما بين يديك من القرار والأرض ، وأمّا قول لبيد[24] :

فَغَدَتْ كلا الفرجَـين تحسَـبُ أنّه

مَوْلَـى المخافَـة خَلفُهـا وأمامُهـا

فإنّه ردّ الخَلْف والأمام على الفرجين ، كقولك : كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك .

والإمّة : النّعمة .

وتقول : أين أمّتك يا فلان ، أي : أين تؤم .

والأَمَمُ : الشّيء اليَسيرُ الهَيِّن الحقير ، تقول : لقد فعلت شيئا ما هو بأممٍ ودُونٍ .

---

(24) ديوانه ص 311 .

والأَمَمُ : الشّيء القريب ، كقول الشّاعر :

كوفيّة نازح محلتها لا أممٌ دارها ولا سقب[٢٥]

وقال :

تسألني برامتين سَلنجَما
لو أَنّها تَطْلُب شيئاً أَمَما[٢٦]

وأمَّ فلانٌ أمراً ، أي : قصد .

والتّيمّم : يجري مجرى التّوخّي ، يقال : تَيَمَّمْ أمراً حَسَناً ، وتَيَمَّمْ أطيبَ ما عندك فأَطعِمناه ، وقال [تعالى] : « ولا تيمَّمُوا الخبيث منه »[٢٧] ، أي : لا تَتَوَخَّوْا أَرْدَأَ ما عندَكم فتتصدّقوا به .

والتَّيَمُّمُ بالصّعيد من ذلك . والمعنى : أن تتوخَّوْا أطيب الصّعيد، فصار التَّيَمُّمُ في أفواه العامّة فِعلاً للمَسْحِ بالصّعيد ، حتّى [إنّهم] يقولون : تَيَمَّمْ بالتّراب ، وتيمّم بالثّوب ، أي : بغبار الثّوب ، وقول الله عزّ وجلّ : « فتَيمَّموا صعيداً طيّبا »[٢٨] ، أي : تَوَخَّوْا ، قال :

« فعمداً على عمد تيمّمت مالكا »[٢٩]

وتقول : أَمَّمْتُ ويمّمْتُ .. ويَمَّمْتُ فلانا بسَهْمي ورُمحي ، أي : توخَّيتُه به دون ما سواه ، قال[٣٠] :

---

(٢٥) لم نهتد إليه .
(٢٦) الرّجز في التّهذيب ١٥/٦٤٠ ، واللّسان (أمم) غير منسوب ايضا .
(٢٧) سورة « البقرة » ٢٦٧ .
(٢٨) سورة « المائدة » ٦ ، وسورة « النّساء » ٤٣ .
(٢٩) لم نهتد إلى تمامه ، ولا إلى قائله .
(٣٠) القائل : عامر بن مالك ملاعب الأسنّة كما في اللّسان (أمم) .

يَمَّمْته الرُّمحَ شَزْراً ثمّ قلتَ له :

هـذي المـروءةُ لا لِعبُ الزَّحاليقِ

يقول : قتلُ مِثْلِك هو المروءة . ومن قال في هذا البيت : أمّمته فقد أخطأ ، لأنّه قال : شزراً ولا يكون الشّزر إلاّ من ناحيةٍ ، ولم يَقصِدْ به أَمامه .

والأَمّ : القَصْدُ ، فعلاً واسما(٣١) .

يم :

اليَمّ : البَحْرُ الّذي لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ ، ولا شَطّاه .. ويقال(٣٢) : اليَمّ : لُجَّتُهُ .

وتقول : يُمَّ الرَّجُلُ فهو ميموم ، إذا وقع في اليَمِّ وغَرِقَ فيه .

ويقال : يُمَّ السّاحل ، إذا طما عليه اليَمّ فغلب عليه .

واليمامة : الحمامة .. واليمامُ : طيرٌ على ألوان شتّى يأكلُ العِنب . وأهل الشّام يقولون : اليَمامُ يألَفُ كما يَأْلَفُ الحَمامُ .

واليمامة : موضع من محلّة العرب ، وكان اسمها : الجوّ فسُمِّيت بامرأة كانت تسكنها ، اسمُها يمامة ، فسُمِّيَتْ باسمها .

أما :

الأمة : المرأة ذات العُبُوديّة ، وقد أَقَرَّتْ بالأمُوَّة . قال :

[تركتُ الطّيرَ حاجلةً عليه] كما تردي إلى العَرَسات آمي(٣٣)

---

(٣١) في (س) : واحدا .

(٣٢) في الأصول : ولا يقال .. وما اثبتناه فمن التّهذيب ٦٤٢/١٥ في روايته عن العين .

(٣٣) اللّسان (أما) برواية : العرشات بالشّين المعجمة .

أي : إماء ، ويجمع أيضاً على إمْوانٍ وأَمَواتٍ ويقال : ثلاث آمٍ ، وهو على : (أَفْعُل) .

وتقول : تأمّيتُ أَمَةً ، أي : اتّخذت أَمَةً ، وأمّيت أيضا ، قال(٣٤) :

يَرْضَوْنَ بالتّعبيد والتّأمّي

ولو قيل : تأمّتْ ، أي : صارت أمةً كان صوابا .

ويقال في جمع أمة : إماء وآم أيضا قال يزيد :

إذا تبارَيْنَ معاً كالآمي

في سَبْسَبٍ مُطّرِدِ القتامِ

يعني : قطاً كأنّهن إماء يبتدرنَ شيئا .

وأُمَيَّةُ : اسم رَجُلٍ ، والنّسبةُ إليه : أُمَويٌّ .

وما :

الإيماء : الإشارة بيدك ، أو برأسِكَ كإيماء المريض برأسه للرّكوع والسّجود .

وقد يقول العرب : أَوْمَأَ برأسِهِ ، أي : قال : لا ؟ قاله ذو الرّمّة(٣٥) :

[صياماً تذبّ البقّ عن نُخَرَاتها]

بنهزٍ كإيماء الرّؤوس الموانعِ

---

(٣٤) رؤبة ديوانه ص ١٤٣ .

(٣٥) ديوانه ٢/٧٩٩ .

يوم :

اليوم : مقدارُه من طلوع الشمس إلى غروبها ، والأيّام جَمْعُه .

واليوم : الكَوْن ، يُقال : نعم الأخ فلان في اليوم ، أي : في الكائنة من الكَوْن إذا نزلت ، قال :

نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي[٣٦]

أراد أن يشتقّ من الاسم نعتاً فكان حدّه أن يقول : في اليوم اليَوِم فقلبه كما قلبوا : القِسِيّ والأَيْنُق والأيطب .

وتقول العرب لليوم الشّديد : يومٌ ذو أيّام ، ويوم ذو أيايِيمَ لطُولِ شرّه على أهله .

والأيّام في أصل البناء : أيوام ، ولكن العرب إذا وجدوا في كلمة واواً، وياءً في موضعٍ واحد ، والأولى منهما ساكنة أدْغموا وجعلوا الياء هي الغالبة ، كانت قبل الواو أو بعدها ، إلا في كلمات شواذّ تُرْوَى مثل : الفتوّة والهُوّة .

أمه :

الأَمَهُ : النّسيان . وقد أَمِهَ يَأْمَهُ أَمَهاً ، أي : نَسِيَ .

والأمّ هي : الوالدةُ ، والجميع : الأمّهات .

ويقال : تأمّم فلانٌ أمّاً ، أي : اتّخذ لنفسه أمّاً .

وتفسير الأمّ في كلّ معانيها : أمّة ، لأنّ تأسيسَهُ من حرفين صحيحين ، والهاء فيه أصلية ، ولكنّ العرب حذفت تلك الهاء إذا أمنوا التّلبْس .

---

(٣٦) الرّجز في التّهذيب ٦٤٥/١٥ ، وفي اللسان (يوم) غير منسوب ايضا .

ويقول بعضهم في تصغير « أمّ » : أُمَيْمة . والصّواب : أميهة ، تردّ إلى أصل تأسيسها ومن قال : أميمة صغّرها على لفظها ، وهم الّذين يقولون : [في الجمع] : أمّات ، قال : [وقد جمع بين اللغتين] :

إذا الأُمَّهاتُ قَبَحْنَ الوُجُوه   فَرَجْتَ الظَّلامَ بأُمَّاتكا[37]

ومن العرب من يحذف ألف (أمّ) كقول عديّ بن زيد :

أيّها العائِبُ عِنْدِمٌّ زيدٍ   أنت تفدي من أراك تعيبُ[*]

إنّما أراد عديّ بن زيد : عندي أُمّ زيدٍ ، فلما حذفت الألف التزقت (ياء) عندي بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنّه قال : عندمّ .

ما :

ما : حرفٌ يكونُ جحداً [كقوله تعالى : « ما فعلوه إلاّ قليلٌ منهم »[38] .

ويكون جزماً [كقوله تعالى : « ما يَفتَحِ الله للنّاس من رحمةٍ فلا مُمسكَ لها ، وما يُمْسِكْ فلا مُرْسلَ له »[39] .

ويكون صلةً كقوله تعالى : « فَبِما نقضهم ميثاقَهم »[40] ، أي : بنقضهم ميثاقهم .

ويكون اسماً يجرى في غَيْرِ الآدَمِيّينَ .

---

(37) التهذيب 15/630 بدون عزو .
* ديوانه ص 116 .
(38) سورة « النّساء » 66 .
(39) سورة « فاطر » 2 .
(40) سورة « النّساء » 155 .

أم :

أَمْ : حرف استفهامٍ على أوّله ، فيصير في المعنى كأنّه استفهامٌ بَعْدَ استفهامٍ ، وتفسيرها في باب (أو) .. ويكون (أَمْ) بمعنى (بَلْ) ، ويكون (بل) الاستفهام بعينها ، كقولك : أم عندكم غداً حاضر ؟، أي :أعندكم ، وهي لغة حَسَنة .

ويكون (أَمْ) مبتدأ الكلام في الخبر ، وهي لغةٌ يمانيّة ، يقول قائلهم : هو من خيار النّاس أم يَطْعِمُ الطّعامَ أم يضرب الهام .. وهو يُخْبِر .

أما :

أَما : استفهامُ جَحْد ، تقول : أَما تستحي من الله ؟ أما عندك زيد ؟. فإذا قلت : أَما إنّه لرجلٌ كريم ، وأما والله لئن سهرت كلّ ليلة لأدعنّك نادما ، وأما لو علمت بمكانك لأُزْعجنّك ... فإنّها توكيد لليمين يوجب به الأسر .

إذا قلت : إمّا ذا وإمّا ذا بكسر الألف فهذا اختيار في شيء من أمرين . وهي في الأصل: إنْ و (ما) صلة لها ، غير أنّ العرب تلزمها في أكثر الكلام ، تقول : إمّا أنْ تَزُورَني وإمّا أنْ أزورك ، بتكرارها مرّتين .

وتقول العرب : إمّا أن تفعلَ كذا وكذا ، أو تفعل كذا ، فيجعلون التكرار بأَوْ وهم يريدون بها : إمّا .

وتقول : افعل كذا إمّا مُصيباً وإمّا مُخطئا ، فلو قلت في هذا المعنى : إنْ مُصِيباً وإنّ مُخْطئاً جاز ذلك .. وتقول العرب على هذا المعنى : إن أصبت أو أخطأت .

فأمّا إذا كان نحو : تجهّز فإمّا أنْ تزورَ فلاناً وإمّا فلاناً فإنّ (ما) لا تخرج من هذا الكلام ، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أَنْ) لَزِمَتْ .

وأمّا ما يَحْسُنُ خروج (ما) منه فإذا وقعت على فِعْلٍ أو نعتٍ أو اسمٍ ، كقولك : أعطني من غلمانك إمّا فلاناً وإمّا فلاناً فلو شئت قلت : إنْ فلانا وإنْ فلانا ، وكذلك جاء في الشّعر .

وأمّا (أَمّا) بالفتح فتوجب كلّ كلامٍ عطفته كإيجاب أوّل الكلام ، وجوابها بالفاء كقولك : أمّا زيدٌ فأخوك ، وأما عمرو فابن عمّك .

تمّ باب الميم ، بحمد الله ومنّه بتمام اللّفيف منه ولا رباعيّ له ولا خماسيّ

باب الحروف المعتلّة

(و ا ي ء)

قال الخليل بن أحمد : [مضت العربية مع الحروف الّتي فسّرتها فلم يبق للواو ولا للألف ولا للياء [ولا للهمزة] إلاّ التّلفيف وجمع لفيف هذه الأحرف في موضعٍ واحد فافهم إنْ شاء الله .

باب التّلفيف من (و ا ي ء)

او ى ، ا و ، ا و ا ، ا ي ، ايا ، و ا ى ، وي ، وا ، آء ،
ا يا يا ، واو ، يؤيؤ مستعملات

اوى :

تقول العرب : أوى الإنسان إلى منزله يأوي أُوِيّاً وإواء والأُوِيُّ : أحسن ، وآويتُهُ إيواءً .

والتّأوّي : التّجمّع ... وتأوّتِ الطّير ، إذا انضمّ بعضُها إلى بعض ، فهنّ أُوِيٌّ ، ومُتأوّيات قال العجاج(1) :

كما تَدانَى الحِدَأُ الأُويُّ

يصف الأثافي ، وقد شبّه كلّ أثفيةٍ بحِدَأة بوزن فِعَلة .

---

(1) ديوانه ص ٣١٢ .

وتقول : أويت لفلانٍ آوي أويةً وأيّةً ومأويةً ومأواةً إذا رحمته ورثيت له ، قال[2] :

[على أمرِ من لم يُشْوِني ضَرُّ أمره]
ولو أنّني استأويته ما أوى ليا

وابن آوى : لا يصرف على حال ، ويُحْمَلُ على (أفعل) مثل : أَحْوَى .

أو :

أو : حرف عطف يُعْطَفُ به ما بَعْدَهُ على ما قَبْلَهُ ، فإذا وصفت (أو) نفسها أنثتها .

ويقال : أو : تكون بمعنى الواو ، وتكون بمعنى (بَلْ) ، وتُفَسَّر هذه الآية : « إلى مئةِ ألف أو يزيدون » أي : بل يزيدون ومعناه : ويزيدون والألف زائدة .

وتقول للرّجل : احذر البئر لا تقع فيها ، فيقول : أَوْ يُعافي اللهُ ، أي : بل يُعافي اللهُ .

وتكون (أو) بمعنى (حتّى) ، قال امرؤ القيس[4] :

فقلت له : لا تَبْكِ عيناكِ إنّما
نحاولُ ملكا أو نَمُوتَ فَنُعْذَرا

أي : حتّى نموتَ . وقال يزيد بن معاوية :

حتّى يُصادفَ مالاً أو يُقالَ فتىً
لاقى التي تَشْعَبُ الفتيان فانشَعبا

---

(٢) ذو الرّمة ــ ديوانه ١٣٠٥/٢ .
(٣) سورة « الصّافّات » ١٤٧ .
(٤) ديوانه ص ٦٦ .

فينصبون بأو كما ينصبون بحتّى .

وتكون (أو) في موضع تكرار (أم) .. تقولُ في الخبر : كان كذا أو كذا ،تعطِفُ آخرَ كلامِك على أوّلِهِ ، إلاّ أنّ (أو) [تعني الشّكّ في][5] أحدهما ... وتقول في الاستفهام : أعندك تمرٌ أو عنب .. لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنّك في شكٍّ منهما فأردت أن تكرّر الاستفهام ، ولو علمت أيهّما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت : أعمرو عندك أم زيد ؟ فإذا كان الفعل على الأمرين جميعاً فهو بأَوْ ، وإذا وقع بأحدهما فهو بأَمْ ..

وتقول : أوَ لَمْ تفعلْ كذا بنصب الواو ، لأَنّها ليست بأَو التي وصفناها ، ولكنّها الواو المفردة جاءتْ قبلها ألف الاستفهام ، كما جاءت قبل الفاء و (ثمّ) و (لا) فقلت : أفلا .. أثمّ .. ألا كأنك قلت : ولَمْ تفعلْ ..

وتقول : أضربتني أو ضربت زيداً كقولك : ضربتني ثمّ ضربت زيداً .

وأوّة بمنزلة فَعْلة ، تقول : أوّةً لك كقولك : أَوْلى لَكَ ، وآوّة، ممدودة مشدّدة .. المعنى فيهما واحدٌ ، وقد يكون ذلك في موضع (الأَولى) وآوّة في موضع مشقة وهم وحزن ..

ومنهم من يقول : أوْهِ منك ، قال :

فأَوْهِ من الذّكرى إذا ما ذكرتها ومن بُعْدِ أرضٍ بيننا وسماءِ[6]

---

(5) عبارة الأصول : (إلاّ انّ او يشكّ من احدهما) .

(6) البيت في التهذيب ١٥/٦٦٠ برواية : (فاوّ ..) ، وهو غير منسوب ايضا

ويُرْوَى : فأَوِّ من الذِّكْرَى .... والتَّأوي : من التَّلَهُّف ،
تقول : أوَّهْ لك وأَوْهَةً لك لهذا الشَّيء .

اوا :

آءْ ، ممدودة : في زَجْر الخيل في العساكر ونحوها ، قال :

في جَحْفَلٍ لَجِبٍ جمٍّ صواهلُهُ   تسمعُ باللَّيل ، في حافاته ، آءُ

وتقول في النِّداء : آ فلانُ .

اي :

تقول في النِّداء : أَيْ فلانُ ، وقد يُمَدُّ : آي فلان .

وقد تكون (أي) : تفسيراً للمعاني : أَيْ كذا وكذا .

وأمّا (إي) فإنّها تدخُلُ في اليمين كالصِّلة والافتتاح ، ومنه قول الله عزّ وجلّ : « إي وربّي إنّه لحقّ »[٧] [المعنى : نعم والله][٨] .

وأمّا (أيّ) مثقّلة ، فإنّها بمنزلة (مَنْ) و (ما) .. تقول : أَيُّهم أخوك وأيَّتُهُنَّ أُخْتُك ؟ وأيّما الأخوين أحبّ إليك . وأيّا ما تحسب منهم تجعل (ما) صلة ، وكذلك في « أيّما الأخوين » (ما) صلةٌ . وأيّ لاتُنوَّن ، لأنّ (أيّ) مضاف .

وقوله تعالى : « أيّاما تدعوا »[٩] : (ما) صلة (أيّا) يجعل مكان اسمٍ منصوب ، كقولك : ضربتك ، فالكاف : اسم المضروب ، فإذا أردت تقديم اسمه غيرِ ظُهوره قلت : إيّاك ضربت فتكون (إيّا) عماداً للكاف لأنّها لا تُفردُ من الفعل .... ولا تكون (إيّا) مع كافٍ ولا هاء ولا ياءٍ في

---

(٧) سورة « يونس » ٥٤ .
(٨) تكملة مما روي عن العين في التّهذيب ١٥/٦٥٧ .
(٩) سورة « الإسراء » ١١٠ .

مَوْضِعِ الرّفعِ والجرِّ ، ولكن تكونُ كقول المُحَذِّر : إيّاكَ وزيداً . فمنهم من يجعل التّحذير وغيرَ التحذير مكسوراً ، ومنهم من ينصبه في التّحذير ويكسِرُ ما سوى ذلك ، للتّفرقة .

و (أيّانَ) : بمنزلة [متى][10] .. يَخْتَلَفُ في نونها ، فيقال : هي أصليّة ، ويُقال : هي زائدة .

و (كَأَيِّنْ) في معنى : (كم) ، يُقال : الكاف فيها زائدة ، والنّون بمنزلة التنوين ، وأصل بنائها : (أيّ) ويقال : بل النّون مع أيّ أصل ، والكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) ونحوها .

ايا :

الآية : العَلامةُ ، والآية : من آيات الله ، والجميع : الآي . وتقديرها : فَعَلَة .

قال الخليل : إنّ الألف التي في وسط الآية من القرآن، والآيات العلامات هي في الأصل : ياء ، وكذلك ما جاء من بناتها[11] على بنائها نحو : الغاية والرّاية وأشباه ذلك .. فلو تكلّفْت اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت : آية مأياة قد أُيِّيتْ فاعلم إن شاء الله[12] .

---

(10) مما روي عن العين في التّهذيب 15/656 .. في الاصول : (من) ، وهو تصحيف .

(11) أي : من بنات الياء .

(12) كانت الفقرة من قوله : « قال الخليل » إلى قوله : « إن شاء الله » قد ختم بها الكتاب فنقلناها إلى موضعها هنا في ترجمة (آية) .

وای :

الوأي : ضمانُ العِدةِ .. وَأَيْتُ لك به على نفسي أَيْ وَأْياً ، أي : ضَمِنْتُ له عِدةً .. الأمر : إِلَهُ به على نفسك ، وللأنثى : إِي ، وللاثنين : إيا ، وللجماعة : أُوا يا رجال ، وإِينَ يا نسوة ...

فإذا وقفتَ قلت : إهْ ، وفي النّهي : لا تَئِهْ على تقدير : عِهْ ولا تَعِهْ ، ولمّا تمّتْ (تعِ) حرفين انطلق اللسان بهما في الوقوف ، فإن شئتَ اعتمدتَ على الهاء ، وإن شئتَ لم تَفْعَلْ ، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياءً أو واواً أو ألفاً ، نحو يَرْمي ويَغْدو ويَسْعَى ، وإن طال فوق ذلك .

والوَأَى : من الدّوابّ والنّجائب : السّريعة المقتدرة الخَلْق ، والنّجيبة من الإبل يقال لها : الوآة بالهاء .

والوَأَى : الحمارُ الوحشيّ والأنثى : وآة أيضا ، والجميع : الوَأَيات ، قال :

كلّ وآة ووَأًى ضافي الخُصَل[13]

وي :

وي : كلمة تكون تعجبّا ، ويُكْنَى بها عن الوَيْل ، تقول : وَيْك إنّك لا تسمع موعظتي ، وقال عنترة[14] :

[ولقد شَفَى نَفْسي وأَذْهَبَ سُقْمَها
قِيلُ الفوارس] وَيكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

وتقول : وي بك يا فلان ، تهديد ، وقال :

---

(١٣) اللّسان (وای) .

(١٤) معلقته ــ ديوانه ص ٣٠ .

وَيْ لامِّها من دَوِيِّ الجوِّ طالبـةٍ

ولاكهذا الّذي في الأرضِ مَطْلوبُ[15]

وإنّما أراد « وي » مفصولةً من اللام فلذلك كسر اللام .

[وقد تدخل (ويْ) على كأنَّ المخفّفة والمشدّدة ، قال الله تعالى : « وَيْكأنّ اللهَ يبسطُ الرّزقَ لمن يَشاء »[16] .

قال الخليل : هي مفصولة ، تقول : (وي) ثم تبتدىء ، فتقول : « كأنّ »][17] .

وا :

وا : حرفُ نُدبة ، كقول النّادبة : وافلاناه .

آء :

الآءُ ، والواحدةُ : آءة : شجرٌ لها حِمْلٌ يأكلهُ النّعام ، وتسمى [هذه] الشجرة : سـرحة ، وثمرها ، الآءُ ، وتصغيرها : أُوَيْأَةٌ .. وتأسيسُ بنائها من تأليف واوٍ بين همزتين ، فلو قلْتَ من الآء ، كما تقولُ من النَّوْمِ : مَنامة على تقدير مَفْعَلة لقلت : مآءة ، ولو اشتُقّ منه فِعل كما يُشتقّ من القَرْظ ، فقيل : مَقْروظ ، فإن كان يُدْبَغُ به أو يُؤْدَمُ به طعامٌ ، أو يُخلَطُ به دواء قلت : هو مَؤُوءٌ مثل مَعُوع ، ويقال من ذلك : أُوّته بالآء آءً .

---

(١٥) البيت في اللّسان (ويا) غير منسوب ايضا .

(١٦) سورة « القصص » ٨٢ .

(١٧) تكملة مما روي في التّهذيب ١٥/٦٥٣ عن العين .

أيايا :

أيايا : زجر للإبل ، وتقول من أيايا في الزّجر : أَيَّيْتُ بالإبل أؤيّي بها تأييةً ، قال ذو الرّمة[18] :

إذا قال حاديها أيايا اتّقينه ... بمثل الذّرى مُطْلَنفِئات العرائكِ

واو :

الواو : من تأليف واو وياء وواو ..

تقولُ العرب : كلمة مُوَأْوأة ، أي : مبنيّة من بنات الواو ، ويقال : كلمة مؤيّاة ، وإنّما همزوا موأوأة كراهة اتّصال الواوات والياءات .... ولو صغّرت الواو والياء لقلت من الواو : أُوَيّةٌ ، ومن الياء : أُيَيّةٌ .

وقال بعضهم : كلمةٌ مُوَيّاتٌ ، خفيفة ، من الواو ، وكلمةٌ مُيَوّات من الياء ، جعل أَلِفَ الواو ياءً ، وألف الياء واوا ليفصلَ بين الحرفين بحرف مخالف لهما .

قال الخليل : مدة الواو منها تصير إلى أصلها ، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدّوا في لغة اليمن ياء فعلى ذلك يُبْنَى ويحتذى .

يؤيؤ :

اليُؤْيُؤُ : طائرٌ شِبهُ الباشَقِ ، والجميع : اليآيِئُ واليآئي .

واعلمْ أنّ العربَ يشتقّونَ من هِجاء الحُرُوفِ أفعالاً ، فيقولون : دالٌ مُدَوّلةٌ ، وواوٌ مآوِيّة ، أي : قد بُنِيَتْ من الواو ، وقد أُوّيْتُها .. كلمةٌ مأويّة أي : في بنائها واوٌ تَغْلِبُ على تَصريفها .

---

(18) ديوانه ١٧٣٧/٣ ورواية صدر البيت فيه :

« إذا قال حادينا : « أيا » عسجت بنا »

وفيها قولان : منهم مَنْ يقول : واوٌ مُوَيّاة يَجْعلُ الألف التي بين الواوين ياءً ليخالفَ بين الحُروف . ومِنهُم مَنْ يَجْعَلُها واواً كسائر الأَلِفاتِ التي تجيء بين الحَرْفَيْنِ في الهِجاء ، نحو أَلِف « كاف » و « صاد » و « قاف » ونحو ذلك ، كلّها واوات .. فمن جعل الألف التي بين الواوين واواً استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات في نحو المأويّة ، وكذلك في المؤيّاة إذا كانت فيه الياء تُستبدل من الياء الأولى همزة ، ومن قال في الواو : مُؤَيّاة قال من الياء : مُيوّاة يجعل ألف الواو ياءً ، كما يجعل ألف الياء واواً تفرقة بينهما ..

وقال الخليل : وجدت كلَّ ياءٍ وأَلِفٍ في الهِجاء لا يَعتمدُ على شيءٍ بَعْدَها يَرْجِعُ في التَّصريف إلى الياء ، نحو ألف يا وبا وطا وظا ونحو ذلك .

بهذا تمّ باب حروف العلّة وبتمامه تمّ بحمد الله ومنّه « كتاب العين » ، عن ابي عبدالرّحمن الخليل بن احمد الفراهيديّ رحمه الله



فهارس الجــزء الثامن
من كتاب العــين



فهرس الأبواب

باب الدال

أبواب الثنائي من الدال

أبواب الثلاثي الصحيح من الدال

الباب	الصفحة

أبواب الثلاثي المعتل من الدال

باب التاء

أبواب الثنائي من التاء

أبواب الثلاثي الصحيح من التاء

أبواب الثلاثي المعتل من التاء

باب الظّاء

أبواب الثّنائيّ من الظّاء

أبواب الثّلاثيّ الصّحيح من الظّاء

الباب	الصفحة
باب الظّاء واللام والفاء معهما	١٦٠
باب الظّاء واللام والميم معهما	١٦٢
باب الظّاء والنّون والفاء معهما	١٦٤
باب الظّاء والنّون والباء معهما	١٦٥
باب الظّا والنون والميم معهما	١٦٥

ابواب الثّلاثيّ المعتلّ من الظّاء

باب الظّاء والرّاء و (و ا ي ء) معهما	١٦٧
باب الظّاء واللام و (و ا ي ء) معهما	١٦٩
باب الظّاء والفاء و (و ا ي ء) معهما	١٦٩
باب الظّاء والباء و (و ا ي ء) معهما	١٧٠
باب الظّاء والميم و (و ا ي ء) معهما	١٧٣
باب اللفيف من الظّاء	١٧٤

بـاب الـذّال

ابواب الثّنائيّ من الذّال

باب الذّال والرّاء	١٧٥
باب الذّال واللام	١٧٦
باب الذّال والنّون	١٧٧
باب الذّال والفاء	١٧٧
باب الذّال والباء	١٧٧
باب الذّال والميم	١٧٩

ابواب الثّلاثيّ الصحيح من الذّال

باب الذّال والرّاء واللام معهما	١٨٠
باب الذّال والرّاء والنّون معهما	١٨٠
باب الذّال والرّاء والفاء معهما	١٨١
باب الذّال والرّاء والباء معهما	١٨٢
باب الذّال والرّاء والميم معهما	١٨٤
باب الذّال واللام والنّون معهما	١٨٦
باب الذّال واللام والفاء معهما	١٨٦
باب الذّال واللام والباء معهما	١٨٧
باب الذال واللام والميم معهما	١٨٨
باب الذّال والنون والفاء معهما	١٨٩

الباب	الصفحة

الباب	الصفحة

باب اللام

أبواب الثّنائيّ من اللام

أبواب الثّلاثيّ الصّحيح من اللام

أبواب الثّلاثيّ المعتل من اللام

باب النّون

أبواب الثنائيّ من النّون

أبواب الثّلاثيّ الصّحيح من النون

الباب	الصفحة

ابواب الثلاثي المعتل من النون

باب الفاء

ابواب الثلاثي المعتل من الفاء

باب الباء

باب الميم

باب الحروف المعتلة

(و ا ي ء)

فهرس المواد اللغوية

[الــواو]

المفردة	الصفحة	المفردة	الصفحة

[اليـاء]

اعتــذار

نعتذر للدارسين عما وجدوا من هفوات وقعت في هذا الكتاب ، فقــد أحيط طبعه بظروف جد صعبة ، فلم يتح لهذا الكتاب الجليل أن يطبــع في مطبعة واحدة ، فقد توزعته مطابع في الكويت وفي لبنان ، وفي الاردن وفي العراق ولم يتيسر لنا في كل هذه الاجزاء أن نصحح المسودات أكثر من مرة واحدة . يضاف الى ذلك أن زميلي في التحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي اضطر أن ينتدب للتدريس في الجامعة الاردنية ، وكان لزاما عليه أن ينجز حصته في أربعة الأجزاء الاخيرة في غضون عطلة الصيف ، وكانت حصته فيها هي « الأنصاف » الأولى منها ، والتحق بالجامعة تاركا عليّ تصحيح هــذه الأجزاء وحــين أقبلت على تصحيحهافوجئت بنتيجة الســرعة في التحقيق ، فتحملت تبعة هذه السرعة ، وأخذت أتابع تحقيقه سطرا سطرا بل كلمة كلمة ، واستطعت بعد جهد جهيد أن أنقذ هذه الاجزاء الأربعة من هفوات لا تغتفر جرى بها قلم الزميل وهو يستعجل في إنجاز حصته ، كما فاتني من حصته مــا فاتني من حصتي من هنات تحمل على أنها من الخطأ في الطباعة والخطأ في الطباعة في هذا الكتاب كثير ، ولكنه لا يفوت المتتبع .

مهدي المخزومي

انتهى الجزء الثامن ويليه

الاستدراك مافات من الجزء الرابع

من كتاب العـين



استدراك*

ما فات الجزء الرابع من كتاب العين

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي

---

* كان هذا المستدرك من حصة زميلي في التحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي لكنه سها عنه فاضطررت إلى استدراكه بتحقيقه وصنع فهرس المفردات اللغوية للجزء الرابع · وأرقام الصفحات فيه هي تتمة لارقام صفحات الجزء الرابع المطبوع في الاردن ·



باب الغين والظاء و (و ا ي ء) معهما

غ ي ظ مستعمل فقط

غيظ :

يُقال : غِظْتُه أَغيظُه غيظاً .

والمُغايظةُ : فِعْلٌ في مُهْلة ، أو منهما جميعاً .

والتَّغَيُّظُ : الاغتياظ .

وبنو غيظ : حيٌّ من قَيْس .

باب الغين والذال و (و ا ي ء) معهما

غ ذ و مستعمل فقط

غذو :

الغِذاءُ : الطّعامُ والشّرابُ واللّبَنُ ، وقيل : اللّبَنُ غِذاءُ الصَّبِيِّ ، وتُحْفَةُ الكبير ، وقد غذا يَغْذُو غذاءً .

والغَذَوانُ : النّشيطُ من الخَيْل .

وغَذَّى البعير [ببوله يُغَذِّي به][1] تَغْذيةً ، إذا رَمَى به مُتَقَطِّعاً .

وغذا العَرَقُ يَغْذو ، أي : سالَ .

والغِذاءُ : السّخالُ [الصّغارُ][2] ، الواحدة : غِذِيٌّ .

---

(١) من التهذيب ٨/١٧٤ عن العين .

(٢) زيادة من اللسان (غذا) .

باب الغين والثاء و (و ا ي ء) معهما

غ ث ي ، غ و ث ، غ ي ث ، ث غ و مستعملات

غثي :

الغَثاءُ ، والغَثَيانُ : خُبْثُ النَّفس .

وغَثِيَتْ نَفْسُهُ تَغْثَى غَثْيًا وغَثَيًا و [غَثَيانًا][٣] ، قال

فإنْ يكُ هذا من نَبيذٍ شَرِبْتُهُ

فإنيَ من شُرْبِ النَّبيذِ لتائبُ ...

صداعٌ وتوصيمُ العظامِ وفَتْرَةٌ

وغَثْيٌ مع الأحشاءِ في الجوفِ لائبُ[٤]

والغُثاءُ : ما جاء به السَّيْلُ من نباتٍ قد يَبِسَ .

ثغو :

الثُّغاءُ : من أصوات الغَنَم ، والفِعلُ : ثَغا يَثْغو ثُغاءً .

غيث :

الغَيثُ : المَطَرُ . [يُقال] : غاثَهُمُ اللهُ ، وأصابَهُمْ غَيْثٌ .

والغَيْثُ : الكَلأُ يَنْبُتُ من المَطَر ، ويُجمع على الغُيُوث .

والغِياثُ : ما أغاثك الله به ، ويقولُ المُبْتَلَى : أغِثْني ، أي : فَرِّجْ عنّي .

غوث :

[يُقال] : ضُرِب فلانٌ فغَوَّثَ تَغْويثًا ، أي : قال : واغَوْثاه ، أي : من يُغيثُني . والغَوْثُ : الاسم من ذلك .

---

(٣) من التّهذيب ٨/١٧٤ عن العين .

(٤) لم نهتد إليهما في غير الأصول .

باب الغين والرّاء و (و ا ي ء) معهما

غ ر و ، غ ر ي ، غ و ر ، غ ي ر ، ر غ و ، و غ ر ، ر و غ مستعملات

غرو ، غري :

لا غَرْوَ ، أي : لا عَجَبَ . والغَرا : وَلَدُ البَقَرة .

والغِراءُ : ما غَرَّيت به شيئا ، ما دام لَوْناً واحداً . وأغريته أيضاً [ويُقال] : مَطْليٌّ مُغَرًّى ، بالتّشديد .

والإغراءُ : الإيلاعُ ، قال الله تعالى : « فأغرينا بينهم »[5] .

و [أمّا] قول الحارث بن حلّزة :

لا تَخَلْنا على غَراتك إنّا   قبلُ ما قد وَشَى بنا الأعداء

فإن الغَراةَ ههنا : الكتف .

الغَوْر : تِهامةُ وما يلي اليمن ، وأغار الرّجلُ : دخل الغَوْر .

وغَوْرُ كلِّ شيء : بُعْدُ قَعْره .

وتقول : غارتِ النّجومُ ، وغار القمر ، و [غارت] العين ، تغور غؤوراً . وغارتِ الشّمسُ غياراً ، قال :

وإلاّ طلوعُ الشّمس ثمّ غيارُها[6]

واستغارتِ الجَرْحةُ والقَرْحةُ ، [إذا] تَوَرَّمتْ ، قال :

رَعَتْهُ أَشْهُراً وخلا عليها   فطار النّيُّ فيها واستغارا[7]

---

(5) سورة المائدة / ١٤ .

(6) ابو ذؤيب ــ ديوان الهذليّين ١/٢١ ، وتمام البيت فيه :
هل الدهر إلاّ ليلة ونهارها   وإلاّ طلوع الشمس ثمّ غيارها

(7) الراعي ــ شعره ص ٦٧ ، والرواية فيه : « فسار النّميّ » ، واللسان (غور) والرواية فيه (حلا) بالمهملة .

والغارُ : نباتٌ طيِّبُ الرِّيحِ على الوقود ، ومنه الشُّوسُ العَجَمي،
قال عديّ بن زيد[8] :

ربّ نارٍ كنت أرْمُقها تَقْضَمُ الهِنْديَّ والغارا

وغارُ الفمِ : أنطاعُه في الحنكينِ .

والغارُ : الفَرْجُ .

والغارُ : الغَيْرةُ ، قال :

ضرائر حِرْميّ تفاحش غارُها[9]

والغارُ : مَغارةٌ كالسَّرْبِ .

والغارُ : القبيلةُ الكثيرةُ العَدَد ، وجمعه : غِيرانٌ ، قال :

أتفخرُ يا هشامُ وأنت عبدٌ وغارُكَ ألأمُ الغِيرانِ غارا

ورجلٌ غَيْرانُ : غَيُور ، ويجمع الغَيور على الغُيُر ، قال :

يا قومُ لا تأمنوا [إن كُنْتُمُ غُيُراً]
على نسائِكُمُ كِسْرَى وما جَمَعا

وامرأة غَيْرَى وغيور .

ورجلٌ [مِغْوار][10] : كثير الغارات ، وهو يُغيرُ إغارة ، ويقال : بل هو المُقاتِلُ .

والمغيرة : خيلٌ قد أغارتْ .

---

(8) كذا في التّهذيب ٨/١٨٠ ، واللسان (غور) .

(9) أبو ذؤيب الهذَليّ - ديوان الهذليين ١/٢٧ وتمام البيت :
لهنّ نشيجٌ بالنّشيل كأنّها ضرائرُ حِرْميٌّ تفاحش غارها

(10) من التهذيب ٨/١٨٤ ، واللسان (غور) .. في الأصول : مِغيار .

والإغارة : شِدَّةُ فَتْلِ الحَبْلِ .

وفَرَسٌ مُغارٌ : شَديدُ المَفاصِلِ .

والغيرةُ : الميرةُ ، يقال : خرج يَغيرُ لأهله ، أي : يَميرُ ، هُذَلِيّة والغِيرة . النَّفْع ، قال :[11]

ماذا يَغيرُ ابنتَيْ رِبْعٍ عويلُهما
لا تَرْقُدانِ ، ولا بُؤسَى لمن رقدا[12]

[والتغوير : يكون نُزولاً للقائلةِ ، ويكونُ سَيْراً في ذلك الوَقْتِ . والحُجّةُ للنزول قول الراعي :

ونحن إلى دُفوف مُغَوِّرات نَقيسُ على الحَصَى نُطَفاً بقينا[13]

وقال ذو الرُّمّة في التغرير فجعله سيراً :

براهِنَّ تغويري إذا الآل أرفلت
به الشّمسُ أزرَ الحَزْوَرات العوانكِ[14]

قال : أرفلت ، أي : بلغت به الشّمسُ أوساط الحَزْوَرات] .[15]

---

(11) عبد مَناف بن رِبْع ــ ديوان الهذليين ٢/٣٨ .

(12) جاء في الأصول بعد البيت ما يأتي : « وقال غيره : الغِيرة : الدِّية وجمعها: غِيَر واغيار » .

(13) البيت منسوب إلى الراعي في التهذيب ٨/١٨٢ ، وكذلك نسب إليه في اللسان بتغيير في عجز البيت :

« يَقِسْنَ على الحصى نطَفاً لقينا »

(14) رواية البيت في الديوان (دمشق) ٣/١٧٤١ :

براهنَّ **تغويزي** إذا الآل **أرْقَلَتْ** به الشمس أُزْر الحَزْوَرات**الفوالكِ**

(15) ما بين القوسين والمعقوفتين من التهذيب ٨/١٨٢ ، ١٨٣ واللسان (غرر) عن العين .

و « غير » يكون استثناء مثل قولك : هـذا دِرْهَمٌ غيرَ دانقٍ ، معناه : إلاّ دانقاً . ويكون اسماً ، تقول : مررتُ بغَيْرِكَ ، وهذا غَيْرُكَ.

رغو :

رغا البعير ، والنّاقة ، يرغو رُغاء .

[والضَّبُعُ تَرْغو ، وسَمِعْتُ رَواغيَ الإبِـل ، أي : رُغاءَها وأصواتَها .

وأَرْغى فلانٌ بَعيرَهُ : إذا فَعَلَ به فِعْلاً يَرْغو منه ، لِيسمعَ الحيّ صوته فيدعوه إلى القِـرَى . وقد يُرغي صاحبُ الإبِلِ إبِلَـهُ باللّيل ، ليَسْمَعَ ابنُ السّبيلِ رُغاءَها فيميل إليها] .[16]

والرّغوةُ : زَبَدُ اللّبَنِ .

والارتغاءُ : حَسْوُ الرّغوة ، واحتساؤُها ، وإنّه لذو حَسْوٍ في ارتغاء [يضرب مَثَلا لِمَن يُظهِرُ طَلَبَ القليلِ وهو يُسِرّ أخـذ الكثير][17] .

وأَرْغَى اللّبَنُ : اجتمعتْ عليه الرّغوة .

وأَرْغى البائلُ : [صار لبوله رَغوة][18] .

وغر :

الوَغَرُ : احتراقُ الغَيظ . وَغِرَ صدري عليه يَوْغَرُ [وهو أن يحترق القلب مِنْ شِدّةِ الغَيظ][19] .

---

(16) من التهذيب ٨/١٨٧ ، ١٨٨ عن العين .
(17) من التهذيب ٨/١٨٨ عن العين .
(18) زيادة من اللسان (رغا) .
(19) ما بين المعقوفتين من التّهذيب ٨/١٨٥ عن العين .

وتقول : لقيتُه في وَغْرَةِ الهاجرة ، أي : حيثُ تتوسّطُ العَيْنُ السّماءَ .

والوَغيرُ : لحمٌ ينشوي على الرَّمْضاء . والوَغيرة : لَبَنٌ مُسَخّنٌ .

ووَغَرَ العاملُ الخَراجَ ، أي : استوفاه .

روغ :

الرّوّاغُ : الثّعلبُ . وفي مثل : [هو] أَرْوَغُ من ثَعْلب . قال:

كُلّهُمُ أَرْوَغُ من ثعلبٍ ما أَشْبهَ الليلةَ بالبارحة[20]

وما زال فلانٌ يَروغُ عنّي ، أي : يَحيد .

وطريقٌ رائغٌ ، أي : مائل .

وراغ فلانٌ إلى فلانٌ ، أي : مال إليه سرّاً .

وبقول : يُديرني فلانٌ عن أمرٍ وأنا أُريغُهُ ، قال :

يُديرونني عن سالمٍ وأُريغه
وجِلْدةُ بين العَيْنِ والأنفِ سالمُ[21]

والرّائغ : ما حادَ عن الطّريق الأعظم .

وتقول : راغ عليه بضَرْبةٍ ، أي : نال ، إذا فعل ذلك سِرّاً ،قال جلّ وعزّ : « فراغ عليهم ضرباً باليمين »[22] . وقول الله جلّ وعزّ : « فراغ

---

(٢٠) طرفة بن العبد ـ ديوانه ١١٤ .

(٢١) دارة ابو سالم ، كذا في التّهذيب ١٨٧/٨ . والبيت في اللسان (روغ) عن العين غير منسوب .

(٢٢) سورة الذّاريات ٢٦ .

إلى أهله فجاء بعجلٍ سمين »[٢٣] . كلّ ذلك انحرافٌ في استخفاء .

والرِّياغ : التُّراب ، قال رؤبة :

وإن أثارتْ من رِياغ سَمْلَقا

تهوي حواميها به مُدَلَّقا[٢٤]

باب الغين واللام و (و ا ي ء) معهما

غ ل و ، غ و ل ، غ ي ل ، و غ ل ، ل غ و ، ل ي غ ، و ل غ مستعملات

غلو ، غلي :

غلا السِّعرُ يغلو غلاءً [ممدود][٢٥] ، وغلا الناسُ في الأَمْرِ ، أي : جاوزوا حدَّه ، كغلوِّ اليهود في دينها . ويقال : أغليت الشيء في الشراء ، وغاليت به .

والغالي يغلو بالسَّهْم غَلْواً ، أي : ارتفع به في الهواء ، والسَّهم نفسه يغلو .

والمُغالي بالسَّهْم : الرّافعُ يَدَه يريد به أقصى الغاية ، وكلّ مَرْماة منه غَلْوة .

والمِغلاةُ : سَهْمٌ يُتَّخَذُ لمغالاة الغَلْوة ، ويُقال : المِغْلَى بلا هاء في لغة ... والفَرْسَخُ التام : خمسٌ وعشرونَ غَلْوةً .

والدّابّة تغلو في سيرها غُلُوّاً ، وتغتلي بخفّة قوائمها . قال :

يغلو بها رُكْبانُها وتغتلي[٢٦]

وتَغالَى النَّبْتُ ، أي : ارتفع ، وتَمادَى في الطّول .

---

(٢٣) سورة الصّافّات ٦٣ .
(٢٤) ديوانه ص ١١١ .
(٢٥) من التّهذيب ٨/١٩٠ عن العين .
(٢٦) العجاج ـ ديوانه ٢٠٠ .

وغلا الحبُّ : ازداد وارتفع .

وتَغالَى لَحْمُ الدَّابَّة ، أي : انْحَسَرَ عنها عند الضّمار .

وغَلَتِ القِدْرُ تَغْلي غَلَياناً .

و [تَغَلَّيْت] وتَغَلَّلْت تَفَعَّلْتُ من الغالية .

غول ، غيل :

الغَوْلُ : بُعْدُ المَفازةِ ، لاغتيالها سَيْرَ القوم ، قال رؤبة :

وبَلَـدٍ يَغْتالُ خَطْوَ المُخْتَطي[27]

وغاله المَوْتُ : أَهْلَكَهُ .

والغَوْلُ : المنيّة ، قال :

مـا ميتـةٌ إن متُّهـا غَيْرَ عاجـزٍ

بعارٍ إذا ما غالتِ النَّفْسَ غَولُها[28]

والغُولُ : من السَّعالي ، يَغولُ الإنسان .

تَغَوَّلَتْهُمُ الغيلان : أي : تَيَهَّتْهُمْ .

وغالَتْـهُ الخَمْرُ تَغولُه غَوْلاً ، إذا شـربها فذهبتْ بعقلـه .

والغَوْل : الصّداع .

الغِيلةُ : الاغتيال . قَتَلَ فلانٌ غِيلةً ، أي : [خدعة][29] ، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى مَوْضعٍ مُسْتَخْفٍ ، فإذا صار إليه قتله .

والغائلة : فِعْلُ المُغْتالِ ، [يقال] : خفت غائلة كذا ، أي : شرَّهُ .

---

(27) ديوانه ص ٨٣ .

(28) البيت في التّهذيب ١٩٣/٨ .

(29) من اللسان « غيل » .. في الأصول : اغتيالا .

والغَيْل : مكانٌ من الغَيْضة فيه ماءٌ مَعِين ، قال :

حجارةُ غَيْلٍ وارشات بطُحْلُب(٣٠)

والغَيْلُ : إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ : يقال : سقيته لبناً غيلاً ، والفعلُ : أَغْيَلَتِ المرأة .

والغَوْلانُ : نباتٌ .

والمِغْوَلُ : شِبهُ مِشْمَل ، إلاّ أنه أَصْغَرُ وأَدَقّ وأَطْوَلُ .

والمُغاوَلَةُ : المُبادَرةُ في الشّيء ، [يقال] : أُغاوِلُ حاجتي ، أي : أبادرها ....

قال جرير :

عاينتُ مُشْعَلةَ الرِّعال ، كأنّها
طيرٌ تغاوِلُ في شَمامَ وُكورا(٣١)

وغل :

الواغل : الدّاخل في قوم على طعام أو شرابٍ ، من غير دعوة .. وَغَلَ يَغِلُ وَغْلاً .

والوَغْلُ : الرّجلُ الضّعيفُ ، ويُجمَع [على] أَوْغالٍ .

وأَوْغَلَ القومُ ، أي : أَمْعنوا في سَيْرهم داخلينَ في جبالٍ أو أَرْضٍ من العَدْوّ . وكذلك تَوَغّلوا ، وتَغَلْغلوا .

وأَوْغَلَتْهُ حاجتُه إلينا ، أي : أَسْرَعَتْ به إلينا .

---

(٣٠) الشّطر في اللسان « غيل » غير منسوب .

(٣١) ديوانه ص ٢٢٤ (صادر) .

لغو :

اللّغة واللّغاتُ [واللّغونَ][32] : اختلافُ الكلامِ في معنىً واحدٍ .

ولغا يلغو [لغواً][33] . يعني اختلاط الكلام في الباطل ، وقول الله عزّ وجلّ : « وإذا مرّوا باللّغو مرّوا كراما »[34] ، أي : بالباطل . وقوله تعالى : « والغَوا فيه »[35] يعني : رفع الصوت بالكلام ليغلّطوا المسلمين .

وفي الحديث : « من قال في الجمعة [والإمام يخطب] : صَهْ فقد لَغا »[36] ، أي : تكلّم .

وألْغيتُ هذه الكلمة ، أي : رأيتها باطلا ، وفضلاً في الكلامِ وحَشْواً ، وكذلك ما يلغى من الحساب . وفي الحديث « إيّاكم ومَلْغاةَ أوّلِ الليْل »[37] ، يريد به اللّغو .

ولاغية في قوله تعالى : « لا تَسْمَعُ فيها لاغية »[38] : كلمة قبيحة أو فاحشة .

لثغ :

الألْثَغُ : الذي يرجع لسانه إلى الياء ، والألْثَغُ إلى الثّاء .

---

(32) في الأصول : واللثغين ، وكذا في التهذيب 197/8 عن العين .
(33) من التهذيب 197/8 عن العين .
(34) سورة الفرقان 72 .
(35) سورة فصّلت 26 .
(36) الحديث في التّهذيب 197/8 ، واللسان (لغا) .
(37) الحديث في التّهذيب 197/8 ، واللسان (لغا) .
(38) سورة الغاشية 11 .

ولغ :

الوَلْغُ : شُرْبُ السّباع بألْسِنَتها ، وبعض العرب يقول : يالَغُ ، أرادوا تبيان الواو فجعلوا مكانَها ألفاً . قال قيسُ بن الرّقيّات :

ما مرّ يومٌ إلاّ وعندهما لحم رجالٍ أو يالَغانِ دما[39]

ورجلٌ مُسْتَوْلَغٌ : لا يبالي ذمّا ولا عارا ، بمنزلة الكلب يَلَغُ في كلّ قذر .

باب الغين والنّون و (و ا ي ء) معهما

غ ي ن ، غ ن ي ، ن غ ي مستعملات

غين :

الغَيْنُ : حرفٌ من حروف الحلق .

والغَيْنُ : شجرٌ مُلْتَفّ .

والغَيْنُ : السّحاب ، [يقال : غِينَت السّماء غينا : وهو إطباق الغَيْم ، وكلّ ما غشي شيء وجه شيء فقد غِينَ عليه .

غني :

الغِنَى ، مقصور ، في المال . واستغنى الرّجل : أصاب غِنى .

والغُنْيةُ : اسم من الاستغناء ، تَغَنّى على معنى استغنى .

والغِناء ، ممدود ، في الصّوت . وغنّى يُغَنّي أُغنيّة وغِناءً .

والغَناءُ : الاستغناء والكفاية ، ورجلٌ مُغْنٍ ، أي : مُجْزِئ . وقد غَنِيَ عنه فهو غانٍ ، قال طَرَفة :

---

(39) في التّهذيب ٨/١٩٩ : قال ابن الرّقيات : البيت .

متى تأتني أُصْبِحْكَ كأساً رويّة
وإنْ كنتَ عنها ذاغِنىً فاغْنَ وازْدَدِ[٤٠]

ويُروى : غانياً .

والغنيّ : ذو الوَفْر .

وغَنِيَ القومُ في المحلّة : طال مُقامُهم فيها .

وتقولُ للشيء إذا فَنِيَ : كأَن لّم يَغْنَ بالأَمسِ ، أي : كأن لّم يكن .

والغانيةُ : الشّابّةُ المُتَزَوِّجة . يُقال : غَنِيَتْ بزَوْجها ، ويقال : غَنِيَتْ بجمالها عن الزّينة ؛ [وجمعها : غَوانٍ][٤١] .

نغي :

المُناغاةُ : تَكْليمُك الصّبيَّ بما يَهْوَى من الكلام .

ونَغَيْتُ إلى فُلانٍ نَغْيةً ، إذا ألقيتَ إليه كلمة ، وألقى إليك أُخْرَى .

ويُقال للمَوْجِ إذا ارتفع : كاد يُناغي السَّحابَ .

باب الغين والفاء و (و ا ي ء) معهما

و غ ف ، غ ي ف ، غ ا ف ، ف غ و ، غ ف و مستعملات

وغف :

الوَغْفُ : سُرعةُ العَدْو ، قال العجّاج :

وأَوْغَفَتْ شوارعاً وأوغفا[٤٢]

والوَغْفُ : ضعف البَصَر .

---

(٤٠) ديوانه ص ٢٥ (باريس) .
(٤١) من التهذيب ٨/٢٠٢ عن العين .
(٤٢) ديوانه ص ٥٠٤ .

غيف :

التَّغَيُّفُ : التَّمَيُّلُ ، قال :

حتى إذا جارينه تغيّفا[43]

وأَغَفَتُ الشّجرةَ فغافتْ ، وهي تغيف ، إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يميناً وشمالاً . وشجرةٌ غيفاءُ .

والأَغْيَفُ كالأَغْيَدِ ، إلاّ أنّه في غَيْرِ نُعاسٍ .

غاف :

الغافُ : يَنْبوت عِظامٌ كالشَّجَر ، يكونُ بعُمان ، الواحدةُ : غافةٌ ، وهو الذي يَحْمِلُ الخَرّوب .

فغو :

الفاغيةُ : نَوْر الحِنّاء .

ودُهْنٌ مَغْفوٌّ .

وأَفْغَتِ الشّجرةُ ، إذا أَخْرَجَتْ فاغيتَها .

والفَغا : ضربٌ من التَّمْر .

غفو :

أَغْفَى الرَّجُلُ : دخل في النَّوْم .

باب الغين والباء و (و ا ي ء) معهما

غ ب ي ، ب غ ي ، و غ ب ، ب ي غ ، و ب غ ، ب و غ ، غ ي ب

مستعملات

غبي :

غَبِيَ فلانٌ غَباوةً فهو غَبِيٌّ ، إذا لم يَفْطَنْ للخِبِّ ، وهو الجَرْبزةُ .

---

(43) التهذيب 8/205 ، والرّواية فيه : « منه أجاري إذا تغيّفا » . وفي اللسان (غيف) : (أحاريّ) بالحاء المهملة .

بغي :

بَغَى بِغاءً ، أي : فَجَرَ ، وهو يَبْغي .

والبِغْيَـةُ : نَقيضُ الرِّشْـدة ، في الولـد ، يقـال : هو ابـن بِغْيةٍ ، قال :

لـدى رِشْـدةٍ مـن أُمِّـهِ أو لبِغْيـةٍ
فيَغْلِبُها فَحلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ(٤٤)

وابن رِشْدة إذا كان من ماء صاف . والبِغْيَة من الزِّنَى .

والبُغْيةُ : مصدر الابتغاء ، [تقول] : هو بُغْيَتي ، أي : طَلِبتي وطِيَّتي(٤٥) . وبَغَيْتُ الشّيء أبغيه بُغاء ، وابتغيته : طلبته .

وتقول : لا ينبغي لك أن تَفْعلَ كذا ، وما انبغـى لك ، في الماضي، أي : ما ينبغي .

والبَغْيُ في عَدْوِ الفَرَس : اختيالٌ ومَرَحٌ ، وإنّه لَيَبْغي في عَدْوه . ولا يقال : فرسٌ باغٍ .

والبَغْيُ : الظُّلْمُ . والباغي : الظالم .

والبغايا : الجواري .

والبغايا : الطّلائع . الواحدةُ : بَغِيّةٌ أيضا .

[ويقال : إنك عالم ألاّ تَباغَ ، ولاتَباغا ولاتَباغَوا ، ولاتباغي وفي لغةٍ : ولا تَباغَوْا ، وفي الاثنـين : ولا تَباغَيا ، وفي الواحـد : ولا تَباغَ .

---

(٤٤) البيت في التّهذيب ٨/٢١٣ ، واللسان (بغا) ، وفيه : أو بغيّة . والتاج (بغي) وفيه عن العين : لِدي رِشدةٍ .

(٤٥) في (ط) : طنتي ، مصحف .

يقال : معناها لا يباغيك أحد . وقال آخر : أي : لا تُصِبْكَ عينٌ ، على الدعاء .

وتقول : لا تبغنّت بك عين ، يعني : لا ينازعك أحدٌ فيبغي عليك ، أي قد سلّم لك فلا تنازع][46] .

الوغب :

الوَغْبُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ الشديد ، قال :

أَجَزْتُ حِضْنَيْهِ هِبَلاًّ وَغْبا[47]

وقد وَغُبَ وُغُوبة و [وَغابة] .

وأَوْغابُ البيتِ : أَسْقاطُه .

البيغ :

البَيْغُ : ثؤورُ الدّم وفَوْرته حتى يظهرَ في العروق ، وقد تَبَيَّغَ به الدَّم .

الوبغ :

الوَبَغُ : داءٌ يأخذُ الإبِل ، فترى فساده في أدبارها .

بوغ :

البَوْغاءُ : التُّرابُ الهابي في الهواء . وطاشةُ النّاس ، وحَمْقاهم وسَفِلَتُهم هم البَوْغاء والغَوْغاء .

غيب :

الغِيبةُ : من الاغْتيابِ ، والغَيْبةُ من الغَيْبُوبة .

---

(46) ما بين المعقوفتين منقول من ترجمة (بيغ) ، لأنه من (بغي) .

(47) الرّجز في اللّسان (وغب) .

وأغابتِ المرأةُ فهي مُغيبةٌ ، إذا غاب زوجها •

والغابةُ : الأَجَمة •

والغَيْبُ : الشّكّ •

وكلُّ شيءٍ غَيَّب عنك شيئاً فهو غَيابةٌ

باب الغين والميم و (و ا ي ء) معهما

غ م ي ، غ ي م ، و غ م ، م غ و مستعملات

غمي :

الغَمَى : سَقْفُ البَيْت ، وقد غَمَّيْت البيت تغمية إذا سَقَفْتَه •

وغَمَّيْتُ الإناءَ : غطَّيتُهُ •

وأُغْمِيَ يومُنا ، أي : دام غَيْمُهُ •

ولَيْلةٌ مُغْماةٌ : [غمَّ هلالها][48] •

وأُغْمِيَ على فلانٍ ، أي : ظُنَّ أنّه ماتَ ثمّ رجع حيّاً •

غيم :

[يُقالُ من الغَيْم] : غامتِ السّماءُ ، وتَغَيَّمَتْ ، وأغامتْ •

والغَيْمُ : العَطَشُ ، قال :

فظلّتْ صَوافنَ خُــزْرَ العُيُــونِ
إلى الشَّمْسِ منْ رَهْبةٍ أن تَغيما[49]

أي : تعطش •

---

(48) من اللّسان (غما) •

(49) ربيعة بن مقرم الضّبيّ ـ اللسان (غيم) •

وغم :

الوَغْمُ : الحِقدُ الثّابت في الصَّدْر ، يُقال : تَوَغَّمَتِ الأَبْطالُ في الحَرْبِ ، إذا تناظرتْ شَزْراً .

ورجلٌ وَغِمٌ : حَقودٌ .

مغو :

[السِّنَوْرُ يَمغْو ، أي : يَموءُ][50] .

باب اللّفيف من « الغين »

غ و ي ، و غ ي ، غ ي ي ، غ و غ مستعملات

غوي :

[مصدر غَوَى : الغَيّ][51] . والغَوايةُ : الانهماكُ في الغَيّ . [ويقال : أغواه إذا أضلّه][51] .

وغَوِيَ الفصيلُ يَغْوَى غَوًى إذا لم يُصِبْ رِيّاً من اللَّبَنِ حتى كاد يَهْلك ، ويقال أيضاً : إذا أَكْثَرَ من اللَّبَنِ فأُتخِم .

والمَغْوَاةُ : حفرةُ الصّياد ، ويجمع : مَغَوِيّات ، قال رؤبة :

إلى مَغَوّاةِ الفتى بالمرصاد[52]

يعني : مَهلكته ، شبّهها بتلك الحُفْرة .

والتّغاوي : التّجمّعُ .

---

(50) ما بين المعقوفتين من التّهذيب 217/8 عن العين ، وقد سقط من الاصول

(51) من التهذيب 218/8 .

(52) ديوانه ص 38 .

وغي :

الأواغيّ ، تثقّل وتخفّف : مفاجرُ الدِّبارِ في المزارعِ ، الواحدةُ : أغيّة ، وأَغِيَة . وهو من كلام أهل السّواد ، لأن الهمزة والغين لا تجتمعان في بناء كلمةٍ واحدةٍ .

والوَغَى : غَمْغَمَةُ الأَبْطالِ في الحرب ، وكذلك أصوات البعوض والنحل إذا اجتمعت ، ونحو ذلك .

غيي :

الغايةُ : مَدَى كلّ شيء وقُصارُه ، وأَلِفُه ياءٌ ، وهو من تأليف غين وياءين ، وتصغيرُها : غُيَيَّةٌ ، وكذلك كلُّ كلمةٍ ممّا يَظْهرُ فيه الياءُ بعد الأَلِف الأصليّة ، فأَلِفها ترجع في التّصريف إلى الياء ، ألا ترى أنّك تقول : غَيَّيْتُ غايةً .

ويُقال : اجتمعوا وتَغايَوْا عليه فقتلوه ، ولو اشتُقّ من الغاوي لقالوا : تغاوَوْا .

غوغ :

الغَوْغاء : الجرادُ ، وبه سُمِّيتْ سَفِلَةُ النّاسِ : غوغاء .

والغاغةُ : نباتٌ يُشْبِهُ [الهَرْنَوَى][٥٣] .

باب الرّباعيّ من « الغين »

الغين والقاف

غردق :

الغَرْدَقَةُ : إلباسُ اللّيل يُلبِسُ كلَّ شيء . يقال : غَرْدَقَتِ المرأةُ سِتْرَها : أرسلته .

---

(٥٣) من التاج (غوغ) عن العين . وضبط الكلمة من اللسان (هرن) . في الأصول : (الهربون) وكذلك في اللسان (غوغ) ، بالباء الموحدة . وفي التهذيب : ٨/٢٢٢ : (الهِريون) بهاءٍ مكسورة ، وياء مثنّاة من تحت

غرقد :

الغَرْقَدُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ .

دغرق :

الدَّغْرَقَةُ : كُدُورةٌ في الماء ، قال :

قد طالما صَفَّيْتما فدَغْرِقا(٥٤)

غرقل :

غَرْقَلَتِ البيضةُ ، أي : مَذَرَتْ .

غرنق :

الغِرْنَيْقُ والغُرْنُوقُ : طائرٌ أبيض .

والغُرْنُوقُ : الرَّجلُ الشّابُّ الأبيض الجميل ، وهو الغُرانِقُ أيضاً ، قال :

ألا إن تَطلابي لمثلك ذلّةٌ وقد فات رَيْعانُ الشّباب الغُرانِقِ(٥٥)

والذي يكونُ في أصل العَوْسج اللّيّن [يقال له] الغرانيق ، الواحد: غُرْنُوق .

دغفق :

الدَّغْفَقُ : العيش الواسع .

غلفق :

الغَلْفَقُ : الخُلْبُ(٥٦) ما دام على شَجَرِهِ .

والغَلْفَقُ : الطُّحْلُب .

---

(٥٤) الرجز في التّهذيب ٨/٢٢٣ ، وفي اللسان (دغرق) ، غير منسوب .

(٥٥) البيت في التّهذيب ٨/٢٢٤ برواية (زلّة) بالزّاي ، وفي اللّسان (غرنق) ، برواية : « الا إنّ تطلاب الصّبا منك ضلة » .

(٥٦) في (ط) : محلب وهو تصحيف . والخلب في اللّسان (غلفق : الكَرْمُ وليف النّخل) .

الغين والجيم

غمجر :

الغِمْجارُ : شيءٌ يُصنعُ على القوس من وَهْيٍ بها ، وهو غراءٌ وجِلْد . يقال : غَمْجِرْ قوسك [وهي الغَمْجرةُ][57] . [ويقال : جاد المطرُ الرّوضة حتى غَمْجَرها][57] .

غنجل :

الغَنْجَلُ : ضَرْبٌ من السِّباع كالدّلْدُل، وهو القُنْفُذُ العظيم.

غملج :

بعيرٌ غَمَلَّج ، أي : طويلُ العُنُق ، في غِلَظٍ وتَقاعُسٍ ، قال :

غَمَلَّجٌ قد شَنِجَتْ عِلباؤُهُ

وماءٌ غَمَلَّجٌ ، أي : مُرٌّ غليظٌ .

الغين والشّين

شغزب :

الشَّغْزَبيّةُ : اعتقالُ المُصارع رِجْلَه برِجْلِ [رجلٍ] آخَر ، وإلقاؤه إيّاه شزراً ، يُقال : صَرَعَهُ صَرْعةً شَغْزَبيّةً .

ومَنْهَلٌ شَغْزَبيٌّ ، أي : مُلْتَوٍ عن الطّريق . قال :

مُنْجَرِدٌ أَزْوَرُ شغزبيّ[58]

شغبر :

شَغبرةُ الرّيحِ : التواؤُها في هُبُوبها وتَنَكُّبِها . يقال : [تَشَغْبَرَت الرّيحُ : إذا التوتْ في هُبُوبِها][59] .

---

(57) من التّهذيب ٨/٢٢٦ عن العين .

(58) الرّجز للعجاج ـ ديوانه ص ٣١٩ ، وفيه : مخترق مكان منجرد .

(59) من التّهذيب ٨/٢٢٨ عن العين .

والشَّغْبَرُ : ابن آوى •

شنغر وشنظر :

رجلٌ شِنْغيرٌ وشِنْظِيرٌ ، أي : بذيءٌ فاحشٌ ، بَيِّنُ الشَّنْغَرَةِ والشَّنْظَرةِ •

غطمش :

رجلٌ غَطَمَّشُ العَيْن ، أي : كليلُ البَصَر •

طرغش و درغش :

أطْرَغَشَّ الرَّجلُ وادْرَغَشَّ : بَرِىءَ من مَرَضه •

شنغب :

الشُّنْغابُ : الطَّويلُ الرِّخْوُ العاجز •

والشُّنْغابُ : الطَّويلُ الدَّقيقُ من الأَرْشيةِ والأَغْصانِ •

والشُّنْغُوبُ : عِرْقٌ طويلٌ من الأَرْضِ دقيقٌ •

غشمر :

الغَشْمرةُ : التَّهَمُّكُ في الظُّلْمِ •

والغَشْمرةُ : الأَخْذُ من فوق في غيرِ تَثَبُّت ، كما يَتَغَشْمرُ السَّيْلُ والجيشُ • كما يقال : تَغَشْمَرَ لهم ، وفيهم غَشْمَريّة •

الغين والضّاد

ضغبس :

الضَّغابيسُ : شِبْهُ العَراجِينِ ، تَنْبُتُ بالغَور في أُصُولِ الثُّمام ، طِوالٌ حُمْرٌ رَخْصةٌ تؤْكَل • وفي الحديث : « لا بأس باجتناء الضَّغابيس في الحَرَم » •

والضَّغبوسُ : الرَّذْلُ المهين ، قال جرير :

قد جَرَّبَتْ عَرَكي في كلِّ مُعتَرَكٍ

غُلْبُ الأُسود فما بالُ الضَّغابيسِ (٦٠)

والضُّغْبُوسُ : وَلَدُ الثُّرْمُلةِ ، وهي الثَّعلَبةُ .

ضرغط :

المُضَرْغَطُ : الكثيرُ اللَّحْمِ .

ضرغد :

ضَرْغد : اسم جَبَل .

غرضف ، غضرف :

الغُرْضُوفُ : كلّ عَظْمٍ رَخْصٍ .

وداخلُ القُوفِ : غُرْضُوفٌ وغُضْرُوفٌ ، ونُغْضُ الكَتِفِ : غُرْضوفٌ . ومارن الأَنْف : غُرْضوفٌ ، قال :

يَضْحَكْنَ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ

تحت غراضيفِ الأُنوفِ الشُّمِّ (٦١)

المُنْهَمُّ : السّائل دَسَماً ، وهو ههنا المُتَساقِطُ من الغَمام .

غضفر :

الغَضَنْفَرُ : الأَسَدُ .

[ورجلٌ غَضَنْفَرٌ ، إذا كان غليظاً] (٦٢) .

---

(٦٠) ديوانه ص ٢٥١ (صادر) .
(٦١) الرّجز في اللسان (همم) غير منسوب ايضا .
(٦٢) من التّهذيب ٨/٢٣١ عن العين .

غضرم :

الغِضرم : ما تَشَقَّقَ مِنْ الطّينِ الحُرّ .

ضرغم :

الضِّرْغامةُ : الأَسَدُ . وتَضَرْغَمَتِ الأَبْطالُ في ضَرْغَمَتِها، بحيث تأْتَخِذُ في المَعْركة ، [قال :

وقومــي ، إنْ ســألتَ ، بنــو علــيّ
متى تَرَهُمْ بضَرْغَمةٍ تَفِرّ] [٦٣]

الغين والصّاد

غلصم :

الغَلْصَمةُ : رأسُ الحُلْقومِ بشَوارِبه وحَرْقَدته ، والجميعُ : الغَلاصِمُ .

وغَلْصَمتُ الرّجلَ : قَطَعْتُ غَلْصَمَتَهُ .

الغين والسّين

غطرس :

الغَطْرَسةُ : الإعْجابُ بالنَّفْس ، والتّطاوُل على الأَقران ، [يقال] : فتىً مُتَغَطْرِس .

كـم فيهـم مـن فـارسٍ مُتَغَطْرِسٍ
[شاكي السِّلاحِ يَذُبُّ عن مكروبِ] [٦٤]

---

(٦٣) من التهذيب ٨/٢٣١ ، واللسان (ضرغم) عن العين .

(٦٤) العجز من التهذيب ٨/٢٣٢ ، واللسان (غطرس) عن العين ، والبيت فيها غير منسوب أيضا .

طغمس :

الطَّغْمُوس : المارِدُ من الشّياطين ، والخبيث من القطارب .

سلغد :

السَّلْغَدُ من الرّجال : الرَّخو .

سمغد :

المُسْمَغِدُّ : المُنْتَفِخُ الوارم .

[والمُسْمَغِدُّ من الرّجال : الطّويل الشّديد الأركان][65] .

سلغف :

السَّلَغْفُ : التّارُّ الحادِرُ .

سغبل :

سَغْبَلْتَ الطّعام : أَدَمْتَه بالإهالةِ والسَّمن .

غملس :

الغَمَلَّسُ ، الميم قبل اللّام : هو الجريء الخبيث ، وبالعين أيضاً .

الغين والزّاي

زغدب :

الزَّغْدَبُ : الهَديرُ الشّديد ، قال :

يَمُدُّ زأراً وهديراً زَغْدَبا[66]

أصله الزّغد ، فربّما زادوا الباء .. [والزُّغادِبُ ، الزَّبَدُ الكثيرُ ، قال رؤبة :

وزَبَداً من هَدْرِهِ زُغادبا][67]

---

(65) من التهذيب 8/233 عن العين .

(66) الرّجز للعجّاج ــ التهذيب 8/235 ، واللسان (زغدب) برواية (يرجّ) مكان (يمدّ) ، وهي رواية الدّيوان أيضا .

(67) من التّهذيب 8/235 عن العين .

زغبد :

الزَّغْبَدُ : [من أسماء][68] الزَّبَد .

زغرب :

عَيْنٌ زَغْرَبَةٌ ، ورجلٌ زَغْرَبُ المعروفِ : أي : كثيرُهُ . وماءٌ زَغْرَبٌ ، قال :

بَشَّرْ بني كَعْبٍ بنَوْءِ العَقْرَبِ
من ذي الأهاضيبِ بماءٍ زَغْرَبِ[69]

زرغب :

الزَّرْغَبُ : الكَيْمُخْتُ بالفارسية .

برغز :

البَرْغز : وَلَد البَقَرة ، والجَمْعُ : البَراغِز . قال :

ويَضْرِبْنَ بالأَيْدي وراءَ بَراغِزٍ
[حِسانِ الوُجوهِ كالظِّباءِ العَواقِدِ][70]

برزغ :

البَرْزَغُ : نَشاطُ الشَّبابِ ، قال رؤبة :

هيهاتَ ميعادُ الشَّبابِ البَرْزَغِ[71]

زلغب :

ازْلَغَبَّ الطّائرُ والفَرْخُ والرِّيشُ ، [يُقال] في كلّ ذلك ، إذا شَوَّكَ . قال :

---

(68) من التّهذيب ٢٣٥/٨ عن العين .
(69) الرّجز في التهذيب ٢٣٥/٨ ، واللسان (زغرب) غير منسوب ايضا .
(70) النابغة ـ ديوانه ص ١٦٩ .
(71) ديوان رؤبة ص ٩٧ برواية : « بعد افانين الشباب البرزغ » .

تُرَبِّبُ جَـوْناً مُزْلَغِبّـاً تَـرَى بـه
أنابيبَ من مُسْتَعْجِلِ الرِّيش جَمَّما[72]

الغين والطاء

غطرف :

الغِطْريف : السّيد الشّريف ، قال :

بِطْريقها والمَلِكُ الغِطْرِيف

وقال :

ومَنْ يكـونوا قَوْمَهُ يُغَطْرَفوا[73]

أي : يُقال لهم غطاريف .

الغين والدّال

دغمر :

الدَّغْمَرَةُ : تخليط اللّون والخُلُق ، قال رؤبة :

إنِ امْـرُؤٌ دَغْمَرَ لَـوْنَ الأَدْرَنِ
سَلِمْتَ عِرْضاً ثَوْبُهُ لم يَدْكَنِ[74]

وقال العجّاج :

ولا منَ الأَخْلاقِ دَغْمَرِيّ[75]

دغفل :

الدَّغْفَلُ : وَلَدُ الفيل .

---

(72) البيت في التّهذيب ٢٣٦/٨ ، واللّسان (زلغب) غير منسوب أيضا .
(73) الرّجز في التهذيب ٢٣٧/٨ ، واللّسان (غطرف) غير منسوب أيضا ، برواية (تغطرفا) .
(74) ديوانه ص ١٦٤ .
(75) ديوانه ص ٣١٦ .

والدُّغْفَلُ : زمانُ الخِصْب ، قال العجّاج :

وإذْ زمانُ النّاس دَغْفَلِيّ[76]

دلغف :

يقال : قدِ ادْلَغَفَّ إلى متاعي ، وهو لا يراني .

والادْلِغْفافُ : مَشْيُ الرّجل مُسْتَتِراً لِيَسْرِقَ شيئا .

غندب :

الغُنْدُبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوالَي الحُلْقُوم ، والجميع : الغنادِبُ .

وغَنادِبُ الكَيْن في الفَرْجِ : غُدَدُهُ .

فدغم :

الفَدْغَمُ : اللَّحيمُ الجَسيمُ ، قال :

أثْلَ مَلْكاً خِنْدِفِيّاً فَدْغَما[77]

الغين والذّال

غذمر :

التَّغَذْمُرُ : سوءُ الكلامِ وتَرْديدُهُ ، وهي الغَذامِرُ ، وإذا ردّد لفظه فهو مُتَغَذْمِرٌ .

والغَذْمَرَةُ : اختلاط الكلام ، يُقالُ : إنّه لذو غذامير .

والمُغَذْمِرُ : المُعْطي . ويُقال : الذي يحتكم في أموالِ العَشيرة ، يأخُذُ من هذا ، ويُعطي هذا ، ويُقال : هو الذي يحتملُ العزم . ويُقالُ :

(٧٦) ديوانه ص ٣١٣ .
(٧٧) لم نهتد إليه .

هو الذي يَهَبُ الحُقوقَ لأَهْلها ، قال لبيد :

ومُقَسِّمٌ يُعْطي العَشيرةَ حَقَّها
ومُغَذْمِرٌ لحقوقها ، هضّامُها[78]

لغذم :

المُتَلَغْذِمُ : الشَّديدُ الأَكْل .

الغين والثاء

بغثر :

البَغْثَرَةُ : خُبْثُ النَّفس . يُقال : مالي أراكَ مُبَغْثِراً .

برغث :

البُرغوثُ : دُوَيْبَّةٌ سَوْداء صغيرةٌ تَثِبُ وَثَباناً . والجميع البراغيثُ ، قال :

أقولُ والقَوْلُ يَبقَى بَعْدَ صاحِبِهِ :
لا باركَ اللهُ ربّي في البراغيثِ
كأنّهنَّ وجِلْدي إذ خَلَوْنَ بهِ
مكاتِبونَ أغاروا في المواريثِ

غثمر :

[المُغَثْمِرُ : الذي يَحْطِمُ الحقوقَ ويَتَهَضَّمُها][79] .

الغين والرّاء

غربل :

الغَرْبلةُ : الفِعْلُ بالغِرْبال .

---

(78) ديوانه ص ٣١٩ .

(79) من التّهذيب ٨/٢٤٢ عن العين ، وقد سقط من الأصول .

غرمل :

الغُرْمولُ : الذَّكَرُ الضَّخْمُ الرِّخْوُ ، قال :

وخِنْذِيذٍ ترى الغُرمُولَ مِنْهُ كطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ[80]

شبّه لطافةَ مَتاعِهِ بزِقٍّ قد طُوِيَ ، ويُسْتَحَبُّ أن يكونَ لطيفَ الغُرْمُول .

الغين واللام

بلغم :

البَلْغَمُ : خِلْطٌ من أخلاط الجَسَد .

باب الخماسيّ من الغين

غضنفر :

الغَضَنْفَرُ : الأَسَدُ .

ورَجُلٌ غَضَنْفَرٌ : إذا كان غليظا .

تمّ حرفُ الغَيْن بحمد الله ومنّه

وبه تمّ الجزء الرّابع

---

(80) القائل : بشر بن أبي خازم – المفضّليات ص ٣٤٤ . وديوانه ص ٧٦ .

فهرس المفردات اللغوية
الجزء الرابع